

ديوان

بيات الحسنة

قصائد منبرية حسينية

الإصدار الثالث

مكتبة الديوان
حسن بن علي

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

❖ قرية عالي ❖

❖ مملكة البحرين ❖



ديوان

بيتنا في الجنة

للشعر الرثائي المنبري
(من خروج الركب الحسيني لعودته للمدينة)

عبدالله بن محمد
حسين العلي

الإصدار الثالث - ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م
الطبعة الأولى





جمع وإعداد :
أ. عبد الله حسن القرمزي

الإخراج الفني :
ناصر علي الطباخ

الإشراف العام :
حسن عبيد

WhatsApp: +973 37781885

Twitter: @matamalaali

Instagram: @matam_alaaali

Instagram: @baitfealjannah

youtube.com/alaalimatam



بَيْتُ الْفُجَّارِ

يَهْدِي ثَوَابَ هَذَا الْعَمَلِ إِلَى رُوحِ
الْحَاجِّ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَالِيِّ
وَحَرَمِهِ
خَدِيجَةَ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْوَدِ



كلمة اللجنة المنظمة

بسم الله ، وبالله ، والحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يحصي نعماءه العادون ولا يؤدي حقه المجتهدون ، الذي لا يدركه بُعد الهم ولا يناله غوصُ الفطن . والصلاة والسلام على الدليل إليه في الليل الأليل والماسك من أسبابه بحبل الشرف الأطول وعلى آله الأخيار المصطفين الأبرار وبعد .

تنطلق بحمد الله مسابقة (بيتاً في الجنة) للشعر المنبري الرثائي في إصدارها الثالث على التوالي للعام ٢٠٢٤م وسط إقبال متزايد من الأدباء والشعراء عدداً وجغرافياً من المهتمين بالشعر المنبري وقناعة متزايدة بهذا الباب من أبواب الشعر لما له من كبير الأثر على الوجدان وجليل الوقع على النفوس والمشاعر؛ لارتباطه بمنبر سيد الشهداء الذي كان ولم يزل قبلة لعشاق أهل بيت النبي المصطفى (ص) حتى عَبَّرت النصوص المشاركة سواءً في التسابق أو في الشق الشرقي حاجز الـ ٤٠٠ نصاً ولله الحمد ، على أمل أن تزداد الجنبية المنبرية الرثائية في نوعية النصوص عاماً بعد عام .

وبعد أن احتوت النسخة الثانية على إضافات عديدة من : استحداث جائزة لفن شعر التخميس ، وتطوير في هيكليّة لجان التحكيم ، وتطوير طريقة استلام النصوص المشاركة عبر رابط الكتروني مفصل ، وتوسيع موضوع المشاركات ليمتد من خروج الركب الحسيني من المدينة إلى رجوع ركب السبايا لها ، ومزيد من الاستقطاب لخطباء المنبر في المشاركة في محفل إعلان النتائج ، وتطوير تبويب الديوان بنسخته الثانية حيث تم إعتماـد التبويب على أساس ليالي المواقيت المتعارفة من ليلة الحادي من المحرم فالثاني فالثالث وهكذا وصولاً لذكرى الأربعين ثم الرجوع للمدينة بحيث يشمل كل فصل على القصائد الفصيحة والشعبية وقصائد التخميس لكل ليلة ، بعد كل ذلك جاءت النسخة الثالثة لتؤكد على ما نجح من أفكار ولتحمّل في طياتها إضافات أخرى :

- إضافة جائزة لفن المعارضة الشعرية .
- إعداد (الدليل الإرشادي لكتابة القصيدة المنبرية) متضمناً شواهد على خصائص القصيدة الحسينية من أمهات القصائد المنبرية المعروفة ، وتم نشره الكترونياً وطباعته ملحقاً مع هذا الديوان في إصداره الثالث .
- توسيع لجنة التحكيم العليا بإضافة حكام اللجنة الأولى لها .
- إشراك الخطباء في النظر لنصوص المسابقة باستمـزاج آراءهم حول منبرية القصائد وتعليقهم عليها بشكل إلكتروني منظم .
- تطوير معرض الكتاب المصاحب لمحفل إعلان النتائج بإستقطاب الشعراء ممن طبعوا لهم دواوين ولائـية ودعوتهم لعرض كتبهم والتوقيع عليها في ليلة المهرجان .

- التأكيد على ضرورة أن تكون مخرجات المسابقة محققة لأهداف هذا المشروع المنبري الحسيني بما يتناسب مع احتياجات الخطيب والمنبر والجو الرثائي المأمول عبر التدقيق على النصوص من قبل المحكمين مشكورين وتطبيق المعايير المتفق عليها سلفاً بعناية ودراسة مستفيضة ، أملاً بأن تجدد القصائد طريقها للمنبر والخطباء .

- طباعة الإصدار الثالث من ديوان (بيتاً في الجنة) لتوفيره في ليلة حفل إعلان النتائج والمأمول إقامته في ٦ مايو ٢٠٢٤م أي قبل شهر محرم ١٤٤٦هـ بأكثر من شهرين مما يتيح للخطباء الاستفادة من قصائده للموسم القادم .
وهنا كلمة شكر وآمال وتطلعات ، أما الشكر فلله جل وعلا على توفيقاته للسير قدماً في هذا المشروع المبارك ، وللمشاركين من الشعراء والأدباء ، وللعاملين على هذا المشروع من لجان متعددة ، من لجان التحكيم ولجنة إعداد ومراجعة وطباعة الديوان واللجان الإعلامية والتنظيمية ، والمتعاونين في مختلف المجالات ، والداعمين والمسبيين ، وكبير الشكر للخطباء الذين يبذلون كبير الدعم والمساندة لمشروعهم هذا عبر الحضور الفاعل في كل مفاصل الفعالية والتفاعل معها لأبعد الحدود ، الأمر الذي ينقلنا معاً للآمال والتطلعات في تحقيق الغاية من كل هذا العمل المتواصل والدؤوب وهي الاستفادة من القصائد المجموعة في ديوان (بيتاً في الجنة) بقراءتها والترنم بها على أعواد المنابر ، الأمر الذي سنسعى له جادين في المرحلة القادمة وسيكون من أولويات هذه الفعالية ، مشاركة من شعراء هذا العصر في إحياء عاشور الحسين (ع) عزاءً للنبي المصطفى (ص) في ما حل على ذريته وأهل بيته من فوادم الرزايا وفواجع البلايا . وكلنا أذان صاغية وأياد ممدودة لكل الخطباء والعلماء والمهتمين ولشاركاتهم وأفكارهم ودعمهم لانجاح مشروعهم الحسيني هذا وتطويره والسعي به لما يرضي محمد وآل محمد (ص) ويقر عين صاحب الزمان (عج) .

وأخبر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين والصلاة والسلام على محمد وأهل بيته الأطيبين الأطهرين .

عن اللجنة المنظمة

عبدالله القرمزي

٢٧ أبريل ٢٠٢٤م

كلمة لجنة التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين .
يعتبر التطوير من أهم المسائل التي أشبعها الباحثون بالمناقشة ، وقد تطابقت وجهات النظر فيها على أنها رغبة ملحة تصل في كثير من الأحيان إلى سلوك فطري ، وهذا أمر واضح من خلال استقرار حياة المجتمعات البشرية على اختلافها ، وليست حصراً على مجال دون مجال ، فكل ما يمارسه الإنسان من صناعة فكرية أو عملية قابل للتطوير بل في مسيره للتطوير ، لأن الحركة فيه مرتبطة ارتباطاً عضوياً بالزمن الذي لن يتوقف إلا بتوقف عجلة الحياة .

وليس الأدب عامةً والشعر خاصةً دعاً من ذلك ، فهما صناعة إنسانية تراكمت خبراتها بتعاقب القرون المتطاولة ، واختلفت ألوانها ودرجاتها بحسب بيئتها وظروفها ، وقد شكلت لدى العرب حضارة ما زالت تتغنى بها إلى يومنا الحاضر وما بعده ، فلمعت في سمائها نجوم بلغت بعض نتائجها الذروة في الإبداع ، ولكن من دون أن يتذكروا إلى الثابت من الموروث الذي يعتبر الأساس لما شيّدوا من بناء .

وبات من المعلوم أن الأدبيات العقديّة تفرض على معتنقها سلوك اتجاه يوصله إلى غايته ، فقد شجعت الروايات الشريفة الواردة عن النبي وأهل بيته -عليهم السلام أجمعين- على الانتصار لهم بالكلمة ، واحتفت أيما احتفاء بالشعر والشعراء ، ومما ورد في هذا الصدد قول مولانا أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) : «مَنْ قال فينا بيتَ شعر بنى الله له بيتاً في الجنة» ، الذي اتخذت منه فعاليتنا السنوية المباركة عنواناً لها «بيتاً في الجنة» .

وقد انطلقت الفعالية المذكورة برعاية كريمة من إدارة مآثم الوجيه الحاج حسن العالي -رحمه الله- وفق خطة مدروسة ، وأهداف مرصودة من أهمها ؛ رفد المنبر الحسيني بقصائد جديدة ، من خلال المواءمة بين المادة والتجربة ، والبحث عما يتطلبه المنبر وما يناسب الخطيب ، وإشراك الشعراء الكرام في هذا الباب من الشعر الفريد من نوعه لتكون لهم تجربتهم المنبرية الحسينية ، وتلبية الرغبة التنامية للتجديد في قصائد المنبر الحسيني . ولا يعني ذلك التحلي عن الموروث الأصيل الذي تأسست عليه الخطابة المنبرية الحسينية ، إذ ليس لنا أن نتصوّر المنبر في موسم عاشوراء الخالدة من دون ملحمة الشيخ الدمستاني «أحرم الحجاج» ، أو من عينية السيد

حيدر الحلي «الله يا حامي الشريعة . . .» أو من ميمية السيد جعفر الحلي «وجه الصباح . . .» ، أو من دون الملا عطية أو الملا ابن فائز عليهم الرحمة أجمعين ، فالتجديد في هذا المضمار هو الاستناد والدعم بما لا يتعارض مع حركة التطوير في الخطاب الشعري الحسيني المنبري .

ومن الأهداف أيضاً المساهمة الفاعلة في الحراك الفكري الذي شهد ركوداً على مدى أعوام ، وإتاحة الفرصة أمام المواهب الشعرية المغمورة أو الناشئة للصعود ، وتشجيعها على الإنتاج المستمر الذي من شأنه أن ينمي تجربتها ويصقلها ، ويبعث على تحريرها ونشرها بما يخدم نشر الوعي والثقافة الأصيلة في مجتمعاتنا .

وقد ذاع صيت فعالية «بيتاً في الجنة» على مستوى البحرين وخارجها ، حتى بلغ عدد القصائد المشاركة في نسختها الثالثة بين متسابقين وقصائد شرفية ما يربو على الأربع مائة قصيدة فصيحة وشعبية ، وهذا يدل على التفاعل المتنامي على مدى الأعوام الثلاثة المنصرمة ، والمؤمل أن يتنامى على مدى أعوام استمراريتها بإذن الله تعالى . والذي أسهم في اطلاع الجمهور على تجارب متعددة من الشعر الحسيني المنبري عامة ، والخطباء خاصة وفتح لهم مجالاً أوسع في الاختيار .

وليس هناك من يدعي الكمال في المشاريع المستدامة ؛ لأنها تراكمية تصطبغ بلون زمانها ومكانها ، ولكنها تبقى تجارب تتمخض عنها توصيات قد تفتح أبواباً على رؤى جديدة مستقبلاً ، وشأن فعاليتنا شأن تلك التجارب ، فقد تم رصد التوصيات التالية للشعراء المشاركين من خلال مراجعة القصائد وتدقيقها من قبل لجنة الفرز الأولية ، واللجنة العليا المحكمة :

أولاً : الاطلاع على سيرة المعصومين عليهم السلام ، وعلى حوادث التاريخ من المصادر والمراجع المعتمدة .

ثانياً : الاطلاع على تجارب القصائد المنبرية من فصيح وشعبي ، والاستفادة من طاقاتها الأدبية ، والتعرف إلى أساليب التعامل مع الخطاب الشعري .

ثالثاً : عدم الاسترسال في المقدمة ، والإسهاب في تفاصيل قد تفقد القصيدة جزءاً كبيراً من شاعريتها ، وتشتت فكرتها لدى المتلقي .

رابعاً : معالجة أفكار جديدة قدر الإمكان ، أو معالجة أفكار قديمة بأسلوب مغاير ينتج عنه خلق إبداعي جذاب .

خامساً : الابتعاد عن الخطابية الجافة ذات المعاني المتوقعة لدى المتلقي ، التي من شأنها أن تبعث على سأمه وعدم تفاعله .

سادساً : اختيار الألفاظ والتعبير والأساليب المناسبة مع مقام شخصية المعصوم ، وعدم التكلف في إيراد المعاني المستدرة للمدعاة .

سابعاً : الاطلاع على الدليل الإرشادي لكتابة القصيدة المنبرية والملحق مع هذا الإصدار من بيتاً في الجنة وهو دراسة عن خصائص القصيدة

المنبرية الحسينية ، والإطلاع على المقابلات التي أجريت مع نخبة من الخطباء والمهتمين بالمنبر والشعر والمثبته في موقع مآثم الحاج حسن العالي على اليوتيوب .

ثامنا : وهي أهم توصية وهي أن يسعى الشاعر لفهم القصيدة المنبرية وخصائصها والكتابة وفقاً لما يناسب الخطيب والمآثم والإحياء الذي إعتاد عليه المعززون في الحسينيات وعدم الخلط بين لغة المنبر ولغة الموكب ولغة المنصة وبين الشعر الجدائي وبين لغة الرثاء المنبري .

وختاماً ؛ لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل ، والثناء الجميل لإدارة مآثم الوجيه الحاج حسن العالي طيّب الله ثراه ، وإلى أعضاء اللجنة المنظمة ، وأعضاء اللجان المنبثقة ، وإلى كل من أسهم في نجاح هذه الفعالية من أفراد ومؤسسات ، سائلين المولى -عز وجل- أن يوفقنا جميعاً في خدمة أهل بيت العصمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يثقل به موازيننا يوم نلقاه إنه سميع مجيب ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عدنان الحلواجي

١٥ شوال ١٤٤٥هـ

٢٤ أبريل ٢٠٢٤م



القصائد الفائزة في المسابقة
النسخة الأولى
١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م



مهدي أبو حمدان - لبنان



الشعر الفصيح : المركز الأول يا عارِجًا للمجد

يا عارِجًا للمجد راقٍ ومُفَاخِرَ العِليّابِجِ
لم أنسَ يَوْمَ أَمَلْتُ رُكَّ مُحَدِّدِ بَاهِلِكَ وَالْمَنَايَا
مَعَ فِثْيَةِ طَعْمِ الْمَنُونِ هَامُوا بِهَا!! فَمَعَ الشَّهَادَةُ
حَتَّى إِذَا جِئْتَ الطُّفُوفِ فِي يَوْمٍ بِأَسِّ عَابِسٍ
يَوْمٍ بِهِ عَصْرُ الدُّجَى فَبَزَزْتَ فِي عَزْمٍ يُرِي
وَسَلَّتْ سَيْفَكَ مَا لَهُمْ حَتَّى هَوَيْتَ عَلَى الثَّرَى
وَتَشَابَكْتَ فِيكَ الْقَنَا فَكَاثَهَا وَالسَّمْهَرِيَّةَ نَحْوَ
اللَّهِ أَكْبَرُ أَيُّ رِزٍّ وَبِنَائِكَ اللَّاتِي سَحِبْنَ
اللَّهُ أَكْبَرُ أَيُّ نَحْرِ لَكِنَّهُ لَمَّا يَزَلْ
بَاقٍ وَإِنْ يَفْنَى الْمَدَى

فَوْقَ الْأَسِنَّةِ لَا الْبُرَاقِ
سَمِّ عَافِرٍ وَدَمٍ مُرَاقٍ
بِكَ قَاصِدًا أَرْضَ الْعِرَاقِ
خَلْفَ ظَعْنِكَ فِي حَقِّاقٍ
بِثَغْرِهِمْ حَلُّو الْمَذَاقِ
عِنْدَهُمْ قَصَصُ اشْتِيَاقٍ
مَعَ الرَّدَى سَاقًا بِسَاقٍ
بَلَعْتَ بِهِ الْمُهْجَ التَّرَاقِي
وَالصَّبْحَ أَشْفَرَ بَاخْتِنَاقٍ
الْأَرْوَاحَ مَا يَوْمَ التَّلَاقِ!
مِنْ أَمْرِهِ الْمُحْتَوِّمِ وَاقٍ
عَطِشًا فَوَادِكُ بَاخْتِرَاقٍ
بِالسُّمْرِ وَالْبَيْضِ الرِّقَاقِ
صَدْرَكَ فِي سَبَاقٍ
هَزَّ بِالسَّبْعِ الطِّبَاقِ!
مِنْ الْخُدُورِ إِلَى النِّيَاقِ
قَدْ قَرَّتْهُ يَدُ النِّفَاقِ!
رَغَمَ الظَّمَا لِلدَّهْرِ سَاقِي
فَالْأَمْرُ أَمْرُ اللَّهِ بَاقٍ

محمد مرهون - البحرين

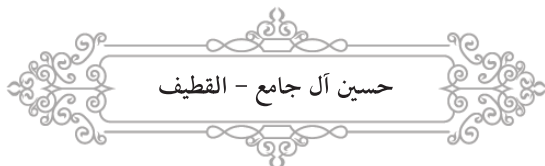


الشعر الفصيح : المركز الثاني

حسرة السدر والكافور

وَعَلَى الْهَجِيرِ جَنَازَةُ الْمَذْخُورِ؟
عَنْ وَجْهِ شَيْخٍ عَشِيرَةٍ مَكْثُورِ؟
فِي كَرْبَلَا كَانَتْ كَنْفَخَ الصُّورِ؟
عَيْنَاهُ رَامِضَتَانِ كَالْتُّورِ؟
وَجْهُ الثُّرَى مِنْ رَأْسِهِ الْمَقْطُورِ
شَطَرَ الْغُرَى بِدَمْعِهِ الْمَنْشُورِ
مِنْ بَعْدِ كَافِلِهَا رَمَادُ خُذُورِ
تِلْكَ النِّسَاءِ بِلَا حِمَا وَمُجِيرِ
سَلْبٍ وَضَرْبٍ دُونَ أَيِّ شُعُورِ!
وَتُدَافِعُ الْأَرْجَاسَ بِالتَّكْبِيرِ!
وَحَشَى بِجَمْرِ الْيُتَمِ كُلِّ ضَمِيرِ
تَحْتَ السَّنَابِكِ مُدَّ دَرْبِ عُبُورِ
طُحِنَتْ بِهَا حِقْدًا ضُلُوعُ شِيرِ
وَاسَى أَخَاهُ بِنَخْرِهِ الْمُنْجُورِ
كَالْبَذْرِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ مُنِيرِ
فَنَعَاهُ تُغْرِ السِّدْرُ وَالْكَافُورِ!

أَمَّنْ يُجِيبُ السَّبْطُ فِي عَاشُورِ
مَنْ يَكْشِفُ الْكَرْبَ الَّذِي يَقْرِي الْحَشَا
مَنْ مُبْلَغُ أُخْتِ الْحُسَيْنِ رَزِيهْ
مَنْ مُسْعِفُ طِفْلاً رَضِيْعًا بِالسَّقَا
آلِ الْحُسَيْنِ إِلَى الشَّتَاتِ إِذْ ازْتَوَى
فَإِذَا رَأَيْتَ ابْنَ الْبَثُولِ مُيَمَّمَا
إِبْعَثْ سَلَامَكَ لِلْخُذُورِ فَإِنَّهَا
سَتَهِيْمُ فِي الْبَيْدَاءِ ذَاهِلَةَ الثُّهَى
نَارُ وَرَمَلٍ حَارِقٍ وَجَحَافِلُ
فَتَرَى الْقَوَاطِمَ تَسْتَجِيرُ بِبَغْضِهَا
لَكِنَّ دَبْحَ السَّبْطِ أَنْحَلَ جِسْمَهَا
فَنَسِينَ دَعَاوَى الْمَاءِ حِينَ رَأَيْنَهُ
وَفَزَعْنَ مِنْ هَوْلِ الْمَصَابِ وَوَقَعَةٍ
فَسَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى الَّذِي
وَالسَّهْمُ أَطْفَأَ عَيْنَهُ فَتَوَقَّدَتْ
مَا عَسَلُوهُ وَلَا أَخُوهُ بَنِيَنُوِي



الشعر الفصيح : المركز الثالث

نَشِيجٌ عَلَى رَوْضَةِ الْفِرَاقِ

على قَبْرِهِ أَغْفَى ، وَقَدْ مَضَّهِ الْوَجْدُ
 وَفِي قَلْبِهِ مِنْ حَرِّ الْأَمَةِ وَقْدُ
 وَخَرَّ وَفِي عَيْنَيْهِ كَوْنٌ مِنَ الْأَسَى
 يُمَرِّغُ خَدًّا لَيْسَ يُشْبِهُهُ خَدُ
 تَجُولُ عَلَيْهِ النَّائِبَاتُ عَوَادِيًا
 كَأَنَّ الرِّزَايَا السُّودُ لَيْسَ لَهَا خَدُ
 يُعَانِقُ كَالْمَلْهُوفِ طَيْفًا مُقَدَّسًا
 وَمَا حَالَ عَنْ لُقْيَاهُ قَبْرٌ وَلَا بُعْدُ
 هُنَا ارْتَدَّتِ الْأَنْفَاسُ عَنْ وَصْفِ مَشْهَدِ
 تَسْرِبَلُ مِنْ أَحْزَانِهِ السِّبْطُ وَالْجَدُ
 أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ .. يَا سَيِّدَ الْوَرَى
 وَأَشْرَفَ مَنْ فِي الْكَوْنِ قَدْ ضَمَّهُ لَحْدُ
 حُسَيْنُكَ .. يَا جَدَّاهُ ضَاقَتْ بِهِ الدُّنَى
 وَأَوْهَنْ مِنْ أَنْفَاسِهِ الْجَوْرُ وَالْجَهْدُ
 وَجِئْتُكَ مَكْدُودًا كَغِيْبًا فَ (ضَمَّنِي)
 فَمَا عَادَ لِي حَوْلٌ يُطَاقُ وَلَا جَهْدُ

- حسين بن ملاً حسن آل جامع - ولد في القطيف سنة ١٣٨٤ هـ - صدر له ديوانان : «بسملة في سورة العشق» و «إلى حيث أنت» - صدرت له أربع مجموعات شعرية هي دنيا القداسة .. دموع القوافي .. وليال عشر ، ومناهل الظمأ - له ديوان يصدر قريباً : «كربلاء جرح السماوات» - و مخطوطة «شموس في قلادة العرش» . في المديح - له مشاركات عديدة على مستوى الوطن والخليج العربي - منجزات : المركز الأول في مسابقة سدرية وبردة المركز الخامس في مهرجان ابي تراب المركز الثامن في مسابقة الجود بالعتبة العباسية المشرفة .

هُنَاكَ تَجَلَّى «المصطفى» وَهُوَ وَاجِبٌ
بِأَجْفَانِهِ حُزْنٌ وَفِي قَوْلِهِ وَعْدُ
يَلْفُ بِكَفِّ اللَّطْفِ قَلْبًا مُرَوَّعًا
بِهِ مِنْ رَزَايَا الطَّفِّ قَدْ قَرَّبَ الْعَهْدُ
بُنَيَّ تَرْجُلٍ غَنِ حِمَايَ وَإِنَّمَا
إِلَى كَرَبَلَا حَتْمًا يَصِيرُ بِكَ الْقَصْدُ
وَعَادَ إِلَى مَظْلُومَةٍ ضَمَّهَا الدُّجَى
وَأَوْعَلَ فِي رِيْعَانِهَا الْقَهْرُ وَالْحَقْدُ
وَمُضْطَهَّدٍ بِالشَّمِّ عَدْرًا وَغِيْلَةً
وَحَقْدُ سِيْهَامِ الْقَوْمِ فِي النَّعْشِ يَشْتَدُّ
وَأَلْوَى يُجِدُّ السَّيْرَ يَسْتَقْبِلُ الرَّدَى
وَعَنْ تَرْكِ بَيْتِ الْوَحْيِ لَيْسَ لَهُ بُدٌّ
وَسَارَ وَفِي الْأَظْعَانِ رِيْحَانُهُ الْهُدَى
وَحُزْنُ «حُسَيْنٍ» بَيْنَ أَذْكَارِهَا وَرَدُّ
«عَقِيلَةَ» بَيْتِ الْوَحْيِ «وَالْمَجْدِ» «رَيْنَبُ»
بِأَمْجَادِهَا فِي الطَّفِّ يَفْتَخِرُ الْمَجْدُ
فِدَاءً لِرَكْبِ الْمَوْتِ فِي الْبِيدِ مُوْغِلٌ
تَسَاوَى لَدَى أَوْجَاعِهِ الْقُرْبُ وَالْبُعْدُ

الميرزا عادل أشكناني - الكويت



الشعر الشعبي : المركز الأول

أَرَأَيْتَ ذَا تُكَلِّ يَكُونُ سَعِيدًا ؟!

لَيْسَتْ رِوَايَةً، وَلَا حَدَّثًا تَارِيخِيًّا، إِنَّمَا اسْتِشْعَارٌ مَخْصُصٌ، وَيُصَوِّرُ لَدَيْ -والله أعلم- أَنْ مُقْتَضَى الْإِثَارِ وَقَرَّطَ مَعْرِفَةَ رَمْلَةٍ أُمِّ الْقَاسِمِ بِإِمَامٍ زَمَانِهَا يُجْلِي عَلَيْهَا أَنْ تَبْكِي عَلَى وَلَدِهِ قَبْلَ وَلَدِهَا، كَمَا أَنَّ الْوُجْدَانَ السَّامِيَّ وَالْأَدَبَ الرَّفِيعَ لَأُمِّ الْأَكْبَرِ يُحْتَمُّ عَلَيْهَا أَنْ تَنُوحَ عَلَى ذَخِيرَةِ الْمُجْتَبَى فِي كَرْبَلَاءَ، فَكَانَتِ الْقَصِيدَةُ! وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ هَاشِمُ الْكَعْبِي :

وَتَوَاكِلِ فِي السُّوْحِ تُسْعِدُ مِثْلَهَا أَرَأَيْتَ ذَا تُكَلِّ يَكُونُ سَعِيدًا ؟!(١)

عَدِ جَثَّةَ عَلِيٍّ أَوْ جَسَّامَ لَيْلِيٍّ غَابِلَتْ رَمْلَهُ
هَمْ شَايِفَ غَبْلٍ هَالِيَوْمِ ثَكَلَهُ أَوْ تَسْعَدُ الثَّكَلَهُ
أَمَّا غَبْلُ غَعْدَنَ النَّسْوَانِ وَالتَّسْعَدُ طَبْعُهَا أَتَهِيحُ
بِالْوَنِّ وَاللَّطْمِ وَالنُّوحِ وَالْوَيْلَا أَوْ شُكِّ الزَّيْجِ
أَشْمَا يَوْسَعُ إِبْرَحِيهَ الْكُونِ إِبْعِينَ أَمَّ الْفَجِيدِ يُضِيحُ
مِصَابَ الْوَلَدِ چَايِدَهَا .. أَعْلَهُ فَكَدَهُ اللَّهُ يَسَاعِدَهَا .. تَنَادِي أَوْ تَخْمَشُ ابْخِذَهَا
سَلَانِي الرُّوحِيٍّ مَا تَسْلَاهُ أَوْ صَرْتَ بِالنُّوحِ اتَّسَلَهُ
الْكَلْبِ چَانُونِ وَجَّ ابْنَارِ أَشْمَا چَيِّمَتْ .. كَلَّكَ زَيْدُ
أَوْعَلَهُ اللَّيِّ رَاحَ مِنَ الْإَيْدِ بَعْدَ مَيِّقِيدِ صَفْجِ الْإَيْدِ
لِچَنِّ الْفَاجِدِ الْمَدْلُولِ تَرِيدُ أَمْعِينَ عَالَتَعْدِيدِ
تَرِيدُ عِلَهُ الْوَلَدِ لَهُ .. وَحْدَهُ التَّنْتَحِبُ يَمَهُ .. أَوْ وَحْدَهُ التَّنْعَهُ وَيَّيْ أُمَّهُ

(١) القصيدة من روائع ما قيل في أدب الطف ومطلعها : أَرَأَيْتَ يَوْمَ تَحْمَلْتِكَ الْقَوْدَا .. مَنْ كَانَ مِنَّا الْمُثْقَلُ الْمَجْهُودَا ؟

- الميرزا عادل مرتضى أشكناني شاعر حسيني من مواليد دولة الكويت - ١٩٨٨م يرجع نسبه إلى عائلة أشكناني الشهيرة في منطقة الخليج . تعود جذور عائلة والدته إلى الإمام موسى بن جعفر - وهذا ما سبب حمله للقب الميرزا - فوالدته العلوية من أسرة الميلاني المعروفة بالعلم والتقوى ، حيث أن المرجع آية الله العظمى السيد هادي الميلاني يكون عم والدته الأكبر . للشاعر الكثير من البصمات مع خدام أهل البيت (ع) وعلى رأسهم الرادود باسم الكربلائي .

وحده التلطم اعله الراس ، وحده المدمع اتهله
 ليلى اتعننت ام جسام تكلها ابنچ مثل ابني
 او مثل ما فتني فكد ابني فكد ابنچ بعد فتني
 شبيب ما بلغ حلمه ولنه ابدمه متنحني
 ما اخضر شاربه بعده . . ولا دب عارضه ابنخده . . او تاليها ذبل ورده
 زين ايظل عگل بيها التفكد بالولد مثله !
 رمله لأم علي اتكلها على الوئات مشكوره
 گلچ ما شفت لليوم تجبر وهي مكسوره
 اريد أول انوح اويچ او تالي ابني يجي دوره
 تعاي انوح لوليدچ . . شباب او راح من ايدچ . . عله اللي عافچ اوحيدچ
 حله وكت اللطم هالساع او عله مثله اللطم يحله
 أفایم جاسم اتكلها عليچ او عالولد وسفه
 ردنا ابعرسه نوگلچ نجم الحوفه وانزفه
 ما چان الرجه تالي تصير اباتمته الوگفه
 يعظم الناييه العمّت . . عليه والصايحه التمت . . يفرحه البيه ما تمّت
 ايمفارگ العريس الخلّة فرگته خلّه
 اهنّاك او زينب الحرّه اجتھن والفكر مبھوت
 تنادي ابساع بالنسوان گومن لا يفوت الفوت
 بالله للرباب اويای دلگنھا گل لا اتموت
 خوفي اعله المهّد تهلك . امگابله او متحرّك . . لا تبجي ولا تضحك !
 عگلها امن المصايب طار وامن الصار منذھله
 إذا للنوح بيچن حيل خلّو النوح ويّاها
 بلچي اتهيج عبرتها او تجرّ امن الصدر آهه
 تره سكتة المفجوعه تصير أكلف من اچاها !
 عينها ابدمع وانياح . . تره المنها ضناها راح . . إذا ما تبجي ما ترتاح
 حزنه بالکلب مدفون يا گل الذي ايعمله؟!

محمد اليوسف - البحرين

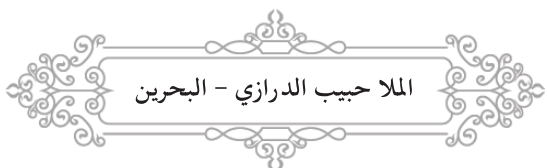


الشعر الفصيح : المركز الثاني

صبيحة عاشوراء

طلع بالطف صُبْح عاشور
 دغلي ليش ... ليش حسين!
 على خيام الهواشم ليل
 تدگ لخدور بيد الويل
 رَضِيَتْ بالعطش ... بس روح
 وشلون وبعد ساعات
 من جوف العطش والآه
 وچم سهرت ليالي الشوم
 الله اشگد حملت هموم
 تگبل والخيم بوداع
 وصلی حسين في الميدان
 والكوفان والشامات
 تدري أنه للمختار
 بس يا حيف لابن زياد
 وناده بعسكره المظلوم
 صنديد بکتر صنديد
 ولون الموت في عينه
 شاللي بينك وبينه!
 جيت ابغيشك الأغشر
 وعلیها بيتم تفتّر
 عليك اليوم ما تگدر
 تذب بالغاع وألینه
 طلعت في السما شمک
 تحبک يا صُبْح نحسک
 ما مر في الدهر نفسک
 بچت لملاک لونینه
 فجر العاشر بصحبه
 کلها امعسكره الحربه
 سبطه ، ومن ذوي القربى
 کل واحد رخص دينه
 ويرض المعركة صفه
 وفی وبعده ما وفی

عزّيريل بمواضيهم
مشتاقين حدّ الموت
فزعوا فزعة العرّيس
ضربوا للخيام اوعود
صاحوا: كلنا فدوة حسين
وخل الدنيا كلها تشوف
أوزعهم مثل لوتاد
خأبرهم حَچي وأفعال
عَهدهم بالنحر علّوه
بس للرخصة ينتظرون
ينظرهم أبو السجاد
قبل ما يبجي مصرعهم
زلم تسوى البشر كلها
للّه المنتقم شكواي
وصك الخيل فوق الخيل
وماجت كربلا بلاجال
سكتت للأبد لولوگ
وينه اللي تحدى وقال
يدير اعلى العدا طرفه
يجمعهم ابجفينه
اووقفوا وقفة الأسباع
ترعد من تحتها الغاع
ودونه ننچتل هالساع
موج اثنين وسبعينه
حوله اهنّاك وارکزهم
غير الدين ما همهم
رايّة، والختم دمهم
وكل من يفدي حسينه
ويرفع للسما نظرة
بجّت بعيونه الحسرة
وبعد شوية عالغبرة
باللي يجري اعلينه
والخير اشتبگ بالشر
تتلاطم بحر عسكر
وظل بس يحچي المنحر:
يحز صوتي بسجّينه



الشعر الفصيح : المركز الثالث

وحشة ليلة الوحشة

مِنْ بَعْدِ الدَّلَالِ أَشْلُونِ زَيْنَبَ صَارَ تَالِيَهَا
 مَا تَحْضُرُ يَبُوءُهَا تُشَوِّفُهَا مَا بَيْنَ أَعَادِيهَا
 وَحْشَهُ يَا عَلِيَّ وَاللَّيْلِ مُظْلَمٌ وَالرُّعْبُ خَيْمٌ
 مَا غَيْرَ الْقَبْرِ يَشْبَهُ ظِلَامَ أَحَدِ عَشَرَ مُحَرَّمٍ
 زَيْنَبُ هَرَوَلَتْ لِلتَّلِّ سَاعَةَ حَرِّقِ الْمَخِيْمِ
 يَمْنَجِّي سَفِينَةَ نُوحٍ صَاحَتِ وَيْلِي عَلَيْهَا
 يَا هُوَ الْمَنَ قَبْلَ عَاشُورٍ شَايِفَ خَدَرِ عَلَوِيَّهْ؟
 وَيَا هُوَ الْكَانَ يَتَخَيَّلُ خَوَاتِ حُسَيْنِ مَسْبِيَّهْ
 وَانْتَهَ يَا عَلِيَّ مَيُّوْسٌ مَنَّكَ لَوْ إِلَيْكَ جِيَّهْ؟
 لَازِمٌ تَعْتَنِي وَقَبْرُكَ تَعُوْفُهُ وَتَقْصِدُ حُسَيْنُكَ
 طَحْنُوا جُثَّتَهُ بِالْخَيْلِ وَيْنُكَ يَا عَلِيَّ وَيْنُكَ
 لَوْ شَفَّتَهُ رَمِيَّهْ يُسِيلُ دَمٌ وَدَمِيعٌ مِّنْ عَيْنِكَ
 لَازِمٌ يَا عَلِيَّ تَحْضُرُ تَلِمَ جُثَّتَهُ وَتَوَارِيهَا

لَمَنْ وَجَّرَ النمرود نيران النبي أبراهيم
 بَيْكَ تُوسِّلُ وصارت سلامًا يا علي وتسليم
 يا ليتك تشوف اليوم بالهيمه اليتامى تُهيم
 جم حرمه الـ جوتها النار ما تحضر يواليتها؟
 جم حرمه ابعبايتها لهيب النار يتوجّر
 وجم طفله اسحقّتها الخيل يا حامي الحمه بهالبر
 وآني ابعالي صوت انخاك يا من بالشدد تحضر
 بناتك طاحن بشدّات ما تسمع بواجيها؟
 ما تنوصف يا كرار وحشة ليلة الوحشه
 جابوا الهزل والحادي يبويه استعد للمشى
 محتاره بعليل حسين وايتامه المندهشه
 يا هو يعينني ويا هو بهالمشى يباريها؟
 من طرّ الفجر يالطود الأعظم زادت احزاني
 ما أدري أعوف حسين وامشي ببين عدواني
 لو بالبر أظل وحدي أشقّ لحود لاخواني
 مقدر هالجثث بالبر بلا اموارى أخليها
 وتخيّرت يا بُو حسين بين الصّعب والأصعب
 ما بين الحرم وحسين وايتامه الذي تنحب
 وينك يالدّحيت الباب وينك يالشر مرحب
 قوم الحق بناتك شوف سوط الزجر ماذيها



القصائد الفائزة في المسابقة :

النسخة الثانية

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م



السيد علوي الغريفي - البحرين



الشعر الفصيح : المركز الأول

قبضة من تربة نحره

أنا لا يَشَمَّ سوى قداسة عطره
نهَضَ الوجودُ على انحناءِ ظهره
في آخر المسرى «عقيلة خدره»
ومضى .. كأنَّ الطفَّ ساحة حشره
يُحيي بها أعمال «ليلة قدره»
هي تلك آخر ساعة من عمره
يتخطف الأرواح ساعة جرّه
ومع الأسنة حائراً في أمره
«حجر» .. أسال دماء «سورة دهره»
بالرمح يركّز طعنة في خصره
قد راحَ يختطف الندي من ثغره !
لتطوف سبعا حول كعبة صدره
لله يركع فوق صهوة مهـره
في الصدر مُستعرّ بجذوة جمره
أدى بحر التُّرب «سجدة شكره»
ما ثمَّ غيرَ الريح بُردة ستره
فوق الثرى يروي حكاية كسره
فقد استباحوا خنصرًا من عشره
قمر سـماوي يشعُّ بنصره
في سنّنه رفع الوجود بأسره

ماذا على مَنْ شَمَّ تربة نحره !
أو هل أتاك حديث مَنْ حين انحنى
خرَجَ الحُسينُ مِنَ الخيام مودّعا
قد أسرج الدنيا وشدَّ عنانها
ما خاض ساحات الوغى إلا لكي
وكأنه ابتداء الحياة ولم تكن
قد جرَّ قبضة سيفه فإذا به
وبقى بنفسي مفرداً بين الظبا
وكأنما القُرآنُ صكّ جبينه
هذا رمى سهماً .. وذاك له اثني
الله أكبر .. أيُّ سهم مارق
كل السهام بكر بلا قد أحرمّت
حتى توضعاً للشهادة وانحنى
وهوى علي الرمضاء ينزف والظما
جسد تبضع بالسيف ومذ هو
لهفي عليه من الرداء مُسلَب
تطأ الخيول على الضلوع .. وصدره
جسد بلا رأس .. بتسع أصابع
والرأس من فوق الرماح كأنه
فالرمح لم يرفعه «رأساً» إنما

محسن حسون زيارة - العراق



الشعر الفصيح : المركز الثاني

بكاء بلا دموع

أبكيك شوقاً إنْ بَكَوْكَ حِدَادَا
وَأَطُوفُ فِي دُنْيَا الصَّبَابَةِ عَاشِقاً
كَمْ كَانَ قَلْبِي لِلْغَرَامِ مَعَانِداً
فَمَضَيْتُ يَحْدُونِي هَوَاكَ فَهَا أَنَا
وَدَمِي أَتَاكَ الْيَوْمَ يَحْمِلُ بِيْعَتِي
لَا أُرْتَضِي فِيكَ الْمُنَاحَةَ غَايَةً
قَتْلُوكَ يَا بَنَ الْمُرْتَضَى لَكُنْهُمْ
قَتْلُوكَ مَا عَرَفُوا بِأَنْهُمْ بَنُوا
إِذْ أَنْتَ لَمْ تَخْرُجْ لَهُمْ أَشْراً وَلَا
وَشَهْرَتَ سَيْفِكَ كِي تُقَامَ عِدَالَةٌ
قَدْ قَلَّتْهَا هِيَهَاتَ مَنَّا ذَلَّةٌ
وَكُتِبَتْ عَهْداً لِلَّهِ غَدْتُ لَهُ ..
هَمْ ثُلَّةٌ زَحَفُوا إِلَى أَجَالِهِمْ
حَمَلُوا نَفُوسَهُمْ عَلَى رَاحَاتِهِمْ
فَقَلْبُوبُهُمْ مَا رَافَقَتْهَا رِيْبَةٌ
فَكَأَنَّهُمْ زُقُوا إِلَى إِعْرَاسِهِمْ
طُوبَى فَقَدْ نَصَرُوا ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّهِمْ

وَأَذُوبُ فِيكَ مَحَبَّةً وَودَادَا
دَقَّ الْهَوَى فِي قَلْبِهِ أَوْتَادَا
لَكِنْ هَوَاكُم قَادَهُ فَانْقَادَا
لَمْ أَخْشَ عُذَالاً وَلَا حَسَادَا
وخطايَ تَسْبِقُنِي إِلَيْكَ جِيَادَا
بَلْ أَقْتَفِيكَ عَقِيدَةً وَجَهَادَا
مَاتُوا وَصَرَتْ لَنَا هَوَى وَقَادَا
لِلدَّيْنِ صَرَحاً يَصْنَعُ الْأَمْجَادَا
بَطْراً وَلَكِنْ تَبْتَغِي الْإِرْشَادَا
لَمَّا تَحْكَمُ مَنْ طَغَى وَتَمَادَى
لَا وَالَّذِي بَدَأَ الْوَرَى وَأَعَادَا
الصَّحْرَاءَ لَوْحاً وَالدَّمَاءَ مِدَادَا
مَثْنَى تَنَادَا لِلرَّدَى وَفُرَادَى
وَمَضُوا يَحْثُونَ الْخَطَى أَطْوَادَا
وَسَيُوفُهُمْ مَا مَسَّتِ الْأَغْمَادَا
وَكَأَنَّ مَوْتَهُمْ عَدَا مِيلَادَا
وَلَزِينِبِ صَارُوا حِمَى وَعِمَادَا

عصام سلمان - البحرين



الشعر الفصيح : المركز الثالث

هلَّ الهلال

تواری السَّعدُ مذَّ هلَّ الهلالُ
وقلبي جمرٌ تزداد ناراً
لقد هلَّ المحرمُ فاعترانا
أرى المظلومَ في الهيجا وحيداً
وقد قتلوه جنبَ النهرِ ظام
أرى جسمًا غسيلاً من دماء
على الرمضاء تنهشه العوادي
ورغم الضربِ والتنكيل يبقى
أرى رأساً على الخطي يزهو
حسينُ يا سليل المجد تبقى
لأنك نبضُ أفئدة وفكر
وأنتك في البرايا شمسٌ قدسٌ
وهل تُنسى وروحك يا حسينُ
مصيبتك العظيمة في دمانا

وأحزاني يُوجِّجُها اشتعالُ
ودأبُ مدامعي الحري أنهمالُ
مصابٌ منه تندك الجبالُ
بلا حام وقد عزَّ الرجالُ
وعن أطنا به مُنِعَ الزلالُ
بلا نحرٍ تكفنه الرمالُ
خيولٌ في منابتها اعتلالُ
جميلاً منه يُقتبسُ الجمالُ
وفي الأمصارِ وا لهفي يُجالُ
بذاكرةِ الخلودِ ولا تُزالُ
تفيضُ بها المشاعرُ والخيالُ
توهجُ من أشعتها الجلالُ
بعرشِ الله كان لها اتصالُ
محالٌ أن تُبارحنا محالُ



الملا حبيب الدرازي - البحرين

الشعر الشعبي : المركز الأول

مدل الزهراء

ما صار وأبد مَيَصِيرِ مِثْل امدَلل الزَّهره
 يَم شَاطِي النَّهَر ذبحوه ظامي وما شَرَب قطره
 ظُهر العاشِر ابعاشُور لَمَن طَاحَت ارجاله
 لِلخَيْمَه رَجَع مَكسُور ظَهْرَه ايوَدَع اعياله
 دارَن بيه كِلما راد يَطْلَع لِزَمَن اذِياله
 وزينب تجر وَنْتِها على احسَن وتشم نحره
 صاحَت يَم حَسَن واحسَن وينچ ماخَضرتينه
 لو شَفَتين حاله اشلون كَسَر الضَّلَع تنسينه
 حَشَدولَه زَلَم واخِيُول نِيَتَهم يذبحونه
 وهُوَ اِبلَا مُعِين اوياه وقلبه امن العطش جَمَره
 اُربَع فِرَق حَاطت بيه مَا چَنَته مِنَ القُرْبى
 هَذَا ابرْمُح هَذَا اِبسِيف يا هُوَ اليَجِي اِيضْرِبَه
 بِسَهام وَعِصِي واحجار ذاب اَمِن النَزف قَلْبَه[*]
 ما تَنَحَّصِي اجْرُوح البِيه والطَّبْرَه على الطَّبْرَه

سَاعَهُ وَغَارَتْ الْفَرْسَانِ وَاخِيَمْنَا احْرَقَوْهَا ابْنَارَ
لِلتَّلِّ ابْدَعْرِ فَرَيْتَ أَصْرَخَ وَالْدِمِيعَ نَثَارَ
عَنَّا اشْعَطَلَكَ يَحْسِينَ مَا شَايَفَ عَلَيْنَا اشْصَارَ؟
مَا شَفَّتَ الْفَضَا ابْدَخَانَ خِيَمَتْنَهُ اخْتَنَقَ صَدْرَهُ؟
حِينَ الِلي سَمَعَنِي حَسِينَ فَزَّ اوْقَلْبَهُ اتَوَجَّرَ
يَا وَيْلِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ طَاحَ وَنَهَضَ وَتَعَثَّرَ
صَاحَ الْعِذْرَ يَا زَيْنَبَ عَلَى النَّهْضَةِ بَعْدَ مَقْدَرِ
لِلَّهِ الْمُشْتَكَى يَخْتِي وَحُكْمَهُ نَافِذَ وَأَمْرَهُ
يَا مَخْدُومَةَ الْأَمْلاكَ يَا زَهْرًا انْدَهَشَ بِأَلِي
اشْمَا عِنْدِي دِمِيعَ صَبَّيْتُ بَلَكْتَ يَفْزَعُ الْوَالِي
سَاعَهُ وَلَنْ اشُوفَ حَسِينَ رَأْسَهُ اعْلَهُ الرَّمْحَ عَلِي
وَمَاجَ الْعَالَمِ الْعُلُوِي عَلَى الْمَذْبُوحِ يَا زَهْرَهُ
لِيْلِي ادْلَهُمْ وَابْهَالِحَالَ فَزُّ قَلْبِي عَلَى ابْنِ أُمِّي
وَابْرَغَمِ الْخَطَرَ وَالرَّوْعَ قَمْتُ اتَعَثَّرَ ابْهَمِّي
وَصَلَّتَهُ وَعَلَى التَّرْبَانِ شَفَّتَهُ امْعَفَّرَ وَمَرَمِي
جِسْمَهُ امْقَطَعَ وَعَارِي وَأَصَابِعَ إِيدِهِ مُوْ عَشْرَهُ!
مَصْبَاحَ الْهُدَى وَبِالنُّورِ إِسْمَهُ اعْلَهُ الْعَرْشَ مَكْتُوبَ
لَيْشَ انْسَحَقَ صَدْرُهُ وَلَيْشَ لَحْمُهُ اتَبَعَثَرَ ابْكَلْ صَوْبَ
لَيْشَ ابْدَمَّهُ امْحَنِّي وَلَيْشَ امْجَرَّدَ وَمَسْلُوبَ؟
نَاحَتْ لَجْلَهُ الْأَمْلاكَ وَاتَعَجَّجَبْتُ مِنْ صَبْرِهِ

[*] عن الباقر (ع): ولقد قتلوه قتلة نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقتل بها الكلاب، لقد قتل بالسيف، والسنان، وبالحجارة، وبالخشب، وبالعصا ولقد أوطأوه الخيل بعد ذلك - بحار الأنوار للمجلسي .



الشعر الشعبي : المركز الثاني

جيتك اسحب آلامي

طفت نار الحرب واشتعلت خيامي
 اني زينب واجيتك اسحب آلامي
 يخويه جيتك امن احترقت اطنابي
 غيور انت وشمر واصل الى بابي
 القطع راسك في هذي اللحظة سلابي
 علي يدور وراسك شاله قدّامي
 اجيت امشي اعلى هوني واخطي بهيده
 لأن دمّك يخويه تارس البيده
 تروّت هالارض من جسمك وجيده
 وتطشّربالحوافر دمك الهامي
 وصلت وما عرفتك تيّهت علمي
 انت حسين اخويه؟ انت ابن امي؟
 يخويه لحالتك والله احترق دمي
 بلايه راس مرمي والجسد دامي
 نرف لجراح شفته يجري عالغبره
 جرح فوق الجرح والطبره عالطبره
 او بفّادك سهم سوّه القلب حفره
 بنرف قلبك تروّي قلبك الضامي

- محمود أحمد علي أمان - المنطقة : قرية عذارى - خادماً للامام الحسين (ع) في مجال كتابة الشعر ، خاصة لمواكب العزاء . منجز للمرحلة الثانوية بتخصص (ادبي)
 ، مندفع لتعلّم كل ما هو جديد ، متطلع لتطوير نفسي في الشعر عامة وفي الشعر الحسيني خاصة . درست بعض الدورات في تعلّم فن كتابة الشعر مع (مجموعة
 قافية للتدريب) بإشراف الاستاذ ناصر زين والاستاذ السيد احمد العلوي ، وكما حصلت على المركز الثالث للشق الشعبي في المسابقة التي اقامتها نفس المجموعه
 (مجموعة قافية للتدريب) والتي كانت بعنوان قافية للوطن .

واثـر نـعل الشـمر شـفـتـه عـلـى صـدرـك
 اثنـعـش ضـربـه اثـرـها باقـي فـي نـحرـك
 وذبحـني هـالجـرح ذاك الـي فـي خـصـرك
 ومـن هـالحـظـه خـويـه نـكـسـت هـامـي
 وتـحـت رـجـلـك شـفـت خـويـه اثـر فـحـصـات
 وكـأنـها تـسـابـقت لـك مـن طـحـت طـعـنـات
 وعـلـى صـدرـك مـن الحـافـر اثـر خـطـوات
 قـبـل هـالشـوفـه رـيـت انـخـتـمـت أـيـامـي
 عـلـى حـالـك يـخـويـه رايـده قـلـبـين
 او دـمـعـاتـي بـمـصـابـك جـرّـحـت هـالـعـين
 اوـيـلي اعـلـيـك خـويـه حـسـين أه يـحـسـين
 يـرـيـحـة فـاطـمـه ويا خـامـس اعـلامـي
 لـهـب دـمـعـي و عـمـى عـيـني مـثـل يـعـقـوب
 تـمـنـيـته يـرد شـوفـي ويـجـيـنـي الثـوب
 ولـكن يا وـسـف ثـوبـك طـلـع مـسـلوب
 وـسـط قـلـبـي سـطـت مـن بـعـدـك سـهـامـي
 ارـيـد أـوـيـاك أظـلُّ أو مـنـك اشـبـع شـوف
 ولـو جـسـمـك امـقـطـع مـن طـعـن لـسـيـوف
 تـرانـي مـسـافـره سـفـرة أنـيـن وخـوف
 او يـتـشـمّت او يـشـتم بـخـتـك الشـامـي
 قـصـير الـلـيل احـس ومـوحـش اعـلـيه
 صـبـح باجـر اروـح الكـوفـه مـسـبـيه
 وبعـدهـا الشـام دـرب الشـوم يا خـيّه
 احـارب جـيـشـهم وحـدي اويا ايتـامي

يوسف المعاميري - البحرين



الشعر الشعبي : المركز الثالث

شفتك بالسما

بشوفتك ثارت جميع أحزانها
والله وتمنيت لعيوني العمى
وفاضت إبهمها وتركت أعنانها
ملتوي وعيوني دمعها تهل
أمگيدة وتمشي بأسر عدوانها
تشبه العرجون لكن ملمي دم
يوم عاين صحبتته بتربانها
وشفتك بروحي جرح ما له دوى
وچن سفينه وخانت بربانها
والبياض اللي صبغ آل العبا
والشكالى من بني عدنانها
نغتسل بدموع ولَسُوْدُ نلبسه
وصار عنوان الحزن عنوانها
أشهد أن حسين گرب مصرعه
بما تمه اللي اتفايضا غدرانها
نصلي خلف المنبر بموسم شرف
لعشرة أخبول أصبحت ميدانها
ونذكر الخنصر المگطوع ونون
ويطقى من عين الحب إنسانها
نشوف زينب يم اخوها معوله
وحنّت الجف بدمما قربانها

روحى لا متنطفي نيرانها
يا هلال الشوم شفتك بالسما
حدك المسنون في روحي أرتمي
حيرتني بشوفتك لمن تطل
چنك بجف زينب أرباط الحبل
هذا قوسك يرمي ال صدرى سهم
منحني حنية ظهر راعي الشيم
مختنك بعيوني يهلال الضوى
ومخلب البازي بجنح طائر هوى
أه يا نون الماسي الراتبه
شاب فود الطفل في عمر الصبا
حان بس من شوفتك فرض الأسى
يللي خطبك في ضمائرنا رسى
كبر النعاعي بأذان الفاجعه
حي على كل الجفون الدامعه
والجماعة بما تمك صف أعلى صف
وبالقنوت انشوف جثه بلایا چف
نسبح بتسبيحه الزهرة بحزن
لحد ما يگرح من الدمعه الجفن
بسجدة الشكر الأخيره في الصلا
تنادي يا رب السماوات اقبله

الشاعر مهدي أبو حمدان - لبنان



جائزة التخميس

أَهَاشِمُ لَا ذُقْتَ الْهَنِيَّ

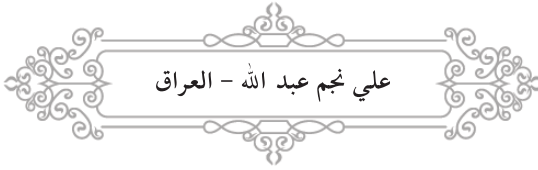
تخميس لأبيات من قصيدة السيد حيدر الحلبي رحمه الله (أهاشم لا يوم لك ابيض أو ترى)

أَهَاشِمُ لَا ذُقْتَ الْهَنِيَّ مِنَ الْكَرَى وَلَا سَكَنْتَ مِنْكَ النَفُوسُ تَصْبُرَا
وَلَا انْزَاحَ هُمُ اللَّيْلِ عَنْكَ وَأَدْبَرَا (أَهَاشِمُ لَا يَوْمَ لِكَ اَبِيضُ أَوْ تَرَى
جِيَادُكَ تَزْجِي عَارِضَ النَّقْعِ أَغْبَرَا)
أَمَّا حَنْ سَيْفِ الثَّارِ بِالثَّارِ رَغْبَةً! وَقَدْ كَانَ وَالْمَوْتُ الْمُحْتَمُّ صَحْبَةً
فَوَا عَجَبًا تَشْكُو مَوَاضِيكَ غَرْبَةً! (إِلَى الْآنَ لَمْ تَجْمَعْ بِكَ الْخَيْلَ وَثْبَةً
كَانَكَ لَا تَدْرِينَ بِالطَّفِّ مَا جَرَى)
بِیَوْمٍ سَعَى نَحْوِ الْمُنُونِ مُرِيدُهَا تُعَاضِدُهُ أَسَدُ الرِّجَالِ وَصِيدُهَا
فَذَلَّتْ ذُرَى الْعُلَا وَطَاحَ عَمُودُهَا (غَدَاةُ أَبَوِ السَّجَادِ جَاءَ يَقُودُهَا
أُجَادِلُ لِلْهِيَاءِ يَحْمِلُنَ أَنْسَرَا)
رِجَالٌ عَلَى الْهِيَاءِ صَارُمُهُمْ طَغَى إِذَا ارْتَجَزُوا كَانُوا مِنَ الْمَوْتِ أَبْلَغَا
وَقَدْ وَطَّئُوا هَامَ الثَّرِيَّا فُمِرَّغَا (مَنْ الطَّاعِنِي صَدَرَ الْكُتَيْبَةُ بِالْوَعَى
إِذَا الصَّفِّ مِنْهَا مِنْ حَدِيدِ تَوَقَّرَا)
وَمَوْلَاهُمْ أَفْدِيَهُ كَاللِّيثِ مَا انْثَنَى فَخَلَى رُؤُوسَ الْقَوْمِ بِالسَّيْفِ تَجْتَنَى
أَبَى الضِّيمِ حَتَّى جَاءَهُ الْمَوْتُ مُدْعَنَا (قَضَى بَعْدَمَا رَدَّ السَّيُوفِ عَلَى عَلَى الْقَنَا
وَمَرْهَفُهُ فِيهَا فِي الْمَوْتِ أَثَرَا)
عَلَى عِزَّةٍ قَدْ طَاحَ وَاللَّهِ حَسْبُهُ فَإِنْ يَمَسُ مَصْرُوعًا يُرْضِرْضُ جَنْبُهُ
فَقَدْ ذَلَّلَ الْأَعْدَاءَ بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ (وَإِنْ يَقْضِ ظِمَانًا تَفْطَرُ قَلْبُهُ
فَقَدْ رَاعَ قَلْبَ الْمَوْتِ حَتَّى تَفْطَرَا)
أَهَاشِمُ جَلَّ الْكَرْبُ وَالصَّبْرُ مَا نَفَعَ فَمَوْلَاكَ فَوْقَ السَّمَرِ رَأْسًا قَدْ ارْتَفَعَ
فَلَا تَعْجَبِي لَوْ قِيلَ مِنْ عَظْمٍ مَا وَقَعَ: (مَشَى الدَّهْرُ يَوْمَ الطَّفِّ أَعْمَى فَلَمْ يَدَعْ
عَمَادًا لَهَا إِلَّا وَفِيهِ تَعَثَّرَا)



الفصلُ الأوَّلُ :
ليلةُ ويومُ الحادي منَ المحرمِ ما يتعلَّقُ بالهِلالِ
والإحياءِ العامِّ للمصيبةِ





هلالُ الحُسَيْنِ

أَبْخُ دَمْعَكَ الْمَخْزُونَ، هَلَّ الْحَرَمُ
وَوَاطَلْتُ عَلَى أَنْ لَا يَفُوتَكَ فَرْضُهُ
وَجَدَّدَ بِهِ حَزناً لآلِ مُحَمَّدٍ،
مَصَابُ بَنِي الْمُخْتَارِ فِي يَوْمِ كَرْبَلَا
لِشَهْرِ بِهِ سُودُ الْحَوَادِثِ أَقْبَلَتْ
يَدُورُ عَلَى رَكْبِ الْحُسَيْنِ هَلَالُهُ
لِيَوْمِ حُسَيْنٍ وَالْمَنَايَا تَحُوطُهُ
يَسِيرُ بِرُكْبِ الْأَتْقِيَاءِ وَنَوْرُهُ
وَلَمَّا رَأَى مَا صَرَخَ الشَّرُّ بِالْمَدَى
عَلَى الْحَقِّ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ قِيَامُهُ
فَلَيْسَ عَلَى مِثْلِ الْحُسَيْنِ سِيكْتُمْ
مِنْ الدَّمْعِ بِالْحُزَنِ الْمُقَدَّسِ يُسْجَمُ
فَقَدْ قَامَ فِي سِرِّ السَّمَاوَاتِ مَأْتَمُ
عَلَى الْحُزَنِ فِي كُلِّ الْمَشَاعِرِ مُحْكَمُ
وَنِيرَانُهَا فِي كُلِّ قَلْبٍ تُضَرَّمُ
تَهَاوَى بِأَرْضِ الطِّفْلِ لَوْ كَانَ يَعْلَمُ
وَكَانَ بِهَا فِي شَرَعَةِ الْحَقِّ مَعْلَمُ
يَشْعُ، فَشَعَتْ فِي الْهَوَاشِمِ أَنْجُمُ
وَكَادَ مَدَارُ الْكُونِ بِالْشَّرِّ يُظْلَمُ
بِهِ مِيلُ أَصْحَابِ الضَّلَالِ يُقَوِّمُ

الشيخ أركان التميمي - العراق



جاء المحرم

أُبْنِيَّ قَدْ جَاءَ الْمُحَرَّمُ
وَعِشَ الْحُسَيْنَ قُضِيَّةً
طَفَ حَوْلَ كَعْبَةِ حُزْنِهِ
وَاعْلَمْ كِتَابُكَ فِي غَدٍ
فاحضِرْ مَجَالِسَ رُزْنِهِ
وَإِذَا نَعَى النَّاعِي فَاسْعِدْ
صَخَّ وَهِيَ حَاضِرَةٌ تَرَكَ
ذَبَحُوا الْحُسَيْنَ وَصَدْرُهُ
وَعَلِيهِ كَمْ سَيْفٍ هَوَى
سَهْمٌ تَوَسَّطَ نَحْرَهُ
بَيْنَ الْعَدُوِّ وَرَحْلِهِ
إِنْ مَدَّ طَرْفًا لِلْعَدَا
وَإِذَا انْثَنَى نَحْوَ الْعِيَالِ
زَهْرَاءُ أَيَّ الْجَمْرَتَيْنِ
نَارِ الظُّمَاءِ بِحَشَاهُ أَمْ

كُنْ أَنْتَ وَالْأَحْزَانُ تَوَامُ
وَعِشَ الْحُسَيْنَ بُنْيَ مَأْتَمٍ
وَدَعِ الدَّمُوعَ عَلَيْهِ زَمَزَمٍ
بَدَمُوعَ عَاشُورَاءَ يُخْتَمُ
فَمَجَالِسُ الْمَذْبُوحِ مَغْنَمٍ
فَاطِمًا فَالْخَطْبُ أَعْظَمُ
عِزَّاكَ يَا زَهْرًا مُعْظَمُ
بِالْخَيْلِ يَا زَهْرًا تَهَشَّمُ
بِحَشَاهُ كَمْ رُمَحٍ تَحْطُمُ
بِفِؤَادِهِ سَهْمٌ تَثْلُمُ
نَظْرُ الْحُسَيْنِ لَقَدْ تَقَسَّمُ
فَلَذْبَحَهُ شَمْرٌ تَقْدَمُ
رَأَى الْهَجُومَ عَلَى الْمُخَيَّمِ
عَلَى الْحُسَيْنِ تَرَيْنَ أَلَمُ
نَارٍ بِهَا الْخِيَمَاتُ تُضْرَمُ

الشيخ علي الجفيري - البحرين



مستهلّ الدمع

هذا هلالٌ محرمٌ لم يكبر
لا تُخِفْه بل في الحافل أظهر
واملاً به الدنيا أسيّ كالمشعر
حتّى يتمّ بحزنه في العاشر
فارمقه سيفاً قد علا في المنحر
أو ما يبضع لحمه كالخنجر
واسكب عليه دمة المتحسر
هذا الحسين على الثرى لم يقبر
فوق التراب بخده المتعفر
والخذ يطوي جلده إن يصهر
متكسّر من ركضي ذاك الحافر
فوق القنا متخضباً بالأحمر
منه الجبين كصيب متفجر
متشقق بظما الحشى المتفطر
منه اللسان قد انطوى بتكسر
يهوي ويمشي بالثرى بتعثر
لم يدر كيف يزيحه لم يقدر
يا للحسين وقلبه المتحير
قد بُح حين النحر من ضرب بُري
ها نحن نبكي فرحك هيا احضري

قُمْ واستهلّ الدمع جزي الأنهر
قُمْ لا تفوت حزنه بين الملا
أعلن بكاءك نادياً مولى الوري
حاك الهلال فكل يوم قصة
فلئن رأيت هلاله متقوساً
أو أنه نضل يمزق جوفه
والفظ على رزء الحسين حشاشه
وأذب عليه العين أتلّف شحمها
والطم عليه الوجه هذا وجهه
وقد اکتوى حيث الهجير وساده
واضرب عليه الصدر هذا صدره
واكشف عليه الرأس هذا رأسه
والطم جبينك للحسين أما ترى
واشقق عليه الجيب هذا حلقة
عطر لسانك للحسين أما ترى
واقعد وقم هذا الحسين بكر بلا
من وقع سهم قد أتاه بصدرة
أيزيحه من صدره أم من قفا
أبحح عليه الصوت هذا صوته
وارفع إلى الزهراء صوتاً نادياً

أ. حسن القرمزي - البحرين



هلال المحرم

كاسف اللون ، هل أصيب بعلّة
بياضٍ مشعشعٍ حول ظله
أشعثٌ أغبرٌ له الحزن ملة
وعليه ومنه تظهر ذلّة
سريلتها من الكوارث خلة
قاب قوسين بين صعب وسهلة
حاصرت زمرة الطواغيت رَحله
وهو للظاهر البتولة نخلة
في سجلاتهم عظامٌ أجلة
وسقوه كأس المنون بغله
ذبحوا ويلهم بجنحيه طفله
نثرت لحمه بتلك المحلة
فعلوا فيه ويلهم شر فعلة
بدموعٍ تصب من دون مقلّة

ما لهذا الهلال دون الأهلة
كل شهر نرى الهلال مشوباً
كيف هذا الهلال دون سواه
وبه حمرةٌ وفيه سوادٌ
أله قصةٌ إذا ما تدانيت
أهو عاشور قد دنى فتدلي
ويح قلبي ففيه بات حسين
منعته ماء الفرات وروداً
هو مهر البتول قد أثبتوه
نحروه كالشاة من دون ماء
وأبادوا أنصاره وبنيه
سحقوه بحافر الخيل حتى
تركوه على الصعيد ثلاثاً
أعجبٌ يبكي الهلال عليه

السيد ضياء الخباز - القطيف



أم الكواكب

وكست بوقفها الخلود رداءً
دوّت فألهمت النفوس إباءً
يعلوهم قمريشع بهاء
خفتت جميع النيرات حياء
ويذيب عند بزوغه الظلماء
طلعوا بها فتلاً لأت نوراء
جادت به لابن النبي فداءً
يستسلموا حتى قضوا شهداء
بل قدموا الأعضاء والأشلاء
إذ أسعدت بفدائها الزهراء

ضاهت نساء العالمين ولاءً
أم البنين وتلك أروع كنية
البلع شمس والبنون كواكب
قمر إذا ما لاح نور جبينه
قمر ينير الكون بعض شعاعه
قمر وإخوته كواكب كربلاء
جادت بهم أم البنين ونعم ما
بذلتهم للسبط قرباناً فلم
لم يكتفوا بأكفهم ورؤوسهم
فغدت بهم أم البنين قريرة



ومالي لا أضام

فؤادك بالمواقع والندوب
ولالأرزاء عمرُك والخطوب
سقتك مَرِيرَها مَسْرَى الهُدوب
يُداوِي بالبُكاء وبالنَّحيب
رسولُ الله ذو الحَسْبِ النَّحِيبِ
تصوبُ الدَّمْعَ للخذِ التَّريبِ
يَذوبُ لِرَقْدَةِ الجِسمِ السَّليبِ
عقيلةٌ حيدرُ قَبْلِ المَغِيبِ
ويَصْهَرُ جِسمُهُ حَرُّ اللَّهيبِ
يُقْرِعُ ثَغْرَهُ وَكَزُّ القُضيبِ
وأضنى قلبَها فقدُ الحبيبِ

وقائلة علام الخطبُ أدمى
كأنَّكَ للمواضي البيض مَرْمَى
كَأَنَّ بِكَأسِها وَجَعُ اللَّيالي
فقلتُ لها ذريني إنَّ جرحي
نَحِيبِي لِلذِّي حُزناً بَكَاهُ
فمالي لا أضامُ وعينُ طه
ومالي لا أضامُ وقلبُ طه
ومالي لا أضامُ وأبصرتهُ
على التَّربِيانِ ملقى لا يُوازي
ومالي لا أضامُ وأبصرتهُ
هناك تَمَثَّلْتُ لِلصَّبْرِ صَبِراً

باسل خليل أبوزيد - البحرين



هَلَّ عَاشُورُ

هَلَّ عَاشُورُ فَانْظُرُوا لِلْهَلَالِ
هَلَّ عَاشُورُ وَالدَّمُوعُ اسْتَهَلَّتْ
هَلَّ عَاشُورُ بِالْبَلَا وَالرَّزَايَا
يَا هَلَالًا فِي السَّمَاءِ تَعْلَى
فَنَرَى فِيكَ يَا هَلَالُ الْعَطَاشِي
يَا لِسَاقِ رَأْيِ الْمَنِيَّةِ فَوْزًا
بَعْدَهُ مَنْ يُعِينُ تِلْكَ الْيَتَامَى
مِثْلَ قَوْسٍ مُحَمَّلٍ بِالنَّبَالِ
وَالصَّبَاحَاتُ بَعْدَهُ كَاللِّيَالِي
لَهْفَ نَفْسِي لَزِينِبِ وَالْعِيَالِ
كَرُؤُوسٍ عَلَى رُؤُوسِ الْعَوَالِي
وَنَرَى سَاقِيَا أَتَى بِالزُّلَالِ
فَمَضَى دُونَ يَمْنَةٍ أَوْ شِمَالِ
حُسْرًا بِالسَّبَا عَلَى شَرِّ حَالِ

حسين آل جامع - القطيف



هلالٌ على معارج الحُزن

والبَسْ - لَتَحْرَمَ لِلْحُسَيْنِ - رداكا
واعقِدْ بِنَاعِيَةَ الْحُسَيْنِ .. بكاكا
واجعلْ بَصْرَخَةً «يا حُسَيْنُ» نداكا
واخشَعْ .. كَأَنَّكَ لَا تُطِيقُ حِرَاكا
وامزُجْ بِلَوْعَةٍ خَافِقِيهِ أَسَاكا
وأطِلْ بِنُدْبَتِهِ بَيْنِهِ .. عَزَاكا
حَتَّى تَزِيدَ إِلَى الْحُسَيْنِ .. ظَمَاكا
وانعِ الْحُسَيْنَ لَهُ .. وَمَدَّ شَجَاكا
واغمُرْ بِمُنْهَمِرِ الدُّمُوعِ دُعَاكا
قد خَطَّ مَلَحَمَةَ الْفِدَاءِ .. هُنَاكا
واشدِّدْ بِفَاجِعَةِ الْوَرِيدِ رَثَاكا
أولَاكَ رُبُّكَ مِنْهُ مَا أَوْلَاكا
واختارْ قَلْبَكَ كَيْ تَنَالَ قِرَاكا
حَتَّى تُشَرَّفَ بِالمُثُولِ خُطَاكا
حَتَّى تُلَامِسَ بِالْحُسَيْنِ .. رُؤَاكا
فإذا فَرَّغْتَ .. وَقَدْ بَلَغْتَ مُنَاكا
إِنَّ التَّفَجُّعَ فِيهِ بَعْضُ وَفَاكا
واهتِفْ : جَمِيعُ الْعَالَمِينَ .. فِداكا
ذَابَتْ فَأَنْعَشْ وَجَدَهَا بِلَقَاكا
كالْجَمْرِ يُوقَدُ فِي مُسْذَابِ حَشَاكا
هِيَهَاتَ أَنْ يَرِثَ الزَّمَانُ .. سِوَاكا

أَفْرِغْ فُؤَادَكَ وَاغْتَسِلْ بِشَجَاكا
كَبِّرْ إِذَا مَا هَلْ شَهْرٌ مُحَرَّمٌ
وَشَجِّ وَجُودَكَ بِالسَّوَادِ مُلَبِّيًا
واقْرَأْ عَلَى جَفْنَيْكَ سُورَةَ كَرْبَلَا
واسِ النَّبِيَّ وَقَدْ تَفَطَّرَ قَلْبُهُ
وَالْهَجْ بِحُزْنِ أَبِي الْأُسْمَةِ وَابْتَهَلْ
وَامْسَحْ بِ«يا زَهْرَاءُ» قَلْبَكَ وَانْتَحِبْ
خُذْ مِنْ دُمُوعِكَ فِي الزَّكِيِّ الْمُجْتَبَى
واقْرَأْ عَلَى كَفِّكَ حَيْرَةَ زَيْنَبْ
واندُبْ بِجَنْبِ النَّهْرِ مَصْرَعٌ ضَيْعٌ
وارفَعْ عَوِيلَكَ بِالرَّضِيعِ تَوْشَلًا
فإذا عَرَجْتَ إِلَى الْحُسَيْنِ .. فَأَتَمَّا
واختارْ رُوحَكَ .. كَيْ تَطُوفَ بِكَرْبَلَا
فامْدُدْ خُطَاكَ عَلَى الْحِجَّةِ وَاتَّئِدْ
وامشِ الْهُوَيْنَى شَطْرَ أَشْرَفِ مَنْبَرِ
واصْهَرْ فُؤَادَكَ بِالْحُسَيْنِ مَعَارِفًا
فانصَبْ .. وَخَلَّ الْحُزْنَ يُوقَدُ فِي الْحِشَا
واعطِفْ بِرُوحِكَ صَوْبَ خَاتَمِ عَتْرَةٍ
طَالَ انْتِظَارُكَ .. إِنَّ أَفْئِدَةَ السَّوَرَى
أَدْرِي .. بِأَنَّ حَدِيثَ وَقْعَةِ كَرْبَلَا
ما زِلْتَ مُذْخِرًا وَيَوْمُكَ قَادِمٌ

- حسين بن ملاً حسن آل جامع - ولد في القطيف سنة ١٣٨٤ هـ - صدر له ديوانان : «بسملة في سورة العشق» و «إلى حيث أنت» - صدرت له أربع مجموعات شعرية هي دنيا القداسة .. دموع القوافي .. وليال عشر ، ومناهل الظما - له ديوان يصدر قريباً : «كربلاء جرح السماوات» - و مخطوطة «شموس في قلادة العرش» . في المديح - له مشاركات عديدة على مستوى الوطن والخليج العربي - منجزات : المركز الأول في مسابقة سدره وبردة المركز الخامس في مهرجان ابي تراب المركز الثامن في مسابقة الجود بالعتبة العباسية المشرفة .

علي عسيلي العاملي - لبنان



الأنبياء في كربلاء

أَوَّلُهَا مَنْ (آدم) إِذْ جَاءَهَا يَطُوفُ
هَلْ ذَاكَ ذَنْبٌ؟ قَالَ: لَا، أَنْتَ بِكَرْبَلَاءَ
إِضْطَرَبْتُ فِي مَوْضِعٍ، فَأَنْزَلَ الْأَمِينُ
قَالَ لَهُ يَا نُوحُ هَذَا طِفُّ كَرْبَلَاءَ!
فَخَرَّ عَنْهُ عَاثِرًا، مِنْهُ الدِّمَاءُ تَسِيلُ
هَذِي دِمَاكَ وَافَقْتُ دِمَاءَ كَرْبَلَاءَ
أَغْنَامُهُ الْعَطَشَى أَبَتْ شُرْبًا مِنْ الْفِرَاتِ
قَالَتْ: حَزَنًا لِأَسَى الظَّامِي بِكَرْبَلَاءَ!
إِذْ رَجُلُهُ شَقَّتْ فَسَالَ النَّزْفُ بَانْهَمَارُ
تَجَرَّحَهُمْ يَوْمَ غَدِ أَشْوَكَ كَرْبَلَاءَ
فَصَدَّهُ "لَيْثٌ" بِقَوْلِ بَيْنٍ فَصِيخُ:
فَهَا هُنَا سَيَذْبَحُ السَّبْطُ بِكَرْبَلَاءَ
غَابَ وَعَادَ شَاخِبًا أَشْعَثَ أَغْبَرَا
وَهَاكَ تُرْبًا أَحْمَرًا مِنْ أَرْضِ كَرْبَلَاءَ

عَيْنُ النَّبَوَاتِ بَكَتْ فِي مَذْبَحِ الطُّفُوفِ
هَوَى وَضَاقَ صَدْرُهُ، نَادَاهُ: يَا رُؤُوفُ
أَهْ (نُوحُ) إِذْ مَضَى، تَسْرِي بِهِ السَّفِينُ
جَبْرِيلُ، كَدْنَا أَنْ نَكُونَ الْيَوْمَ مُغْرَقِينَ
وَجَاءَ يَوْمًا يَمْتَطِي جَوَادَهُ (الْخَلِيلُ)
مَا الْخَطْبُ رَبَّاهُ؟ فَأَوْحَى الْخَالِقُ الْجَلِيلُ
إِنْ أَنْسَ (إِسْمَاعِيلُ) لَنْ أَنْسَاهُ فِي الْفَلَاةِ
قَالَ: لِمَاذَا؟ وَهُوَ يَدْرِي، مَا بَذَا فَوَاتُ!
وَأَخْبَرَ الْوَحْيُ (كَلِيمًا) سَارَ فِي الْقَفَارِ
أَظْنُهُ بَعْدَ حُسَيْنٍ نَاحَ لِلصَّغَارِ
وَكَانَ (عِيسَى) ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْفَلَا يَسِيخُ
لَكِي تَمَرُّوا فَالْعَنُوا يَزِيدُ، يَا مَسِيحُ
عَنْ «أُمِّ سَلَمَ» أَنْ (طَه) لَيْلَةً سَرَى
كَنتُ أَرَى مَصَارِعَ النُّجُومِ فِي الثَّرَى



هلال عاشوراء الحسين ع

ودنا فأقبلت الدموع تجارى
شجوا وتنشد حوله الاشعارا
فاذا مظاعن اهلها سمارا
تشجي القلوب وتلهب الأوتارا
تذر الملائك بالمصاب حيارى
والطائفون بنهجه ثوارا
شاطي النجاة يوجّه الاحرارا
وقصور ال أمية أثارا
وكان في اذانهم اوقارا
لما سطا او انه اعصارا
إذ قدم الولدان والأقمارا
فازداد بعد مهابة ووقارا

عاد المحرم للقرى فأنارا
تحى مئاذنه القلوب فتنشي
ياتي المحرم والمدائن هجعا
وترف في الأفق الكئيب بيارق
يأتي وتنصب في السماء مآتم
مازال يوم مصابه يغلي أسى
قتل الحسين ولا يزال سفينه
وغدت منابره عروشا ترتقى
كم راح ينفث من بليغ خطابه
وغدت يوم الحرب ريحا صرصرا
ومضى يزف إلى المعالي نفسه
شاء الزمان بأن يراه مضرجا

عقيل اللواتي - عمان



بُكَائِيَةُ الْهَلَالِ

مُذْ هَلَّ بِالْأَحْزَانِ شَهْرٌ مُجَرَّمٌ
يَبْكِي الْحُسَيْنَ بِأَهَةِ وَتَأَلَّمَ
خَسِفَتْ بِهِ أَنْوَارُهُ حَتَّى عَمِيَ
مَا كُنْتُ يَوْمًا وَجْهَةً لِلْمَأْتَمِ
لَا نَاصِرٌ يُرْجَى وَلَا سَلَامَ الْحِمَى
كُنْتُ الْفِدَاءَ لِقَلْبِهِ الدَّامِي الْظَمِي
مَنْ رَضَّ أَجْسَادَ وَحَرَقَ مُخَيِّمَ
يُمْتَدُّ حُزْنِي عِنْدَ سَاقِي الْعَلْقَمِي
يَبْكِي لَهَا وَالِدَمْعُ يُزْجُ بِالدَّمِ
وَدُمُوعُهَا فَوْقَ الرِّزَايَا تَرْتَمِي
دُمُ فِي ظِلَامِكَ يَا هَلَالَ مُحْرَمٍ

هَلَّتْ بَنَا الدَّمَاعُتْ وَانْهَلَّ الْأَسَى
لَنَرَى الْهَلَالَ بِدَمْعِهِ وَبُكَائِهِ
مُتَوَشِّحًا لَوْنَ السَّوَادِ كَأَنَّمَا
وَيَقُولُ فِي دَمْعِ الْمَصَائِبِ: لِيَتْنِي
وَأَرَى الْحُسَيْنَ لَوْحِدِهِ فِي كَرْبَلَا
عُطْشَانٌ يَطْلُبُ شَرِبَةً يَا لِيَتْنِي
كُلُّ الْمَصَائِبِ عُلِقَتْ فِي نَظَرِي
وَإِذَا نَظَرْتُ لَزَيْنَبَ وَلِسَبِيهَا
لَأَرَاهُ وَهُوَ عَلَى مَصَائِبِ أُخْتِهِ
يَبْكِي فَتَجَهَّشَ كَرْبَلَا لِبُكَائِهِ
وَإِذَا نَظَرْتُ الطِّفَّ قَالَتْ دَمْعَتِي:

مجتبى التتان - البحرين



هل المحرم

معارضة الشاعر القدير المرحوم الملا علي بن فايز (رحمه الله ورفع درجته ورحم عبراته الهمة كالغيث) والتي يقول فيها: صارت صوايح في طفوف الغاضرية

تَسْمَعُ وَتَنْظُرُ وَالْقَلْبُ مَفْتُوتٌ وَمَلْهُوفٌ
وَرَكْعَتٌ عَلَى ضُلُوعِهِ حَوَافِرُ الْأَعْوَجِيَّةِ
وَأَجْسَادُهُمْ ضَمِيمًا إِلَيْكَ وَخِذْ بِيَدِهِمْ
لَا حِوَا مِثْلَ نَجْمَاتٍ فَوْقَ السَّمْعِيَّةِ
مَوْعِدْنَا يَمَّ لِفَرَاتٍ هَسَّةً نَنْزِلُ نَزُورِ
لِحَسَنِ وَأَنْصَارِهِ اللَّيْلِ هَامُوا فِي الْمَنِيَّةِ
وَحُسْنِهِ رُغِيمَ لِحِرَاحٍ مَا يَنْوَصِفُ وَصْفَهُ
وَبَشُوفَةٍ أَنْكَوَارِهِ تَرْدُ الرُّوحِ لِيَهُ
وَتَبْقَى تَأْزُرُ كُلَّ نَفْسٍ حُرَّةً دَمَاءَهُ
مَعْنَى الشَّهَامَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْحَمِيَّةِ
كَمْ شَيْخٍ فِيهَا رَاحَ وَكَمْ طِفْلٍ وَكَمْ شَابٍ
عَنْ دَمْعَةِ الْأَيْتَامِ وَأَهْبِوَالِ الْأَذْيَةِ
مَا تَخْلَصُ دُمُوعِي أَلْ تَظَلُّ تَجْرِي مِثْلَ سَيْلٍ
أَتَمْنَى كَيْلَ سَاعَةٍ أَضْمَكَ بَيْنَ إِدْيِهِ
نَفْسَ اللَّيْلِ آذَى زَيْنَبِ الْحَوْرَا وَجَرَّهَا
مِنْ سَيْرُوهَا بِمَجْلِسِ الطَّاعِي سَيِّئَةٍ
وَيَقُولُ: قَلْبُ أُمِّكَ عَلَيْكَ أَشَقَدُ بَلَمْ كَانَ
وَمِنْ التَّعَبِ وَالضَّمِيمِ هُمْ مَاتَتْ رُقِيَّةُ

الرَّهْرَا مِنْ حَادِي تَرَى هِيَ بَارِضِ الطُّفُوفِ
وَتَقُولُ يَا إِلَهِي سَجَدْتُ أَعْلَى جِسْمِهِ لِسُيُوفِ
جَبْرِيلَ أَنْزَلَ بِالْوَحْيِ وَظَلَّلَ عَلَيْهِمْ
تَنْعَاهُمْ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ وَيَبْجِي نَبِيَهُمْ
نَادَتْ عَلَى رِضْوَانِ وَالْخَدَّامِ وَالْحَوْرِ
وَنَفَتْجَ بَسَاتِينَ بَصْدُرْنَا بِدَلِّ لِقَبُورِ
خَدَّ الْحَسَنِ الْجَنَّةِ مِثْلَ الذَّهَبِ وَأَصْفَى
هَذَا اللَّيْلِ يَنْطِي كُلُّ مُجِبٍ مِنْ طَبِّهِ وَصَفَةِ
أَنْهَارِ دَمْعِ الْعَيْنِ تَجْرِي بِكَرْبَلَاءِهِ
وَالْأُمَّةِ هَذِي تَعَلَّمَتْ مِنْ كِبْرِيَاءِهِ
مِثْلَ الْمُصِيبَةِ هَذِي أَبَدًا مَا جَرَى مُصَابٍ
أَتَصَوَّرُ هَلَالَ الْحَرَمِ يَكْتَبُ كِتَابٍ
وَحَقُّ صَدْرِكَ الْغَالِي الْحَنُونِ أَلْ دَاسَتْهُ الْخَيْلُ
يَا أَلْ مَا كُوْ مِثْلَانِكَ بَدْرٌ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ
مِنْ سَعْرِ النَّارِ بِخَيْمِنَا وَمِنْ وَجَرِّهَا
وَاللَّهِ الَّذِي عَظَّمَ مَثُوبَتَهَا وَأَجَرَّهَا
يَا ابْنِي بِلِمَكَانِ الدَّمْعِ يَحْجِي بِلِمَكَانِ
صَارُوا بَنَاتِكَ مِنْ بَعْدِ عَيْنِكَ بَلَا مَكَانِ

الشيخ عبد الرضا العرادي - البحرين



قميصك بالحشر

مخرّق يعقلي و الرمح باين طعنته
بعض وثلاث مية جرح مجروح يحسين
كل الجروح البيه يبني من أمامه
وچنه مثلث يا حبيبي وياضوه العين
وشلون صابك هالسهم يبني بالطفوف
يا ويح قلبي جرعوك ابكرلا البين
الحر والتعب وبه العطش غير احوالي
وزينب تقدم لي جواي بدمعة العين
واطشر الدم وجرى بمجرى دموعي
سهم المثلث ماعرفته جانبي امنين
ناشب بقلبي وجبدتي نصله الحديدي
لازم أطلع من القفى والنزف صوبين
وحبال عاتقنه ابن طلحة قطعها
بالخاصرة واقع تشوفينه وتنوحين
ورمحه الي تارك في النحر أكبر علامه
وانترست الأكوان يمي صياح وونين
ومن القفى يامي ترى ذبحي حلا له
والجائزة مطلبهم وما همهم الدين
لن سلبوا هدمي فلا يبين أثرها
فوق الجسد واتكسر اضلوع ابنج حسين

يبني قميصك بالحشر جبته ونشرته
ممزوق جنبه و بالخصر جنبها ضربته
يبني بقميصك بالنزف بانث علامه
بس بالظهر جن الغدر رامى اسهامه
خبرني عن طعن الرمح وجراح السيوف
واختك الحوره واقفة وصوابك تشوف
قلها يزهرة لو تنظرين شجرا لي
مفروود ما عندي أحد يرأف بحالي
أول صواب الحجر صك موضع خضوعي
وارفعت ثوبي أمسحه وجاني بضلوعي
ومن الصدر جيت اسحبه ما طلع بيدي
أحنيت صدري بدفعه وقطع وريدي
و زرعة التميمي يضرب ايساري وشلعها
وطعنت رجزهم صالح امبين أثرها
واما سنان الي خسف حلقي بسهامه
رد وضربني على الوجه يمي بحسامه
واما الشمر فوق الصدر صعد انعاله
وراسي على سنان الرمح عالي يتلالى
وعندي مصيبه مادريتين بخبرها
تصعد عشر فرسان عاغيل وتفرها



يالمذبوح

يالمذبوح دَمَّكَ ذَال ذَبَّاحِكَ
حرز الكعبة بسمك من اجاها الفيل
والى يوم الحشر نشتمه قدّاحك
وذا النون الله باسمك طلّعه امن الحوت
كلمن يهتدي من ضي مصباحك
وعيسى امن الصلب باسمك نجا يحسين
والدين استمر من جاري اجراحك
نبجي لك ونحمل باسمك الرايات
يمشي بالحشر وابحفه مسباحك
في وسط اللجج يمك مجرد لوح
مانوفي الصبع مبتور من راحك
ملايكته اعله غبتك في نزول اصعود
نخاك ونطيته الخير باجناحك
وارفع شانني بين الخلج والسوادم
ارد خايب لون ما أورد اقداحك

يالغطيت كون (الله) باوشاحك
بالتوراة عبّره وحسره بالإنجيل
بذرنا امحبتك يحسين جيل جيل
بيك آدم لجأ واعطيته ورقة توت
والموسى نزل من السما التابوت
نجا اسماعيل باسمك من أذى السكين
وباهل بيك نجران النبي ياسين
سبحان الذي خالغنه من دمعات
والحقك عرف يحسين لا ما مات
سفينه واسعه وهذي سفينة نوح
لو نتلف الك والخاطرك كل روح
لولا تضحياتك الله ما معبود
فطرس جناحه رديته عليه اردود
يابو السجاد بالله اقبلني لك خادم
لاتخليني ارجع سيدي نادم

منصور أحمد مسيح - القطيف



يبن شبيب

انچان عندك شَيِّ عليه تبجي وعليه تبدي التَّحِب
 ابجي لحسين الذي مات ابعطش يبن شبيب
 هذا محرم لفانا اولو ردت أجر وثواب
 احضر الماتم اوواسي المصطفى بعظم مصاب
 وأنه أقسم ما تمسك نار في يوم الحساب
 هالخبر گاله النَّبي المصطفى الهادي الحبيب
 وچان رايد في القيامه اتحضرك الزهره البتول
 صيح مأجوره يزهره وابجي بالدمع الهمول
 ونادي يامظلومه مثلج انظلم سبط الرسول
 ابعينه يازهره الزجيه ضاگ هالكون الرّحيب
 ولو ردت كلها ذنوبك تنغفر يوم الحشر
 نوح لحسين الشفيه وبيدك الطم عالصدر
 ترى جدي ابلا ذنب بالسيف حز نحره الشمر
 وما سگاه گطرة اميه وظل على الغبره سليب
 مثل ذبح الشّاة جدي انذبح برض الطفوف
 بعد ما جسمه تبضع بالنبل ويّا السيوف
 وانگطع خنصر يمينه اوگطّعوا منه الچفوف
 ولعوجيه بالخوافر طحنت اضلوع الغريب

لو تشوف اشلون حاله تنفجع من حالته
 طفله عبدالله اَعْلَه صدره منه حزوا رغبته
 الهاذا واجب كل محرم تحيي ذكر امصبيته
 ترى ابدمه ودم رضيعه فدى الشيعة امن اللهيب
 واندب اصحابه وبنينه اللي غضوا في كربله
 من أجل دين الله ظلوا جثث في حر الفله
 ذاك مگطوعه اچفوفه وذاك جثته امفصله
 وعمي طاح اَعْلَه الشريعة وبالعمد راسه صويب
 ولا تنسا النسوه اللي ربطوهم بالحبل
 وغصب بين اشبيب ركبوا حاسرين اَعْلَه الهزل
 وزينب اللي امده دخلت وسط مجلس نذل
 وصار يتشمت عليها چان دلالة يطيب



الفصلُ الثاني :
ليلةُ ويومُ الثاني من المحرم
خروجُ الحسين (ع) وأهل بيته من المدينة



محمد باقر أحمد جابر



عذاباتُ العليّة

همَّ وغمَّ وأحزان وكرب بلا
تترى على جبل في الأرض ما احتملا
مَنْ رأسُهُ فوقَ رُمحِ الظالمينَ علا
مِنْهُ عروشُ طغاةِ الأرض حينَ تلا
لما الحسينَ إلى ميقاتِهِ ارتحلا
قل كيف تتركني والعمرُ ما اكتملا
وأحسبُ اليومَ إنْ فارقتنِي أجلا
يبكي .. فبي في الليالي الدافئات سلا
من ذا يلاعبُهُ في المهد إنْ جَفلا؟
إنَّ البلياءَ نَوَتْ في دارنا نُزلا
أخشى إذا جرحوا مولايَ أو قُتلا
تُخفي الذي لو تبدَّى أشعلَ الوجلا
بالموت حتَّى رأوا طعمَ الفنا عسلا
تشكو الرزايا وتبكي الضيغَمَ البطلا
تُسبى بلا كافل في كربلا كَفلا
إنَّ البلاءَ بأهلَ البيتِ قد نَزلا
تناهبتُهُ على الرمضا وحوشُ فلا
هل سوف يرجعُ؟ أم نورُ الضحى أفلا؟
ظمأى .. وأيُّ معين كالحسين حلا؟
زادوا على عِلتي مَدَّ غادروا عِلا

ما مَرَّ يومٌ على آل الرسول بلا
صُبَّتْ عليهم مُصيباتُ إذا نزلتْ
وأعظمُ الخطب ما لاقى ابنُ فاطمة
ومن تلا سورةَ الإيثار فارتعدتْ
لهفي لطفلته تبكي لغربتها
تلك العليّة نادتُهُ: أيا أبتِي
خذني مع الركب إنَّ الدارَ موحشة
وأين تأخذ عبدَ الله؟ تسمعه؟
من ذا سيؤنسه في ليل غربته؟
يا عمتاه فؤادي اليوم يُنبئني
كأنَّهُ المسوّ للشبان يصحبُهُم
مَنْ ذا يُجيبُ؟ دُموعُ السَّبَطِ هاطلة
تُخفي مصارعَ شبّانٍ قد التحموا
تُخفي عويلَ السبايا .. كلُّ ثاكلة
تُخفي عتاباً لبنت المرتضى فلقد
ويلاه .. ما حالها إذ صاحَ بشرٌ: ألا
جسمُ الحسين على أرض الطفوف وقد
يا عمتاه؟ أعَدتمَ دونَ والدنا؟
وكم خشيتُ فراقاً .. إنْ أوردني
قد غصَّ قلبي بالأشجانِ بعدَهُم

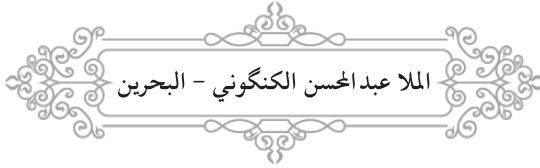
السيد علي الغريفي - البحرين



الحسينُ مُودَّعًا

فَتَفَصَّلُ (القُربى) وأخـرى تُجْمَلُ
سَلَّ عَنْهُمْ (التَّطهير) حـينَ تَرِنَلِ
جبريل سادسهم هُناكَ يُظْلِلِ
بَصَرَ الوجودِ بـلاهم يَتَعْطِلِ
بجمالهم حـتَّى القيامة تُشْغَلِ
حَكَمَ السَّما من داره تَتَحَصَّلِ
وذكرتُ حالَ السَّبَطِ يومَ تَرَحَّلُوا
وقلوبهم تُصَلِّي الغُضا وتُشْعَلِ
ولهُولها شَمُّ الجبال تُزَلْزَلِ
يُزجى سَحابَ دَموعه وَيُسَيَّلِ
فيه الحبيبُ مُحَمَّدٌ يَتَبَلَّلِ
منها إلى صدرِ النبي تَسْلُلُوا
فَعِدا يَحِيكَ مَصائبًا لا تُفْتَلِ
أرقا على رَوْضِ الرِّسُولِ يَهْلِلِ
الدينُ - يا جَدَ - الحنيفِ استبدلُوا
فَرَأى أَجَلَ الأنبياءِ يَسْتَعْجَلِ:
بِكَ يُحَفِظُ التوحيدَ حينَ تَجَدَّلِ
تُلْقَى عليها في الثَّرى وتُرْمَلِ
يا كيفَ عالِ يَرْتقيه الأَرذلُ!!
من خدرها تأتي إليك تُهْرولُ
وَهوى على قَبْرِ البَتولِ يُفْصَلُ

جُلَّ الكتابِ بِأَلِ أحمدَ مُنْزَلُ
{وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ} فضائلا
هُم أَلْ (حاميم) الَّذِينَ ببيتهم
نورَ الدُّجى في مُدْلَهم سِواده
من هاشم رَهْطَ غَطَافَةٍ وَمَنْ
هَذي ديارُ المِصْطَفى أعْظَمُ به
ما لي وقفتُ على مِرابَعِ طيبة
شَدُّوا ظِعائنهم وزمُّوا رَحْلَهم
يا ساعةَ التوديعِ كم هي مُرَّةٌ
فيها الحسينُ عليَ فِراقِ أحبةٍ
فلقد تَذَكَّرَ عهدَ أنسٍ قد مَضَى
وشَبولِ فاطمة ، إذاً في حجرها
واليومَ خانَ الدَّهرُ عِثْرَةَ أحمدَ
لَمْ أنسَ -تالله- الحسينَ إذ انحنى
يُبدي الشكايةَ قائلاً مُتَوَجِّعًا
حَتَّى قبيلَ الفجرِ، عِناهُ غَفَتْ
قِمِّ يا حُسَيْنُ إلى الطُفوفِ مُبارِحًا
أُنبيكَ عن تلكِ الرُّبى وتلاعها
وعَلَيْكَ يَجْثُو ابنُ الخنا بِنِعاله
وأَمَضَ خُطْبَ زِينَبٍ بِخِمَارِها
نَهَضَ الحُسَيْنُ مُنْبَأً بِمِصَابِها



العليلة عند مهد الرضيع

ومن قبل يا ثمر قلبي بانيه اعليه بأمل
وما رحمتوني وامامي ظلت اتسير الظعون
وأحب الوالي ابجبيته وأضم لأحضاني الطفل
وأشم امصلاه ابحسره واحضن المهد الخلي
وتفصح ابحزني وشوقي اعيني بالدمع اليهل
والطفل انظره يمشي وتفرح ابمشيه الرباب
ما دريت الدهر يفجعني ويخيّب هالأمل
امأمله تقعد ابحضني وبالفرح تصفق الأيد
قبل ما أسمع ابذبحك ليت وافاني الأجل
خبروني قبل ما لاقى خواتي عن حسين
وشفت امك واقفه تبكي ولا عندها طفل
قلت في وینه عبدالله لن دمعها تهمله
حرمه ذابح رضيعي ليت يمينه انفصل
يخرقوها ابسهم اقشر واشتفوا من ذبحتك
حرمه صوب افادي ليش ايدذبك هالنذل

مهدك الخالي يخويه ابشوفته جسمي انتحل
والأمل يا بعد روحي يوم عني ترحلون
وارجعت انشد محمد يمتى اهلي يرجعون
وكل مسيه يا حبيبي امشي عند دار الولي
وطالت الغيبه عليه ولا حد امعوّد الي
ويه المهد أقعد اسولف يمتى باشوف لحباب
خويه عبدالله تراني امخيطه الكبرك اثياب
امأمله انظر اقبالي ترفل ابثوب الجديد
وتالي هالبده يخويه خلت امصابي يزيد
خويه من ردت العيله للمدينه بالحنين
وقمت ادورك في الضعينه بحضنك يا ضيا العين
وافتحت باعي اضمها ولنها صرخت معوله
خذت مني طفلي والوالي اراضي كربله
مدري شنهو الثار هاللي يطلبونه ابرقتك
بالسهم حرقوا وريدك ولا بلوا كبدتك

الميرزا عادل أشكناني - الكويت



على قبر الوديعه

عن الوطن شایل يمكسورة الأضلاع
باودعج و أطلع من الأوطان خايف
مطلوب راسي او بالمدينه هالخبر شاع
او سهم الكدر مسنون و ابگلبي رماني
او لو ما أشیل امن البلد دمي هدر ضاع
- والمثلي حاشه لثله يخضع لو يمد ييد -
چان ابتلت هالأمه مثل ابن الخنا راع
لن النداء من الكبر: يحسين ماجور!
او كادت من الونه السمه توگع عله الكاع
او نساني حمره ناظري و اسواد متني
تنزع عن اوطانك ابخوف او گلب مرتاع
والوعد يبني عاشر ابعاشر ألقاك
ملتف عليك العسكر او ما حصل فزاع
او ياعسه عميه اعيوني بعيوني أنظرك
وانته تمد او تقبض اچفوفك بالنزاع
والخور وأملاك السمه تصرخ ابضجه
ولمصرعك زينب تجي لكن بلا اقناع!

عرج على قبر الوديعه او صاح الوداع
لـ گبرچ المخفي معني ابهالليل طايف
هاذي كلافه الهونت كل الكلايف
مطرود من داري و غدر بيّه زماني
انه أمان الخايف او فاقد أمانني!
گالولي بايع واعترف بالحكم ليّزید
گلت اعله الإسلام السلام او راح تبديد
ما بين ماهو يشتكي والگلب موجور
ماج البقيع او حنت الموته بلگبور
يحسين حچيك گطع افادي او فتني
راحت مصيبه او هالمصيبه امنين جتني!
يا نازحاً عن الوطن روح الله وياك
ألقاك مرمي او منخضب شيبك من ادماك
لازم أجيک لكربله يبني او أحضرك
لمن يحط شمر الخنا سيفه اعله نحرك
اتميد الأراضی او للعرش تصعد العجه
واهناك لن مهورك يرد منكوس سرجه

- الميرزا عادل مرتضى أشكناني شاعر حسيني من مواليد دولة الكويت - ١٩٨٨ م يرجع نسبه إلى عائلة أشكناني الشهيرة في منطقة الخليج . تعود جذور عائلة والدته إلى الإمام موسى بن جعفر (ع) - وهذا ماسبب حمله للقب الميرزا - فوالدته العلوية من أسرة الميلاني المعروفة بالعلم والتقوى ، حيث أن المرجع آية الله العظمى السيد هادي الميلاني يكون عم والدته الأكبر . للشاعر الكثير من البصمات مع خدام أهل البيت (ع) وعلى رأسهم الرادود باسم الكربلاني .

سليم الغزالي - العراق

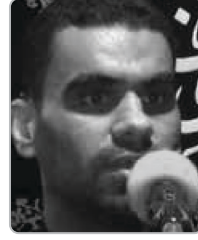


العليلة

راحوا ليش كلهم وأنه عافوني
أوي ادموعي يوغع كمت احسن دم
شالوا كلهم وبالظيم خلوني
ومن افراكم مثل الثلج رمشي
اولا اشوفن هلي كلهم يودعوني
عميه الماتصبح بشوفة احسيني
صحره الدار من بعد اليحبوني
هساه بس حزنهم كاعد ابالي
من بعد الأهل ماطبغن اجفوني
ومثل ماي برمل يتبده ظل حيلي
عليكم يالمشيتوا وما اخذتوني
خليتوني عفيه بعلي اتمرمر
وحشه وماكو واحد يسأل إشلوني
وحيده إبلا أهل محد وصل بابي
على ألن ودعوني جروح بچوني
وشبيت الدرب من وكفتي اوني
بعد ماشوفهم لا هم يشوفوني
وبشكل السمه الفرکه وعلي طاحت
وي كل مغربيه ميتة تلكوني

مشوا عني وبقت تتلفت عيوني
عافوني هلي بين القهر والهم
غريبه بداري لا وياي اخو اولاً عم
خلوني هلي بنار الهجر امشي
كلبي إتمنه ينبت بي رمح وحشي
يودعوني هلي ويرحون عن عيني
يعيني الراح راح بدمعه سlinي
يحبوني هلي اشمحلاهم اكبالي
لو ميتة كبل ممشاهم اشوالي
اجفوني من بعدهم عاشرن ليلي
اصيحن أخ مره او مره ياويلي
اخذتوني لوني اعلى السفر اكر
بزوايه الدار اباع وأبقه أتخسر
إشلوني من بعد عماتي وأحبابي
ومن كثر البواجي وكغن اهدابي
بچوني وبچوا من ابعدوا عني
أأشرلهم ارجعوا وخيبوا ظني
يشوفوني بعد بس بالحلّم صارت
مو مره العليلة اعلى الاهل ماتت

علي كويل التاروتي - القطيف

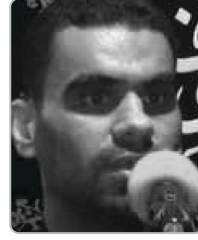


في دار الوليد

والهواشم عن الوالي مو بعيد
جاسم ولكبر وعباس العميد
وبوجه مروان، إيرعدوا رعيد
ورجع سالم منقطع منه الوريد
وينهم عن زينب بمجلس يزيد
لونسوها امكبلها بالحديد
يوم ايسوموهم مثل سوم العبيد
وبالنظر صدوا او ناموا بالصعيد
وبقساوه ايكسر اسنان الشهيد

ارتفعت الأصوات في دار الوليد
واكفه اعله الباب ومشهوره السيوف
طبوا المجلس مثل طبة أسود
والولي من بين لعدا خلصوه
لكن انسايل بني هاشم سؤال
مايجوا ايفكوا عن ركبها الخبال
وما رأوا دهشة اسكينه والحريم
وليش ماحضروا يخلصون العليل
وليش ماشافوا الدعي أبيده عصاة

علي كويل التاروتي - القطيف



فاطمة العليلة

إهنا مهجة فاطمه إهنا سجد
إهنا گام الوالي او إهنا گعد
ولا أشوف إبنزلي منكم أحد
حتى أتسلى أهزبيدي المهد
خوفتي عطشان عبد الله بعد
خايفه گليك من اظماك انمرد
كربله خلت ترى حزني أشد
لو هي سفرة موت ماترجع أبد؟
ومن بعد ذبحك يرضون الجسد
ومن بلد تتطلع وتدخل في بلد

أفرش امصلاك يابويه وأصبح
وانظر امچانك خلي وابگی آگول
وبزوايا الدار عيني بس تدور
وبس تصد اعيوني المهد الرضيع
وحين أشعر بالعطش للماي أروح
وانته ياللي دایم اتروی ظماي
من سمعت امسافر الأرض الطفوف
هیة سفرة رجعه من بعد الغياب؟
خايفه گوم الأعادي يذبحوك
وخايفه زينب يودوها اليزيد

الميرزا حسن العسكري - العراق



الطَّرْمَاح!

هذا ظعن حاوي سجاية الخمس الاشباح
الحسين فيه وصحبته واولاد الحسين
بلهون لمن بيها تگقطع ذیچ البطاح
يزهي بهالصحره بانواره وجماله
هذا الذي يگول النبي للخلگ مصباح!!
حوله الهواشم عن شماله وعن يمينه
چيفه يرد ليها الظعن بس غير ما راح
جسام والأکبر علي والگمر عباس
هذي الذي اتعدل الحمل لو مِيل وطاح
وتنادي هذا المرتضى النوره تشعشع
لاچنها لو حلت بعد ما ينفع صياح!
هذي الظعینه تمشي برجليها للموت
وبيها العقيله تصفج براح على الراح
لا تنزل بهذا الظعن بالغازيه
يچفنه الذاري وظل عليه تصير الرماح!

لا وين گاصد بالظعینه يالطَّرْمَاح
افطن ترى هذا ظعن سيد النبيين
ارفع ترى بهالقافله عليل ونساوين
شوف الظعن يا عزته وعاین جلاله
بمجدمه حسين وعليه دايره اشباله
يوم طلع هذا الظعن من المدينه
خلوا وراهم طفله مكسوره وحزينه
توعى وتراهي بهالظعینه خيرة الناس
هذي شبول الغانمه والترفع الراس
لو حلت الميدان منها الميت يفرع
وتصبح ظنها اصياحها اويه الموت ينفع
بس الدهش فكري وخلا الگلب مفتوت
وبيها النسّه تنحب لچنها خافيه الصوت
لاکن انه عندي رجّه ولبيه اليه
يگى تراهو حسين بيها اعله الوطيه



الفصل الثالث :
ليلة ويومُ الثالث من المحرم
خروجُ الحسين (ع) وأهل بيته من مكة المكرمة



أحمد رضي سلمان - البحرين



إحرامٌ من ميقات (زرود)

أَحْرَمْتُ (ذِبْحًا) لِلْعِرَاقِ مُؤَذِّنَا
عَرَفَاتُ نَحْرِي وَالشَّهَادَةُ لِي مَنَى
فَبَقَلْبِهَا لِلطَّفِّ عَزَمْتُ مَا انشَى
فَبَعَيْنِهِ سَبَبًا وَجَدْتُ الْمَأْمَنَا
ظَمًّا .. وَجَيْشَ كَالْجِرَادِ يُطْلِنَا
بَشْبِيهِ جَدِّي صَابِرًا مُتَقِنَا
بَغْدَ ، فَلَا طَابَ الزَّمَانُ وَلَا هُنَا
عِيدٌ وَلَكِنْ بِالرَّدَى يَعْدُو بَنَا
عَافُوا الْحَيَاةَ وَعَانَقُوا حَتَفَ الْفَنَا
وَالسَّهْمُ فِي قَلْبِي جَنَى بِي مَا جَنَى
خَيْلَ الْمَنَايَا وَالْمَعْسُكِرُ لِي دَنَا
وَأَنَا أَعَالِجُ نَزْفَ قَلْبِي مَثْخَنًا
كَنَّ سَيْفُهُ مِنْ مَنَحْرِي فَتَمَكَّنَا
إِلَّا وَرَأْسِي نَازِفٌ فَوْقَ الْقَنَا
أَسْفِي وَمَا رَحِمُوا الصَّغَارَ تَحْنُنَا
لَكَانَهَا الزَّهْرَاءُ فِي يَوْمِ الْعَنَا
وَكَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ الْحَسَنَا
أَحْرَمْتُ كُلِّي لِلشَّهَادَةِ مَوْطِنَا
عَنِّي وَعَنْ جَسَدِي الَّذِي مَا كَفْنَا
ظَهْرًا لِيَنْكَسَرَ الْحُسَيْنُ وَمَا انْحَنَى

عُمِّي يَقِينًا يَا (زَرُودُ) فَمِنْ هُنَا
بِالْأَهْلِ بِالْعَبَّاسِ .. حَجَّيْ كَرْبَلَا ،
لَبَيْتُ أُولَى التَّلْبِيَّاتِ بِزَيْنَبِ
لَبَيْتُ بِالْعَبَّاسِ ظَهَرَ مَخِيْمِي
لَبَيْتُ بِالطِّفْلِ الرَّضِيعِ وَإِنْ غَدَا
لَبَيْتُ بِابْنِ كَالرَّبِيعِ إِذَا انْبَرَى
بَبَنَاتِ فَاطِمَ فِي السَّدْرُوبِ سَبِيَّةِ
أَحْرَمْتُ بِاسْمِ اللَّهِ عَيْدِي عَاشِرُ
حَيْثُ الْأَضَاحِي فِي ثَرَاهُ أَحَبَّةِ
سَأْطُلُ وَحَدِي بِالْجِرَاحِ مُحَيَّرُ
حَتَّى إِذَا مَا قَدْ هَوَيْتُ تَدْوُسُنِي
وَكَأَنَّمَا بِالنَّعْلِ تُسَحِّقُ أَضْلَعِي
جَسَدِي عَلَى حَرِّ الثَّرَى وَالشَّمْرِ مَ
هِيَ لَحْظَةٌ مَا إِنْ مِنَ الطَّفِّ انْقَضَتْ
وَلَقَدْ أَغَارُوا بِاللَّهْيَبِ عَلَى الْخَبَا
لَهْفِي لَزَيْنَبَ حِينَ أَحْرَقَ خَدْرَهَا
وَكَأَنَّمَا السَّجَادُ فِيهَا وَالِدِي
عُمِّي صُمُودًا طُبْتُ مِيقَاتًا بِهِ
وَتَحَدَّثَنِي عِبْرَ الزَّمَانِ وَحَدَّثَنِي
قَوْلِي لَهُمْ إِنَّ الْحَيَاةَ قَدْ انْحَنَتْ

صادق الأعضب - البحرين



متلازمان . . هو والظما

رجلاه تَأبَى والطَّرِيقُ أَطَاعَهُ
شَفَتَاهُ ذَكَرُ تُسْتَطِيعُ سَمَاعَهُ
مُتَأَهِّبًا لِلْمَوْتِ قَادَ شِرَاعَهُ
وَيَدُسُّ بَيْنَ ضُلُوعِهِ أَوْجَاعَهُ
وإِلَيْهِ مَدَّ مِنَ الْحَنَانِ ذِرَاعَهُ
وَابْنُ السَّبِيلِ عَلَيْهِ أَمْسَكَ بَاعَهُ
لَوْ أَلْفُ (حُرٍّ) حَاولُوا إِرْجَاعَهُ
حَتَّى يُهَيِّئَ لِلْسَّامِ إِقْلَاعَهُ
الزَّمَنُ الْمَنَافِقَ كِي يُزِيلَ قِنَاعَهُ
مَنْ أَيَّ خَصَمٍ يَسْتَهْلُ صِرَاعَهُ
شَيْئًا إِذَا عَبَسَ الْبَلَاءُ أَرَاعَهُ
فَرَأَى بَأْنَ ظَمَاهُ فِاقَ رِقَاعَهُ
وَكَأَنَّهَا فِي الْحَرْبِ كُنَّ جِيَاعَهُ
إِنْ جَرَّ أَنْتَهُ تَحَسُّ نَزَاعَهُ
حِينَ الْخِيُولُ تَنَاهَبَتْ أَضْلَاعَهُ؟
إِلَّا إِلَى مُهْجِ الْخِيَامِ أَذَاعَهُ
وَيَزِيدُ بِالْبُغْضِ الْقَدِيمِ أَضَاعَهُ
وَالنَّهْرُ سَلْسَالُ يَبُلُّ ضَبَاعَهُ
مَا خَانَ فِي وَقْتِ الْهَجِيرِ طَبَاعَهُ

ألقى على البيت الحرام وداعه
يمشي . . تشيعه الدروبُ كسيرة
متعجب منه الوجود فلم يجد
متبسم . . يروي القلوب سكينة
كان المدى كابن السبيل مُشتتا
والآن . . تحمله الفيافي مُكرها
قد ريشد خطاه نحو خلوده
ماضٍ إلى ذاك الصعيد علي هدى
متزملا بالصدق أوقف ساعة
العسكر، الرّمضاء، وحدته، الظما
وترا تقدم . . ليس يذكّر قلبه
أخذ الفرات يخطط جمرة وجده
فمضى إلى الأسياف يطعم جدها
لم يخش مُرْتِمًا سوى من أخته
ماذا تسلل في صدور خدوره
لم يبق سرٌّ كان يكتمه الأسى
إرث سماوي يفيء على الوري
هو والظما . . عاشا معًا، ماتا معًا
لو كان للماء المباح مروة

معتوق المعتوق - القطيف



مناسكُ الدماء

في خروج سيدي ومولاي سيد الشهداء (عليه السلام) من مكة ونزوله أرض كربلاء

وَالْحُرُّ لَا يَرْضَى الْحَيَاةَ دَلِيلًا
شَمَّ الْكَوَاكِبِ قَدْ جُعِلْنَ دُيُولًا
وَهُوَ ابْنٌ مِنْ رَكَبِ السَّمَاءِ دَلُولًا
وَالِيهِ يَنْحَدِرُ الْحَجِيجُ سُيُولًا
سَيَظُلُّ فِي ثَوْبِ الدَّمَاءِ خَضِيلًا
أَرْخَى عَلَى حَرَمِ الْإِلَهِ سُدُولًا
لَمَّا تَأَذَّنَتْ الشَّمْسُ رَحِيلًا
وَعَدَا عَلَى وَادِي الْمُنُونِ نَزِيلًا
أَحْزَانٍ تَنْدُبُ بِالدَّمْعِ رَعِيلًا
وَرَضُوا الرَّمَالَ الْحَارِقَاتِ مَقِيلًا
نَشَبَ الْمَصَابُ مَخَالِبًا وَنُصُولًا
أَنْفَ الْمَنَاسِكِ أَنْ تَرَاهُ قَتِيلًا
وَصَغِيرَةً تَبْكِي وَصَبْرٍ عَيْلًا
إِلَّا وَزَادَهُمَا الْوَجِيبُ دَهُولًا
وَالْجَيْشُ قَدْ مَلَأَ الْفَضَاءَ صَهِيلًا
حَتَّى أَبَى مُهْرُ الْحَسَنِ رَحِيلًا
وَدَعَا هُنَا تُوفَى الْعُهُودُ الْأُولَى

رَكَبَ الْمَمَاتِ إِلَى الْإِبَاءِ سَبِيلًا
حَاشَا ابْنَ طَاهِرَةِ الذُّيُولِ بَانَ يَرَى
فِيَقَرَّ إِقْرَارَ الْعَبِيدِ إِلَى الثَّرَى
فَسَرَى وَبَخَرُ الطَّائِفِينَ يَطُوفُهُ
لَيْسَ الْمَخِيطُ وَقَدْ دَرَّتْ أَثْوَابُهُ
وَمَشَى وَبَيْتُ اللَّهِ حَنَّ لِنَاسِكِ
سُودَاءَ ضَمَّخَهَا الْكُسُوفُ بِعَثْمَةٍ
فَبَكَى مُجَلًّا قَبْلَ مَوْفِقِهِ سَرَى
وَسَعَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَكَعْبَةٍ الـ
تَرَكَوا الدِّيَارَ وَفَارَقُوا أَحْبَابَهُمْ
فَمَضَتْ تُخَاطَبُ جَدَّاهُ وَبِقَلْبِهَا
جَدَّاهُ هَذَا فَخَرُ آلِ مُحَمَّدٍ
فَسَرَى وَرَكَبُ الْآلِ بَيْنَ مَخُوفَةٍ
مَا عَانَقَتْ إِحْدَاهُمَا أُخْرَاهُمَا
جَدَّاهُ هَذَا «الْحُرُّ» طَوَّقَ رَكْبَنَا
وَعَدَا يُمَانِعُ عِرْنَانَا دُونَ الشَّرَى
فَرَنَّا إِلَى تِلْكَ التَّلَاعِ وَصَحْبِهِ

لَا بُدَّ أَنْ تَرَدَّ الْبَدْوُ أَفُولَا
فَتَرَى السَّيَاطَ مُجِيبَةً وَكَفِيلَا
وَيُبَضِّعُونَ شَبِيبَةً وَكُهُولَا
وَيَخِرُّ سَقَاءُ الْفُرَاتِ جَدِيلَا
فَأَصِيرُ مِنْ نَزْفِ الدَّمَاءِ عَسِيلَا
قَدْ شَبَّ فِي النَحْرِ الذَّبِيحُ عَلِيلَا
وَيَنَالُ فِي الْحَاقِدُونَ دُحُولَا
تُذَكِّي بَرِيحَ الْحُزْنِ جِيلًا جِيلَا

حُطُّوا فَهَذِي كَرِيلَا ، وَبِخَسَفِهَا
حُطُوا ، هُنَا كَمْ تَسْتَعِثُ حَرَائِرِي
وَهُنَا يُصَرِّعُ فِي الصَّعِيدِ أَحِبَّتِي
وَهُنَا تُجَذُّ يَدِي وَتُهَشِّمُ هَامَتِي
وَهُنَا يُزَمِّلُنِي الْمَثَلُ بِالِدِمَا
وَهُنَا يَحْرُ الشَّمْرُ رَأْسِي وَالظَّمَا
وَهُنَا تُذِيبُ الْعَادِيَاتُ أَضَالِعِي
وَأَظْلُ فِي الْمُهْجِ الْحَبَّةِ جَمْرَةً



السيد هاشم الموسوي - البحرين

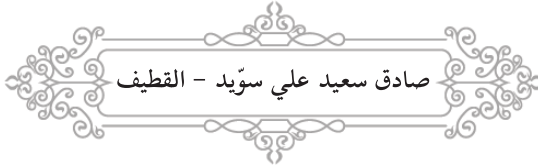
إِنِّي رَاحِلٌ

روي عن الإمام الحسين عليه السلام أنه قال : «خَطَّ المَوْتُ عَلَى وَلَدِ أَدَمَ مَخَطَ القِلَادَةِ عَلَى جِيدِ الفَتَاةِ . وَ مَا أَوْلَهُنِي إِلَى أَسْلَافِي اسْتِثْبَاقَ يَعْقُوبَ إِلَى يَوْسُفَ ! . وَ خَيْرَ لِي مِصْرَعٌ أَنَا لَأَقِيهِ . كَأَنِّي بِأَوْصَالِي تَقَطُّعُهَا عِسلَانِ القُلُوبِ بَيْنِ النَوَاسِيسِ [١] وَ كَرِبَلَا ، فِيمَلَأُنْ مِنِّي أَكْرَاشَا جَوْفَا وَ أَجْرِيَةَ سَغِيَا [٢] . لَا مَحِيصَ عَنْ يَوْمِ خَطِّ بالقَلَمِ . رَضَا اللَّهُ رِضَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، نَصْبِرُ عَلَى بَلَائِهِ وَ يَوْفِينَا أَجُورَ الصَّابِرِينَ . لَنْ تَشُدَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ حِمَمَتُهُ ؛ بَلْ هِيَ مَجْمُوعَةٌ لَهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ [٣] ، تَقَرَّبُهُمْ عَيْنُهُ ، وَ يَنْجِزُ بِهِمْ وَعْدَهُ . أَلَا وَ مَنْ كَانَ فِينَا بِإِذْلَا مَهْجَتِهِ ، مَوْطِنَا عَلَى لِقَاءِ اللَّهِ نَفْسُهُ فَلْيَرْحَلْ مَعَنَا ، فَإِنِّي رَاحِلٌ مُصْبِحًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» .

السَّبْطُ قَدْ قَرَّرَ أَنْ يَرْحَلَ
وَشَاءَ أَنْ تُسَبِّيَ عَقِيلَاتُهُ
فَسَارَ لَبِّي إِلَيْ الدِّينِ فِي نَهْضَةٍ
خَارِطَةِ الطَّرِيقِ مَرُيُومَةٍ
وَقَالَ : «خَطَّ المَوْتُ» فِي خُطْبَةٍ
لَمْ يَخْبُ يَوْمًا مَرًّا أَوْ يَرْتَحِي
هَيْهَاتَهُ دَوْتُ بِأَصْدَائِهَا
وَأَشْتَاكَ الرُّوحَ لِأَسْلَافِهَا
كَشَوْقِ يَعْقُوبَ لِعَشُوقِهِ
مَضْرَعُهُ خَيْرَ لَهُ فَنَابِرِي
مَنْ وَقَعَ أَقْدَامُ عَلَى تُرْبَةٍ
تَضْحِيَةٌ مَفْتُوحَةٌ لَمْ تَقِفْ
«إِنْ كَانَ يُرْضِيكَ إِلَهِي فَخُذْ»
قَالَ «كَأَنِّي» - نَاعِيًا نَفْسَهُ - ...

تَعْطُشُوا لِلدَّمِ فِي كَرْبَلَا
نَحِيدُ عَنِ صِرَاطِهِ أَمَلَا
كُنَّا صِرَاطًا لِلْوَرَى مَائِلًا
يَهْدِي لَنَا مِنْ أَجْرِهِ الْأَفْضَلَا
لَحْمَتُهُ أَبَدًا وَلَكِنْ تَفْصَلَا
لَهُ بِقُدْسٍ قَدْ سَمَّا لِلْعُلَا
وَأَرْخَصَ الْعَطَاءَ مَهْمَا غَلَا
يَلْقَى بِهِ خَالِقَهُ مُقْبَلَا
يَسْكُنُ فِي جَنَّاتِهِ الْمُنْزَلَا
مُصْحَفٍ طَهَرَ بِالدَّمِ مَا رُتِلَا

فَتُمْلَأُ الْأَكْرَاشُ مِنْ حَقْدِهِمْ
إِنَّ رِضَا اللَّهَ رِضَانًا وَلَا
بَلَّ إِنِّبَا قِرْأَنُهُ نَاطِقُ
نَضْبِرُ فِي الْبَلَوَى وَرَبُّ الْوَرَى
وَلَكِنْ تَشَدَّ عَنْ رَسُولِ الْهُدَى
بَلْ هِيَ - بِالْيَقِينِ - مَجْمُوعَةٌ
مِنْ بَذَلِ الْمَهْجَةِ فِي حُبِّنَا
وَوَطْنِ النَّفْسِ عَلَى مَقْتَلِ
فَلْيَرْحَلِ السَّعِيدُ فِي رَحْلَةٍ
وَيُدْرِكِ الْفَتْحَ الْحَسِينِي فِي



بين ماءين

وزينب تسعى في عاشور ما بين الكمر وحسين
نبله بعين أبو فاضل بلا يمنه ولا يسره
بسيفه الطاغية يوكزني وگلبي ينجرح جرحين
طوافي بعاشر محرم واجمع جملة ايتامي
وانفريا وسف بالبر وما ادري اروح ال وين
ولبي بذبحه الاحباب وهاي اعليه مو سهله
نبله ناشبه بنحره والدم جامد اعلى العين
وصلاتي من جلوس تصير اصليها صلاة الليل
اسهر والظلام يلوح ولا ما غمض الجفنين
بهده لا يسمعونني اطفال مع النسوان
انادي ربي اتقبل قربان الشرع والدين

ما بين الصفا ومروه بالحج تسعى لحرمين
يا هو ال اعطني يمه واعدل جسمه عالغبره
واما حسين باشوفه ويدوس الشمر صدره
تطوف الناس بالكعبة وأني بكعبة اخيامي
وما اشرب عذب زمزم واخويه بالتراب ظامي
احرم بالسواد بنوح واوگوفي على التله
او من خويه الشهيد حسين اصغرا ضحيه طفله
مبيتتي بليلة احد عشر من تهجم عليه الخيل
بين الزلم بين النار وما يهدا الالم والويل
ولمن تسكت الاصوات اتوسط انا الميدان
وارفع جسم ابو اليمه واقدمه للسمه قربان

مهدي عبد الغني - البحرين



ليس كمثله حج

والكعبة صاحبة وين رايع بالضعن وين
يوم ال نزع احرام حجك والحزن لاح
من يبتعد عنها ضناها اتحتي يحسين
ولا تكسر الحجة وعليه اتغص العيد
تستقبلك يابن النبي كل البلادين
أطلع من اديارچ ولـ أروي تربتچ دم
تحرم عليه ابلاد الله إلا العراقين
وفي يوم عاشور الظهر تتفصل علوم
ظامي ثلثت أيام ومني ذبلت العين
والتلبية صيحات نسواني والصغار
كلهم أضحى حجتى نيف وسبعين
واتردا لي جمرة ابسهم الغدري ناس
وقلبي تصوبه وتشلع امن القلب ثلثين
يصعد في هال لحظة الشمر صدري ابغله
باثنعش ضربة والدم تتجارى صوبين
تطحن حوافرها ضلوعي اعلى الوطية
مفصول راسي مقطعة شمالي واليمين
مسبية تمشي عني مغصوبة وذيلة
تمشي وفي ذمتها اليتامى والنساوين

أحرم حجيج الله وحل احرامه حسين
يحسين إلك عني نزع ثياب الافراح
أملك أنا وتدرى عن الأم حاشى تراح
تم المناسك قربي يا نسل الأماجيد
أطلع عقبها وروح تالي وين مـ اتريد
قال الها أمر الله وعلي أمره تحتم
ما هو في ذي الحجة حجي في محرم
كل المناسك تبتدي وتنقضي في يوم
أولها نية قلبي امن الماي محروم
احرامى ثوبى ال ينسلب منى بالأوعار
وأما وقوفى وفقتي عند جث الأنصار
وجمراتى أرميها وأرجم قوم الارجاس
اتصوب رضيعي بمنحره وعيون عباس
من يبلغ الهدي ويحل وقته ومحل
يقطع ويريدى وراسي عن نحري يفصله
وأما طواف الحج طواف الأعوجية
الكعبة جسمي المرمي بارض الغاضرية
توديعي لچ توديع زينب عالهزيلة
للكوفة تالي الشام بالسفرة الطويلة



محمد حسن علي العرادي - أيران

ضعن الحسين (ع)

الدنيه كلها اوگفت لستقبله
طلع ودّع گبر جدّه و فاطمه
من جمع للطلعه كل اعياله
اتوشح احرام الوفه امن الضو نسج
واليحج بالطف الف هنياله
سلك درب الموت وابروحه القرار
وعله خذاها الدمعه بس هماله
بي كواكب تضحيه تحب الممات
كل ضعن ليل الحزن يبراله
چان عبّاس الي يحدي القافله
من عليهم دارت الخياله
صار ايخير يختبر ذيچ السباع
واليظل صيت المفاخر ناله
احنا جينا و عن طريقك ما نميل
قرّينه وما قرار ابداله
من وصل سئلته ذيچ ام الخدر
گلها بشري الطف يعرف ارجاله
بس صهيل الخيل و صكصكة السيوف
والعطش ما رحم ذيچ اطفاله
رسموا ابدمهم براضي الطف قيم
واليطيح احسين ينهض شاله

يوم ضعن حسين شد ارحاله
ترك حج البيت ابن حامي الحمه
لبست اثياب الحزن حتّه السما
عاف كل ذاك الهضل ذاك الضجيج
گال بالطف هالسنه اطوف الحجيج
طلع ضعن حسين محفوف ابوقار
و العليله اويهاها بات الأنكسار
سار ضعن النور يبحث عالنجات
ضعن رضع ضعن بي لمخدرات
ديره ديره امن المدينه الكربله
و الموادع ليلة العاشر حله
خيمه خيمه افتر عليهم للوداع
لو تحب ترجع أبد ماكو امتناع
صاحت العسكرين حامي الدخيل
كون گبلک دمنه برض الطف نسيل
طلع گاصد خيمة اخته و مبتشر
عن جنوده و باجر امشوشه الفكر
طر فجر عاشر محرّم بالطفوف
عالشريعه و عالخيم دارت الوف
خلدوا تاريخ انصاره ابهم
للشهاده اتوشحوا ثوب الشيم

منصور أحمد مسيح - القطيف



حسرة السدر والكافور

عنها سافر يوم ثامن خامس أصحاب الكسا
وصار يخطب في الخلايغ والخلايغ تسمعه
احرامي امخرگ ولازم يوم عاشر البسه
حين تطلب مني أكشف منحري ويا الصدر
صدري ونحري ابتقبله اوهيه في نوح أو أسي
حولها باطوف وبعدي عيلتي اعليها ابتطوف
جسمي بالغبره رميه اوعدوا جاله يرفسه
مره في الميدان بسعي وشايل ابصدري الطفل
وراح اوصيه بالوصايا وبدعي الله يحرسه
من بعد غطع النحر ابتنقطع مني اليدين
وحلي من حرام إذا ما ظل نفس اتنفسه
والرمي يرموا حجاره على اعيالي من تمر
واما النفرة يدخلوا على الطاغى ابمجلسه
ابراسي يوم الأربعين ايجون وادي كربله
من گبر إلى گبر يسعون ويطوفوا النسا

حلت ابمكة فجيعة للحشر ما تنسى
حل من احرامه بعد ما طاف بالبيت وسعى
ونادى حجي ابكربله واعمالي فيها موجهه
وراح ألي ابيوم عاشر طلب أختي ام الخدر
گبل خيل اندوس صدري ومن گبل سيف الشمر
وكعبة الأحزان كعبه تصير في أرض الطفوف
والله ايساعدها لمن اغضي أشواطي وتشوف
اوسعي في لطفوف ما حد سعى مثله من گبل
ومره حق خيمة عليلي من گبل ما أنقتل
واما التگصير عندي ماهو مره مرتين
وزمزم ابطف كربله بفيض من غطع الوتين
والمبيت ايبيت جسمي على الرمضا ابلا گبر
والهدو للشام كلها يهدوا أختي ابلا ستر
وحجتي ما تنگضي إلا ابرجوع العايله
اهنا عاد الحجه تكمل من سعي ومن هروله

حبيب ضيف - المدينة المنورة



بيت الله

هضيمة عني مسافر
وهذي كسرة الخاطر
وأنت روعي مغادر
أمامي زادت الأحزان
فراقك ماهو بالحسبان
وحجك وافي الأركان
وهلت دمة الأنات
فراقك خلف الحسرات
شافي أنة الكربات
وخلي الحيرة في السفرات
عندي واضح الخطوات
ماهو عندك بأزمان
إمام وينذبح عطشان
وحولي تصرخ الرضعان
ونحري دمه بالتربان
وسبايا ترافق العدوان
شماتة . تلاقى الديوان
جوابي لحاير الألباب
أصير لزمرة الأحباب
وحجرك والمقام الباب

بيت الله إمامي حسين
حجك حسرة ماتمت
حجك ماهو عندي ليش
خبرني يا أبو السجاد
وهمي زايد لحالك
كنت أتأمل وجودك
لكنك تركت الفرض
هذا والله حيرني
بالله سيدي جاوب
أعطيني جواب الحال
يا بيت الله جوابك صار
حجي بكربلاء مكتوب
مامثلي يصير هناك
ضامي والكبد مفطور
راسي بالرمح مرفوع
وصدري بخيلهم ينداس
وحسرة مامثل زينب
وهذا مختصر كعبة
يا بيت الله أنا الكعبة
زمزم والصفاء عندي

عبد الله السميع - البحرين



يا رب البيت

الشهيد حسين ومصابه تفرج سيدي الحنه
إلك قاصد وما غيرك دوا الكل مبتلي وعله
قصدناك ابغريب الدار ابو الاحرار توجبنا
بعد ما ضاقت ابعينه الوسيعة والظلم كامن
يا ربي بخوف ابو اليمه ابوسط بيتك تأمنّا
أمان الله في أرضه ما هو آمن على عمره
دخيل حسين وحرامه تزيج ابحقه كل همنا
وبالاحرام متلبسه وانت وحدك النازع
ياربي ابطلعة المظلوم وكسرة قلبه تجبرنا
اجت لك قاصده ابلفه من كل ناحية وكل فج
عليك ابلفه الحجاج لحج حسين تنجينا
تركنت البيت بفراقك ونينه يشتعل سگار
يارب حسين لحج حسين بارض الطف تبلغنا

يا رب البيت اوحق من بيه إليك بعيلته اتعنى
ياربي بالغريب اللي لفى يم بيتك ابأهله
وعاف الدنيا و اوطانه ويم بيتك يحط رحله
ابحرم بيتك اوى ابأهله وظنه ابيتك اماًمن
وحده الخايف او بيتك أمان اللافي والساكن
نزع يا ويحي احرامه وقلب حجه الي عمره
وعليه الكعبة متوجعه وتنعاه ابأسى وحسره
الحجيج اليوم تلفي مكه وانت ابعيلتك طالع
بيوم التروية يا حسين اتعوف الكعبة وتوادع
الخلق متعنيه وبحجك يابو اليمه تريد اتحج
المناسك والمشاعر والحرم لك ياولينه اتضج
لوينه شايل او حجك في وينه يا ابو الاحرار
أخذنا وياك وين تروح بلاك الدنيا حفرة نار

الملا حسين العرب - البحرين



حج العقيلة

حجت الى الله في طفوف الغاضرية
الحرمة اذا تسعي بحجها ما تهول
طلعت تهول للأخو تنعي شجية
حج الشدايد أدته من غير والي
مثل الأضحى في منى يوم الضحية
طافت على ابلاد الشماتة بأشنع الحال
وتنظر كريم حسين فوق السمهرية
لقضي العمر كله أصب دموع وانعى
قلها العزيزة يسروها اعلى مطية
عيد الطاغي واشتفى بذبح الأماجد
يحرم عليه العيد يا زين السجدة
واحنا عن الكعبة تشردنا بالبرور
عاري الجسد تسحق عليه الأعوجية
مشهد اخوج بكر بلا كعبة الزوار
كانت فيافي وصارت قصور علية

حج العقيلة ما جرى بكل البرية
حج العقيلة مختلف شأنه عن الكل
بس العقيلة يوم جاها المهر يعول
حج العقيلة ما جرى أول وتالي
الوالي على الغبرا وحوله كل غالي
واما طواف الهاشمية يتوه البال
والناس تتفرج عليها ايمين واشمال
صاحت يخوية احرام حزنك ما أنزعه
وانجان يا خوية رأيت امك البضعة
وقلها يزهرا ما رأينا بهالدهر عيد
يحسين بعد اللي رأيت بمجلس ايزيد
يا عيد لضحي لا تعود بفرح وسرور
عيدي نحرته يوم شفت حسين منحور
قومي يزيب عايني للي جرا وصار
ما تنقطع عنه يزيب ليل ونهار



الفصلُ الرابعُ :
ليلةُ ويومُ الرابعِ مِنَ المحَرَّمِ
اسْتِشْهَادُ سَفِيرِ الحُسَيْنِ (ع) مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ (ع)



عقيل صالح العلواني - البحرين



الشعر الفصيح

مسلم .. دَرَسُ الماء

وقد ارتدى إحرامَ حَجَّتِهِ دَمَا
فَعَدَّ إِيوَارِي عَارِيًا حَامِي الْحَمِي
لَيْسَ الشَّهَادَةُ ثُمَّ طَافَ وَأَحْرَمَا
وَكَأَنَّ مُسْلِمًا ذَاكَ لَمْ يَكُ مُسْلِمًا!!
حَتَّى أَتَى دَارَ الْعَفِيفَةِ وَاحْتَمَى
بَلْ كَانَ يَشْرَحُ لِلْمَلَا مَعْنَى الظَّمَا
لِيَذُوقَ كَيْفَ الْعَذْبُ يُصْبِحُ عَلَقَمَا
فِي شُرْبِهِ يَجِدُ الْخَلَاصَ الْبَلَسَمَا؟!
ذَابَ الْفَوَازُ بِنَارِهِ وَتَضَرَّمَا
لِلطَّفِّ يَوْمَ عَدٍ وَقَاتِلَ مُرْعَمَا
مَا ذَاقَ مِنْ مَاءٍ لَهُ قَدْ قُدَّ مَا
فَإِذَا الثَّنَا فِيهِ قَدْ نَزَفَتْ دَمَا
وَهَنَا مِيَاهُ لَمْ تَجِدْ أَسْفِي فَمَا!!
مِثْلَ الْحُسَيْنِ مِنَ الْأَسِنَّةِ وَالظَّمَا
اللَّهُ أَلْهَمَهُ الْوَلَاءَ فَالْهَمَا
صَلَّى عَلَى رُوحِ الْحُسَيْنِ وَسَلَّمَا
نَبَلًا وَأَسِيَافًا عَلَيْهِ وَأَسْهُمَا
لَكِنَّ قَصَرَ الظَّالِمِينَ تَهْدَمَا
لَكُنَّ السُّيُوفَ بِتَغْرِهِ وَتَبَسَّمَا
يُعْطِي شَهَادَتَهُ الْحُسَيْنَ لِيُخْتَمَا

أَمْضَى عَلَى حَجِّ الطُّفُوفِ وَأَقْدَمَا
نَزَعَ الْخَيْطَ ، مُوَاسِيًا لِإِمَامِهِ
وَمَضَى عَلَى فَرَسِ الْمَنُونِ بِلَهْفَةٍ
عَجَبِي لَهُمْ خَذَلُوهُ وَهُوَ نَصِيرُهُمْ
قَدْ ظَلَّ مَا بَيْنَ الْأَزْقَةِ تَائِهًا
لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ الزُّلَالِ لِيَرْتَوِي
إِذْ صَارَ يَرشِفُ تَغْرَهُ كَأَنَّ الْقَنَا؛
عَجَبِي وَكَيْفَ يَغْضُ بِالْمَاءِ الَّذِي
ذَاقَ الْهَمُومَ وَلَمْ يَذُوقْ مَاءً وَقَدْ
مُتَخَيِّلًا عَطَشَ الْحُسَيْنِ إِذَا أَتَى
وَأَعَادَ فِي وَقْتِ الشَّهَادَةِ دَرَسَهُ
أَدْنَى إِلَى الْقَدَحِ الْمُبَرَّدِ تَغْرَهُ
فَقَمُّ هُنَالِكَ لَمْ يَجِدْ مَاءً لَهُ
شَاءَ الْإِلَهِ بِأَنْ يَمُوتَ بِغُرْبَةٍ
يَظْمَا مُوَاسَاةً لِسَبْطِ نَبِيِّهِ
حَتَّى إِذَا ذَكَرَ الْمُرْمَلَ ظَامِيًا
هَزَّ الْجِيُوشَ بِكَفِّهِ فَاسَاقَطَتْ
أَلْقُوهُ مِنْ قَصْرِ اللَّعِينِ فَلَمْ يَمُتْ
فَإِذَا بِمُسْلِمٍ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ النُّدَا
فَعَدَّ يُسَاقُ إِلَى الْقِيَامَةِ شَامِيًا

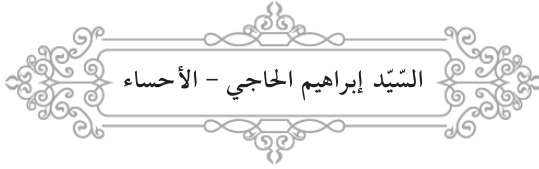
السيد صادق الخضراوي - القطيف



إخاء إلى أبد الدهر

مُفَضَّلًا عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ سَمَاءُ
سِلَامُ إِسْلَامِهِ مَّا تَغَشَّاهُ
وَيْلٌ لِمَنْ حَلَّلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا سَرَابًا تَلَاشِي عَنْ مُحْيَاهُ
وَلَنْ يَفْرَّ فَرَارَ الْعَبْدِ حَاشَاهُ
وَإِنْ رَأَى الْمَوْتَ نَكْرًا لَيْسَ يَخْشَاهُ
عِيَالٌ فَاغْرُورِقَتْ بِالْدَمْعِ عَيْنَاهُ
يُبْلَغُ النَّبَأَ الْأَقْسَى لِمَوْلَاهُ
مَدِينَةُ الْمُصْطَفَى وَالْحَالُ أَبْكَاهُ
يُوَاسِي السَّبْطَ فِيمَا سَوْفَ يَلْقَاهُ
أُمٌّ بِالطُّفُوفِ غَرِيبًا وَغَرِيبَاهُ
أَبُو الْحَتُوفِ أُمُّ الْأَعْدَاءِ أَشْبَاهُ
مَنْ الْحِصَانِ فَبَثَّ الْكُونُ شَكْوَاهُ
جَبْرِيلُ ضَجَّ لَهُ أَيُّ وَاسْلِيَاهُ
لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ إِذْ خَرَّتْ ثَنَائَاهُ
يُجَرُّ فِي السُّوقِ لَا يُرْعَى لَهُ جَاهُ
جَسْمًا يَظَلُّ ثَلَاثًا دُونَ مَثْوَاهُ
كَرَأْسَ مَنْ نَحْرُوهُ فِي رَزَايَاهُ
فَمُسَلِّمٌ بِالْفَلَا ضَاعَتْ يَتَامَاهُ
حَمِيدَةٌ مَعَهَا فِي السَّبْيِ تَنَعَاهُ

فَخَرُّ لِمُسْلِمٍ أَنَّ السَّبْطَ أَخَاهُ
رَقَى بِسُلْمٍ تَسْلِيمٍ وَمَقْصِدُهُ
قَدْ بَايَعُوهُ وَلَكِنْ جُلُّهُمْ نَكثُوا
أَيْنَ الْحِمَاةِ وَهَلْ كَانَتْ حِمِيَّتُهُمْ
إِنْ حَاصِرُوهُ فَلَا لِلذِّلِّ مَدَّ يَدَا
هُوَ الْهَزْبُ هُصُورًا فِي تَقَدُّمِهِ
لَكِنَّهُ ذَكَرَ الرُّكْبَ الْحَمْلَ بِالْ
يَسُودُ لَوْ أَنَّه يَطْوِي الْفِيَا فِي كِي
أَوْ أَنَّهُ اسْطَاعَ رَدَّ الشَّمْسِ نَحْوَ حَمِي
تَيَقَّنَ الْقَتْلَ فَاَنْصَبَ الدَّعَاءَ بِأَنْ
فَقُلْ أَهْلُ بَاتٍ فِي كُوفَانٍ مُهْتَضَمًا
هَلْ الْحَجَارَةُ أَلْقَاهَا بِجِبْهَتِهِ
لَمَّا بَطْعَنَةُ ظَهْرٍ بَاغْتَوَاهُ هَوَى
وَحَيْثُ سَلَبَهُ الْجَانِي عِمَامَتَهُ
مِثْلَ الْحُسَيْنِ بَقْلَبٍ يَكْتَوِي عَطْشًا
وَكَالْحُسَيْنِ بِأَضْلَاعٍ مُهَشَّمَةٍ
لَهْفِي عَلَى الْجَسَدِ الْمَصْلُوبِ جَسَدٍ لِي
لَهْفِي عَلَى رَأْسِهِ الْمَهْدَى لَطَاغِيَةٍ
لَهُ الْمَوَاسَاةُ حَتَّى بَعْدَ مَقْتَلِهِ
وَلَوْ سَكِينَةٌ تَنَعَى فِي الْقِيُودِ أَبَا



(مسلم) نَجْوَى الْحُسَيْنِ

عَظِيمًا أَبِيًّا يَحْمِلُ النُّورَ بِالِدِّمَا
يَعْلَقُ فِي أَفْقِ الْبُطُولَاتِ أَنْجَمًا
تَجَلَّى عَلَى الْأَزْمَانِ لِلْحَقِّ مَعْلَمًا
يُصَيِّرُ مِنْ نَهْجِ الْحُسَيْنِ لَهُ فَمَا
تَوَثَّبَ يِقْتَادُ الصَّعَابَ فَكَلَّمَا
تُرْمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ تَهْدَمَا
طَوَى الْأَرْضَ بِالْآلَامِ وَاسْتَقْبَلَ السَّمَاءَ
وَيَقْدَحُ فِي وَجْهِ الضَّلَالِ تَجْهَمَا
بَأَنْ هَاهُنَا يُرَوَّى الْيَقِينُ مِنَ الظُّمَاءِ
حَفْظَنَاهُ كَالْآيَاتِ بِالْعَشْقِ مُحْكَمًا
لَتَبْقَى عَلَى رَغَمِ الْجِرَاحِ مُكْرَمًا
وَفِي دَرَبِهِ الدَّامِي مَضِيَّتْ مُسْلَمًا

لقد جاء من أقصى الرِّسالات مُفْعَمًا
ويسمو إلى وجي الفداءات ثائرًا
هنا (مسلم) نَجْوَى الْحُسَيْنِ وَسِرُّهُ
حَرِيصٌ عَلَى الْإِسْلَامِ يَحْمِي ذِمَارَهُ
وَلَمْ يَنْهَزْ رَغَمَ الْخِيَانَاتِ حَوْلَهُ
تَوَثَّبَ ثَارَتْ بَيْنَ جَنْبَيْهِ آيَةٌ
وَمَا أَثَاقَلَتْ رَجُلَاهُ فِي الْحَقِّ لَحْظَةً
مُحْيَاهُ بِالْإِيمَانِ يَحْلُو نَضَارَةً
بِمَهْجَتِهِ الْحَرَّى يَشِيرُ إِلَى الْوَرَى
بَأَنْ هَاهُنَا يَنْمُو الْحُسَيْنُ حَقِيقَةً
وَيَكْفِيكَ هَذَا الْعَشْقُ يَكْفِيكَ وَحْدَهُ
وَقَدْ هَانَتْ الْآلَامُ هَانَ عَظِيمُهَا

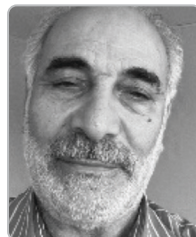
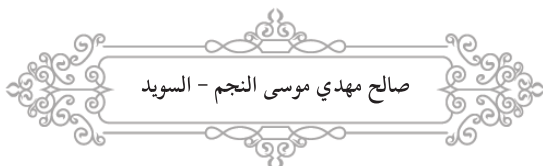
- السيد إبراهيم السيد محمد السيد عبدالله الحاجي، تاريخ الميلاد ١٣٩٤-٧-١ هـ، الأحساء، بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك فيصل بالأحساء، العمل / معلم لغة عربية في المرحلة الابتدائية، المملكة العربية السعودية المنطقة الشرقية الأحساء، عضو مؤسس للملتقى خيمة المتنبي الأدبي بالأحساء، وعضو جمعية ابن المقرب الأدبي بالدمام، له ديوانان مخطوطان ومشاركات في عدة أمسيات شعرية وفنان تشكيلي وله مشاركات، مصمم أغلفة كتب ومصمم شعارات ويمارس الخط العربي بأنواعه.

ذكريات عبد الله العجمي - عُمان

السفير

أو يستلذ العيش حتى يُقبرا
كتب إليه بها التخاذل سُطرا
ودعا هنالك مسلما وتخيرا
عشرون ألفا كالجراد تكثرا
لما ابن هند في البلاد تأمرا
وتجمعت حول الدعيّ تجمهرا
مسترجعا يخفي الأسى متحيرا
حازت بنصرته وربي مفخرا
وعليه قد حنت الفؤاد تحسرا
يا أم إن أميـرنا قد بشرا
يعبأ بوعد أو ذمام كي يرى
هو ضيفنا فأحذر تربه المنكرا
سحب البوارق ما طرات عسكرا
طلبوا المزيد ، وسلم لهم انبرى
يبكي حسينا ليت يعلم ما جرى
قد كان من عطش يذوب تسعرا
فغدا الهمام مهلا ومكبّرا
ودعاؤه ونداؤه كهف الورى
من كف ضاربه الشقيّ إذ اجترا
متهشما وعلى الثرى متعفرا

حجرٌ على الموتور أن يرد الكرى
والهف نفسي لابن أحمد مذ أتت
فاستأنس الإذعان منهم صادقا
فالتف حول جناحه بصباحه
وإذا النوائب كشرت عن نابها
وإذا الألوف تفرقت عن مسلم
أمسى ابن عم السبط بين أزقة
لم يؤوه إذ ذاك الا طوعة
أرخت عليه من الدموع غزيرها
فأتى ابنها والقلب يلهث قائلا :
حتى إذا سمع التبتل قام لم
وأتى ليسألها فقالت : مسلم
لم تمض إلا ساعة حتى بدت
وهناك حين رأوا بسالة مسلم
واقْتيد ضيغم هاشم وسفيرها
ومضوا به نحو اللعين وقلبه
ودعا به كي يصعدوه لشاهق
حتى إذا كملت هناك صلاته
وافى به السيف الصقيل بضربة
فرمى به ، واسى حسينا جسمه



سفير حسين للكوفة

على هونك تراها بغدر معروفة
 يبو طاهر إلك بيها رجال ابرار
 نواظرها بشغف لحسين ملهوفة
 وللببيعة تمد لحسين يمناها
 المقاصد بالمكاره دوم محفوفة
 الرائد ما يكذب اهله ذوي الالباب
 ما تبقى الايادي اليوم مكتوفة
 عافت مسلم بحالت ألم وهموم
 كلها اعذار ما تنقبل مأسوفة
 والايدي التمسك والله نلويها
 البصيرة تريد منّا عيون مكشوفة
 مالك لا معين ولا شخص منصور
 مودة عدها لأهل البيت موصوفة
 راويهم يبو طاهر بطولاتك
 طوعة تحشمة والروح مشغوفة
 والبتار باشط من اديك يلوح
 اكاذيب وخداع بمكر مرصوفة
 فوگ القصر أداها بدموع العين
 وأيسام التجي بأهات ملفوفة

مسلم يا سفير حسين للكوفة
 من توصل ارضها تذكر الكرار
 مثل هاني وحبيب هناك والمختار
 من شفت الجموع تريد مولاها
 وتتمنى الخلاص وهذا سلواها
 إكتب بالسفير ابهامهم كتاب
 حشود امثيدة امن الباب للمحارب
 ياوسفه عليها اهل الغدر والشوم
 بكل مكان عدوانه عليه تحوم
 يا مسلم وحگك مانسويها
 وهاي ارواحنا لحسين نفديها
 بگيت وحيد بالكوفة بسككها اتدور
 بس طوعة تقدملك عمل مشكور
 سل سيفك يمسلم جوک عدوانك
 وذکرهم علي بصولاته ضرباتك
 خليم جثث فوگ الوطية تنوح
 والاشعث مخادع بي امر مفضوح
 مسلم سنّ زیارة للشهيد حسين
 يبجي بحزن لولاده وهله الطيبين



الفصل الخامس :
ليلةُ ويومُ الخامسِ مِنَ المحَرَّمِ
مَسِيرُ الحُسَيْنِ (ع) وَأَهْلِ بَيْتِهِ (ع)
وَوُصُولُهُمْ إِلَى كَرْبَلَاءَ



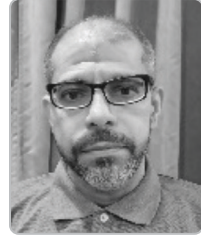
علي غريب محسن - البحرين



أرض العروج

في يوم أن وقفَ الجوادُ مُحَمَّما
بُطْنانَ عرشِ اللهِ يَقْطُرُ بالدِّما
لا غيرَها بالوصفِ تذكُّرها السِّما
فهِيَ التي عنها النَّبيُّ تكَلِّما
فالموتُ فيها قبلَكم فدَ خَيْما
وهنا التفجُّعُ والتَّحْيِيرُ والظِّمى
وهنا الحوافِرُ تستبِيحُ الأعظما
بالحورِ في جَسَدِ تِراهِ مُقَسِّما
لهفي عليه إذا منَّ المهرُ ارتقى
بالنعلِ فوقَ الصِّدرِ يُطْفِئُ الأنجما
فهُنا العُرُوجُ إلى الجنانِ تَقَدِّما
الدنيا بِتُربٍ للحسينِ قد انتمى

وقَفَ الزمانُ على المكانِ مُسَلِّما
لونُ الترابِ وعطرُهُ المحفُوظُ في
لا تسألُ الأصحابَ عنها ما اسمُها
هِيَ كربلاءُ ولا تَسَلْ ما كربلا
حُطوا الرِّحالَ وللشهادةِ خَيِّموا
فهُنا الشَّهامةُ والمروءةُ والإِبا
وهنا النُّحُورُ ستلتقي بنِصالِها
وهنا الجُسُومُ على الترابِ ستلتقي
وهنا الحُسينُ يظلُّ فَرِداً حائِرا
وإذا ارتقى شِمِرُ الحُنا مُتَرَبِّعا
فاسقُوا مصارعَكم بفيضِ نُحُورِكم
كي تجعلوها جنةَ الرَّحمنِ في



هذي الطفوف

والغسلُ دمعِي ولكن بالدم اغتسلوا
وما سوى الفرض يبقى شأنه الجدلُ
وصوتُ ناعية الأجالِ يبتهلُ
وطابت الأرض والأطلالُ والنُّزُلُ
والأرض تبقى وعنهما الحيُّ يرحلُ
فجاءَ واردهم يحدو به الأملُ
بين الفجاءِ وما تاهت به السُّبُلُ
بل كان من زمزم الأوداج ينهملُ
جسمُ الحقيقة في الأوعار مُنجدلُ
فاحِ الثريِّ عبَقا يحكي به الأزلُ
لَمَّا رَأَى ثلَّةَ الأحرارِ قد وصلوا
وأهْرَقَ الشوقُ إذ مآ عادَ يحتملُ
بعدَ الجفأِ عادَ حبلُ الودِّ مُتصلُ
أقامَ عهداً سَيَقْضي نذرَهُ الأجلُ
فَيُزْهِرُ المجدُّ جرحاً ليس يندملُ
ودَقَ ناقوسُها الإجرأُ والجَهْلُ
وثأرُ بدرِ بهم لا زال يشتعلُ
منها السماءُ وضاق السَّهلُ والجبلُ
ولا زَمَ الوَكْرَ كي لا يؤذِهِ الأسَلُ

أحرمْتُ حيثُ بني عَمرو العُلَى نزلوا
والحجُّ للبيتِ فرضٌ لا جدالُ به
مُذْ طنبوا الرَّحْلَ في ميقاتِ مصرِهم
فَطَابَ رِبْعٌ به حلتِ ضِعائِهم
هذي الطفوف وهذا يومٌ موعدهم
وسرمدُ العيشِ عزاً كان مطلبُهم
يستافُ من قَبَسِ الأزمانِ منسكهُ
ليُدركَ الجُبَّ لا بالماءِ منبَعهُ
وما الترابُ سوى المسعى وطائفهُ
حيثُ النسيمُ إذا ما هبَّ واعدهُ
وأذفرَ الجَدْبُ مسكاً من مخابته
كما تنفَسَ طَهرُ الأنبياءِ شذِي
كَأَنَّ لَهْفَةً ملقاهم تَراودهُ
وحائِئُ الحُتفِ قبلَ الرُّكْبِ كان هنا
ليرتوي من نَجورِ الأكرمينَ دماً
هناك حيثُ طبولُ الحربِ قد قرعت
وطوَّقَ الجيشُ رَحْبَ الأرضِ من عددٍ
فَلَوْ نَظَرْتَ إلى الرِّايَاتِ لَانْحَجَبَتْ
وأحجَمَ الطيرُ عن تحليقهِ رَهَباً

فلا مدى الشمس يرقاها ولا زحل
من ساعديه عروق ملؤها جليل
على الهوينى أتت تستاقها الذليل
لها الوقار لباس حاكه الخجل
والستر منها غدا يحذى به المثل
به الجلال تجلى وهو منسدل
تقاد من زمرة بالدين قد جهلوا
وعجف النوق منها الجسم ينتحل
بها يذوب الحشى وجدا وينسحل

وراية السبط في الآفاق خافقة
في كف عباسها لاحت تزينها
هناك ناخت من الأضعان قافلة
بهابنات الهدى جاءت مسجفة
أشخاصها مابدت قبلا لناظرة
وشاحها الخدر يكسو صونها حسبا
الله يوم مشيت في السبي بارزة
لها السياط إذا حنت تبادرها
وسب زجر لها قد سامها محنا



الوصول إلى كربلاء

ولأرض مصرعه هنالك يطلبُ
كل إلى نيل الشهادة يرغبُ
لقضية مأساتها تتلهبُ
جيداً وگسان لمصرع يتأهبُ
ألف ومن ظمأ هنالك أتعبوا
ماء فجاد السَّبَط وهو الأَطِيبُ
فأجاب إنَّ الأمرَ وعزُّ يصعبُ
ولأرض كوفان نسيرُ ونذهبُ
وهو الأبى وأمره لا يُغلبُ
نفسُ الإباء بنفسه لا ينضبُ
فاسلك طريقاً لا لطية يذهبُ
أسياف حربك للقا تترقبُ
أم خلتنِي عن أمر قتلي أهربُ
والقتل في شرف أعزُّ وأعذبُ
يا ناقتي سيري فهذا المطلبُ
والله يقضي ما يشاء ويكتبُ
فأتى السؤالَ لمن هنالك يصحبُ
قال انزلوا فيها المصابُ الأصعبُ
أرض تغيبُ بها الشُّمُوسُ وتغربُ
وبها تقطعنا السيوفُ وتضربُ

يطوي القفار ولم يجد من ملجأ
في فتية بيض الوجوه أعزة
وحرائر جاءت تُؤدِّي دورها
والى الدنية لم يكن يلوي لها
وافاء حرُّ بني الرياح وكان في
سألوا الحسين الطهر أن يسقيهم
يا حرُّ ما تبغي قطعت طريقنا
إنني لأمرور بأخذك سيدي
فأبى الحسين عليه ما يرمي له
الموت أدنى إن أردت قتالنا
قال الرياحي لم نجئ لقتالكم
ولئن مضيت لتقتلن وهذه
قال الحسين وهل بذاك تخيفني
كلاً ولن أعطي القياد بذلة
وحدا الطرماح الضعينة مُشداً
والحرُّ ساير ركب سلطان الوري
حتى توقف بالحسين جواده
إذ قال ما اسم الأرض قالوا كربلاء
ولتنصبوا فيها الخيام فإنها
هي بقعة قد خارها الباري لنا



قست القلوب

لم يهنَ شخص منهم بقرار
وتفرق الباكون في الامصارِ
يطوي الوسيلة قاصداً للباري
سيف الوصي مجدل الكفار
شاء العزيز لأرضها بفخار
أشبال آل الله آل نزار
حامي الضعينة ساطع الأنوار
بوصية سبقت من الكرار
جيشاً من الفساق والفجار
إلا على الظلام والأشرار
مادام صمصام بكف يساري
وأصاب سهم الكاهلي ابصاري
ذاك اللعين بغدرة الفرار
يدعو كسرت ظهور آل نزار

قست القلوب على بني المختار
ضمت مدينة جهدهم بعضاً لهم
ذا سيد الشهداء يقطع فدفاً
ومشمرًا فقاره أنعم به
نزلو بأرض الغاضرية بعدما
يا ليت شعري كيف كان نزولهم
وابو الفضائل ركن خيمة زينب
يدعو أخاه إنني متمسك
آليت أن لا أنحني أو أختشي
يا أيها الطود الذي لا ينظمي
سأفلق الهامات ضرباً واترأ
فإذا يداي أطيرتا وهوى اللوا
وأسال حلمي فوق كل متوني
والسبط أقبل نحوه يطوي الفلا



الفصل السادس :

ليلة ويوم السادس من المحرم
أنصار الحسين (ع) واستشهاد شيخ الأنصار
حبيب بن مظاهر الأسدي (ع)



محمد عمران - البحرين



الفقيه الشهيد

وهل الذي عشقَ الحسينَ يُلام؟
وتكسّرت عشقاً له الأقلامُ
شمخت لها بين البرايا الهامُ
نحو المنون، كما القيامة قاموا
هَامُوا ، وطابَ مع الحسينَ هيامُ
نحوَ الفداء على الصفوف أقاموا
كالبدر حاطت دونه الأعلامُ
وفدا الحسين على البسيطة ناموا
يحدو به نحوَ الطفوف غرامُ
ما راعه يوم الحتوف حمامُ
واستقبلته من الدموع خيامُ
وانكب في أقدامه المقدامُ
وبكرلاً ختمت له الأيامُ
إذ جاء من خدر النساء سلامُ
وهي المصونة والجود كرامُ
أسفي غداً لو ساقها الظلامُ
لو قطعني في الطفوف لئامُ
إلا علي سبط النبي يضامُ
وله تجلّى في الخلود مقامُ
وعليه من رب الأنام سلامُ

ماذا على مَنْ بالحبّة هاموا؟
وهو الذي احتارت به كلّماتنا
من مثل زوّار الحسين بكرلاً
من مثل أنصار الحسين تسابقوا
برزوا وكان إلى الحسين بروزهم
مذ أذن السبّط الشهيد بكرلاً
وقف الحسين مهابة ما بينهم
وثبوا ليوثاً ما توانوا ساعة
يا ليت شعري فيهم ابن مظاهر
لم تنه عن كربلاء جحافلُ
قد جاء يسعى بالحبّة عاشقاً
جاء الحبيب إلى الغريب مسلماً
مقلداً من عهد حيدر موعداً
بيننا يحدث للحسين بنظرة
يا عظم شأنّي إذ تسلّم زينبُ
اليوم فتية هاشم يحمونها
روحي فداكم سادتي يوم الردى
ومضى الى الهيجاء ليس بخائف
ومخضّب قد خرّ يسبح في دمٍ
وأنته من قلب الحسين تحية

أحمد الرضمان - السعودية



الحسين موطن الحب

كدوحة من عطاها يُقطفُ الثمرُ
قلوبنا حينما بالوجد تستعرُ
منها وفيها تسامى العقل والفكرُ
بيوم عاشورَ والعليا له أثرُ
مالوا على ابن رسول الله وانتشروا
ذابوا بحب بني الزهراء وانصهروا
صبرا بأرواحهم يانعم ما أدخروا
في صدره تحفظ الآيات والسورُ
مبلغاً أهله مذ جاءه الخبرُ
عروقه لدم المختار تنحدرُ
كسبا الفضاء ضياء وجهه النضرُ
مسلمنا ناح من تسليمه الحجرُ
وما لنا دون نصر السبط مُفتخرُ
تلك السيوف ومنها أبرقت شررُ
والارض حل عليها تربته العطرُ
يروى شمائله والقلب منكسرُ
والآن دونكم يرمي بي الوطرُ

رواية الطف فينا كلها عبرُ
نعيش من فيئها تحوي حرارتها
نقتات في أحلك الأوقات منطقنا
في محضر السبط يلقي الحب موطنه
فبينما كثف الأعداء ثكنتهم
هبت رجال يضم الوحي معدنها
نالوا ببذلهم الأمجاد وأدخروا
منهم حبيب حفيظ للأمانة من
لم نسه هائما مستبشراً ولها
مطوعاً نفسه للذب عن حرم
لم نسه وحسيناً حينما التقياً
لم ننس حين مشى للخدر في خجل
قري ابنتي زينب نحن الفداء لكم
حتى إذا ماجت الغبراء والتحمت
قضى شهيدا وصك الخلد في دمه
لهفي على من سعى حزناً لمقتله
قضيتم وطرا لما دعوتكم

علي قاسم حجازي - لبنان



سبعون قلباً

في وجه آدم كنت نوراً يسطع
مصباح الهدى وسفينة تستشفع
طاب الوليد وطاب ذاك المنبع
الانبياء، لسان وحيك أدمع
تبكي لضلعك، في البتولة أضلع
بالمعروف، عن فعل القبائح يمنع
ودحيته، أنت البطن الأزع
بذور مجدك في الضمائر تزرع
ولهيب مصرعك الجوارح يلزع
مرثوا بدرب العشق حتى صرّعوا
للفنا نهج الروافض أتبع
جسدي مراراً لست ممن يخضع
أضلعي ذا مسلم يتربّع
ودليل عقلي أنني بك مولع
ولو تبادوا في الملام وجعجعوا
فيها النبوة والإمامة تجمع
نبكي، بغير صلاتنا لا نركع
لعلمت كيف دم الشهادة يبدع
خط الوجود ولن يضيع الإصبع
لبيك نهتف والخلائق تسمع

فوق الشداد السبع نجمك يلمع
وعلي يمين العرش خطت: أنت
منك النبي وأنت من أنواره
يا آية الوجد المرتل في صدور
في جرح حيدرة لنحرك موطن
يا من خرجت ووجهك الأمار
كانوا أمامك خيبراً فقلعتهم
وحصدت قمح الخلد من حقل الدماء
لك في القلوب حرارة لن تنظفي
سبعون قلباً بي، صاحبك الألى
إنني حبيبي الهوا، منذ الطفولة
إنني زهيري الولا، لو حرقوا
إنني عقيلي الوفاء، على إمارة
إنني جنوني الغرام كعابس
حر الشعائر، عن بكائك كن أتوب
ميراثنا من إرث ثورتك التي
علمتنا في غير عاشوراء لا
هذي الطفوف ولو رأيت جموعها
ورأيت كيف أبو الوجود بإصبع
هذي الطفوف صدى الحسين نشيدها

مجتبى التتان - البحرين



لا تَغْمُضَا

معارضة لقصيدة الخنساء التي ترثي فيها أخاها صخر، والتي مطلعها: أَعَيْنِي جُودًا وَلَا تَجْمَدَا

وَنُوحًا لِأَصْحَابِ سَبْطِ الْهُدَى
وَزَيْنَ الْعِبَادِ الَّذِي قَيَّدَا
وَصِيحًا مَعَ الْكَوْنِ: (وَا سَيِّدَا)
أَصَابَ جَبِينًا لَهُ سُدَدًا؟!
سَبَايَا يُقَادُونَ إِنْ رَقَدَا؟!
تَقُولُ: أَبِي مِنْ بَعِيدٍ بَدَا
فَمَدَّتْ لَهُنَّ السَّمَاءُ الْيَدَا
وَكُونَا لِحَيْمَتِهِ الْوَتَدَا
وَمِنْ بَعْدِهِ الطَّيْرُ مَا غَرَّدَا
وَقَدْ بَلَغَ النَّزْفُ مِنْهُ الْمَدَى
وَقَدْ ضَرَبُوا لِلْفِدَا مَوْعِدَا
وَمَنْ جَسَدُوا الْغَوَاثَ وَالْمَدَدَا
وَكَانَتْ لَهُمْ كَرْبَلَا مَسْجِدَا
أَعَيْنِي فَاقْتَرِبَا وَاصْغَدَا
عَلَيْهَا دَمَاءُ كَقَطْرِ النَّدى
وَمِنْ عَانَقُوا رَايَةَ الشَّهَادَا
وَكُلَّ الْجُسُومِ إِلَيْهِ فِدَا
وَلَكِنَّهُ شَامَخَا رَدَدَا:
أَبَى الْعَيْشَ فِي السَّذْلِ مُضْطَهَّدَا
تَلَقَّى الصَّوَارِمَ مُسْتَأْسَدَا
إِلَى الْمَجْدِ يَضَعُهُ السَّعْدَا
رَفِيعَ الْعِمَادِ، بَعِيدَ الْمَدَى

أَعَيْنِي سَيْلًا هُنَا (بِرْدَى)^(١)
إِلَيْهِ أَفْزَعَا وَانْصُرَا أَهْلَهُ
وَكُونَا لَهُ كَفَنًا سَاتِرَا
أَثْقَلَهُ السَّهْمُ أَمْ حَجَرُ
وَهَلْ يَسْتَرِيحُ الَّذِي أَهْلَهُ
كَأَنَّ رُقِيَّةَ نَوْرِ الْعُيُونِ
مُصَابٌ أَصَابَ بَنَاتِ الْحُسَيْنِ
أَعَيْنِي بِاللَّهِ لَا تَغْمُضَا
فَهَذَا الْحُسَيْنُ، وَذَا يَوْمُهُ
تَشْغَعُ بِالنُّورِ مِثْلَ الْبُذُورِ
لَهُ إِخْوَةٌ قَطَعُوا فِي الطُّفُوفِ
فَمِنْهُمْ زُهَيْرٌ وَمِنْهُمْ بُرَيْرُ
تَوَضَّأَ أَصْحَابُهُ بِالْجِرَاحِ
فَعَاشَوْهُمْ كَمَا كَانَ مَعْرَاجَهُمْ
إِلَى سِدْرَةِ الشَّهَادَةِ الَّتِي
جَرَّاحٌ عَلَيْهَا بَكَى الْأَنْبِيَاءُ
عَلَى جِسْمِهِ هَبَّتِ الذَّارِيَاتُ
وَدَاسَتْ عَلَى صَدْرِهِ الْعَادِيَاتُ
(أَنَا ابْنُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الَّذِي
وَلَمَّا دَنْتُ مِنْهُ تِلْكَ السُّيُوفُ
فَكَانَتْ لَهُ كَرْبَلَا سَلَمًا
فَهَذَا الْحُسَيْنُ، شَفِيعُ الْعِبَادِ

- مجتبى التتان شاعر بحريني معاصر، مواليد المئمة ٢-٨-١٩٨٣ م، أب لبننت واحدة اسمها بتول، تشكل القضايا الإنسانية محورا هاما في نصوصه.

{١} بردى: نهر في دمشق ينبع من عدد من العيون التي تجتمع مياهها في بحيرة «نبح بردى» الواقعة جنوب الزيداني.

حمزة حسين عبادي - العراق



مدرسة العشق

معارضة لقصيدة المرحوم السيد رضا الهند: صلت على جسم الحسين سيوفهم

ما أَغْلَقْتُ إِلَّا وَیَفْتَحُ بابا
فی قلب طه المصطفی أنیا
شَبَّتْ تُصَفِّي فی الخيام حسابا
قد أَمَعَنُوا فی كربلاء مُصابا
وَسَعَتْ تُسَابِقُ أسهُما وَحرابا
فَتَجَلَّبَبَتْ بِدم الهدی جلبابا
إِذْ لَامَسَتْ نَحَرَ السَّماءِ ضرابا
تَخَذَتْ نَجِيعَكَ زینةً وَثیابا
لَمَّا اصْطَفَتْكَ بِكربلاء خضابا
(ظَمًا، وَجُرْحٌ یَسْتَفِزُّ سَحَابا)
بَذَرُوا على نهر الحسین رقابا
قد أَذْهَلَتْ بِجَمالِها الألبابا
ظَام... وَیَبْتَکُرُ النَّزِيفُ شَرابا
أَسْمَى المأثِرَ بالدماءِ إعجابا
وَلَقَدْ دَعَتْهُ مَنیةٌ فَأَجابا
وَالْمُقْتَفُونَ یَقینُهُم أَطیابا
یَتَرَشَّفُونَ نَدی الحسین رضابا
شَغَلَ الثُّرابَ شَذًا فُضِّجَ وَطابا
وَقَدْ انْتَشَتْ بِهِم الجروحُ عذابا
بَرنامِجًا عَجَبًا یَبُتُّ عَجابا
وَاسْتَكَمَلَتْ بِهِم الطفوفُ نصابا

قلبي بِأَبوابِ المَواجِعِ شابا
غَرَسُ السَّقِيفَةِ... رِيعُهُ: أَنْ يَغْرَسُوا
وَبَحَرَقَ بابَ الوَحْيِ... شَعْلُهُ حَقْدَهُم
وَبَضَّلَعَ فَاطِمَةَ وَقَتَلَ جَنینَها
وَلَتِ سِیُوفُ القُومِ شَطْرَكَ كَعْبَةً
طافَتْ علیكَ... وَلَمْ تُكُنْ قد أَحْرَمَتْ
حَاجَّتْ... وَتَسْتَلِمُ الوُجُودَ بِأسْرِهِ
بِكَ باهتِ الأرضُ الكواكِبُ عِندَما
وَزَهَتْ... فَأَنَعَشْتَ الحیاةَ بِحُسْنِها
تَحْكِي دِماؤُكَ قِصَّةً... أَبْطالُها:
وَالْقَاطِفُونَ جَنى الشَّهادَةِ بَعْدَما
تَرَوِي جِراحَهُمْ هُنالِكَ ثُورَةً
طِفْلٍ... وَتَسْتَسْقِي البَرَاءَةَ رِيقَهُ
شَيْخٌ یُجِیدُ جِراحَهُ... خَتَمَتْ لَهُ
وَفَتَى تَراوُدُهُ الدنْیَ... لَمْ یَلْتَفَتْ...
الحازِمُونَ رُؤى القلوبِ رِکابا
الظامِئُونَ إلى الفِداءِ... إِذْ اسْتَقُوا
وَهُمُ التَّرابِیُّونَ... مَسَكَ جِراحَهُم
هُم فَتِیةٌ سَقُوا الزَّمانَ مِرْوَةً
فی مَحْفَلِ الإیثارِ أَبْداً نَزَفَهُم
عَقَدُوا على شَرَفِ الحسینِ جِراحَهُم

- حمزة حسين عبادي، النجف الأشرف ١٩٦٥، العراق / الديوانية، بكلوريوس هندسة، أحببت الشعر رغم اختصاصي العلمي، وكتبته، لي مشاركات منها في المهرجان السنوي للشعر العربي في العتبة الكاظمية المقدسة، وجائزة المركز السادس في مسابقة المكتبة الأدبية المختصة في النجف الأشرف، والعاشر في مسابقة (بهم انتصرنا) في العتبة الحسينية المقدسة، ومسابقة (بردة كربلاء الدولية)، والأول في مسابقة «بصمة» الثقافية والأول في (زيارة الأربعين) في العتبة الحسينية، والأول في (شاعر العشرين)، والعاشر ثم الثاني في (مراقي المجتبي) في العتبة العباسية المقدسة وغيرها.

الشيخ علي الجفيري - البحرين



بين ميثم وحبیب

فلازوا ابنصرتهم ابجنات العلية
وميثم ينادي احبيب ومنه هملت العين
يا هلا ابريحة كربلا والغاضرية
يا هلا بلي ايموت في حب حيدر النور
طوبى إليك ابها الشهادة يا شفية
ايقطعون جفينه ويضربونه بالحراپ
ايقطعون منه لسانه يفضح آل امية
خله يكون ابحب علي كل الذي ا يكون
ايقطعون راسه ابكربلا ويبقى رمية
قله فدا الحسين ودمعه سال كالسيل
اسم الله عليها تدخل الكوفة سبية
ويه يتامى معولة وتنسحب بحبال
تشوفه ومدامعها على خدها جرية
والحبل في رقبتها والإيديين مشدود
اتنادي يحيدر ما تجون ابعجل ليه

طوبى الحبيب وميثم الفلازوا سوية
اتلاقوا على الأفراس يتناجون الاثنين
أهلا وسهلا يا هلا بانصار الحسين
واحبیب قله يا هلا بميثم المبرور
ايصلبونه في حبه وبطنه يصير مبقور
جنى أرى شيخ يصلبونه بالاخشاب
ويصير دم ثغره وأنفه الشبيه اخضاب
ناداه ميثم في محبة حيدر ايهون
واما أنا أعرف رجل بحسين مفتون
ايعلقون راسه وتركله برجلينها الخيل
كله ولا زينب تنادي احسين بالويل
قله يبو القاسم بتدخلها ابولوال
وعندي خبر ينداس صدر احسين بنعال
تدخل على ابن ازياد ورأس حسين في اعمود
شامت تشوفه وهو يحرك راسه ابعاد



نخوة زينب لحبيب

وحاطوا خيمنا و خوفي نوقع بالفجعة
وحيدر أبونا اللي بساق العرش مسطور
وابوي وصّى هالله هالله بهالوديعة
عفت الوطن يمخدره يا هاشمية
ومنهم لروّي ها المهند يالوديعة
سمعوا كلامي والقلب مني ترى طار
لو ننفني كلنا طبگ جملة الشيعة
قالوا نخوض الموت لجل ابن الشفيه
محد كفو يساوي ولا خنصر رضيعه
وقالوا نخلي الموت بجيش الكفر حاي
و يوم القيامة توقف البضعة الشفيعه
سلوا المواضي والدمع يجري من العين
واحبيب لمصاب الحرم تجري دموعه
من له حرم في هالأرض يرخص حريمه
ونفدي الحرم بارواحنا لجل الشريعة
عفنا الوطن لجل الشفيه ابنقضي الدين
واجب علينا انذب عن احصون المنيعه
وصاحوا يازينب لاتخافي بها الخواتين
واحنا بعزمننا نحطم انفس الرفيعه
يحفظكم الله يخوتي ياعز الاكوان
بس الله هالله بهالولي وأنّي الوديعة

يحبيب عاين ضيقوا بينا الوسيعة
ماچنه بنات المصطفى رّسات الخدور
وامنا الزچية فاطمة مخدمه الحور
گلها يينت المرتضى امرچ عليه
وامرچ يينت المصطفى واجب عليه
و حبيب شال امهنده ونادي يالانصار
لازم نحامي عن اولاد أحمد المختار
سمعوا كلامه و بالعجل قاموا سويه
وأعمود خيمته أبو النفس الأبية
قاموا النشامة بكريله دبّوا العمام
نحامي عن ابن اللي انچتل بالفرض صاي
قاموا انصار حسين كلهم مستعدين
قالوا نذوق الموت لجل الوالي حسين
نادى على الأنصار أبو النفس الكريمة
وأنه واخوتي بالحرب عدنا وليمة
و نادى على الشّبان والاكبر قرة العين
سلوا المواضي و بالعجل نحمي عن حسين
و ثاروا وقصدوا الاخبية وحاطوا الصياوين
واحنه اخوتچ يمخدره ويه النساوين
طلعت الحورة من الخبي ترحب بالاخوان
مدري شقاسي من عقبكم يال عدنان



أ. حسن القرمزي - البحرين

حبيب وابن عوسجة

وقلّه يبن عمي شجابهك هالمسيّة
قلّه اريد ابتاع ليه اشوية اخضاب
ام الحسن في الحلم جت للأسدية
قولي لبن عمج يجيب اخضاب شبيه
مسلم يبن عمي صبح فرض عليه
لخضاب مو بالسوق هذا بفيض لنحور
امحاصرينه ابكر بلا زمرة أميّة
وسوق لسلّاح إمهيّاه والعالم اتشوف
وناس بظهور الخيل وناس اعلى المطيّة
كلهم إلى حربه وذبحه مستعدين
شد الضعن وانصر حبيب الله ونبيّه
رايح انا للي امحاصر جانب الماي
عيب علينا اتحاصره اولاد الدعيّة
وبالنهر وان أويا الوصي خضنا الميادين
محترار وحده في فيافي الغاضرية
وانته يامسلم بالشدايد خابرني
أرجوك لا اتقلب مواجعها عليه
وأطلق اعنانه واغلق ابواب المنازل
ويّا العزيز احسين يا محلا المنية

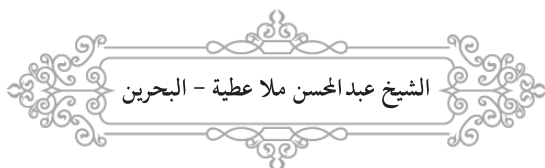
اتلاقى أويا ابن عمه وأدى له التحية
وشحاجتك في السوق وشعندك من اطلاب
وهذي وصيّة من حليلة داحي الباب
قالت لها يا اسديّة يا نجيبة
وتنفيد أمر الطاهرة واجب نجيبه
قلّه اذا لام الحسن بتأدي اندور
الزهرا تطلب نصرتك وحسين محصور
الكوفة مقلوبة صفوف تتبع اصفوف
ناس تشيل انبال وناس اتصلح اسيوف
والتّمّت العالم يبن عمي على احسين
وانجان ناوي يا حبيب اتناصر الدين
شد العزم يبن المظاهر وارحل أوياي
أفديه نفسي وعزوتي وقومي وولياي
يا ما فنيّا إجموعهم بأيام صفين
واشّلون نتخلف اليوم ونترك احسين
قلّه حبيب ابن المظاهر لا تحدني
صفين وبهزب الجمل تدري ابفني
والله لشد الفرس ومين الفجر شال
وأعيف هالدينا وأطلق للحلايل

- الأستاذ الشاعر حسن يوسف محمد حسن القرمزي من قرية صدد مملكة البحرين - كتب الشعر منذ نعومة أظفاره / وشارك في منتديات شعرية وأحيا أمسيات شعرية كما وشارك في عدة مناسبات داخل البحرين وخارجها خصوصاً مواليد وأفراح وأحزان آل البيت (ع) كما شارك في المناسبات الاجتماعية والوطنية في البحرين عن طريق المدرسة والقرية وعدة قرى ويستعد الآن لطبع ديوانه (الزفرات القرمزية في رثاء النبي والعترة العلوية) .



الفصلُ السابعُ :
ليلةُ ويومِ السابعِ منَ المحرمِ
استشهادُ أبي الفضلِ العباسِ بنِ عليٍّ (ع)





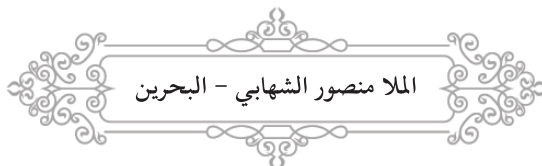
سَاقِي بَنَاتِ مُحَمَّدٍ

يَقْضِي لَهَا بَلْزُومَ مَا لَا يَلْزَمُ
عَطْشًا كَأَنَّ عَلَيْهِ نَصْرٌ مُحْكَمٌ
بِالسَّلْسَبِيلِ فَأَيْنَ مِنْهُ زَمْزَمُ
مُتَوَقِّدًا كَالْجَمْرِ بَلْ هُوَ أَعْظَمُ
سَوْمُ الْجَرَادِ إِذَا غَشَاهُ الْمَوْسِمُ
حَرَّ الظَّمَا وَفَضَاؤُهَا يَتَضَرَّمُ
يَرْوِي ظَمَاءَهُ وَذَاكَ مَا لَا يَلْزَمُ
مَا حَازَهَا إِلَّا السَّرِيُّ الْأَقْصُومُ
هَرَمَ الْبَقَا وَزَقَا وَغَارَ الضَّيْعُ
وَالْمُنْتَهَى مَنْ رَامَهُ لَا يَسْلَمُ
وَبِهِ الظَّمَا وَسِوَاهُ لَا يَتَبَسَّمُ
وَبَكْفِهِ مَاضِي الْأَهْلَةِ عُلْقَمُ
مِثْلَ الرِّدَاذِ وَسَيْفُهُ يَتَكَلَّمُ
مَنْ هَوْلُهُ وَضَجِيجُهَا لَا يُفْهَمُ
هَذَا الزَّلَالُ وَذَاكَ مَجْرَاهُ دَمُ
كَفَرُوا وَغَصَّ مَضِيقُهَا وَالْمَازِمُ
مِثْلَ الرَّحَى فِيهَا يَجُولُ وَيَحْطُمُ
مِلءُ الْمَسَامِعِ رَاجِزًا يَتَقَدَّمُ

قَاضٍ يُشَرِّعُ لِلْعِبَادِ وَيَحْكُمُ
حَكَمَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ أَنْ يَرْدَ الْقَضَا
وَجَرَى إِلَيْهِ النَّهْرُ طَوَّعَ بَيْنَهُ
وَأَبَى أَبُو الْفَضْلِ السُّورُودَ وَقَلْبُهُ
مَلَأَ الْمَزَادَ وَسَامَهَا بِحُسَامِهِ
مَلِكُ الْفِرَاتِ وَقَلْبُهُ كَالْجَمْرِ مِنْ
وَهْنَاكَ يَحْكُمُ حَكْمَهُ الْمَاضِي وَلَا
لَكِنَّهَا نُبِلَ الْكَمَالَاتِ الَّتِي
مَلَأَ السَّقَا رَغَمَ الشَّقَا وَبِهِ رَقَا
وَرَقَى بِهَا هَامَ الشَّهَا حَازَ النَّهْيُ
خَاضَ الدِّمَا مُتَبَسِّمًا حَرَسَ الْحَمَى
وَلَهُ هَلَالٌ ثَاقِبٌ بِجَبِينِهِ
وَالصَّمْتُ خَيْمٌ وَالرُّؤُوسُ تَطَايَرَتْ
غَيْرُ الضَّجِيجِ مِنَ الْعَسَاكِرِ دَهْشَةُ
جَرَى فَرَاتًا آخِرًا فِي جَنْبِهِ
مَلَأَ الْفَلَاحُ رُغْبًا وَفَاضَتْ بِالْأُولَى
رُجُوا النِّجَاةَ وَسَيْفُهُ بِيَمِينِهِ
(إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ أَغْدُوا بِالسَّقَا)

وَالسِّيفُ يَقْسَمُ وَالْمِثْقَفُ يَنْظُمُ
فَالسِّيفُ يَشْرَحُ لِلَّذِي عَنْهُ عَمُوا
أَسْلَ يَدُبُّ كَمَا يَدُبُّ الْأَرْقَمُ
وَعَدَا بِسِرَّتِهِ يَشْتَقُ وَيَقْسَمُ
وَعَلَيْهِ أَغْلَقَتِ الْفَلَاةُ الْأَسْهَمُ
مُتَوَثِّبٌ بَلَوَاءَهُ وَمُصَمِّمُ
وَالْأَمْرِ يَقْضَى فِي السَّمَاءِ وَيُبْرَمُ
وَبَصْدَرِهِ وَالْعَيْنُ لَيْتَهُمْ عَمُوا
مِثْلَ الْبُغَاثِ عَلَى الْغَضَنْفَرِ حُومُ
مَنْ شَاهَقَ وَقَعَ الْعِمَادُ الْأَقِيمُ
رَبُّ الْقَضَاءِ بِهِ الْحَوَادِثُ تَحْسَمُ
أَحْشَاءُهُ نَارُ الْجَوَى تَتَضَرَّمُ
رَهْنُ الرِّمَاحِ فَأَيْنَ مِنْهُ مُتَمُّ
سَيْمُ الْبَقَا وَعَدَا يَشْمُ وَيَلْثَمُ
تَهْمِي فَيَخْفِي وَكَفْهَنَ وَيَكْتَمُ
أَقْوَى مِنَ الطُّودِ الصَّفَا لَا يُهْزَمُ
وَبَنَاتُ وَحْيِي فِي الْمَضَارِبِ صُومُ
طَاغَ ظُلُومٌ نَاصِبِي مُجْرَمُ
أَمْسَيْنَ (يَسْتَرْحِمَنَ مَنْ لَا يَرْحَمُ)

عَلُمُوا بَأَنَّ يَمِينَهُ فَلَكُ الْفَنَا
وَبِهِ لَظَى جَمْرُ الْغَضَا مَلَكُ الْقَضَا
وَالْمَوْتُ طَوْعُ يَمِينِهِ وَبِكْفِهِ
وَإِذَا بِسِيفِ الشُّرْكَ جَذَّ يَمِينَهُ
وَأَصِيبَتْ الْأُخْرَى بِسِيفِ شَقِيهَا
كَالْغَيْثِ وَامْتَشَقَ اللَّوَاءُ يَزْنِدُهُ
وَاسْتَقْبَلَ الرَّمْيَ الَّذِي مَلَأَ الْهَوَا
فَأَصَابَ قَرْبَتَهُ وَبَدَّدَ مَاءَهَا
وَتَجَمَّعَتْ عُصْبُ الضَّلَالِ لِقَتْلِهِ
وَعَلَيْهِ حِينَ هَوَى الْعَمُودُ كَأَنَّهُ
وَقَضَى بِهَا عَطْشًا وَكَانَ حَسَامُهُ
لَهْفِي لِقُطْبِ الْكُونِ أَبْنَهُ وَفِي
وَرَأَهُ مَقْطُوعَ الْيَدَيْنِ وَجَسْمَهُ
فَبَكَاهُ مَفْضُوحُ الْجَبِينِ بُكَاءَ مَنْ
وَعَدَا وَحِيدًا حَائِرًا وَدَمُوعُهُ
وَتَدَكَّدَكَتْ قَمَمُ الْجِبَالِ وَقَلْبُهُ
هَيْذِي سَكِينَةً وَالرَّضِيعُ وَزِينُ
شَكُوا الْجَوَى عَطْشًا وَمَالِكُ وَرْدَهَا
عَبَّاسُ يَا سَاقِي بَنَاتِ مُحَمَّدٍ



المجاهد المعظم

أطوفانُ نوح في الطفوف تجسّما
أم اضطربت في نفخة الصور أم ترى
نعم رجّ أرجاء الطفوف بصرخة
لقد بلغت فيه الفحولة حدّها
وهزته نفس بين جنبه حرة
سطى فتمطى في الركاب فكاد أن
فأصلته صافي السبيكة صيقلاً
فكبر بالسيف اليماني في العدى
فتى كلّما وجهه الكتاب قطبت
يخال اصطكاك البيض في رهج الوغى
كأن بكفيه القنا قلم ولا
أبي أبى إلا ورود فراتهم
فسرّح فوق الطرف للنهر طرفه
فلما دنال للنهر عاين دونه
فحاول نهجاً للعبور فلم يجد
فلم يرى إلا أن يطلّ عليهم
فهبّ هبوب الريح للجوّ صاعداً
فلما تصدّى للنزول تخيلوا
فحوم كالبازي فوق حمائم

أم انطبقت فوق الثرى قبة السما
أبو الفضل ميدان القتال تقحّما
صداها به كلّ المسامع صمّما
وذلك سرّ من أبيه تقدما
بها المرء يأبى أن يضام ويُرغما
يقطعه لآتمطى المظهما
وأشرعه للطعن أسمر لهذما
بفتك وبالدرع الدلاصي أحرمّا
تهلّل بشرأ وجهه وتبسّما
على البيض بيضاً والدماء فيه عندما
مداد له غير النجيع من الدما
أو القتل كي يجني الشهادة مكرما
وأرعى له الندب العنان ويّما
لال أبي سفيان جيشاً عرمرما
فأخّر في الرأي السديد وقدّما
من الجوّ وهو ابن الوصي إذا انتمى
ولم يستلم غير المهند سلّما
صواعق قد حلت عليهم من السما
وهمهم كالليث الهصور ودمدما

- الأستاذ الشاعر الملا منصور بن الحاج إبراهيم آل شهاب الدرازي البحراني - ولد عام ١٩٠٤م في البحرين حيث نشأ وتربى في بيئة بحرانية ذابت وتعلقت بهوى أهل البيت (ع) وتلمذ على يد الشيخ محسن العرب ببني جمرة حيث تلقى دروسه في الفقه، واللغة، والأدب. مما زرع في قلبه بذرة الشعر التي نمت وأينعت ثمراً لا تزال شهية جذابة وديوانه (الصرخة المرحومة).

سليمان في دوح من الروض خيما
فما بلّ فضلاً عن حشاه له فَمَا
أرؤي الحشا قبل الحسين بشرب ما
أرى العيش بعد السبط إلا مُحَرَّمَا
على الماء رَجَّت بالصراخ المَحَيِّمَا
وشدّ الوكا شَدًّا وثيقًا مُحَكِّمَا
فشارَ كمفتول الذراعين ضيعما
سقى بطلا كَأْسَ المنية علقما
أحاطَ عليه جيشهم وتلملما
كشعلة نارٍ في الرؤوس تضرّما
إلى جنة الفردوس كي يتنعمَا
فراح لديه نيّر الكون مُظْلَمَا
ومهجته أودى بها وهجُ الظما
على جسمه كالشوك نبالاً وأسهما
وأعيا به فيض الجراح فأحجما
بها هَدَّ أركانَ الحسين وهَدَّما
فخرَ كبدِ التّمّ يسبح في الدما
يصيحُ مشيراً للحسين مُسَلِّمَا
فحارَ لديه حرّ قلبي عليهما
ومن عينه كالغيث مدمعهُ انْهَمَا
وأشمت حسادي ظلوماً ومجرما
بقين بلا حام لهنّ ولا حمى
لأتمت عمري عاقداً لك مأتما
لدى الحشر فوزاً بالشفاعة منكما

فحطّ بوسطِ العلقمي؟ كأنه
فهّمَ بشربِ الماءِ لكنه أبى
وظلّ يناجي نفسه هل ترين لي
أيا نفس هوني اليوم من بعده فلا
أنساه أم أنسى نساءً وصبيّةً
فدَعَذَعُ بالماءِ السقاء بهمةً
فرَفَّ عليه عند ذاك لَوَاؤُهُ
فكم حول نهرِ العلقميّ بسيفه
فلما ثنى نحو الخيام جَوَادَهُ
فحكّم فيهم حدّ سيف تخالُهُ
ولما أتته المكرمات تزفُهُ
رمى عينه بالسهم كف ابن كاهل
وهَدَّ قِوَاهُ قطع كفيه بعدها
وقد كُثِرَتْ فيه الجراحات فاغتدت
وأبهضه ثقل الحديد حينه
فأهوى عليه السنبسي بضربة
فما استطاع فوق السرج يمك نفسه
كأنني به فوق الشريعة مذ هوى
عليك أخي مني السلام فجاءه
هناك غداً محدودب الظهر صارخاً
كسرت أخي ظهري وفللت شوكتي
أبا الفضل قلّ لما هويت عن النسا
أبا الفضل لولا أنني بك لآحق
أيا ابني علي إن منصور يرتجي

عبّاس علي العسكر - الأحساء



شكوى بلون الشموع

من مَدَمَعِي وَتَأْلِمَ الْإِيْتَامِ
أَعْدَاءَ أَقْسَى ذُرْوَةِ الْإِجْرَامِ
لَا أَمْنٌ، بَلْ خَوْفٌ يَشُلُّ سَلَامِي
فَزَعِي وَأَنْتَ وَهَبْتَهَا لِسَهَامِ؟!
كَيْمَا يَحُوزَا فِي الْمَسِيرِ خَطَامِي؟!
أَخْتَاهُ (زَيْنَبُ) عَنْ خَبَاكَ أَحَامِي
مَادَامَ أَمْرُ الْمَوْتِ فِي صِمَصَامِي
شَرَفَ الْوُصُولِ إِلَى عُلُوِّ الْهَامِ؟!
عَبَّاسُ) يَخْشَى أَنْ يُشَقَّ لثَامِي
عَبَّاسُ) يَخْشَى أَنْ يُذَلَّ نِظَامِي
أَوْ أَنْ تُبَادَ عَلَى الْمَدَى أَحْلَامِي
أَمْ أَنْكَ اسْتَطَيْبْتَ حُلُوَّ مَنَامِ؟!
حَاشَاكَ يَا ابْنَ (عَلِيْنَا) الضَّرْعَامِ
لِلْسَلْبِ، لِلنَّهْبِ الذَّمِيمِ، أَمَامِي
حَيْرَى يُعَانِدُهَا الْمَدَى بِظَلَامِ
لَمْ يَكْتَرِثْ حَتَّى لَفْهَمَ كَلَامِي
وَعَجَافَهُمْ سَبِيًّا لِأَرْضِ الشَّامِ
مِمَّا يَثِيرُ بِخَاطِرِي إِيلَامِي
قَلْبِي إِلَى نَحْرِ الْأَبْيِ الدَّامِي

(عَبَّاسُ) أَوْقَدَهَا شُمُوعَ خِيَامِي
فَاللَّيْلَ أَوْشَكَ أَنْ يَحِلَّ بِقَسْوَةِ الْ
لَا نَهَرَ مِنْ كَفِّكَ أَسْقِي ظَامًا
(عَبَّاسُ) كَيْفَ لَعَيْنِكَ الْيُمْنَى تَرَى
أَمْ أَيْنَ كَفَّاكَ اللَّتَانِ تَسَابَقَا
بَلْ أَيْنَ وَعْدُكَ وَالْوَعْدُ بِدَيْنَهَا؟ :
هَذَا عِدَاكَ فَلَا أَهَابُ جُمُوعَهَا
(عَامُودٌ) ذَاكَ الشُّومُ كَيْفَ مَنَحْتَهُ
أَنْسَيْتَ أَنِّي يَا كَفِيلَ بَذْمَةٍ (الـ)
أَنْسَيْتَ أَنِّي يَا كَفِيلَ بَذْمَةٍ (الـ)
أَدْرِيكَ لَا تَرْضَى لِأَخْتِكَ ذَلَّةً
أَوْ صِرْخَتِي هَلْ تَسْتَطِيعُ سَمَاعَهَا
أَتَرَكَ لَا تَأْبَى لِصِرْخَةٍ وَجَدْنَا
(عَبَّاسُ) قُمْ... كُلِّ اللَّثَامِ تَوَاتَبَتْ
كَمْ طِفْلَةٌ تَاهَتْ وَخَلَفَهَا مُهْجَتِي
السُّوْطُ يَا (عَبَّاسُ) يُفْرِغُ حَقْدَهُ
وَيَسُوقُنَا لِلْأَسْرِ حَبْلَ ضَلَالِهِمْ
يَحْدُو بِنَا سَبُّ وَقُبْحُ شَتَائِمِ
وَأَمْرُ قُرْبِكَ فَاسْتَمَالَ بِثِقَلِهِ

- مواليد الأحساء ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م، متزوج وله أربعة أبناء، بدأ مشواره الشعري في مطلع عام ٢٠٠٤ م. شارك في أمسيات ومسابقات شعرية داخلية وخارجية، حصل على المركز الثاني في مسابقة الشعر والقصة القصيرة التي نظمتها مركز كركاز الرياضي والثقافي للعام ٢٠٢٠ م، نُشرت بعض قصائده في الصحف مثل اخبار الخليج البحرينية وجريدة اليوم السعودية والمواقع الادبية المختلفة على النت، له حضوره في المنتديات الأدبية وبرامج التواصل الاجتماعية، أحد أعضاء ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام سابقا.

إِذْ كَيْفَ أَرَوِي مِنْ سَنَاكَ هِيَامِي
بَهَجِيرَهَا ... أَخِيَّ أَيْنَ غَمَامِي؟!
خَفَقْتُ بِسِيرَةِ فَارَسٍ مَقْدَامِ
(عَبَّاسُ) أَبَكْتُ أَعْيَنَ الْأَيَّامِ
مِنِّْي وَأَنْتَ الْآنَ خَلْفَ حِمَامِ
لِلَّهِ حِينَ تَهْجُدِي بِقِيَامِي
سَأَصُبُّ عَيْنِي فَوْقَ قَبْرِ الظَّامِي
بِالْبَدءِ كَانَتْ، خَيْرُهَا بِخِتَامِ

لَثَمًا لِنَحْرِكَ لَنْ أَرَكَ بُعِيدَهَا
صَحْرَاءُ ذِيَاكَ الْمَسِيرِ تَلُوكُنَا
مِنْ أَيْنَ لِي ظِلٌّ لِرَأْيَتِكَ الَّتِي
فِي وَجْدِي الْمَلَكُومِ أَلْفُ حَكَايَةِ
إِنْ جِئْتُ أَعْتَبُ فَالْعَتَابُ جَنَائَةِ
يَا عُرْوَتِي الْوَثْقَى وَأَشْكُو لَوَعْتِي
(عَبَّاسُ) هَلَا فَاَنْتَظَرْتُ لِعُودَتِي
(عَبَّاسُ) أَوْقَدَهَا شَمُوعِي كُلَّهَا

بدر الدريع - الكويت



ما انفكت الناس

أَفَرَّقَ الْعَزْمُ إِنْ هَيَّوَا أَمْ اتَّحَدَا؟
وَكُلَّ فَرْدٍ بِهِمْ جَيْشٌ قَدْ اخْتَشَدَا
وَمَا قَلَّ أَتْبَاعُ الْهُدَى إِلَّا بِكَبْشِ فَدَى
يَكُنْ لِيَحْيِيَ الْهُدَى إِلَّا بِكَبْشِ فَدَى
لَوْ أَنَّ مَوْلُودَهَا مِنْ قَبْلِهِ وُئِدَا
عَلَى سِوَى قَرْبَةٍ لِلْمَاءِ قَدْ جَحَدَا
عَدُوا تَحْجُمُ بِالْأَفَاقِ مَا اطْرَدَا
بَصَارِمَ كَشْهَابِ دُونِهَا رَصَدَا
رَمَى الْكُفُوفَ وَمَا رَوَى بِهَا كَبَدَا
وَلَيْسَ كُلُّ كَثِيرٍ بِالْعَطَاءِ نَدَى
غَدَاةَ نَكْسٍ وَسَطَ الْخَيْمَةِ الْعَمَدَا
مَلَامَحَ الْكُسْرِ فِي حَوْلٍ لَهُ نَفَدَا
إِذَا بِهِ مَالٌ عِنْدَ الْمَيْلِ مَا رَفَدَا
رَثَائِهِمْ بَيْدَ أَنْيَ أَغْبَطَ الشَّهَدَا
ذَرَّ الْقَذَى قَتَدًا لَمَّا شَكَّتْ رَمَدَا
وَإِنَّمَا قَدْ طَوَى فِي جِيدِهِ مَسَدَا
شَهْرَ الْحَرَمِ عُرْجُونًا لَهُ وَلَدَا
حَمِيَّةَ دُمُهُ فِي رَأْسِهِ جَمَدَا
لَكِنْ عَلَى خَاطِرٍ يَطْوِي بِهِ الْبَلَدَا
خَذَرَ الْفَوَاطِمِ أَجْبَالًا لِمَا عَهَدَا
هَزَلَ النِّيَاقَ بِقَيْدِ الْأَسْرِ كُلِّ مَدَى
بِالْأَمْسِ دُونَ حُدُودِ اللَّهِ قَدْ جُلَدَا

قِيَوْمٌ إِذَا نُدِبُوا لَمْ يَذَرُوا نَادِبَهُمْ
فَكُلَّهُمْ بِالْوَعْيِ فَرْدٌ إِذَا اخْتَشَدُوا
سَارُوا إِلَى الطِّفِّ مَعْدُودٌ عَدِيدُهُمْ
فَقَصَّروا الْعُمَرَ فِي هَذِي الْأَنَامِ وَلَمْ
فِي مَوْقِفٍ قَدْ تَمَنَّتْ كُلُّ تَاكَلَةٍ
اسْتَنْجَدَ الْفَضْلُ بِالْعَبَّاسِ فِيهِ وَمَا
فَشَوَّرَ النَّقْعَ فِي مِهْرٍ قَوَائِمُهُ
كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي مَا أَظْلَمَ مِنْ قَتَمٍ
حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ جُودًا يَجُودُ بِهِ
وَلَيْسَ كُلُّ قَلِيلٍ شَخٍّ بِأَذَلِهِ
لَمْ أَنْسَ إِنْ أَنْسَ نَعْيِ السَّبْطِ مَقْتَلُهُ
مُحْدَوِّبَ الظَّهْرِ يُخْفِي الْكِبْرِيَاءَ بِهِ
وَمَا عَسَى الْمَرْءُ أَنْ يَقْضِيَ بِحِيلَتِهِ
هَذَا وَإِنْ كُنْتُ طَوَعْتُ الْحَدِيدَ عَلَى
لَكِنْ لَهْفِي عَلَى اللَّاتِي بِأَعْيُنِهَا
إِذْ طَوَّقَ الْجِيدَ مِنْهَا حَبْلٌ تَاكَلَهَا
فَيَا نَقِيبًا تَحْرَى بِالْأَهْلَةِ مَنْ
أَمَّا إِلَيَّ كَرِبًا بِالْخَلْقِ ثَمَّةَ مَنْ
يَطْوِي لَهَا كُلَّ فَجٍّ لَا عَلَى ضَمَرٍ
حَتَّى يَقُولَ لِمَنْ قَدْ زَمَّ فِي خَفَرٍ
مَا بَالُ نَسْوَتِكُمْ حَسْرَى تَجُوبُ بِهَا
حَيْرَى يُعْتَفَى بِالسَّوْطِ بِعَدَدِكَ مَنْ

- قبل نحو عقد من الزمن وقد بلغت قصائده حوالي السبعة عشرة، مكرسا مدائحه لآل البيت الطاهرين، على غرار الكميت الأزدي ودعبل الخزاعي في العصر العباسي، مقتفيا آثارهما ومستلهما أفكارهما، في المنافة عن رسول الله - صلوات الله عليه وعلى آله- ضد جاحديه، وإقرار حق آل بيته. من المعلوم، أن بدرا الدريع، شاعر مثقل مقل، فبرغم طول مدة تجربته الشعرية، الذي يبدأ منذ ٢٠١٠ تقريبا، إلا أن عدد قصائده لا يتجاوز ١٧، تتراوح بين الرثاء والغزل والفخر كلها من المطولات ولم تجمع في ديوان بعد / ومزية بدر أن لغته الشعرية بعيدة الغور، ذات نفس بدوي وألفاظ جزلة.

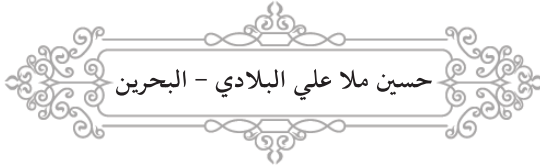
أبوتراب الأحسائي - الأحساء



قمر الشريعة

وعليه دمعُ الأنبياء تهاى
وأراملُ قد نُحنهُ و يتامى
حرى و أشعلتُ الفؤادَ ضراما
وتركتني فرداً أخىّ علاماً ؟
ويقولُ ذبحي الآن صارَ لزاما
سَيرُضُ مني أضلعاً و عظاما
والخصمُ لا يرعى حمى و ذماما
وعلى الهوازل لو سَرتُ أيّاماً
ناحتُ و ضربُ السوطِ يفلقُ هاماً
إن جُرّعوا بالضرب كأسَ حماما
وَمَنْ نساؤك يا أخى تتحامى
ويذيقها بسُبابها الألاما
وبقيدها بالذل تدخلُ شاما

قمرُ إلى جنبِ الشريعة ناماً
وعليه ناحتُ في الخيامِ ثواكلُ
وجرتُ له عينُ الحسينِ بدمعة
ناداهُ يبنَ أبى كسرتَ سواعدي
هذا ابنُ سعدٍ شاهراً أسيفه
سَيَحُزُّ يا عباسُ رأسى بعدها
عباسُ و الحوراءُ بعدك مَن لها
مَنذا يُراعيها إذا ما سُلِبَتْ
لا الشمرُ يرحمُها ولا خولي إذا
عباسُ مَن للثاكلاتِ بفقدنا
بمَن الملاذ وأنتَ مُلقاً بالثرى
ترضى لشمرِ سَلَبٍ مقنعة لها
ترضى على الحوراءِ تُشتمُّ يا أخى



سل كربلاء

ظَنَّتْهُ طُوفَانُ «نُوحٍ» عَادَ وَانْسَكَبَا
لَمَّا عَسَاكَرُهُمْ فِي وَسْطِهَا لَعِبَا
تَوَهَّمُوا أَنْ «عِزْرَائِيلَ» فِيهِ خَبَا
قَالُوا عَسَاهُ بَأْسٌ يَغْوِي وَيَنْقَلِبَا
وَلَا يُلَامُ عَزِيزُ النَّفْسِ إِنْ غَضِبَا
كَمْ ابْنُ عَاصِي بِيَوْمِ الطَّفِّ قَدْ هَرَبَا
وَالْجُودُ فِي كَفِّهِ وَالْمَاءُ قَدْ قُرِبَا !
حَتَّى انْحَنَى فَوْقَ نَهْرٍ جَرِيهِ عَذْبَا
لَوْ شَاءَ فِي طَرْفَةِ نَحْوِ الْخَبَا جَلَبَا
عَبَّاسُ رَادَ جَمِيعَ الْكَوْنِ مَا صَعَبَا
فَقَالَ يَا نَفْسُ هُونِي لِلشَّرَابِ أَبِي
عَجَبْتُ كَيْفَ يَعُوفُ الْمَاءُ مِنْ سَغْبَا !
مَلَمُومَةٌ مِنْ أَعَادِيهِ يُرِيدُ خَبَا
مَا أَخْلَفَ الْوَعْدَ لَكِنْ جُودُهُ انْتَقَبَا
عَبَّاسُ مِنْ دُونِهِمْ يَوْمَ الْوَعْيِ رَغَبَا
عَبَّاسُ كُنْ دَامِيًا مُقْطَعًا إِرْبَا
لَكِنِّهَا لَمْ تَكُنْ تُبْدِي لَهُ الْعَتَبَا
فَلَا غَرَابَةَ لَوْ مِنْ مَوْتِهِ وَثَبَا !
كَيْ لَا يَرَى خَدَرَ ظَعْنِ صَانِهِ سَلْبَا
يَوْمَ الْوَصِيِّ «عَلِيٍّ» حَقَّهُ غُصْبَا

سَلِ كَرْبَلَاءَ فَقَدْ عَجَّتْ بِحَمَلْتِهِ
سَلِ عَنْهُ آلَ «أَبِي سَفْيَانَ» أَرْعَبَهَا
لَمْ تَدْرِي هَذَا مَلَاكٌ ، جُنٌّ أَمْ بَشَرٌ
مِنْ جَهْلِهِمْ عَرَضُوا صَكَ الْأَمَانَ لَهُ
فَأَغْضَبُوهُ عَلَيْهِمْ بئْسَ مَا فَعَلُوا
حَتَّى إِذَا شَدَّ فِيهَا مِثْلُ وَالِدِهِ
هَلْ تَشْتَكِي عَنْدهُ الْأَيْتَامُ ظِمَامَتَهَا
مَا نَالَ مِنْ سَبْطِ طِهِ إِذَنْ رُخْصَتِهِ
عَرْشُ لـ «بَلْقَيْسٍ» كَانَ النَّهْرُ يَحْسِبُهُ
خَاضَ الْفَرَاتُ وَمَا نَهْرُ الْفَرَاتِ إِذَا
تَذَكَّرَ السَّبْطُ حِينَ الْجُودِ يَمْلَأُهُ
لَا كُنْتُ أَمْ كُنْتُ يَا نَفْسِي بُعِيدَ أَخِي
وَعَادِرَ الْمَاءِ بِالْجُودِ يَشْدُ عَلَى
لَا مِثْلَ عَبَّاسٍ يَوْمَ الطَّفِّ مِنْ بَطْلٍ
فَبِالَّذِي فِيهِ كُلُّ النَّاسِ زَاهِدَةٌ
مَا خَرَّ عَبَّاسُ لَكِنْ قَالَ خَالِقُهُ
مَرَّتَهُ «زَيْنَبُ» فَوْقَ الْعِيسِ نَاحِبَةٌ
لَأَنِّهَا لَوْ تَزِيدَ اللَّوْمُ تَنْهَضُهُ
إِذْ أَنَّهُا رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِ خَالِقِهِ
لَكِنِّهَا كِتَبَةٌ كَانَتْ مُقَرَّرَةً

عباس الخزاعي - العراق



كفان

كفان عن آل الرسالة ذاذا
يروى الظماء ويذهب الأنكادا
نأوي إليه مواكباً وفرادى
تُهمي العيون وتحرق الأكبادا
يختصها الرحمن كيف أرادا
ويحيل شاهقة القصور رمادا
فنعود من ظفر العطاء رُفادا
للماء لم يَخلف بها الميعادا
كست الوجود هداية ورشادا
للظالمين أن اصعدوا وُرادا
قد صار ملكاً للكرم فجادا
ظلماً فكانا كعبة ومُرادا
للفاتحين البذل كان عمادا
كيف الرقاد وكيف طبت رقادا
من ذا يُقيم لزينب الاوتادا
أيصح تتخذ التراب وسادا؟
بين الكتائب غائضاً مرعادا
وترض من خير الورى أجسادا
بالماء والنصر المؤزر عادا
وبنو البغاء بغيتها تتهادى
تلقى فيافي السبي والانجادا
وعليكم لبس الزمان حدادا
كبرى وتلتفع القلوب سوادا

كفان قد عدلا الزمان فزادا
كفان قد بُذلا فكانا منهلاً
كفان قد بُذلا فكانا ملجأ
نأوي إليه وفي الحنايا لوعة
فنصح يالله أي كرامة
كف قطيع يستحيل منارة
نأوي إليه ظاعنون بهمنا
كف قطيع كان يشبك قرية
كف قطيع لم يُبارح راية
رُكزت على نهر الفرات ولوحت
بذل الفرات فليس يُحرم وُرادا
كفان يا يوم الطفوف تقطعا
كفان قد كتب رسالة أمة
عباس يا عباس يا عباس يا...
من ذا سينصب خيمة ويهداها
كيف الرقاد على الفرات مضرّجا
ايصح والشمر البغيض مزمرّجا
ايصح ان الخيل تسحق اعظما
ورقية ترنول لعودة ضيغم
ايصح مطروحاً حسينك بالعرّا
ايصح يا عباس زينب تستبي
عباس قد بكت السماء ليومكم
وغدوتم في كل قلب ثورة

سلمان عبد الحسين - البحرين



منعرج كربلا

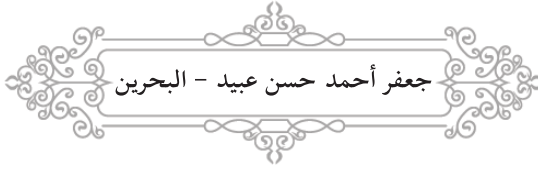
من قصيدة معارضة لميمية السيد جعفر الحلي : وجه الصباح عليّ ليل مظلم

وربيعه الحزن الذي يتبرّع
خضراء ما شاخَتْ ولا هي تُبَكِّمُ
فيقول: صُعبٌ بعدها أتكتمُ
وَمِنَ الغمامِ عليّ العُيونُ أغْمَمُ
فإذا غدا غورا فدمعي زمزمُ
أحزانه والفيض إذ يتقسّمُ
بالدمع والوجع الذي يترسّمُ
لمدار حَلَبَتِها التي تتكومُ
رجز البطولة للخيول يُتَيِّمُ
وأتمها كرويةً إذ يقحمُ
لا تدري فيها أيّ رأسٍ يخطمُ
أو أيّ فَاغَرَ شِدْقِهِ مَنْ يُبَكِّمُ
صرعاه للإعجاز قاموا سلموا
وبدونها بالغائلات يُدمدمُ
فيعيثُ في أرض الطفوف المجرمُ
للعاطش الظامي تزمُ وترحمُ
عطشى وماء الصبِّ صعبٌ يلحمُ

وجه الزمان عليّ صبحٌ يُحرمُ
يهبُ النضارة حزنه بذؤابة
فالحزن يُشعلُ في الفصبح ضرامه
أنا يا خضار الحزن تَندي دمعتي
والدمعُ عشقُ المُستهلِّ تأسياً
كُثر مناهله التي صُبَّتْ عليّ
لم يُبق ظام في مباهلة السما
فاستحضر العباس فهو بكربلا
ومدارُ هذا السرد في إيقاعه
فالكون مدحيّ عليّ صولاته
وأتم دورتها بحرب دُورَتْ
أو أيّ جِسمٍ قدّه مِنْ نَصْفِهِ
لكن تمام الدّحي بعد غباره
يا كَفَّهُ والكونُ يَثْبُتُ عندها
ويُطاح ميزان السماء لقطعها
يُسرّهُ يُسرُّ واليمينُ بيمنها
قد أصبح التكوير دلو غمامة

كفُّ لرجف الماء ترجف .. مخرم
تكويره قمراً رهيفاً يُكَلِّمُ
عطشاً لهم .. بسؤالهم هو ملزم
صُرِمَتْ .. وهذي وحدها من تهزم
إلا وخفقة مائهم تتألم
بضماء في الكفين ماءً يُلْجِمُ
نهرُ الفرات وما حواه المائِمُ
هو باردٌ لكن لشرب علقم
تبقى .. فكف بعد عين تخدم
حملت .. فكل الماء شرباً عندم
والماء في أغوارها يتفحم
فالخيمة الظمأى ظمئاً وتندم
من أي زاوية بحرب تسهم؟!
ظهر له يا سقطة لا ترهم
ظهر يروغ به .. فحتماً يُقْصِمُ
بحرأبه .. والحرب فيه ترنم
بطريق أسلاف لنا يستحكم
أفلاكها وسماؤها لا تظلم
رغم الأسى والدمع لا يتجهّم

والعين ترقبُ قربةً .. والسيفُ في
ذا حال عباس الذي قد تمّ في
لما يرقُّ على العيال ويحتسي
عماء عطشى .. كل حرب رجالهم
لا يخفق السيف الذي يهوي به
فيرقُّ ثم يرقُّ حدّ تعلل
يا نفس هوني أي حرب بعدها
نهرُ الفرات زلاله في كفه
والقربة المزجاة من حمل لكي
ما الحرب؟! قد قطعوا الكفوف لقربة
والأرض لا وزن لها في رفعها
ما الحرب؟! هل حرب بلا عباسها؟!
ما الحرب؟! عين أطفئت بسهامهم
سقط الجواد لسقطة العباس عن
وأتى الحسين يؤمّ مصرعه بلا
ويقول: يا بطلا رمى كل العدا
ها قد صرعت أنا أجهز مصري
فالطف موقعة الخلود ونحن من
وجه الصباح صباح عاشر في الوري



العباس . . نجم يلوح

فالكون هذا الكون يحصده الظماء
تروي القلوب وترتوي بك كربلاء
ولهى تنادي يا سليل الكبرياء
لا زلت تبهرنا بأحلام الفداء
كتبت إلى التاريخ صفحات الإباء
نجم يلوح وكوكبات من ضياء
تعلو كما الخيط المعلق في السماء
ما مثله عهدٌ تمثل بالوفاء
ونجاة تلتاح من صوب العطاء
نهرٌ يمازجها فينضح بالعلاء
ولأجل فقدك ليس يسعفنا البكاء
وعليك نبكي بالدماء ولات ماء

انشر على الآتين سنبلةً وماءً
عباس يا غيم الطهارة لم تزل
ساقى العطاشى لم تزل كاساتنا
يا راية الفخر الرفيعة عزّة
لا زالت الكفان نهج تألق
وعمودك المنصوب في ليل الورى
يا ناصر ارب الرب الحسين قضية
فإذا المحبة منك عهدٌ ثابت
وإذا البطولة من يديك سماحة
وإذا الشهادة موجة علوية
عباس لازلنا دموعا حرة
عباس لا زلنا يراودنا الأسى

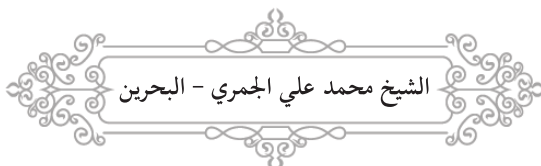


أبو تراب الأحسائي - الأحساء

عباس

بعدك غصب تنساك ليزيد الوديعه
عبّاس نحتاجك يخويه اترك الماي
وضاعت يخويه عيال اخوك شلون ضيعه
تبجي وتدگ الراس بالچفين بعداك
فرهود يمسي والشمر ملزومه اطيعه
منّ الخيم للمشرعه خطها دمعها
وراسك على راس الرمح ينظر صنيعه
والليل ايرّوع يا كفيلي اكلوب لايتام
وانته على الشاطي وچفينك گطيعه
منهو يحاميني وانا بچفوني اگياد
بس دمعتي تهمل يخويه امن الفجيعة
ايفر ابنا فوگ النوگ من ديرہ التديره
وأنه اللي اوّل چنت بحصونك منيعه

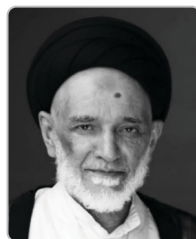
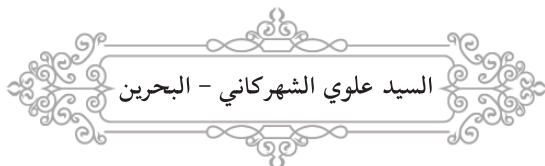
عباس يا الناي على تراب الشريعه
يا اللي الظهر مني كسرتہ بنومتك هاي
والله يبو فاضل ترى احترت بيتامي
اگعد وشوف احوالها اللي لفت وياك
وتصيح ضيعني الكافل والخدر ذاك
عباس هذي ارسالة الحوره استمعها
اتگلك شسويّ لو زجر عيني صفعها
في وين اولي بس يخويه ايحروگوا لخيام
شنهو البصر لو گالوا امشي نروح للشام
عباس لو دخلت في مجلس ابن زياد
ولو سبّوا امي ويش اسوي ويّه لاوغاد
وايزيد ما يرحم صغيره او لا كبيره
والناس تنظر لي يبو فاضل اسيره



على مصرع العباس (ع)

يعباس انكسر ظهري يخويه والعلم مايل
 يخويه ومن بعد عينك تشمت عسكر الباطل
 وسكنه تصيح بالصيوان ياعمي يبو فاضل
 وين الماي هذا حشاي شب امن العطش نيران
 أوين الجود ياعباس قال انشق على ظهري
 سهم صابه غضب عني ومنه الماي ضل يجري
 عقب ماانقطعت جفوفي وصرت متحير بأمرى
 وسهم ثاني نشب بالعين شلعه ياقمر عدنان
 شيل السهم من عيني يبو السجاد خل آشوف
 وانظر لك قبل لفراق قل له والدمع مذكوف
 يادرعي وضيا عيني جميلك زاد والمعروف
 والله ماشفت مثلك يخويه صار بالأخوان
 طببت النهر عطشان ليش الماي ما اشربته
 وراسك ليش من حجري على التربان عفرته
 قال افدي خيالك قال خويه القلب فطرته
 عن حر الشمس عباس قوم انروح للصيوان

قلبه ماستطيع ارجع يبو السجاد رد وحدك
 اخجل من اشوف هناك سكنه ويدها طفلك
 وتسالني عن القبره وزينب لو ارد تهلك
 تشوف مقطعة جفوفي وتحن وتصرخ النسوان
 بلغهم سلامي زين يابن الطهريالغالي
 وقل الهم ترى معدور وخبرهم عن احوالي
 وعن عيني وعن قطعة يميني وقطعة اشمالي
 وعن راسي انفضخ بعمود ومنهم اطلب السمحان
 بطل ونته وغمض عيونه وفارقت روحه
 وضل حسين يبجي عليه يصب ادموع مسفوحه
 وقام وجثته ضلت على التربان مطروحه
 على شاطي النهر وسفه ترك خيه ورجع حيران
 محني الظهر من عنده رجع وحده للمخيم
 شاف الطفل وسكينه وعلى قلبه الحزن خيم
 وصاحت وين راعي الجود قلها سورنا اتهدم
 واما الماي ياسكنه عليه انقطعت الدرعان



عمود الخيمة

رسلوا تعزية هاليوم لأم لبنين
بزنذك خويه أشرلي على اجفوفك
وحده الدم حجبها ووحدته سهم العين
وين اشجاعته التتقطع اجفوفه
وقلبه ويا المراضع شابحات العين
تنادي صاحب القبره بطا اعلينا
والقبره فروها والعدا امعيدين
غير الساقى وحامي حما الأمجاد
ونادوا بالشماته انكسر ظهر احسين
وأبوها انكسر ظهره بعد هالمهيوب
انهد الركن بعده وظل وحيد حسين
ما يكفي فعلهم يوم حرق الدار
ما ينسون صولاته ببدر وحينين
ثاكل مفرد التمت عليه عدوان
وقف راجل يخاطبهم يلمسلمين
شال الثوب جاته اسهامهم تنهال
جلس ودمومه تجري تقول نبعة عين
طبره فوق طبره والسبب عطشان
أريد الأجر ياربي ليوم الدين
وعد هول الحشر تكفيهم أهوالي
لازم بالحشر أشفع للمحبين
وعينه من العطش تشبع ولاحد ليه
نعم جاه الشمر يا ناس وبين الدين
ارتج الكون صارت كربلا زلزال
والكل سمع جبرائيل ينعى حسين

عمود الخيمة طاخ وراح عز حسين
يقله أه خويه زاد معروفك
جواب كيف أأشر وأنا ما اشوفك
شجاع الصديق يفزع كل من اشوفه
عينه على القبره وعينه مصروفه
مسارع للوفا اللي مواعد اسكينه
تدري ابحال عمها ووين جفينه
بالحملات ما شارك أبو السجاد
طاح العلم بعده وراح كل اعماد
تدري ابحال عمها وشيبه المخضوب
والعدوان حاظت بيه من كل صوب
نواصب والحق كله على الكرار
مسلب ما كفاكم يا بني الأشرار
حملوا اعليه فارس والسبب عطشان
وقع ويلاه من طعنة عدو شيطان
حجر يردف سهم عاجبهه والدم سال
ولن سهم المثلث بالقلب شعال
جات اسهام للممتد على التربان
وعينه للسمما ويخاطب الرحمن
أجر العطش ما يعطش لي اموالي
وانته اوعدت وانته العالم ابحالي
نفسه سلمت لله ورفقه جفيه
ولا امن الخلق واحد ماي قرب ليه
ركل رجله وجلس متربع ابلنعال
ولن سبط النبي راسه على العسال



هلال الكدر

يا هية العباس لو شفتونه
او خيله على صوب الشريعة داره
والظن فيه ما تخيب اظنونه
او خل على ابروده الجثث ممدوده
او تبقى خيمنا ابهيته مصيونه
حك النساء ولطفال ل ايرويها
ما تغفه اعيون الخيم من دونه
او دربه انقطع والجيش كله جى له
او صارت الحيله فيهم ايغدرونه
لو مالت الراية تميل اعياله
او جيب الخبر عنا كفيل اضعونه
او طب الحرييه او فرق الملمومه
مفظوخ راسه والسهم بعيونه
او نوحث املاك السما من نوحه
لكنها روحه بالصبر مكنونه
او غسل اكفوفه من دمع عبراته
مكسور ظهره او رايته مركونه
او من شاف زينب بالحزن مجهوده
مأجورة بالعباس ياخزونه
اقتوتين لو عالمشرعة اتشوفينه
الي يعينك صار ايريد العونه

ودع عزيزاته او ركب ميمونه
حرك اعنانه او راج حوله اغباره
(قال) الماي أصيده صيّدته الصقاره
شق الكتائب والنهر مقصوده
او زينب تنادي سالم الله ايعوده
القربه ملاها او همه يرجع بيها
والخيم كلها تنتظر حاميه
راجع مثل نهر الوفا بزلاله
واتحاوطوه خياله او رجّاله
او زينب تشاهد رايته مياله
نادت يبو سكه اقصد انظر حاله
ثار لحسين ابهمته واعزومه
شاف القمر مخسوف وسط الحومة
نوّخ على جسمه يشد اجروحه
كادت على العباس تطلع روحه
ايودع ل خيه او طوح ابوناته
او صارت عليه اتصفق الشّماته
رد الخيم لكن امكيد اردوده
كلها كفيلك كقطعوها ازنوده
لا اتروحي يا زينب له اتودعينه
جسمه اطرافه بالقنا اموزعينه

ميرزا عادل أشكناني - الكويت



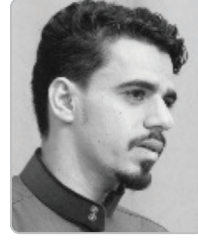
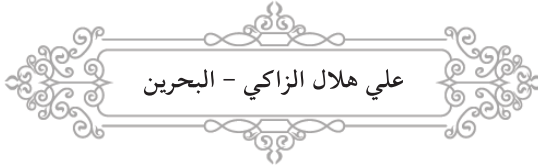
بأبي أنت وأمي يا حسين

ما إن دخل العباس (ع) إلى المشرعة واغترف غُرفة بيده ، حتى ارتفع الصوت من خلف نخيل ، حيث يحتمي الجبناء من جيش ابن سعد : [شرب العباس وهلكنا] !

ظنّوا أروى قبل احسين ، الظنّوا ما يعرفوني ..
وأنا الما أشرب آمن الماي إذا ما شرب ميموني .. !
جاس الماي بيده وصاح أبرّد احشائي أبّد حاشائي
أبرّد احشائي بالله اشلون أو ظامي سيّدي ومولاي ؟!
غرف من النّهر غُرفه أو ذبّ الماي فوگ الماي
أو ناده عگب أبو السّجاد يا نفسي عليّ هوني ..!
هُوني يا نفس بعده صاح الوافي إبدينه
وُحلف ما يشرب من الماي إذا ما تشرب إسكينه
حَطّ الجربه بمُتونه أو زرگ صوب الخيم عينه
أو صاح الماي جبته أو جيت يهل الخيم تانوني ..
منو غير البطل عبّاس شبه جمر الغضه چيده
أو يدخل للنّهر ظامي أو يطلع ظامي من عنده؟
بالغدره إگطعوا زنده - ولا هم ابگطع زنده-
بلا چفين بيهم صاح لو بيكم تلاگوني ..

- الميرزا عادل مرتضى أشكناني شاعر حسيني من مواليد دولة الكويت - ١٩٨٨م يرجع نسبه إلى عائلة أشكناني الشهيرة في منطقة الخليج . تعود جذور عائلة والدته إلى الإمام موسى بن جعفر - وهذا ما سبب حمله للقب الميرزا - فوالدته العلوية من أسرة الميلاني المعروفة بالعلم والتقوى ، حيث أن المرجع آية الله العظمى السيد هادي الميلاني يكون عم والدته الأكبر . للشاعر الكثير من البصمات مع خدام أهل البيت (ع) وعلى رأسهم الرادود باسم الكربلائي .

شُبَّگ جُودہ بلا چفّین اُو للمخیم لَکد مُہرہ
 مو جَرَبہ اَعلہ صدرہ اتگول عبداللہ علہ صدرہ!
 کل ہمّہ یوَصَل المای یدرّی اَطفالہ تننظرہ
 اُو مای الجود اَغلہ ایگول مَن مای اللّی بعیونی ..
 سہم عینہ اُو کَطع ایدہ اُو نَزف دَمّہ اُو عطش گلبہ
 و اَمَراشِگ اِسہام الگوم ما عاگت علیہ دَرَبہ
 لَچنہ اِنکسر عزمہ اُو صاَح لَمَن صابوا الجربہ
 یخوی طاح ساگی المای اعیالک خل یعذرونی ..
 وصل صوتہ لُخوہ احسین اُو گلّہ یالأخو معذور
 لَچَن یحزام ظہری اَخلاف عینک ظہری ظل مکسور
 یا سُوری اَعلہ صیوانی صیوانی بقہ ابلا سُور
 وَاَنَا اَمَن اُربَع جہات الگوم یا عَبّاس حاطونی ..
 وحَدی اُو حاوطنی اِعدای وَاَنَا اَبّین ہای اُو ہای
 اُروحن للنہر عَنّای ؟ اخیامی اتظل بلا حَمّای !
 اُوقف علہ اخیامی اِفیای ، چَا یاہو الیجیب المای ؟
 ومَحَد بگہ المَن ولیای یفزعلی اُو یگف دونی ..



وقع عباس

ودم راسه جمد بالعين
وكل اجروجه حق حسين
حفر راسه ابو الغيره
احسين بمصرعه ايزوره
الاخو ميّطول تاخيره
ينادي جاك اخوك حسين
العمد شق غرة اجبينه
وسهم نابت على اعيونه
تظل وحدك يبو سكينه
لكن قطعوا الجفين
يداوي اجروجه الكثره
على التربان ويعفـره
كيل ما يوضعه بحجره
قطعت القلب نصين
خله معفـر بدمه
اذا وجهي سلم لحمه
بعد ساعه يا ابو اليمه
والخافر على الخدين

على الشاطي وقع عباس
أحاسيسه تلوح اجروح
رمـل ودمـوم والعامود
في آخر امنياته ايريد
صرخ لا تقطعوا راسي
وقع مكسور ابو اليمه
تأوّه من وجهه عباس
على وجناته حافر داس
وكل هذا صرخ عذراً
تمنيت أحضنك يحسين
رفع راس القمر لحسين
وابو فاضل يرد راسه
ويعود ايكـر التعفير
صاح حسين يا عباس
على حر الترب راسي
شقول الامك الزهره
وراسك جم جرح متروس
من حر الشمس مصهور

- علي هلال الزاكي العمر ٣٣ سنه منذ الصغر احب الاستماع إلى القصيده الحسينيه بكل اساليبها ، وحاولت أكثر من مره في صغري ، بدأت أحضر مجالس النعي واللطميات وأكتب القصائد بفضل الله وأهل بيته (ع) واساتذتي أ.قاسم الملا والسيد عدنان وأ.ابراهيم الأعرج .



حملة العباس والحسين

واشتغل عزرائيل في تقصيف الآجال
وبمهنده الفرسان جدلها وصرعها
وشايل البيرق شد وراها بين لجبال
ما اخاف يوم الحرب لين التقت ويأي
املي القرية واسقي النسوة والاطفال
من سطوته فرّت متدري الملتجى وين
واسنانه ينظمها ويصرعها بلرمال
واجسادها صرعي ونفس ما ظل بيها
وتعود وتتجمع أقباله سيل سيال
والجيش صوبه مال واحصاره مراده
يستنقده قصده ويخلصه بين الأنذال
والتفت شاف احسين مقبل على الميمون
سيووا فعايل ما جرت من أول وتال
وخلوا اغراب البين بين اطنابه ايحوم
وزينب على باب الخيم تكشف الأحوال
هذا عمود امخيمي ونظرة اعیوني
يحفظكم الله يا اخواني يوم لنزال

عباس طب المعركة واعلن الزلزال
والخيل ويا الخيل فرّقها وجمعها
وأخلت مواقعها وفرّت من فزعها
تم يرتجز ويقول أنا إلهي صعب ملقاي
نفسی لنفس احسين فدوه وجيت عنأي
حوّل عليها مثل حيدر يوم صفين
سيفه يفرّقها ورمحه يجمع اثنين
واتنومس ابظهر الفرس يفتري عليها
تنهزم بين ايديه وقت ايشد عليها
والعطش أثر فيه واتفطر افاده
واحسين شافه ابشدته وأطلق جواده
وكلما دفعهم شافهم صوبه يوجون
ولمن وصل ظهره بظهره علة الكون
شتتوا شمل الجيش وأجروا بحر لدموم
وتقايدوا ضنوة علي والخبر معلوم
قالت هلا ويا مسهلا بللي لفوني
والثاني كافل محملي وقايد اضعوني

- الأستاذ الشاعر حسن يوسف محمد حسن القرمزي من قرية صدد مملكة البحرين - كتب الشعر منذ نعومة أظفاره / وشارك في متنديات شعرية وأحيا أمسيات شعرية كما وشارك في عدة مناسبات داخل البحرين وخارجها خصوصاً مواليد وأفراح وأحزان آل البيت (ع) كما شارك في المناسبات الاجتماعية والوطنية في البحرين عن طريق المدرسة والقرية وعدة قرى ويستعد الآن لطبع ديوانه (الزفرات القرمزية في رثاء النبي والعترة العلوية) .



زينب واقفة

زينب واقفة واتشوف رجع الحسين ولوحده
 تقله وين عباسي تراه أضيع من بعده
 سكنت ولخيمة الكافل
 هدمها وفهمت الحاصل
 نادت والدمع هامل
 ضمت خووها بوسكنة تسأل الوالي ما يرجع
 يا زينب ودعي العباس راح الوالي ما يرجع
 خليته على المسناة جسمه بالثرى مقطع
 صابوا بالسهم عينه
 وقطعوا منه جفينه
 وراح الذي يحمينه
 راسه بالعمد مفضوخ يا ختي وجسمه مبضع
 اه ومن سمعت الصوت خوية اوداعة الباري
 جريت وللنهر مكسور راحت جملة انصاري
 وحدي حابر ومفروود
 لا ناصر الي موجود
 بحالي يعلم المعبود
 راح السنند يا زينب زينب كافلچ ودّع
 على نهر الالم جدمي عيني تناشد العباس
 شفت جفينه يا زينب قطيعة وتجرح الإحساس
 كسرنى اه من شفته
 بدمع العين وصلته
 ضيعني انا وأخته

ظهري أنكسري يا زينب من عاينته بالمصرع
 قلت للخيمة باشيالك نادى خويته ادخيلك
 خلني عالنهـرمـرمي قلت له زينب تريدك
 خجلان الاخو زينب
 منش والقلب يلهب
 ما وفاش بالمطلب
 ما يقدر يـجي الخيمة ويشوف بعينش المدمع
 قبل لا تصعد أنفاسه قعدت وبالقلب حشرات
 أنشده يا قمر أهلي بعدك يا هو للحرات
 قعدت وأنتحب عنده
 خدي موسد بخده
 أقله زينب بشده
 بعدك يا ضوى عيوني بعدك باليسر تطلع
 يا زينب شيـمي العباس بدموع الالـم والنوح
 يسـليني بسلام أمي أضنها بناضرينه أتـلوح
 تبـجي مصيبة العباس
 ولأجله تصعد الانفاس
 تعـاين چفه ويا الراس
 ترفع لله درعـانه قلبي بيا ذنب تقطع
 يزنب شفت انا العباس يلفظ آخر أنفاسه
 جرحني الفـقد يا زينب خلا من حسين عباسه
 راح اليوفي بالخوة
 راح السند والنخوة
 وراح العمـد والسلوة
 يا زينب من بعد عباس دمعي على الوجـن يطبع

علي حمادة - البحرين



الشياهين

واحترار عسكر بن سعد ما بين لثنين
 ظهر بظهر شبيلين حيدر بالمعارة
 راجع يعيد امجاده في خير و صفين
 ثارو صناديد الوغى وسد السمي اعجاج
 ضاقت عليهم كربله و ذاقو الأمرين
 فتر اعزوم القوم و انذهلت الفرسان
 واحترار السبعين الف من صولة حسين
 متحزّم بعزمه لفي و بالراية زمها
 خلّى جثثها اعلى الارض مقسومة نصين
 كرّ وعلى اجموع العدى ضيق فضاها
 وينادي وين ابطالكم في كربله وين
 حتى صناديد الحرب شردت من الخوف
 وحسين ينادي بو الفضل تسلم هاليمين
 والوي العنان وعالكتاي حدر وميل
 مدّ وجزر تنهادي خلها ايسار وايمين

ماجو في اوساط العساكر هالشياهين
 دارت رحاها المعركة و شنو الغارة
 چنه علي الكرار بيمينه فقاره
 عصفين نزلو للمعارة سيل و أمواج
 والخيّل تتمايل و عسكر بن سعد ماج
 حيي الله بو الاكبر نزل عالقوم طوفان
 جنه غضب رب البرية على الجيمان
 بجفّ القضي لايمها بو اليمه و لزمها
 وحتى اللي جت متحزّمه بسيفه لجمها
 وحيي الله بو فاضل أسد يزأر اجاها
 بالمعركة تربة كربله بالدم رواها
 زلزال حل من رهبته يتقطع الجوف
 في جفه عزرائيل يخطف خطفة الشوف
 يا بو الفضل إنزل عليهم كالأبابل
 الفيل عسكر بن سعد والسيف سجيل

أحمد معتوق عطية - البحرين



الحياة مآتمه

لحظة موادع قمر ويه الشمس
في امان الله راحل يا نفل
واللوا عباس بعدك ينتكس
طلعتك عباس فيها ذبحتي
من عقب عيناك شيفيد الترس
والچفوف بصوب خويه مقطعة
والسهم بالعين ناشب منغرس
وتشمت العدوان كسري ماهدي
والنسه بايديها تضرب بالخمس
ماذقت قطرة ولا ذقت الشراب
والحديث البيني والبينك همس
جاوبه خلني و عود يالشهيد
والله مو بيدي فادي منمرس
لوإلي القوة الأمانة ما تضع
وارجع الخيمات والجود انترس
شرد اجاوب عنك إقبال النسه
يرجع العباس سالم منحرس
وفه بس الجيوش منعت من وصول
منج الأعذار يطلب يلتمس
بس لخو ماينسى خيه في الكرب
والعقيلة الي تقدم لي الفرس

لحظة موادع جسد ويه النفس
الشهيد حسين شابگ بالبطل
ينكسر ظهري وخالي لك محل
يا عضيدي تروح وابقى بوحدتي
لا تعجل يا عزيزي بغربتي
لو لقيتك منخضب عالمشرة
والعمد عل الراس مخك وزعه
ينحني ظهري ما بين العدى
يم فرات اتطيح يمنعك الردى
من اجيلك جثة عالسافي التراب
تزيد الشدة علي كثر المصاب
قوم اشيلك لاتتم وحدك بعيد
المهم زينب يبو الباس الشديد
منخضب بدموم من جفي القطيع
ماتحس بالغربة وقلبيك وجيع
رجعتي الخيمات من دونك أسى
واسمع الأطفال تدعي يا عسى
لوتسايل عنك الحورة شاقول
بالعمد مضروب بسهام ونصول
اعذرك عباس من كثر الضرب
قدمت لجلك مهر موت وحرب



الفصلُ الثامن :
ليلةُ ويومُ الثامنِ مِنَ المحَرَّمِ
اسْتِشْهَادُ القَاسِمِ بْنِ الحَسَنِ (ع)



حسن سامي العبد الله - البصرة



معارضة لامية أبي طالب (ع)

خَلِيلِي مَا أَذْنِي لِتَوَهِينِ جَافِلٍ بَصْغَوَاءَ فِي يَوْمِ التَّحَامِ الْجَحَافِلِ
مهداة إلى «فدائي الحسين» عبد الله بن الحسن المجتبي (ع)

بَصْغَوَاءَ فِي يَوْمِ التَّحَامِ الْجَحَافِلِ
(إِلَى حَسْبِ فِي حَوْمَةِ الْمُجْدِ فَاضِلِ)
تُلاحِقُهُ أَلْجَالُ مِنْ دُونِ حَائِلِ
عَلَى عَقْبَيْهَا سَايَرَتْ كُلَّ بَاطِلِ
أَتَى طَالِباً وَدَّ الْمَنَايَا الْجَلَائِلِ
الَّذِي صَارَ مَرْمَى لِلرِّمَاحِ النَّوَهِلِ
بِكُلِّ مُحْوَلٍ فَاسِدٍ الْأَصْلِ ذَا حِلِ
أَرَادَ عُبُوجاً لِلوَعَى الْمُتَوَاصِلِ
الَّذِي اشْتَدَّ تَوّاً مِنْ عَدِيدِ النَّوَاحِلِ
فَلَمْ تَبْقَ دُمَعَاتٌ لِنَعْيِ الرَّوَاحِلِ
وَقَدْ ظَلَّ فَرْداً فِي خَضَمِّ الْمُقَاتِلِ
صَلَاةً .. مُحِاطاً بِالْهَجَانِ الصَّوَهِلِ
يُنَاصِرُ آلَ الْمُصْطَفَى بِالْخَاصِلِ
يُرِيدُ بَحْدَ السَّيْفِ قَتْلَ الْفَضَائِلِ
أَلَا خَبِتَ بِأَبْنِ الْأَخْبَثِينَ الْأَرَاذِلِ
فِيدَاءَ لَعْمَى فِي اشْتِدَادِ الْغَوَائِلِ
وَعَلَّقَهَا مِنْ جَلِيدِهَا الْمُتَضَائِلِ
وصاغ به (يا أمّاه) أَشْجَى الرِّسَائِلِ
تَنَاوَشَهُ بِالذَّبْحِ سَهْمٌ (ابْنُ كَاهِلِ)
بَغُرَّتِهِ شَعَتْ شَمُوسُ الْأَصَائِلِ

خَلِيلِي مَا أَذْنِي لِتَوَهِينِ جَافِلٍ
يَقُولُ فَتَى تُنْمَى شَرَايِينَ قَلْبِهِ
فَتَى مِنْ بَنِي الْكَرَارِ عَذْبُ الشَّمَائِلِ
رَأَى أَهْلَهُ الصَّرْعَى ضَحَايَا لِأُمَّةِ
تَفَحَّمِ سَوْحَ الصَّاعِدَاتِ النَّوَازِلِ
يُدَافِعُ عَنْ صِدْرِ الْحَسَنِ بِصَدْرِهِ
فَتَى ظَامِي جِدّاً .. مَعَانِيهِ حَوْصِرَتْ
لَقَدْ لَحَقَتْ فِيهِ الْعَقِيلَةُ حِينَما
عَلَيْهِ تَخَافُ الْهَاشِمِيَّةُ، عَوْدُهُ
أَشَارَ لَهَا السَّبْطُ أَحْبَسِيهِ أَخِيَّتِي
وَلَكِنْ تَأْبَى أَنْ يُفَارِقَ عَمَّهُ
رَأَى السَّبْطُ مَكْثُوراً تَفِيضُ جِرَاحَهُ
وَلَيْسَ لَهُ فِي يَوْمٍ (عَاشُورَ) نَاصِرُ
تَرَبُّصُهُ بِالسَّيْفِ (أَبْجَرُ) حَاقِداً
تَلْقَاهُ (عَبْدُ اللَّهِ) .. صَاحَ بِوَجْهِهِ
أَبِي الْحَسَنِ الْمُسْمُومِ قَرَبِينَ مُهْجَتِي
فَبَاغَتْهُ الْمَلْعُونُ .. حَزَّ يَسَارَهُ
هُنَا بَلَلْتُ حَجَرَ الْحَسَنِ دِمَاؤُهُ
وَلَا هَوَى نَجْمًا ظَمِيًّا مُخَضَّبًا
فَتَى حِينَما فَاضَتْ إِلَى اللَّهِ رُوحُهُ

- حسن سامي عبد الهادي العبد الله . - شاعر عراقي من مواليد البصرة ١٩٩١ . - عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق . - حاصل على البكالوريوس في الترجمة من كلية الآداب / جامعة البصرة .
- صدر له : - (الحاملون بريد النخل) عن دار جيكور في بيروت . - (ربما) عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق . - (حصاة مطمئنة لناذة قلقة) عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق .

عصام سلمان محسن - البحرين



لا طاب العيش

مَّا جَرَى فِي كَرْبِلَاءَ وَنَابَا
يَهْوُونَ نَجْمًا، كوكبًا، فشهابًا
إِلَّا لِعُظْمِ مُصَابِهِ قَدْ شَابَا
وَبَصْبَرَهُ قَدْ حَيَّرَ الْأَلْبَابَا
إِلَّا بِرَمَحٍ أَوْ بِسَيْفٍ غَابَا
بِدُمَائِهِ نَحْوَ الْخِيَامِ مُصَابَا
عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الدَّمْعِ سَحَابَا
لِلْمَجْتَبَى وَفِؤَادُهُ قَدْ ذَابَا
لَشَقِيقِهِ التَّزْفَارِ وَالتَّنْحَابَا
صَبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبًا وَعَذَابَا
وَلَقَتِلْنَا قَدْ أَرْسَلُوا الْأَذْنَابَا
قَدْ آمَنُوا بَلْ كَذَبُوا كَذَابَا
أَوْهَى الْفُؤَادَ وَرَوَعَ الْأَطْنَابَا
فَغَدَا لِنَصْرِي الْفَارَسِ الْوُثَابَا
وَدَعَوْتُ هَلْ مِنْ نَاصِرٍ فَأَجَابَا
وَتَفَضَّلْتُ أَكْفَانَهُ جَلَابَا
وَكُنَّ عَسْكَرَهُمْ بَدَا الْأَحْزَابَا
وَتَطَايَرَتْ تِلْكَ الْأَلُوفُ ذُبَابَا
حِينَ السَّبَاعُ تُكْشِرُ الْأَنْيَابَا
فَسَقَوْهُ مِنْ كِبَاسِ الرِّدَى أَكْوَابَا
وَدُمَاءُ تَغْسِلُ مِنْكَبِيهِ خَضَابَا
عَزَّ الْحَامِي أَشْيَبًا وَشَبَابَا
وَجِعَ الْأَلِيمُ بِقُبْضِهِ الْأَحْبَابَا
لَكِنْ ذَاكَ السَّعْيِ كَانَ سَرَابَا
كُلُّ يُوقَى فِي الْقِيَامِ حَسَابَا
يُسْقَى الرَّحِيقَ وَيَأْكُلُ الْأَعْنَابَا
زَمَرًا فَتَخْلُدُ فِي اللَّظَى أَحْقَابَا

بَعْدَ الْحَسَنِ الْعَيْشُ لِي لَا طَابَا
عَيْنَاهُ قَدْ رَأَتْهَا مَصَارِعَ أَهْلِهِ
مَا شَبَّ مَفْرُقُ يَافِعٍ بِشَبَابِهِ
زَادَتْ نَوَائِبُهُ فَزَادَتْ تَصَبُّرًا
مَا مَدَّ بَدْرٌ فِي الطُّفُوفِ سِرَاجَهُ
لَمْ أَنْسَهُ قَدْ عَادَ يَحْمِلُ قَاسِمًا
يَبْكِي وَيَنْدُبُ بِالْأَسَى وَقَدْ اسْتَوَتْ
وَالِى الْمَدِينَةَ قَدْ أَشَاحَ بِطَرْفِهِ
يَنْعَى الْفَتَى الْمَقْدَامَ قَاسِمَ مَبْدِيَا
أَهْ يَا ابْنَ الْأُمِّ ذِي دَنْيَايَ قَدْ
ثَارَتْ بَدْرٌ تَسْتَثِيرُ أُمِّيَّةَ
ثَارَتْ حَمِيَّةَ جَاهِلِيَّتِهِمْ وَمَا
أَخِيَّ هَذَا شَبْلُكَ الْمَغْوَارِ قَدْ
مِنْ قَبْلِ وَاعِيَتِي أَتَانِي وَاثِبَا
أَوْمَأْتُ طَرْفِي فَاسْتَعَدَّ مَلَبِيَا
وَلَقَدْ تَقَلَّدَ سَيْفَهُ بِيَمِينِهِ
فَكَأَنَّهُ فِي الْحَرْبِ نَسِخَةُ حَيْدَرٍ
مَا صَالَ إِلَّا وَالصَّفُوفُ تَكْشِفَتْ
طَبْعُ الْقَطِيعِ بَأَنَّ يُؤَلِّي خَيْفَةً
ظَفَرُوا بِهِ لَكِنَّمَا هِيَ غِدْرَةٌ
وَهَوَى وَهَامَتُهُ تَلْظِي جَرْحَهَا
وَبَقِيَتْ وَحْدِي وَالْبُغَاةُ تَحُوطُنِي
إِنَّ الْمَمَاتِ مُجْتَمِعٌ لَكِنَّمَا الدَّ
جَهْدَتْ أُمِّيَّةَ فِي الطُّفُوفِ لِحُونَا
وَمَالَنَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ يَخْلُدُ نَاصِرِي
وَتَقَادُ آلُ أُمِّيَّةٍ لِصِيرِهَا

حسين آل جامع - القطيف

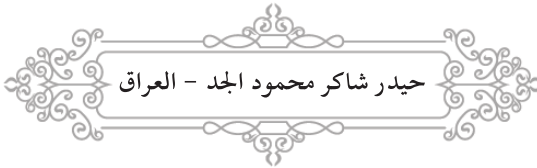


نُقُوشٌ عَلَى خِضَابِ الدَّمِّ

وَرَقَّ فَمَا أَحَلَّى صَبَاهُ وَأَبْهَاهُ
وَأَرْخَى عَلَيْهِ النُّورَ إِرْتَا .. وَجَلَّاهُ
كَأَنَّ عَلِيًّا خَطَّ بِالْبَاسِ .. يَمْنَاهُ
وَفِي عُصْنِهِ الرِّيَّانِ .. أَشْبَهَ «زَهْرَاهُ»
غَدَاةَ لَهَيْبِ السُّمِّ مَزَّقَ أَحْشَاهُ
وَيُودِعُ فِي كَفِّي حِمَاكَ يَتَامَاهُ -
وَلَا انْهَمَلْتُ حِينًا مِنَ الْحُزَنِ عَيْنَاهُ
عَلَى صُبْحِهِ النُّوَارِ .. قَدْ أَشْرَقَ اللَّهُ
وَحَسْبُكَ يَوْمَ الطَّفِّ مَا كَانَ أَبْدَاهُ
وَعَزَّ عَلَى عَيْنِيهِ مَا كُنْتُ تَلْقَاهُ
فَطَالَتْ عَلَى طُولِ انْتِظَارِ رَزَايَاهُ
لَهُ اللَّهُ مُذْ وَافَاكَ فَرْدًا .. لَهُ اللَّهُ
بِخَطِّ شَهِيدٍ .. جَلَّ مَا كَانَ يَلْقَاهُ
يَهَابُ الْمَنِيَا إِذْ تَدَانَتْ مَنِيَاهُ
وَتَعَلَّمُ حَتْمًا بَعْدَهَا .. لَسْتُ تَلْقَاهُ
وَحَرُّ الظَّمَا أَوْهَى قِيَاهُ .. وَأَعْيَاهُ
فَأَهْوَى عَلَيْهِ السَّيْفُ غَدْرًا .. وَأَرْدَاهُ
فَأَقْبَلْتُ مَدْعُورًا تَنْوُحُ وَتَنْعَاهُ
يَعِزُّ عَلَى الْحَسْرَةِ .. مَا كَانَ أَشْجَاهُ!
«رَمَلَةٌ» وَتَنْدُبُ بَدْرًا قَدْ تَفَرَّى مُحْيَاهُ

أَتَاكَ وَرَيْفُ الْحُسَيْنِ يَعْذُبُ مَمْشَاهُ
عَلَيْهِ أَفَاضَ اللَّهُ أَوْصَافَ «مُجْتَبَى»
وَأَوَّلَاهُ مِنْ عَلِيَا «عَلِيٍّ» بَسَالَةً
وَمِنْكَ «أَبَا الْأَحْرَارِ» عَزَمًا وَحِكْمَةً
نَعَمْ! كَانَ مِنْ سِبْطِ الْمَعَالِي .. وَدِيعةً
- إِلَى جَفْنِكَ الْمَجْمُورِ يَرْنُو مُوَدَّعًا
فَمَا عَاشَ مَرَّ الْيَتَمِ يَوْمًا وَمَا اشْتَكَى
هُوَ «الْقَاسِمُ» الْمَغْمُورُ فِي دَارَةِ السَّنَا
حَكَى الْمُجْتَبَى الْوَضَاءَ خَلْقًا وَمَنْطَقًا
وَعَاشَكَ يَا مَوْلَايَ فِي حِمَاةِ الرَّدَى
وَمَا أَبْصَرْتُ عَيْنَاهُ إِلَّا مَصَارِعًا
وَعَادَ يَخْطُ الْأَرْضَ بِأَسَا وَعَزَمَةً
يَمُدُّ بِكَفِّ الْحُزَنِ وَالْدَمْعِ .. «عُودَةً»
فَتَى عَاشَ طَعْمَ الْمَوْتِ شَهْدًا فَلَمْ يَكُنْ
وَرُحْتَ تَزِفُ الْبَدْرَ فِي حُومَةِ الْوَعَى
فَأَشْرَقَ وَضَاءًا وَقَدْ أَطْبَقَ الدُّجَى
وَأَحْنَى «يَشُدُّ النِّعْلَ» لَمْ يَرْهَبِ الْعَدَى
فَخَرَّ عَلَى حَرِّ الثَّرَى يَفْحَصُ الثَّرَى
وَتَحْمِلُ لِلْخِيَمَاتِ بَسْدَرًا مُضَرَّجًا
وَتَحْضِنُ، وَهِيَ الصَّبْرُ، فِي الرُّزْءِ

- حسين بن ملاً حسن آل جامع - ولد في القطيف سنة ١٣٨٤ هـ - صدر له ديوانان : «بسملة في سورة العشق» و «إلى حيث أنت» - صدرت له أربع مجموعات شعرية هي دنيا القداسة .. دموع القوافي .. وليال عشر ، ومناهل الظما - له ديوان يصدر قريباً : «كربلاء جرح السماوات» - و مخطوطة «شموس في قلادة العرش» . في المديح - له مشاركات عديدة على مستوى الوطن والخليج العربي - منجزات : المركز الأول في مسابقة سدرة وبردة المركز الخامس في مهرجان ابي تراب المركز الثامن في مسابقة الجود بالعبادة العباسية المشرفة .



شابته يوسف

فأنرت في ليل الدجى قنديلا
تختار منها للعلل اكليل
اضحى يجاري الباسقات اثيلا
يأبى لها فلك الزمان ذبولا
ووريشه ، نلت الفخار اصولا
في كربلا يوم اللقاء بديلا
من ذا يكون مناصرا وكفيلا
جيش غدا بين الجهات وصيلا
من خير عم ان ترى المأمولا
والدمع اضحى تارة مهمولا
يا من به اجد الجميل جميلا
فلقد الفت من الحماة رحىلا
فشفيت من نقع الدماء غليلا
جمال تباري اسهما ونصولا
ثم استطارت للنكوص قفولا
فغدوت في سيف الضلال جديلا
مترملا بدمائه ترميلا
اعزز علي بأن أراك قتيلا
يا كوكبا كيف ارتضيت افولا

شابته يوسف بالجمال مثيلا
وطفقت ترنو للمفاخر باسما
لا الدهر مثلك ان وجود ببرعم
من هاشم نبعت لمجدك طلعة
يابن الزكي المجتبى وسليله
لقد اصطفاك ابوك عنك ذخيرة
فنظرت عمك بالمخيم قائلا
لله من وتر احاط برحله
وغدوت تطلب رخصة متوسلا
فاجتاحه سيل العواطف تارة
ناداك يا املي وغاية سؤددي
سيزيد حزني ان رحلت مودعا
وبرزت تحمل للقتال عزيمة
ولسانك الوقاد يبعث للعدى
حلمت عساكر بغيهم وتمنعت
لكنما حتم القضاء بفداح
لهفي على حلو الملامح قد قضى
واتى اليه السبط ينعى قائلا
عماه يا خير الشباب وزينهم

محمد حسن الفتلاوي - العراق



أفديه بالنفس

وَعُرْسِي حِينَمَا أَفْدِيهِ بِالنَّفْسِ
هُمَامٌ أَشْوَسَ فَحْلٌ وَمِنْ فَحْلٍ
وَطَعْمُ الْمَوْتِ شَهْدٌ فِيهِ كَمْ أُنْسِي
حُسَيْنِي أَنَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
كَذَاكَ وَجَيْشُكُمْ عِنْدِي بَلَا لِبَسٍ
بِكُفِّي أَكْتَفِي لَوْ كُلَّ صَمِصَامِي
قَرِيبًا فِي الْمَدَى رَغْمًا عَنِ الرَّجَسِ
سُقُوطُ ذَوْبِكَ صَرَعِي عَزَّيَا عَمِّي
فَذَاكَ الْكُلِّ فَأَرْخُصْنِي أَيَا شَمْسِي
بِمَا فِي دَاخِلِي يُخْفِي وَفِي قَلْبِي
وَقَالَتْ لِي بَنِي أَرْفَعُ بِذَا رَأْسِي
وَأِنْ فَارَقْتَكُمْ فَالْأَمْنُ قَدْ غَابَا
عَلَيْهِ اللَّعْنُ مَا أَضْحَى وَمَا يُمْسِي
مَعَاكَ أَظِلُّ حَتَّى نَسْجَ أَكْفَانِي
شَوْقُ لِقَائِهِ يَسْمُو عَلَى الْحَسِّ
وَأَعْوَادُ الْقَنَا شَمْعًا بِأَرْجَائِي
مَعَ الصَّبْرِ لَزَامًا دَوْمًا يَأْسُ
شَهِيدًا إِنْ تَرَيْنِي عِنْدَ رَجْلِكَ
وَبَاهِي بِي - جُزَيْتِ الْخَيْرَ - لَا تَأْسِي

حُسَيْنُ فِي الْوَعَى عَشَقِي لَهُ تُرْسِي
أَنَا ابْنُ الْمُجْتَبَى إِنْ تَنَكَّرُوا أَصْلِي
أَتَشْنُونِي بَقِطْعِ الْمَاءِ وَالْقَتْلِ
إِذَا بِي كُنْتُمْ يَا قَوْمُ فِي جَهْلٍ
يَزِيدُ لَا يُسَاوِي الشَّعْصَعُ مَنْ نَعْلٍ
عَنِ الْحَقِّ أَذَبٌ وَدِينَنَا السَّامِي
إِلَى أَنْ يَجْتَنِي إِعْلَاءُ إِسْلَامِي
حُسَيْنُ سَيِّدِي قَدْ زَادَ مِنْ هُمِّي
أَتَأْذُنُ لِي جِهَادُ الْكُفْرِ وَالظُّلْمِ؟
أَحِاطُوكَ اللَّئَامُ وَشَاهَدُ رَبِّي
فَأَمِّي أَلْبَسْتَنِي لَامَةَ الْحَرْبِ
أَنْبَقِي بَعْدَكُمْ؟ فَالْعَيْشُ لَا طَابَا
وَمَنْ شَاءَ الْحَيَادُ بِحَرْبِكُمْ خَابَا
أَبِي يَا عَمُّ قَبْلًا فَيْكَ أَوْصَانِي
هَنَّاكَ الْمُصْطَفَى فِي الْخُلْدِ يَلْقَانِي
دَمِي فَخِرًا يَكُونُ الْيَوْمَ حُنَائِي
وَنَصْرُ اللَّهِ أَتْ دُونِ إِبْطَاءِ
وُقُرِّي بِابْنِكَ يَا أُمَّ عَيْنِيكَ
وَحَمْدًا زَغَرْدِي وَمِلَّةَ كَفِّكَ

الشيخ علي الجفيري - البحرين



القاسم يسأل الحسين

يقله يعمي افسداك باعفر الخدين
ومثلك اصير اعلى الثرى امقطع وعافر
وتتشابك اضلوعي فدا لك عمي يحسين
ومثلك على التربان دمي ايطشرونه
واوصال جسمي ابخيل تتوزع الصوين
باجر يذبحونك اشبيدي واعتني ليك
ايحيك الرمح ييني في ظهرك ياضيا العين
وانا ييجيني الحجر يعيوني على الهام
ليتك تشوف النار تسعر بالصياوين
بعد الظهر نبقي عرايا ابجر الشمس
صدري ويظل يضرب ابسيفه اعلى الوريدين

اتدنى القاسم صوب عمه يهمل العين
خبّرني يا عمي أنا ويّساك باجر
طمّني صدري مثلك ايدوسه الحافر
يا عمي نحري بعد مثلك ينحرونه
وصدري مثل صدرك ابعشرة ايكسرونه
اتزفر وضمه وقال ييني اسم الله اعليك
في المعركة بس ينقطع لك شمع نعليك
حتى رضيعي ينظم ييني بالسهم
يهبر اوداجي الشمر ويحرقون الخيام
ييني نظل باجر جثث كلنا بلا روس
وانا وكت ذبحي الشمر بنعاله ايدوس

عصام سلمان محسن - البحرين



القاسم انه

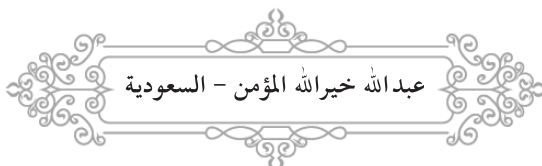
وَلَا تَتَرَكَّبَنِي جَرَحِي بَعْدَ بِنْرَةٍ
أَشُوفِي مِنْ دُمُومِي صَايِرَ أَخْضَابِي
ذَبَحَنِي الْأَزْدِي وَأَنْتِي صَرْتِي أَبَ حَسْرَةٍ
وَلَا أَتْغُولِي أَنَا فَوْكَ التَّرْبُ غَا فِي
زَفَا فِي فِي الْحُشْرِ لِلْجَنَّةِ يَا حُرَّةَ
شَرَفَ لِيَّهْ أَفْدِي أَبَ كَرْبِلَهْ عَمِّي
أَقْرَ عَيْنَا وَبَا فَاطْمَهْ الزَّهْرَهْ
أَفْدِي الدِّينَ إِذَا أَفْدِي حَبِيبِي أَحْسِنَ
أُتَنْسِينِي إِذَا خَرَّ عَمِّي مِنْ مُهْرَهْ
فَ كَلْبَهْ أَمْنِ الْمَثَلُ وَالْدَّمَا مِيزَابُ
وَشُمُورُ أَنْعَالَهْ مَتْرَبُ عَلَى صَدْرَهْ
جَسَدُ مَتَعَفَرُ وَخَيْلُ الْعَدَى أَتْرَضَهْ
تَوْنُ أَعْلَى إِبْنَهَا وَالْوَلِي أَبَ غَبْرَهْ
أَنَا خَوْفِي عَلِيَّجَ أَمْنِ السَّبِي تَالِي
وَتَصْدُ لِيكُمْ أَجَانِبَ يَمْنَهُ وَيَسْرَهْ
بَلِيَّاي وَبَلَا أَحْسِنُ وَأَبُو فَاضِلَ
تَشُوفِينِي عَفِيرَ أَبَ آخِرِ النَّظَرَهْ

يَمِّهْ الْقَاسِمَ أَنَّهُ عَايِنِي الطَّبْرَهْ
دُ كُومِي وَعَايِنِي يَ الْوَالِدَهْ أَصْبَابِي
أَمِنْ هَ الضَّرْبَهْ ذَبَلَتْ زَهْرَهْ أَشْبَابِي
عَنْ أَكْلِيبي تَرَى حَالِجَ مَ هُوَ خَافِي
وَلَا أَتْغُولِي بَعْدَ مَا شَفْتِي أَزَفَا فِي
أَنَا رَاحِلَ بَمَانَ الْبَارِي يَا أُمِّي
وَأَقْبَلُ أَمْنِ الْقَلِيلِ أَبَ نَصْرَتَهْ دَمِّي
لَجَلْ هَ الْيَوْمَ كُنْتِي لِيَّهْ أَتْرَبِينَ
وَطَنْ يَ الْغَالِيَهْ سَاعَهْ عَلَيَّ تَبْجِينُ
بَتَنْسِينِي إِذَا شَفْتِي الْحَسِينِ أَنْصَابُ
وَلَا تَتَذَكَّرْنِي وَاهُوَهْ فَوْكَ أَتْرَابُ
بَتَنْسِينِي إِذَا شَفْتِيَنِي بَ الرَّمْضَهْ
أَعْرِفُ أُمِّي نَفْسَهَا بَعْدَ مَا تَرَضَهْ
يَمِّهْ مَا شَغَلْنِي أَبَ هَ الْوَكْتُ حَالِي
إِذَا سَارَتْ ظَعَايْنُكُمْ بَلَا وَالِي
إِذَا سَارَتْ ظَعَايْنُكُمْ بَلَا كَافِلُ
تَمْرِينَ أَعْلَى جَسْمِي مِنْ عَلَى الْهَازِلُ



يابني يالقاسم

آه يابن المجتبى وريحانته
 آه يابني اعليك يازين الشباب
 قوم لامك ليش تتركها ابغذاب
 روحي اتعنّت إلّك قبل الجدم
 الجسم متوزّع وصل واخضابه دم
 بيك أشم ييني چنت ريحة أبوك
 اوبالسيوف اوبالخناجر قطعوك
 چانت الآمال أعلق لك شمع
 يابني واعليك انحنى منّي الضلع
 بعد فقدك زادت اعلّيه الحن
 وبالمدينه يبجي اعليك الحسن
 جيتك أنعى يالدهتني امصيبته
 وسفه خدك صاير ابحرّ التراب
 وعالوطيه الجسد تصعب شوفته
 لاكن ابايحال أشوفك ياشهم
 وطحت يمه ابفجعه ويّا طيحتّه
 وقطعه منه والأعادي مارعوك
 ومنّه او منّي اقطعوها وردته
 خابت اوقلبي ابمصابك منفجع
 وبعد عينك عمري غابت بسمته
 بمهجتي شلتك ياروح المؤمن
 يابني هذا اليوم يجذب حسرته



دمعة الإفتخار

لسان حال رملة أم القاسم بن الحسن عليهم السلام

لچن ذبحك يجاسم احجي خلاني
اهل دمع السعادة .. جاسم اتعفرا!
وكتب (رمله الشريفه) بدفتر الخدمه
رضيت اعله الغلب لحسين يتفطر
لان بالجنه يدري جهزو عرسه
وانا بحزني بقيت وراضيه اتكدر
نذر والتنذر بهاي المصيبه امك
واوصلها لابوك بگبره هم يفخر
وبيض وجهي هذا الخاطر المبدي
لحمد وآله خلها ضلوع تتكسر
اذا ضحيت اضحي باغلى ما عندي
وكبر تاريخ مجدك بالزمن واثمر

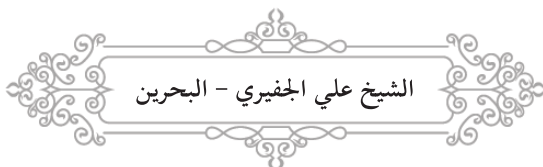
انسا الام الكتومه الماحجه الساني
الخدم مو كيفي ركظن صوبك وأني
هلا ابابني الرفع راسي بجري دمه
عسى يرضى الإله بخدمتي لعمه
عفيه ابني اللي ما راد العرس هسه
وفقط ام الحسن رايد تجي تلبسه
شحلو طولك صريع وأنه اون يمك
لصب بهاي اديه غرفه من دمك
عفيه ابني اللي عالرمضه انسحك خده
بيك شقدمت وشقدمت جعده
امن اهل بيت النبوه وكل شي بگدي
زرعتك ورده بالطف يا حلم وردي

- عبدالله خيرالله المؤمن ، ٣٦ عام ، متزوج ولي أربع أبناء ، أخصائي أشعة ، لي في عالم الشعر والكتابة أعوام قليلة أو ما يقارب ١٠ أعوام فقط وأنا ملحن أيضاً ، يغلب على تجربتي الشعرية كتابة النص المنبري حيث كتبت لعدة رواديد في المنطقة ، وخارجها منهم الشقيق الرادود صالح المؤمن ، بشقيه المنبر والاستوديو . كتبت للمنصة عدة نصوص تميزت في العديد من الأماسي الشعرية والمناسبات الدينية .



الفصلُ التاسعُ :
ليلةُ ويومُ التاسعِ مِنَ الْحَرَمِ
اسْتِشْهَادُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرِ (ع)





يا شبابا ما تهنا

يا شباباً ما تَهَنَّا	بدماءُ قد تحنَّى
وله السبط حزناً	دامي القلب تعنى
لست أنسى لأبيه	جاء كالبدر تبنى
باسم الوجه صبيحاً	والدجى لولاه جنا
لا ثمار رأس أبيه	وأبوه ماج حزنا
رخصة أعطى علياً	نال منه ما تمنى
فأحاطته نساءً	وتنادي أين أيننا
لا تغادر يا علي	أين تمضي اليوم عنا
فدعا فيها حسين	دعنه نادته دعنا
ما لنا مثل علي	نحن منه وهو منا
لورأيناه جديلاً	بالثرى مولاي ذبنا
قال فليذهب هنيئاً	إنه بالموت يهنا
فمضى والسبط يرقى	ه وصار الدمع جفنا
منذ أن غاب خيالاً	قلبه للإبن حنا
وإذا جاء علي	بعد طحن الحرب طحنا
مات من فرط ظمأه	مذ رآه السبط أنا
ولدي اصبر عن قليلاً	تشرب الماء وتهنا
ومضى نحو طعان	كاد منه الجيش يفنى

ظمأً والحر أضنى	لكن الجسم ثقیل
سيفه الرأس أظنا	ضربة العبدی جاءت
فوق عين المهر عینا	فهوى والدم یجری
بالمدى ضربا وطعنا	فأحاطوه جميعا
فدعا السبط حسینا	قطعه أسقطوه
جدنا جاء إلینا	أبتاه قرعینا
فارغ قالت سؤکینا	فأتاه بفؤاد
وبه النصّل تشى	ورآه بهجیر
دمه کان لجینا	جسمه تبر نثیر
ضاقت الدنيا علینا	فهوى وهو ینادی

يوسف المعاميري - البحرين



يا مُهر

وَمَضَيْتَ تَعَثُّرُ بِاللِّجَامِ مُتَرَبًّا
أَوْ مَا وَجَدْتَ عَنِ الْفَيْالِقِ مَهْرَبًا؟!
وَتَرَاهُ أَضْحَى لَلصَّوَارِمِ مَلْعَبًا
وَالسَّرَجِ مَلُويٍّ عَلَيْهِ تَقَلُّبًا
قَدْ صَارَ نَهَبًا لِلرِّمَاحِ وَلِلضَّبَا
بَشُعُورٍ ثَاكِلَةٍ سَنَاهَا غِيْبًا
مَنْ حَرَّ صَالِيَةَ السَّهَامِ تَعَذَّبَا
أَمْ خَفَتْ مِنْ هَوْلٍ جَرَى أَنْ تَكْذِبَا؟!
وَضِيَاءُهُ بِشَبَابِ الْبَوَاتِرِ خَضْبَا
مَا جِئْتَ لِفَرْطِ أَنْيْنِهَا كُلِّ الرُّبَى
أَمَالُهُ وَالظَّهْرُ مِنِّي أَحْدُودْبَا
وَجَدُوا بِقَتْلِكَ ثَأْرَهُمْ وَ الْمَارَبَا؟
أَوْصَالَ حَتَّى نَجْمٍ سَعْدِي قَدْ خَبَا
إِنَّ الْهُمُومَ تَجَاوَزَتْ سَيْلَ الرُّبَى
وَبِمَوْتِهِ دَاعِي الْمَنَاحَةِ أَطْنَبَا

يا مُهرُ مالِكَ قَدْ صَدَدَتْ عَنِ الْخَبَا
تَعْدُو خُطَاكَ لَجِيْشِ آلِ أُمِّيَّةٍ
لَهْفِي عَلَى وَلَدِي أَمَّا لَكَ رَأْفَةٌ
خَضِبْتَ عُرْفَكَ مِنْ نَجِيعِ دِمَاءِهِ
وَأَرَاهُ مَا بَيْنَ الْبُغَاةِ مُحِيرًا
قُلْ لِي بِرَبِّكَ كَيْفَ قَلْبُكَ مَا دَرَى
وَتَرَاهُ مَوْجُوعًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ
قَدْ طَالَ صَمْتُكَ مَا رَدَدْتَ بِحُجَّةٍ
بَذَرٌ وَقَدْ خُسِفَتْ مَعَالِمُ وَجْهِهِ
فَانْقَضَ وَالِدُهُ عَلَيْهِ بِنُدْبَةٍ
الآنْ عُمَرِي يَا عَلِيٍّ تَكْسَرَتْ
قَتْلُوكَ هَلْ جَحَدُوا مَقَامَكَ أَمْ تَرَى
قَطَعُوا نِيَّاطَ الْقَلْبِ مُذْ بَكَ قَطَعُوا الـ
أَبْكِي عَلَيْكَ بِحُرْقَةٍ وَبِلَوْعَةٍ
يَا كَوَكَبًا سَلَبَ الْفُؤَادَ فِرَاقُهُ



يهل الخيم

(رجوع بني هاشم مع الحسين بجسد الأكبر مصروعاً للمخيم)

وانكسر ظهري ابكربلا ومني الولد راح
أه أعلى طوله عافر ابدمه وألف أه
وهذي أوصاله امقطعه وملي بلجراح
يا كوكبي الغايب قبل ساعة غيابه
وأنا أدق امن الفجيعة راح ابراح
وامن الظما شوفوا الولد غارت اعيونه
وجسمه عليه اتجمعت لسيوف ولرماح
يا حيلي اللي بالنبي المختار موصول
رديت محني الظهر مكسور لجناح
ضربة العبد خلت بدموه معفور
قبل الذبح فقد الولد للأبو ذباح
وراسي عليه امن البواحي والحزن شاب
وما شوف من بعدك ينور العين أفراح

يهل الخيم يهل الخيم طاح العلم طاح
شبه النبي المصطفى الأكبر فقدناه
يعني إذا اشتقنا لطفه اشلون نلقاه
كوكب قصير العمر ذوبني ايشابه
يا هو اليساعدني ويسليني ابعصابه
جينا ابعلي يهل الخيم واستقبلونا
أوصاله كلها امقطعه لو تنظرونه
لكبر علي جاكم على الأكتاف محمول
قوموا نوسده ابخيمته اسم الله على الطول
يهل الخيم جاكم علي والراس مشطور
شلي فعلته بالقلب يا شهر عاشور
يهل الخيم نجم السعد وبأ السعد غاب
فقد الولد أعظم مصيبه اتشيب الشاب

- أستاذ عبد الله ابن الأستاذ حسن القرمزي الصددي البحراني مواليد ١٩٧٧م ، وحاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة البحرين ودبلوم عالي في التربية من كلية المعلمين وجائزة الخليل ابن أحمد الفراهيدي للتميز في التحصيل الأكاديمي - معلم لغة عربية ومشرف إداري - مهتم بالشعر الموكبي وشعر المنبر وشعر مواليد أهل البيت - له ديوان (صلوات) وهو ديوان مختص بالصلاة على محمد وآل محمد ودياوين تحت الطباعة (يحزنون لحزننا) وديوان مواليد (يفرحون لفرحنا) نسأل الله تسهيل طباعتهم قريباً .



صولة على الأكبر علي (ع)

حمل فيهم حملة الكرار راعي المرحلة
حين ابوه احسين شافه او حيد ما بين الألوف
من صرخ في حملته اتعجبت املاك العلا
اتعجبت منها السما او منها اتعجب جبرئيل
ينتدب فيهم وينادي الحرب يا حيا او هلا
والقلوب امن الأعادي غدت خوف امرؤة
طلبته يسقي الحريم او كل يتيم او أرملة
او مُرهفه من روس عدوانه يهل سيل الدموم
والجسوم اتخرّ في عرصة فيافي كربلا
ورث من سيفه على العدوان نيران الغضى
او قال هذا اليوم يوم العنصرة والمرجلة
خلته الأسهم من الأعدا ضعيف ابلا جلد
شق راسه او سال دمه في محاني كربلا
قطعوني القوم من كل صوب بسيوف اوسهام
صاح يبني عفت انا الدنيا ولا امقاسي البلا
او تبكي الها الجنّ والأملاك جملة بالحنين
وللخيم ودّاه والنسوان صارت معوله
والحسين ادموع عينه تنحدر تشبه السيل
وأما أمّه في انياحه دمعا يروي الفلا

صوّل الأكبر على العسكر وزلزل كربلا
صول أو سوى زلازل لكبر بأرض الطفوف
زلزل العدوان من فعله او داخلهم الخوف
حمل حملة ما حملها غير حمّاي الدخيل
فرّت العسكر من افعال البطل تصرخ الويل
طشر العسكر من افعاله أو سوى زعزعة
من زعق بيهم او فرّقه زحف للمشرعة
حاطت العدوان بالأكبر او صارت كالغيوم
ما اتعين غير روس طايحه عنّ الجسوم
حمل فيهم حملة الكرار جدّه المرتضى
شرع خطيه ابيساره او بيمنته السيف انتضى
يوم أراد الله إنفاذ المشيئة في الولد
صابه العبدى ابضربه فوق رأسه بالعمد
صاح بويه احسين أدركني يمصباح الظلام
ساقط الريح لمسامع بوعلي كل الكلام
راح إله او شافه ابحاله تبكي الها المؤمنين
صرخ صرخة المشتكى لله اوهويبيدي الأنين
والحرم صارت اتصيح ابولوله ويا العليل
يوم شافه او عاينه شبه النبي ابدمه غسيل



بشيلك للصياوين

وخلني بشيلك يامدلل للصياوين
تري يويه ابونتك ضلعي تحنى
وبيني وبينك يامدلل فرق البين
من شافه امصوب وفوق الترب معفور
مشقوق راسه وللمنيه شايح العين
وشمه وضمه العند صدره ومهجته اتلوع
وفوق لمدلل ويح قلبي شبح ليدين
وانظر جنايزكم ضحايا فوق لوعار
لمساعد الله ابقيت لا ناصر ولا معين
وبسيوف وارماح وأسنة اتوازوني
وارفع ابحسره جثته اليم الصياوين
اسم الله اعلى طولك يالودعن نوم لتراب
عينك افتحها ذوبت قلبي ابهالونين
وادموم جوفه نزت ابكثر الجراحات
والسبط شاله ومسدده يم المطاعين

بطل يجاسم من ونيك وافتح العين
يا شمعة الشبان لا تجذب الونة
والله حسافه يا شباب ما تهنى
حالة أبو السجاد والله اتفت لصخور
يفحص ابرجله في الثرى وادمومه اتفور
أحنى عليه ومسح دمه ابفيض لدموع
وظل يجذب الونه عليه ابقلب موجوع
ونادى افتلت شوكتي وابقيت محتار
وعاي العدا دارت عليه ايمين ويسار
كلكم قضيتون السهم واستوحدوني
وكل ساع يتعفر شباب اقبال عيني
يبنى اتوعى أرد أشيلك يم لطنا
بعدك شباب وعارضي لمصيبتك شاب
اتحرك على وجه الثرى وبطل الونات
وغمض يوبلي للمنية اعوينته ومات

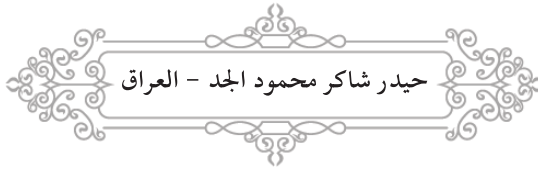
- الخطيب الملا سعيد الشيخ عبد الله العرب الجمري خطيب فاضل ، تاريخي ، شاعر باللسانين : الفصحح والدارج . مولده تقريبا - حسب إفادته - في سنة ١٣٢٠هـ (١٩٠٢ م) . تربى في جو علمي معروف ، حيث والده الشهيد عبد الله بن أحمد العرب ، وأخوه المقدس الشيخ محسن الشيخ عبد الله العرب طيب الله ثراهما ، وقد نهل من علومهما . تلقى الخطابة - حسب إفادته - على يد الخطيب الكبير الملا عطية الجمري رحمه الله تعالى ، وكان الملا عطية في بداية حياته الخطابية . له ديوان شعر باللسان الشعبي في رثاء الرسول (ص) وأهل بيته (ع) ، اسمه : «ينبوع الشجاء وإسعاف الخطباء في رثاء محمد وآله النجباء» . طبع سنة ١٤٠٧هـ ١٩٨٧ م .



شلون ليلي

شبيدها غير الدّعاء اشبيدها
غير تدعي وبالدّعاء اتأمنه
شحالها لو چان هذا اوحيدها
وقاست أيام الربّا ولیل السّهر
هذي ليلي وهذا حال اوليدها
وتدري بالعركة عدو وسيف وضرب
ومثل لمح العين يروح امن ايدها
چنه بدر السّما ساعة طلعت
والدمع فوق الوجن تبديدها
شابحة وتقرا اشجری بعركة الكون
السّاتر الله صار كل ترديدها
وادعي بالمختار جده المرسل
فرحة ايامچ عليچ ايعيدها
تدعي والمدمع على خدها سفي
من أميّة احفظ علي ومن كيدها
وراس خصمه بچف يمينه شايله
وبني هاشم السفوارس صيدها
من الحرب يا والدي ذايب حشاي
هاك دمة عيني چان اتريدها
والظما ناره بحشاي موجرة
الهادي چبدك بيده بس تبريدها

شلون ليلي من برز صنديدها
شبيدها الأم من يفارقها الضنا
فراق ساعة وتنحسب عندها سنة
شحالها اللّي ربّته من الصّغر
ومن حضنها يخطفه چف القدر
شحالها لو چان قاصد للحرب
شلون لو شافته ودمومه تصب
شافته مدرع ولابس لامته
تزوّدت منه وبنحره شّمته
قبال ابوه حسين وقفت ولعيون
ساعة لن احسين متغير اللون
الخيّمچ قال الها يا ليلي ادخلي
وبعطش چبدي إلى الله اتوسلي
بالخيم نشرت شعرها ام الوفا
ليلى يعقوبك ولكبريوسفه
رد من الميّدان راعي المرجلة
يصيح صيد ملوكها بلا منزلة
جيت أريد الماي أروي به ضماي
منين ييني قال له يحصل الماي
چبدي مثلك يالولد متفطرة
اصطبر تتروى يبني بكوثره



شلون حاله

شلون حاله يشاهده بميدانه
 صاح يبني من لفه لصيوانه
 ليش يا خويه تغيرت حالتك
 چنه سهم البي بوليدك فتك
 وين الكبر ما توضحلي المر
 خويه ما عندي بعد عينه صبر
 صاح يا زينب علي راح وبعد
 بعده ما يلقي السعد لينه ابد
 طلعت امه تصيح يبني يا علي
 مچانك الليله بخيامك ظل خلي
 هذا ابوك اعليك بس يبجي ويون
 ياجر بهل الرض يمه تندفن
 يصب دمعاه وعادوت احزانه
 وغدت زينب تشد اعلى امصابه
 بس اشوفك حاير اتهل دمعتك
 وجن عدوه بسيف غدره صابه
 گو طر وما عاد لينه بل عذر
 سدت احزان الصايب بابه
 غاب عني او وگع بالحومه السند
 عاف اهلله ودنيته واحبابه
 يمن بيك الحزن والهم ينجلي
 وهذا ابوك يصيح وينك يابه
 ما نشف جلك من اعيونه الجفن
 واحنه نمشي نرافگ السلبه



الفصل العاشر
لَيْلَةُ الْعَاشِرِ مِنَ الْحَرَمِ
أَحْدَاثُ لَيْلَةِ الْعَاشِرِ
وَاسْتِشْهَادُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّضِيِّعِ (ع)



عارف سلمان البناء - البحرين



تلاوة النحر

هل شابه الليل في نجم به أفلا؟
على العراق .. وبين البدر مَ اكتملا
وأمتد ليلاً طول الدهر متصلا
إلى الجنان .. وتاقت روحهم عسلا
فها هو الليل أرخى ستره جملاً
لبيك للموت والعيش الذليل فلا
وسابقوا الذبح لم يرّضوا له بدلا
لم يجر في الدهر قبلا ما به حصلا
على الكرام .. وعن جيش الطغاة سلا
وما سوى دمه لو سأل ما اعتدلا
وقاربوا الكفر حتى يعبدوا هبلا
وسار بالظعن عاف البيت وارتحلا
كبأس المنون .. وبالأظعان قد نزلا
مذ جاء السهم: أهوى خرّ ما احتملا
وخاطت الريح .. من نزع الدما حللا
وداس في الصدر .. ذاك الرجز مُنتعلا!
نبكي على الرأس .. من فوق القنا حملا
أكان جبريل؟ أم نحر الحسين تلا؟
سواه بالدين حتماً .. كان قد عملا
ما كان عن وحي ربي قط مُنفصلا

الله أكبر من ليل لنا وصلّا
وهل تنازع بين الشمس إذ طلعت
ياليت صبحك لم يبنغ على نفر
في ذلك الليل دوى صوتهم طمعا
فجاء يُرخصهم عن بذل مُهجّتهم
هناك زلزلت الأطناب غيرتهم
كل الأمانى كانت عيش مفخرة
والصبح أفصح عن خطب وفاجعة
فعاشر الدم يا الله من كرب
رأى ابن فاطم أن الدين مُنعوج
وأن شرعة طه الناس قد جحدت
مشى إلى الله كي يلقاه مُختضباً
حتى أناخ بوادي الطف مُرتقباً
نبكي عليه على الغبراء مُنتبذاً
وحارق الرمل يكوي خده لها
هل جاءه الشمر قصد الذبح مُرتقيا؟
نبكي الحسين .. وقد رُضت أضالعه
وسورة الكهف فوق الرُمح قد سمعت
إن يذبحوا مُحكم الذكر الجليل فما
أو يفصلوا الرأس عن جسم تضمّنه

د. عبّاس فتوني - لبنان



رثاءُ الطِّفْلِ الرّضيعِ

لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ نَائِبَاتٌ
فَهَلْ قَامَ الرّضِيعُ بِصُّنْعِ سُوءِ
سِقَاةِ سَمِّ سَهْمٍ دُونَ خَوْفِ
أَقْدَمِ لِلرّضِيعِ دَمِّي وَرُوحِي
سَلِيلِ الطَّاهِرِينَ لِذَاكَ أَبْكِي
سَاحِيي ذَكَرَهُ مَا دُمْتُ حَيًّا
مُصَابٌ لَا يُضَاهِيهِ مُصَابٌ
وَيَا لَهْفِي عَلَى أُمِّ صَبُورٍ
وَلَيْسَ يَصُدُّهَا لَبْسُ الدُّرُوعِ
بِیَوْمِ الطِّفْلِ مِنْ قَتْلِ الرّضِيعِ
عَلَى عَطَشٍ، فَغَسَّلَ بِالنَّجِيعِ؟
أَبِي الضَّيْمِ، جَلَّ عَنِ الْخُضُوعِ
أَعْبَرُ بِالتَّفَجُّعِ عَنِ وُلُوعِي
طَوَالَ الْعُمُرِ يَسْكُنُ فِي ضُلُوعِي
مَشَاهِدَ ذَلِكَ الْخُطْبِ الْفُطَيْعِ
فِيَا لَهْفِي عَلَى زَهْرِ الرِّبْعِ
فَسَيْفِكَ نَجْدَةُ الْعِزِّ الْمُنِيعِ

سَهَامُ الدَّهْرِ تَفْتِكُ بِالْجَمِيعِ
وَأَيُّ رَزِيَّةٍ أَدَهَيَ وَقُوعًا
لَمَّا أَرَدَاهُ «حَرَمَلَةً» بِسَهْمٍ
لَأَنَّ الطِّفْلَ فَرَعٌ مِنْ «حَسَنِ»
فُجِعْتُ لِقَتْلِهِ غَضًّا نَدِيًّا
أَنَا لَمْ أَنْسَ طِفْلَ السَّبْطِ يَوْمًا
تُورِّخُ «كَرْبَلَاءَ» لِكُلِّ جِيلٍ
مُصَابٌ حَوْلَ الدُّنْيَا خَرِيفًا
إِمَامَ الْعَصْرِ خَذَ لِلطِّفْلِ ثَارًا
تُفَجِّرُ دَمْعَنَا عِنْدَ الْوُقُوعِ
لَكِي يُجْزَى عَلَى سُوءِ الصَّنِيعِ؟!
مَنْ الْبَارِي، وَمَنْ يَوْمَ مَرْوَعِ!
فَهَلْ لَابْنِ النُّبُوَّةِ مِنْ رُجُوعِ؟
عَلَيْهِ بُكَاءٌ مُحِبٌّ لَا جَزُوعِ
عَسَاهُ يَكُونُ فِي الْآخِرَى شَفِيعِي
يُسَالِ عَلَيْهِ شَيْلَالُ الدَّمُوعِ
قَبَالََةِ رُؤْيَا الطِّفْلِ الصَّرِيعِ

- نَشَأَ وَتَرَعَرَخَ فِي بِلَدَتِهِ «خَرْبَةَ سَلَمَ»، بِدَأَ التَّدْرِيسَ مِنْذَ الْعَامِ ١٩٨٦، وَلَا يَزَالُ يُدْرَسُ فِي الْجَامِعَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ، مَادَّةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، نَالَ شَهَادَةَ الدَّكْتُورَاهِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَابِهَا مِنَ الْجَامِعَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ فِي الْعَامِ ٢٠١٧، اشْتَرَكَ فِي مَسَابِقَاتِ تَلْفِزِيُونِيَّةٍ عِدَّةَ مَرَّاتٍ مِنْذَ الْعَامِ ١٩٨٢، نَالَ جَوَائِزَ عِدَّةٍ مِنْهَا: «جَائِزَةُ سَعِيدِ قِيَّاضٍ لِلْإِبْدَاعِ الشُّعْرِيِّ»، لِلْعَامِ ٢٠٠٩. وَقَامَ بِإِعْدَادِ وَتَقْدِيمِ بَرَامِجٍ دِينِيَّةٍ وَشُعْرِيَّةٍ، فِي وَسَائِلِ إِعْلَامِيَّةٍ، «تَلْفِزِيُونِيَّةٍ» وَإِذَاعِيَّةٍ عِدَّةٍ. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: «الْفَتُونِي فِي «الْأَوَّلُونِ»، «ثَمَرُ الْكَرُومِ»، «بَقَاةُ شُعْرِيَّةٍ»، «أَغَارِيدُ»، «مَدْخَلٌ إِلَى عِلْمِ الْعَرُوضِ»، «سِيرٌ وَقِيمٌ»، «جَرَى الْقَلَمِ»، «شَرْحُ الْقَصِيدَةِ الْعَيْنِيَّةِ»، «تَصَوُّبَاتٌ لُغَوِيَّةٌ».

مجتبى التتار - البحرين



أَعَيْنِي ذُوبًا

أَلَا تَنْظُرَانِ لِسَبْطِ الْهُدَى؟!
يُدَافِعُ عَنْ أَهْلِهِ مُفْرَدًا؟!
تُصَلِّي عَلَيْهِ سُيُوفُ الْعَدَا؟!
لَشَيْبٍ خَضِيبٌ بَدَا فَرَقْدَا
يَبْلُلُ مِنْ دَمْعِهِ الْمَشْهَدَا
وَبُعْدًا لِقَوْمٍ سَقَوْكَ الرَّدَى)
وَلِلظَّامَيْنِ أَجْرِيَا مَوْرَدَا
وَكُونَالَهُ سَاعِدَا وَيَدَا
أَقِيمَا لَهُم مَأْتِمَا سَرْمَدَا
فَسَهْمُ اللَّعِينِ لَهُ سُدَدَا
أَمَاطُ الْقَمَاطِ وَمَدَّ الْيَدَا
يُعَانِقُ نَهْرًا يُرَوِّي الصَّدَى
وَدَمُّ الْيَوْرِيدِ لَهَا صَعَدَا
لِكُلِّ أَبٍ ابْنُهُ اسْتَشْهَدَا
هَنَا وَدَعَّ الْوَالِدُ الْوَلَدَا
فَكَمْ حَافِرٍ أَتَعَبَ الْجَسَدَا
الَّذِي لَمْ يَجِدْ حَوْلَهُ أَحَدَا
بَصْبَرٍ إِذَا صَبْرُكَ نَفَدَا
خَيَامُ الْحَسَنِ لِمَنْ شُرْدَا
مُصَابَالَهُ فَتَتَ الْكَبَدَا

أَعَيْنِي ذُوبًا ، وَلَا تَبْرُدَا
أَلَا تَنْظُرَانِ لِحَيْرِ الْعِبَادِ
أَلَا تَنْظُرَانِ لِحَسَمِ غَدَتِ
لِحَدِّ تَرِيبٍ ، لِحَسَمِ سَلِيبِ
وَيَرْزُو لَهُ جَدُّهُ الْمُضْطَفَى
يَصِيحُ : (بُنَيَّ عَلَيكَ السَّلَامُ
أَعَيْنِي فِي كَرْبَلَاءِ أَنْهَضَا
أَعِيرَا أَبَا الْفَضْلِ كُلَّ الْعُيُونِ
وَنُوحَا عَلَى آلِ بَيْتِ الْحُسَيْنِ
وَعِنْدَ الضَّرِيحِ أَنْدَبَا طِفْلُهُ
وَحِينَ أَحَسَّ بِحَرْقَتِهِ
وَعَانَقَ وَالِدَهُ مِثْلَمَا
رَضِيعٌ إِلَيْهِ السَّمَاءُ شَرَعَتْ
وَوَلَّتْ ظِلَامَتُهُ شَاهِدَا
هَنَا يَا عُيُونِي مَحَطُ الرَّحَالِ
هَنَا الْخَيْلُ تَسْحَقُ أَضْلَاعَهُ
إِذَا ذَكَرُوا ذَا الْجَنَاحِ أَذْكَرِي
وَإِنْ ذَكَرُوا زَيْنَبَ أَذْكَرِي
وَإِنْ لَاحَ خَيْطُ الْخِيَامِ أَنْصَبِي
وَإِنْ مَرَّ ذِكْرُ الْغَرِيبِ أَذْكَرِي

يوسف المعامري - البحرين



هذا الليل قد غشيكم

لَذَّةَ الْمَعْنَى لَذَا انْتَحَبُوا
بُعْيُونَ الرُّضَا فَمَا ارْتَعَبُوا
الْعَذَابَاتُ حَوْلَهَا تَثْبُ
سَكَنْتُ حِينَ مَسَّهَا التَّعَبُ
ضَوْوءُ الْخِيَمَاتِ يَنْسَرِبُ
غَيْرُ لَحْنٍ مَا خَانَهُ الْقَصَبُ
فِي سَمَاءِ الْوُجُودَانِ تَنْتَصِبُ
وَقُلُوبٌ بِالْحُزْنِ تَنْتَهَبُ
لِسَوَى الْأَسْيَافِ مَا طَرَبُوا
فَهِيَ لِلْهَيْجَاءِ تَنْتَسِبُ
هَكَذَا تَلْقَاهُمُ السَّحْبُ
مُهْرَةً يَعْدُو بِهَا خَبِبُ
بَوْفَاءُ مَا مَسَّهُ الْعَطَبُ
فَإِذَا الْقَانِي الَّذِي احْتَلَبُوا
لَيْسَ تَلْتَامُ هَذِهِ النَّدْبُ
مَا وَشَى عَنْ سُكْرِهِ الْعَنْبُ
بِنَفْسٍ لَلَّهِ تَنْجَذُ
سَجَدُوا فَأَضَتْ بِهِمْ رُكْبُ
مَوْعِدًا لِلْغَرَامِ قَدْ ضَرَبُوا

شَرَبُوا مِنْ ثَغْرِ سَيْدِهِمْ
وَرَأَوْا أَحْدَاثَ مَصْرَعِهِمْ
لَيْلَةٌ مِنْ ثَقُلِ كَاهِلِهَا
وَكَأَنَّ الرِّيحَ الْغَضُوبَ بِهَا
وَدَوَّى النَّحْلُ الَّذِي مَسَكَتْ
لَمْ يَعْدُ فِي النَّايِ مِنْ وَجَعِ
أَيْهَا الْمُسْتَعِيرِ أَخِيلُهُ
حُرْقٌ لَيْسَ مِثْلُهَا حُرْقُ
فَتْيَةٍ مَا هَزَّهْمٌ وَتَرُ
شَحَذَتْ لِلْمَوْتِ أَضْلَعَهَا
وَمَضُّوا لِلْخُلُودِ أَجْنَحَهُ
لَا حَتَّ الْأَمْجَادُ فَايْتَدَرُوا
وَارْتَدَوْا مِنْ حُلَّةِ مُهْجَا
حَلَبُوا لِلْحَرْبِ أَضْرَعَهَا
خَلَفُوا فِي جِسْمِهَا نَدْبًا
الْمِسَاءُ الَّذِي بَرَهَبَتْهُ
قَدْ أَضْيَيْتُ أَلْوَانَ عَثْمَتِهِ
مَا أَطَالُوا مِنْ رَكْعَةٍ فَإِذَا
يَرْقُبُونَ الصَّبَاحَ أَمْنِيَهُ

شَدَّهِمْ مِنْ حَنِينِهِمْ عَصَبٌ
 حَيْثُ يَحْتَارُ عِنْدَهَا الْعَجَبُ
 أَوْ رَوَاهُ مَنْ قَوْلُهُ وَهَبُ
 وَعَلَيْنَا شَيْطَانُهَا يَثِبُ
 وَالرَّمَاحُ السَّمَرَاءُ تَحْتَجِبُ
 مَا اعْتَرَانَا الْإِعْيَاءُ وَالنَّصَبُ
 وَالْأَحَاسِيْسُ شَدَّهَا الْغَضَبُ
 مَثَلًا لِلْوَفَاءِ قَدْ ضَرَبُوا
 جَمَلًا وَالْحَمَامُ يَقْتَرِبُ؟!
 أَيْنَ عَنَّا الْعُهُودُ وَالْكَتَبُ
 جَزَرًا لِلسَّبَاعِ مُذْ هَرَبُوا
 حِينَ أَغْرَى جُيُوبَهَا الذَّهَبُ
 أَيُّ عَارٍ بِالْخُوفِ يُرْتَكَبُ
 فَلَنُمِتَّ حِينَ تُقْبَلِ النُّوبُ

وَالِى الْفَتْحِ وَالنِّزَالِ غَدَاً
 وَقِفُوا فِي مَوَاقِفِ كُثْرٍ
 كَحَدِيثِ لِمُسْلِمِ ابْنِ عَوْسَجَةَ
 لَوَدِدْنَا لَلْمَوْتِ أَنْ يَدَاً
 أَلْفُ نَصْلٍ يَغُورُ فِي دَمِنَا
 وَتُذِرِي الرِّيَّاحُ أَضْلَعَنَا
 خَاطَبُوا بِالذُّمُوعِ سَيِّدَهُمْ
 لَا أَرَانِيَا اللَّهَ ذَلِكَ لَا
 نَسْتَقِلُّ الْمَسَا وَظُلِمَتَهُ
 كَيْفَ نَلْقَى الْوَرَى بِأَوْجِهِنَا
 تَرَكُوا لِلنِّبَالِ سَيِّدَهُمْ
 رَغْبَةً فِي الْحَيَاةِ قَدْ طَمَعُوا
 لَا أَرَانِيَا اللَّهَ ذَلِكَ لَا
 سَوْفَ نَحْيَا حَيَاتَكَ أَوْ

مجتبى التتار - البحرين



في وداع الرضيع

ما بقى إلا حسين إينادي بصوت مَسْمُوعٍ وَرَفِيعٍ:
لَحَرَمِ آلِ النَّبِيِّ فِي يَوْمِ عَاشُورِ الْفَطِيعِ؟!
زَيْنَبُ الْمَظْلُومِ مِمَّ الْخِيَمَةِ وَالْمَشْهَدِ فَجِيعِ
قَالَ: يَا أُخْتِي نَاوِلِينِي طِفْلِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّضِيعِ
وَصَاحُ: (قَطْرَةُ مَائِ مِنْ يَسْقِي الطِّفْلَ)؟! هَـزْ الْجَمِيعِ
وَالْتَفَتَ بَنُ سَعْدٍ إِلَى بَنِ كَاهِلٍ وَأَشْرَ سَرِيعِ
وَصَوَّبَ السَّهْمَ الْمُثَلَّثَ لِلنَّحْرِ، فَاضَ النَّجِيعِ
وَقَلْبَهُ مَا رَقَ لَطْفُ ابْنِ النَّبِيِّ الْهَادِي الشَّفِيعِ
ظَامِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى النَّهْضَةِ أَبَدٌ مَا يَسْتَطِيعِ
بُحْفَ رَسُولِ اللَّهِ الِ يَفِيضُ الْخَيْرَ مِنْهَا وَمَا يَضِيعِ
وَفِي «فَصِيلِ النَّاقَةِ» قِصَّةٌ مَقْتَلِ الْإِبْنِ الْوَدِيعِ
وَالذَّنَابِ تَوَحَّشَتْ، يَا غَيْرَةَ الرَّأْسِ الْقَطِيعِ
وَتَدْرِي مِنْ هَوْلِ الْجَرِيمَةِ أَعْلَى الْأَهْلِ ضَاقَ الْوَسِيعِ
وَبُكَرَةُ نِيرَانٍ وَصَوَاعِقُ تَنْسِفِ الظُّلَمِ الشَّنِيعِ

بَنِي هَاشِمٍ عَالَتَرَابُ كُلِّ بَدْرٍ مِنْهُمْ صَرِيعِ
(هَلْ تَرَى مِنْكُمْ مُوَحِّدٌ يَخْشَى رَبَّهُ وَيَنْتَصِرُ
غَرَقَتْ الْأَرْضُ بِدُمُوعِ النَّسْوَةِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْ
جَنَّهُ يَعْقُوبُ بِعُيُونِهِ دُمُوعَ لَهْفَةٍ وَاشْتِيَاقِ
وَمَشَى يَحْمِلُ بَيْنَ أَيْدِيهِ كِتَابَ اللَّهِ وَهَالَوْلَدِ
وَبُصْفُوفِ الْجَيْشِ فِي هَالِلِحِظَةِ دَبِّ الْإِخْتِلَافِ
عَبَّى قَلْبَهُ بِكُلِّ قَسَاوَةٍ وَصَاحُ: (اقْطَعْ هَالْتِزَاعِ)
حَرَمَلَةٌ بِهَالِلِحِظَةِ صَوَّبَ قَلْبُ أَبُو الزَّهْرَةِ الْبُتُولِ
عَلَى صَدْرِ حُسَيْنٍ جَنَّهُ الْجَنَّةِ نَزَلَتْ تَحْمِلُهُ
لَكِنْ تَرَوَى فِي هَالِلِحِظَةِ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَانِ
(هَالِصَابِ بَعَيْنِ اللَّهِ هَوْنٌ أَعْلَيْنَا الِ جَرَى
هَازِي طَعْنَةٍ وَيَاهِي طَعْنَةٍ غَيْرَتْ لَوْنِ التُّرَابِ
مِنْ دِمَائِهِ أَنْصَبَتْ أَلْوَانُ السَّمَاءِ وَصَدْرُ الْفَضَا
نَاحَتْ بِحَسْرَةٍ أَعْلَى عَبْدِ اللَّهِ الْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ

عبد الشهيد الثور - البحرين

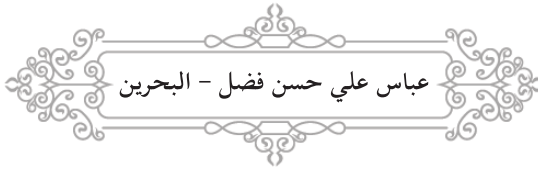


يا ظلام الليلة

غير تذبح أخوتي بس تنجلي
وخوفي النجومي يصبغوها ابدما
ولا يبقى لي أحد منهم هلي
تري عزي يا نجم يمي تري
لا تذلني وأني مدلولة علي
ترضى يا نجم اعلى زينب تنهضم
ما أظنك ترضى ليها تنولي
يضرم النار ابخيمنه والقلب
على أخواني دليلى مبتلي
ما رضت أهلي للوادم شوفتي
ولا بو السجاد ايگول اتكفلي

يا ظلام الليلة ما ظنك إلي
يا نجم لاليت في جو السما
وهذي اخيامي غريبة ومظلمة
يا نجم ويّاك خلني امساهره
لا تغيب وقومي تبكي امجرزة
ما بعد نجمك معزه بالخيم
غير ظلام العدا تسبي الحرم
بعد ما أطول عليك امن العتب
خوفي كل خوفي ابصاحك لو يطب
يا نجم وأگول لك عن خوفتي
حاسبة احساب الهزيمة وذلتني

- عبد الشهيد الثور رادود وخطاط وشاعر حسيني ولد في العام ١٩٦٥ م بقرية السنابس في البحرين بدأت مسيرته مع المواكب الحسينية مع نهاية العام ١٩٧٩ م يتبوأ اليوم مكانة مرموقة بين (الرواديد) على مستوى البحرين . إضافة الى ذلك يتميز عبد الشهيد الثور بملكة وموهبة نظم الشعر وبغزارة ، إذ أصدر ديوانه «الدموع الجارية» بأجزائه الستة ، إضافة إلى (الحياة في أوراق) .



طلعت من الوطن وياك

طلعت امن الوطن وياك وانته اتكفلت أمري
 وخوفي تنذبح باجر يخويه وينهتك ستري
 خوفي تنذبح باجر واطيح بولية الأرجاس
 ومن بعد الخدر والصون تتفرج عليه الناس
 وحسي الما حد ايسمعه غضب ينسمع يا عباس
 إذا ناديت ضيعني كفيلي ودمعتي تجري
 إذا ناديت ضيعني كفيلي وين اولي وين
 وأدري بذبحتك هالجيش يذبح يا كفيلي حسين
 غال الها يخيه انجان ليّه سلمت الجفين
 حدج ماحد ايدوسه يزينب يابعد عمري
 حدج ماحد ايدوسه مادام النفس موجود
 ويوم المعركة ابعزمي عزم المرتضى بيعود
 بس راسي يتاج الراس لو حوّل عليه اعمود
 ابري ذمتي يختي يزينب واقبلي عذري
 ابري ذمتي يختي وگولي كافلي معذور
 صاحت مبري الذمة ياركن الحرم والسور

حتى لو رحت وحسين رجع لينا بظهر مكسور
 لازم بحتسب واصبر حتى لو نفذ صبري
 لازم بحتسب واصبر حتى لو تروح الروح
 لكن شالبصر لمن أشوف ابن النبي مذبح
 وعلى راس الرمح راسه وجسمه اممرض ومطروح
 بتحمل أشوف شلون خليصي ومنحره مفري؟
 بتحمل أشوف شلون مصارع كل بني هاشم
 ولو هجمت علينا الخيل وانته اعلى النهر نايم
 وين ارتحل بالأيتام گلي ياگمر هاشم
 وحريم ابذمتي وعندي عليل امسجى في خدري
 ياساگي عطاشى حسين وياكافل خدر زينب
 ترضى حسين ايذبحونه وبعد الذبح يتسلّب
 وترضى ام الخدر زينب بعد احمائتك تنسب
 ومن مجلس إلى مجلس بتدخل چان ماتدري
 گال الها العلم عندي يزيب عن خبر لطفوف
 وربي أشكره من حيث أخذ روحي گبل ما شوف
 أخويه اگبالي يتبضع اووجهچ تستره لچفوف
 الله ايساعدچ ، گالت إلى الله فوضت أمري

يوسف المعاميري - البحرين



مهد محروگ

تهزين المهدي يا حيف واثاري هالمهد خالي
 اسمعج حايهره أدگولین بعدك ضاعت آمالي
 تعلین النعي والصوت ويا هو النحبتيج يسمع تهزين المهدي بونين وتظنين الولد يرجع
 تگضين المسا بالنسوح ورمشچ ما بعد يهجع
 حضنتني افراشه بالزفرات
 وصبغتني اگماطه بالدمعات
 رضيعي بعده حي ما مات
 إذا أضفن أشوفه وياي بالنظرات يبری لي
 أبد لا حد يخبرني رضيعي مندگطع راسه ولا منكم أبد اسمع صغيري انخدمت انفاسه
 ولا اتعزوني عن صدره وعن الخيل الذي داسه
 رضيعي امن العطش غافي
 احط اشفافه بشفافي
 واضممه بحضني الدافي
 إذا ما يرتوي بلفرات يروّی گلبه دلالي
 دجيبوا لي الرضيع الساع اريد اتسامر بنوحي ولا تگولوا سهم نحره ابد ميعوف مذبوحی
 أمشي اعلیکم الزهرا أعالج نحره بجروحي
 اگضي هالمسا وياه
 أداوي حسرتي والآه
 أحطن يمتني بيمناه
 عسی بطول المسا يصحی ويرد ويرحم بحالي

ولا اتدكوا لي عن راسه على سمر الريح يسبح أخافن يوغع بلرمال راسه من تهب الريح
 حسافه وياهي تتحمل تشوف الهامه لما اتطيح
 صغير وعمره ست اشهور
 على صدر الأبو منحور
 يلبته ما لفي عاشور
 أخذ مني العزيز أوياه وضع صفوة ارجالي
 لك حنيت عبدالله ومثلي فاگده وثكله أصد لك لكن بيا عين وراسك يمي اتعلّه
 أثارى مهدك المحروگ من ليلي أخذ شكله
 أسافر بعدك بعجفه
 وناري ما بعد تطفه
 ألف وسفه ألف وسفه
 إذا ضليت عالتربان ورسمك ساكن أخيا لي
 على صدر الولي مذبوح ولا منك عضو سالم رضيع وداستك لخيول يا حسرة بني هاشم
 شجنيته يا عزيز الروح حتى اتذبحك الوادم
 أبد ما هي بشر هالناس
 بلا رحمه وبلا إحساس
 تجرعني الألم چم کاس
 وتخليني بعد فركاگ ثوب الوجع سربالي



زينب والحسين

يدور بوسطة الميدان وعينه من الحزن تجره
حالك يا أبو السجاد كسرني ومرمر أحوالي
دقلي شالخبر يا حسين أريدك حالك إتفسره
وترجع منه تاخذها تفرشها برمال البر
بهناديهم يقطعونه وانه اجمعه بألف حسره
ومده بجانب الجاسم وأصبح بصوت يولادي
ذا شبه النبي وهذا عريس ومنقص عمره
ياشيخ السلف يا حسين تعال وصلني بالخيمة
يزينب مو صلاه هذي ركوع المنكسر ظهره
ويقطعون العدى كفوفه وعمد يفضخ له جبينه
وعوفه اعله النهر ظامي وكبدي صاليه وجمره
تسولف لي انخمش قلبي عن أحوالك ينور العين
ومرّه تعدل وساده إلـك من حرة الغبره
وقلها اهنا يصوبني سهم المثلث بصدري
ومكان وسادة ال شفيتها خيك ينقطع نحره
وجسمي بكل كتر تنزف جروحه و الرمل يلهب
زينب يعينك الله يا خيه اعله يوم العاشر وظهره
أشوفك تضرب برجلك على أرض المعركه بهمه
ويطحنوني يبعد أهلي تحت خيالة عشره
وتقله أختك يعين إختك منو بعدك يباريها
بعد ذاك الخدر والعز تطب الكوفه ميسره

زينب في ظلام الليل شافت مهجة الزهره
جاته وضمته ونادت يبعد الروح بالغالي
تدور بوسطة العركه وونينك بالأخو عالي
عباتك مره تنزعها وتلبسها علي الأكبر
خبرني شيصير عليه قلها وليدي يتوذر
وجيبه خيمتي مقطع إليكم والحزن بادي
بالله لا تونون الونين يقطع إفادي
قالت له يابو اليمه تصلي ليش بالهومه
نظر بيها وشهق شهقه وقلها وروح مالمه
على شط النهر يختي كفيك تنخسف عينه
وعليه يا بت علي ظهري العدى قوه يكسرونه
صاحت يا عدل الروح ياملل أبو الحسين
أشوفك تشي وتعثر ووجهك صاير بلونين
الى صدره الولي ضمها ودمعه من الوجد يجري
وحجر يختي يشق راسي وأطيحاً من على مهري
بوسد نحري مو خدي عليها والدمه تشخب
وراسي معلق إقبالك على راس المرح
صاحت أه ودمعتها على خدها يابو اليمه
قلها هنا يدوسون ويرفسوا خيك وجسمه
طاحت تنتحب يمه وتندق الراس بيديها
يضمنوه حيدر الكرار شمر وزجر يسبها



الرباب

الرباب اليوم الله يعينها
امنيت كل ام تشوفنه الولد
وبيده لو ماتت ينزلها اللحد
مودمع عاخذ جرت احلامها
سلوى صوته ونقطع بخيامها
للخيم جابه الحسين بنبلته
عمره ست اشهور ينزف شافته
شالته وله اعتنت بالفاجعة
شافته وجن صار يوم القارعة
تناغي ودموع الالم منها تهل
ريت اموت أنه وترد يبني عدل
تصبح صعبة شلون بحضان الترب
هوا وما اتحمل افراقك صعب
من جمالك خلو امك تنحرم
بنبله ينزف دمك ابلايه جرم

ينذبح عبدالله تنظر عينها
شاب وعريس وذخر وكت الشدد
ويوفي للضحك اله بسنينها
ذبل غصنه من العطش قدامها
والحزن ولهم صفو سابينها
آه واويلاه صاحت عمته
وممتلي من نزفه صدر احسينها
وضاقت ابعين الرباب الواسعة
وفتتت صم الصخر بونينها
موسهل فقد الضنا لا مو سهل
وريت روعي بسهمك مصوبينها
تغفى يااضي عيني يا نبض القلب
والأمانى بعدك امشيعينها
ربي من الصاب نحرك ينتقم
وامك ابنبله قهر رامينها



اليومُ العاشرُ من المحرم
أَحْدَاثُ الْمَضْرَعِ الْأَلِيمِ
وَالْمُصِيبَةُ الْعُظْمَى لِسَيِّدِ الشَّهَدَاءِ (ع)



المرحوم غازي الحداد - البحرين



وَيَلَاتُ الْوَدَاعَ

ثَانِي السَّبْطَيْنِ وَالرَّبُّ مِنَ النُّورِ بَرَاهُ
يَفْتَدِيهِ لَوْ رَأَى جَدُّهُ نُوحٌ وَسَامُ
ظَامِئًا مُنْقَبِضُ الْأَحْشَاءِ مُحْبُوسُ اللَّهَاتِ
وَاقِفًا يَشْبَهُ طَهَ الْمُصْطَفَى بَيْنَ الْخِيَامِ
بَيْنَهَا يَنْدُبُ قَتْلَهُ قَتِيلًا فَقَتِيلُ
يَشْبَهُ الْعُرْجُونَ مَلُوبًا قِرَاهُ بِالْقِيَامِ
هَذِهِ وَاءُ وَلَدَاهُ تِلْكَ وَاءُ بَدْرِي الْجَمِيلِ
وَعَلَيْهِ أَحْدَقَ الْعِشْقِ غَرَامًا وَهُيَامِ
فَأَتَتْ تَمَسِّكُهُ زَيْنَبُ مِنْ فَضْلِ الْقِيَادِ
تَسْرِجُ الطَّرْفَ لَكِي يَمْضِي أَخُوها لِلْحِمَامِ
وَذِيئُولُ السُّتْرِ وَالصَّوْنِ جَرَتْ أَعْقَابُهَا
حَيْثُ لَا مِثْلَ الَّذِي تَبْكِيهِ حَيًّا بِالْأَنَامِ
قَامَ مِنْ خَيْمَتِهِ يَحْبُو مِنَ الضَّعْفِ الْعَلِيلِ
زَاحِفًا نَحْوَ أَبِيهِ لِّلْسُودَاعِ وَالسَّلَامِ
مِنْ نُفُوسٍ مَا شَفَّاهَا السَّقِيُّ بِالمَاءِ الْقُرَاحِ
وَالظَّمَى فِيهَا سِقَامٌ لَا يُضَاهِيهِ سِقَامُ
وَوَتِيرٌ فِي حَشَا الْهَامَاتِ بِالضَّرْبِ يَغُورُ
صَيَّرَ السَّدَمَ حَيًّا يَنْهَلُ مِنْ دُونِ غَمَامِ
وَالِيهَا فِي نَسَاجِي السَّفَرِ بِالْكَرِّ انْتَحَى

وَبَنَفْسِي مَنْ يَذُوبُ الْقَلْبُ حُبًّا فِي هَوَاهُ
مَا عَلَى الْأَرْضِ بَقِيَ ابْنُ لِمَرْسُولِ سِوَاهُ
حَائِرًا كَيْفَ يُدَارِي رَحْلَهُ بِالْقُلُوءَاتِ
وُدُخَانٌ فِي مَدَاهُ فَوْقَ مَدِّ الْعَبَرَاتِ
وَعَلَيْهِ أَعْيُنُ الْأَلِ عَمَادًا وَكَفِيلِ
وَيُجِيلُ الطَّرْفَ بَيْنَ الْخَدْرِ وَالْجَيْشِ الْخَفِيلِ
لَا يَدُقُّ السَّمْعُ مِنْهُ غَيْرَ نَدْبٍ وَعَوِيلِ
وَهُوَ بَيْنَ الْأَهْلِ يَعْتَدِلُ لِمِعَادِ الرَّحِيلِ
وَدَعَا يَا عَزُوتِي مَنْ لِي بِتَقْدِيمِ الْجَوَادِ
مَا لِهَذَا الْحَدِّ قَدْ ظَنَنْتُ بَأَنِّ يَقْسُو الْفُؤَادِ
وَنِسَاءُ الْخَدْرِ فَرَّتْ تَقْتَفِي أَشْرَابُهَا
مَا رَأَتْ عَيْنٌ تَقْصَتْ بِالْأَسَى أَتْرَابُهَا
وَمِنْ الضَّجَّاتِ وَالصَّيْحَاتِ لِلْخَطْبِ الْجَلِيلِ
مُجْهَدًا مُنْكَمَشَ الْجَلْدِ وَمَضْرُومَ الْعَلِيلِ
وَأَسْتَوَى التَّوْدِيْعُ وَيَلَاتُ أَهَابَتْ ذَا الْجَنَاحِ
شَرِبَتْ مِنْ مَسُورِدِ الْهَمِّ بِدَمْعَاتِ النَّيَاحِ
وَمَضَى فِي كَفِّهِ رُمُحٌ بِهِ دَاءُ الصَّدُورِ
دَيْئَنُ الْعَدْلِ وَفِيهَا أَبْذَلُ الْإِنْصَافِ جَوْرِ
قَابِضًا فِي كَفِّهِ مِنْ شَأْنِهَا قُطِبَ الرِّحَى

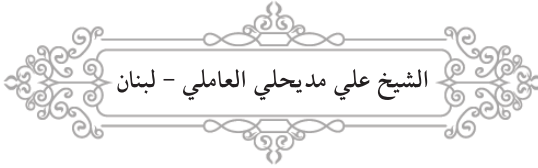
- الأديب الشاعر المرحوم غازي ناصر الحداد (١ يناير ١٩٦١ - ٢٣ يونيو ٢٠٢١) شاعر وأديب بحريني، من سَكَنَةِ الْبِلَادِ الْقَدِيمِ فِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ. لَهُ مِنَ الشَّهَادَاتِ: دبلوم أداب، جامعة البحرين - بكالوريوس في التربية، جامعة البحرين - ليسانس في الحقوق، جامعة بيروت. بَرَزَ غَازِي الْهَدَادُ فِي قِصَائِدِهِ عَدِيدَةٍ وَكَانَ مِنْ أَمْزَجِهَا: الْأَرْبَعُونَ حَادِثًا تَهْجِيئِيًّا، وَشَيْعَةً الْحَسَنِ هَذَا عَلَى الطَّرْحِ الرَّثَائِيِّ الْخَزِينِ عَلَى آلِ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَلَهُ قِصَائِدٌ نَقْدِيَّةٌ عَدَدُهُ كَانَ مِنْ أَمْزَجِهَا عَالَمُ الْإِسْلَامِ وَالْكَثِيرُ الْكَثِيرُ مِنَ الْقِصَائِدِ الَّتِي تَتَمَحَوَّرُ حَوْلَ أَفْرَاحٍ وَأَتْرَاحِ أَهْلِ الْبَيْتِ. تُوُفِيَ غَازِي الْهَدَادُ بَعْدَ صِرَاعٍ طَوِيلٍ مَعَ الْمَرَضِ بِتَارِيخِ ٢٣ يُونِيُو ٢٠٢١ م.

هو والسيفُ ترى ضوءَهُمَا شَقَّ الظَّلامِ
حُمرةٌ قد جَعَلَتْ سَيَّانَ ألوانِ الجِيَادِ
قد طَغَى طُوفَانُهُ مِنْ غَيْرِ مَأْوَى وَاعْتَصَامِ
وَانْتَنَى نَحْوَ حَدِيدِ الهِنْدِ يَثْنِي فَاثْنَى
قد أَصَامَ الذَّلَّ بالنَّفْسِ بعزٍّ لَا يُضَامِ
وعليه مِنْ نَزِيفِ الدَّمِ ضَعْفُ الْقَلْبِ بَانَ
والذي يَلْهَبُ فِي أَحْشَائِهِ فَتَّ الْعِظَامِ
وعليه الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ فِجَاجِ الطِّفِّ زَادِ
لِثَلَاثٍ قد خَلَّتْ دُونَ شَرَابٍ أَوْ طَعَامِ
دَاخِلًا فِي مَلْجَأِ المَوْتِ وَمَأْوَى الْخَطَرِ
فَدَمَا مُنْحَطِمَ الرُّكْنِ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
فَبَدَى فِي صَدْرِهِ نُورُ الْجَلَالِ الْأَعْظَمِ
وبِهِ الْمُهْرُ مِنَ الرَّهْبَةِ بِالْمِيدَانِ حَامِ
يَحْسَبُ السَّبْطُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَى السَّهْمِ قَتِيلِ
دُونَ أَنْ يَجْرَحَ مِنْ هَيْبَتِهِ قَدَرُ الْكِرَامِ
فَهَوَى يَعْفِرُ مِنْ حُرْقَتِهِ بِالْأَتْرُبِ
وعليه ذُو الْجَنَاحِ أَسْفَا عَضَّ اللَّجَامِ
و(سِنَانٌ) فِي جَلِيلِ الْخَضِرِ قَدْ أَمْضَى السَّنَانِ
بِصْهِيلٍ يَشْبَهُ الصَّيْحَاتِ فِي يَوْمِ الْقِيَامِ
قَاصِدًا يَسْبِقُ هَبَّ الرِّيحِ خَيْمَاتِ الْوَلِيِّ
قَائِلًا فِي صَهْلِهِ قُومُوا فَقَدْ خَرَّ الْإِمَامِ
فَرَأَتْ طَرْفُهُ خَالِي السَّرْجِ بِالدَّمِ غَسِيلِ
وَلَدَى زَيْنَبَ لَاوِي الرُّأْسِ أَلْقَى بِالزُّمَامِ
قَالَ سَهْمٌ خَسَفَ الْقَلْبَ وَكَسَفَ مُرْتَخِي
بُلْغَةَ الطَّعْنِ صَرِيْعًا وَنَشَابًا لِلْسَّهَامِ
قَدْ وَزَى زَنْدُ الْأَسَى فِيهَا جِمَارًا قَادِحَاتِ
رَاكِضَاتٍ لِحِمَاهَا فِي الْوَعَى رَكُضَ النِّعَامِ

بِعَجَاجٍ مِنْهُ قَدْ زَالَ مِنَ الشَّمْسِ الضُّحَى
مَا عَلَى الْأَذْهَمِ مِنْ أَفْرَاسِهَا ظِلٌّ سَوَادِ
وَتَحَنَّنَى مِثْلُهَا الْقَتْلَى وَكُثْبَانُ الْمِدَادِ
يَلْقَفُ الطَّعْنَ كَمَنْ يَلْهَوْ طُرُوبًا بِالْقَنَّا
وَاثْبُ الْعِزَّةِ تَمَشُّوقَ الْإِبَاءِ مَا انْحَنَى
يَلْفِضُ الْأَنْفَاسَ مِنْ فَاهٍ بِهِ جَفَّ اللِّسَانِ
وَالْفَتَى مَهْمَا سَطَى لِلْسَّطَوِ حِينَ وَأَوَانِ
مَفْرَدًا مَاتَ مِنَ الْإِظْمَاءِ أَوْ قَدْ قِيلَ كَادِ
كُلَّمَا يَخْبُو الظَّمَا فِيهِ مِنَ الْإِجْهَادِ عَادِ
نَازِعًا مِنْ جُرَاةِ الْقَلْبِ مَرَاغِ الْحَذَرِ
فَرَمَاهُ إِبْنُ الْخَتُوفِ قَاصِدًا بِالْحَجَرِ
فَطَوَى مِنْ ثَوْبِهِ الضَّافِي إِلَى مَسْحِ الدَّمِ
فَأَتَى فِي قَلْبِهِ سَهْمُ الْقَضَاءِ الْمُخْتَمِ
يَتَقَصَّى تَلْعَاتِ الْبَيْدِ يَعْثُو وَيُهِيلِ
حَائِرًا كَيْفَ يُسْجِيهِ عَلَى الْأَرْضِ جَدِيلِ
فَجَثَى يُنْزِلُهُ فِي صَيْخَدٍ مِنْ سَبَبِ
وَالدَّمَائِزْنَ تَرَامَى مِنْ شَوْبِ الشُّعْبِ
نَفْسُهُ قَدْ بَلَّغَتْ حَدًّا مِنَ الْإِزْهَاقِ دَانَ
وَمِنْ الْغَيْضِ عَلَى الْمَظْلُومِ قَدْ شَبَّ الْحِصَانِ
ضَرَبَ الْخَافِرَ جَرِيًّا فَوْقَ صُمِّ الْجُنْدَلِ
يَلْهَثُ النِّقْعَ وَفِيهِ مِنْ نَقِيعِ الْخَنْظَلِ
خَرَجَتْ لَازِمَةً الْخِدرِ عَلَى صَوْتِ الصَّهِيلِ
فَالْتَقَى الصَّهْلُ عَلَى صَوْتِ الْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ
خَاطَبْتَهُ بِنَحِيبٍ كَيْفَ غَادَرْتَ أَخِي
أَغْمَضَ الْعَيْنَيْنِ لَا تَدْعِي بِهِ أَوْ تَنْتَخِي
فَتَفَارِزْنَ إِلَيْهِ ذَاهِلَاتِ نَائِحَاتِ
لَمْ يُرْ أَمْثَالُهَا بِالْغَادِيَاتِ الرِّثِّحَاتِ

فَجَلَّتْ شَاخِصَةَ الطَّرْفِ خَفَايَا أَمْرِهِ
وَاضِعًا صَارِمَهُ فِي مَذْبَحٍ مِنْ نَحْرِهِ
غَيْرَ أَنَّ الرَّجْسَ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُ هَوَاهُ
رَفَسَ السَّبْطَ وَأَلْقَاهُ عَفِيرًا مِنْ قَفَاهُ
وَأَبَانَ الرَّأْسَ عَنْ جِسْمِ النَّجِيبِ الْأَنْجَبِ
وَبَكَى الْكُرْسِيُّ وَالْعَرْشُ وَكُلُّ الْكُتُبِ
مَا دَرَى الْمَلْعُونُ ذَبْحًا أَيُّ رَأْسٍ قَدْ بَرَاهُ
وَحَدِيثُ الْمُصْطَفَى فِيهِ صَدُوقًا مَنْ رَوَاهُ
ثُمَّ أَعْلَى الرَّأْسَ بِالتَّكْبِيرِ مِنْ أَوْثَانِهَا
وَاسْتَبَانَ الْقَرْحُ مِنْ زَيْنَبَ فِي أَجْفَانِهَا
وَمَشَتْ وَالصَّبْرُ يَجْبِي دُرَرَ الدَّمْعِ الْهَمُولِ
لَأَخِيهَا وَالْعِدَى وَالْمُجْنِحُونَ فِي ذُھُولِ
بَعْدَ هَذَا لَا تَسْلُنِي عَنْ مُعَزٍّ وَتُكُولِ
وَضَحَايَا شَيَّعَتَهَا أَعْوَجِيَّاتُ الْخِيُولِ

وَرَأَتْ شِمْرًا بِنَعْلَيْهِ جَثَى فِي صَدْرِهِ
فَتَصَارَخْنَ عَلَيْهِ خَلَّ يَا شِمْرُ الْإِمَامِ
مَا أَرْعَوَى عَنْ مَسْلِكَ الْغَيِّ وَلَا وَعْظَ ثَنَاهُ
وَمَضَى يَهْبِرُ أَوْدَاجَ الْمَعَالِي بِالْحُسَامِ
فَاشْتَكَى الذَّبْحَةَ فِي رَوْضَتِهِ طَه النَّبِيِّ
وَالسَّمَاءُ قَدْ لَبِسَتْ مِنْ حُمْرَةِ الدَّمِّ لِثَامِ
إِنَّهُ رَأْسُ الْبُذِيِّ حُبَّهُ تَسْبِيحُ الْإِلَهِ
قَدْ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ حَبَّ حُسَيْنًا فِي الْأَنَامِ
قَدْ أَصْرَتْ دُونَ مَا جَهْلَ عَلَى كُفْرَانِهَا
وَعَلَيْهَا مِنْ جَمِيلِ الصَّبْرِ تَاجٌ فَوْقَ هَامِ
مَشِيَّةً مَا خَرَمَتْ فِي سَمْتِهَا مَشْيَ الْبَتُولِ
رَفَعَتْهُ بَعْضُ قُرَبَانٍ إِلَى رَبِّ السَّلَامِ
وَحُسْدُورٍ أَضْرَمَتْ نَسَارًا عَلَى آلِ الرَّسُولِ
وَسِبَاءٌ سَاقَهُ ضَرْبُ السَّيَاطِلِ لِلشَّامِ



كم سال دمعي

وشب صدري بنار الحزن واشتعل
وغالني الوجد حتى برح المقل
له وحوش الملا عدوا ببيد فلا
لحادث فيه راس الدين قد فصلا
ممزقا اذهل الأملاك والرسلا
ونحره بدم الاوداج قد هطلا
مع الفواطم نادت والنواح علا
ظمان ملقى بجنب النهر منجدلا
لله عانقت الاسياف والاسلا
ودون غسل لهم جمر الرمال طلا
ونورها للبذور الزهر مغتسلا

كم سال دمعي على الوجنات وانهملا
وبات قلبي أسير الهم في سأم
غداة ريحانة المختار قد برزت
فلا تلمني لما قد فت من كبدي
الجسم ملقى على الرمضاء منعفر
وأعظم الخطب رأس للحسين علا
وزينب من وراء الخدر شاخصة
هذا حسينك عار بالفلاة قضى
وحوله من بني عمر العلى جثث
من دون دفن بأرض الطف قد تركوا
فيما السماء تمت ان تكون ثرى

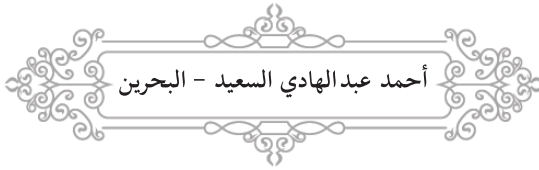
محمد مرهون - البحرين



عودة الجواد

أَفْجَعْتَ بِالتَّضْهَالِ سَاعَةً قَتَلِهِ
وَعَلَيْكَ مِنْ دَمِهِ عَلَائِمُ سَيْلِهِ
عَدُوًّا عَلَى طَه النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ
طَمَعًا بِعَوْدَتِهِ وَنِعْمَةً وَضْلِهِ
وَالسَّرْجُ مَلُوبًا جَزَعَنَ لِأَجْلِهِ
بَلْ كَانَ يَفْخَصُ فِي الصَّعِيدِ بِرَجْلِهِ
اجْتَمَعَتْ أَبَالِسُهُ الْوَرَى مِنْ حَوْلِهِ
فَتَضُجُّ أَمْلاكُ السَّمَاءِ لِفِعْلِهِ
سَفْكًَا لآيَاتِ الْكِتَابِ بِتَضْلِهِ
وَعَلَيْهِ لَا شَيْءٌ يُمِدُّ بِظَلِّهِ
وَعَلَى (مَقَام) الصَّدْرِ دَاسَ بَعْلِهِ
تَجِدُو تَقَاسِيمَ الْكِلَابِ بِشَكْلِهِ
وَإِذَا بِهِ يَهْوِي عَلَيْهِ بَرْكَلِهِ
فَجَعَتْ خَتَامَ الْمُرْسَلِينَ بِشَبْلِهِ
مَا زَالَ يَسْأَلُ عَنْ مَرَاسِمِ عُشْلِهِ؟!
لِلْجَيْشِ وَطْءَ ابْنِ النَّبِيِّ بِخَيْلِهِ
فَالنَّحْرَ حَمَلَكِ الْوَفَاءَ بِنَقْلِهِ
يَثْلُو بِصَوْتِ اللَّهِ سُورَةَ (بَدَلِهِ)
بِالسَّيْفِ يَطْلُبُ مِنْ عِدَاةِ بَدْخَلِهِ

يَا نَاعِيًا فَرَّخَ الْبَثُولَ لِأَهْلِهِ
إِذْ (جِئْتُ مِنْ أَقْصَى) الْحِمَامِ مُحَمِّمًا
تُبْدِي (الظَّلِيمَةَ) مِنْ تَضَافِرِ أُمَّةٍ
فَخَرَجْنَ رَبَّاتُ الْخُدُورِ بِلَهْفَةٍ
حَتَّى إِذَا بَانَ اللَّجَامُ مُخَضَّبًا
هَيْهَاتَ يَرْجِعُ .. لَا وَحُزْمَةٍ جَدِّهِ
يَا زَيْنَبَ الْكُبْرَى اذْكِيهِ فَإِنَّهَا
هَذَا بِحَدِّ السَّيْفِ يَنْثُرُ لَحْمَهُ
هَذَا بِجَنْبِ السَّبْطِ يَزْكُرُ رُمَحَهُ
يُعْشَى عَلَيْهِ بِمَا نَزَفْنَ جِرَاحَهُ
حَتَّى جَنَّا شَمْرَهُنَا لِكَ فَوْقَهُ
«صَدَقَ الرَّسُولُ إِذْ ابْتُلِيتُ بِقَاتِلِ
قَالَ الْحُسَيْنُ .. إِذْ ابْنُ جَوْشَنَ غَاضِبٌ
وَاحْتَرَّ رَأْسُ السَّبْطِ .. أَيُّ مُصِيبَةٍ
تَاللَّهِ أَبْنُ الْمُسْلِمُونَ وَجِسْمُهُ
مَا عُدُّرُ مَنْ شَهِدَ الْجَرِيمَةَ وَارْتَضَى
مَا زَلَتْ يَا (مِيمُونَ) تَنْقُلُ مَا جَرَى
أَفْسَمْتُ بِالرَّأْسِ الْمُشَالِ عَلَى الْقَنَا
سَتَعُودُ وَالْمُهْدِيُّ فَارْسُكَ الَّذِي



قَوْلًا ثَقِيلًا

فَتَفَرَّقَتْ بِالذَّبْحِ سُورُهُ شَمْلِهِ
نَزَعَتْ أَكْفُ الْمَوْتِ مُهَجَةً طِفْلِهِ
لَكِنَّ حَرْمَلَةً سَقَاهُ بِنْبَلِهِ
صَدَرَ النَّبِيِّ وَلَا ذَبِيحَ كَمِثْلِهِ
(قَوْلًا) يُنَزَّلُ فِي الصُّدُورِ (بِثْقَلِهِ)
أَوْصَالُهُ الْعُسْلَانُ سَاعَةً قَتْلِهِ
حَيْثُ الْحُسَيْنُ هَوَى بِمَصْرَعِ شِبْلِهِ
مَنْ شَرَّفَتْ أُمُّ الْبَنِينَ بِحَمْلِهِ
عَجِبْتُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ لِبَذْلِهِ
مَا بَيْنَ أَحْجَارِ الطُّفُوفِ وَرَمْلِهِ
صَبْرًا وَمِنْ وَدَجَيْنِهِ طَاهِرُ عُسْلِهِ
عَجَبَاهُ مَا انْحَدَرَ الْفُرَاتُ لِبَلِّهِ
فَيَرَى بَعْلَيْنِ نُورَ مَحَلِّهِ
جَبْرِيلُ أَنْ يَحْمِي سَوَاتِرَ أَهْلِهِ
جُحْرُ الْمُثَلَّثِ مِنْ خَرَارَةِ نَصْلِهِ
وَتَهْيِمُ مِنْ وَادِي الْمَنُونِ لَتَلِّهِ
شَمِيرًا وَطَى صَدَرَ الْحُسَيْنِ بِنْعْلِهِ
صَاحَتْ فَرَوْعُهَا اللَّعِينُ بِفَعْلِهِ
وَحُسَيْنٌ يَفْحَصُ فِي الثَّرَابِ بِرِجْلِهِ
أَنْزَلْنَ مِنْ عِزِّ الزَّمَانِ لِدَلِّهِ

بِأَبِي الَّذِي احْتَضَنَ الْجِرَاحَ بِكُلِّهِ
مُسْتَشْقِيًا وَالطِّفْلَ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
وَأَبْتُ أُمِّيَّةً أَنْ تُرِيحَ عَلَيْهِ
مَا مِثْلُ وَاعِيَةِ الْحُسَيْنِ تَهْيِجُ فِي
وَيَظَلُّ مِلَاءَ الدَّهْرِ (مُصَحَّفٌ) كَرَبْلَا
(وَأَذْكُرُ عَلِيًّا فِي الْكِتَابِ) تَنَاهَبْتُ
فُجِعْتُ بِهِ الزَّهْرَاءُ وَهِيَ بِقَبْرِهَا
(وَأَذْكُرُ أَبَا الْفَضْلِ) الْمَضْرَجَ بِالْوَفَا
جَسَدًا عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ مُهَشَّمًا
(وَاجَزَعُ لِأَحْوَالِ الْحُسَيْنِ) مُعْفَوًّا
مُتَشَخِّطًا بِدِمَاسِهِ تُغْصِبُ رُوحَهُ
يَلْظِي بِصَالِيَةِ الْهَجِيرِ فُوَادُهُ
وَيُدِيرُ طَرْفًا لِلْخِيَامِ وَلِلْسَمَا
فَيَشِيرُ لِلْمَلَأِ الْمُقَدَّسِ أَمِيرًا
فَبُرُوزُهُنَّ مِنَ الْخُدُورِ أَشَدُّ مِنْ
لَهْفِي لِأُمِّ الصَّبْرِ تَلِطُّمِ حَدِّهَا
فَيَهْوِلُهَا بَيْنَ الْمَصَارِعِ أَنْ تَرَى
يَا شَمْرُ خَلِّ أَخِي وَكُلِّ عَشِيرَتِي
أَهْوَى عَلَى النَّحْرِ الشَّرِيفِ مُهْبِوًّا
فَذْهَلْنَ لِلْبَلَوَى بَنَاتُ مُحَمَّدٍ

الشيخ أركان التميمي - العراق



منبر السبط

عَادَ الْمُحَرَّمُ مِنْ جَدِيدٍ
مِنْ ، وَسِيرَةَ الرَّمْزِ الْفَرِيدِ
مَهْوَى الْمَصْلِيِّ لِكُشْجُودِ
وَتَشْيِبِ نَاصِيَةِ الْوَلِيدِ
دَاسَتْ عَلَى صَدْرِ الْوُجُودِ
سَلِمَتْ مِنَ الرِّضِّ الشَّدِيدِ
د ، وَجَسْمُهُ فَوْقَ الصَّعِيدِ
م إِلَيْهِ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدِ
ن يَحْزُزُ جِيدًا أَيْ جِيدِ
ن فِدَاكَ يَا رُوحِي وَجُودِي
مَحْزُوزٌ قَدْ حَزَزُوا وَرِيدِي
لُ وَقَدْ أَحْطَنَّا بِالْجُنُودِ
بِخِيَامِ آلِ اللَّهِ نُودِي
بِكَ قَدْ رَزَّزْنَا بِالْعَمِيدِ
بِمَنْظَرِ أَوْهَى صُمُودِي
أَوْ كَانَ قَلْبِي مِنْ حَدِيدِ
مِنْ ، وَفِيهِ تَذْكَارُ الْجُدُودِ
ة وَمَهْجَتِي ذَاتُ الْوَقُودِ
ت وَنُوحُهُنَّ عَلَى الْفَقِيدِ
قَالَتْ لَهَا الْأَخْيَرُ أَعْيَدِي
صَاحَتْ أَلَا هَلْ مِنْ مَزِيدِ
عَلَيْهِ النَّبُوحُ زَيْدِي
حَتَّى نُسَوِّدَ فِي اللَّحُودِ

يَا مَنْبَرَ السَّبْطِ الشَّهِيدِ
فَاعْدُ لَنَا ذِكْرِي الْحَسِيدِ
أَهْوَى تَضَرَّجُهُ الدَّمَا
خَطْبُ تَنْوُوحٍ لَهُ السَّمَا
فِي الْطَفِّ حَيْثُ خِيُولُهُمْ
لَمْ تَبْقَ مِنْهُ أَضَالَعُ
الرَّأْسُ يُرْفَعُ بِالصَّعَا
وَهْنَاكَ زَيْنَبُ فِي الْخِيَا
شَمْرُ عَلَى صَدْرِ الْحَسِيدِ
نَادَتْ أَخِيَّ أَيَا حُسْبِي
يَا لَيْتَ قَبْلَ وَرِيدِكَ الْ
أَخِيَّ كَيْفَ لِي الْوُصُودِ
أَخِيَّ قَدْ هَجَمُوا وَهَا
أَخِيَّ يَا عَمَدًا لَنَا
أَتَجَلَّدَا وَأَنَا أَرَاكَ -
صَبْرًا وَأَنْتَ عَلَى الثَّرَى
بِمَنْ الْعَزَا بَعْدَ الْحَسِيدِ
فِيْمُقْلَتِي عَيْنُ الْحَيَا
اللَّهُ حُزْنَ الْفَاقِدَا
إِنْ تَنْعَ بَعْضُ بَيْنَاتِهِ
أَوْ أَنْ تَنْوُوحَ فَاخْتَهُ
وَتَقُولُ ثَاكِلَةً لثَاكِلَةٍ -
أَبَدًا نَقِيْمُ مَاتَمَّا

الشيخ زهير البلادي - البحرين



قاصمة الظهر

فما عَظُمَتْ في الكون قَاطِرُ رَزيَّةٍ
فإن مصاباً حلَّ في يوم كربلا
فما من رزايا قبلها تستفزنا
لقد بردت فيه الطغاة قلوبها
وقد أغضبت رب السماء بقتله
فقد حاصروه في الفلاة وأجمعوا
وقد صرعوا في حومة الحرب آلَه
يبارزهم في الله واحد عصره
إلى أن هوى في الترب دام جبينه
ومن بعد ذا بالنعل شمريدوسه
فيا لقتيل سود الأفق نعيه
ثلاثاً عليه ترسل الشمس حرها
وقد يسروا من بعده خير أسرة
فخصمهم في العالمين محمد

إذا قرنت في الخطب قاصمة الظهر
له نائبات الدهر تصغر في الذكر
ولا بعدها إن عضنا كل كل الدهر
كما أوقدت في قتله كامن الجمر
كما أفرحت في قتله عصب العهر
بأن يمنعوه الماء في شدة الحر
وأصحابه شدوا لدى الروع بالبر
له برزوا بالسيف والنبل والسمر
وقد فلقوا بالسهم جامعة الصدر
وسيف له في النحر يسر في النحر
وناح عليه الخلق في البر والبحر
وما شيعت منه العظام إلى القبر
تساق إلى الأعداء في ذلة الأسر
وحيدر والزهراء في موقف الحشر



قتيل الطف

وا عَظُمَ فاجعتي وا طَوَّلَ إعوالي
الا وأعينها تصبوا لشالي
كيما أوفيه دمَعُ العاشقِ البالي
فاحتارَ بالعِطشِ المَاءَ والآلَ
فَقَارَةَ الظَّهْرَ سَهْمَ القَلْبِ - مِيَالِ
أَمْ مُهْرُهُ مُعَوَّلًا أَمْ سَرَجُهُ الْخَالِي
ذَبَحَ الْكَبَاشَ عَزِيزَ الْمُصْطَفَى الْغَالِي
بَيْنَ الْخَوَافِرِ فِي عَدُوِّ وَتَصْهَالِ
صَرِيرَ أَعْظَمِهِ مِنْ كُلِّ خِيَالِ
فَإِنْ شَغَلْتُ فَفِي رَأْسِ الْقَنَا الْعَالِي
عَلَى مُصَابِ كَوْقَدِ الْجَمْرِ قَتَالِ
رَبِّي رَجَعْتُ وَدَمَعِي عُمْرِي التَّالِي

وا لهفتي لقتيل الطفِّ وا أسفي
لم تغتسل في بَحُورِ الحزنِ قافية
أَبْكِي الْحَسِينَ وما فِي الْعُمْرِ مَتَّسَعٌ
أَبْكِي لظَامٍ وَخِذْرُ الآلِ مَسْتَعِرٌ
أَبْكِي لِمَتَّكَيْ بِالْمُهَرِّ - يَنْزَعُ مِنْ
أَبْكِي لِمَصْرَعِهِ أَمْ حَطَمَ أَضْلَعَهُ
أَبْكِي وما لِي لَا أَبْكِي وَقَدْ ذَبَحُوا
مَنْ كَابَنَ فَاطِمَةَ دُقَّتْ مَفَاصِلُهُ
مَا نَابَنِي الدَّهْرُ إِلَّا يَوْمَ أَسْمَعَنِي
أَقْلَبُ الْعُمْرَ دَابًّا نَحْوَ جُثَّتِهِ
هَلِي مِنْ جَزْوَعٍ بِأَحْزَانِي أَسَاعِدُهُ
وَاللَّهِ لَوْ مِتُّ مِنْ حَزْنِي وَأَرْجَعَنِي

السيد علوي الغريفي - البحرين



صلاة في محراب الذبح

صَلَّى ونصر الله جاءه سبعون قد صلّوا ورآه
صَلَّى صلاة محمد والطف قد كانت حرّاه
سبعون قيد سالوا كما كان الفرات يسيل ماءه
بعثوا كأن بكر بلاء الله يبعث أنبياءه!
سبعون قد وهبوا الحسين دماً ليحتضنوا سماءه
سبعون وامتلاً الحسين فكيف لو جاءوه مائة؟!
خرج الحسين مودعاً في لحظة المسرى خباءه
«من ذا يقدم لي الجواد» وزينب سمعت نداءه!
فأتته زينب بالجواد ورف في الهيجا لواءه
فأقام ساحة حشره ورأى القيامة «كربلاءه»
وجه به عرش السما قد كان يستوحي بهاءه
يزهو رآه أبو الحتوف فشاء بالحجر انطفأه
وهناك «حرملّة» يشد القوس ينتظر انحناءه!
الله أكبر أي صدر في الطفوف رأى ضيائه؟!
إذ بالمثلث يرمي في الصدر ما أقسى ارتمائه!
حتى هوى فوق الثرى فالمهر لا يقوى عناءه
جسد رأى ظمأ التراب فراح يسقيه دمائه
كم سورة سلبوا من القرآن مذ سلبوا رداءه؟!
أفديه من رأس بسن الرمح يحترف اعتلاءه
رأس رأى وجه الليالي مظلماً حتى أضاءه

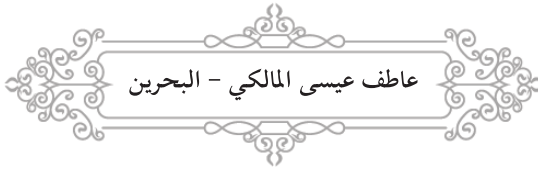
محمد عباس الصفار - القطيف



للهِ جِسْمُكَ

وسوى حُسامِكَ ما لَدَيْكَ مناصِرُ
فترى بها ما لا يراه الناظرُ
وعلى عِيونِكَ كالِدُخانِ سواتِرُ
للموتِ أَنْتَ بعزمِ طَه سائرُ
ناداكِ أَنْتَ بهم مُحَمَّدُ آخرُ
وعليكِ مَالَتِ بالسوادِ عساكرُ
وبكل طعنة خنجرٍ تتكاثرُ
وبه الرماحُ مع السهامِ شواجرُ
للهِ ، إِذْ صِلْتَ عليكِ بواتِرُ
مُتَكَسِّرًا بَيْنَ الصفوفِ الكاسِرُ
والأرضِ تَحْتَكِ للبقاءِ تُكابِرُ
خَدَكِ المدمى وجرحِكَ خادرُ
قد عانقتك من الخيولِ حوافِرُ
حُضِنَ الوجودَ وجِسْمُهُ مُتناثرُ
وكأنَّ رَأْسَكَ لِلسَّمَاءِ مُحاورُ

ما ثَمَّ غَيْرُكَ في الطفوفِ مُحاصرُ
ترنو إلى جهة الخيامِ بِمُهجة
قد حالَ بَيْنَكَ وَالسما لَهَبُ الظما
الأرضُ ترجفُ تحتَ رجلِكَ بينما
لما صعدتَ على الجِوادِ مُحَمَّدُ
حشدُ الظلامِ أحاطَ مصباحَ الهدى
قد كُنْتَ فردًا في العراقِ مُحاصرًا
أدموكَ حتى ذابَ جِسْمُكَ في الفضا
فهويتَ من عرشِ المطهِّمِ ساجدًا
عجبًا وكيفَ على بسيطتها يُرى
للهِ جِسْمُكَ وهو ركنٌ ثابتُ
وصهرتَ من دمكِ الثرى والشمسُ تصهرُ
والمجد عانقَ بعضُهُ بكِ بينما
وسواكَ لَمْ يُرَ في الحياةِ مُمزقُ
فوقَ القنارتِ لَتِ آياتِ السَّما



ظمئوا

فَجَرَى مِنَ الْخِيَمَاتِ نَهْرٌ يَتَامَى
أَخَذَتْ تُفْتَشُ وَحْشَةً وَظِلَامًا
مَا لَمْ يَكُونُوا كَابِدُوهُ أَوَامًا
دُرًّا هَوَتْ لَمَّا فَقَدْنَ نَظَامًا
إِرْعَابَ زَيْنَبَ، أَلْقَوْا الْأَقْلَامَا
أَحْضَانَهَا لِلْخَائِفِينَ خِيَامَا
مَا كَانَ بَرْدًا حَوْلَهَا وَسَلَامًا؟
وَالْقَوْمُ مَا تَرَكُوا الْقَطَا لَيْنَامًا؟
بُصَابِهِ إِلَّا الدُّمُوعَ كَلَامًا
كِي لَا يَظُنَّ عَدُوَّهَا اسْتِرْحَامًا
جَعَلَ الرِّضَا يَتَقَدَّمُ الْآلَامَا
جَسْمَ تَوَسَّطَ فِي الثَّرَى أَجْسَامَا
وَعَلَيْهِ بَاتَتْ سُجْدًا وَقِيَامَا
تَرَكْتُ بِهِ الرُّكْنَ الْخَطِيمَ حُطَامَا
مُذْ أَعْمَدُوا رُمَحًا بِهَا وَحْسَامَا
شَدَّ إِلَهُ بِحَبْلِهَا الْإِسْلَامَا
تُعْطَى بِقَدْرِ الْإِبْتِلَاءِ مَقَامَا
مَا لَوْ فَشَا مَلَأَ الْوُجُودَ ضَرَامَا
مَا كَانَ إِذْعَانًا وَلَا اسْتِسْلَامَا
تَأْتِي الْخُطُوبُ عَلَى الْعِظَامِ عِظَامَا

ظَمئُوا فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سَهَامَا
يَا سَاعِدَ اللَّهِ الَّتِي فِي جَمْعِهِمْ
لَهْفِي عَلَى مَنْ كَابِدُوا مِنْ خَوْفِهِمْ
وَعَلَى صَهِيلِ الْعَادِيَاتِ تَنَاثَرُوا
مَنْ بَعْدَ مَا اخْتَصَمَتْ حَوَافِرُهَا عَلَى
بِالنَّارِ أَضْرَمْتَ الْخِيَامَ فَأَشْرَعْتُ
هِيَ طَهْرُ إِبْرَاهِيمَ مَا بَالَ اللَّظِي
فَبَائِي أَجْفَانِ تَنَامُ عِيَالَهَا
فَرَنْتُ إِلَى الْجَسَدِ السَّلِيبِ فَلَمْ تَجِدْ
فَإِذَا بَكَتْ مَسَحَ الْوَقَارُ دُمُوعَهَا
مَا الصَّبْرُ فِي تَرْكِ الْبُكَاءِ لَكِنَّهُ
لِلَّهِ مَنْ مَفْجُوعَةٌ نَظَرْتُ إِلَى
(صَلَّتْ عَلَى جَسْمِ الْحُسَيْنِ سَيُوفُهُمْ)
وَالْخَيْلُ مُذْ حَجَّتْ لِكَعْبَةِ صَدْرِهِ
كَمْ جَرَّحُوا الْقُرْآنَ خَلْفَ ضُلُوعِهِ
وَالْخَنْصَرُ الْمَقْطُوعُ خَامِسُ خَمْسَةٍ
وَبِقَلْبِ زَيْنَبَ كُلِّ مَا يَكْفِي لَكِي
وَهِيَ الَّتِي أَخَفَّتْ بِأَيَّةِ صَبْرِهَا
فَإِذَا مَشَتْ فَوْقَ النِّيَاقِ أُسِيرَةً
لَكِنْ لَتَكْتَبَ فِي الزَّمَانِ صُمُودَهَا

ناصر زين - البحرين



رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الطَّفِّ

صَلَّتْ عَلَى دَمِهِ الطُّهُور (طُفُوفُ) قَدْ جَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ عَاشِقًا هُوَ مُصْحَفٌ يُتْلَى، وَأَيَّةُ رَحْمَةٍ لَهُ (كَرْبَلَاءُ اللَّهِ) أَضَحَتْ كَعْبَةً سَبْعًا فَسَبْعًا حَوْلَ (خِيَمَةِ زَيْنَب) ظَمًا عَلَى ظَمًا، وَتَغَرُّ يَابَسُ مَنْ عَلَّمَ الشَّمْسَ الشُّرُوقَ بِنُورِهِ مَنْ كَانَ لِلْأَطْفَالِ كَهْفًا عَامِرًا مَنْ كَانَ (جِبْرَائِيلَ) يَلْتَمِسُ صَدْرَهُ مَنْ قَلْبُهُ قَدْ ضَمَّ فِي أَعْمَاقِهِ قَتَلُوهُ بِالْعَبَّاسِ أَعْظَمَ قَتْلَهُ قَتَلُوهُ بِالطُّفْلِ الرِّضِيِّعِ، وَنَحَرُهُ يَا مُفْرَدًا فِي (الطُّفِّ)، كُلُّ جِهَاتِهِ حَجَرٌ لَهُمْ صَكَ الْجَبِينَ كـ (جَنَّةِ) سَهْمٌ لَيْثٌ يَسْتَبِيحُ أَضَالَعًا فَهَوَى الْحُسَيْنُ مِنَ الْجَوَادِ مَبْضَعًا مَذْ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ . .» سَبَّحَتْ الدِّمَا (عُطْشَانُ يَا جَدَّاهُ) . . تَمَّتْ تَغْرُهُ الْآنَ يَفْحَصُ فِي الثَّرَابِ بَرَجْلِهِ «لَبَّيْكَ يَا اللَّهُ . .» جِئْتُكَ عَافِرًا

مَذْ حَاصَرَتْهُ خَنَاجِرٌ وَسُيُوفُ اللَّهِ، مَذْ جَارَتْ عَلَيْهِ صُرُوفُ حَتَّى عَلَى حَقْدِ الشُّيُوفِ رُؤُوفُ فَعَدَى عَلَى كُلِّ الْخِيَامِ يَطُوفُ وَعَرَاهُ مِنْ رَشِقِ السَّهَامِ نَزِيفُ وَكَأَنَّهُ بَدْرٌ، وَثَمَّ خُسُوفُ هَا قَدْ هَوَى، حَيْثُ الْجِرَاحُ كُسُوفُ! بِالْحُبِّ، هَلْ بَعْدَ (الْحُسَيْنِ) كُهُوفُ؟! تَعْدُو عَلَيْهِ الْخَيْلُ وَهُوَ مُنِيفُ كُونَا؟! وَمَنْ مِثْلُ (الْحُسَيْنِ) عَطُوفُ؟! لَمَّا تَهَاوَتْ لـ (الْكَفِيلِ) كُفُوفُ دَمٌ عَلَى صَدْرِ الْحُسَيْنِ شَفِيفُ ذَبْحُ، وَمَوْتُ غَادِرٌ، وَحُتُوفُ فُلِقَتْ، فَسَالَتْ بِالدِّمَاءِ (قُطُوفُ) حَتَّى تَنَاطَرَ قَلْبُهُ الْمَشِغُوفُ! وَإِلَيْهِ يَزْحِفُ عَسْكَرٌ وَأَلُوفُ وَكَأَنَّ دَمَ الْأَوْصِيَاءِ حُرُوفُ! بَيْنَ الدِّمَاءِ . . وَقَلْبُهُ مَلْهُوفُ! وَالصَّوْتُ مِنْهُ مُقْطَعٌ وَضَعِيفُ: حَتَّى تُخَلِّدَ فِي الزَّمَانِ (طُفُوفُ)!

حسين الحمد - البحرين



ماذا تؤمل

شومُ الجهام عليك أمه
أبدت بتهتان علامة
بالدم التذري سجامه
وأنت من ذبحوا إمامه
لَوَّامٌ يصدق من ألامه
فهلَمْ نقضيه ذمامه
من للنساء ولليتامه
وكم بكأؤه قد أقامه
وبالإباء وبالكرامة
إذ هوى فهوت أمامه
خلا بحيث لقي سهامه
لم يحسبوا تلك القيامة
تحصي كلامه أم كلامه
فأشبهت منه ابتسامه
ألم تجش فيك الشهامة
لن -وحاشا العزّ- ضامه
حمّل الله سلامه
فعليك من بعدي السلامة
يؤمكم بعدي شامه
أمها هاتي الظلامة

ماذا تؤمل من جهامة
ليست بـسارقة ولا
ضنت وما ضنت عيونك
عجباً أتذريه الظباء
أنت الذي إن يكذب ال
صُرع الحسين بكربلا
أولست تسمع من دعا
ينعى فيقعه البكاء
ينعى المضرّج بالدماء
ذاك الذي قصده زينب
طوداً إبّامتعانقان
لله من بصروهما
حارت به متجدلاً
فغرت جروحه بالدماء
أأخي ما لك لا تحيبُ
عهدي بك الموت الفجاءُ
فأجابها يا بنت فاطمَ
هذا وداع مفارق
لا فارقتكم فالمصابُ
صبراً فهاتيك الظلامة

فياض العالي - البحرين



أَمَعَنْتُ فَيْكَ

قَدْ سَالَتِ الدُّنْيَا دِمَاءً !!
 قَدْ فَجَّرُوا عَيْنِي مَاءً !!
 فَوَجَدْتُ فِي الرِّمَاضِ سَمَاءً !!
 مَا زِدْتُهَا إِلَّا ارْتِقَاءً !!
 فَزَفَيْتُ لِلدُّنْيَا بَقَاءً !!
 بِالْدمِّ قَدْ أَرَبَى نَقَاءً !!
 فَسَمَوْتُ فِي الْبُؤْغَا ضِيَاءً !!
 أَمَسَيْتُ لِلدُّنْيَا رَدَاءً !!
 بِكَ أَسْفَرْتُ إِلَّا ثَوَاءً !!
 وَمَعَ الرِّيحِ مِضُوا هَبَاءً !!
 شَاهَقًا .. إِلَّا اللِّوَاءَ !!
 بِالْمَوْتِ صَغْتُ لَنَا الْبَهَاءَ !!
 فَأَشَاحَ عَنْكَ وَمَا تَنَاءَى !!
 وَغَدَا خُلُودًا لَا فَنَاءَ !!
 قَدْ مَيَّزْتَ هَذَا الْحَرَاءَ !!
 فَتَلَوْتُ سُورَتَهُ رَثَاءَ !!
 فَاثْنَالُ فِي رُوحِي دَوَاءَ !!
 لِسَوَاكِ قَلْبِي لَنْ يَشَاءَ !!
 قَدْ جِئْتُ هَذَا الظِّلَّ جَاءَ !!
 كَيْ أَغْصِرَ الْوُجْدَانَ مَاءَ !!
 كَيْ أَفْتَدِيَ ذَاكَ الْخَبَاءَ !!

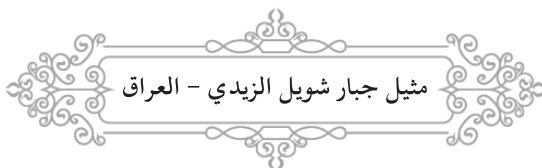
لَمَّا بِكَ الدَّمُ قَدْ تَرَأَى
 مِذَّاسَ طُوكِ عَلَى الثَّرَى
 أَمَعَنْتُ فَيْكَ مَرْمَلًا
 لِمَا سَقَطَتْ عَلَى الْوَعَى
 أَتَخَنَنْتُ ذَنْحًا فِي الْعَرَا
 عَبَثًا تُدْنِسُ طَاهِرًا ..
 جَاؤُوا لِلنُّورِ ظِلْمَةً
 عَارٍ وَلَكِنْ بِالرَّدَى ..
 رِيحُ الْمُنُونِ أَتَتْ وَمَا
 مَلَقَى شَمَخَتْ وَهُمْ هَوَا
 لَمَّا انْجَلَتْ .. لَمْ يَبْقَ غَيْرُكَ
 ذَبَلُوا حَيَاةً بَيْنَمَا
 أَحْسَنَ أَرْهَفَتْ الْفَنَا
 قَدْ حَارَ فَيْكَ تَنَاقُضًا
 بِحَرَاءِ طَفِّكَ آيَةً ،
 أَوْحَيْتَ قُرْآنَ الْأَسَى ،
 رَتَلْتَ جُرْحَكَ دَاخِلِي
 أَنَا مَا تَشَاءُ .. وَإِنِّي ..
 ظِلُّ إِلَيْكَ وَأَيْنَمَا
 خُذْنِي بِطَفِّكَ غَيْمَةً ،
 أَوْ خَيْمَةً عِنْدَ الْخَبَا



نَظَرَاتُ الْوَدَاعِ الْآخِرَةِ

وَسَكَبْتُ دَمْعِي فِي مَوَاجِعِ نَدْبِهِ
لَأَرَاكَ تَأْنِسُ بِالْهَجِيرِ وَتُرْبِهِ
عَاتَبْتُهُ حَتَّى شَرِقتُ بَعْتَبَهُ
وَعَلَى الْجِرَاحِ تَوَزَّعتُ فِي جَنْبِهِ
إِلَّا وَأَدْمَتُهُ حَشَاشَةً قَلْبِهِ
وَحَدِي كَيْوسُفَ فِي غِيَابَةِ جُبِّهِ
وَالْهَمُّ لَا تَبْلَى مَخَالِبُ ذَنْبِهِ
قَدْ خَلَتْنِي فِي النَّهْرِ عِنْدَ مَصْبِهِ
يَشْكُو وَعَقْلُكَ سَاكِنٌ فِي سِرْبِهِ
لِلسَّلَامِ لَمْ تَجْنَحْ لِلوُثَةِ كَذْبِهِ
فَمَشَيْتَ مِنْ شَرْقِ الْفِرَاتِ لَغْرِبِهِ
مِنْذَ اكْتَفَيْتَ مِنَ الظَّمِي عَنْ شُرْبِهِ
وَوَرَاءَهَا كَمَنْ الضَّلَالِ بِقُطْبِهِ
حَوْبٌ فَلَا تُحْيِ جَرِيرَةَ ذَنْبِهِ
مَنْ حَاقِدٌ لَعَبَ الْحَرَامِ بِصُلْبِهِ
فَاجْتَا حَنِي قَلْقُ يَمُورٍ بِرُعْبِهِ
أَوْ مَا تَرَى الْخَفَرَاتِ نَحْنُ بِقُرْبِهِ
فُلْتُ وَقَلْبِي يَسْتَجِيرُ بِرَبِّهِ
كَيْفَ الشِّفَاءِ وَأَنْتَ بِلَسْمِ طَبِّهِ
وَأَرَى النَّبَالَ كَأَنَّهَا مِنْ شَهْبِهِ

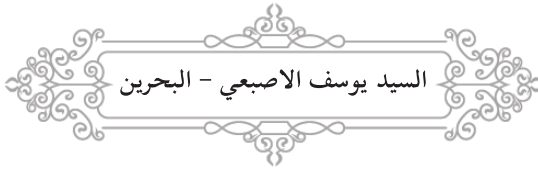
أَشَعَلْتُ نِيرَانَ الْفِرَاقِ بِقُرْبِهِ
مَا خِلْتُ أَرْسُمُ فِي خِيَالِي صُورَةَ
جَسَدٍ عَلَى حَرِّ التُّرَابِ مَعْفُورِ
طَرَفِي عَلَى صَوْنِ الْخَدُورِ مَرْوَعِ
لَا مَوْضِعَ فِيهِ لِأَرْسَمَ قَبْلَهُ
وَحَدِي فَلَا حَامَ الْوُدِّ بِغَوْثِهِ
أَقُولُ هَوْنَتِ الْمَصَائِبُ يَا أَخِي
لَمَّا رَأَيْتُ الرَّأْسَ يَنْزِفُ هَادِرًا
مُذْ جَاءَ سَرْبُ الظَّامَّاتِ مَعْطُشًا
كَذَبْتَ شَمْرًا حِينَ جَاءَكَ جَانِحًا
مَا حَاصِرْتُكَ جَنُودُ آلِ أُمِّيَّةِ
مَا زَالَ نَهْرُ الْعَلْقَمِيِّ مُحِيرًا
مَاذَا جَنَى (الْجَهْنِيِّ) ثَمَّةَ نَخْلَةٍ
بَتَرَ الْيَمِينِ مَعَ الشِّمَالِ وَلَوْ مَهْ
عَيْنَاكَ مُطْفَأَةً بِسَهْمِ غَادِرِ
(وَابْنِ الطُّفِيلِ) أَتَاكَ يَطْعَنُ مُرْدِيًا
هَذَا لَوَائِكَ مَنْ يَذُودُ بِهِ الْحَمَى
الآنَ ظَهَرِي قَدْ كَسَرْتَ وَشَوَّكْتِي
هَذَا الْعَمُودُ الصَّلْدُ عَاثَ بِهَامَتِي
يَوْمِي عَلَيَّ اظْلَمَّ يَا بَدَرَ الدُّجَى



أَمْجَرَّةٌ سَقَطَتْ مِنَ الْعَلِيَاءِ

أَمْ تِلْكَ أَجْسَادُ عَلَى الْغُبَرَاءِ؟
 مِنْ لَطْمِهَا حَمْرَاءُ فِي الْأَرْجَاءِ؟
 مَكْسُوفَةٌ تَنْعَى بِغَيْرِ ضِيَاءِ؟
 وَالْجَنُّ جُنَّتْ كُلُّهَا بِعِزِّ زِيَاءِ؟
 فَتَسَاوَتْ الْأَمْوَاتُ بِالْأَحْيَاءِ
 جَسَدًا تَسْرِبَلُ مِنْ ثَرَى الْبُؤْغَاءِ
 هُوَ عِلَّةُ التَّكْوِينِ وَالْإِنْشَاءِ
 نَزَفَ الْجِرَاحُ بِعَاصِفِ حَمْرَاءِ!
 حَلَّ الْكَسُوفِ لَجْرَحِهَا بِذِكَاةِ
 كَالْبَدْرِ شَعَّ بَلِيلَةَ لَيْلَاءِ
 مُسْتَحَقَّرًا لِحَافِلِ الْجُهْلَاءِ
 وَسَقَاهُمْ بِالْبَأْسِ كَأْسَ فَنَاءِ
 يَطْوِي الزَّمَانَ أَرَاذِلَ الْأَسْمَاءِ
 لَوْ أَنَّهَا أَهْوَتْ عَلَى الْجَوَازِ
 بِالْوَصْفِ أَخْرَسَ أَلْسُنَ الْبُلْغَاءِ
 وَكَذَا تَكُونُ مِصَارِعُ الْعُظْمَاءِ
 قَدْ ظَلَّ مَسْلُوبًا بِغَيْرِ كِسَاءِ
 لَوْ لَمْ تَطْطُءِ الْخَيْلُ فِي الْبَيْدَاءِ
 مُتَجَدِّدًا فِي كُلِّ عَاشُورَاءِ
 مَا نَاحَتِ الْوَرَقَاءُ فِي الْأَفْيَاءِ

أَمْجَرَّةٌ سَقَطَتْ مِنَ الْعَلِيَاءِ
 مَا لِلرِّيحِ أَنْ يَنْ تَكْلِي عَصْفَهَا
 مَا لِلْسَّامَةِ تَجْرِي الدَّمَاءَ وَشَمْسُهَا
 مَا لِلْمَلَائِكِ أَعْوَلَتْ مَفْجُوعَةً
 وَلِكُلِّ مَا خَلَقَ الْمَهْمِيزُ زَفْرَةً
 قِيلَ الْحَسِينُ عَلَى الصَّعِيدِ بِنِينُوى
 لَا غُرُوبَ إِنْ فَقِدَ الْوُجُودُ وَجُودَهُ
 وَجَسْمُهُ كَوْنٌ فَلَا عَجَبٌ إِذَا
 وَالشَّمْسُ مَطْلَعُهَا بِغُرَّتِهِ لَذَا
 لَمْ أَنْسَهُ بَيْنَ الْكُتَائِبِ وَاقِفًا
 فَرْدًا رَأَى الْأَلْفَ صُفَّتِ فِي الْوَعْيِ
 فَأَعَادَ فِيهِمْ صَوْلِيَةً لِلْمَرْتَضَى
 يَمْضِي وَيَطْوِي كُلَّ فَوْجٍ مِثْلَمَا
 فِي ضَرْبَةِ تَهْوِي بِهَا فَوْقَ الثَّرَى
 حَتَّى إِذَا هَزَّ الدُّنَى وَخُسَامُهُ
 أَهْوَى شَهَابًا بِالْأَسْمَاءِ مُغَسَّلًا
 وَلِيَكْسُوَ الْإِسْلَامَ بُرْدَةً عِزِّهِ
 بَلْ لَمْ يَطْئِ صَدْرَ التُّرَابِ مُوَحَّدِ
 سَيَظِلُّ نَبْرَاسَ الْأَبَاةِ وَذِكْرُهُ
 وَيَظِلُّ مَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ نَبْضَةً



ومصيبة

ذرا يمد مع الرياح العاتية
بعد الأحبة في الخيام الخالية
قبل الفراق فلن يراهم ثانية
منها الصوائح بالنوائح عالية
هذي أتت والعين منها هامية
في نحره وضلوعه المتحانية
وسلّو أيامي وأنس فؤاديه
لكنما عيني لفقدك باكية
فالصبر عنك لدى الفراق عصانيه
جسدي وتخرج من فمي أحشائيه
أفضت إلى أذيالها المترامية
حر الظمى ولظى الشجون الحامية
وجسومنا عنها السلامة نائية
إن المصائب والسرزايا آتية
لله نفسا بالكرامة غالية
حربا تعج لها القلوب القاسية
بين الأسنة والسيوف الماضية
عنه الجواد مجلجلا بالواعة
قد مال والدم صابغا للناصية
وبجانبيه دمساء قلب جاربه
نظراتها عما تشاهد لاهية
أهي القيامة أم بأرض باقية

ومصيبة تذر الجبال الراسية
لما بقي سبط النبي لوحده
ودعى النساء وزينبا لوداعه
(فخرجن ربات الخدور) وقد غدت
هذي تجر ذبول حزن فؤادها
ألوت عليه تشمه وتضمه
وتصيح يا عزي ومعقل سؤددي
(تبكيك عيني ليس سخطا للقضا
أحسين إنني لا أطيق تصبرا
أحسين ذي روعي تكاد تسيل من
فجري لها دمع الشهيد بحرقه
وأجابها وفؤاده فيه التقى
أجالنا في الغاضرية قد دنت
(قضي القضا) فتصبري وتجلدي
(ومشى لمصرعه الحسين) موطننا
وغدى يشن على مريدي ذله
حتى إذا ما قد توارى شخصه
ما كان إلا ساعة حتى أتى
يشكو الظليمة للسماء وسرجه
فرأته زينب مفردا من عزها
فتنهدت وتسمرت وتجمدت
وقف الزمان من الذهول بقلبه

عبد الله طاهر المعبيد - السعودية



ما خطته الدماء

فقد سَحَقُوا صدرَ الهدى بالخوافِ
له الله ، أضحى طُعْمَةً للبواترِ
وراح يجدُ السيرَ نحوَ المفاخرِ
وليس يغيبُ الحرُّ وسطَ الحفائرِ
على الأرضِ لكنْ قد مضى بالمآثرِ
ولم يرهبِ الأعداءُ نجلَ الأكابرِ
وسال كما الآيات فيض المناحرِ
فقد شبَّ في الهيجاء نَارَ المجامرِ
فلله يشكو من عظيم الجرائرِ
لنا من طفوف المجد أشرف ثائرِ
وصارت دماءهُ مشعلاً في الدياجرِ
توضحُ نهجَ الحق عبر المنابرِ
وفي كل عام نلتقي بالشعائرِ
وفاضت دموعُ من عميق المشاعرِ
ثلاثاً ، فيا لله من حقد جائرِ
غليل ، وبُلت منه سمرُ الشواجرِ
لنا آية تسقي جديب الضمائرِ
يُميّز في الأيام أهل البصائرِ
غداة اعتلت أصداءُ (هل من مُناصرِ)
ونلقى من الزهراء خيرَ البشائرِ

سَلِ الطِفَّ عَنْ رِزءِ جليلِ بعاشرِ
غداةَ أبو السجادِ أهوى على الثرى
(وهيهات منّا الذلّ) قد قال موقناً
بقدر عطاء المسرِّ يمتدُّ عمرُهُ
وما أبصرَ الميدانَ كالسبط دامياً
صريعاً ويخشى القومُ منه فلم يهنِ
ومن حوله الأنصارُ تزهو مصاحفاً
لئن أرخصَ المولى الحسين دماءهُ
إمامُ الورى ، والحقْدُ أدمى جبينهُ
يحدثنا عنه الخلودُ ويجتلي
تعالى نداءهُ في الطفوف رسالةً
وخط لنا صوتُ الحسين مسيرةً
وأضحى لنا الشهرُ الحرامُ مآتماً
أمضَ الحشا فقد ابن بنت نبينا
فقد ظل فوق التُّربِ جسماً مُعفراً
وقد مات عطشاناً يفورُ بصدرة
ورأس له فوق الرماح مُرتلاً
وفي الخنصر المقطوع سرٌّ مغيبٌ
ألا ليتنا كنّا فداءَ ابنِ فاطمِ
نفوز إذن يومَ الحسابِ بنصرةٍ

حسين علي آل عمار - الدمام



مُسْتَقَرُّ الضِّيَاءِ

مُذْ حَلَّ بِاسْمِ اللَّهِ مِنْ إِحْرَامِهِ
فَتَنَفَّسَ التَّارِيخُ بَعْضَ سَلَامِهِ
وَمَشَى كَأَنَّ الضُّوْءَ بَيْنَ عِظَامِهِ
فَتَبَلَّلَ الْمَعْنَى بِقَطْرِ غَمَامِهِ
وَأَنَا أَمْتِدَادُ فَعَالِهِ وَكَلَامِهِ
وَلَهُ (ابْنُ سَعْدٍ) شَدَّ نَضْلَ سَهَامِهِ
زَرَعَتْ نَضَالُ الشَّرْكَ وَسَطَ حِمَامِهِ
وَتَحَلَّقُوا بِوَرَائِهِ وَأَمَامِهِ
وَتَسَاقَطُوا كَالْغَيْثِ حَوْلَ خِيَامِهِ
وَالْكُونُ مُحْتَشِدٌ عَلَى أَقْدَامِهِ
صُمَّتْ قُلُوبُ الصَّخْرِ بِاسْتِفْهَامِهِ
مَالَتْ عَلَى الْكُثْبَانِ مِنْ أَنْسَامِهِ
تَتَيَبَّسُ الدُّنْيَا عَلَى أَحْلَامِهِ
ضَايَتْ جِهَاتُ الْكَوْنِ مِنْ إِقْدَامِهِ
إِلَّا أَسْأَلَ الذِّكْرَ فِي أَيَّامِهِ
صَلَّى بِهِ الْمُخْتَارُ فَرَضَ قِيَامِهِ
لِلَّهِ مِنْ قَلْبٍ طَمَى بِغَمَامِهِ
أَنْ يَجْرَحَ الْمَشْكَاةَ فَيُضِ ظِلَامَهُ
وَإِذَا بَدَأَ شَمْرُ شَدَّ نَضْلَ حُسَامِهِ
رَأْسًا، فَعَاشَ (حُسَيْنٌ) فِي إِسْلَامِهِ

وَقَفَ الزَّمَانُ عَلَى أَمْتِدَادِ قَوَامِهِ
وَأَنْسَلَ مِنْ رِثَةِ الْوُجُودِ هَوَاؤُهُ
دَخَلَ الطُّفُوفُ دُخُولَ مَنْ يَهْبُ السَّنَا
قَالَ (أَنْسَبُونِي) وَالسَّرَائِرُ تُبْتَلَى
فِي الْعَالَمِينَ، (أَنَا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكُمْ)
فَتَنَكَّرُوهُ وَمَا تَحَرَّكَ قَلْبُهُمْ
فَكُنَّ أَفَاقُ السَّمَاءِ كَنَانَهُ
حِينَ أَنْبَرَى رَهْطُ الْمَنُونِ فِدَاءَهُ
فَتَوَزَّعُوا كَالْوَرْدِ حَوْلَ ظِلَالِهِ
حَتَّى تَوَقَّفَ حَائِرًا بِجَوَادِهِ
يَدْعُو: (أَلَا مَنْ نَاصِرٍ)، لَكُنَّمَا
مَا مِالَ عَيْنُ سَرْجٍ! وَلَكِنَّ الْوَعَى
ظَمًا كَأَنَّ الشَّمْسَ فَوْقَ لِسَانِهِ
فَإِذَا بِهِ فِرْدٌ وَحِيدٌ حَائِرٌ
حَجَرًا رَمَاهُ (أَبُو الْحَتُوفِ)، وَمَا رَمَى
فَأَرَادَ مَسْحَ دِمَائِهِ بِالثُّوبِ الَّذِي
وَهْنَاكَ بَانَ بَيَاضُ قَلْبِ (مُحَمَّدٍ)
حَيْثُ (أَبْنُ كَاهِلٍ) وَالظَّلَامُ يَحْتَهُ
فَإِذَا الْمَثَلُ فِي الْفُؤَادِ نَجِيعُهُ
حَتَّى عَلَى (الْخَطِيِّ) قَدْ رَفَعَ الْهُدَى



يا حبيبي يا حسين

ليتامي ضائعات في الفلا
أي ذنب كان في دنيا ودين
ولها قلب به الحزن رسي
تطفئ النار بأطراف اليدين
لتقي الأطفال من نار الخيام
أين عباس أخي أين الحسين
أبصرت جسما على التل صريع
فغدت تلطم رأسا باليدين
فلقد غارت جيوش الظالمين
وتو لتنا حثالي المجرمين
لتيتك الآن ترى الخطب المهول
وعيا لاتك ضجت يا حسين
قد بدى يازينب وقت الكفاح
واحفظي أيتا منا بالمقلتين

لست أنسى ما جرى في كربلا
أحرقت خيماتها عدو ابلا
قامت الحوراء من بين النساء
ولها حال يذيب الأنفسا
فانشنت تركض والدمع سجام
وهي تدعو أين أنتم يا كرام
وانشنت للتل والحال فضيع
وهو دام نحره منه قطيع
وهي تدعو قم إلينا يا حسين
وبقين لا محام أو معين
عند من أودعتنا يابن البتول
داهمت خيماتها تلك الخيول
فأجاب السبط والقلب جراح
فاترك اللطم وإعلان النياح

- ولد المرحوم الشاعر عارف القشعمي في ١٩٧٨م وتوفي بعد صراع طويل مع المرض في ٩ فبراير ٢٠٢٣م عن عمر ناهز ٤٥ عاما . وقد كتب المرحوم الشعر الولائي منذ نعومة أظفاره ، وتدرج في ذلك حتى بانته عليه علائم النبوغ في الشعر والأدب واللغة . وكان من أشهر ما كتب من شعر ولائي قصيدة (سقط الفن) ذائعة الصيت و(طبعي بحراني) وغيرها من القصائد الولائية . كذلك اشتغل رحمه الله بالبحث والتأليف ، فأصدر كتابه الأول الموسوم بـ (موسوعة أشهر شعراء العرب المعاصرين) جمع فيه سيرهم وتراجمهم وبعض نظرياتهم .



من صفوة الأيام

يهب الدما يعطي بقية عمره
يمشي وتتبعه حقيقة نصره
وادي الحياة يجيره من قفره
قذفت ضياءً في الوجود بأمره
نظراته بين السماء وخدره
والقوم قد حشدوا الألوف لكسره
كتبت له «يا واحداً في دهره»
أملًا لكل المعدمين ببذره
من ذا الذي يرقى لشدة صبره؟
أما لهذا الحرّ عزمة فخره
أعداء وانكسرت جناجن صدره
شيء ولا يهدى الجميع لسره
نشروا بهذا الكسر روعة عطره
رسم الحسين طريقها من قبره
والطف يعجز أن يجود بنهره
يومي وقد سُدَّ الطريق لمهره
أشقي شقيّ مسهباً في غدره
ع ممزقاً صدر الحياة بشره
ذبلت عيون الصبح فيه كزهرة
يبغي انطفاءً للأبى وفكره
وقف الزمان هناك لحظة نحره
والكون أودع دمه في بحره
لم يستطع ريّ الشهيد بقطره

من صفرة الأيام جاء بخيره
كان الخلود على خطاه مصمماً
يمشي يقود الركب منحدرًا إلى
لا شأن للديجور ساعة كربلا
بات الحسين على الطفوف مقسمًا
لم يرتبك لم ينهزم لم ينكسر
فعلا كمثل النخل شامخ هامة
لم يحمل الأحلام إلا باذراً
وقف الخلود أمامه في حيرة
وعزيمة الإنسان تهزم ساعة
حتى انتهى في الطف تحت سناك الـ
ومضى عصياً لا يفل كيانه
سحقوه فانسكب العبير على الدنيا
لم يعلموا أن الإباء خريطة
يا يومه والنار حول خيامه
يومي وكل جراحه مفتوحة
فتوگاً السيف الصليل إذ انبرى
ورماه بالسهم الذي شطر السما
فهوى الحسين على التراب وعندها
وتقدّم الليل البهيم محشداً
هدأ الجميع وأطبقت سود الدجى
لم تلبس الدنيا عليه سوى الأسى
فلذا ترى في الماء سحنة نادم

جواد هيات



إلى جسد الغريب

تخطو وتحمل خطوها الألام
ودروبها بالنائبات ظلام
بيد العراء ظلالها الأيتام
بين العساكر واللئام تضام
عطش الفراق ففي الضلوع غرام
فدخان خيمات الكرام خيام
تلقى الحبيب وهل عليه تلام؟
وعزاء فاطمة هناك يُقام
خلان حيث توسد الضرغام
بدمائه وتدوسه الأقدام
وتناهبت جسد السليب سهام
هتك الجلال فعمّت الآثام

ومشت إلى جسد الغريب بشجوها
ثكلى تشيهاً ظهيرةً عاشر
خرجت ملبيةً سهيل جواده
وإليه تمشي دون عز كفيلاً
حنّت ليوسفها ليطفاً وصله
هجرت خيام السبط حصن دلالها
وسؤال حيرتها بأي كآبة
تمشي وأثار الدماء تدلها
أخذت تلهفها إليه مودةً ال
وكأنها لحت تريب مضرج
نهشت ملامحه الحسان سوفهم
وعليه يجثو ذلك الشمر الذي

عمار مصطفى المعتوق - الكويت



رَسَخَتْ وَخَرَّ الطُّودُ

وَمُذْ دَنَتْ الْهَيْجَاءُ رَاقَ لَكَ الْحَتْفُ
حَمَامٌ وَجَمْعُ الْكُفْرِ مِنْ رِيحه اسْتَفْوَا
صَرِيحاً عَلَى الرَّمْضَا وَتَعْلُو لَكَ الْكَفْ
وَنَصْرُ بَنِي حَرْبٍ بِحَرْبِكُمْ زَيْفُ
وَأَلْفُهُمْ فَرْدٌ وَأَنْتَ لَهُمْ أَلْفُ
وَهَيْهَاتَ يَحْيَى فِي مَذَلَّتِهِ الْأَنْفُ
وَمُعْتَصِمَ الْحَيْرِ إِذَا احْتَدَمَ الْخَوْفُ
وَأَسْيَادُهَا فِي التُّرْبِ أَوْدَى بِهَا الْكَسْفُ
وَمِنْهُ عَلَيَّ أَسَادُهَا حُرِّمَ الرَّشْفُ
وَلِلشَّامِ تَحْدُو بِالنِّسَاءِ الْمَطَا الْعُجْفُ
وَفِي كَفِّهَا قَيْدُ الْأَرَاذِلِ يَلْتَفُ
وَيُوكِزُهَا رَجَسٌ أَلَا شَلَّتْ الْكَفْ
أَمَّا صَدَّهُمْ دِينٌ أَمَّا رَدَّهُمْ عَرْفُ
بِمَرَأَى الْعَدَا مِنْ حَوْلِهَا يُضْرِبُ الدَّفُ
فَذَاكَ لَهُ خَسْفٌ وَتِلْكَ لَهَا كَسْفُ
فَلَا مَوْتُهَا يَدْنُو وَلَا عَيْشُهَا يَصْفُو
وَمَهْمَا ابْتَلَاهَا مَا بَدَتْ عِنْدَهَا أَفُ
تَخَالُ كَأَنَّ عَنْ كَسْرِهَا يَمْنَعُ الصَّرْفُ
وَعَدُّ الرِّزَايَا عِنْدَ مَا نَابَهَا حَرْفُ
فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَتْ نَوَائِبُهُ الطَّفُ

رَسَخَتْ وَخَرَّ الطُّودُ مُذْ عَصَفَ الْعَصْفُ
عَمَامٌ عَلَا وَجْهَ السَّبَاسِبِ هَامِراً
قَلْبَتْ مَوَازِينَ النَّزَالِ بِكَرْبَلَا
بِقَاؤُهُمْ مَوْتُ وَمَوْتُكُمْ بَقَا
وَحِيداً وَأَلْفُ الْعُتَّةِ تَكَالِبَتْ
وَحَيَّرَتْ عَيْشَ الْخَانَعِينَ أَوْ الرَّدَى
سَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ وَصِيهِ
أَتَمَّرَحُ مَا بَيْنَ الْقُصُورِ إِمَاؤُهَا
أَتُرَوِي مِيَاهَ الْعَلْقَمِيِّ كَلَابِهَا
أَتَقْضِي ثَلَاثاً بِالْعَرَاءِ مُجَدَّلاً
فَوَالْهَفِ نَفْسِي لِابْنَةِ الطُّهْرِ زَيْنَبِ
يُعْنِفُهَا عَبْدٌ وَيَزْجُرُهَا خَنَا
وَيَا لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ يَسُودُ مَتْنُهَا
أَمِنْ لَا يُرَى بِالْأَمْسِ مَرَأَى لَظْلِيهَا
لَيَالٍ قَضَتْ وَالْبَدْرُ وَالشَّمْسُ أَفْلُ
عَلَيْهَا التَّوَى سَوَاطِ الْعُدَاةِ وَنَازَعَتْ
لَقَدْ خَفَضَتْ لِلَّهِ أَجْنَحَ صَبْرِهَا
وَلَا كُنْ لَغَيْرِ اللَّهِ رُغْمَ بَلَائِهَا
لَقَدْ عَجِبَ الصَّبْرُ الْعَظِيمُ لَصَبْرِهَا
وَمَا كُلُّ خُطْبٍ فِي الزَّمَانِ كَغَيْرِهِ

يوسف المعاميري - البحرين



موتٌ يفيضُ عن الحياة

معارضة قصيدة أبي الحسن الأنباري يرثي محمد بن بَقِيَّة - وزير عز الدولة بن بُوَيه والتي
مطلعها : علوٌ في الحياة وفي الممات

لَأَنَّكَ جَبَّةٌ لِلتَّضَحِيَّاتِ
لَتَلْقَى اللَّهَ فِي ثُوبِ الشُّكَاةِ
سَلَبْتَ بِضُلُوبِهِمْ أَزْكَى الصِّفَاتِ
كَمَنْ يَدْعُو لِمَيْقَاتِ الصَّلَاةِ
وَفِي نَظَرَاتِهَا وَجَعُ الشَّتَاتِ
عَلَى الْأَذْيَالِ أُسْرَابُ الْقَطَاةِ
نَشِيجًا قَدْ تَسْرِبُ بِالْعِظَاتِ
بِتَحْنَانٍ كَعُطْفِ الْأُمَّهَاتِ
مَلَائِكِ (كَالضُّحَى) (وَالْمُرْسَلَاتِ)
بِحُضْنِ الْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَاةِ
وَلَمْ تَعْرِقْ بِسَيْلِ الْحَادِثَاتِ
رَمَى بَيْتَ الْحَجَّةِ بِالْخِصَاةِ
وَمَا خَبْرُكَ سَنَخَ الْعَاصِفَاتِ
بِمَا أَعْيَتْ أَحَادِيثَ الرُّوَاةِ
بِقَلْبِكَ طَالِبًا دِيَةَ النُّرَاتِ
كَشَّالًا تَوَثَّبَ عَنْ فُرَاتِ
بَصْدَرِ الْعَرْشِ فِي حِقْدِ الْعُتَاةِ
عَفَى فِي حُضْنِ خَيْرِ الْكَائِنَاتِ
يُشَالُ عَلَيْهِ ثِقُلُ الرَّاسِيَّاتِ
يُقَفَّتْ ضِلْعُهُ بِالْعَادِيَّاتِ

لموتك ما يفيضُ عن الحياة
لبست (الخرق) لا زهدًا، ولكن
وما سلبوك هذا الثوب حتى
أتيت إلى السوادع شجي صوت
وحولك حلقت خفراء بيت
ولما رمت قصد الموت فزرت
وقفت مؤبنا جثث الضحايا
فتحت الصدر نحوهم عناقا
(ألا من ناصير) وأتاك وحي الـ
فأثرت المنية مستريحا
وحيدا دون زهط دون أهل
ومذ صك الجبين أبو حنوف
حملت عليهم كالريح تلوي
وجاءتك الشهام بلا توان
وأقساهما المثلث إذ ترامى
هويت على الثرى ترب الحيا
أتاك الشمر مختالا ليحشو
وحزر سيفه أوداج رأس
(فلم نر قبل رُمحك قط رُمحا
ولم نر قبل جسمك قط جسما

عبد الطاهر الشهابي - البحرين



سيرة الحسين (ع)

وهجرت يا صاح الكرى والمضجعاً
وأعدت ذكر الطف كي تتوجعاً
ورأيت عمرك للحياة مودعاً
تغنيك عما كنت فيه مولعاً
الدنيا المطامع عفة وترفعاً
أنني وجدت به الرجا والمطمعاً
جهلته شأنًا في الزمان ومنبعاً
جهدت لتثبت رجلها وليقلعاً
أن يستباح مشرداً ومضيعاً
وعن الهدى كالراغمين ليدفعاً
من أن يوالي فاسقاً أو يخضعاً
أعداؤه لتصيب من المصرعاً
كل لغيلته تسابق مسرعاً
وتغيل ظلمتها الحيا الأنصعاً
وتدوس أرجلها المقام الأرفعاً
بستار كعبة ربه متمنعاً
أن يستباح حفيده ويروعاً
تذر الكرامة كي تذل وتخنعاً
من أن تهزول أو تطوف وتسبعاً

هلا أثرت على الخدود الأدمعاً
وعقدت صبحك والمسا بتفجع
وظننت أنك للممات مسافرٌ
تصفو ولا غير الحسين مقاصد
لا تأس أنك لم تنل من هذه
وخذ الحسين كفاية راج به
هذا الحسين و أي منقذ أمة
ركبت هواها من أمية طغمة
حكمت عليه وهي من طلقاءه
سامته يحني أو تسل حسامها
والسل أولى أن يكون لمثله
فنحاً إلى أم القرى فتكالبت
فأنته في غدر شياطين الورى
لتحل في البيت الحرام دماؤه
لتهدم الركن الشديد بغيها
قالوا اقتلوه وإن تعلق بالحمى
والدين في فمها بسيف محمد
والدين يحكمه يزيد كأنها
والسعي أولى عندها لقتاله

- الأستاذ الشاعر الملا منصور بن الحاج إبراهيم آل شهاب الدُرَازي البحراني - ولد عام ١٩٠٤م في البحرين حيث نشأ وتربى في بيئة بحرانية ذابت وتعلقت بهوى أهل البيت (ع) وتلمذ على يد الشيخ محسن العرب ببني جمرة حيث تلقى دروسه في الفقه، واللغة، والأدب. مما زرع في قلبه بذرة الشعر التي نمت وأينعت ثماراً لا تزال شهية جذابة وديوانه (الصرخة المرحومة).

عن أن يحلق رأسه المتزعزعا
صوت الرسول إمامكم والمرجعا
عقدا وإن يأتي ويرفض إن دعا
لا مفسدا ظل الطريق وضيعا
فقوامها بيد الضلال تصدعا
والدين إمساك الغريب مضيعا
للخمر شارب ، للفسوق مشرعا
ماض بإذن الله صباحا مشرعا
روحا ونفسا للإله مطوعا
سينال عند الله خيرا موقعا
وعليه ضيقت العداة الأوسعا
في روضة الحرمين تسبح أذرها
عن قصده قسرا لينقض ما سعى
وكأنما في الخرج صل أودعا
منهم ولكن لم يرد أن يرجعا
جمع بأنفسه الهوان تجمععا
زحفت ألى قتل الحسين تطوعا
لكنها انقلبت عليه تضعععا
أو في الدراهم رغبة وتولعا
في السوق والجسد الجريح تبضععا
قالوا به اخضر الجنان وأينعا
أنت الأحق بأن تطاع وتسمعا
إلا بأن لهم يذل ويركعا
بابا تمر به ودربا وسعا
تسعى عليك تأمرا وتقنعا
صحبى هلموا إن فيها المرتعا
فيها فإن بها المقر الأنجعا
تأبى سوى أن تستقر وتهجععا

خلقت سيوفا كي تخر عروقه
فدعى لخطبته ألا فلتسمعوا
قد خط في جيد الفتاة مماننا
لا ظالما أشرا خرجت من الحمى
قد شئت إصلاحا بأمة أحمد
بزمامها مسك ابن أكلة الحشا
والله مثلي لا يبايع ظالما
من يرجو منكم نصرتي أني غدا
من كان منكم باذل في حننا
فليمض في ركبي ويترك موقعا
وغدا طريدا في الفلاة برهطه
ومضى مجدا في المسير وعينه
فأنته فرسان العدو تحيله
وكتاب أهل الغدر يملا خرجه
علم الحسين بنية غدارة
والكوفة البلها سيوف أشرعت
تحمي الحديد بجمرة من حقها
وهي التي قد بايعته مؤخرها
خذلته إما خيفة من ظالم
قتلت رسالته وجرت جسمه
وأتوا ينحوه عن الوجه الذي
أقدم حسين نحن جند جندت
لن يتركوه وان بعد لدياره
لا تمض يا سبط النبي فلن ترى
فقلوبهم تسعى إليك وبيضهم
وبكر بلا حط الرجال وقال يا
هذي محط رحالكم فلتطنبوا
وجسومكم في تربها وعيونكم

يدمي الحشا ويذيب فينا الأضلاعا
ولنزعه يا صاح لن ترى منزعا
سدت مناسم كربلاء تجمعا
لا من عطاه سقى الإله لها وعا
احشاؤها كالنار تذبّل جوعا
لو أنه في الترب يغرس إصبعا
فترى النعوش تبعثرا وتقطعا
ظام ضامن وينهك لو تحرك أذرا
أخذت أسننته الفؤاد فقطعا
والجرح يحكي في التفجر منبعا
يدعو الإله تبتلا وتضرعا
ومنأي فيك الموت أن أتجرعا
بدمي فخذني في جوارك مسرعا
قتلوا ابن بنت نبيك المستودعا
ألمّا تخر له الجبال تصدعا
حتى بدا فوق السنان مرفعا
رأس عفيرا بالسيف مقطعا
لم تبق حتى ثوبه المتصدعا
الله ما أقسى الطغاة وأبشعا
وتحطم الضلع المليئ تورعا
الأعدا وتهتك وجهه المتلفعا
ملك السماء مقبلا ومودعا

العاشر الدامي أتى بصوابه
في لبة التاريخ ينفذ سهمه
وإذا الحسين محاصر من طغمة
وعدت على الشاطي لتمنعه ماءه
فعدت عطاشا للفرات عياله
والماء يجري لو أراد تفجرا
وعلى الثرى أنصاره قد جدلت
فغدا وحيدا والألوف تحوطه
وجرت رحي الهيجاء إذ بمثلث
قد راح يجتلب الدما من جسمه
فرمى إلى وجه السماء بطرفه
يا رب هون ذا بعينك أنه
هاجرت يا ربي إليك مخضبا
واشهد على قوم بدون جريمة
وغفى على الرمضا تصب جراحه
فأتاه شمر لاحتزاز كريمه
فبقى على حر الثرى جسدا بلا
عارا تسلبه العداة ثيابه
تعدو عليه الخيل عدو عماية
وتهشم العظم المليئ قداسة
عجبا لآيات الكتاب تدوسها
وتعفر النور الذي أحنى له

ياسين عدنان التوبي - العراق



النوح المفجع

خَيُولُ تَدُوسُ عَلَى الْأَضْلَعِ
بِرَأْسِ حَوَافِرِهَا الْأَرْبَعِ
فَتُشْرِقُ رُوحًا مِّنَ الْمَطْلَعِ
وَلَكِنْ يَدُورُ عَلَى الْإِصْبَعِ
وَطَاحَ الْحَسَنِ عَلَى الْمُضْجَعِ
فَأَيُّ جَوَابٍ لَدَى الْمِضْجَعِ؟!
يُقَبِّلُ مَن نَحَرِهِ الْأَنْصَعِ
لِيَحْمِلَ مِمنْ صَحْبِهِ الصُّرْعِ
يَفْتَشُ فِي ظَهْرِهِ الْمَوْجِعِ
فَغَارَ إِلَى صَدْرِهِ الْمَوْلَعِ
وَيَنْزِفُ مَن نَصَّه الْمَوْدَعِ
وَصَدَرَ الْحَسَنِ عَلَى الْبَلْقَعِ
جَوَابًا إِلَى الْآنَ لَمْ يُقْرَعِ
وَيَنْعَمُ بِالْعَالَمِ الْأَوْسَعِ؟!
بَغَيْرِ دُمَائِهِ لَمْ يُلْقِعِ
يُدَارُ بِهِ فِي قَصْرِهِ الْأَرُوعِ؟
بَغَيْرِ الْأَسْنَةِ لَمْ يُرْفِعِ
يُخَيِّفُ الرِّجَالَ وَلَمْ يَفْرَعِ
وَسَبِي الرِّسَالَةِ فِي الْمَخْدَعِ
فَعَادَ الْحَوَارُ إِلَى الْمَطْلَعِ

يُخَيِّلُ مَن نَوَحِهِ الْمَفْجَعِ
فَيَشْهَقُ صَدْرُ الْوُجُودِ الدَّمَاءِ
تَمُدُّ إِلَى الشَّمْسِ رُوحَ الْغِيَابِ
يَدُورُ الْمِدَارُ بِرَأْسِ الْوُجُودِ
تَقْهَقُ مِنْهُ اشْتَبَاكَ الرِّجَالَ
تَبْضَعُ لَكِنْ كَسَاهُ الضِّيَاءُ
وَيَوْمَ ارْتَبَقَاهُ صَلِيلُ السَّيُوفِ
تَوَقَّفْ فَلَكَ النِّجَاةُ هُنَاكَ
فَعَادَ إِلَيْهِ ضَجِيجُ الْخَيُولِ
وَلَمْ يَجِدْ إِلَّا ضَلَعَ الْحَسَنِ
بِمَرْغٍ نَحَرَهُ تَحْتَ الْجِيَادِ
فَيُقْرَعُ بِالْعَطْفِ يَابُّ يَزِيدِ
بَغَيْرِ السَّيُوفِ وَرَضَ الْخَيُولِ
أَيْلَفُ وَجْهَ الطَّغَاةِ الْحَرِيرِ
وَوَجْهَهُ غَافَ عَلَى كَرْبَلَاءِ
أَيْرِفَعُ فَوْقَ الْمِتُونِ يَزِيدِ
وَرَأْسُ الْهُدَى فِي نَجْمِ دَمَاءِ
فِيَا لَهُ مَن مُثْقِلَ بَاجِرَاحِ
وَمَن حَائِرَ بَيْنَ هَتَّكَ الْخِيَامِ
يُحَاوِرُ بِالطَّفِ كُلَّ الْعُقُولِ

- ياسين عدنان عبد الحسن التوبي البلد : العراق المهنة : دكتور صيدلاني وأستاذ في جامعة القادسية - كلية الصيدلة الإنجازات :

١ . المركز الثاني في مسابقة الشاعر المرحوم عبود غفلة الدولية للشعر المنبري

٢ . المركز التاسع في مسابقة القصيدة الفاطمية الأولى الدولية المقامة في مقام رد الشمس/العراق

٣ . المركز الثامن في مسابقة القصيدة الحسينية الأولى المقامة في مقام رد الشمس/العراق

حسين علي الشيخ - البحرين



مصاب الطف

لا لِن تُجِيبَكَ ذَاكَ طَبْعُ الْبَادِيَةِ
فَاذْكُرْ مُصَابَ الْطُفِّ تُجَرُّ طَوَاعِيَةَ
قَصْدَ الرُّفَاتِ لَكِي تُجِيبَ نَوَاعِيَهُ
أَبْصَارَهَا تَرْنُوا الْقَفَارَ الْخَالِيَةَ
مُهْرَ الْمَنِيَةِ وَهِيَ تَنْحَبُّ شَاكِي
يَرْقِي بِهِ نَحْوَ الْجَنَانِ الْعَالِيَةِ
لَمْ يُبْقَ مِنْ تِلْكَ الْكِتَبَةِ بَاقِيَةَ
فَرَقًا تَوَزَّعَتْ الْعُلُوجُ الْبَاغِيَةَ
فَتَثَلَّمَتْ أَرْكَانُ سَبْعِ عَالِيَةِ
فَتَفَجَّرَتْ مِنْهُ الدَّمَاءُ الْقَانِيَةَ
خَرَّ الْحُسَيْنُ عَلَى الرَّمَالِ الْحَامِيَةَ
عَلِيَا عَلِيٍّ بِالدُّمُوعِ الْهَامِيَةَ
أَمْ تُرْجِعُ الْآيَتَامَ بَعْدَ الْوَاعِيَةِ؟
تُبْدِي النِّيَاحَةَ وَالْكَفِيلُ بِنَاحِيَةَ
وَالِي مَقَامِ السُّبُطِ تَغْدُو سَاعِيَةَ
بِالْكَادِ يُعَرِّفُ مِنْ دَمَاهُ الْجَارِيَةَ
شَمْرٌ وَهَبَرٌ نَحَرَ نَجَلِ الزَّاكِيَةَ
تَدْعُوهُ لَكِنْ لَا يُجِيبُ مُنَادِيَهُ
وَالشَّيْبَةُ النُّورَاءُ تَقْطُرُ دَامِيَةَ
أَضْحَتْ تَجُوبُ عَلَيْهِ خَيْلَ عَادِيَةَ

لَا تَبْكِينَ عَلَى الطُّلُولِ الْخَاوِيَةَ
وَإِذَا أَرَدْتَ مِنَ الْحَاجِرِ دَمْعَهَا
إِذْ بِالْحُسَيْنِ تَخَطَّفَتْهُ يَدُ الرَّدَى
وَمَنْ اسْتَغَاثَتْهُ الْمَلَائِكُ أَشْخَصَتْ
فَإِذَا الْعَقِيلَةَ قَدَّمْتَ لَشَقِيقَهَا
رَكِبَ الْبُرَاقَ وَأَسْرَجَ الْمَوْتَ الَّذِي
كَرَّ الْهُدَى، فَرَّ الْعَدَا مِنْ بَأْسِهِ
هَجَمَ اللَّثَامُ عَلَى ابْنِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ
وَأَتَاهُ مَلْعُونُ الْخُتُوفِ بِفَهْرِهِ
وَرَمَاهُ حَرْمَلَةً بِسَهْمٍ فِي الْحَشَا
بَعْدَ التَّمَايُلِ إِثْرَ نَرْفِ جِرَاحِهِ
وَمِنْ الْخِيَامِ ذَهُولَةً خَرَجَتْ حَمَا
أَتَرْدُ شَمْرًا عَنْ عَزِيزِ الْمُصْطَفَى
أَسْفِي عَلَى ابْنَةِ فَاطِمٍ فِي كَرْبَلَا
تَسْعَى الْعَقِيلَةَ بَيْنَ زُكْنٍ كَفِيلَهَا
إِذْ أَبْصَرْتَ دِينَ السَّمَاءِ مُضْرَجًا
وَرَقِيَ عَلَى صَدْرِ الْحُسَيْنِ بِنَعْلِهِ
وَتَرَاهُ يَفْحَصُ فِي الثَّرَابِ مُجَدَّلًا
وَعَدَا سَلِيبيًا دُونَ رَأْسٍ فِي الْعَرَا
مَنْ كَانَ دَابُّ مُحَمَّدٍ تَقْبِيلَهُ

الملا حسين آل كثير - إيران



رَكَضَتْ دَمْعَ

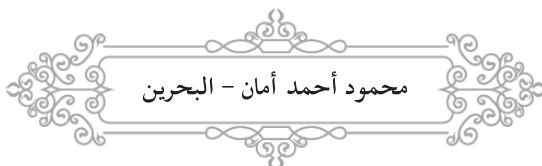
يخويه حسين من عمري على عمرك
بدموعه يگّلي: طاح خيالي
حرت مابين أجيك او أبقى يم خدرك
اعثر بالجثث محتاره جسمك وين؟
ابن امي واعرفك، شنهو المغيرك؟
شصاير بيك هسّا وخويه ماعرفك؟
سلب عمري العدو لمن سلب سترك
عمت عيني النحر، متروس من دمك
شلع قلبي، الشمر شفته علي صدرك
أثر نعل الشمر فوگه وألف طبره
اجرّه شلون خويه وواصل الظهرك
ابجي اعلى النحر بيه اثنعش ضربه
الرمح بعد الذبح شو يجرح ابنحرك
وخيل الداستك، عبّرات البصدي
وعمود الخيمه أحس إنحنى وي صبرك
شسكت بالحرم والعيله ضربوها
لسباري أوجّهه أمري وأمرك
على ظهور الهزل للشام أطرفيه
واشوفك عالترب واعلى النهر بدرك

إجيتك حين إجانني للخيم مهرک
من مهرک لفاني والسرّج خالي
رخصت ادموعي الک يحسين يالغالي
أجيتك حافيه والدمع ترّس العين
تگرّبت واگول حسين؟ ماهو حسين؟
قبل لحظات «مهلاً» صايحت خلفك
أفّيي بطرف ثوبي وواگفه ابصّفك
مكان القبّلك جدنا النبي وشّمک
امگطّع، گّلي ياچف يقدر ايلّمک؟
صدّر البیه وّصّت امي الزهره
السهم يطلب دليلک؟ سوّا بي حفره
ماهّم بالأسّر ما ابجي عالغربه
قلبك لو عطش دم نحرک ايشربه
خويه الحز وريدک أحس حز نحري
انحنيت اعلى المهر وانه انکسر ظهري
يخويه اشلون أرد والخيّم حرگوها
شجمّع والأطفال ابجبل چتفوها
اوجّهه أمري لله وامشي مسبيّه
علي اودعک لچن يحسين مابيّه



آخر وداع

باخر وداع او نظره
 يبجي عزيز الزهرا
 أسرج على ميمونه
 او گلب الوديعه اتحرّك
 كلّه حزن عالوالي
 او فوگ إيده هلت عبره
 اتگله گبل ما تمشي
 عندي وصيّه خويه
 او مدمي فؤادي لجلك
 شمي له نحره او صدره
 أمّا الصدر يا خويه
 او گبلن يجيه لثلث
 او گبلن ترضه الأعدّه
 و الأعوجيّه اتكسره
 او باقبلك يا حصني
 موضع يحز الصارم
 صعبه تراهي اعليّه
 او يسعر فؤادي جمره
 باخر وداع او نظره
 زينب إجت له ابمهره
 او حرّك لجامه ابجفه
 ويا المهر من خلفه
 وگت الوداع او لهفه
 باخر وداع او نظره
 ابدمعات منها تهمني
 وصّتنني ابها أمني
 من هالفجيعة مدمي
 باخر وداع او نظره
 او صوب الغلب باشمك
 بامسّحه او باضمّك
 باحرزك باسم أمّك
 باخر وداع او نظره
 بعد الصدر في المنحر
 حگ رگبتك وتصبّر
 يا بو علي او ما أگدر
 باخر وداع او نظره



من جاها المهر

طلعت امن الخيمة من جاها المهر
بالجراح حسين خر من عالفرس
ويختلس نظرات من بين الحرس
حرقوا الخيمة ونظر زينب ركض
عيته اجراحه او طاح اعلى الارض
شاخب ابدمه وسهم في مهجته
بس وجع قلبه بحزنها خيته
تنظره زينب ودم جسمه يسح
واعلى ذبحه اتدافعوا سيف ورمح
سواليه اوساد من حر الترب
جبهته .. عينه .. او ظهره ويا القلب
صوت نادى حسين لازم ينچتل
بالسيوف و بالرماح وبالنبيل
من نرف لجراح ومن فيض الدما
فتح عينه الا الشمر فوفه ارتقى
وجهه صار بوجهه وبهاي الوضع
وانتهى برفسه على اشرف ضلع
وقبض شبيه وظل يسب المصطفى
ظل يحزن نحر الحسين امن القفى
وزينب امن التل تعالين مقتله
بلحظه لن راس الاخو تشوفه اعتلى

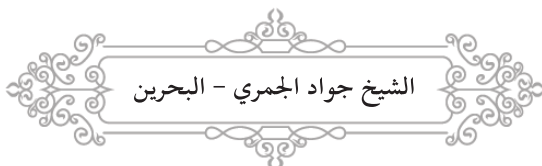
حس قلبها ان اخوها يحضر
بقى بين طلوع روحه اوياس النفس
عينه تربى اعلى المصونه ام الخدر
شدهن عزومه او حاول ينتهض
بيه نفس لحسين بس مات الصبر
سهم قلبه مجيد وقعه وطلعت
تسجب المدمع وينظرها الشمر
طايع و كل عضو مصيوب بجرح
نايم اعلى الرمضى في حر الظهر
كل عضو بجسمه من الدم منخضب
شيبته .. يمناه .. وهم جرح الخصر
بكل جهه فرقه على الي منجدل
والجواره ترشقه من كل كتر
غفت عينه وشاهد امه فاطمه
مكن السيف وتربع ع الصدر
بينهم دار الحچي الما ينسمع
وشال سيفه وعالوجه كب الظهر
وحقده عالكرار جمره ما طفى
وبدمى الوافي انصبغ جف الغدر
والخسف صار وحجب عنها الفلا
بالرمح والدم من المنحر يخر



حيرة الحسين (ع)

يا شيعة المظلوم كل صباح او مسيه
اللي بقى محتار لا ناصر ولا معين
تفداك روحي يا غريب الغاضرية
او فوق الثرى جسمك بقى للخيال ميدان
تلعب الريح ابشيتك با لسمهرية
يم البطل عباس ابو اكفوف القطيعه
متحيره اوليتام وياها سويه
اتنادي عليهم والدمع بالخد بادي
لن حرملة صوب إله سهم المنيه
من شافته سكنه لفت والدمع سجام
إنجان جبت اويك لي قطره اميه
متفرقه على البرده وابوه حسين مهموم
شوفوا طفلكم صابته اسهام المنيه
اتنادي اني اتمنت تبقى طول دهري
اولا شوفك امغرق ابدمك بين ايديه

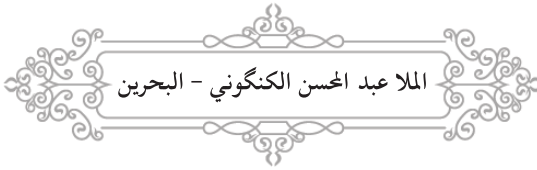
نصبوا المآثم على غريب الغاضرية
اولا من شربتوا الماي ذكروا عطش الحسين
عطشان متحير اوبس يدير بالعين
روحي فدا لك يا الذي ذبحوك عطشان
او من بعد ذبحك شالوا ابراسك على اسنان
يحسين ما ننسى وقوفك بالشريعة
اتقله توعى اوقوم عاين للوديعة
نذكر او قوفك بالطفل يم الأعادي
شوفوا الطفل عطشان قلبه صار صادي
وشحالة المظلوم لمن وصل الخيام
واتصيح عبد الله ارتوى يا نسل لكرام
حط الطفل بالكاع لنها اتشوف الدموم
صاحت دقومن يا رباب اويم كلثوم
طلعت رباب او دمعها بالخد يجري
ياليت قبلك چان بيني انقصف عمري



نجوم السعد

يا كربلا انجوم السعد تزهر بأرضك
نور الشهيد حسين ساطع فوق تربك
صرتين روضة يا اطفوف الغاضرية
وبشبال حيدر ولبدور الهاشمية
لكن خجاله كربلا ويا الأحبة
واللي ابحجر بنت النسا منهم تربي
وشابح ابعينه اعلى الثرى وزايد ونيه
والعسكر احتاطه عن اشماله ويمينه
يصهل ويحمحم قاصد اخيام النساوين
واتبادرن كلهن وقصدن مصرع حسين
وحده برداها اتظللله وطلن بلا اشعور
ومن دم نحره اتخضبت ربات لخدور
ابن امي وحببي احسين أنا بيك افجعوني
شوف الشمر سوطه تلوى على امتنوني

وانتي الحويتهم وبهم صار حضك
ونور القمر تزهر جمال الهاشمية
بسيد شباب الجنة وأحفاد الزكية
لاوين يا زوار قالوا الغاضرية
يقضوا ابعطشهم والندى عندك مصبه
ترضين صدره ايصير تحت الأعوجية
وصوب الخيم والحرم بس ايدير عينه
والمهر فر يسحب اعنانه اعلى الوطية
ينادي الظليمة وفرت النسوان صوبين
ودارن عليه وادموعهن تروي الوطية
وسكنه هوت فوق الصدر والصدر مكسور
واللي على طوله هون بنت الزكية
باودعنك ليكون عنك يبعدوني
ترضون يا عباس بالجاري عليه



ندبة لأبي الفضل

وينك يبو فاضل تراهي في مصيبه
وابخيمة وحده جمعت كل الحيارى
وحاطت عليها الخيل يليوث الحريه
بسيوف مسلولة وعزمهم ينهبوها
خلوني اسمع صرخة النسوة السليبه
لاحد يفر منهم وسحقوهم بالرمال
خلني اتشفى وانظر الخيمه لهيبه
هذي تراهي اوديعتك زينب الحورى
تركض تراهي حافيه وتصرخ غريبه
عباس ما تدري الاعادي سلبوني
ومنهو للطفله الضايعه ومن للسليبه
وهذا اشيله امن الترب وأرجعه لمه
وحده وغربه وخوف منهو التجي به
ونيران بخيامه ومن ايطفي النيران
والليل ماسي وشوفه الليله عصيبه
وهذي تراكيها اخرموها من اذنها
وهذي ابنها ضاع مدري امنين اجيبه
راحت ابوسط المعركة اتدور ابنها
اتقلي عبدالله راح لكن در حليبه
لوهو جنازة بضجعه الليله ابحضني
أيسي تقلها راح عند امي النجيه
وينك يبوفاضل اخوك حسين مسلوب
بالله يخو زينب لا تتركها غريبه

وينك يبو فاضل ترى زينب غريبه
أمر ابن سعد اللعين ايشنوا غاره
يصرخ بناخذ عيلة ابن امها اسارى
وينك يبوفاضل الخيمه حاصروها
وبن سعد بيده النار ويصيح اشعلوها
خلوني انظر ذلة النسوة ولطفال
سلبوا المقانع والحلي ونهبوا هالعيال
وينك يبوفاضل ومن هذي الأسيرة
لمدللة بكفالتك شوف الكسيره
تصرخ غريبه والاحبة ضيعوني
ضربوا اليتامه والحرم قدام عيني
هذا تسحقه الخيل وأمسح بيدي دمه
وابلا ضنى ابداً فلا تسكن الحرمه
وينك يبو فاضل أخوك انذبح عطشان
واشلون اجمع هالحرم ما عندي صيوان
هذا تشكي له المقنعة سلبوها منها
وهذي تراويني الضرب زورق متنها
واما الرباب اتروّت و من در لبنها
وينه تنام وما تشوفه في حضنها
قومي نروح المعركة اندور على ابني
بلكت ترد روحه اوليدي لي سمعني
وينك يبو فاضل امقرب وقت لغروب
بأذوب والله من مصاب اليوم بأذوب

عدنان البحراني - عمان



سهم قلبي

يا شيعه سهم قلبي يك منه اطلعت روحي
وخلاني على الغبره اقاسي حرته ابروحي
سهم المثلث امحدب طويل وزيد ابلوحي
وانا بالغبره صرت اشهق ي شيعه ما هو ابطوحي
تعبت امن الشهق واصبح فحلقي يختلط لغبار
إجاني واحد ابرمحه طعن للخاصره والد صار
ترى سهم المثلث كم متشرب ي شيعه السم
انا ما شوف والدنيا سواد ابعيني كان اظلم
احاول انزعه لئه من جوره نفذ صبري
سحبته وماطلع إلا يشيعه من خرز ظهري
من فوق المهر ذبني ثقیل وهیج اجر وحي
وانا في كربلا متعب ما بين العطش والحر
غاص ابصدي ما وقف لحد ما كسر اضلوعي
نزفت ومن كثر نزي في صبح لون الترب احمر
أمد ايديني ال مهري أبصعد والجسد منهار
برمحه يضغط اعضائي وباقي اضلوعي اتكسر
ف صدري يلتهب يسر والله ابحالي يعلم
وقوه منه اتنفس وبأذيني السهم اكثر
وزينب تنظره وسفه واقلها خيه لا تنظري
صرخت اباآه من ضيمه ووصلت آهي للخدر



يا عباس

شكوى العقيلة مسية العاشر من محرم لأخيها العباس

إجيت مدللة شاليني بالعين
إذا ظلّيت نائم فوق لرمال
أنا مقدر أباري هالعشيرة
أنا ما عشت في ذلة وكسيرة
بغربة والمساء أظلم علينا
أسف يا خوي بالذلة انولينا
أمانة بالأخو لا تجلب الماي
حرم واطفال محتاجين حمّاي
دخذي المشرعة لاموت وياك
حريم تريد يمها عزوة ورجال
نودع والزجر نادى علينا
من يحطنا على النوق المهازيل
أخاف تضيع مني نسوة وأطفال
وأنا حرمة وضعيفة بحال ميشوم
يا سبع القنطرة أفديك بالراس
أحاتي دخلتي في مجلس يزيد

وتالي الحال فرّق بينا البين
شسوي بها الاطفال وهالنساوين
ولا أقدر أتغرب غير ديرة
ولا ظنّيت اقرح دمعة العين
وانا بحسرة على عزنا وولينا
وإذا حرقوا خيما نلتجي وين؟
ترد للخيم لو يحصل على هواي
وعليل بدمتي يخلف عن حسين
مثل ما جبتني ما ريد فرقاك
فكيف ارجع وإخواني مطاعين
أمانة قوم ردنا للمدينة
ومن يرعى سترنا في الميادين
وعلي السجاد في يده قيود وأغلال
ياليت رجالنا خلاهم البين
تعبت من الفجيعة وفرجة الناس
عمت عيني ولا ندخل دواوين

- تربوي كان مدرّساً، فاختصاصياً في التعليم التجاري، فمديراً لأربع مدارس إعدادية، وهو كاتب مقالات أدبية ومتحدث في الشأن الأسري وتطوير الذات. كما أنه شاعر وقاص. صدر له عام ٢٠٠٧ ديوان قبله العشاق شعر فضيح. ولديه أربع مخطوطات شعرية تنتظر الطبع. كما صدرت له مجموعة قصصية عام ٢٠٢٠ بعنوان قطار الوهم. وهناك مجموعة تنتظر الطبع. مشارك فعال في المناسبات الدينية. اسهم في النشاط الديني والاجتماعي والأدبي. وتبوأ مراكز عدة في رئاسة المآم، والعمل الثقافي والصندوق الخيري ونادي كرزكان ومسرح الريف. وكانت له مساهمة سابقة في مسابقة بيتا في الجنة، النسخة الأولى، في الأساسية الفصحى وقصائد الشرف.

حسين العين الداري - البحرين



عالمح قرآن

عقب المعركة مذكور
وصّل في عصر عاشور
ويقصد وحده طف الآه
وما واحد طلع وياه
وبروحه بعد يفداه
يصبح ناصر المنصور
ويحارب بالحرب للدين
وحامل رايته بصفين
وصار بحسبة السبعين
لروح المصطفى منذور
وشاف بكربله ماشاف
وصّل كربله الهفهاف
وعسكر نازل ابآلاف
جثث وادماها منها اتفور
وعقب المعركة وصّل
كل من بالثرة امجدّل
وعند القوم إجه يسأل
ونحمره بثنعش منحور

آخر واحد استشهد
عقب مامات ابو اليّمه
قبل لا يسرج اعله الخيل
حشم أهله واقرباه
عزم يلحگ اعله حسين
عزم يلحگ اعله حسين
قبل چان اويه حيدر دوم
وچان املازم الكرار
وبالطف تالي اتوفّق
يوم اللي إجه وروحه
خلصت كربله خلصت
وعقب ذبحة ابو اليّمه
وشاف اعله الثرة سبعين
وعاين كربله كلها
تأخر عن ظهر عاشور
نزل أرض المعاره وشاف
تعجب صاح وين حسين
وقالوله ذبحنه حسين

غِير اجساد عالتربان
اشيوخ امذبّحه وشبان
مرمي اعليه الثره عريان
من إيده صبع مبتور
عقب حسين وامصابه
وحوله جملة اصحابه
وامججرد من اثيابه
مرمي وحسره ما مقبور
إجه لطف من البصره
غیر اجساد عالغبره
طحنت صدره وظهره
ضلع من عنده ما مكسور
منها طالع الدخان
قوّه اتسلب النسوان
تركض فرت الميدان
فرت تركض ابلبرور
شاف الخيم شاف النار
لكن ما بغى الاعذار
ينصر عترة المختار
نصر بطفوفه باقي النور
فده نفسه ولا اتردد
جيشه وجنده لمجنّد
وأخرواحد استشهد
في طف كربله وعاشور

وصّل كربله وما شاف
جثث كلها بلايه روس
وشاف حسين ابو اليّمه
وشاف حسين ابو اليّمه
متأخر وصل لطفوف
وشاف حسين عالغبره
مرمي بالشمس مذبوح
وشاف حسين ابو اليّمه
إجه وما لحك اعليه حسين
ومن وصل أبد ما شاف
وجسد عاري تدوسه الخيل
ما خلت أبد هاخيل
شاف اخيام محروقه
وبيها شاف سلابه
وايتام ووراهما الخيل
لا يسحگها حافر خيل
شاف الجثث شاف الخيل
خلصت كربله معذور
والله اختاره او جابه
بالطف آخر الأنصار
صال وصال عالعسكر
وما هاب الشمر وآلاف
وداروا حوله وذبحوه
آخر واحد استشهد



الفصل الحادي عشر
الليلةُ الحاديةُ عشرةُ منَ المحرمِ
أَحْوَالُ الإِمَامِ السَّجَّادِ (ع)
وَالسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ (ع) مَعَ الثَّوَاكِلِ وَالْيَتَامَى



محمد علي ترحيني - لبنان



هدأ الغبار

والشمسُ تنعى سيد الشهداء
وجه الزمان بغرة الصحراء
أمسّت بلا خدر... ودون خباء
جلست تصلي الليل في الظلماء
لما يراعوا حرمة الكرماء
عاداه: «إن أخي من الأحياء»
نادت أخي هلاً سمعت ندائي؟
يا وردة تغفو على الرضاء
والنار مسّت خافقي وردائي
إذ أرعبتهم غارة الأعداء
أبناء شر الخلق والطلاقاء
الأطفال واستعروا بسفك دماء
سُلبت ببصمة قبضة... بتراء
أقدم برفقة صحبك النجباء
صحب كأهلينا من الرحماء
من ذا سيمضي شامخاً بلواء
لأراك قربي ليل تأسوعاء
أرثيكم؟... ولمن أبث رثائي؟
فعلاً جميلاً يوم عاشوراء

هدأ الغبارُ على ثرى البيداء
ودم الحسين روى المكان مخضباً
واستفرد الزمن اللئيم بزینب
في وحشة الليل الأخير بكربلاً
ضربت كريمة آل بيت محمد
بكت الحسين ليفهم القوم الذي
وروت بدمعتها المحاجر عندما
همست له والدمع بين جفونها
قم يا حبيبي فالظلامه أطبقت
قم وانظر الأيتام يا بدر السما
هيهات يهتك خدرنا في كربلا
من أحرقوا خيم النساء ورّعوا
فانظر لقرط سكينه وحليها
قم يا حسين، لسترنا ولخدرنا
أقدم بمن هم في الشدائد عسكر
قم لا تقل عباس ظل مقطّعا
ليت الزمان يعود يوماً واحداً
سلم على الزهراء طاب لقاءها
إنني رأيت فعال ربي كلها

- محمد علي ترحيني، تخصص بالمجستير في اللغة العربية وآدابها في الجامعة اللبنانية. كتب في الشعر العمودي والتفعيلة والشعر الشعبي الزجلي. حيث يكتب في الأدب الملتزم بالقضايا الوطنية والدينية والاجتماعية وله عدة كتابات للأطفال. وقد كتب في الأدب الحسيني عدداً كبيراً من قصائد اللطم، وكذلك أعمالاً إنشادية مسرحية. وله ديوان شعري بعنوان «وأنا من حسين» صدر عام ٢٠١٧ من دار الولاء وكان هذا الكتاب مدونة لدراسة ماجستير لطلاب عراقيين في جامعتين في العراق وإيران.

علي حسن أبورويس - البحرين



معركة أخرى

بِقَلْبِي حَتَّى صَرْتُ تُذَكِّي بِهِ الْجَمْرَا؟!
أَهْلُ هَذِهِ يَا لَيْلٍ مَعْرَكَةٌ أُخْرَى؟!
سَوَى أَنَّهُمَا بِالْهَمِّ كَسَرَتْ الظُّهْرَا
فَمَا بَعْدَ هَذَا الْخُسْفِ مِنْ لَيْلَةٍ قَمْرَا
فَصُرْتُ بِهَا أَهْلُ أَقَاسِي الْبَلَا وَتُرَا
أَلَسَلِمُ أَطْفَالًا تَفَرُّ إِلَى الصَّخْرَا
كَأَنَّ عَلَيْهَا قَدْ أَقَامَ السَّرْدَى حَشْرَا
بِأَنَّ أَبْلَغَ الْمَذْبُوحِ أَوْ أَدْرَكَ النَّهْرَا
إِلَى خِيَمَةٍ عَنْ حَالِنَا لَمْ تَكُنْ سَتْرَا
وَسَبَّطَ رَسُولُ اللَّهِ دَامَ عَلَى الْغُبْرَا!
وَقَدْ جُمِعَتْ حَوْلِي صُنُوفُ الْأَسَى طَرَا
تَلَوُذُ بِأَذْيَالِي بِزَفَرَاتِهَا الْحَرَى
وَأَنَا أَطْفَالِي تَرْضُ لِي الصَّدْرَا
أَخِي هَلْ تَرَى حَالِي وَكَمْ أَجْرَعُ الْمُرَا!
وَمَا بَيْنَ لَيْلٍ بَعْدَهُ قَوْسَ الظُّهْرَا

أَيَا لَيْلٍ مَا يَكْفِيكَ مَا عَاشَرَ أَجْرَى
بَجِيْشٍ مِنَ الْأَرْزَاءِ قَدْ جِئْتَ غَازِيَا
عَوِيْلٌ وَيُسْتَمُّ وَحَشَّةٌ لَا أَحَالِيهَا
حَلَلْتُ وَأَقْمَارِي تَوَالِي خُسُوفَهَا
أَتَيْتُ وَمِنْ حَوْلِي حُمَاةُ أَشَاوِسْ
عَلَى قَلْبِي الْمَكْلُومِ أَسْعَى بِظَلْمَةٍ
فَاعْشُرْ فِي الْبُؤْغَاءِ مِنْ عُظْمٍ مَا بِهَا
وَفِي عَرَصَاتِ الْمَوْتِ كَمْ كُنْتُ أَرْجِي
فَارْجِعْ لَكِنْ! وَالنَّوَى فَتَ أَضْلَعِي
فَلَا خِيَمَةٌ ظَلَّتْ؛ وَهَلْ ثَمَّ خِيَمَةٌ
أَنْوَاءٌ بِالْأَمِيِّ فَأَهْوَى إِلَى الثَّرَى
تَحُوطُ بِي الْأَيْتَامُ وَالْخُوفُ تَشْتَكِي
هَنَّاكَ حَسِينُ رَضَّتْ الْخَيْلُ صَدْرَهُ
أُنَادِيهِ يَا عَزِيَّ وَطَرَفِي مُقَرَّحْ
تُقَلِّبُنِي الْأَهْوَالُ مَا بَيْنَ عَاشِرٍ

الشيخ أحمد الدر العاملي - لبنان



آخر النظرات

لِتَوَدَّعَ الْأَحْبَابَ بِالْفُلُواتِ
وَرُؤُوسَهُمْ رُفَعَتْ بِرَأْسِ قَنَاةٍ
وَانْسَابَ سَيْلِ الدَّمْعِ فِي الْكَلِمَاتِ
رَغْمًا عَلَيَّ أَسِيرُ لِلشَّامَاتِ
خُذْنِي إِلَيْكَ فَلَا أُرِيدُ حَيَاتِي
أَيْطِيبُ وَهُوَ بِدُونِكُمْ كَمَمَاتِي
فَلَقَدْ دَفَنْتُ بِكَرْبَلَا بِسَمَاتِي
وَذُبَحْتَ عَطْشَانًا بِشَطِّ فُرَاتِ
وَعَلَّتْ عَلَيَّ ذَكَرَاكُمُ أَنَاتِي
مَنْ ذَا يُكْفِكُفُ إِن هَمَّتْ عِبْرَاتِي
وَرَنْتَ لِحَدْرِي أَعْيُنَ الشُّمَاتِ
وَالْيَوْمَ صَرْتُ أَسِيرَةَ الْكُرْبَاتِ

نظرت وكانت آخرَ النظراتِ
أَجْسَادُهُمْ ظَلَّتْ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى
وَالِى الْحُسَيْنِ تَوَجَّهَتْ بِنَدَائِهَا
نَادَتْ: حُسَيْنُ عَلَيَّ أَلْفَ تَحِيَّةٍ
لَوْلَا عِيَالُكَ كَانَ عِنْدِي حَاجَةٌ
أَخِي بَعْدَكَ لَنْ يَطِيبَ الْعَيْشُ لِي
أَخِي بَعْدَكَ لَنْ أَجُودَ بِبِسْمَةِ
أَخِي بَعْدَكَ لَنْ يَلِدَ الْمَاءُ لِي
مَنْ لِي إِذَا مَا اللَّيْلُ أَسْدَلَ سِتْرَهُ
مَنْ لِي إِذَا مَا الْقَيْدُ أَلَمَ مَعْصَمِي
مَنْ لِي إِذَا مَا قِيلَ (هَذَا زَيْنَبُ)
قَدْ كُنْتُ بَيْنَكُمْ أَعِيشُ بَعِزَّةٍ

محمود القلاف - البحرين



غِيرَةُ الْحُسَيْنِ

لم يتألم الإمام الحسين لجرح في معركته كما تألم لغيرته على حرمة وعياله ، وإن وقوع مخدرات بيت الرسالة - لا سيما أخته زينب الكبرى - سبائا في يد أعدائه لأشد وأقسى من وقع السيوف وطعن الرماح ونشوب السهام ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ...

كَبُرُوزَ ظِلِّكَ جَانِبَ الْعُدُوَانِ
مَا كُنْتُ مَالُومًا بَطْعَنَ سَنَانِ
أَذَكْتُ بِقَلْبِي حُرْقَةَ الْغَيْرَانِ
كَيْ لَا تَشَقَّ دَعَائِمُ الْإِيمَانِ
فَوْقَ السَّنَانِ مُهَشَّمُ الْأَسْنَانِ
بَعْدِي الْمَسِيرَةُ دُونَ أَيِّ هَوَانِ
نَهَرَ الْفُرَاتَ لِفَارٍ بِالْغُلْيَانِ
مُذْ دَافَعَ الزَّهْرَا عَدُوَّ جَانِ
وَالْيَوْمَ مِيعَادُ الْهُجُومِ الثَّانِي
خَوْفُ انْتِهَاكِ السُّتْرِ بِالْأَضْغَانِ
فَرَّتْ بَنَاتِي مِنْ لَطَى النَّيْرَانِ
فَتَوَزَّعَتْ أَشْلَالِي فِي الثَّرْبَانِ
أَدَمْتُ حَشَايَ وَأَوْقَفْتُ خَفَقَانِي
مَا مِتُّ لِمَا هَبَّروا شِرْبَانِي
لَا تُسْمِعِيهِمْ زَفَرَةَ الْأَشْجَانِ
أَنْ يَكْشِفُوا عَنْ وَجْهَهَا الرَّبَّانِي
لَأُصَدِّ عَنْكَ نَوَاطِرَ الْعُدُوَانِ
لَا تُسْتَبَاحُ مِعَاصِمُ النُّسُوَانِ
وَأَحْبِرُّزُ الْأَطْفَالَ بِالْقُرْآنِ
سَادَمَرُ الطُّغْيَانِ بِالطُّوفَانِ

مَا تَمَّ جُرْحُ غَائِرٍ أَعْيَانِي
فَأَنَا الَّذِي قَدْ أَلْتَنِي غَيْرَتِي
النَّارُ مُذْ شَبَّتْ بِخَدْرِكَ إِنَّمَا
أَخْتَاهُ لَا جَيْبُ يُشَقُّ بِمَضْرَعِي
لَا تَخْمُشِي وَجْهًا عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي
السَّيْفُ فِي نَحْرِي يَهُونُ فَأَكْمَلِي
لِي غِيرَةً لَوْ لَا مَسَتْ فِي لَحْظَةٍ
وَحَمِيَّةُ الْكَرَارِ تَسْعُرُ فِي دَمِي
الْهَجْمَةُ الْأُولَى بِدَارِ الْمَرْتَضَى
أَنَا حَائِرٌ لَا خَوْفَ مَوْتِي إِنَّمَا
لَوْ لَا الْقَضَا لَنَهَضْتُ مِنْ ذُبْحِي إِذَا
رَكَضَ الْحَرَائِرُ لَا الْخَوَافِرُ فَتَنِي
وَسَهَامُ نَظَرَاتِ اللَّثَامِ إِلَيْكَ قَدْ
فَعَلَيْكَ مَتٌ إِذَا تَشَمَّتَتْ الْعَدَى
فَلْتَكْتَمِي مِنْكَ النَّشِيجَ بِلَوْعَةٍ
حَتَّى رَقِيَّةً لَا أَرِيدُ بِلَمْحَةٍ
سَأَلَفُ أَضْلَاعِي عَلَيْكَ كَهَوْدَجٍ
وَسَيَبِذُلُ الْعَبَّاسُ مِعْصَمَهُ لَكِي
سَأُظِلُّ أَحْرُسُ سِتْرُكُنَّ عَلَى الْقَنَا
فَإِذَا تَزَحَّزَحَ مِلْفَعٌ عَنْ طِفْلَةٍ

سيد محمد شبر محمد - البحرين



ليلة بلا نجوم

هذي الدَّمْعُ إذا جرتْ بعيوني
لي جَذْوَةٌ مِنْ نارها تُشجيني
نَهَبًا لِكُلِّ مُدَاهِنٍ مَلْعُونٍ
فوق الرِّماحِ سمعتُ صَوْتَ حنينٍ
يا رافعِي الْقُرْآنَ في صَفِّينِ
والنَّارُ مِثْلُ النَّارِ لِلْمَحْزُونِ
فالآنَ تحتَ حوافِرِ طحْونِي
لكنْ تَفَجَّرَ زَمْزَمٌ بَجفونِي
فأنا التي برضيعه فجعوني
منشورٌ دُرٌّ مِنْ جُمانِ الدِّينِ
ورقى السَّماءَ بجسمه المطعونِ
حَرَّ السَّيَّاطِ فَوَرَمَتْ بِمُتُونِي
لا ظِلَّ يَأْوِيها بوعرِ حُزُونِ
ها هُمُ أيا أبتاهُ قد عَرفوني
وَإِذَا نَسَبْتُ إِلَيَّ أَبِي شَتَمُونِي
أخري ، وعنْ بَثِّ الأَسَى منعوني
أوباشُ غيلانِ الردى اصطادوني
والليلُ يبعثُ للغريِّ شجونِي
بظماهُ قد قطعوا هُناكَ يمينِي
نجوايَ يسمَعُ أو يُقِيلُ أنيني

زفراءُ مقروح حديثُ شُجونِ
وكأنني موسى على خِيَمِ الهُدَى
حيثُ الخدورُ الهاشميَّةُ أَصْبَحَتْ
مِنْ بَعْدِما خسِفوا الشُّموسَ طوالِعا
يا رافعِي قُرْآنَ عَزِّي بالقنا
كم هَجَمَةٌ لِلدارِ أَصْبَرُ بَعْدِها
إِنْ كانَ مَسْمارُ الردى بأضالعي
الآنَ أَسعى سعيَ هاجرٍ في الوغَى
إِنْ كانَ يروي سعيها اسماعيلها
حيثُ الحُسينُ على الثَّرابِ مُوزَّعٌ
رَفَدَ الخلودَ على انحناءَ ظهري
جَدَّاهُ والطلاقُ بَعْدَكَ أَطْلَقَتْ
أبتاهُ مَنْ لَمْ يشهدوا ظِلًّا لها
من كُنْتَ تعفي الثَّرْبَ خلفَ مسيرِها
قد صرْتُ أدعى الخارجيَّةَ بَعْدَكُمْ
أُمَّاهُ قد قطعوا الأراكَةَ مرَّةً
فأنا الطريدةُ في الوغَى مِنْ حَوْلِها
لاذتْ بي الأيتامُ آخرَ خيمةِ
والليلُ يحملني إلى النهرِ الذي
والليلُ يسترني وقد عَزَّ الذي

سيد جعفر الديري - البحرين



قلبٌ يذوبُ

قلبٌ يذوبُ وأدمعُ تترقرقُ
 لابن الشفيح غداةَ أسيافِ العدا
 فجعوا به الدين الحنيف وأثخنوا
 يا غيرة الله اغضبي إن الملا
 جسداً على البوغاء ملتهب الحشى
 هذي عقيلة حيدر ما حالها
 تنعى الشَّموسَ من الهواشم كسفاً
 وتصيحُ يا ربَّاه إنَّك مُبصرُ
 لله ثكلى تستغيثُ فلا ترى
 ويَتيمَةٌ تشكو الظما ما نالها
 ربَّاه إنَّك واحدٌ متفرّد
 إن كان يرضيك الدماءُ كريمة
 خذ ما تشاء فإن آل المصطفى
 لابن البتول دماؤه تتدفقُ
 مالت عليه بحقدِها تتحلّق
 مُهيج الملائك بالجراح وأرهقوا
 تركوا الحسين على التراب يمزق
 وعليه خيل الأعوجيّة تطبقُ
 أيّان تمضي فالنوائب تطرقُ
 جثثاً تكاد من الحميّة تشرق
 تدرى بما سفك الطغاة وأهريقوا
 إلّا الرؤوس على الرّماح تعلّق
 إلّا السيّاط على رداها تبرق
 صمّد تسارع في القضاء وتمحقُ
 تجري وروض الدين زهرٌ مُونقُ
 لله ما أعطوا وما قد أنفقوا

علي المؤلف - البحرين



نعي زينب .. مرثية الوداع

وَسَيِّ أَهْلَكَ كَالْعَبِيدِ ، وَصَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ ، فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطْيَاتِ ، تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ حَرُّ الْهَاجِرَاتِ ،
يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِي وَالْفَلَوَاتِ ، أَيْدِيَهُمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ ، يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ

أَبْكِيكَ حَتَّى دُونَ صَوْتِ نَوَاعِي
ضَيَّعْتُ رُوحِي فِيكَ ذَاتَ وَدَاعٍ
فَشَغَلَتْ عَقْلِي وَالضَّمِيرَ الْوَاعِي
فَفَقَدْتُني وَتَعَذَّرَ اسْتِرْجَاعِي !..
هَذَا طِبَاعِي مَا تَزَالُ طِبَاعِي
أَنْسَاكَ نَشْءَ هَوَى وَمَهْدَ رَضَاعٍ
كَفَّاكَ أَبْعَدُ مِنْ مَسَافَةِ بَاعِي
إِلَّا وَأَحْسَبُ أَنَّهَا أَوْجَاعِي
بِأَخٍ سَوَى لِيَتَلَذَّ فِي إِنْجَاعِي
حَشَدْتُ بَعَاشُورَاءَ حَشْدِ ضِبَاعٍ
حَرِثُ الثَّرَى بِمَنَاجِلِ الْزُرَاعِ
أَضْلَاعَ صَدْرِكَ فَرَّقْتَ أَضْلَاعِي
الْمَسْلُوبَ حَتَّى صَارَ أَلْفَ رُقَاعِ
شَقَّ الْمَدِينَةَ صَوْتُ بَشَرِ النَّاعِي
أَوْ تَرْضِي سِبْبي ؟.. وَطُولَ ضِيَاعِي ؟..
حَالِي بِهَذَا الْيَوْمَ رَهْنُ شِيَاعِ !..
صَرَخَاتِ ظِمَائِي وَاعْتَصَارَ جِيَاعِ
خَابَتْ مَسَاعِيهِمْ وَخَابَ السَّاعِي

مَا غَيْرُ صَوْتِكَ مَالِي أَسْمَاعِي
لَا رُوحَ لِي إِلَّا أَقْسِمُ أَنَّني
أَلْفَيْتَنِي مَا بَيْنَ صَحْوِي وَالْكُرَى
يَا وَاحِدًا كَانَ الْجَمِيعَ فَقَدْتُهُ ؛
إِنْ كَانَ غَيْرُنِي الْمَصَابُ وَشَفَّنِي
مَا زِلْتُ طِفْلَةً عَيْنِكَ الْأُخْرَى فَلَا
بِي شَوْقٌ ثَكَلِي لِلْعِنَاقِ وَمَانَعِي
تَدْرِي أَحْيِي : وَمَا وَجَعْتُ بِضَرْبَةٍ
مَا أَفْجَعْتُكَ أُمِّيَّةً بَابِنَ وَلَا
وَلَكِ ابْنُ أُمِّي عَافِرًا وَمُعَفَّرًا
حَرِثُوا بِجَسْمِكَ يَا لِحَسْمِكَ إِنَّهُ
وَبِكْرِبَاءَ خِيُولَهُمْ إِذْ فَرَّقْتَ
عَلَّقْتُ حَوَافِرُهُمْ بِرُقْعَةِ ثَوْبِكَ
مَا غَيْرُ صَوْتِكَ شَقَّ سَمْعِي مِثْلَمَا
فَارَقْتَنِي وَأَخَذْتُ دُونَكَ يَا تُرَى
بِالْأَمْسِ رَهْنُ السَّيْرِ حَالِي إِنَّمَا
يُحْدِي بَطْنِي فِي الصَّحَارَى فَاسْتَمِعْ
سَعْيَ الْعَبِيدِ سَعَوْا بِأَلِ مُحَمَّدٍ

فَبِمَنْ أَشْفَعُهُمْ لَدَى اسْتِشْفَاعِي ..!
حَانِئِيَّةً فَمَالَ قِنَاعِي
شَتَمَ الْحَقُودِ وَنَظَرَةَ الطَّمَاعِ
وَفَتَاةُ فَاطِمَةَ وَأَخْتُ سَبَاعِ
فَعَجَزْتُ قَبْضَ يَدِي وَبَسَطَ ذِرَاعِ
يَلْتَفُّ سَوْطُهُمُ التَّفَافِ أَفَاعِي
خَضِبْتُ جَلَالََةَ شَيْبِكَ الشَّعْشَاعِ
أَمْشِي .. وَيُحْرِقُنِي لَهَيْبُ الْقَاعِ
وَجِرَاحُ فَقْدِكَ يَا حُسَيْنُ مَتَاعِي

شَتَمُوا عَلِيًّا وَاسْتَعَابُوا فَاطِمًا
عَبَرُوا بَيَ الْأَسْوَاقِ فَرَجَةَ أَعْيُنِ الشُّمَاتِ
مَغْلُولَةً فِي الْقَيْدِ يَلْفَحُنِي لَظَى
أَنَا زَيْنَبُ الْحَوْرَاءِ لَبْوَةٌ حَيْدَرِ
الْآنَ .. أَثْقَلَنِي الْحَدِيدُ وَمَضْنِي
الْآنَ .. أَضْرَبُ إِحْنَةً وَبِمَنْحَرِي
الْآنَ .. تَصْفَعُ وَجْهِي الْكَفُّ الَّتِي
الْآنَ حَتَّى الْآنَ حَافِيَةَ الْخُطَى
أَمْضِي عَلَى عُجْفِ النِّيَاقِ أَسِيرَةً

عماد الغراوي - أيران



ليلة گشره بلا أهل

معارضة قصيدة الشاعر الراحل ملا عطية الجمري

والتي مطلعها :

الخيم يحسين محروقه وانا هوّ عليّ الليل
وراسك راح للكوفه وجسمك رضضته الخيل

ليل احد عش ياخويه
ابنص خيمه الحرم گعدت
ابنص خيمه الم لطفال
شي تبجي علي الوالي
اطفال امـد لله چانت
مثل ماداست بصدرک ،
على الأيتام داست خيل
لن طفله لفتها النار
رحت للحومه ادورها
ابذمتي الطفله لوضاعت
كفيلة حرم وانت اوصيت
اجيت ابظلمة الحومه
لن طفله تون وتصيح
على جسمك شفتها اتصح :

فرش ثوب الحزن هاليل
تتباچه ودمعها ايسيل
باقى الخيم محترگه
شي تنحب من الفرگه
وهسه امتونهم زرگه
على الايتام داست خيل
حين الفرهدوا لخيام
ضاعت بين هل أيتام
جفني امن الفكرمانام
كفيلتهن بعد لكفيل
اجمّع عيلتك يمي
وتعثر بالجثث جدمي
بچاها يحرق ابدمي
يا بويه وتون بالويل

باليه روس عالغبره
گالت :صاحلي نحره
اجيته واعرفت عطره
الشمر عقبك علينا ايعيل
لن العيله صاحت ماي
تطشّر والعطاشا هواي
صاحت هسه اريد ابناي
الچان ابليل نجم سهيل
ورمله وليله هم هاجن
سويه اتگابلن ناحن
خيمنه للشرف طاحن
غبشه الضعن راح ايشيل
ولو عذبني بهمومه
وكفيلي سايله ادمومه
عدوي سالب هدمومه
على الناكه واشد ارحيل

اسألت منها :الاجساد اهواي
عرفتي شلون جسم حسين؟
«السي» نادى ابوالسجاد
گتله احضني يا بويه
جبتها وللخيم ردت
جابوا ماي للخذّر
وام عبدالله من شريت
در صدري وأريد ابني
سكتنه الرباب ابظيم
على جاسم اويّا الأكبر
صحت ابصوت علويات
نزلن صوتچن وابچن
ردت هاليل كون ايطول
ولا شوف الزلم صرعه
ولاشوفن جسم لحسين
وداعاً راح اناديكم

الملا حبيب الدرازي - البحرين



عالمِرح قرآن

شَالُوا عَالِرْمُحْ قُرْآنَ
رَاسِهِ انْحَمَلْ فُوْغَ اسْنَانِ
وَجَسْمِهِ امْعَانِغَ الْغَبْرَةِ
ابْعَشْرَهَا وَتَسْجِبَ الْعَبْرَةِ
مَرْمِي وَتَسْحِكْهُ الْعَشْرَةِ
بِالْهَمْ كَعَبَةِ الْأَحْزَانِ
بِجُنَاخِهِ يَهْزِمُهُدَهُ
وَيَحْطُ خَدَّهُ عَلَى خَدِّهِ
حَاضِرْ كَرِبْلَهُ عِنْدَهُ
وَامْعَفِّرْ عَلَى التَّرْبَانِ
اَعْزِيزْهُ ابْهَالِخَالِ
وَشَالُوا رَاسَهُ ابْعَسَّالِ
وَكَطَعَ چَقَيْنَهُ الْجَمَّالِ
مَرْمِي اَعْلَهُ الْوَهْدِ عَرْيَانِ
رَادَتْ تَجْمَعُ اَوْصَالَهُ
وَمِنْهَا الْعَيْنُ هَمَّالَهُ
وَدَّتْهُنَّ الْخِيَّالَهُ؟
مَنْنَا اتَقَبَّلَ الْقَرْبَانِ

مُوبِسْ ابْبحَرْبِ صَفَيْنِ
حَتَّى ابْكَرْبِلَهُ الْمَذْبُوحِ
رَاسِهِ انْحَمَلْ عَالْخَطِي
وَزَيْنَبْ تَلْطَمِ الْهَامَةَ
لَمَنْ شَافَتْهُ اَعْلَى الْكَاعِ
كَادَتْ يَمَّ اخْوَهَا اَتَمُوتِ
هَذَا السَّجَانِ جِبْرَائِيلِ
وَجَدَّهُ اَيْشَمَّهِ ابْنَحْرَهُ
يَا لَيْتَهُ لَوْ اَنَّه الْيَوْمِ
يَشُوفُهُ اَمِنْ الْقَفَا مَذْبُوحِ
لَيْتَهُ الْيَوْمِ يَتَعَنَّى وَيَشُوفِ
بِالْخَيْلِ انْسَحِكْ جَسْمِهِ
وَمِنْهُ سَلَبُوا اَهْدُومَهُ
مَا يَنْوَصِّفُ حَالَهُ اَشْلُونِ
وَاخْتَهُ ابْثُوبَهَا الْمَحْرُوكِ
وَلَمَنْ اَيَّسَتْ كَامَتِ
تَدَوَّرَ اَعْظَامُ صَدْرِهِ لَوَيْنِ
وَصَاحَتْ يَا اِلَهَ الْكُونِ

حسين الغدير - البحرين

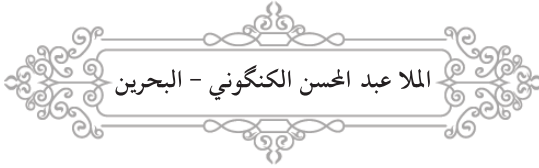


طفلة الحسين (ع)

لسان حال طفلة الحسين عليه السلام على جسد أبيها في ليلة الحادي عشر من المحرم ..

يبويه بهال فلا ما هان أخليك
يعايفني ونائم فوق إلوهاد
أريد أوصل إليك بويه وأحاجيك
وإذا أعبر جرح أتعثر اب ويل
تدوس أضلاعي خلني أحتمي بيك
أريدك تقعد بهال ليلة وبياي
عسى يا غالي بدموعي أرويك
وفي دربي وشكر جرحتي الأشواك
أشم عطرك وأحط راسي بأياديك
وعلى صدرك حوافر خيل الأرجاس
شنو إلي سوته بجسمك أعاديك
وبت حامي الحما حاطوها ظلام
وتواسيها مثل ما هي تواسيك

إجاني الليل قلبي وبن ألاقيك
حبيبي جيتك أتخطي في الأجساد
فقدتك والأبو في الشدة ينراد
اجيتك خايفة في ظلمة الليل
يبويه خايفة من حافر الخيل
يظامي أني مثلك بعدي بظماي
جبت دمعاتي ما عندي إليك ماي
وصلتك شاردة من هجمت أعداك
حسين الليلة بس خليني وياك
لقيتك بس جسد مرمي بلا راس
لروح واشتكي عد عمي عباس
يبويه ما بقت لعيالك خيام
ترد يا بويه لم وياها الأيتام



خطاب إلى الليل

ذبحوا عشيرة زينب وزينب غريبه
من هجمت اخيول العدا ماتم لها حال
وكم صارخه اتنادي على الليوث الحريبه
وحسين جثه ابغير راسه على ترابه
وسط العرى وجوع وعطش وشهالمصبيه
وينه تنام انكان زينب تقدر اتنام
لحظه وتفز وتصيح يا بويه سليبه
وهذي تقلها السوط زورق لي اضلاعي
وينك يبو فاضل يطاعون الحريبه
يخوان زينب كيف نمتوا بالترايب
خوف وظلام وليل يا بويه وغريبه
ناديت ابو فاضل وأمّنته عليه
وهذا اخوه حسين بس جثه سليبه
وينه اولسي ابعيلة حسين المسيه
طولت يا بويه على ابنيك الغيبه

يا ليل لا تمسي ترى الدنيا كئيبه
ياليل لا تمسي قبل تجمع الاطفال
كم حرمه مفزوعه وطفل غطته لرمال
يا ليل لا تمسي ترى النسوة تعابه
وفي وين ملجى العايله وحرقوا اطنابه
يا ليل لا تمسي ترى العدوان ظلام
نسوان مرعوبه وليمن غفت ليتام
هذي تنادي عمتي سلبوا اقناعي
وزينب تقلهم للحرم ما ظل راعي
حبست دمعها واصرخت والقلب ذايب
ونادت على الليث الذي في النجف غايب
حين الكنت يا ياب بفراش المنيه
راح الشريعه ومارجع يا بوي ليه
يالنايم ابأرض النجف الحق عليه
في ليله وحده شيبتني الغاضريه

المرحوم يوسف زاير- البحرين



جلجل علينا الليل

جلجل علينا الليل بحزانه وظلامه
كلها تصيح الغوث يا حيدر الكرار
راحت أهلنا يا علي في ضحوة انهار
الليله يبو الحسين بالحسرات صرنا
واحنا حريم ابلا حمى بتنا وحدنا
لخيام حرقوها اوفرت كل لطفال
تاهت ابدھشتها حزينه ذاهله البال
يا بوي وصل لك خبر عن يوم عاشور
ما قصروا رؤوا لرض من فيض لنحور
وبعد الظهر ما ظل عدنا غير نسوان
واطفال ذابحها العطش واصغار رضعان
عجل يبويه واحرس النسوان بالليل
ميصير نصفى يا علي واحنا بلا اكفيل

اوتاهت بلوعتها نساوين اويتاما
قوم ادرك العيله يبويه من هالشرار
او عريس عندنا اخضاب كفيه علامه
لنصار راحت والأهل وانفل علمنا
وهاالجيش حايطنا ولا ندري اشمرامه
بالبر هامت والعدو ما يرحم الحال
وينك يبو السبطين تنظر هاليتاما
ابحر الشمس طاحت على التربان لبدور
والخيل فوق الخيل من ذيك النشامه
بس العليل امن المرض يا بويه نحلان
عجل يداحي الباب وادرك هالأياما
خوفي عليها تعتدي خيالة الخيل
يا بوي قلبي مشتعل حزنه وضرامه

مصطفى الكناني - إيران



بين أمي

معارضة لقصيدة (بين أمي الصبر عي) للشاعر المرحوم الشيخ غازي الحياوي
تحاكي لسان حال العقيلة صلوات الله عليها بفراق إخوتها و فقد بنيتها ! ..

بين أمي يذل فرگاك يذل فرگاك بين أمي
و لو لا النايحة لطرواك ماضربوا مثل باسمي
ما ضربوا مثل باسمي لو لا النايحة لطرواك
و اگولن لو لفاني البين غيري يا إخت تنعاك ؟!
اشلون انساك حاشا انساك ينساني الله چان انساك
چان انساك ينساني او يصوب بالرهگ عزمي
يصوب بالرهگ عزمي لون ما اوفي امصابك
و ماهو صواب و ايعدي دگ بروحي اصوابك
أنه اللي افگدت عشره و سبعة وياهم اصحابك
اصحابك سبع عشرات طاحوا فده عن زلمي
طاحوا فده جدأمك او دمهم بالفلا خنياب
توسدوا گفرة البيدة اوسفه اعله اجسادهم التراب
مثل ماصوبوا گلبك گلبي بطيحتك منصاب
يالطايح فده للدين , ما يخطي ابفلا جدمي
ما يخطي ابفلا جدمي يخويه لا چن اتخطي
تخطاها الجثث و الخيل او جيت ابوسطة الخطة
خطي جدمي ايمسية اغروب مسرع ماگدر يبطي
ما يبطي مثل ما چان حالي او عزوتي يمي

حالي أو عزوتي يمي حال المايشبها حال
 زلم چانوا غطي طولی خیال اشرچ ابنخیال
 ظل چنتوا لخد زینب و زینب های دون اظلال
 اختکم یابرج سعدي ظلت بیدها تومي
 بگیت اومي بدي واعمت وارید ال عالسرج ترگه
 لوحلي بـ اديک انچان پیک امن النفس شهگه
 تراهي استفردتني الگوم اوباب اهل الوفه امسرگه
 وانه حرّه و فجيدة رای ردت باشط علي يحمي
 ردت بالشط يحاميني وانه حرّه أو فجيدة رای
 يحاميني لحد ماجیک وابخ گلبک ابغرفة ماي
 أنه همي ترد ويای ما همني چثير اعداي
 گلبي يشتفي من اتگوم وبيک اگوه اعله سد همي
 بيک اگوه ينور العين او يرد امخيمي امن
 و تراهي العده تتهيب الليث الطاوي و چامن
 خويه اگعد اليه اگعد لا تبگه ابفلا ساچن
 تراهي اعدانا لي گربت وخوفي اتفرهد اخيمي

مصطفى عادل فرهود - العراق



صبح اهد عش

صبح اهد عش من عاشور صبح الحزن واللوحة
 جثث مطروحه عالتربان ، فوگ الروس مرفوعه
 بين الجسم بين الراس حگها العين لو تختار
 واحد شوفي وانت ثنين واشوفك وين ما اندار
 حار الرمل ويأذيك ويا خوية الرمح هم حار
 واني ابينهن يحسين نحيلة جسم مفجوعه
 صح مفجوعه بين اثنين بس راسك يخويه اشوه
 راح ايرافگ اعیوني ويصبح بالدرب سلوه
 الفاجعني الجسم يحسين ضلته اعد الارض بلوه
 جسم اطهر بشر بالكون حوافر كاسره اضلوعه
 خطوة اوگف وخطوة امشي وداع وملگه بالاحساس
 اودع جسمك وارجع بين امي الاگي الراس
 صعبه الخطوه وانت ادره ما ترحم عیون الناس
 والماترحم وتهضم اصوات اعداك مسموعه
 يصيحون العدى صوبين هذا الراس راس حسين
 وياوعلك يخوي الحيد وتحچيلك ادموع العين
 بدونك يا عزيز الشوف ما ادري اروح الوین
 مو بس ماي يا خويه عليه الدمعه ممنوعه

صاح الحادي للكوفة المسير وضحكوا الانذال
 بين الكوثر وحيدر العطش بـ ارض الغرب چتال
 بدال الماي يا خويه جابو للادين احوال
 اصل الدين شو مذبوح وسبايا انوخدت افروعه
 درب بي نمشي مانندل والتكتل هزيله النوگ
 المخذ شاف طول الها كلفه اتطب سبيه بسوگ
 الفرخ من گلبي بوگه انباگ ومن شيبك ضوه مبيوگ
 واليهدي ويدلي الناس بظلام اتجازن اشموعه
 اسارى نروح لابن ازباد وعلى النوگ الهزيله انسیر
 النوگ ابلا غطه يحسين وهاي المالهاتفسیر
 چنه من سبايا الروم شبدر من عدنا يا تقصیر
 مو من عدنا طيب وخیر هاي الدنيا مزروعه ؟
 صعب هذا الدرب يحسين درب السبي موتنه
 الشمس واتراب ذاري الكاع غير كل ملامحنه
 چنه وين بوجودك وهسه ايبا وضع صرنه
 العلیل امن السلاسل صار مايمسحهن دموعه
 لا صارت ولا دارت لبني هاشم سبيه تروح
 الاله والماله دلال والما خاصه الله بروح
 المصيبة زينبك يحسين غدت كل الخليقة تنوح
 وملائكة السمه حزنت وبكريله مجموعه
 عطشانه ورويت ابشوف راسك من مشه وياي
 جابوا ماي يا خوية وگلت غير الحسين الماي
 عگب طولك هذاك الچان راسك صار انه افياي
 التعب يگضي ونرد للدار ورأسك يبقی موضوعه

الحاج أحمد الأكرف - البحرين



انهض وعاین حالي

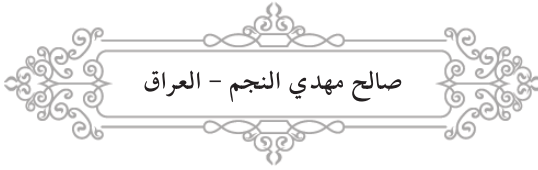
ياللي اطلعت بحماتك انهض وعاین حالي
حرقوا خيمها ونادت ماكو أحد يسمعه
لا ارجال ظلت عدها يا خويه ولا والي
هذا الذي امقدر لي ياخورا مو بيديه
والموت فرق بينا يم الدال الغالي
أصفق ابحسره اجفوفي أووتتي تسوق أحزاني
خويه فجعني امصابك ومنه انفطر دلالي

انهض وعاین حالي انهض وعاین حالي
اختك سليبه بعدك وسوط الشمر لوعها
والحرم فرت بالبر وخيل العدى تتبعها
اعلى البين عتبي يختي لا تعتبين اعليه
يتقطعون اجفوفي وعيني ابسهم مطفيه
من وحدتي وفرقاكم هذا الذي خلاني
العدوان تبجي الحالي لمن أنادي اخواني

وأضاف على الوزن الفائزي :

همي ازداد وما نسيت انتي على البال
ضجتهم اعلى الماي وشسوت ابحالي
لو شاطروك أهل الوفا انتة الكاسب
تضرب بك الأمثال من أول وتالي
على خليصي احسين لو مقطوع ليدين
تعبت لطم يمنايه يا خويه وشمالي

من وقت ما قطعوا اجفوفي والعلم مال*
وما انسيت سكنه والحريم وعطش لطفال
والله كفو ونعمين يا راعي المراتب
فضل الأخوه لك شهد أديت واجب
يا دمة اعيوني عليمن هو تهلين
راحوا طبق عني فجعني فيهم البين



يا ذبيح الطف

تبجي لمصابك ملائكة السمه
تطوف بالكعبة وتصلي بالمقام
ودّعت جدّك وأمك فاطمة
ما تذل وتقر إقرار العبيد
وسال دَمَك سيدي بالملحمة
القاسم العباس والأكبر علي
ليوث تجمعهم مودة ومرحمة
وبالوصية تقدمت بنت الطهر
شَمّته وأدّت وصية فاطمة
أنه بن حيدر أمير المؤمنين
ومن طحت للباري گمت تكلمه
وبحوافرهما أبد ما رحمتك
النار ما خلت خيامك ساله
نور عيني إرجع لصوب الخيم
العيله بوجودك تراهي حاله
على الغبرة توسد حسين النفل
وأسروها علوج أميه اللائمة

يا ذبيح الطف يبن حامي الحمه
من المدينه لصوب بيت الله الحرام
لا يغدرونك بني ميّه اللئام
انته بن ذاك البطل حيدر الحيد
حتى لو آل الأمر قطع الوريد
قدّمت شبّان يا نعم الولي
مسلم وعابس هلال الجملي
بآخر وداعك على خيام الخدر
كشفتني عن نحر ك يخوية والصدر
وترتجز بالمعركة أنه الحسين
وبالقدر جاك الحجر شجّ الجبين
(رضت خيول النواصب جثتك)
النوب صالت على مخيم عيلتك
زينب اتجهت على التل بألم
وإدرك أطفالك يخويه والحرم
ما إجاها اجواب من ذاك البطل
سلبوها وركوبها إعله الهزل

محمود القلاف - البحرين



يشبه خيمتك قلبي

يشبه خيمتك قلبي بعد امفارگك محروگ
وبلا كافل ولا هودج مو من طبعي أركب نوگ
أول مرة ترسم لي الشَّمس فوق التُّرْب فيّه
كنت أمشي وري الكافل وكان ايظلل اعليّه
يمسح خطوتي برجله وأثر بالقاع ما ليّه
عليّه النوح ظل «واجب» وعنده ليّه باقي «احقوگ»
غيرني الدهر بعده ودونه أنا مو أنا
لو أشرب «لذيذ الماي» للموت أبقى «عطشانه»
عنده تاركه «قلبي» وأخذت اويابه «ذرعانه»
أشهگ من أقول اسمه وظل مني النَّفس مخنوگ
دُئوها هزيلتهم چيف أركبها مچتوفه
وشفت جسمه أبوفاضل عليّه يرجف ابخوفه
نخيته ايقوم ايرگبني واليّه زحفت اچفوفه
وجلل في السَّفرة يحرسني صعد راسه اعلى رمحه فوگ
ترك راية أخوه احسين وراسه اعلى الرمح راية
وكلما تمشي الناگة راسه يمشي احذايه
يقرا لي «الفلق» و«الناس» ويگللي انتي بحمايه
وجهه چنه «القرآن» وابسههمه صفى ممزوگ

أباري النسوة والأيتام ورأسه ظل يباريني
أسلي اقلوب مذعورة وعلى رمحه يسليني
يكلّم عيني ابعينه مطفية وتناجيني
تركتج بعدي مأسورة وتركتي جسمي المسحوك
أشوف ابعيني شاللي صار ويذكر قلبي شاللي كان
كنت ابولية العباس صرّت ابولية العدوان
أميرة أمشي لارض الطف واسيرة بساير البلدان
تتخيل يبو الغيرة أختك تنسحب في السوك
بعد ما هجموا اعلينا بلا غيرة وبلا إسلام
وبعد ما سلبوا النسوان في عاشور والأيتام
كل اللي انسلب منا يبيعونه في سوق الشام
شجاوب طفلة لو قالت أريده قرطي المسروك
تتخيل يبو الغيرة ظهري ابسوط ايجلدونه
وشتّموا أمي الزهرا وأبويه هم يشتمونه
جدي المصطفى الهادي ولا چنهم يعرفونه
عجب أدخل على طاغي ومتني بالحبل موثوك

مجتبى التتان - البحرين



من بعدكم ما بقّت رحمة وأمان

لسان حال الحوراء زينب عليها السلام ليلة الحادي عشر من المحرم :

وإلى هالأطفال ما ظل أي مكان
خويه صرنا بالفيا في مشردين
أوجعت كل ذرة وأبكت كل جماد
وموحشة الدنيا ودُموع بكل عين
رّوع الأطفال فقدك واليتيم
ومظلمة الأوطان بعدك يا حسين
وكم طفل محزون ومقروح الجفن
والقمر هالليلة مخسوف وحزين
عاشوا الغربة وعطشهم عنه نار
هذي زينب بنت أمير المؤمنين؟!
ذابلة ومدهوشة نحلها الألم
وأسمع الرد من شماله واليمين

من بعدكم ما بقّت رحمة وأمان
الخيم محروقة ، فرهدنا الزمان
ورمية السهم المثلث بالفؤاد
وفي صبح عاشور ليل امن السواد
صعبة ركن العائلة من ينهدم
والجرح في كربلا ما يلتئم
كم يتيمة وطفلة محتاجة ال حزن
ضاق بغيونه الفضا وأصبح سجن
منظر الأشلاء أفزع هالصغار
وسمعوا الناس اللي تسأل في الديار :
من أعاين هاليتامى والحرم
أنتخي بعباس شيال العلم

لسان حال أبي عبد الله الحسين (ع) :

وظل يشوفج دوم آية امن الجلد
يا اختي في هالليلة عزمچ لا يلين
والبطل عباس وأنصاري وحيب
وكل بناتي ال تمزج آلهة بآين

جسمي لمقطع يـ زينب ما برّد
يا عزيزة واجهت ضيم وشدد
من بعد لكبر وجسام الحبيب
الله يرحم كل غريبة وكل غريب

كُلُّهُمْ بُعِينٌ فِي هَالِ الدَّرْبِ الطَّوِيلِ
وَيُخْرِسُ السَّجَادَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ
كُلَّ جَرْحٍ يَمُوجُ يَلَاقِي بِلَسَمِهِ
يَا أَلْ صَبْرَهَا يُرْتَلُ الذِّكْرُ الْمُبِينُ
وَمَنْ رَمَى الْجَبْهَةَ الشَّرِيفَةَ بِوَلْحَتِوْفِ
أَنْتِ بَابُ الْجَنَّةِ عَنْ عِلْمٍ وَيَقِينِ
أَشْهَدُ أَنْجَ آيَةَ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ
يَبْقَى عَزَّجٌ دَوْمَ مَرْفُوعِ الْجَبِينِ

بِاللَّهِ يَا عَمَّةُ سُكَيْنَةَ وَالْعَلِيلِ
وَرَأْسِي يَخْرُسُكُمْ مِنَ الْحَمَلِ يَمِيلِ
يَا صَلَاةَ اللَّهِ الَّتِي تَصْعَدُ لِلسَّمَاءِ
عَالِمَةٍ وَمَا يَصْحُحُ نَقُولُ: مُعَلِّمَةٍ
مِنْ وَغَمِ بَذْرِ الْعَشِيرَةِ بَلَا جُفُوفِ
جَنَّتِي كَعْبَةٍ وَبَيْهَا أَيْتَامِي تَطُوفِ
يَا أَخْتِي لَوْ صَارَ الْحَمَلُ بَعْدِي ثَقِيلِ
لَوْ صَفَى ضَمِيمَ الدَّهْرِ مَا لَهُ مَثِيلِ

محمود توفيق البراك - العراق



وَحْيُ الدَّمَاءِ

مات كلشي وأنذبح كل الدلال
 وين جانتلي أمس بحضان أخوي
 الموت من يندبح گدامك عزيز
 الموت من يكوم اخوك ابلايه راس
 يأشربأربع أصابع للخيام
 مامجرّحته السيوف أو لا السهام
 راح في أخواني واذتني الشמוש
 والتلاكي الخيل يفزع إلهه شيب
 رَغْضوهه الماطلع إلهه خيال
 بين جم سَلَّاب بين الموشريف
 إشما أمد أيدي البناتك جفي تاه
 الزلمه طاح أو هَدَّت أشباه الرجال
 طلع حَسَّه الختل من إخيال أخوي
 داسوا إِبَيْتِكَ أو حركوك مضيف
 خدري وين اليوم وين البارحه!
 اليوم يجتفني بحبل دَبَّاحه
 أو ينسحك بس ماقروله الفاتحه
 ايريد يفزع ماتعينه إصفاحه
 سمع صيحتها الأبد ماصايحه
 الطگ خواته هُوَّ هذا الجارحه
 يم بقايه إخيامي أنصب ناичه
 تسولف اعله الضيم مو عالراحه
 أو طاحت إِبَّين الخيول الجامحه
 امخدَّره اتحاوطهه وادم طالحه
 حيل يوگزني الشمربرماحه
 والجبان إعليّه سَل إسلاحه
 والإله بالطف مواقف فاضحه
 إوجوه خدرك للأجانب واضحه

علي حسين آل طالب



حجاب الألم

ما أگدر عَلى كتمان سرها
لِونى الأسود ايشابه عمرها
لَمَن ضَرَبَت الهامه ابعشرها
چانت خلفي واتهبَّط نظرها
عليه امن الجفن تنثر دُررها
وچم مرّه ابألّم نشرت شعرها
شمس متحجّبه تجري لمستقرها
گلّت: معقوله تغفل عن خدرها!
كَادت للشمرتكشف نحرها
لكن صَبري ينهل من صبرها
وذابت روحها ابِحادي عشرها
ظل بالليل متزاحم فكرها
وأَمّا العين مبيضه ابقهرها
إذا جا الأجنبي وابليده جرها
وما أگدر أبسد أوفى ابشكرها
كثر ما الظالم ابسوطه نهرها
طحت حين العدو ابجقه صطرها
بالچفّين تستدارك سترها
ما أوگع سوى ابشاطى گمرها
وتجفّ ادمومها ويرتد بصرها

أنا احجاب زينب وأروي آلام
رافگت العقيله ابعشرة أحزان
حسّيت ابُعْظَم همها في عاشور
من گد خوفها امن أهوال لطفوف
إذا تلمح نجم طايح بِلِتراب
لطمت مدري چم مرّه اعلى لحدود
چانت حين گصّدت مصرع أحسين
حرّكني الهوا ابركضتها لحظات
وعلى نحر السبط من شافت السيف
أنا احجابها المغمور أهات
احتضرت يوم عاشر زينب اهواي
بيّه وبالخيام ونسوه وأطفال
ايرمشها ايبان من كثر السهر شيب
تجر مونة الهم شهگة الموت
أنا احجابها الضمّتنى أعوام
عَنّي دافعت بيديها لا طيح
طحت مو باختياري تالي عالگاع
عسّرونسي إذا شفتوها يا ناس
أنا احجابها ولو بيدي اختار
وياخذني الهوا لعيون عبّاس

السيد صادق الخضراوي - القطيف



أحاديث السحر

فرشت اترابي سجّاده
 ليل احد عشر احچي لك
 ليل اتكؤور انهارك
 واجيت اتشوف نجماتك
 تقلب من بني هاشم
 وانا المحروقه خيماتي
 إذا ياليل تنظرني
 تصب دمع الندى اعليه
 لأن ماتنسى عشـرتنا
 تراني للسند احتاج
 ردّ خمسين عام اتعود
 بمن باستار أجفانك
 تمثّلت بوصيّتها
 بالمواريها واريني
 إجيت البارحه ياليل
 ولا اقدرت بسحر عاشور
 أريد النوب تنظر
 تظللني وتعوض لي
 عقب ما ظلمت دنياي
 واريدك توقف انت اويي
 ولك بس ورث اجروجه
 على التربان مطروحه
 جثث وارقياب مذبوحه
 أميره وسلّبتني اعداي
 تفت قلبك عذاباتي
 عساه ايطقي جمراتي
 صلاتي بيك ودعواتي
 أشكي وتستمع شكواي
 حتّى اتصافح الذكرى
 حملنا اجنازة الزهرا
 لحد مانامت بحفره
 عليك الزهرا ياوفاي
 لمح امن البصر واسرع
 من أحبابي اتودّع
 تطول ولا فجر يطلع
 خدر عن يمتني ويسراي

جل أتبتل بجلسه
 وعهد باورادي أتذكر
 أجر تسبيحة الزهرا
 وصلاة الليل أهديها
 ليل ونيّم الأيتام
 أخاف الطفله لوفزت
 تخيل تجري للحومه
 أكيد اعلى الذبيح
 وعلى ابواب النهار
 لو ارفض أترك اخواني
 ليل وهم مثل لونك
 إلك مرسومه أحوالي
 بعد ماترحل ياليل
 يركبوني بظهر ناقه
 أويلي وما إلي وليان
 عليل ايجاذب انفاسه
 إلى الله والجسد ناحل
 إمامي وأذكر الكافل
 إلى العباس ابوفاضل
 لخوايه احسين ضي عيناى
 لتفزعهم بهـالبر
 تشم ريحة أبو الأكبر
 رقيه وتحضن المنحر
 اتموت بلوى توقع ببلواى
 ادري بشياطين الينطروني
 شمر واسنان ايضربوني
 سواد ايلون امتوني
 صور تنزف من اللي جاي
 تاكل بيدي أقيادي
 ولي طيحه اعلى كل وادي
 باچر غير سجّادي
 وعلى اخدوده الدمع همّاي

علي حسن أبورويس - البحرين



حرقوا الخيم

هجمت علينا الخيل وفرينا في هالبر
ياللي على التربان مرمي يا ضيا العين
حزگوا الخيم واحنا مَ نِدري نلتجي وين
هَدني التعب والله وأني أجمع هَلْطفال
مرعوبة واليجري عليها چنه زلزال
جيت وقعدت اعلى الترب ما عندي حيلة
لازمة اذیالي وترتعد وتون ثكولة
تجرحت رجليني من الحومة وبلاها
يابسة اشفاهي من الظما وتنزف دماها
وهذي الأعادي بالعوادي حولنا تحوم
أگشر علينا يا خلیصي والله هاليوم
رغم الألم ما فارگت عيني جمالک
أنظر إلك في محنتي ودمعي جرى لك

گوم بعجل وادرك حريمک یبن حيدر
لو تقدر تشوف اللي بينا خويه يحسين
أطفال تتصارخ ونسوة تگوم وتعشر
هامت بعضها والبعض واگع بلرمال
وچم طفل تحت الخيل گدامي تعفر
متجمعة اعليه يتاماک الذهولة
وأني على النهضة في هذا الحال مگدر
والشمس تلهب واحنا نتلوى بلظاها
والرمضا من تحتي أحسها نار تسعر
نتنفس الغبرة وما ظلت لنا اعزوم
وكل لحظة في هالفاجعة قلبي يتفطر
وانته رمية اعلى الثرى مگطعة اوصالک
يا ليتني فدوة إلك یلگمر لزهر

أبو شهيد الأحسائي - الأحساء



بين المطاعين

وَكُفَّتْ عَلَى جِسْمِ الْأَهْلِ بَيْنَ الْمَطَاعِينَ
مَجْرُوحٌ يَا غَلْبَ الصَّبْرِ تَنْزِفَ رَزِيَّاتٍ
وَحِيَامَ حَارِغِهَا الْحَقْدِ يَا أَطْهَرَ أَبْيَاتٍ
يَا رُوحَ عَجَبِهِ مَا هُوَتْ مَا بَيْنَ لَأَرْوَاحٍ
عُجْبَ الْمَآسِي وَالنُّوْبِ مَا لَحْظُهُ تَرْتَاحُ
يَا بِأَلْ يَهْدَا وَالصَّدَى بِلِسَانِ لِرِيَّاحٍ
وَأَيَّاتِ رَاسِهِ ائْمَنُ شَرْهَ بَسْنَانَ لِرِمَاحٍ
وَضَفَافَ نَهْرِ الْمَرْجَلِ لِيهَا الْغَلْبِ بَاحٍ
عَبَّاسُ صَرْنَا ابْطِيحَتِكَ بِسُورَةِ أَشْبَاحٍ
مَشْتَكَاتٍ مَلْهُوفِ الدَّمْعِ وَيَتَوَجَّعُ هَوَايَ
عَ الْكَاعِ كُلِّكُمْ يَا هَلِي وَمَا عِنْدِي حَمَايَ
يَحْسِنُ شَهْكَاتِ الْفَكْدِ تَتَرَدَّدُ تَصِيحُ
وَالْكُونِ مِنْ حَالِكَ تَهْلُ عِبْرَاتِهِ وَتَسِيحُ
يَحْسِنُ حَسْرَهُ نَادِيهِ بِنْتَ الزَكَايَاتِ
وَنَعُوفِ لَجْسُومِ بَعْرَى وَسَفْهِ رَمِيَّاتِ
يَحْسِنُ سَامِحَ خَيْتِكَ لَوْ مَا بَدَى أَوْدَاعُ
وَبَأَحْزَانِ صَوْبِكَ تَلْتَفْتُ يَا خَوْهَا كُلِّ سَاعِ

وَكُفَّتْ عَلَى جِسْمِ الْأَهْلِ بَيْنَ الْمَطَاعِينَ
مَجْرُوحٌ يَا غَلْبَ الصَّبْرِ تَنْزِفَ رَزِيَّاتٍ
وَحِيَامَ حَارِغِهَا الْحَقْدِ يَا أَطْهَرَ أَبْيَاتٍ
يَا رُوحَ عَجَبِهِ مَا هُوَتْ مَا بَيْنَ لَأَرْوَاحٍ
عُجْبَ الْمَآسِي وَالنُّوْبِ مَا لَحْظُهُ تَرْتَاحُ
يَا بِأَلْ يَهْدَا وَالصَّدَى بِلِسَانِ لِرِيَّاحٍ
وَأَيَّاتِ رَاسِهِ ائْمَنُ شَرْهَ بَسْنَانَ لِرِمَاحٍ
وَضَفَافَ نَهْرِ الْمَرْجَلِ لِيهَا الْغَلْبِ بَاحٍ
عَبَّاسُ صَرْنَا ابْطِيحَتِكَ بِسُورَةِ أَشْبَاحٍ
مَشْتَكَاتٍ مَلْهُوفِ الدَّمْعِ وَيَتَوَجَّعُ هَوَايَ
عَ الْكَاعِ كُلِّكُمْ يَا هَلِي وَمَا عِنْدِي حَمَايَ
يَحْسِنُ شَهْكَاتِ الْفَكْدِ تَتَرَدَّدُ تَصِيحُ
وَالْكُونِ مِنْ حَالِكَ تَهْلُ عِبْرَاتِهِ وَتَسِيحُ
يَحْسِنُ حَسْرَهُ نَادِيهِ بِنْتَ الزَكَايَاتِ
وَنَعُوفِ لَجْسُومِ بَعْرَى وَسَفْهِ رَمِيَّاتِ
يَحْسِنُ سَامِحَ خَيْتِكَ لَوْ مَا بَدَى أَوْدَاعُ
وَبَأَحْزَانِ صَوْبِكَ تَلْتَفْتُ يَا خَوْهَا كُلِّ سَاعِ



مسببة

يخويه حسين يا مذبوح خذوني اعداك مسببة
 يالرمي على الرمضا
 وجسمه مقطع الاعضا
 اهون عليك ما ترضا
 يخويه حسين يا مذبوح خذوني اعداك مسببة
 اركبناها هوازلهم
 شمر بسوطه يزجرهم
 واسكينة تعاتبهم
 يخويه حسين يا مذبوح خذوني اعداك مسببة
 يلي منذبوح عطشان
 وجسمه موسد التريان
 بلا تغسيل ولا اكفان
 يخويه حسين يا مذبوح خذوني اعداك مسببة
 محتارة مع الأيتام
 بالكوفة وأراضي الشام
 في زمرة كفر ظلام
 يخويه حسين يا مذبوح خذوني اعداك مسببة
 يلي منحره مقطوع
 ومنه اتكسرت لصلوع
 رقية ماتت امن الروع
 يخويه حسين يا مذبوح خذوني اعداك مسببة
 تنيته البطل عباس
 يحميني من الارجاس
 خدري بصونه ما ينداس
 يخويه حسين يا مذبوح خذوني اعداك مسببة

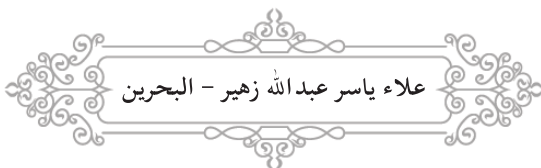
جعفر عبيد - البحرين



شلون ليلة

شلون ليلة تمر على زينب كئيبة
ليلة الحادي عشر من هود الليل
للنجف صدت وصاحت يا علي ادخيل
حرمة ما عندي ولي ولا عندي كافل
وين ابو الحملات حلال المشاكل
عيون زينب للصبح هالليلة متنام
تندب العباس والأكبر وجسام
الليلة محتارة العقيلة بحرم واطفال
عدو جاير يخوتي ما يرحم الحال
توجهت للمشرعة وصاحت يذخري
الليلة يا عباس محتارة بأمرى
حائرة بين النهب والسلب والنار
شلون عفتوني يخوتي بين اشرار

ليلة فيها تبقى مهمومة وغريبة
وكل عشيرتها على الغبرى مقاتيل
قوم رجعني الى ديارى بطيبة
لا حسين ولا قمرنا ابو فاضل
يحضريواسيني بهاي المصيبة
تنعى اخوتها وتحرس نسوة وايتام
ترضى شيمتكم تخلوني غريبة
شلون عفتوني يخوتي بيد انزال
يخوتي منكم ترى هذي عجيبة
ترضى يا خويه العدى يهتكون ستري
منين يا خوية لفتني هالمصيبة
وبين رضعان وحرم واطفال لصغار
الصبر عقب اخوتي من وين اجيبه



إِنْ كُنْتَ ذَا جِلْدٍ

امدلة حيدر واطل وحدي ولا ليّه مُعين
ودّعت عَزِي ودالسي يوم شفتك منطرح
غرّبت عالمضة شمسك واشرقت فوگ الرمح
شب دليلي بنار فگدك واستعر صدر الخيام
الصفاء بمصرعك والمسروة بم ذيج لیتام
شيعت بدموعي خدري وحزني لي أصبح گبر
ما رحمني، گوم وانظر متني من سوطه انحفر
واقبلت ليلة احد عشر من بعد ذاك العصر
وباچر ايصبحون: يا زينب، إلى دروب اليسر
الصبح أظلم علينا من طلع فجر احداث
وعلى عينك تبجي من سابع سمى عين العرش
خوية يابو سكيانة وانظرکم ظمايا امغفرين
واختنگ دمعي وتشتت شملي من بعد الذبح
ريت راسي دون راسك بالعوالي يا حُسين
وأني مابين الخيم سعيي وبين ابن اللثام
ياالموذر بالشرى وبعدك نطل امفرهدين
من بعد عباس يا خوية تولاني الشمر
وأجذب الونة خفية عن شماتت هالعين
موحشة وصيوان ماعدنه ولا عدنه ستر
الله يا صبر اليتامى وصبر زين العابدين
أنظر اخواني جسوم امرملين ابلا نعش
حسبي الله العالم بفعل الطغاة المجرمين

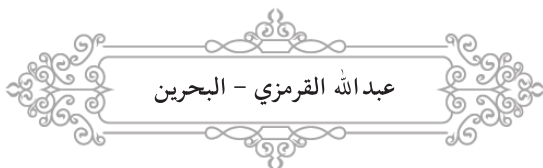
جعفر حسين الخليف - القطيف



مدلة حيدر

يا تراب الطف أنشدك يا تراب
أنشدك يا تراب عن أعظم أمر
قلي طاح اعلى الوجه لو عالظهر
عن صدق من المثلث ما سلم
اشيحتمل خويا الألم فوق الألم
ما تقلي اشسوى في حاله الشمر
هبر اوداجه لحد حز النحر
ما حميته اشلون من سحق الخيول
كسرت أضلاعه بن طه الرسول
اشلون راسه يرتفع فوق الرمح
جان ايشع راسه مثل ضي الصبح
من صدق عساري ثلاثه عالترب
حال اخويا الغالي اصعب من صعب

أرحم ابحالي اورد ليا الجواب
جسم اخويا من تمايل عالمهر
واشكثر يلقي ابو اليمه عذاب
أنتزع ثلث القلب ويسا السهم
ممتلي جسمه الأخو ابدم الخضاب
من صعد بانعاله وسفه عالصدر
يا مصاب أعظم واشد من هالمصاب
فوق صدره جانت اتصول او تجول
عاجرى لبن امي والله اقليبي ذاب
ايرتل القرآن ما هممه الجرح
اجبينه وسفه منهشم ما ظني طاب
ابلا غطى ظل والدمما منه تصب
من مصابه مدري واشقد راسي شاب



رقية على مصلى الحسين

على امصلاك يا بويه أهل دمعي على امصلاك
 حنيني انفرش وأمالي بعد طول انتظار ألقاك
 يبويه ابنيتك أني رقيه البيدك اتربت
 عشت ويّاك اوما شفتك على فرض اونفل أبطيت
 عسى ماشر أذان الله ارتفع وانه بعد ما جيت
 ولاني امعوّده تبطي ولا اتعودت عالفراق
 لعد ماتوصل وتحرّم بسولف لك عن اللي راح
 اوشاللي اتحملة قلبي من اهموم أوالم واجراح
 شفت أيتام ايحوطوني اوتدري باليتم ذباح
 بعيد الشر على عمرك يبويه ولا بطى ملفاك
 في عصر العشره لو تدري في قلبي العطش وش سوي
 إجابوا ليّه شربت ماي اوروحي بنار تتلوي
 استحييت أشرب اولو قطره قبل ما بويه يتروي
 قلت عالعطش خل أصبر وأطفي هالظما ويّاك

- أستاذ عبدالله ابن الأستاذ حسن القرمزي الصددي البحراني مواليد ١٩٧٧م ، وحاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة البحرين ودبلوم عالي في التربية من كلية المعلمين وجائزة الخليل ابن أحمد الفراهيدي للتميز في التحصيل الأكاديمي - معلم لغة عربية ومشرف إداري - مهتم بالشعر الموكبي وشعر المنبر وشعر مواليد أهل البيت - له ديوان (صلوات) وهو ديوان مختص بالصلاة على محمد وآل محمد ودياوين تحت الطباعة (يحنون لحننا) وديوان مواليد (يفرحون لفرحنا) نسأل الله تسهيل طباعتهم قريباً .

يبويه خل أسولف لك على قلبي اوكل مابيه
 اوصل هالعتب مني إلى الساقى إذا اتوافيه
 اوقله إنني زعلانه ولهالسه أنتظر جفيه
 وعدني وطبعه مايخلف ولا أدري اشحصل له اهنك
 اوقله إنني عطشانه لهالسه وماذقت للماي
 اودوبي أنتظر لوعود وأصبر هالهضم دنياي
 وإذا ما يقدر ايوفي عlish اتسمى بالوفاي
 اويعذر قلبي لمفتت على عينه وعلى عينك
 على امصلاك ايسبح لك دمع من خاطري المكسور
 أنا طفله ولا تعجب إذا شيبت من عاشور
 افراق الأبو شيسوي ابنته وانتة لينا سور
 اوطاح السور اوما أقدر أعيش ابروحي عالذكراك
 إذا متعود خبرني يبويه أطوي لمصلي
 وألف عمري على عمرك اوعن هالدنيا أتخله
 اوحق أبجيك مايكفي يبويه هالعمر كله
 وأنسى الدنيا والبدنيا وأنساني ولا أنساك

ملا محمد العرب - البحرين



مجيء الزهراء (ع)

يحسين والله امصيبتك من دون لولاد
 نستني اضلوعي وفتت مني لفاد
 وهاجت أحزاني يا عزيزي والقلب ذاب
 ونسيت اني اللطمة بعيني وعصرة الباب
 يوم بقيت اعلى الوطيه ومالك اثياب
 وحريركم شالت أسارى ويّا لوغاد
 وحتى رضيعك يا ذبيحي ذابحينه
 منحور نحره وبسهمهم فاطمينه
 وصيوان زينب ليش قلبي حراقينه
 ومقبيده بحبال ويّا زين لعباد
 قلها لسان الحال عنه يا بتوله
 طله لجل دين النبي لاحد يزوله
 ومنشان شيعة حيدر اللي بايعوا له
 تقطيع جسمي واخوتي واجميع لولاد
 قالت مصابك يا عزيزي ما جرى وصار
 حتى خيمكم عقب ذبحك تشتعل نار
 وايتامكم شالت أسارى فوق لكوار
 يحدي بها الحادي من ابلاد الى ابلاد

- هو الملا محمد جعفر العرب ، من رواد الأدب والخطابة والأعلام البارزين في الحركة المنبرية والثقافية ، قدم خدمات جليلة في المؤسسة الدينية والحسينية . يقول (ولدت في الرابع من شهر محرم العام ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢م في قرية بني جمرة ، حفظت القرآن وتعلمت الخط في كتابات القرية . بقيت في رعاية عمي الخطيب ملا محمد بن الشيخ عبدالله العرب في القرية ، وصاحبت عمي الخطيب ملا سعيد بن الشيخ عبدالله العرب فترة وجيزة ، ثم عدنا مرة أخرى الى المنامة وكان عمري في ذلك الوقت ١٦ عاما . والتحق بمدرسة عميد الأسرة الشيخ محمد علي أحمد آل حميدان .



الفصل الثاني عشر
الليلةُ الثانيةُ عشرةٌ منَ الحُرِّمِ
مَسِيرُ رُكْبِ السَّبَايَا إِلَى الكُوفَةِ
وَأَحْوَالُهُمْ فِي مَجْلِسِ ابْنِ زِيَادٍ (لَع)



محمد جبار لفته - العراق



قُدِّي فُؤَادَكَ

معارضة قصيدة السيد رضا الهندي : أَوْ بَعْدَمَا ابْيَضَّ الْقَذَالُ وَشَابَا

وَانْعِي الْبُدُورَ شَيْبَةً وَشَبَابًا
زَادًا، وَلَا غَيْرَ الدَّمُوعِ شَرَابًا
بِدْيَارٍ مِّن رَّحَلُوا تَهِيمَ خَضَابًا
ذَابَتْ، وَعَيْسُ يَشْتَهِن رُكَّابًا
لَمْ يَتَّخِذْ غَيْرَ الْوَحُوشِ صَحَابًا
وَجْهَ قَتْمَنَعٍ أَوْ قَفَا فَتَصَابًا
هَشَمَتْ سَمِيعَهُمُ النَّدَى عِتَابًا:
إِلَّا فَتَحَتْ عَلَى الرَّزِيَّةِ بَابًا
أَمْسَى تَقْلِبُهُ الدُّعَاءُ طَرَابًا
كَانَ اخْتِيَارُكَ لِلْقُعُودِ عَجَابًا
تَقْوَى، وَمَا أَبْقَى التَّحَرُّقُ نَابًا
لَمْ يَتَّخِذْ غَيْرَ الرَّمَادِ حَجَابًا
إِلَّا الْجَسُومَ الْعَارِيَاتِ جَنَابًا
أُحْرَى لَوْ اسْتَوَتْ الدَّهْوَرُ يَبَابًا
مِنْ فَرَطٍ غَيْرَتَهَا الْجَلِيدُ لَذَابًا
رَجَسًا، وَأَفْئِدَةً عَمَتْ وَكَلَابًا
مِّن وَحْيٍ عَزَّتْهَا لَهْنٌ نَقَابًا
فَإِذَا أُسْرِنَ فَقَدْ أُسْرِنَ هَضَابًا
شَكَتِ السَّرُورُوسُ الْعَالِيَاتُ غِيَابًا
أُخْرَى، فَأَنْعِمَ يَا أَخِي إِيَابًا

قُدِّي فُؤَادَكَ لَوْ قَدَدَنْ ثِيَابًا
لَا تَطْعِمِي غَيْرَ الْأَسَى مِنْ بَعْدِهِمْ
وَأَدْمِي بِكَفِيكَ الْخِدُودَ لَعَلَّهَا
مَا بَعْدَ يَوْمِ الطِّفِّ إِلَّا أَنْفُسُ
يَحْدُو بِهِنَّ عَلَى الْفَلَاةِ مُجَلْجَلُ
فَتَحَبُّ فِيهِ بِإِرْبَعٍ كَالرَّيْحِ، لَا
حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَضَارِبَ هَاشِمِ
مَا نَغَتْ وَالْأَسْيَافُ فِي أَغْمَادِهَا
مَا أَلْعِشَ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ وَرَأْسِهِ
مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ يُرَى مُتَكَلِّمًا
قُومِي فَمَا أَبْقَى التَّصَبُّرُ مُهْجَةً
أَتَقَرُّ نَسْوَتَكُمْ وَنَسْوَةَ شَيْخِكُمْ
يَرْكُضْنَ فِي الْبَيْدَاءِ لَمْ يُتْرَكْ لَهَا
وَوَقَفْنَ مَا بَيْنَ الْمَصَارِعِ وَقِفَةً
مُسْتَنْهَضَاتٍ أَنْفُسًا لَوْ مَسَّهَا
بِأَبِي الْخُطْبِ وَقَفَتْ تُصَارِعُ زُمَيْرَةً
رَأَتْ الْخُطُوبَ وَقَدْ سَفَرْنَ، فَأَسْدَلَتْ
أَخْيَ نَمَّ إِنَّ الْحَرَائِرَ عَهْدَتِي
أَخْسَى إِنْ غَابَتْ جُسُومُكُمْ فَمَا
وَعَدًا لَنَا فِي الْأَرْبَعِينَ حِكَايَةً

السيد ضياء الخباز - القطيف



أقم العزاء

أَمَّ المصائب كعبة الأرزاء
مَنْ محنة إِلَّا إِلَى لَأَوَاءِ
لَمْ تَلَقَ فِي الْأَيَّامِ يَوْمَ هَنَاءِ
بِالسَّمْ بَاتَ مُقْطَعِ الْأَحْشَاءِ
سَحْبًا بِغَيْرِ عِمَامَةٍ وَرَدَاءِ
بَغْيًا بِسَيْفِ شَقَاوَةٍ وَعَدَاءِ
وَهَوَى الْجَنِينِ مُضْرَجًا بِدَمَاءِ
وَالسُّوْطِ أَلَمَ كَاهِلِ الزَّهْرَاءِ
قَطْعًا تَقْيَاهَا مِنْ الْأَحْشَاءِ
لِلَّهِ رِزْءٌ جَلَّ فِي الْأَرْزَاءِ
فِي الْطِفِّ مِنْ مَحْنٍ وَكَرْبٍ بِلَاءِ
فِي كَرْبَلَاءَ مَبْضَعِ الْأَشْلَاءِ
وَكَأَنَّهُ فِي الرَّمْحِ بَدْرُ سَمَاءِ
مَنْ أَفْقَهَا خَرَوَا إِلَى الرَّمْضَاءِ
لَكِنَّهُ قَدْ غَابَ جَنْبَ الْمَاءِ
بِيَدِ الطَّغَاةِ تُسَاقُ سَوْقَ إِمَاءِ
ذَلِ السَّبَا وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ
حَتَّى قَضَتْ فِي غُرْبَةٍ وَبَكَاءِ
فِي جَسْمِهَا تَبْدُو لَعِينُ الرَّائِي
وَمِصَابُهُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءِ
فَذَوَتْ وَمَا ذَاقَتْ مَعِينَ الْمَاءِ
قَضَتْ السَّنِينَ أَسَى بِلَا إِغْفَاءِ
مَا كَانَ إِلَّا (سَيِّدَ الشَّهَدَاءِ)

أَقِمَّ الْعَزَا لِسُلَيْلَةِ الزَّهْرَاءِ
هِيَ وَالْمِصَابُ تَوَامٌ لَمْ تَنْتَه
مُذْ أَبْصَرْتُ هَذَا الْحَيَاةَ بَعِينَهَا
قَدْ أَبْصَرْتُ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ جَدَّهَا
وَرَأْتُ أَبَاهَا يَوْمَ قَادُوهُ الْعَدَى
وَرَأْتُهُ لَمَّا شَقَّ مَفْرَقَ رَأْسِهِ
وَرَأْتُ وَرَاءَ الْبَابِ تَعْصُرُ أَثْمَهَا
وَرَنْتُ إِلَى الْمَسْمَارِ مَزَقَ صَدْرَهَا
وَالْمَجْتَبَى قَدْ أَبْصَرْتُ كِبْدًا لَهُ
وَرَأْتُ سَهَامَ الْبَغْيِ تَرْشُقُ نَعَشَهُ
وَرَأْتُ وَلَكِنْ لَا تَسْلَنِي مَا رَأْتُ
رَأْتُ الْحُسَيْنَ حَبِيبَهَا فَوْقَ الثَّرَى
وَرَنْتُ إِلَى الرَّأْسِ الشَّرِيفِ عَلَى الْقَنَا
وَرَأْتُ أَحْبَبْتُهَا كَوَاكِبَ كَرْبَلَا
مَا بَيْنَهُمْ قَمَرٌ يَضِيءُ سَمَاءَهَا
وَرَأْتُ كَرِيمَاتِ الرِّسَالَةِ حُسْرًا
وَالشَّامَ وَبِلَ الشَّامِ فِيهَا كَمْ رَأْتُ
لِلَّهِ مَا لَاقَتْهُ طَوْلَ حَيَاتِهَا
مَاتَتْ وَلَا زَالَتْ سَيَاطِ عَدُوَّهَا
وَبَعِينَهَا نَحْرُ الْحُسَيْنِ وَكَرْبَلَا
وَبَقْلِيهَا عَطَشُ الْحُسَيْنِ وَجَمْرُهُ
وَعَفَّتْ وَكَانَتْ مِنْذُ وَقْعَةِ كَرْبَلَا
وَتَوَقَّفَ الْقَلْبُ الصَّبُورُ فَنَبْضُهُ

فاطمة مهدي السحمراني - لبنان

النداء الأخير

معارضة لقصيدة زهير بن أبي سلمى

عفا من آل فاطمة الجواء
فدو هاش فميث عريتات
فيمن فالفقوادم فالحساء
عفتها الريح بعدك والسما
خلا من آل فاطمة الخباء
وشمس أشرقت عصراً وقهراً
وإن قيامة قامت إليها
دخان وشح الاطفال سوداً
صهيل الخيل مع صيحات حشر
وحملت النساء على نياق
وزينب للجسوم تدير طرفاً
إذا سمعوا لاختهم حيناً
فرأس جاء إن عتبت عليه
يقطر غيرة ويلوح حزناً
وأخير ضم زينب وسط عين
يُدثر وجهها بدم ودمع
إذا اشتاقت إليه دنأ إليها
وزينب طرفها للرأس يعلو
يظلل وجهه ويشد جرحاً
ويهمس يا أخية إن رأسي
عزيز أن يراها دون خدر
عزيز أن تراه بلا رداء

وضجت بالجنائز كربلاء
فما راعى تغربها المساء
فنفخ و اغبرار وانجلاء
وشاب بنار مشعلها القباء
دوت في الكون وانسلب الرداء
بكت من فرط ما بكت النساء
يلوح بطرفها كفن وماء
بغير جسومهم في الركب جاءوا
وتجهش كلما عصف اللقاء
ويشخب في تورده الحياء
وأخر عينه الأخرى انطفاء
يبرقع نور طلعتها الوفاء
فرأس الرمح يلويه الضياء
تمنت أن ما صعد الرداء
فتستتر عن عزيزته الدماء
له من ثوب فاطمة غطاء
يجرح ظل خطوتها العراء
ويخلق كي يدثره الكساء

محمد علي الدراجي - العراق



وداع زينب للحسين

عَالَنَّاكَ وَتَسُدُّعَ أَخُوها الدَّاسْتَه الخِيل
يَكْفِيكَ طَعْنِ سَيُوفِهِمْ مَازِيدِكَ جُروح
اعْذِرْنِي عَفْتُكَ عَالَتَرَايِبِ دَمِّكَ يَسِيل
لَوْ بِيدي وَاللهِ اتَّوَسَّدَ بِكَتْرِكَ عَالِزَمَال
وُغَصْبًا عَلَيَّةِ بَلَا چَفْنِ عَفْتُكَ وَتَغْسِيل
وَلَا جَارَ حَنِّ غَلْبِهِ عَلَيَّ بِتِ حَامِي الجَار
بِنْتِ الَّذِي شَالَهُ الْبَرَاقِ اعْلَهُ الْمَهازِيلِ
وَالچَفِّ الْآخِرِ بِيَهُ تَشَاكُفِ شَوْفِ الْعِيُونِ
بِنْتِ الْمُظْلَلِ بِالْغَمَامِ بَغِيرِ تَظْلِيلِ!
مَاچَنْتَ أَظُنَّ عَگَبِ اخْوَتِي أَصْبَحَ ذَلِيلَةً
وَكَلْسَاعِ يَشْتَمُ وَالسَّيِّدِ حَمَّايِ الدَّخِيلِ
وَيَّ الْيَسَبِّ أُمِ الْحَسَنِ دَرْبِي شَيْكُطْعُهُ
وَبُعِينِي صَارَتْ دِينَتِي أَظْلَمَ مِنْ اللَّيْلِ
تُمْنِيَتْ مَيِّتَةً وَلَا يَشُوفُونِي الْأَجَانِبِ
وَنَادَيْتَكُمْ لِحُكُونِي يَخَوَانِي الْبَهَالِيلِ
يَحْسِنُ يَا عَثْمَانُ يَا عَبَّاسُ يَا عَوْنَ
أَنْسِيَهُمْ يَزِينُ كُلَّ هَلْجٍ رَاحُوا مِجَاتِيلِ

بِأَ حَالَةِ زَيْنَبِ بَتِ عَلِيٍّ مِنْ رَادَتْ تَشِيلِ
عَالَنَّاكَ وَتَسَادِي يَخْوِيَةِ بَصُوتِ مَبْحُوحِ
لَاچَنِّي جِيَتْ أَسْتَأْذِنُكَ مِنْ كَبَلِ لَارُوحِ
اعْذِرْنِي رَحَّتْ وَبِهِ الْعِدَّةُ مِجْتُوفَةُ بِخَبَالِ
لَاچَنِ الْحَادِي مِنْ الْفَجْرِ بِالْعَايِلَةِ شَالِ
غَصْبًا عَلَيَّةِ أَنْسَبِي وَمَيِّصْحَلِي نَغَارِ
مَعْقُولَةِ زَيْنَبِ تَرْكَبِ بُهْزَلِ الْأَكْوَارِ
بِنْتِ النَّبِيِّ بِچَفِّهَا تَشَاكُفِ لِلْيَضْرِبُونَ
وَحَرَّ الشَّمْسِ مِنْ غَيْرِ هُودِجِ تَشْكَفُهُ شُلُونِ
بِنْتِ النَّبِيِّ وَتَالِي صَرَّتْ فُوكِ الْهَزِيلَةِ
يَضْرِبُنِي حَادِينَهُ إِذَا دَمْعِي أَهْيَلَهُ
كَلْسَاعِ يَشْتَمُ فَاطِمَةَ الْحَادِي نَسْمَعُهُ
مَالِي بَعْدَ طَاكَةِ وَ عَلَيَّ ضَاكَتْ الْوَسْعَةُ
صَبْرِي خَلَصَ مِنْ الرِّزَايَةِ وَالْمَصَايِبِ
أَنْدَارَيْتِ صَوْبَ الْغَاضِرِيَةِ بِكُلْبِ ذَايِبِ
نَادَيْتَكُمْ يَهْلِي شُكْرُ بَسِّ مَاتَرْدُونِ
يُكَلِّوْلِي شَمْرَ وَحَرْمَلَةَ لَمَنْ يَسْمَعُونَ

- محمد علي الدراجي عراقي الأصل من مدينة بغداد من أبوين عراقيين ولد في مدينة العلم والعلماء قم المقدسة عام ٢٠٠٥م وترعرع فيها تحت أجواء دينية تحف بالولاء للعترة الطاهرة عليهم السلام . بدأ كتابة الشعر عام ٢٠٢١ وتلمذ على يد الشاعر الميرزا عادل الاشكناني حيث اتخذه استاذاً معلماً يستلهم منه ويعرض عليه ما تجود به قريحته ويسترشده في خطواته الشعرية . متأثر بالشعر الشعبي سائر على خطى أساطينه كالسيد عبد الحسين الشرع وأمير الشعراء عبد الأمير الفتلاوي وعبود غفلة .

عقيل صالح العلواني - البحرين



يا كربلا في أرضي

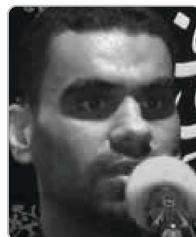
عهد ابني ما صنتينه
ليش برخص بعينه؟
ولحسين صار ابوادي
وفرقتي شمل اولادي
متغرّبة ببلادي
تالي العهد خنتينه
ضاعت يخوي ايتامي
ولا ظل اليه حامي
ودارت عليه ايامي
خان وتشمت بينه
عندج صحيح وسالم
فوق الوطيّة نائم
من طاح لا كبر ساجم
يا كربلا صبتينه؟!

يا كربلا في أرضي
والي اشتراچ بروحه
حيدر علي في وادي
جمعتي بيچ اعدانا
وانسي عزيزة طه
كاتبتني ولدي الغالي
وزينب تون مذهبولة
لا عندي ظلت خيمة
راح الكفيل الغالي
دار الزمن والطاغي
لا ظل علي ولا جاسم
واوليدي لا كبر طايع
وحسين دمع اعيونه
وبجم سهم قلب ابني

صَوَّبَ أَبُوهُ وَاعْمَامَهُ
صَابَ الْأَبُو بِسَهَامِهِ
وَلَا لَطَمَ عَلَيْهِ الْهَامَةُ
تَالِي بَغْدَرْ صَدْتِينَهُ!!
عَالِدُنِيَا لَوْ رَاحَ ابْنِي
وَلَا بَيْتَهُ أَشِيدَ وَابْنِي
سَهْمُ الْمُنَايَا ذُبْنِي
أَصْرَخَ حَبِيبِي وَينَهُ؟!
مَا تَنْقَطَعُ أَخْبَارُهُ
وَلَا تَنْسِي أذْكَارُهُ
وَمَا تَنْكُشِفُ أَسْرَارُهُ
وَأَنْنِي أَعِيشُ أَبْعِينَهُ
صَرْتِي مَزَارُ وَآيَةٍ
لَكِنْ جَفَاهُ إِبْمَايَهُ
وَاحْسِينِ صَارَ الْغَايَةِ
وَوَكَّتِ الشَّدَدُ تَنْسِينَهُ؟!
فِي كُلِّ سَنَةٍ مَشَايَةٍ
وَاحِدَ يَشِيلُ الرَايَةِ
مَنْ كُلِّ بَلَدٍ بِجَايَةٍ
وَطَافَ بِضَرْيَحِ احْسِينَهُ

لَا كَبِيرَ رَمَتْنِي إِسْهَامِهِ
أَبْطَالُ صَيْدِهِ لَكِنْ
لَا الطَّمُ صَدْرُ بَفْرَاقِهِ
هَذَا الْيَصِيدُ أَبْطَالِجِ
صَاحِ الْعَفَا يَا زَيْنَبُ
لَا بَيْتَهُ أَهْدَ أَبْدُونَهُ
صَارَتْ لِيَا لِيَا أَيْامِي
كَلِمَا {عَلِي} قَالُوهَا
ذَكَرَ الشَّهِيدَ الْغَالِي
وَلَا يَوْمَ غَابَ إِبْبَالِي
خَالِدٌ يَظُلُّ لِلتَّالِي
مَيِّتٌ وَاشُوفُهُ أَقْبَالِي
يَا كَرْبَلَا لِلشَّيْعَةِ
وَأَنْتِي الَّتِي نَهْرُجُ جَارِي
إِنْتِي الْوَسِيلَةُ صَرْتِي
يَتَذَكَّرُ كُلُّ سَاعَةٍ
وَالشَّيْعَةُ لِلطَّفِ بَاچِرِ
وَاحِدَ يَشِيلُ الْبِيرِقِ
تَلْفِي الشَّهِيدَ الْغَالِي
كَلِمَنْ قَصْدَ عَبَّاسِهِ

علي كويل التاروتي - القطيف



عادة الليّ أيموت

ما يتركوا جسمه بلا تغسيل وتكفين
(ويصيح صايح يا خلگ عدكم جنازه)
وهذا الذي گاله الشرع وأمر به الدين
ناس تجيب أكفان وناس اتجيب شيال
بس هذا كله ما حصل للوالي احسين
إلا عزيز الهادي ومدلل الزهرا
جثّه بليّا راس ومگطع الجفّين
إلا الشهيد احسين غسّله ابفيض لدموم
بس ابنه يدري عن أضلاعه صايره وين
ولو جرح عنده ايضمّدوه لا دمّه ايفور
والذي ابجسمه لا جرح واحد ولا اثنين
ويصلّوا اعليه او يدفّنوه في حفيره
وصلّت عليه اسيوف ويّا ارماح صوبين
بس الليّ دفنوا جثّته او لا راس عنده
وبغير رحمه دخلوها في دواويسين

من عادة الليّ أيموت في اديار المسلمين
كل مسلم الليّ أيموت ايجوموا في جهازه
المسلم عزيز أهله ويجهّزوه باعترازه
والعاده كل ميّت تجهّزه الأهل في الحال
ولا زم يشيعونه على أعناق لرجال
كل ميّت إذا من مات ايحفروا ابعجل گبره
خلّوه ثلاث أيام مرمي على الغبره
ومعلوم غسّل الميت ايكون ابماي معلوم
معصوم ولا يمكن يجهّزه غير معصوم
وكل ميّت ايحطّوا له سدر ويحطّوا كافور
إلا الشهيد الليّ اندبح في يوم عاشور
وكل ميّت ابأكفان ايكفنوه العشيره
وحسين أكفانه غدّت گطعة حصيره
والعاده كل ميّت يوسدوه اعّله خدّه
ونسوانه ما عزّوها، ضربوها من بعده

حسن عبد الأمير خنافر - لبنان



زينب أنا

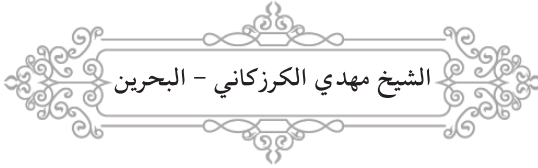
تَرْضَاهُ بَيْنَ رُجَالٍ أَمْشِي سَبِيَّةً
تَدْرِي يَخُوبُهُ شَصَارٌ مِّنْ فَارِغَتَنِي
بَحْبَلِ السَّيِّ وَالضَّيْمِ جَتَفَ إِدِيَّه
مِّنْ كُلِّ كُتْرٍ عَدَوَانٌ عُكْبَكَ وَلَوْه
يَرُدُّوهُ لِّلشَّامَاتِ إِخْتِكَ هَدِيَّةً
بَيْنَ الْعَدَةِ بَيَا حَالٍ حَالِ السَّلْبِيَّةِ
وَأَتَمَّنَّه صِرْتَ الْمَوْتِ صُبْحَ وَمَسِيَّةِ
بَيْنَ الْعُيُونِ شُلُونٌ وَجْهِي أَضْمَهُ
نَادَتْنِي خُوبُهُ النَّاسُ يَا خَارِجِيَّةِ
شَتَمُوا عَلَيَّ الْكَرَّازَ وَالزَّهْرَةَ أَمَّنَهُ
فُوْكَ الْهَزْلِ وَيَسْلَاةَ عَيْنِي جَرِيَّةِ
عَدُهُمْ فَرَحٌ وَأَعْيَادٌ وَاسْتَقْبَلُونَهُ
وَصَابَ الْحَجَرُ يَا حَسِينَ بِنْتُكَ رُقِيَّةِ
خَلَصَ بَنَاتِ حَسِينَ مِّنَ الْأَجَانِبِ
كَلِمَتْنِ تَعْدَى وَدَاسَ حَدَّ الثَّنِيَّةِ
وَكَامَ اللَّعِينِ يَزِيدُ يَنْشُدُ عَلَيْهِ
وَمِنْهُوَ الْعَقِيلَةُ وَبِتْ حَامِي الْحَمِيَّةِ
بَعْدَ الْقَصْرِ طَبَّيْتُ ذِيحَ الْخَرَابَةِ
ضَاعَتْ يَخُوبُهُ الْيَوْمَ عَدَا أَلِ أُمِّيَّةِ

زَيْنَبُ أَنَا يَا حَسِينَ عَايِنَ عَلَيْهِ
زَيْنَبُ أَنَا يَا حَسِينَ إِمْنٌ عَفْتَنِي
سُوطِ الشَّمْرِ نِيْشَانُ سَوْهٍ غَلَّه مَتْنِي
يَالْعَايشُ وَيَهْ دَمَائِي زَيْنَبُ سُبُوْهَهُ
بِنْتُ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ غَضَبًا خَذُوْهَهُ
يَا خُوبُهُ كُلُّشِي رَاحَ وَاخْتِكَ غَرِيْبَهُ
حِيلِي أَنْهَدَمَ مِّنْ جُورِ هَايِ الْمُصِيبَةِ
دَرْبُ الْيَسْرِ يَا حَسِينَ دَوَّبْنِي هَمَّهُ
خَدْرِي يَمَايِ الْعَيْنِ مِنْهُوَ الْيَلَمَهُ
يَبْنُ أُمِّي وَالْأَرْجَاسُ شَتَمُوا أَهْلَهُ
وَإِخْنَهُ حَرَمَ وَأَطْفَالٌ لَا وَالسِّي يَمْنَهُ
شَحْجِي عَلَى الشَّمَمَاتِ لَمَنْ لَفُونَهُ
بَسَبٌ وَخَشَبٌ وَاحْجَارُ بِيْهِنَ رُمُونَهُ
هَنَّاكَ صَحْتَ عَبَّاسُ يَبْنُ الْأَطَايِبِ
تَمْنِيَّتُهُ رَاعِي الْجُودِ يَمِي وَيَحَاسِبِ
طَبَّيْنَهُ لِّلدِّيْوَانِ وَمُجْتَفِيْنَهُ
مِنْهُوَ الرِّبَابُ يَصِيخُ مِنْهُوَ سَكِينَهُ
وَسَفَهُ الدَّهْرِ جَا لِيْشَ صَبَّ كُلِّ عَذَابِهِ
وَيَنَّهُ الشَّمُوخَ لِحَانٍ وَيَنِّ الْمَهَابَةِ



الفصل الثالث عشر
الليلة الثالثة عشرة من المحرم
أحوال الإمام السَّجَّادِ (ع) في دَفْنِ الأَجْسَادِ الطَّاهِرَةِ





في شأن زيارة الحسين صلوات عليه

بقلبك زر قلباً تفرّى من الظمى
 وكابد أنواع الخطوب ونابه
 له قبةٌ فيها يجاب لمن دعا
 وترّب به تُشفى السقام ففيه قد
 وجالت عليه الخيل من بعد قتله
 ينادي أناً للدينِ فادٍ بمهجتي
 فمن زاره موفٍ بحق ولائه
 إمامٌ بكتته من عظيم مصابه
 إمامٌ أسأ حَزَواً وريديه في الشرى
 وغودر فوق الترب جسماً مجدلاً
 وقد سلبوه ويح قلبي لباسه
 وقد شاهدوا منه كرامات قدسه
 ولاقى من الأعدا رماحاً وأسهما
 مصابٌ له عين السما سكبت دما
 دُعاهُ ويحضى ما تمنى تكوما
 هوى السبط من فوق الجواد ميمماً
 ومن رَضُّها صدر الإمام تحطماً
 وقلبي إلى مرضاة ربِّي أسلما
 ينل من عطاء الله أجراً ومغنا
 وحوشُ الفلا والطير والأرض والسما
 وعُلِّي فوق الرمح هام له سمى
 ثلاث ليالٍ قد تخضّب بالدماء
 وساقوا ذراريه على العجف كالإما
 فرأسٌ له فوق القنا قد تكلما

فاضل بن ناصر السماعيل الأحسائي

في حضرة الفرزدق

معارضة ميمية الفرزدق التي يقول فيها : هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

عندي بيان إذا طلابه قدموا
والأسري يعرفه والقيد والسقم
ومن رأى ذبح آل الله كلهم
وزملت بالدماء في كربلاء عدموا
كفاه في النهر لما أسقط العلم
هام المعالي وسور الخدر قد هدموا
أن يرحموه و ما للطفل قد رحموا
بنحره من دمائه الطفل قد فطموا
ومزقوا كبده بالسهم إذ رجموا
فأزهق العلم والإيمان والقيم
وهشمت صدره لله ما حطموا
وسط المجالس حيث الحق مهتضم
بسوط ظلم وكم للطهر قد شتموا
والنار في جوفها العطشان تضطرم
وجرحه بسيياط الغدر سال دم
بسل قسال آه لعمات له شتموا

يا سائلي أين حل الحزن والألم
هذا الذي تعرف الأحزان دمعته
هذا الذي قد رأى سببا لعمته
هذا الذي ذبحت أبطاله عطشا
هذا الذي عمه العباس من قطعت
وصوبت عينه بالسهم وانفجرت
هذا ابن من رفع الطفل الرضيع لهم
وصوبوه بسهم الغدر منتجعا
هذا ابن من صوبوا بالحقد جبهته
هذا ابن من نحرت أوداجه إربا
هذا ابن من طحنته الخيل في وهج
هذا الذي شهرت عماته علنا
هذا الذي ضربت عماته علنا
هذا الذي نكست عماته خجلا
هذا الذي قيده وسط جامعة
ما قال آه على نفس له جرح

رضا الساري - البحرين

رد للغاضريه

اترك المحمل ورد للغاضريه
يا حسافه امغطعه وتنزف دمية
ارجع إطف كربله بين الولي وروح
يا الله وبدم الذي يتجارى مسفوح
شيل من فوگ الثرى إلمغطوع نحره
ظامي مات وماشرب ياويلي كطرة
شيل ابوالغيرة اللي ظل بالعلگمية
شيله وارفع جسمه من فوگ الوطية
ادفن ابروح الالم كل العشيرة
كل محب حدد يبو الباقر مصيره
لملم اجساد البگت فوگ الوطية
تلتطي ومن العطش ماتت يسجد
واري بدموع الحزن يا الله كل مذبح
عجل غسلهم يغالي انتة لجساد
والدك أعني اللي رض الخيل صدره
يا الله نزلہ بالغبر يازين لعباد
ينزف وعينه أسف صارت عمية
وادفنه بحسرة ندم ياابن لمجاد
لكبر وجاسم وكل مهجة عفيرة
لاتخليهم عرايا فوگ لوهاد



الفصل الرابع عشر الأربعين





الخيمات والعباس

وَاطْلُقِ الدَّمْعَ عِنْدَهُ بِانْسِجَامٍ
لِرَسُومِ دَوَارِسٍ وَخِيَامٍ
مَنْ بَنِي هَاشِمٍ كِرَامِ الْأَنَامِ
يَا رِجَالَ الرَّجَالِ فِي الْإِلْتِحَامِ
مَنْ سَبَاهَا بِلَا كَفِيلٍ وَحَامِ
بِسُرَاهَا أَرَاذِلُ الْأَقْوَامِ
سَيِّدَ السَّاجِدِينَ وَالدَّمْعُ هَامِ
لَكُمْ اللَّهُ يَا بَنَاتِ الْإِمَامِ
بَيْنَ بَاغٍ وَأَثَمٍ وَطُغَامِ
وَأَثِيرُوا نَقْعًا لِيَوْمِ الْقِيَامِ
وَأَذِيقُوا الْعُتَاةَ مُرَّ الْحِمَامِ

حَيِّ إِنْ جِئْتَ رَبْعَ غُرِّ كِرَامِ
لَا تُيَمِّمْ إِذَا رَكِبْتَ الْمَطَايَا
بَلْ إِلَى مَعَشَرَ وَدُورِ الْمَعَالِي
صَحِّ بِفَهْرٍ وَغَالِبٍ وَلُؤْيٍ
طَاطِئُوا الرُّؤْسَ إِنَّ زَيْنَبَ عَادَتْ
أَرْكَبُوهَا عَلَى النِّيَاقِ وَتَحَدُوا
بَعْدَمَا أَوْثَقُوا عَلِيًّا قِيُودًا
وَأَذَاقُوا بَنَاتِكُمْ ذُلَّ أَسْرِ
أَدْخَلُوهَا مَجَالِسَ الْفُحْشِ قَسْرًا
أَسْرِجُوا خَيْلَكُمْ وَسَلُّوا سَيْوْفًا
وَاسْتَرِدُّوا تِرَاتِكُمْ مِنْ عُلُوجِ

- علي إبراهيم حسين الدرازي، من مواليد ١٩٦٣/١٠/١٩، مدرّس متقاعد، عضو صالون همزة الأدبي في الدراز، مهتم بجمع وتدوين وحفظ ونشر التراث الأدبي والعلمي والفني لمنطقة الدراز، وعلم الأنساب، ولدي اهتمامات شعرية ومحاولات لكتابة القصيدة المنبرية الفصيحة، كما أن لدي مجموعة من القصائد في مواليد الأئمة الأطهار وفي الإخوانيات وتشطير بعض القصائد.



عودة الحوراء إلى كربلاء

وَأَفْتُ وَقَدْ أُمَسْتُ خَيْالاً شَاحِباً
 تَمْشِي وَرِزُّهُ الطِّفُّ أَحْنَى ظَهْرَهَا
 وَصَلْتُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ تَأَوَّهْتُ
 قُمْ يَا حُسَيْنُ انْظُرْ لِأَخِيكَ زَيْنَبَ
 أَوْ أَخِي لَا تَعْجَبْ لَوَجْهِي إِنَّهُ
 هَجَرْتُ جَفُونِي النَّوْمَ مِنْ كُثْرِ الْبُكَاءِ
 أَوْ أَخِي بَعْدَكَ نَكَّسُوا رَأْسِي أَسَى
 سَارُوا بِأَخِيكَ يَا حُسَيْنُ أُسِيرَةً
 فَإِذَا بَكَيْتُ السُّوْطُ قَالَ لِي اسْكُتِي
 عَايَنْتُ أَلْوَانَ الْعَذَابِ بِرَحْلَتِي
 هَذَا عِيَالُكَ مِثْلَمَا أَوْصَيْتَنِي
 عَذراً أَخِي إِنْ عُدْتُ دُونَ رَقِيَّةٍ

وَالْقَلْبُ فَاضٌ بِحَسْرَةٍ وَشَجُونٍ
 تَبْكِي وَتَمْزُجُ دَمْعَهَا بِأَنْفِينِ
 وَهَوَتْ تَشْمُ تَرَابَهُ بِحَنِينِ
 دَعْنِي أَبْتُ إِلَيْكَ مَا يُشْجِينِي
 قَدْ غَيَّرَتْهُ الشَّمْسُ مِذَّ أُسْرُونِي
 كَيْفَ الْمَنَامُ وَأَنْتَ بَيْنَ جَفُونِي
 بِالْقَيْدِ فِي دَرْبِ السَّبَا قَادُونِي
 وَالشَّمْرُ يَحْدُو بِي بِجِلْدٍ مَتُونِي
 وَإِذَا لَهَجْتُ بِذِكْرِكُمْ شَتْمُونِي
 مِنْ يَوْمِ بَدَأَ رَحِيلُنَا لِلْحَيْنِ
 رَاعَيْتُهُمْ وَحَفِظْتُهُمْ بَعْيُونِي
 يَا لَيْتَهُمْ فِي قَبْرِهَا دَفَنُونِي

دكتور عدنان الحلواجي - البحرين



السيدة أم البنين

والدمع من أعماقها يتدفق
وكلاهما متوجس ومؤرق
أم الكواكب هذه فتفرقوا
المولى حسين والحشا متمزق
لما نعى العباس منها المرفق
وكأنما أبناؤها لم يخلقوا
متحير مما يراه ومُشفق
في كربلاء وهل عساها تشرق
العالمين له فداء تهرق
والركب يسبقه غراب ينعي
وبكفه نار المهند تبرق
والمشرفية بالمنية تنطق
عطشاً وماء فراتها يتفرق
وعليهم نزل البلاء المطبق
ورحبها بالعاديات مضيق
فاستقبلتهم بالمهانة جلق
وملكها ليزيدها مُستوسق
يتصفح الأقمار ذاك الأنزق
من ثغر باسمه الهدى وتفرق
لا الوحي جاء ولا النبي مصدق

ما بين أضلعها فؤاد يخفق
وعلى ذراعها سلاله ضيغم
جاءت تشق صفوفهم فتهامسوا
واستقبلت بشرا تسائله عن
فأجابها قتلت سباعك وارتخى
وغدت تنوح لأجل سبط المصطفى
فتعجبوا منها وكل شاخص
وتصيح يا يحيى لشمس غربت
هذا دمي ودماء أبنائي وكل
وبدا لها ركب تجلل بالأسى
قد كان يحدوه طليعة حيدر
وليوث فهر حوله تزجي الردى
لكنما الدنيا سخت بمصارع
وتلبدت بالنائبات سماؤها
وأثارت الهوجاء في آل الرسول
قد أركبت لبوات أساد الشرى
وتنكرت بغضا لسادات الوجود
كشفت عن الأقمار أستاراً لكي
وغدت يد الملعون تنكث لؤلؤا
يدعو مشايخه ببدر قائل

أحمد كاظم خضير - العراق



لِيَكْتَمِلَ الْقُرْبَانُ

وَبِأَلْفَةِ الْأَحْبَابِ خَابَ وَصَالُهَا
وَكَانَ خَضِرَاءَ الرَّبُوعِ رَحَالُهَا !
وَلَقَدْ تَكَفَّلْتَ الْجَوَابَ رَمَالُهَا
عَلِمَ بِنَسَوْتِهِمْ وَمَا أَحْوَالُهَا؟
مَنْ مَتْنَهَا مَا لَا تُطِيقُ رَجَالُهَا
وَعَلَى الْعَجَافِ بَلَا غَطَا تَرْحَالُهَا
غَطَتْ رَزَايَانَا الْعِظَامَ ظِلَالُهَا
قُرْبَانُ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ عِيَالُهَا
نَارُ الْخِيَامِ وَقَرْطُهَا وَحَبَالُهَا
فَتَحَيَّرْتَ فِي أَسْرَهَا أَغْلَالُهَا
مَنْ بَعْدَ وَالِدَهَا يَكُونُ دَلَالُهَا ؟!
أَبْتَاهُ نَادَتْ وَالسَّيَاطُ تَنَالُهَا
لَمَّا رَأَى عَلَى الرِّمَالِ سُؤَالُهَا
كَمْ هَشَمَ الصَّدْرَ الْعَظِيمَ سَجَالُهَا
مَاءُ الْحَيَاةِ وَلَا يَحُلُ زَلَالُهَا
وَتَفَقَّدَتْهُ يَمِينُهَا وَشِمَالُهَا
قَدْ أَسْمَعَتْ صَمَّ الْوَرَى أَقْوَالُهَا
حَتَّى تَوَحَّدَ وَجْهُهُ وَخِيَالُهَا
وَكَذَا تَمُوتُ بِمِثْلِهِ أَمْثَالُهَا

أَقْسَوْتُ دِيَارَ كَانَ عَزَّ مَنَالُهَا
النَّبْتُ صَوَّحَ مُذْ تَحَمَّلَ أَهْلُهَا
فَوَقَفْتُ فِيهَا سَائِلًا بَطْلُولُهَا
أَيْنَ (الْهَوَاشِمِ) يَا دِيَارُ وَهَلْ لَهُمْ
مَا حَالُ مَنْ بَلَّغَتْ سَيَاطُ (أُمِّيَّة)
تُسَبِّى نِسَاءَ بَنِي (عَلِيٍّ) جَهْرَةً
هَلْ بَعْدَ فَاجِعَةٍ (الطُفُوفِ) فَجِيعَةً
أَمْجَزُونَ بَنُو (الْبَتُولِ) كَأَنَّمَا
لَهْفِي عَلَى صُغْرَى الْعِيَالِ (رُقِيَّة)
وَيَدَانِ أَصْغَرُ مِنْ قِيُودِ وَثَاقِهَا
هَذَا مَذَلَّةَ (الْحُسَيْنِ) أَهْكَذَا
وَلَوْجُهُ وَالِدَهَا تَحْنُ يَتِيمَةً
أَبْتَاهُ أَجْوَبَتِي إِلَيْكَ مَرْوَعَةً
تِلْكَ الْخَوَافِرُ فِي سَجَالِ وَيَحَا
أَبْتَاهُ بَعْدَكَ لَا يَطِيبُ لِمَهْجَتِي
أَحْنَتْ عَلَى رَأْسِ (الْحُسَيْنِ) بَرُوحَهَا
شَهَقَتْ عَلَيْهِ وَفِي الْحَنَايَا غَصَّةُ
أَبْتَاهُ خُذْنِي ... وَاحْتَوَتْهُ بِكُلِّهَا
أَنْهَتْ عَلَى الرَّأْسِ الشَّرِيفِ حَيَاتُهَا

الشيخ جعفر رشيد العالمي - لبنان



أُتْرَى تَجِيءُ فَجِيعَةً

سَأَلَ الْأَدِيبُ عَمِيدُ مَنْ كَتَبَ الرِّثَاءَ
«أُتْرَى تَجِيءُ فَجِيعَةً» مِثْلَ الَّتِي
أُتْرَى تَجِيءُ فَجِيعَةً عَصَفَتْ
وَأَصَابَتْ الدِّينَ الْخَنيفَ بِفَادِحٍ
فَأَجَبْتُهُ جَاءَتْ بَلَى أُمُّ الرِّزَايَا
بَلْ إِنْ قَلَبَ السُّبُطَ مَفْطُورٌ لَهَا
تِلْكَ الْفَجِيعَةُ أَوْهَنْتْ مِنْ يَوْمِهَا
وَالْأَنْبِيَاءُ لَهَا أَسَى مِنْ آدَمَ
أَبَكَتْ إِمَامَ الْعَصْرِ يَا لَهْفِي دَمًّا
هِيَ أُمُّ كُلِّ رَزِيَّةٍ بَلْ هَوَّنَتْ
لَا لَمْ يُصَبِّ أَلُ النَّبِيِّ بِمِثْلِهَا
قَدْ قَرَّحَ الْأَجْفَانُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ
بَقِيَتْ لِفَرْطِ شُجُونِهَا مَخْنُوقَةٌ

مِنْ الْأَلَى سَادُوا مِنْ الشُّعْرَاءِ
ثَلَمَتْ لَوَاعِجُهَا بَنِي الزَّهْرَاءِ؟
كَوَاعِيَةُ الطُّفُوفِ بِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ؟!!!
وَبِمَقْتَلِ لِلشَّرْعَةِ السَّمْحَاءِ؟
بَلْ لِعَمْرِي أَعْظَمُ الْأَرْزَاءِ
يَشْكُو التَّصَدُّعَ مِنْ صَدَى الْإِعْيَاءِ
جَلَدَ السَّمَاءِ بِلُوعَةٍ وَبُكَاءِ
بِالْحَزَنِ وَاسَاؤًا خَاتَمَ الْأَمْنَاءِ
وَرَمَتْ بَنِي الزَّهْرَاءِ بِالْبُلُوءِ
رَزَاءُ الْحُسَيْنِ وَمَصْرَعُ النُّجَبَاءِ
سَبَبِي الْعَقِيلَةَ زَيْنَبَ الْحَوْرَاءِ
لَهَا أَسَى مِنْ لُوعَةِ الطُّلُقَاءِ
تَبْكِي عَلَى الْمَذْبُوحِ بِالْإِيْمَاءِ

محمد النجار - البحرين



نعي الناعي

غاضَّ اضطبارُ الحيرِّ والناعي نعي
صرعى ويأبى الله أن لا أصرعا
سبقاً كأن ألى بأن لا يشبعا
قطعا وشاء البين أن يتجمعا
من قبل أن يُري الشجاعة ما ادعى
وأردُ خاتمة الأمانى مطلعا
إنّا على خير إلى خير معا
هبطت بمن كل الشرائع صبيعا
في قصر من جعل المحارم مرتعا
يقف الطليق مع الشريف ممّعا
وكفى بزنب في الفصاحة مسمعا
قمرًا منيرًا - لا أبا لك - فرعا
في عثرة لا يستجاب لها لعا
قدر على كل القلوب تربعا

من ذا يناولني الزمام لأشرعا
وأحبتني فوق الثرى صمصامها
أمضي إلى الهيجاء يتبعني الردى
فكأنه والروح شطرا آلة
حاشى لمثلي أن يلاقي ربه
سأذيقه حلو الكرامة علقما
ما راعني قتلي وقتل أحبتي
ما راعني إلا ظعينة هاشم
من خدرها حرم الرسول وبيته
بؤسى المودة في النبي وآله
وعقيلة القرآن تصدع بالهدى
صه يا يزيد وكذ فلست بطائل
شحطت بك الدنيا النوى وقليلها
هذا الحسين بكر بلا سلطانه

حسن عكله ثجيل ديوان - العراق



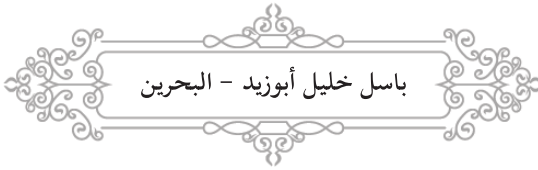
مصيبة السبي

إلى عقيلة آل محمد وشقيقة الحسين وشريكته وهي تحمل على عجب النياق مسببة تاركة إمامها على الرّمضاء وكفيلها على شاطئ الفرات

بَقِيَا عَلَى الرَّمْضَاءِ وَالنَّهْرِ
وَتَلَفْتَ الْمَغْصُوبَ فِي السَّيْرِ
بِأُروْمَةِ الْإِقْدَامِ وَالنَّصْرِ
أَنْسَ الظَّلَامَ ب - سَوْرَةِ الْفَجْرِ -
تَتْلُوهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى مِصْرَ
قَدْ أُرْسِلْتَ مِنْ شَاخِبِ النَّحْرِ
وَحُذِي مَتَاعَكَ أَجْمَلَ الصَّبْرِ
قَدْ دَجَجْتَ بِالصَّوْنِ وَالسَّتْرِ
سَتَدُورُ بَيْنَ الْقَصْرِ وَالْخَدْرِ
وَحُسَيْنَ بَيْنَ السَّطْرِ وَالسَّطْرِ
غَارَتْ عَلَى جَبَرَوْتِهِ أُدْرِي
مُتَصَاغِرًا فِي دَرْكَةِ الْقَعْرِ
وَتَبَتْ بِهِ رُوحِيَّةَ الْمَكْرِ
مُسْتَصْرِخَ الْأَشْيَاخِ فِي بَدْرِ
لَكِنَّهَا وَقَعَتْ عَلَى الثَّغْرِ
مِنْ حَزْنِكُمْ وَلِحَزْنِكُمْ يَسْرُ
وَمَنْيَّةٌ تَأْتِي عَلَى الْإِثْرِ
أَحْيِي عَلَيْهِ «لَيْلَةَ الْقَهْرِ»

وَمَشَتْ بِلَا رُوحٍ وَلَا فِكْرٍ
إِيْمَاءَةً كَانِ الْوُدَاعُ وَدَمْعَةً
حَيْرَى يُجَلِّلُهَا الْأَسَى فْتُمِيطُهُ
أَنْسَتْ بِهَا فَلَوَاتُهَا مِنْ وَحْشَةٍ
قُرَأْنُهَا الْأَصْفَادُ فَهِيَ نَبِيَّةٌ
أَيَّاتُهُ الْحَمْرَاءُ تُعْلَنُ أَنَّهَا
فَلْتَسْتَعِدِّي فِي أَنْتَظَارِكَ سَفْرَةً
قُودِي إِلَى الشَّامَاتِ جَيْشَ حَرَائِرٍ
خَوْضِي رَحَى حَرْبِ الْكَلَامِ فَإِنَّهَا
أَظَنَنْتُ يَا . . عَبَّاسُ آخِرَ يَنْبَرِي
أُدْرِي خَطَابُكَ - زَيْنَبُ - كَكْتِيْبَةٍ
تَلْتُهُ مِنْ عَلِيَّائِهِ أَلْقَتْ بِهِ
لَكِنَّهُ حِينَ اسْتَوَى مِنْ سَقْطَةٍ
أَحْنَى عَلَى الرَّأْسِ الشَّرِيفِ بَعُودَهُ
فِي مَقْتَلِ أُرْدَى فَوَادِكَ طَعْنَةٍ
إِي زَيْنَبُ لَيْلِ الْخُرَائِبِ مَوْحَشُ
سَيَجِيءُ طَسْتُ بَعْدَ حُلْمِ رَقِيَّةٍ
مَحْرَابُكَ الْمَصْبُوغُ هَذَا بِالْأَلَمِ

- حسن عكله ثجيل ديوان ، التولد : ١٩٧٥/٥/١٠ ، العراق - محافظة ذي قار - الناصرية ، بكالوريوس في القانون من جامعة البصرة الحالية ، مشاور قانوني في مديرية بيئة ذي قار . المشاركات : المهرجان الدولي السابع للشعر العربي في العتبة الكاظمية ، المهرجان الدولي الثامن للشعر العربي في العتبة الكاظمية ، حاصل على الجائزة الأولى في المسابقة الغديرية التي أطلقها المشروع الثقافي للشباب في العراق عام ٢٠١٩ ، الجائزة الثالثة في مسابقة سليمان العالمية في لبنان في دورتها الثانية للعام ٢٠٢٢ ، الجائزة الثالثة في مسابقة جبل الصبر وغيرها ، الإصدارات مجموعة شعرية بعنوان «أدخل سادتي» عن دار الكفيل .



عميت عيون الدهر

لَمَّا بَكَتْ حُزْنًا عَلَى مَوْلَاهَا
أَنَّ الْفِرَاتِ حِشَاءُ مَا رَوَّاهَا
وَالْأَرْضُ مِنْ تَقْوَاهُ كَانَ رَدَاهَا
هُوَ مُدْرِكُ شَمْسِ الثَّقَى وَضَحَاهَا
وَشِمَالُهُ لِلدِّينِ قَدْ أَعْطَاهَا
وَبِرَاسِهِ عَمَدُ الْمَنُونِ تَلَاهَا
ذَاتُ الْخَدُورِ وَهَنَّ مُهْجَةً طَه
وَيَقُودُهَا شَمْرُ الْخَنَالِ سَبَاهَا
وَالْيَوْمَ قَاتِلُهُ الْخَوْؤُنُ حَدَاهَا
وَفِرَاقُ إِخْوَتِهَا وَفَقْدُ حِمَاهَا
وَهِيَ الصَّبُورُ عَلَى عَظِيمِ بَلَاهَا
وَهِيَ الَّتِي كَانَ الْحُسَيْنُ أَخَاهَا

عَمِيَتْ عَيُونُ الدَّهْرِ مِنْ بَلَوَاهَا
عَجَبًا لِمَنْ يَرُوي السُّورَى بِدِمَائِهِ
عَجَبًا لَهُ عَارٌ عَلَى حَرِّ الثَّرَى
وَالْكَافِلُ الْعَبَّاسُ كَالْقَمَرِ الَّذِي
لَكِنَّمَا قَدْ غَابَ دُونَ يَمِينِهِ
فِي عَيْنِهِ نَبَتٌ هُنَالِكَ نَبْلَةٌ
وَالْمُحْصَنَاتُ بِدَارِ آلِ مُحَمَّدٍ
الْيَوْمَ يَزْجُرُهَا اللَّثِيمُ بِسُوطِهِ
قَدْ كَانَ يَحْدُو ظَعْنَهَا حَامِي اللِّوَا
وَعَقِيلَةُ الْكَرَارِ بَعْدَ سَبَاءِهَا
وَإِذَا حَرَّ قَلْبِي فِي قُصُورٍ أُدْخِلْتُ
مِنْ دُونَ وَالٍ أَوْ مُعِينٍ أَوْ حِمَى



أ. حسن القرزمي - البحرين

آخر المطاف

معارضة لقصيدة الشاعر المرحوم السيد هاشم الستري البحراني
قم جدد الحزن في العشرين من صفرٍ ففيه ردت رؤوس الآل للحفرِ

مجددًا عهد من عادوا من السفرِ
من الهم بل بحر من الكدرِ
نحو الطفوف يجوب البدو والخضرِ
حول القبور بحال واجدٍ خطرِ
وهذه عند زوجٍ أو أخٍ ظفرِ
من فوق ناقتها تدعوه يا قمري
تنهال بالخذ كالميزاب في المطرِ
إذ خلفته طريحًا غير منقبرِ
حتى دعى لرحيل الركب في حذرِ
لما حدى حادي الأضعان بالبُعرِ
أرض المدينة ذاك المربع الخضرِ
وخاطبوا الجد هذي تحفة السفرِ
مطى الجراح بكسرٍ غير منجبرِ
وخلفوا منهم الأرواح بالحفرِ

قف بالطفوف ضحى العشرين من صفرِ
جاؤا من الشام في ركب تقاذفه نهرِ
عادوا يسوقهم النعمان متجهًا
حتى أتوا مذبح الأقمار وانتشروا
فهذه عند ابن عنه قد رحلت
وبينهم زينب للسط حيث هوت
وأعولت ودموع العين تسبقها
وولولت حوله تلك النساء أسى
فأفجع السيد السجاد حالهم
لافض فوه إذا الستري خاطبهم
(يا راجعين السبايا قاصدين إلى
خذوا لكم من دم الأحباب تحفتكم
قوموا إلى طيبة الغراء تحملكم
فغادروا بجسوم كالخيال بدت

- الأستاذ الشاعر حسن يوسف محمد حسن القرزمي من قرية صدد مملكة البحرين - كتب الشعر منذ نعومة أظفاره / وشارك في منتديات شعرية وأحيا أمسيات شعرية كما وشارك في عدة مناسبات داخل البحرين وخارجها خصوصاً مواليد وأفراح وأحزان آل البيت (ع) كما شارك في المناسبات الاجتماعية والوطنية في البحرين عن طريق المدرسة والقرية وعدة قرى ويستعد الآن لطبع ديوانه (الزفرات القرظمية في رثاء النبي والعترة العلوية) .



يا بشرِ چنك مُو بشرِ

بُشْرِ ابْنِ حَذَلَمَ مِنْ رَفَعِ صَوْتِهِ وَنَعَى بِتَنْحَابِهِ
 يَا بُشْرِ چنك مُو بشرِ جيتك واريد ابشاره
 شخبَارِ زَيْنَبِ بَتِ عَلِيٍّ وَسِبْطِ النَّبِيِّ شخبَارِهِ؟
 يَا خَلْجَ وَاضِحِ هَالْمَرِهِ مَتَفَجَّعِهِ وَمَحْزُونِهِ
 گَالُولِهِ هَايِ امَّ الْكُمَرِ وَاجْرَى الدَّمْعِ بَعْيُونِهِ
 مَا جَوْرِهِ گَالِهَا وَبِجَتِ يَا بُشْرِ ذَابِ أَفَادِي
 أَحْسَنِ أَعْلَى مِنْ رُوحِي وَأَعَزِّمِنْ عَزَوْتِي وَأَوْلَادِي
 حَنَّ وَزَفَرَ زَفْرَهُ وَصَفَجَ بِيَدِهِ وَتَسَحَّ أَدْمُوعُهُ
 وَاعْلَهُ الرَّمْحِ رَأْسَهُ اعْتَلَى وَطَحَنَتِ الْخَيْلُ اضْلُوعَهُ
 وَبَاغِي الْخَبْرِ زَيْنَبِ تَرَى شَافَتْ جَمِيعَ أَحْوَالِهِ
 وَشَافَتْ أَخُوَهَا أَعْلَهُ التَّرْبِ وَاتَدُوسُهُ الْخَيَالِهِ
 اللَّهُ يَسَاعِدُ بَتِ عَلِيٍّ مِنْ رَجَعِ مَهْرِ الْوَالِي
 وَشَاهَدَتْ رَأْسَ ابْنِ النَّبِيِّ أَعْلَهُ الرَّمْحِ نُورَهُ أَيْلَالِي

أُمُّ الْبَنِينَ اتَعَنَّتْهُ وَيَنْزِفُ غَلْبُهَا أَصْوَابَهُ
 گَلِي أَبُو اسْكِينَهُ عَسَنَ سَالِمِ رَجَعِ لَدْيَارِهِ
 شخبَارِ جَاسِمِ وَالْوَلَدِ الْآكْبَرِ لِيُوثِ الْغَابِهِ
 تَسْمَعْنِي أَنْعَى ابْنَ النَّبِيِّ وَتَسْأَلُ عَلَيْهِ شُلُونَهُ
 وَآگِلِ يَعْزِيهَا ابْگَلِ دَامِي وَچِدِ لَهَا بِهِ
 مَا سَثْلِكِ أَعْلَهُ الْأَرْبَعَةِ فِدَوِهِ الْحَبِيبِ الْهَادِي
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَالِمِ رَجَعِ بَاهِلِهِ وَجَمِيعِ أَحْبَابِهِ
 بِالطَّفِّ أَبُو الْيَمِّهِ أَنْذَبِ عَطْشَانَ يَالْمَفْجُوعِهِ
 وَظَلَّ جِسْمَهُ عَارِي أَبْلَادِ بَيْنِ أَخَوْتِهِ وَأَصْحَابِهِ
 شَافَتْ شَمْرَ لِمَنْ صَعَدَ صَدْرُ السَّبْطِ بِنَعَالِهِ
 وَمَنْ حَكَّهَا دَمَعَتُهَا تَظَلُّ طُولَ الدَّهْرِ سَجَابِهِ
 شَافَتْهُ أَمْخَضَّ بِبَالِدَمِهِ وَمُغْلُوبِ سَرْجِهِ وَخَالِي
 يَحْسِينِ يَوْمَكَ بِالدَّهْرِ مَا صَارَ مِثْلَ أَمْصَابِهِ



وصلت كربلا زينب

وصلت كربلا زينب اويها ضعون ليسارى
وجت الناس تتنشد وصارت عالضعن داره
نادت زينب السجاد والأعصاب منهاره
يعمه لا تمرينا بدرب البيه نظاره
يقلها كربلا هذي وهاي حسين زواره
هالوادم لفت خطار
ولحسين اعتنت زوار
يعمه كربلا هالدار
صاحت قبر ابوك حسين سولف لي عن اخباره
قامت تنشد النزال عن قبر الشهيد حسين
دلوني اعلى قبر حسين انشدكم يالموالين
ونوب تنشد السجاد باب القبر قلبي وين
اظل اويها في قبره
ردت عمري قبل عمره
ربيت ويها من زغره
يعمه الأربعين اليوم هذي أول زيارة

يقلها ذاك قبر حسين مركزوز العلم يمه
 يرفرف دوم بترابه عليه رشحات من دمه
 بس عاينت قبر حسين زينب ركضت بهمه
 وياها الحرم فزعه
 من تلعه لعد تلعه
 طاحت عالقبر تنعى
 مدت طولها بقبره وتلطم مالها چاره
 ظلت تشم ترابه وتحجي له بكثر همها
 وتشكي هجمة العدوان من حرقوا مخيمها
 وتسولف له عن الحادي بضرب الصوت ولها
 يخوي جيت باطفالي
 جيتك والبدن بالي
 دقعد عاين احوالي
 رجلي ما توجد قاع يبن امي ومحتاره
 وبين الكوفه والشامات يبن امي تسعة ايام
 بيها الليل سهرانه وعيوني ابد متنام
 قطعناها على الهزل تاسعها وصلنا الشام
 لنهم ناصبين العيد
 وكلهم لابسين جديد
 واحنا مربوطين بقيد
 تاليها علينا يزيد يتشمت وأخذ ثاره
 يبن امي وبأراضي الشام هيچ خاطري مصابين
 اولها الطشت والراس والطاغي كسر ضلعين
 وثانيها صعب ذكره سامحني ينور العين

ماتت بنتك رقية
 بخرابة بني أميه
 وزادت وجعتي بيه
 وظليت الطم الهامة وقلبي تلاهبت ناره
 وردت تسأل النزال ياهو الدفن قتلانا
 جينا من أراضى الشام جينا الروس ويانا
 وياهو الجhez العباس وياهو الشاف ذراعانه
 ياللي جهزت عباس وين دفنت ذرعانه
 دفنت وياه جفينه
 وطلعتوا سهم عينه
 بالله حفرته وينه
 اريد اقصد قبر عباس واعرف شنهي اخباره
 صاحت قوم يا عباس من اليسر جيناكم
 يخوي بالقلب حسرة مشينا ولا دفناكم
 نسيتونا بيسر عدوان واحنا مانسيناكم
 يخويه ماهي مروة
 أنسى ريحة الخوة
 عالمرة وعالحلوة
 خواتك عالقبر قعدن قوم تلقى اليسارى
 قامت من قبر عباس والنسوان تسعدها
 رملة تنخي الجاسم والحسرة تعضدها
 ليلى يم قبر الأكبر طاحت جلد ما عندها
 تحن وتصيح يوليدي
 يطير السعد يوحيدي
 شلون تطير من ايدي
 منك ما قضيت اوطار ياللي راحت اوطاره



يا سجاد وديني

وقبر الليّ انذبح عطشان دليني
خويه اللي تركته سـايح بدمه
واعـزي فاطمة فيه وتعزيني
أحط صدري يعمه بصدّره لمكسر
وعليه أنصب عزيه ييني خليني
ومأتم تعزيه نسويه للمظلوم
واروي مهجته الحـرانه من عيني
أقضي النوح ييني وأجري العبرة
اليمه تصيح ييني نسيت ضلعيني
كل مصاب ييني وعصرتي بالباب
يون وؤنته لليوم تشـجيني
لطم عيوني والضلعين يا مذبوح
أصفق يسـرتي حـسرات يميني
نلطم عالذي ظلّوا على لوهاد
وعنهم بالغصب للشام مشوني

يا سجاد صوب ابن أمي وديني
مّيل بالضـعينة صوب أبو اليمه
نتروى بوصاله وقبره نشتمه
مّيل بالضـعينة صوب أبو الأكبر
وارد الراس يا سجاد للمنـحر
خلينا نظل يم القبر چـم يوم
يمكن لو سمع ونات سـكنه يقوم
خليـني ييو الباقر على قبره
أواسي بونتي ونياحتي الزهرة
نسّاني مصابك يا أعز لحباب
ومسماره التـرك محسن على الاعتاب
نسّاني مصابك يا عزيز الروح
وللمحشـر تركني بونتي والنوح
خليـني بيتامي حـسين يا سجاد
بليا روس ظلّت بالعري لجساد

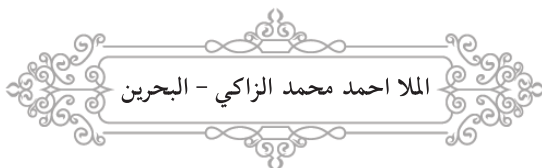


زينب على قبور أهلها

يهل لطفوف جيناكم وجبنا الروس ويانه
 يهل لطفوف جيناكم وجبنا الروس ويانه
 دگوموا انجان نسواكم انا والعيال نزلونه
 نزلنا كربلا يحسين والدمعات نهميها
 ونار الضيم في قلبي يخويه چنت اصاليها
 وهسه جيت اوصف لك عن السفره وبلاويها
 وعن اللي صار يبن امي واللي بالدرب جانه
 طلعا من اراضي الطف الى الكوفه يا ماي العين
 ابهوادجنا على العجف وقايدنا زجر يحسين
 وراسك عالرمح صوبي اشوفه بالدرب كل حين
 يخويه وابنك السجاد كل ساعه يجرونه
 ونزلنا نزلت الكشره بعد ما خلصت الكوفه
 لراضي الشام يبن امي والدمعات مدروفه
 على جمال اوهوادجنا بحر الشمس مكشوفه
 بين الخلگ يا حسره وكل الناس يشوفونه
 ودخلنا مجلس الطاغي يعگلي والدمع يهمي
 ومن حولي اليتامى اتصيح واني گاعده ابهمي
 يخويه وابنك السجاد من حاله نشف دمي
 ومن يحجي يخويه احسين بالمجلس يضربونه

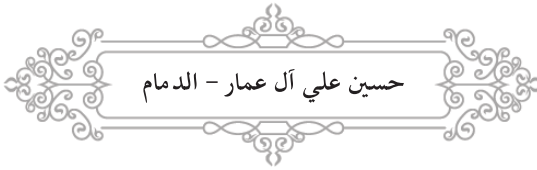
- المرحوم الوجيه الحاج جاسم القشعبي ، من شعراء قرية باربار ، نظم أغلب شعره في أهل البيت (ع) . توفي في عام ١٤٤٣ هجري . وله ديوان رثاء من الشعر الشعبي في طور التنقيح والطباعة . وينحدر رحمه الله من عائلة عريقة عشقت أهل البيت عليهم السلام ودأبت في خدمتهم ، وكان له مجلس في قرية باربار عامر بإحياء أمر أهل البيت (ع) .

وتالي بالخرابه اهنالك ودونا ودمعنا يسيل
 خرابه والسكف مكشوف وما نمنا بطول الليل
 يخويه ومقدر اوصف لك عن اللي صار بالتفصيل
 علينا الناس ملتمة وحتى بحبل جرونه
 يخويه وماتت الطفله واني گاسيت موتها
 عطشانه وجوعانه يوم اتموت شوفتها
 ومريضه چانت الطفله گبل الشام طبته
 يخويه من رحت عنها تگاسي الموت بعيونه
 يخويه ومن دفناها براضي الشام يا الغالي
 دارت بي يتاماكم عن ايميني وعن اشمالي
 حيه كنت اگاسيها وميته ذوبت حالي
 ودوم اتصيح يا عمه ابويه خل يجيبونه
 وبعد ما صار اللي صار جينا انزور واديكم
 اني ولعيال باگيها يخويه انشوف ماضيكم
 وعن اللي صار يبن امي تراضيمني وارااضيكم
 وهذا الغبر يبن امي وبابه وين دلوني
 يخويه نام واتهنى وخلني اگعد ابلووي
 غصب باروح يبن امي ومتفتت عليك احشاي
 تمنيتك ينور العين ترجع للمدينه اويي
 ومحمد اخوك اهنالك برجعتكم تسلوننه



رسالة الزوار

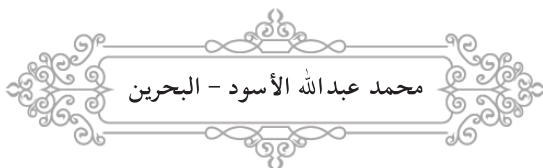
ياللي تشد لرحال رايح كربلا تزور
سلم على العباس ذاك القمر لزه
وطوبى إلك ياللي تجد السير بالبر
عاني وقاصد يا محب ولكربلا اتريد
فوق الجمل لضع ودمع العين تبديد
اوقف على التل مثل زينب يالموالي
وقله ترى زينب مشت من غير والي
ولمن وصلت الماي وشفت الماي يجري
زينب تنادي لك يخويه انهتك خدري
ومشي على هونك ودمعاتك جرية
وتذكره مرمي تدوسه الاعوجية
سلم على اللي بالقبر والنحر منحور
سلم على الجاسم وسلم على الاكبر
عاني وقاصد يا محب لحسين بتزور
اذكر لزينب هالتي شهرها ايزيد
فوق الجمل تنعى ووراس حسين مشهور
وصرخ على العباس وخل الصوت عالي
بعد الخدر والصون ما تمت لها خدور
قله يبو فاضل ترى يفداك عمري
وينصرك المظلوم يا عباس مأجور
وسلم على المولى الشهيد ابن الزكية
مرمي على حر الثرى والصدر مكسور



إِبَاءُ السَّمَاءِ

فاض نور الكون من شلاله
وانبرت بيت حيدر اتوسع الفله
ومال تل الشوم فوگ ارماله
والمسافة هناك تطويها طوي
من تَرْجَف الخيل والخياله
تمشي واتدير النظر يم السمه
حولي بالميدان جيش اعياله
جيت أذكركم تعاليم النبي
ذاب حبل الغيد بين أغلاله
وابحزين الصوت يتجلى الصدى
يوم ضمّت بالحسين أوصاله
دامي هالقربان بالله اتقبّله
من اجت زينب تنوح اگبال
والمهابة الكبرى لا ماتنجلي
بالحقيقة البيضا موش اخياله
صارت الفرسان بالدم ترتعد
وعرّش القرآن فوگ اظلاله
هذي (زينب) كمّلت دور (النصر)
وانتصر (لحسين) بيها وآله

يالتساييل عاجلرح وأحواله
شدّت اعلى الكعاع غوس المرحلة
تمشي واتخضر ضحايا ابكريله
تنزف اعلى الكعاع بس ماتنلوي
ينسمع بالخوّة والغيرة دوي
بالعباية الكلها دَخَان ودمه
أنّي من حيدر اجيت ابفاطمه
جيت للميدان بجيوش العبي
بالصمود وبالثبات الزينبي
تنظر اعلى الروس برماح العدا
ضاگ وسع الكون وانسد المدى
ضمّته وللباري دارت بالفله
وصار يوم الحومة يوم الزلزلة
خطبة الميدان بالحق تعالي
هذي صورة فاطمة وصورة علي
سَطُرَت لَجَاد كل خطوة بمجد
سورة (الإخلاص) شبّغت ع (الحمد!)
ياخذيتوا (حسين) ماغاب الفجر
خالد (القرآن) وال مَات (الشمر)



وصلنا الشام

وصلنا الشام وازدادت وحشة فرقتك يحسين
 صرت ابجي وانادي وينة بوية حسين نور العين
 اول فرقتي وياك بوية اعلى مصلاتك
 فرشت مصلتك عالقاع ولا جيت اعلى عاداتك
 صدق سافر ابوية حسين رحت اسألهن اخواتك
 صرت أسأل يعمة وين ابوية وين بوية وين
 قللولي ابوج امسافر و ارايح مكان بعيد
 نمت وأنني لفرقاتك بوية حزني ظل يزيد
 شفتك بالمنام وجيت بلا راس او بليا ايد
 شصابك يا نظر عني متجاوب ينور العين
 ولن واحد من العسكر لفانة و الطشت بيده
 حط الراس قدامي وصار ضجة اشديدة
 شفتك بوية لكن راسك وجسمك مرمي بالبيدا
 قلبي هذا راس حسين و انفجرت دموع العي
 شفت راسك و اوصافه كلها بوية متغيرة
 لحيته بوية متخضبه حمرة من دما نحره
 راسك بوية بيه ضربات والطبرة على الطبرة
 وماتت طفلة حسرة أه يا دهر البين

محمد المدني - المدينة المنورة



أنه السبيه

أنه السبيه الشافت الويل
راوتني هالدنيا الأمرين
أه(ن) أجرها إعلى المقاتيل
درب(ن) طويته كله آلام
تدخل خواته للرجاجيل
يحجب (ضيا) الشمس وبعد كان
فوق الرمح اسمع تراتيل
من فوق (الأسطح) ضربت الراس
اه) يالمصيبة والأهاويل
صبرا يازينب من هالاهوال
ظهري حنيته ودمعتي تسيل
وأحزاني تذهل حتى (أيوب)
بعده بقيت أمهدمه الخيل
عقب الشماته (طلعت) الروح
عاين مصايب مالها امثيل
أليوم عيد اكبر واجل عيد
وبكل ضحيه (نشدوا) وليل
وينادي دنوا الطشت ليا
ابقتلت اخوك اتعدل الميل

أنه السبيه الشافت الويل
أنه السبيه يامسلمين
فقدة كفيلى وفقد الحسين
من كربلاء للكوفه للشام
وابن الحسين إمهبط الهام
وراس الحسين اعلى الرمح بان
يستغفر الله ويقراء قران
أم الخنا (حمالة) أرجاس
(باقصاب) وقعت منه لظراس
راس الحسين اتحنح وقال
تقله يخويه مثل الالهلال
ما ظني يحمل صبري (يعقوب)
شفت الحسين الظهر مقلوب
شام المشومه (تهيض) لجروح
زين العباد اسمه (غدا) نوح
وشامت اسمعه نادا (ي يزيد)
دقوا الطبول ولبسوا لجديد
طبينا مجلس هالدعية
ويقلي زينب ياسبيه



حبل الله

عندما رجع الـركب إلى أرض كربلاء ولا مست قدما سيدتي ومولاتي زينب ع تراب الطف

جرحك ابوسط القلب يدميني
والصوّر ما فارقت جفني
وكل عزيز اذرف حزن يرويني
لحد ما خضر قهر خديني
الألم مثل الجمر يحويني
شابت امن العظيم كل سني
وربحك اتهزني وتغرق عيني
ريتي شبعث هظم يشجيني
ومرتوي إلا بجمال احسيني
وين زينب وين عزها اويني
وهسه بس عين الشماته بيني
ويا حنون وهالشمري حديني
فوق متني تجري وتلويني
ومنتحل ظهري وقهر يكسيني
وغير دمع الذكرى ما يحويني
ومحد بدرب السبي يحميني
تغفي يتراب الألم في عيني
والله جرح بالحبل ايديني

يا تراب الطف إلك عندي عتاب
رحت مجتوفة بحبل من الهموم
مو دمع صرت اذرف أنا جم عزيز؟؟؟
كل مآسي كربله بجفني تلوح
من أعدد لك عذابات المسير
بين كل خطوة أنا امشيها عام
أنا جذع امن الوجع والذكريات
جيتك اتنفس أخوّه مفارقين
جيتك وكلي عطش ماله ارتواء
جيتك وادري ملامح وجهي شيب
بوصلة دربي قبل عين الكفيل
مرايتي چانت قبل چف الحنون
متني متورم؟ صبح ميدان سوط
صدق متغيره !! وماتعرفني زين
صدق غازي وجهي آثار الفراق
من هوان الدنيا ماليّه كفيل
قبل كل الدنيا لو رادت أمان
منحنيه والذبح احسين اخوي

جيتك بعزه ورجعت شبيني!!
اعلى صدره بكل قساوه منتعل
قام يضربني ويجرحني النذل
هذا بن طه وعلي هذا الشبل
يا عظم امصابي من هذا الفعل
لمن اتباهى برفع راسه بنصل
يا قلب هذا اللي شافه يحتمل
وأنا أنظر طحن جسمه المنجذل
ينصهر جسمه بحرارة هالرمل
أنا حبل الله ويچتفوني بحبل
شوف حالي امروتك يابو الفضل
وأنا حتى الأرض ماشافت لي ظل
منكسر بعيوني وبحسره يهل
والدمع يحني ضلوعي بالثقل
اقبال عينه يا حسافه ينقتل
جيتك بعزه ورحلت اعلى الهزل

ولله حقك انت ما عافك عزيز
أنا شفت الشمر صاعد فوق أخوي
ردت امنعه لكن ابسوطه الخؤون
قمت اقله لا تهبر نحره لااااااااا
حز وريده وفصل راسه من قفاه
ما رحم قلبي ولا راعى الرسول
أنا شفت احسين مكسور العظام
بالخوافر هشت صدره الشريف
معتفر فوق الرمال ابلا ستار
رحت أنا الشام متعكزه وأنوووح
وقفوني اباب وأنا انده واصيبيح
وعين كل شامت تناظر طولي حيف
وأنا ماعندي سوى دمعي اليسيل
حمره دمعاتي مثل لون الدماء
ويا بشر يصبر إذا يمه أخوووه
اي نعم متغيره وكل عمري شيب

مجتبی الورسي - إيران



نبراس كل حُرّ

هَند وُسَمِعَتِ الْأَخْبَارَ
كَلِّهَا اتَّنُوحَ لَيْلِ انْهَارِ
خَلَّيْنِي أُمْرَ لِيهَا
حَرِّمِ ابْغِيرِ وَالْيَهَا
أُرِيدُ اتْفَرِّجِ اعْلِيهَا
زَادَتْ لِلطَّلَبِ إِصْرَارِ
لَا حَنْ أَمْرَ أَهْلِ الشَّامِ:
أَوْ شَامِلِ أَمْرِهِ خَاصِ وَعَامِ
تَرِيدُ اتَّزُورِ لِلْأَيْتَامِ
أَوْ مَوَكِّبِهَا احْتَوَاهَا وَسَارِ
بَسْ مَحْرُوسَهُ وَأَمْنَهُ
أَوْ صَاحَتِ عَنْهَا شَيْضُمْنَهُ
أَمْسِ بِالذَّارِ تَخْدُمْنَهُ
أَوْ مَا تَعْرِفْنَا مِنْ يَا دَارِ!
أَوْ هَندِ اگَعَدْتَ عَالِ كُرْسِي
أَيَا يُومِي مِنْ أَمْسِي
وَاحْنَهُ اعْلِهِ الثَّرْبُ نَمْسِي!
عَلَيْنَا اشْبَاكِيهِ أَمِنْ النَّارِ؟

بِتْ عَبْدَ اللَّهِ بِنِ عَامِرِ
سَبَايَهْ ابْهَا خَرَابَهْ اتْبَاتِ
گَالَتْ يَا يَزِيدَ الْيَوْمِ
سَمِعَتْ ابْهَا خَرَابَهْ اِهْنَا
لَوْنِ مَسْمُوحِ أَطْبِ يَمَهَا
أَوْ يَزِيدِ اِشْمَا مِنْعَهَا اتْرُوحِ
تَالِي لَزَوْجَتَهْ اسْتَسَلِمِ
لَا يَطْلَعُ شَخْصِ مِنْ دَارِ
أَوْ هَندِ اِمِنْ الْكُصْرِ طَلَعَتْ
مَحْدُ شَافِ مِنْهَا اخِيَالِ
إِجَتْ هَندِ اِبَسَّوَادِ اللَّيْلِ
عَرَفَتْهَا الْعَقِيلَهْ اِبَسَاعِ
يَا نَسْوَانِ هَالِجَانَتْ
إِجَتْ تَتْفَرِّجِ اعْلِينَا
كُرْسِي اِمِنْ الذَّهَبِ جَابُوهُ
أَوْ زَيْنَبِ تَصْفِجِ اعْلِهِ الرَّاحِ
خَدْمْنَا اعْلِهِ الْعَرْشِ أَمْسَتْ
عَلِيهَا اثْيَابِ مِنْ سُنْدُسِ

سَبِي جِيتُو اَعْلَه هَالِهِيَه
مِنْ اَرْضِ الْوَحْيِ طِيَبَه
كَلْبِي اَنْزَاحِ كُلِّ رِيَبَه
لَنْجِ مِنْ ثَرَه الْمُخْتَارِ
حَيِّ هَاشِمِ تَعْرِفِيَنَه؟
يَا دَارِ الْتَدْوَرِيَنَه؟
مَوْلَايْ وَشِيَاهِيَنَه
دَارِ ابْنِ الْوَصِيِّ الْكَرَّارِ
ابْنِ الْدَّارِ وَخَدَمْتِ احْسِينَ
وَيَنْ احْسِينَ نَوْرِ الْعَيْنِ
صَافِي الدَّهْرِ بِيَهُمْ وَيَنْ
زَيْنَبِ مَدْرِي بِيهَا اَشْوَارِ
وَالسَّجَّادِ هَلْ عَيْنَه
ابْوَالِيَمَّه وَنَسَاوِيَنَه
اَوْ رِيَابِ وَلِيَلَهْ وَاسْكِيَنَه
مِنْ بَلَدِ لَبَلَدِ تَنْدَارِ
لِلنُّوحِ وَخَبَرِ اَصْعَبِ
اَنَّهُ امُّ الْحَزَنِ زَيْنَبِ
اَوْ رَاسِي اَمِنْ اَلْهَظْمِ شَيْبِ
غَيْرِنِي الزَّمَنِ مِنْ دَارِ
يَا هِنْدِ الْكُلُوبِ اَتَذُوبِ
رَاسِ احْسِينَ هَالْمَنْصُوبِ
اَوْ جَبِيَنَه اَمِنْ الْحَجَرِ مَخْضُوبِ
اَوْ صِرْنَه ابْنِ الْبَلَدِ طِشَارِ

نَشَدَتْ اِنْتَوْ مِنْ يَا صُوبِ
تَكْلُهَا اَمِنْ الْمَدِينَه اَحْنَه
كَالَتْ يَا هَلَا وَحَيَّاجِ
وَاَكْعِدِ عَالْتُرَابِ اُويَاجِ
إِلَيَّ نَشَدَه يَحْرَمَه النُّوبِ
تَكْلُهَا اَشْعَنْدِجِ ابْنِ الْدَّوَرِ
كَالَتْ إِلَهَا دَارِ احْسِينَ
تَكْلُهَا اَشْعَنْدِجِ ابْنِ الْدَّارِ
كَالَتْ اَللَّهْ شَرَّفَنِي
زَيْنَبِ وَيَنْ وَالْعَبَّاسِ
أَمْشِي اَعْلِيَجِ ضَلَعِ أُمِّه
وَأَنْشَدِجِ عَلَيْهِ مَوْلَاتِي
وَاهِنَا ضَجَّتِ النِّسْوَانِ
زَيْنَبِ سُولِفَتْ اَخْبَارِ
تَكْلُهَا هَايْ اُمِّ كَلْثُومِ
سَبَايَه اِبْجَفْ زُجْرِ وَاسْنَانِ
بَعْدَ لَوْ كَوَّهْ ظَلَّتْ بِيَجِ
إِعْرِفْنِي يَهْنَدِ الْيَوْمِ
حَسِيرَه وَمَا عَلَيْهِ اَكْنَاعِ
حَكْجِ مَا عَرَفْتِنِي
عَنْ احْسِينَ لَتَنْشَدِينَ
عَلَيْهِ ابْوَابِ الْكُصْرِ شُوفِيَه
يَزِيدِ اِمَكْسَرِ اسْنُونَه
سَبْحَه فَاطِمَه الزَّهْرَه

محمد بدر الصياد - البحرين



رَجَعَ ضَعْنُ السَّبِي

حَزِينٌ وَمِنْخُطْفٌ لُونِي
وَسَالَتْ دَمْعَةٌ اَعْيُونِي
وَطَلَبْتُ وَشَدَّ نَوَاعِيَهُ
فَلَوْكَ الْغَبْرَةَ مَدْمِيَهُ
قَطَعْتِي بِبَيْتِهِمْ وَبَيْتِهِ
مَدْرِي أَشْلُونَ عَافُونِي
يُرْوِي لَوْعَةَ اجْرُوحِي
وَأَبْطَلُ وَسْفَهُ مِنْ نُوحِي
لِجَنِّ مَا رَجَعُوا رُوحِي
حَاشَى لِحِظَةٍ يَنْسُونِي
أَنْبُوحٌ وَأَبْجِي عَالِزُهُ
وَاتَحَنَّنَ إِبْدَمَهُ نَزْفُهُ
وَلَا أَظْنَنَّهُ بَعْدَ يَشْفِي
يَبْنِي خَابَتْ اظْنُونِي
صَبْرِي جَبَلٌ وَاتَصَدَّعَ
بَسِئُوفُ الْعَمْدَا اتَقَطَّعَ
وَشَالَهِ وَجِسَمَهُ أَتَوَزَّعَ
عَلَيْكَ الْقُومُ فَجَعُونِي
وَدَمْعِي اَعْلَهُ الْوَجْنِ سَايِلُ
وَقَعَّ وَسْفَهُ أَبْوَ فَاَضَلُ
أَوَيْلِي اَعْلَيْكَ يَالْكَافِلُ
شُكُوفُ الْقُومِ سَلْبُونِي
وَأَنْبُوحٌ اَعْلَيْكَ يَبْنِ أُمِّي
وَنَسِي وَلَوْعَتِي وَهَضَمِي
وَيَنْبَادُونِي صَفُّوا بِاسْمِي
يَنْبَادُونِي وَيَشْتَمُونِي

أَنَا ابْطُولُ الدَّرْبِ أَنْحَبُ
رَجَعَ ضَعْنُ السَّبِي بِهَالِيَوْمِ
رَجَعَ ضَعْنُ السَّبِي ابْهَالِيَوْمِ
ذَكَرَ أَجْسَادَ أَهْلِ الْبَيْتِ
وَنَعَى اَعْلَهُ الْغَاضِرِيَّةِ اَشْلُونَ
وَقَعُوا عَالِ النَّهْرِ صَرَعِي
حَزِينٌ وَحِزْنِي بِعْيُونِي
اَشْلُونَ أَنْظُرْ قُبُورَ أَهْلِي
رَجَعَ ضَعْنُ الْحِزْنِ هَالِيَوْمِ
رُوحِي اَعْلَيْهِمْ أَتَبَاصِرُ
عَلَى الْجَاسِمِ هَمَلُ دَمْعِي
شَبَابٌ وَيَنْبَذُ بِحِظَامِي
وَجَرَحِي اَعْلَيْهِ مَا يَبْرَدُ
رَمْلَةٌ نَكَدَاتِ ابْنُونَهَا
عَلَى الْأَكْبَرِ أُونُ وَأَنْحَبُ
شَبِيهِ الْمَصْطَفَى الْهَادِي
اَشْلُونَ حَسِينُ رَدِّ يَمِّهِ
يَنْبَادِي يَبْنِي يَالْأَكْبَرِ
أُرِدُّ وَأَنْظُرُ أَنَا اِبْعِينِي
أَذْكُرُ بِالشَّرِيعَةِ اِهْنَا
سَهْمِ عَيْنِهِ عَمَى النَّظَرِ
يُوسَفُهُ وَمِنْ عَقْبِ عَيْنِكَ
رَجَعْتَ أَوَيْلَا الْبُضْعِ اَمْشِي
أَنْسِي زَيْنَبُ يَخُوبُهُ وَشُكُوفُ
هَآئِي الْقُومِ سَلْبُونِي
يَزِينُ وَيَنْبَادِي اَهْلِي وَبْنُ

عباس علي عزيز



سؤال

قصيدة حديث السيدة زينب لأخيها الإمام الحسين عليه السلام
في عودة الركب الحسيني يوم الأربعين

يغنيك عن تالي السوالف مستهلها
وشلي تبرر مشيت اللي تعوف خلها
وضليت أتانني تسرد تحياتي بمثلها
هلبت الروح ترد عن الروح الذهلها
ودون الرجائب وسموا أختك جملها
وين اللي چان بميلة الناكه يعدلها
من خيل داست على صدرك نعلها
وحيرة الحره أبين، ستر و طفلها
تسمطني كل دمعه عليكم من اهلها
كل مره لمن ننضرب ثار لهبلها
من صرت اكصر گامتي خوفي اعله ظلها
دمعاتك لحالي يبعد اهلي تبلها
ورسومكم خيل العدا غير شكلها
لو ناشدوا عن أختكم وين اهلها

البادي عمره امن الزغر وبحزن مفتوح
قالوا وفينا، شلون اوافي وعفته مطروح
من على الناكه سلمت والصوت مبجوح
ما رايبه رد السلام وگسول مسموح
جابوا هوازلهم وضيمي بالهوا يلوح
حمرن ضولاع ضوامر تهجع تدوح
صدرك اشم عطره على طول السرى يفوح
كل عشره طفلن يگع لو محمل يشوح
خدي تفطر من ظما والدمع مملوح
ينطق ثغر فوگ الرمح، قدوس سبوح
سري الحفظته بالصبر، بالدمع مفضوح
اغفى وافز عالناكه واگبالي يمدبوح
شكلي تغیر من شمس من دمع من نوح
وين الوفی يا شگاي العگل و الروح

علي السيلوي - الأهواز



السيدة رقية

من الخرابه انسمع صوت اذانهه
من الخرابه انسمع صوت ام الخدر
هسه مسبيه صفت بيد الشمر
چن سفينه امحمله اهموم وقهر
هاذي بنت احسين مكسورت ظهر
ابلاامل ظلت رقيه ابلاامل
لوحزنهه اعله الجبل فت الجبل
اتشابتهه ويه الزچيه اكل مصاب
بلخرابه ماحصل للطلع باب
طفله لاچن شيبت من الهظم
رافگنهه النوح والههم والظلم
سولفت هممه ولافاد الحچي
ماتت اعله الراس من گد البچی

چن رقيه اترتل ابقرأنهه
المثل عمتته انخلق الهه الستر
چن سفينه وضیعت سفانهه
والجره اعليهه يفت حت الصخر
وحتى ترجیه املخو من ذانهه
مثل شمعه وذابت اخلاف الاهل
لن خذت من الزچيه احزانهه
انصابت اعله الخد مثل ذاك الصواب
چنان عصورهه ابحقدهه عدوانهه
اتعلمت بفراگ ابوهه اعله الظم
وصار عنوان الصبر عنوانهه
راح ابوهه الچانت اعليهه تنتچي
ولا ابواليمهه ولاخوانهه



الفصل الخامس عشر المدينة بعد كربلاء



محمد باقر أحمد - لبنان



يا أهل البيوت العالية

معارضة شعرية لقصيدة الشاعر عبدالحسين الأعسم: قد أوهنت جلدي الديار الخالية

ما لي أرى أرض المدينة باكية
فغدث صلاة الفجر حسرى شاكية!
بمدامع حرى وأحرف دامية؟
في كربلاً صرّعوا الحياة الفانية
من هولها تهوي الجبال الراسية
وحومت للغدر ريح عاتية
تحميه من غدر السهام العادية
فوصاله يروي القلوب الصادية
كانت لهم كجذوع نخل خاوية
يتسابقون إلى المنايا الآتية
جدّوا الخطى وتفرّقوا في البادية
لو نذر في البلاد النائية
نمضي بركبك للجنان العالية
فلنضربن .. و(لنسفعاً بالناصية)
من جرّعوه الموت يصلي الحامية
من صحبه إلا جسوما عارية
أرواحهم لابن البتول الزاكية
دارت بها أرماح قوم باغية
فحسين مصباح الليالي الداجية
أن في الجنان لهم قطوف دانية

الله يا أهل البيوت العالية
من أيتّم المحراب؟ من طعن الهدى؟
من ذا يذيع مصائباً مضرّة
قم يابن حذلم .. إن شبّان الصفا
ويلاه ما أدهي مصائب عترة
ماذا جرى؟ في الطف قد حبس الفرات
نادى الحسين: ألا .. فهبت زمرة
لم يلهمهم ظمأ .. وهبوا للفدا
هم خيرٌ صحب طلقوا الدنيا التي
أغناهم حبّ الحسين وهم هم
قوموا فهذا الليل قد غشي الوري
صاحوا فدتك الروح .. لو أنا قتلنا
لا طعم بعدك للحياة وإننا
نمضي إلى حرب بها طحن العدى
رحلوا وفيض جراحهم طوفانهم
لهفي على ذاك الغريب وما رأى
ومبضعين على الثرى، قد أرخصوا
دارت رؤوسهم فكعبة عشقهم
شغلوا عن الدنيا بهيبة ماجد
شغفوا به واستيقنت أرواحهم

علي غريب محسن - البحرين



استقبال أم البنين

لكن ما عُرِفَتْ وحدة منهم أم لبنين
محتركة متمزكة العبي والراس شايب
والصوت بايح بالبحي وابكشر الونين
ردت عليها أني أم عريس الطفوف
رملة أني وجسام إبني الغاله البن
ردت عليها أني ليلي الشافت احوال
للخيمة بدمومه إليّه جابه احسين
راحت إليها أم البنين او عنها نشدت
يّم البنين أني الرباب اعزيزة احسين
أندكرچ عندچ رضيع او عمره شهور
وجابه أبوه او دمه يشخب بالوريدين
تسألها من إنتي أحس حالتچ اصعب
حالي تغير ماني الحسرة التعرفين
يوم الوقع فوق النهر وانقطعت ايده
ويوم انذبح عباس ظل او ما له امعين
وأنني الشفت شمر الضبابي ايحز نحره
وأنني التركته عالترب من غير تجفين
درب السبي غير ملامح شكلي كلها
صرت ابجل مجتوفة أدخل بالدواوين
وقالت إليها أرد انشدچ عن ابنيّة
ما شوفها رجعت معاكم طفلة احسين

ردت ظعينة كربلة بس بالنساوين
متغيرة كل النسامين هالمصايب
الوجوه منها شاحبة ابفقد الحبايب
راحت تسایل حرمة منها الدمع مذروف
شفته على الغبرة ودماه اتحنّي الجفوف
وراقت تسایل حرمة منها الدمع همال
إبني علي الأكبر نظرته امقطع اوصال
وحرمة في صحن الدار تحت الشمس گعدت
سئلتها من إنتي وعليها الحرمة ردت
قالت إليها يا رباب ابدمع ايفور
ردت عليها طفلي مات ابسهم منحور
وراقت لحرمة منها ماكو حرمة أهيب
ردت عليها يّم لبنين أني زينب
إبنچ يأم عباس خلاني وحيدة
واحسين ظهره انكسر ابطيحة عضيده
وأنني الشفت الحسين مرمي فوق غبرة
وأنني الشفت راسه على رمحه يشهره
معدورة إنچ ما عرفتيني تكلها
زينب أني السا كان احد ينظر لظللها
وأم البنين اتنوح ودمعتها جريّة
ما بين كل هذي الحرم وينه رقية

الشيخ جعفر الصايغ - البحرين



المدينة

ينعى الحسين وزلزل الأرض الوسيعة
وحفت عليه الناس بشماله وليمين
وتصيح فرجوا لي وهي ابحاله شنيعة
اشعندك يا هالناعي ترى اتفطر افادي
حبيبي ابوالسجاد حمائي الشريعة
والدمع من عينه على الخدين مسفوح
وذبحوا اولاده واخوته وحتى رضيعه
تلطم صدرها بالعرش والقلب مفتوت
واتهدمت معلوم لسوار المنية
زينب قضت وياه لو جات المدينة
كم من مصاب قاسته هاي الوديعه
وصلت عدها والدمع بالخذ سفاح
بالحال ضمتها وصاحت يا الوديعه
قالت ييمه حسين ظل بالغاع معفور
وفوق النهر عباس چفينه قطيعه
وتالي ييمه بوعلي حرقوا اخيامه
عقب المعزة ضعت يم عباس ضيعه
ذوّبت قلبي كربلا ابذيچ المصايب
وعنهم مشيت وحالتي صعبة وفضيعة

يهل المدينة جاكم الناعي ابفجيعة
من صرخته لبيوت كلها خلت في الحين
وفي الحال فرت صارخه تبجي ام لبنين
وقفت اقباله اتسايله والدمع بادي
ان شاء الله رد للوطن مهجة الهادي
اقبل ايجابوها وجوابه يشعب الروح
يم البنين ابكربلا لحسين مذبح
شهقت وخرت بالثرى وكادت تموت
راح العزيز وما يرد لينه للبيوت
انچان راح حسين وين اخته المصونه
الله يساعدها واخوها ذابحينه
قالوا الها ردت وراحت ليها بصياح
والا الحزينة صارخه راح الولي راح
بالله خبريني وشجری في يوم عاشور
جثة بليا راس وحوله ذیچ لبدور
في فرد ساعة اتذبحوا ذیچ النشامه
وظليت محتاره بالنسوة والیتامه
رديت انه ابهاحال مني الراس شايب
خليت اهلي وعزوتي فوق الترايب



زينب على قبر الزهراء

زينب على قبر الوديدة تهمل العين
 ماريد يا يمه أفصل لـج الأخبار
 ومسمار صدرج سهم في قلبي الولي صار
 وضلعينج اللي اتكسروا يوم الرزية
 طحنت اضلوع احسين خيل الأعوجية
 والمحسن اللي طاح من شدة العصرة
 راد الندى وما شرب من هالملي قطرة
 الهجمة خدري اللي انهيتك من هجمة الخيل
 ودار الاحزان الشام من الشام وآ ويل
 يمه شفصل يمه عن حال الغربية
 بالرمح ويلي شالوا الشيبة الخضبية
 وامن السفر رديت يا يمه اعذريني
 ياليت ملطومة قبل عاشور عيني

يا يمه راح حسين وأويلي على حسين
 كافي عليج امن الرزايا هجمة الدار
 والنار نفس النار شبت بالصياوين
 يمه ذكرناها براضي الغاضرية
 والحجر ذكرنا ييمه ابلطمة العين
 عبد الله يوم اللي السهم صوبه ابنحره
 حس بالردى وأشبك على صدره بليدين
 والعصرة قلبي اللي انعصر من وحشة الليل
 والقيد للسجاد والكل النساوين
 كلما مصيبة تنقضي تنزل مصيبة
 وعباس فوق المشرعة امقطع الجفين
 لو تطلعين امن القبر ما تعرفيني
 ولاشوفه ظامي يذبحونه ابكرلا احسين

- أستاذ عبد الله ابن الأستاذ حسن القرمزي الصددي البحراني مواليد ١٩٧٧م ، وحاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة البحرين ودبلوم عالي في التربية من كلية المعلمين وجائزة الخليل ابن أحمد الفراهيدي للتميز في التحصيل الأكاديمي - معلم لغة عربية ومشرف إداري - مهتم بالشعر الموكبي وشعر المنبر وشعر مواليد أهل البيت - له ديوان (صلوات) وهو ديوان مختص بالصلاة على محمد وآل محمد ودياوين تحت الطباعة (يحنون لحننا) وديوان مواليد (يفرحون لفرحنا) نسأل الله تسهيل طباعتهم قريباً .

علي جمعة آل مرضي - البحرين



وَلِلزَّهْرَاءِ «ع» حَدِيثٌ

وُقِفْتُ الحُورَةَ عَلَى قَبْرِ البَتُولَةِ نَاحِلَةً
 وَجَنَّهُ صُوتُ أَمْنِ التَّرايِبِ: هَلَا ابْ شَمْعَةُ كَرِبِلَه
 قَاصِدَةُ القَبْرِ وَحِيدَةٌ، ذَابِلَةٌ وَمُتَكَدِّرَةٌ
 مَا نَا مَتَعُودَةٌ تَجِينِي أَبْلِيَا سَبْعَ القَنْطَرَةِ!
 وَبِهَا ذِيحُ العَشِيرَةِ الِتَحْرِسِجِ يَخْذَرَةُ؟
 وَأَنْظُرْ أَبْ قَلْبِجِ اجْبَالِ أَمْنِ الرِّزَايَا شَايِلَةً!
 وَاللَّهُ يَا بِنْتِي عَلَيْنَا مَا خَفَى حَالِجِ أَبَدٍ
 أَشْلُونِ شِفَتِي بِالتَّرايِبِ مِنْطَحِنِ ذَاكَ الْجَسَدِ؟
 مَا تَغَسَّلْ! مَا تِجَفَّنْ! ظَلَّ رَمِيَّةُ ابِلَا لَحْدِ!
 فُورِحَتِي لِلشَّامَاتِ عَنْهُ وَبَقِيَ جُثَّةُ امْجَدَلَةٍ!
 عَلَى العَجْفَةِ مِنْ صَعْدَتِي وَضَامِرِجِ جَمْرَةِ قَهَرٍ
 أَشَقْدُ صَبْرَتِي أَعْلَى الهَزِيلَةِ وَأَنْتِي مَكْسُورَةُ ظَهَرٍ!
 وَرَاسِ أَخْوَجِ أَعْلَى السِّنَانِ وَعَيْنُهُ اتْدِيرُ النَّظَرَ
 عَلَى خَدْرِجِ وَالْيَتَامَى وَالْمَدَامَعِ سَايِلَةً!

وَقَلْبِي اتَوَزَّعَ يَدَ زَيْنَبٍ مِنْ صَعْدَتِي أَعْلَى الْهَزِيلِ
 صُوبَ وَيَا النَّسُوءِ وَالْأَيْتَامِ وَصُوبَ أَوْيَا الْعَلِيلِ
 وَرُوحِي اتَفَزَّ مِنْ جَسَدِهَا مِنْ تَشْوِينِهِ يَمِيلُ
 الْجَائِعُ إِلَى ابْصَدِهِ ثَقِيلَةً وَالْأَجْدَامِ امْكَبَلَةً
 وَاللَّهُ مَا لَوْ مِجَّ يَحُورَةً لَوْ فَقَدْتِ النَّظَرَ
 أَيْهَ يَا بِنْتِي أَعْلَى هَظْمِجٍ وَالْجَرَى ابِ ذَاكَ السَّفَرِ
 شَفْتِي جَمٍّ مِنْ مَرَّةٍ رَأْسِ حُسَيْنٍ صَابُوهُ ابِ حَجَرٍ؟!
 مَوْعَجَبٌ لَوْ جِئْتِي قَبْرِي وَالْمَلَامِحَ ذَابِلَةً
 رَدَّتْ الْحُورَةُ وَخَجَلَهَا يَخْفِي طَيَّاتِ الشَّجَنِ
 كُلَّ جُرُوحِي مَا تَسَاوَى أَنَّهُ مِنْ أَمِّ الْحَسَنِ
 بَابٍ مِنْ جَذَعِ النَّخْلِ وَشِ سَوَى فِي ذَاكَ الْبَدَنِ
 عَجَبٌ مَا حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِالْأَرَاضِي زَلْزَلَةً
 جِئْتِ وَبِالْخَمْسِينَ عُمُرِي وَرَأْسِي شَابٍ أَمِنْ الْمَصَابِ
 وَأَنْتِي بِثُمَّنْتَعَشَ عُمُرِي رَاسِجٍ أَمِنْ الْهَظْمِ شَابٍ؟!
 الْهَالِسُ بِتَجْرِئِ أَدْمُوعِي مِنْ أَشُوفٍ أَبْعِينِي بَابٍ!
 أَمْصَابِي كُلُّهُ أَيْهُونَ بَسْ دَمْعِي صَعْبٌ أَتَحْمَلُهُ
 أَثَرُ لِسِيَاطٍ أَعْلَى مَتْنِي أَشْمًا يَطُولُ ابِ يَنْدَثِرُ
 بَسْ ضِلَعٌ صَدْرِي يَمُتُّ أَشْلُونُ كَسْرَهُ يَنْجُبِرُ؟!
 وَسُوطٌ «قُنْفُذٌ» يَابِتُولَةٌ وَرَثَ أَسِيَاطٍ «الشَّمَرُ»
 وَلَوْ مَا حَرَّقَ الدَّارُ مَا جِئْتِي نَحِيلَةً وَثَاكِلَةً

حمزه السماوي - العراق



ضياع رقية

كومن يالفواطم فكن الباب وتلكن شريكتنه بالمصاب
السيدة زينب ع وام البنين ع لقاء المدينه

البيت بيتج دخلي يم الاربعه
بلايه استئذان طبي لمنزلي
باللطم ويائي يمه اتكابلي
صوغه يمه ما جبت من السفر
لا تساليني بعد شنهني الخبر
هواي هنه وكل جرح ينزف شكل
الله لا ينطيهه ياي يمه الهزل
ريت لو طاحت عله الكاع السمه
ابن مرجانه يشتم فاطمه
شفت كلشي وريت يمه ما شفت
صارلي شهرين يمه ما نمت
بكثير ما من السبي متغيره
اخ يحسين ويسبع الكنطره

يام المسوي فلك عالمشرعه
هلا بريحة كافلي وريحة علي
والبجي بعينج وعيني انوزعه
جبت بيدي كطره من دم النحر
نكطع بينه والجفوف مكطعه
العظم بين بأيدي من شد الحبل
كسرت اضلوعي الناكه امضله
صار موقف نزلت ادموعي دمه
وعالضعن كوفان كلهه مجمعه
راس اخوي امكسر اسنونه بطشت
لهسه من حرك الخيم متروعه
محمد ايناشد منو هاي المره
بشر كون بموتي بيهم نعه

إيمان عبد النبي إبراهيم - البحرين

بالهون يا ناعي

بالهون يا ناعي على قلب البتولة
العين ملطومة وتتوجع ابـ لدموع
مكسورة في الأولاد منها غصون وفروع
لا تذكر العباس من قطعوا جفوفه
ما تحتمل طيحة قمرها ولا خسوفه
ولا تذكر القاسم يزفونه للحومة
والأكبر المتبضع وغابت رسومه
وتكتم أعلى اللي جرى في ظهر عاشر
وسهم اللي صابه في النحر ظامي ويعافر
ومن تذكر حسين انتبه تسمع الزهرا
ولا تذكر التهبير لمن حَزَّ نحره
تدري ياناعي الزهرا تحضر في المواتم
مفجوعة بالأولاد ومنها الدمع ساجم
لا تفصل اب لمصاب مو كل شي تقوله
لا تثقل اب لوصاف ما تحتمل الضلوع
بالنوح والأحزان مهزولة ونحيلة
والسهم بعيونه ومتغيرة وصوفه
منهو بعد عباس يفزع للعقيلة
عرّيس عالغبرا ومخضوب بدمومه
يا ويلى عالعطشان مابرّد غليله
من بعد ما ظل الا طفل حسين ناصر
سهم اللي صوّب هالطفل صوّب دليله
عن طبعة نعال الشمر في وسط صدره
والأعوجية ترضرض الجثة الجديدة
تلطم مع اللطامة وتعاون الخادم
بالهون ياناعي على قلب البتولة

- شاعرة بحرينية لها العديد من المشاركات في المهرجانات والأمسيات الشعرية كما أنها فازت بالمركز الأول في الكثير من المسابقات الشعرية الدولية المهمة كمسابقة الجود العالمية التي تنظمها العتبة العباسية المقدسة وشاعر الحسين ع وشاعر أبي تراب ع في البحرين وجائزة راشد بن حميد في الإمارات وغيرها . من إصداراتها الشعرية : المجموعة الشعرية (دليل المسافر نحو الأعلى) ، ديوان بعنوان « فراشة في دهشة الضوء » ، ديوان للأطفال بعنوان « أمانني الملائكة يسمعها الله » الفائز بجائزة ناجي نعمان الأدبية عن أدب الأطفال / ٢٠١٢ ، ديوان « ما لحنه زرقاء الخيال » ، ديوان « أثر من الأعلى » عن دار الكفيل للمطبوعات والنشر عن العتبة العباسية المقدسة .



سكينة تشتكي لجدها

تقله يجدي قوم شوف اشحل عليه
من كربلا للشام ما نطقت بكلمه
شحال اللي شافت جسم أبوها بالعوادي
والقوم ما بيها شيم ما عدها ذمه
وهو يناديهم وحق الهادي عطشان
وقدامي ينزف عالمرح يا جدي دمه
واخذونه للكوفه بعجل وحسين عاري
تصهره الشمس ما حد دنى يظلل لجسمه
طاحت رقبتني من النظر والرمح عالي
وكل ساعه بيّه يضرب الحادي ويشتمه
ذاك اللي منه العرش يوم المعركة مال
ما راعت الوادم إلك يا جدي حرمه
أشكيلك وذيك الحبال مورمه زندي
بذيك الخرابه اعله الترب يا وسفه نومه
وهذي من أرض الشام يا جدي هديه
الخيزرانه تكسرت ويلى اعله فمه

وقفت على قبر النبي زينب حزينه
عدها حكي وياك يا جدي سكينه
خرت اسكينه اعله القبر ولهى وتنادي
تحت السنابك منطحن إبنك يا هادي
ذبحوا أبويه حسين يا جدي العدوان
قصوا كريمه وعلقوه براس السنان
وغاروا علينا و شتونا بالبراري
تالي ثلاثه أيام ينف ابواري
وراس العزيز اعله الرمح ينزف إقبالي
ابكي يا جدي حاله ويبكي اعله حالي
عن يا حجر يا جد أشكيلك انه الحال
لو رميت أم هجاء لو رميات الأطفال
وعن خده المسلوخ وشيباته ياجدي
بعد المعزه والسدلال يصير خدي
يقصر لساني عن تفاصيل الرزيه
من مجلس يزيد الدعي سنون الشفيه



شو صار يا طفّ الوجع شعر شعبي باللهجة البنانية

قلبي على حبابي عم يشعل بنار
وشبّان فضلن بالكتاب بينعرف
شو صار يا طفّ الوجع شو صار
وينو حبيبي ال كان أحلى من البدر؟
وينو القمر؟ قالوا: عالصحرا اندلق
شو صار يا طفّ الوجع شو صار
نخوة وشهامة ومرجلة وأسود غاب
وعباس خيّها وخلها وخيالها
شو صار يا طفّ الوجع شو صار
ابعثلي يا إمّي من ضيا وجّك دوا
بيكرج كرج المي ع هاك الدرب
شو صار يا طفّ الوجع شو صار
ولا عاد نجم سَهيل بالليلا للاح
وطيور عمري كسرولا جناحها
شو صار يا طفّ الوجع شو صار

يا طفّ.. يا موجوع شو عندك خبار؟
شو صار برجال الشهامة والشرف
قالوا: على رملك أسي داير مدار
هالبيت عشّش بالدموع وبالقهر
وينو الضنا ال خلّي الدني مرّجة حبق
تركت الهنا وحطّيت نقطة عالسطر
أم البنين محاوطة بأربع شباب
كانوا لزينب مالها ورسمالها
وينن فوارس حيدرة داحي البواب
يبني رضايي عليك لونسّم هوا
بعثلي (صباح الخير) بلكي هالقلب
تا يقشعك جايمي.. وبإيدك لوا
وبغيبتك ما عاد صبح هالصباح
الضحكة يا إمّي ضيّعت مفتاحها
وضيعان يلي عن عيوني راح

رضا درويش - البحرين



سؤال أم البنين عن رقية

وجهج تغير يا عقيلة وش علامه
وين السلامه و انتي لا عباس .. لاحسين
قدام عينج شفتي أحبابج رمية
معقوله عفتيها وهذي قرة العين
من يوم عاشر والله ذؤبني بجيها
بحبال محتوفه وتسيل الدمعه صوبين
أبجي على من راسه فوق السمهرية
وتقول يا عمه رجيتج والدي وين
بالغربة عفتوها وحيده بكل أساها
جيتي ولا جبتي يزنب طفلة حسين
أقسم عليكم بالذي شببه تخضب
مشتاقة أنظرها بعد هالسفر و البن
ماتت على راسي الأبو من كثر لصياح
مقطوع راسه و الدمه تجري بالخدين
بيدي ينور العين لأمسح دم ثناياك
خلني أموت الساعه يك يا ضيه العين

يُمُ الفخر و الصون و العز و الكرامه
جيتج يزنب أحمد الله اعلى السلامه
عندي خبر عن كل مآسي الغاضرية
بس أنشدج جيتي ولا جبتي رقية
لا تسألني يم البنين اشصار بيها
ماحد من العدوان يتحنن عليها
أبجي على منهو .. دهتني الغادرية
لو أبجي يوم اللي إجت يمي رقية
يعني تركتوها او جيتوني بلاها
صارت يتيمة ويل قلبي من معاها
سكنه يأم كلثوم يا رمله .. يزنب
وين رقيه وين .. روعي اعليها تلهب
يم البنين الطفلة راحت و الأمل راح
شافت أبوها بالطشت مملي بلجراح
شبكت على راسه ونادت خذني وياك
بنتك رقيه وعمري ما ريده بلياك



الفصل السادس عشر قصائد عامة



السيد ضياء الحَبَّاز - القطيف



زيارة لمرقد أم البنين (ع)

فزره وزُرْ إِيَّاهُ بَضَعَتَهُ الزَّهْرَا
وَنَعْلَكَ فَاخْلَعْهَا وَعَظَّمْ لَهُ قَدْرًا
وَبَيْنَ الْوَرَى أَعْلَى تَعَالَى لَهَا ذِكْرًا
لَهَا تَزْحَفُ الْأَمْلاكُ تَنْتَشِقُ الْعَطْرَا
وَعَنْ زَائِرِيهَا يَكْشِفُ الْبَأْسَ وَالضَّرَا
وَأَسْمَاؤُهُ الْحَسَنَى وَأَيَّاتُهُ الْكُبْرَى
وَأَضْرَحَةٌ مِنْ فَوْقِهَا رُصِّعَتْ تَبْرَا
وَلَمْ يَتْرَكُوا فِيهَا سِوَى التُّرْبِ وَالصَّخْرَا
بِفَاطِمَةَ أُمِّ الْبَنِينَ سَمَا قَدْرًا
لشَاهِدَتِ أَمْلاكُ السَّمَاءِ حَوْلَهُ تَتْرَى
وَكُنْ أَيُّهَا النَّاعِي ابْنَ حَذْلَمِهَا بَشْرَا
وَفِيهِمْ بَنُو سَفْيَانَ قَدْ أَدْرَكُوا الْوَتْرَا
وَقَدْ قُطِعَتْ كِفَاهُ فِي كَرْبَلَا غَدْرَا
وَلابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ بَذَلَ الْعُمْرَا
بِهِ أَعْظَمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ لَكَ الْأَجْرَا
وَحَزَّوْا لَهُ نَحْرًا وَرَضُوا لَهُ صَدْرَا
لَقَدْ أُبْرِزْتَ فِي الطِّفِّ مَسِيَّةً حَسْرَى
وَبَعْدَ حَمَى الْعَبَّاسِ قَدْ رَافَقَتْ زَجْرَا
مِنَ الْخُطْبِ لَا يُبْقِي لَذِي جَلَدٍ صَبْرَا

مَتَى كَحَلَّتْ عَيْنِيكَ قُبَّتُهُ الْخَضْرَا
وَيَمَّمْ إِلَى رَوْضِ الْبَقِيعِ وَقِفْ بِهِ
فَثُمَّ قَبُورُ عَظَّمَ اللَّهُ شَأْنَهَا
قَبُورُ هَدَى قَدْ طَيَّبَ الْكُونَ عَطْرَهَا
بِهَا يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَذَابَ عَنِ الْوَرَى
مَرَاقِدُ آلِ اللَّهِ أَعْلَامُ دِينِهِ
مَرَاقِدُ كَانَتْ وَالْقَبَابُ تُظَلُّهَا
لَقَدْ هَدَمُوهَا فَاسْتَحَالَتْ بِلَاقِعَا
وَمَا بَيْنَ هَاتِيكَ الْمَرَاقِدِ مَرَقْدُ
إِذَا جِئْتَهُ فَاخْضَعْ وَلَوْ كُشِفَ الْغَطَا
هَنَّاكَ فَقِفْ وَانْعِ الْحَسِينَ مُضَرَّجَا
وَصَحِّحْ إِنَّ أَبْنَاكَ أَرَبَقْتَ دِمَاؤَهُمْ
وَعَبَّاسُكَ أَهْوَى الْعَمُودُ بِرَأْسِهِ
وَعَيْنَاهُ مِنْ أَجْلِ الْعَطَاشَى أَرَبَقَتَا
وَلَوْ سَأَلْتُ عَنْ سَبْطِ طَهْ فَقُلْ لَهَا
فَقَدْ مَزَّقَ السَّهْمُ الْمَثَلَّتْ قَلْبَهُ
وَتَلَكِ الَّتِي لَمْ يَبْصُرِ النَّاسُ ظِلَّهَا
وَسَيِّقَتْ وَضَرْبُ السُّوْطِ بَرَّحَ جَسَمَهَا
أَعَزِّيكِ يَا أُمَّ الْبَنِينَ فَمَا جَرَى

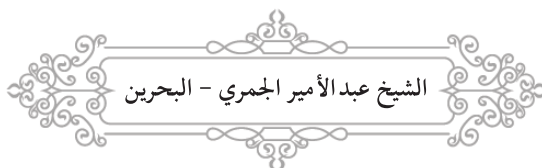


الشيخ عبد الكريم آل زرع - القطيف

قل لي أرثيك

قل لي أرثيك والكون سكوت
 كيف يسأَلُ عنكم ذو الحجى
 أي بيت زارك الله به
 كفك اليمنى إذا ما لَوَّحت
 تنقل الظُّلَامَ من دنياهم
 كيف أرثيك وقد أحييتني
 يا قنوت الرسل في أسحارهم
 صاح ذو النون حسينٌ مرَّةً
 في يديك الكون يا سيدهُ
 كل بيت ليس فيه دمعهُ
 سيموت الكون طرّاً كلُّهُ
 وصدى نحرك صوت الملكوت
 يا حبيبي صغرت فيك النعوتُ
 بيتك العرشُ إذا عُدَّت بيوتُ
 بالحسام العضب فهي الجبروتُ
 ولياليهم لوادي برهوتُ
 إنما ذكرك للأرواح قوتُ
 وألذُّ الوصل أورد القنوتُ
 ولذا أنجيتهُ من بطن حوتُ
 ليس إثباتاً لدينا بل ثبوتُ
 لحسين فهو بيت العنكبوتُ
 ذاك حتمٌ وحسين لا يموتُ

- الشيخ عبد الكريم بن مبارك بن حسن بن حبيب آل زرع، ولد في قرية تاروت في القطيف بالسعودية، حاصل على دبلوم محاسبة من معهد الإدارة، ويعمل حالياً في شركة ارامكو، وهو من طلاب الحوزة العلمية ولا يزال يواصل دراسته وتدريسه الحوزوي في القطيف، ومن نتاجه الأدبي القيم ديوان شعر (مخطوط) أكثره في أهل البيت (عليهم السلام)، وهو أحد النشطين بالمشاركة في النوادي الأدبية والدينية. ومن الكثيرين في الشعر الفصيح والشعبي. وامتاز شعره بوضوح الصورة، ورقة المعنى، وجزالة اللفظ. كما عرف بمدح وثناء أهل البيت (عليهم السلام)



حسين الخلود

حسين الخلود أبا الثارين
حسين وما أعذب اسم الحسين
سفين النجاة جمال الحياة
ومن سن للناس نهج الابا
ومن كتب النصر حتى النشور
فداؤك روعي يا بن البتول
مصابك بالطف أقسى مصاب
لتصويره ضاق عن البيان
فجائع يومك يا سيدي
وإن شئت ذكر الخطوب العظام
أرى كل خطب عظيمه له
وإنني لمستأذن سيدي
لذكر الحوادث في ثورة
بملحمة ان تفز بالقبول
أراد ابن هند يزيد الفجور
من ابن البتول حسين الفخار
مبايعة وهي المستحيل
وكيف يبايع من للأباة

ويا مشعل الدرب للسائرين
وأعظم شوقي له والحنين
وقبله أحرارها الصامدين
واطروحة الرفض للظالمين
لدين الهدى بدماء الوتين
وأرواح أهلي والعالمين
دهى بيضة الدين والمسلمين
وخطب كذا يخرس الناطقين
كأسراره تعجز الذاكرين
فأيا أقدمه يا حسين
تسيل مدمعها كل عين
ومستلهم منك نورا مبین
بها وضح الحق للطالبين
فذاك مرامي الثمين
ورمز الأراذل والساقطين
وحارس شرع النبي الأمين
فأنى يبايع مثل الحسين
هو القدوة الحق والصادقين

- هذه بعض من ملحمة نظمها المرحوم في السجن ، العلامة الشيخ عبد الأمير الجمري (١٩٣٧ - ١٨ ديسمبر ٢٠٠٦) من كبار علماء البحرين ، له حوزة الإمام زين العابدين ، كان أحد أبرز قادة المطلبين بعودة الحياة النيابية في التسعينات من القرن الماضي . وقد درس في حوزة النجف بالعراق من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٣ . ثم عاد لينتخب نائباً في المجلس الوطني ، الذي كان أول برلمان منتخب بالبحرين . وفي الفترة من ١٩٧٧ حتى ١٩٨٨ . وفي عام ١٩٩٢ كان عضواً في لجنة العريضة الشعبية المطالبة بعودة الحياة النيابية . وعلى اثر الإضرابات الشعبية في أبريل ١٩٩٧ تم اعتقاله لمدة خمسة أشهر . اعتقل مرة أخرى في

مبايعة الرمز للمجرمين
بصرخة ذي عزة لا يلين
ويسقط أسطورة الظالمين
فهيئات منا يذل الجبين
كذا الأب والأم والمؤمنون
مدينة طاهما من الآمنين
باخوته والنساء والبنين
وفاطمة والزكي الأمين
بحزن عميق ودمع سخين
إلى مكة مأمّن القاصدين
بخير الورى قائد المؤمنين
بناطق حق منير مبين

فأعلى سبط الهدى رفضه
ولعل صوت الابا والصمود
صداها يدوي بسمع الزمان
لأمر محال خضوعي لهم
أبى الله ذاك لنا والرسول
ومذ رفض السبط لم يك في
فرام مغادرة للديار
وودع قبر النبي العظيم
وعفر خديه فوق القبور
وسار بأسرته قاصدا
وثمّة صفت جموع الحجيج
وأني لهم مثل سبط الرسول

يناير ١٩٩٦ ليحكم عليه بالسجن ١٥ عاماً مع غرامة ١٥ مليون دينار بحريني . وقد اطلق سراحه في يوليو ١٩٩٩ ، إلا أنه ظل رهن الإقامة الجبرية بمنزله حتى ٢٠٠١ . وفي منتصف مايو ٢٠٠٢ أصابته جلطة وسافر للعلاج بألمانيا ، ثم إلى المملكة العربية السعودية حتى تاريخ عودته للبحرين في يوم السبت الموافق ١٢ يوليو ٢٠٠٣ وظل طريق الفراش حتى يوم وفاته في ١٨ ديسمبر ٢٠٠٦ ، وتم تشييعه في موكب مهيب إلى مقبرة بني جمره في نفس اليوم .



السيد هاشم الشخص - الدمام

نجوى الزائرين

ساطعا بالنور نور المرسلين
كوكب المجد المجلي واليقين
زاد من لألائه عبر السنين
إذا ما صال قد الدارعين
فعدها في مداها صاغرين
وارفع الترب عن الكنز الدفين
موئل الأحرار والحصن الحصين
وانبلاج الفجر من ذاك الجبين
وهي من سادت نساء العالمين
وعلي الطهر مولى المتقين
خير أهل الأرض في دنيا ودين
زانه الإقدام والعقل الرصين
جوهر الحق صفاة لا تلين
ها هنا الفردوس مأوى الخالدين
إنما الخلد جزاء العاملين
وضماداً لجراح المتعبين
وأمان لقلوب الخائفين
أنت فيها الشمس قوت الملهمين

أسفر الحق كما الصبح المبين
إنه السبط حسين لم يزل
كلما مرزمان وانقضى
لم يزل سيفاً بأعقاب الطغاة
وقناة عزم من ثقفها
فاكشف الأستار عن وجه الثرى
وارث الأطهار طراً أجمعين
عزيمة الآساد في وثبته
مهجة الزهراء عنوان الهدى
صورة المختار والهادي الأمين
من أخوه المجتبي كف الندى
بل أخوه الحسن الزاكي تقى
لا تقل خراً صريعاً أو ذوى
في ضريح كتب المجد به
ومقام كتب الله به
سيدي ذكراك باتت بلسماً
أنت طيف مرعب كل العدى
كل حين لك ذكرى كالضحى

- ولد السيد هاشم عام ١٩٥٦م في النجف الأشرف ، وفيها نشأ وترعرع ونشأ في بيت علم ودين وإيمان وأدب - واصل السيد هاشم دراسته في العراق إلى المرحلة الثانوية ، وقبل إنه درس الابتدائية في النجف ، والثانوية في مدينة الظهران في المملكة العربية السعودية ، وفي عام ١٩٧٥م عاد أبوه إلى وطنه الأصل (المملكة العربية السعودية) فالتحق سيدنا أبو ياسر بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن لدراسة الهندسة المدنية - كان شغوفاً بالشعر والأدب ، وهو اهتمامه الأول - وفي بيان نظرتة إلى الشعر يقول : (أنا فهمت الشعر رسالة ، على أنه - كما يقال - خبز الناس ، وليس شعر المترفين ، وقد حاولت - على منوال الشعر العباسي - أن أقدم الشعر السهل الممتنع ، حيث يبذل الشاعر الكثير ليفهمه الإنسان البسيط والأديب ...).

أنت وسط القلب ملؤ الأرضين
رحماتٌ عن شمالٍ ويمين
في حنايا كل ذي لبٍّ دفين
في إطار من شموخ الملهمين
رفضت عزمتنا أن تستكين
ما مضى الموت بربان السفين
بل خميس من ألوف ومئين
في الليالي من ذبابٍ وطنين
وبراك الشوق واشتد الحنين
جرّحته قبلاط الطائفين
لرفيع الصوت يعلو برنين
أرفع الأصوات دمع الخاشعين
بل حضير القدس والروح الأمين
في السماوات بنجوى الزائرين
خجل الورد ونشر الياسمين
والطم الصدر أيا خلي الحزين
آية المجد بدنيا الخالدين
ماله في الأرض شبه أو قرين
قم ونادي بالثرات الحسين
مالقي عندك سبط المرسلين
عاري الجسم ومحزوز الوتين
خدها عند جريح أو طعين
خلف محمول تلوى بالأنين
عمد الدين وأركان اليقين
حيدر الطهر أمير المؤمنين
قم ونادي بالثرات الحسين

لست في قبر ولحد كالح
أنت بعث وغيث للورى
لك قصر ما تهاوى صرحه
كل ركن لك فيه صورة
كلما مرت بنا عاصفة
فحسين أخضع المسوت لنا
زعموا أنك فرد واحد
وزئير الأسد أقوي عزمة
فإذا جئت حسينا زائرا
فتفرق بضريح طالما
واخفض الصوت فما من حاجة
إنما بالدمع خاطبه وبح
واخلع النعل فذا وادي طوى
صيحة الأملاك فيه امتزجت
ودماء الطف لما عبقت
فاذرف الدمع لدي ذكراهم
كيف لا نرثي حسينا ذا العلي
كيف لا نرثي شهيدا سيدا
أدركت هند به ثاراتها
«كربلا لازلت كربا وبلا
«تركوه فوق بوغاء الثرى»
«وحصان الذيل يروي دمعها
«ومسوق عائر يسعى به
«يا قتيلا قوض الدهر به
«لم يراعوا جده الهادي ولا»
أدركت هند به ثاراتها

ناجي حراية - الأحساء



غابة من دم ترف بين يدي الحسين عليه السلام

غَسَلَ الْأَرْضَ مِنْ دُجَاهَا سَطْوَعُهُ
لَمْ تَكُنْ كَرِبْلَاءَ إِلَّا فِتِيلاً
ظَلَّ فَرْدًا بَيْنَ الْمَخِيمِ وَالنَّهْرِ
وَامْتَطَى طَائِرَ الشَّهَادَةِ شَوْقًا
ضَمَّ أَحْلَامَ طِفْلِهِ كَالْعَصَافِيرِ
خَبَأَ النَّصْرَ بَيْنَ رَأْسٍ وَرِمَحٍ
وَمَضَى فِي الدَّهْورِ يَغْرُسُ فِيهَا
مَذْمُوحًا لَوْحَةَ التَّقَاوِيمِ غَابَتْ
لَا الْأَسَاطِيرُ نَاطِحَتُهُ فَهَذِي
وَهَنَّاكَ الْإِلَهَ أَهْدَاهُ نَهْرًا
أَيُّهَا الْجَمْلَةُ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ ،
حِينَ نَادَى : (ارجعي) عَلِيَّ ثَغْرِ
أَوَّلَتِكَ الْعَقُولُ ضُوءًا وَلَمَّا
النُّبُوءَاتُ وَسَطَ صَدْرِكَ مَاءً
أَذْنُ الْجَرْحِ فِي فؤَادِكَ حَتَّى
أَدْرَكَ الْمَوْتَ أَنْ نَصْرَكَ خُلِدَ
وَتَدَاعَتْ مَعَادِلَاتُ يَزِيدَ
وَانْطَفَى الظَّالِمُ الَّذِي سَجَرَ الْجَوْرَ

وَحَمَاهَا مِنَ الْجَفَافِ نَجِيعُهُ
فِي يَدَيْهِ بِهِ تَشَعُّ شَمُوعُهُ
وِظَامَ صَمَصَامُهُ وَدُرُوعُهُ
وَعَلَى رِيَشَةِ الْمَنَايَا رُضِيعُهُ
فَأَدْمَى تَغْرِيدَهَا تَوْدِيعُهُ
عَلَّمَ السِّيفَ كَيْفَ يَحْيَا قَطِيعُهُ
فِكْرَةَ الرِّفْضِ كَيْ يَرْفُ رَبِيعُهُ
كُلَّ وَبِلَاتِهَا وَظَلَّ طُلُوعُهُ
نَارُ عُنُقَائِهَا طَوَاهَا نَقِيعُهُ
مِنْ حَنَايَا ، وَمِنْهُ فَاضَتْ جَمُوعُهُ
تَعَالَى بَيَانُهُ وَبِدِيعُهُ
(وَالْفَجْرِ) فَلَبَّيْتُ كَيْ يَتِمَّ طُلُوعُهُ
أَوَّلَ الْقَلْبِ دَاهِمَتُهُ دَمُوعُهُ
طَالَمَا رَشَّفَ الْوَرَى يَنْبُوعُهُ
كَبَّرَ الْمُصْطَفَى وَصَلَّى يَسُوعُهُ
فَتَهَاوَى عَلَى يَدَيْكَ خُنُوعُهُ
وَانْتَهَى فِي يَدِ الْبَلَى مَشْرُوعُهُ
فَجَفَّتْ مِنَ الضَّرَامِ ضُرُوعُهُ

- ناجي حراية شاعر سعودي ، من مواليد محافظة الأحساء عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) ، صدر له مجموعة من الدواوين الشعرية من أبرزها ديوان (شفة التوت) ، وديوان (عثرات الكمان) . وقد حصل على العديد من الجوائز الأدبية من أبرزها جائزة شاعر شباب عكاظ عام ٢٠١٠م ، وجائزة أبها في مجال العمل الإبداعي للشعر عام ٢٠١٢م . حاصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الملك فيصل . يعمل في مجال التعليم .

والضحايا المستضعفون فروعه
والبقايا سجوذه وركوعه
يبتغي صارم الردى ونطوعه؟
حيث يعصى على الظلام لموعه
ولالآن في دماها هموعه
وإنني مُصغٍ إليه سميعه
قوافيه كل ما يستطيعه؟
الحرف فناء وفي حشاه ولوعه؟
السّر وأفواج سُنبلات تطيعه:
يتلاشى، يندك، إنني صريعه
الشعر لكن كبا بحر في سريعه
صرت أخفيه تارة وأذيعه
خاطر ظامئ، وبيد ضلوعه
لك في متجر الغرام أبيعه

(الحسين) (الحسين) سدره عز
وهو تكبيرة القنوت المعلى
غاية من دم ترف فماذا
يا ثرياً أسرارنا ومنا
كنت غيماً روى التوايس بالحب
سألتني وساوس في فم الشعر
أنا الشاعر المبلل بالحزن؟
أم أنا العاشق الذي أشعل
قلت والجمر في دمي يعجن
أنا قلب إذا تجلى (حسين)
سيدي فربي إليك حصان
طوحت بي حالات عشقك حتى
روني باسمك العذيب فاني
بين كفي كل عمري أجزني

فاروق شويخ - لبنان



يظماً الثائرون حيناً

وَقَوَافِ أَرْزَى بِهِنَّ الرِّثَاءُ
قَصَّرَ الشَّعْرُ عَنْهُ وَالشُّعْرَاءُ
يَتَمَنَّى مَقَامَهُ الْأَنْبِيَاءُ!
فِيهِ لِلدِّينِ عَزْمَةٌ وَمَضَاءُ
وَتَخَيَّرَ مِنَ الْعَلَى مَا تَشَاءُ
لَيْسَ تَظْمًا الشَّرَائِعُ السَّمْحَاءُ
غَسَلَتْهُ عَلَى الْفِرَاتِ الدَّمَاءُ
حَسْبِيَ الْفَخْرُ أَنْ يَدُومَ الْوَلَاءُ
عَطَّرَتْهَا الطُّيُوبُ وَالْأَشْدَاءُ
وَكَذَا الْطُفِّ... جَنَّةٌ غَنَاءُ
تَغَاوَتْ بِزَهْوِهِ الْغُبْرَاءُ
طَلَقًا، وَزَارَهَا الْأَتْقِيَاءُ
تَشْتَهِي لَثَمَ خَدِّهِ الْجُوزَاءُ
لَيْسَ فِيهِ إِلَى دِمَاكَ انْتِمَاءُ
فَالرِّفْضُ رَأْيُنَا وَالْإِبَاءُ
وَقَلِيلٌ عَلَى الْحَسَنِ الْبِكَاءُ!!!
أَرْقَتْهَا بِالنُّوحِ عَاشُورَاءُ
يَتَغَنَّى بِسِرْدِهِ الْقِرَاءُ!
يَكُونُ التَّحْدِيقُ وَالْإِصْغَاءُ

كَيْفَ تَرِثِيهِ أَذْمَعُ خَرْسَاءُ
إِنْ سَبَطَ الرَّسُولُ قَدْ نَالَ مَجْدًا
لَسْتُ أَبْكِيهِ؛ كَيْفَ أَبْكِي شَهِيدًا
بَادَعَ الْمَمَكَنَاتِ بَدْعَكَ فَتَحَ
سَيْفَكَ الْمَاءُ، سُلَّ سَيْفَكَ وَاخْرُجَ
يَظْمًا الثَّائِرُونَ حِينًا وَلَكِنْ
يَا شَهِيدَ الطُّفُوفِ أَكْرَمَ شَهِيدًا
حَسْبُكَ الْخُلْدُ رَتْبَةً وَمَقَامًا
نَعْمَ مِثْوَاكَ فِي السَّمَاءِ جَنَّانُ
فَجَنَّانُ الشَّهِيدِ تَعْبَقُ رَوْحًا
إِنْ رَأَيْتَ الْمَقَامَ تَحْسَبُهُ نَجْمًا
قَلْعَةٌ زَانِهَا النُّضَارُ فَشَعَ الْعِزُّ
كُلُّهُمْ يَلْثَمُونَ طَهْرَ تَرَابِ
يَا سَلِيلَ السَّرَاةِ، لَا كَانَ دِينُ
قَدْ وَرَثْنَا مِنْكَ التَّعَبْدَ بِالْمَوْقِفِ
كُلَّ عَامٍ ذَكَرَاكَ تَعْبَقُ رَوْحًا
وَلَنَا أَنْفُسٌ لِعِشْرِ لَيَالِ
هَلْ جَعَلْنَاكَ مَنِيرًا وَكِتَابًا
نَحْنُ نُنْصِغِي؛ وَعِلَّةُ الْأَمْرِ أَنْ كَيْفَ

أثْقَلْتُهُ عَقُولُنَا الْبُكْمَاءُ
لَتَنْمُو عَلَى خَطَانَا الدَّمَاءُ !
ثَكَّالِي السَّوَاعِدُ السَّمَرَاءُ
خُبَزُهُمْ فِي الْوَقِيعَةِ الْكَبِيرَاءُ
وَوَفَّوْا كِي لَا تَعْتَبَ الصَّحْرَاءُ
فَبْنَا مِنْ لُطَى الطُّفُوفِ اِكْتَوَاءُ
فَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا شَهْدَاءُ
عِنْدَنَا الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ سَوَاءُ

لَيْسَ يُغْنِي الْإِنْصَاتُ بِالسَّمْعِ رَأْسًا
نَحْنُ إِنْ يَوْمَهَا صَحْبُنَاكَ ؛ هَلْ كَانَتْ
قَدْ تَهَاوَتْ عَلَى قُبُورِ الْمَرْوَاتِ
سَيِّمَ الثَّائِرُونَ إِلَّا رَجَالًا
صَدَقُوا كِي يَظَلَّ جَرْحُكَ شَمْسًا
سَيِّدِي سَوْفَ نَقْتَدِي الطِّفَّ نَهْجًا
نَسْكُبُ الرُّوحَ فِي الْخُطُوبِ نَجِيعًا
وَإِذَا مَا الزَّمَانُ لَاحَ بِظَلَمٍ

زكي السالم - الأحساء



مجمر الحزن

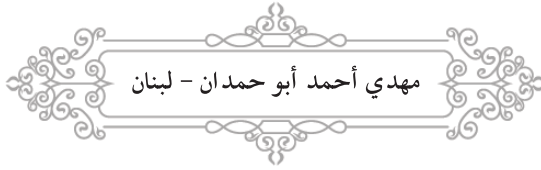
عَشَقْتُكَ فِي الْآفَاقِ قُطْبًا وَمَحُورًا
وَصُغْتُكَ مِنْ دَمْعِ الْمَحْبِينَ مَأْتَمًا
وَعَشْتُكَ أَلَمًا إِذَا مَا نَكَأْتُهَا
تَأَوَّهَ قَلْبِي عِنْدَ ذِكْرِكَ لَوْعَةً
وَمَدَّتْ لَهُ الدُّنْيَا كَفُوفًا تَبْعَثُ
أَتِينَكَ أَفْوَاجًا نَحْجُ لِمَشْعَرٍ
وَطَفْنَا بِأَسْلَاءِ الضَّحَايَا تَقُودُهُمْ
وَجَنَّاكَ مِنْ خَلْفِ الْغُيُوبِ طَوَائِفًا
وَلَكِنَّا فِي رَحْلَةِ الشُّوقِ خَانَنَا
نَسَجْنَا عَلَى ذِكْرِكَ أَلْفَ حِكَايَةٍ
حَصَرْنَاكَ فِي دَمْعٍ تَدْفِقُ سَيْلَهُ
يُبَالِغُ فِي رَسْمِ التَّصَاوِيرِ ظَنَةً
وَيَفْتِكُ بِالتَّأْرِخِ فَتَكَ مَزُورٍ
وَلَكِنَّا فِي مَشْهَدِ الطِّفِّ عَاصِفًا
وَجَدْنَاكَ نَبْرَاسًا يَزِيحُ ضِيَاؤُهُ
وَجَدْنَاكَ فِي لَيْلِ الْخَنُوعِ مَشَاعِلًا
أَيَا أَمَلِ الْأَحْرَارِ : تَمْتَدُّ أَعْصَرُ
وَيَا مُوقِظَ الْجَلِيلِ الْجَدِيدِ قَذَائِفًا
وَيَا لُغَةَ الشُّوَارِ حِينَ تَخُونُهَا

فَأَوْقَدُ لِي الْأَيَّامَ بِالْحَزَنِ مَجْمَرًا
رَقِيتُ بِهِ فَوْقَ الْمَجْرَةِ مِنْبَرًا
أَتَيْتُ الْمَنَايَا هَازِنًا مُتَبَخِّرًا
فَكَادَ مِنَ الْآهَاتِ أَنْ يَتَفَطَّرَا
عَلَى سَاحَةِ التَّارِيخِ وَطْطَى وَخُنْصَرَا
أَقَمْتُ بِهِ قَلْبَ الْمَوَالِينِ مَشْعَرًا
إِلَى الْمَجْدِ وَالْعَلِيَاءِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا
نَمَدُّ لَكَ الْأَشْوَاقَ جَسْرًا وَمَعْبَرًا
الْمَسِيرُ الْمُدْمَى فَاثْمَطَيْنَاهُ قَهْقَرَى
وَوَخَطْنَا بِهَا حَوْلَ الْأَسَاطِيرِ مِثْرًا
بَثَّرَ خَطِيبُ يَنْفُثُ الدَّمْعَ أَحْمَرًا
بَأَنَّ نَتَلَقَى السَّبْطَ رَسْمًا مُصَوَّرًا
فَلَا نُبْصِرُ التَّأْرِخَ إِلَّا مُزَوَّرًا
وَجَدْنَاكَ مِنْ كُلِّ الْأَحَادِيثِ أَكْبَرًا
ظِلَامَ عَقُولٍ لَمْ يَزَلْ مُتَجَذِّرًا
تَمْدُ لَتَهْدِي تَائِهًا مُتَحِيرًا
وَتُورُتُكَ الْحَمْرَاءُ تَمْتَدُّ أَعْصَرًا
إِذَا فِي ظِلَامِ الْبَغْيِ حَاصِرَهَا الْكُرَى
مَعَايِمُهَا فِي حَوْمَةِ الثَّارِ مَصْدَرًا

- شاعر وكاتب، مواليد السعودية / محافظة الأحساء / قرية بني معن في ١ أبريل ١٩٦٨ م، البداية الشعرية : كانت في ١٩٨٦ م، نشر في كثير من المجلات والجرائد المحلية والعربية، شارك في كثير من الأمسيات الشعرية. عضو مؤسس لمنتدى ينبع الهجرية للشعر بالأحساء، عضو مؤسس ورئيس سابق لجمعية ابن المقرب للتنمية الأدبية والثقافية بالدمام، عضو مؤسس لمنتدى الكوثر الأدبي بالقطيف، عضو النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية. صدر له في الشعر ديوانا (مرقا الأمانى) ١٩٩٩ م و (نبض) ٢٠٢٢، وفي أدب الرحلات كتاب (يوميات من أدب الرحلات) ٢٠١٨ م.

لها الدربَ لحباً إن تكفأ في السرى
بها الليثُ غضباناً على الأسدِ زمجراً
زؤاماً ، وللموتِ المحاصرِ شمرأ
عجالي ، وداعي الموتِ في الأفقِ كبرأ
أعادتْ إلى الأذهانِ في الحربِ حيدراً
وحيدرةً يدحو بها بابَ خيبرأ
بما من لحومِ القومِ فتكا تبعثراً
ثباتك فكراً واضحَ النهجِ نيراً
تحدّرَ مبهوراً وحلقتَ مبهراً
المثلثَ لم يخطيءَ لقلبك معبرأ
وفي قلبه نهرٌ من الدمِ فجراً
فؤادٌ علي لوعةٍ قد تعفراً
سلامٌ على جسمِ الحسينِ على الثرى
لما كان وفاك النجيعَ الذي جرى

فتلقاك أستاذاً يخطُّ يراعهُ
تحدّثُ أبا الأحرارِ كيف بغابة
وكيف تراءى الموتُ ما بين عينه
رأى صحبه صفأ يسرون للوغى
فشارت به من هاشم عبقرية
وخيبرُ تبدو في طيوفٍ بعيدة
فشدّ أبو الأحرارِ يطعمُ سيفه
تكالبتُ الأعداءَ عليك فها لها
فأنتَ وصمصامُ المنيةِ توأمُ
إلى أن أصابتك المنونُ بسهمها
لك الله مذبوحاً يئنُّ من الظما
سلامٌ على جسمِ عفيرٍ بقتله
سلامٌ على رأسِ الحسينِ على القنا
فو الله لو يبكيك بحرُ دموعنا



يا آلَ فَهْرٍ

ما دُمْتُ في هَيْجَا الثَّارِ لَمْ تَلْجِي
فِي قَلْبِهَا هَمٌّ غَيْرُ مُنْفَرَجٍ
قَى بَدَمٍ بِالْمَنُونِ مُتَنَجٍّ؟
مَنْكَ لَذَكْرَى الْحُسَيْنِ لَمْ يَهْجَ؟
فَرَاخَ يَسْقِيهِ مِنْ دَمِ الْمَهْجِ
رَخِيرَ ظَعْنٍ فِي خَيْرِ مُنْعَرَجٍ
حَطَا وَقَدْ كَانُ الْمَوْتُ ذَا حَرْجٍ
لِكُلِّ عَبْدٍ بِالْعَيْشِ مُبْتَهَجٍ
وَأَنْسَوُا نَارَ ذَلِكَ الْوَهْجِ
وَقَبْلَ كَانَتْ بَيْضَاءُ كَالسُّرْجِ
عَلَى اشْتِيَاقٍ فِي الصَّدْرِ مُعْتَلَجٍ
بِحَرِّ الْمَنِيَاءِ وَالْجَمْعِ كَاللَّجَجِ
فِي عَاتِقٍ أَوْ هَوَى عَلَى وَدَجٍ
الِدَّمَا وَيَكْسُوهُ سَافِي الرَّهْجِ
سَيَقَتْ بَنَاتُ الرَّسُولِ فِي حَرْجٍ!
مَنْ عَزَّهَا نَحْوَ الْهَرْجِ وَالْمَرْجِ
وَعَظَّمَتْهُ إِطَالَةَ الْفَرْجِ
فَدَيْتَ عَجَلٍ يَا آخِرَ الْحَجَجِ

يَا آلَ فَهْرٍ لَا زَلْتُ فِي حَرْجٍ
وَلَا عَرَفْتُ الْهَنَاءَ وَفَاطِمَةَ
مَا أَنْ أَنْ تُشْهَرَ السُّيُوفُ فَتُشَدَّ
أَلَمْ تَهَيِّجْكَ كَرِبْلَاءُ؟ فَمَنْ
غَدَاةَ كَانَ الْإِسْلَامُ فِي ظَمَأٍ
لَمْ أَنْسَهُ عَرَجَ الرِّكَابِ وَسَاءَ
بِجَانِبِ الشُّطِّ وَالْمَنُونِ مَعَا
مَعَ فَتِيَّةٍ خَلَفُوا الْحَيَاةَ أَسَى
مَذْ سَعَرُوا فِي الْوَعْيِ عَزَائِمَهُمْ
لَقُوا الْمَنِيَاءَ حُمْرًا وَجُوهَهُمْ
وَدُونَ مَوْلَاهُمْ قَضَوْا إِرْبَا
أَفْدِيهِ فَرْدًا كَاللِّيثِ مُعْتَرِضًا
فِدَارٍ بِالسَّيْفِ.. مَا اسْتَقَرَّ سَوَى
حَتَّى قَضَى عَطْشَانًا تَغْسِلُهُ
وَأَيُّ رِزْءٍ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بِهِ
يَا أَبَايَ هَلْ تُسَبِّي نَسَاؤَكُمْ
يَا مَدْرَكَ الثَّارِ رَزْئَكُمْ جَلَلٍ
فَقُمْ بِنَا مَا لِلثَّارِ مِنْ عَوْضٍ

كريم صبري الناصري - العراق



توأم السماء

وَعَقَّتْ فَكُنْتَ الْمُضْمَحَلُّ تَضَرَّعَا
لِيَمْسُوا إِلَى حَيْثُ الْغَوَايَةِ أَسْرَعَا
أَلَا سَاءَ سَعِيًّا كَالسَّرَابِ وَمَنْ سَعَى
وَذُو ظَفَرٍ مَنْ يَسْتَظِلُّكَ مَرْجَعَا
نَدَاءُكَ جَهْلًا بِالْبِدَاءَةِ مُتَرَعَا
وَأَشْرَفَ مَا أَبْقَاهُ فِيكُمْ وَأَوْدَعَا
أَلَا خَسْتُوا صُمًّا وَقُدِّسَتْ مُسْمَعَا
وَحَاشَاكَ أَنْ تَعْطِيَ صَغَارًا وَتَخْضَعَا
يَصُولُ بِهِمْ حَصْدًا رُؤُوسًا وَأَذْرَعَا
لصَبْرِكَ يَهْوِي خَاشِعًا مُتَصَدَّعَا
وَجُدَّتْ لَهُ رَأْسًا وَقَلْبًا وَإِصْبَعَا
وَذَكَرُكَ يَجْتَاحُ الْعُلَا مَتْرَبَعَا
فَمَا زِلْتُمَا رُمَحًا عَلَى الْبَغْيِ مُشْرَعَا
فَلَمْ نَدْرِ عَنْ جَبْرِيلَ بَشْرًا أَمْ نَعَى
فَضِيفَا حُسَيْنًا حَيْثُ نَازَعَ تَدَمُّعَا
فَصَافَحَ أَعْنَاقَ الصَّفَاحِ مُوَدَّعَا
وَهَلْ كَبِدُ يَهْوَاكَ إِلَّا تَقْطَعَا
وَلَمْ تَحْضَنْ الْأَفَاقَ لَوْلَاكَ رُكْعَا
وَتَشْتَاقُكَ الْأَقْلَامُ وَحِيًّا وَمَنْبَعَا
فَلَمْ أَخْتِمِ إِلَّا رَأْيْتُكَ مَطْلَعَا

تَحَجَّرَتِ الدُّنْيَا وَمَا زِلْتَ تُمْرَعَا
تَمَادَى بَنُوهَا خَفَّةً لَا أَبَا لَهُمْ
فَمَا خَسِرُوا إِلَّا لِأَنَّكَ فَوْتُهُمْ
لِعَمْرِي نَاجٍ مَنْ رَأَى صِرَاطَهُ
نَصَحْتَ لَهُمْ فِي الصَّالِحَاتِ فَاتَّبِعُوا
(أَلَسْنَا مَوَالِيَكُمْ وَرَهْطَ نَبِيِّكُمْ
فَمَا زِدْتَهُمْ بِالْحَقِّ إِلَّا سَفَاهَةً
فَمَا كَانَ مِنْهُمْ أَنْ يَعُودُوا لِرُشْدِهِمْ
فَجَرَّدَتْ عَزْمًا لَا يُرَدُّ قَضَاؤُهُ
فَكَمْ جَبَلٍ يَا سَيِّدَ الصَّبْرِ رَاسِخٍ
فَدَيْتَ لَدَيْنَ اللَّهِ أَهْلًا وَصَحْبَةً
فِيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ بِمَحُوكٍ أَفْلَحُوا
وَرِثْتَ عَلِيًّا مِنْ عَلِيٍّ تَفَرَّدَا
أَضَاءَتْ بِكَ الْأُخْرَى وَأَظْلَمَتِ الدُّنْيَا
أَعَيْنِي إِنْ ضَنَّ الْبُكَاءُ بِمَائِهِ
إِذِ الطَّعَنَاتُ الظَّامِثَاتُ احْتَوَشْنَهُ
فَهَلْ أَعَيْنَ تَبَكِّيكَ إِلَّا تَقَرَّرَحْتَ
فَلَوْلَاكَ حَقًّا لَمْ تَرِ الْأَرْضُ سَجْدًا
تَعُودُ الْقَوَافِي مِنْكَ دَافِقَةً النَّدَى
تَعَالَيْتَ مَا لِلشَّعْرِ فِيكَ نَهَايَةً

- الشاعر كريم صبري نعيم الناصري العراقي/ الناصرية تولد ١٩٦٨ بكالوريوس في اللغة العربية بدأت بكتابة الشعر العمودي بداية تسعينات القرن الماضي وشاركت في العديد من المهرجانات والمسابقات المحلية والدولية وحصلت على مراتب متقدمة أذكر منها : مسابقة المكتبة الأدبية المختصة في النجف عن الفتوى المقدسة عام ٢٠١٦ مسابقة شاعر الحسين عليه السلام عام ٢٠١٧ في البحرين مهرجان ربيع الشهادة عام ٢٠١٨ في كربلاء مهرجان الإمام الرضا عليه السلام في إيران عام ٢٠١٨ مسابقة أمير البيان عام ٢٠١٨ في إيران مسابقة بردة الرسول في كربلاء عام ٢٠٢٢ مهرجان القصيدة العربية عام ٢٠٢٢ في بغداد .

علي حسن زايد - البحرين



كيف تهوي الأنجم

فالأرض تبكي .. والسما تتألم
صَعَقَ الزَّمَانُ لَهُ .. وَأَنْتَ مُحَرَّمٌ
كُلَّ الطُّغَاةِ .. فَيَسْتَبِينُ الْمُجْرِمُ
وعلى النواصي كم يَدُلُّ الميسمُ
تأبى بأن تمحى .. ولونك عندم
شمس .. وإن غررت .. قراءتها دم
حباً .. وتضحية .. فأنت الملهم
يُدْمِي .. فهل نَفَعَتْ جراحك بلسم ؟
تبقي .. تحجُّ له القلوب الهيم
وأبيت إلا بالشهادة تنعم
لنحى فيما يرتضيه الأكرم
طيباً .. وإن لؤماً .. عليه يحكم
وسفينته الأحزان صدر يلطم
حقاقه .. في كل قلب مائم
وعلى الوجوه .. من الكأبة مرسم
وابن البتولة .. والمصاب الأعظم
تهفو لمقدسك يا حسين وتعلم
طير القطا بغدير ماء حوم
من ناصر .. وعداك حولك أحجموا
في حينها نفس .. فقلب مغرم
رؤاده .. نشرأ وشعراً ينظم
فالدُّم يصرخ .. والحناجر تقسم
للظلم .. قائدنا أبي .. ضيغم ..
أن الحسين عزيمته لا تهزم
نحن الجنود وكربلاء المعلم

الله أكبر .. كيف تهوي الأنجم
أكبرت يومك .. لا كيومك سيدي
يا منبراً حُرّاً .. يُؤرِّق ذِكْرُهُ
خَوْفاً يُشِيرُ لِنَفْسِهِ بِنَانِهِ
وعلى الطبيعة صورة لك في الوري
وترى الخلائق مرسماً .. إن أشرق
نبراس عر أنت .. تشعل دريها
يا بلسماً للجرح .. جرحك لم يزل
وعلى مدى الأيام طوداً شامخاً
أقسمت لا تعطي العدو مراده
والنصر يكتب بالدماء .. وإنه
والفرغ يتبع أصله في فعله
لك في العيون من المدامع أبخر
وعلى ضفاف الشوق .. أشرعة الهوى
وبحرقة .. تبكي العوالم حسرة
يا ابن النبي المصطفى .. ووَصِيهِ ..
تفديك من أنفُس لئلا تزل
وعلى ثرابك ترمي .. فكأنها
لبيك تهتف .. كلما ناديت هل
لبيك داع الله .. إن لم تستجب
ويعود مسرَّح كربلا .. يضي على
فكأنها المساء .. تحدث حينها
هيات مناً ذللة .. لن ننحني
وليشهد التاريخ منذ نشوئه
ولسواءه يبقى العلامة بيننا

- بدأت بنهل المعرفة من الشيخ جعفر الخال الدرازي (ره) منذ الصف الرابع الابتدائي وحتى وفاته ، كان له الأثر الكبير في الدراسة لدى السيد علوي الغريفي (ره) بالنعيم والشيخ عبدالحسن (ره) بجد حفص ومن ثم صحبته للدراسة بالمدرسة الإيروانية بالنجف الأشرف ، بدأت بالتعاطي مع الشعر بتشجيع من أستاذي الملا منصور الشهابي رحمه الله في العام ١٩٦٧/١٩٦٨م ، وكانت أولى مشاركاتي بقصيدة في عيد الغدير الأغر من العام ١٩٦٧م ، ولحقها تأبين المرحوم الملا منصور الشهابي في العام ١٩٦٩م ، لا زلت أقتنص الوقت بين حين وآخر .

الشيخ علي مديحلي - لبنان



ما خَلْتُ أنكَ راحل

وغدا على صدر الأباة وشاحا
قد بتّ فينا للهدى مصباحا
فلم نخف في جريها أرياحا
للحق كنت الناطق الصداحا
لم تستكن أو أن تلين جناحا
إلى الأنام رسالة وكفاحا
غمراتها لا لا تهاب سلاحا
حيث الأسنة أثخنك جراحا
ورويت من دمك الزكي بطاحا
رضوا ضلوعك جيئة ورواحا
والنهر يجري للكلاب مباحا
قد أبصروك مجدلاً ملتاحا
أشجى السماء تأسفا ونواحا
تشكو الهوان عشيةً وصباحا

يا واحداً ملاً الوجود كفاحا
هذي دماؤك لم تزل تمحو الدجى
وسفينةً عبرت بنا لجج الظلام
يا ابن النبي متى العباد تنكرت
فأبيت أن تعطي الدنيّة فاسقا
وبذلت غاية ما لديك من النفيس
ونهُضت ترتاد المنايا خائضاً
ما خلتُ أنكَ راحل لولا القضا
فهويت مرضوض الجبين مرّلاً
جعلوك ميداناً لحافر خيلهم
حلّلت عن ورد الفرات وعذبه
ما حال زينب والفواطم بعدما
أهواوا على الجسد الشريف وحالهم
هذي تقبل منك صدرك تلك ذي

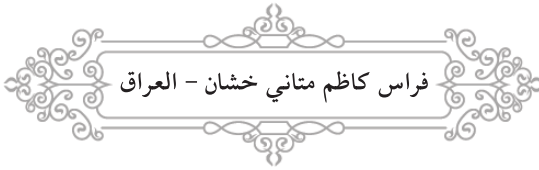
حسن الشيخ عبد الكريم الفرج - القطيف



نَزَفَ جَنَانِي

لَمْ يَتَخَذْ قَلْبِي خَلِيلًا ثَانِي
فَغَدَوْتُ تَمْلِكُ يَا حَسِينُ كِيَانِي
فَعَدَا يُتَرْجَمُ لِلْجَدَاءِ لِسَانِي
لَوْلَاهُ لَمْ يَنْبِضْ دَمًا شَرِيَانِي
وَجِثًا لِمَجْدِكَ يَا حَسِينُ بِيَانِي
شُعْرِي وَلَمْ تُطَرْبْ فَتَى أَوْزَانِي
لَمَّا اسْتَضَافَكَ ثَارَ كَالْبِرْكَانِ
بِكَ يَا بَنَ طَهْ وَانْتَشَتْ الْحَانِي
أَرْسَى الدَّعَائِمَ فَاعْتَلَى بِنْيَانِي
لَمْ يَسْتَمِرْ مُتَأَلِّقًا قَرَانِي
مَا ظَلَّ نَهْرُ الدِّينِ فِي جَرِيَانِي
يَوْمًا ذَلِيلًا رَاضِيًا بِهَوَانِي
كَلَّا وَلَمْ تَكُ فِي الْوَعْيِ بِجَبَانِي
هَابَتْ لِقَاكَ جَحَافِلُ الشُّجْعَانِ
وَنَجِيعُ نَحْرِكَ بَاتَ فِي ثَوْرَانِ
ذَكَرَاهُ تَحْرَقَ بِاللِّظَى أَجْفَانِي
يَا لَهْفَ قَلْبِي هَلْ سَقَاكَ الْجَانِي؟
أَهْ لِسَبْطِ الْمُصْطَفَى الْعِطْشَانِ
أَعْضَاءَ جِسْمِكَ فِي ثَرَى الْمِيدَانِ
أَمْ هَلْ تُخَفِّفُ أَدْمُعِي أَحْزَانِي؟
مِازَلْتُ حَتَّى الْيَوْمِ نَزَفَ جَنَانِي
تَحْتَلُ يَا بَنَ الْمُرْتَضَى وَجْدَانِي

مَرْسَاكَ مُذْ أَرْسَيْتَهُ بِجَنَانِي
هَذَا هَوَاكَ غَدَا بِقَلْبِي عَاصِفَا
بِكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ تَرْجَمَ خَافِقِي
أَوْسَتْطِيعُ يَرَاغُ حَبِي وَصَفَ مَنْ
سَجَدْتُ لِنَهْجِكَ يَا حَسِينُ قَرِيحَتِي
لَوْلَاكَ يَا بَنَ الطَّاهِرِينَ لَمَّا سَمَا
دِيْوَانُ أَشْعَارِي بِغَيْرِكَ خَانِعُ
أَطْرَبْتُ مَنْ يَهْوَاكَ حِينَ تَرَنَّمْتُ
مَنْ ذَا أَكُونُ حِيَالِ مَنْ يَدْمَائِهِ
لَوْلَمْ يَكُنْ قَدْ عَانَقَ الدَّمَ كَرِيلاً
لَوْلَا الْحَسِينُ وَثْلَةٌ مِنْ صَحْبِهِ
قَدَّمْتُ رُوحَكَ مَا بَخَلْتُ وَلَمْ تَكُنْ
مَآخِذَ ضَرْبِ الْبَيْضِ عِنْدَ الْمُلتَقَى
رَكَعْتُ بِبَابِكَ كُلَّ شَامِخَةٍ وَقَدْ
لَكِنَّمَا الْبَارِي أَرَادَ بِكَ الْإِلْقَا
فَمَشَيْتَ لَمْ تَأْبَهُ لِمَصْرَعِكَ الَّذِي
يَا بَنَ الرُّسُولِ سَقَيْتَ خَيْلَ أُمِيَّةٍ
قَالُوا قَتَلْتَ ظَمًا بِسَوَادِي كَرِيلاً
وَالْأَعْوَجِيَّةُ رَضَضَتْكَ وَوَزَعَتْ
يَاسِيدَ الْأَحْرَارِ هَلْ يَكْفِي الْبُكََا
إِنِّي بِكِتُّكَ مَنْ سَنِيَّ طِفْلَتِي
دَمْعِي سَيَقِي سَيِّدِي لَكَ مَا طَرَا



الشهيدُ الفاتح

تَوَقَّفَ .. والتَّارِيخُ ما زالَ يَنْزِفُ
شِراعاً ، بريحِ الجاهليَّةِ يَعْصِفُ
على قلبك الظَّامي هَوًى وتَلَهَّفُ
دماءَكَ في الهَيْجاءِ ، والنَّحْرُ مُصْحَفُ
جَنائنَ فسرْدَوْسِ النَّبِيِّنَ تَخْصِفُ
على حَالِ دُنْيَاكَ الخَوْنَةَ تَأْسَفُ
فَهَلْ وَعَسَتْ الدُّنْيَا بماذا تُكَلِّفُ ؟
رسالةً مَنْ فِيهِ السَّمَاءُ تُشَرِّفُ
وَكادتْ بَمَنْ مَدَّوا يَدَ البَغْيِ تُخْصِفُ
حُرُوفَ على أعتابها الدَّهْرُ يَعْكُفُ
بأنَّكَ قُدُسٌ لا تُدانيه أَحْرَفُ
وأجلى فَنونِ الوَصْفِ ما لَيْسَ يُوصِفُ
متى جُرْحُكَ المَوْتُورُ باللهِ يَنْشِفُ ؟
ولا عِزٌّ في دَمْعٍ لَغَيْرِكَ يُذَرِّفُ
وَحَوْلَكَ أوتادُ الخَمِيسِ تَرْجِفُ
وأمناً ، على أعدائك الرُّعبُ يَقْذِفُ
أبياً ، فأحضانُ السَّمَاواتِ تَلْقِفُ
ظمًا ، والسَّواقِي في رُضابِكَ تَحْلِفُ
وَمَنْ ثَغْرُكَ الظَّامي فَمِ الدَّهْرُ يَرْشِفُ
وتَثَبَّتْ أَنَّ النَّحْرَ في الحَرْبِ مُرْهَفُ

وَرِيدُكَ ساعاتٍ على الأرضِ يَرْغُفُ
وَعَيْنَاكَ يا أنْسَ الحَارِيبِ كانتا
تَشْهَتُكَ أطرافُ النَّبالِ ، فَوَقَّعُها
وَصَلَّتْكَ لَفحاتُ الهَجِيرِ ، وَرَتَّلَتْ
وراحتْ عليَّ أشلائُكَ الغُرَّ مَنْ جَنَى
نَعْتِكَ وَلَمْ تَأْسَفْ عَلَيْكَ ، وَأَصْبَحَتْ
فما كُلفتْ نَفْسٌ بها غيرَ وَسْعِها
لماذا قَلَّتْكَ الأرضُ ؟ إِذْ كُنْتَ حامِلاً
هَوِيَّتْ عَلَيْها فاكفَهَرَّتْ رُبوعُها
وَإِذْ لَمْ تُقَلِّ مَنْ أَهْلُها .. لَمْ تُقَلِّ سِوَى
تَمَنَّتْ عَنْ جَزَلَى الحُرُوفِ التي تَعِي
وأنقى ضُروبِ العِشْقِ ما لَيْسَ يُدْعَى
أيا مُجرباً دَمَعَ البَرايا وَحَبَّرَهُمْ
فلا صَدَقَ في شَعْرٍ إلى غَيْرِكَ انْتَمَى
لَوْحَدِكَ ما بَيْنَ العَدَى خائِرِ القُوى
وَكانَ الَّذي أَرخى عَلَيْكَ سَكِينَةَ
كَساريةٍ لِلأَرْضِ جِسْمُكَ قَدْ هَوَى
فِيالِكَ مَنْ صَادَ تَفَطَّرَ قَلْبُهُ
وَمَنْ قَلْبَكَ الحامِي يَنْابِيعُ فَجَّرتْ
لِتَسْتَعْمَرَ الدُّنْيَا شَهِيداً وَفاتِحاً



أنتَ الحبُّ وكفى

صَلَّى بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ أُسْرَابَا
قَدْ أودَعَتْ لِلزَّائِرِينَ مَبَا
كَفَّاهُ تَمَلُّاً لِلُوفَا أَكْوَابَا
قَدْ أَيْنَعَتْ فِيهَا الدِّمَا أَعْنَابَا
لِلْعَرْشِ قَبْرُكَ يَفْتَحُ الْأَبْوَابَا
وَهُوَ أَكْ عَشَقاً لِلْقُلُوبِ أَذْبَابَا
فِي سَاقِ عَرْشِ اللَّهِ كُنْتَ حِجَابَا
وَعِدَا لَأَدَمَ حِينَ تَابَ مَتَابَا
وَبَدَى جَبِينُكَ لِلشَّمُوحِ جَوَابَا
لِتُسَبِّحَ الْأَرْوَاحُ فِيكَ عُجَابَا
وَالدِّينُ يَتَلَوُ فِي دِمَاكَ كِتَابَا
لِسُولاكَ لَانْقِلَبَ الْوُجُودُ سَرَابَا
وَسَمَوْتَ أوداجاً تَمُوجُ خَضَابَا
وَجَعَلْتَ دُنْيَا الظَّالِمِينَ تَرَابَا
حَتَّى غَدَا النُّحْرُ الْقَطِيعُ حِسَابَا
وَرَأَوْكَ فِي أَفْقِ الرِّمَاحِ شَهَابَا
وَجَعَلْتَ أَنْفَ غُرُورِهِمْ أَذْنَابَا
وَنَشَرْتَ نَحْرًا لِلسَّلَامِ سَحَابَا
لَوْ شِئْتَ يَمْحُو ذِكْرَهُمْ أَصْلَابَا

مَازَالَ قَبْرُكَ لِلْعُلَا مُحْرَابَا
وَتَرَاكَ خُلِدَ اللَّهُ حَلَّ بِأَرْضِنَا
عَبَّاسُ فِيهَا لِلسَّقَايَةِ كَوْنُ
وَالْتَلَّ فِيهَا وَالْمَخِيْمُ رَوْضَةً
صَلَّى إِلَهُهُ عَلَى وَتِينِكَ قَائِلًا
مَازَلْتَ بِدَرًا فِي السَّمَاءِ مِتَالِقًا
أَنْتَ الْحُسَيْنُ وَقَدْ كَفَاكَ تَرْفَعًا
إِسْمٌ بِهِ نُوحٌ تَضَرَّعَ بَاكِيًا
مَنْ وَجَّهْتَ الشَّمْسُ تَشْرِقُ لِلْمَلَا
سَبَّحْتَ رَبَّكَ بِالنَّحُورِ تَقْدُسًا
أَنْتَ الْحُسَيْنُ وَمَا سِوَاكَ حُسَيْنَا
خُلِقَ الْوُجُودُ إِلَى وَجُودِكَ غَايَةً
مَازَلْتَ أَعْظَمَ رَوْنَقٍ لَا يَنْتَهِي
شَيْدَتْ عَرْشَ النَّصْرِ فَوْقَ سُيُوفِهِمْ
وَطَوَّيْتَ كَيْفَ الْغَادِرِينَ بِمَنْحَرٍ
أَنْتَ الَّذِي أَسَّرْتَ كُلَّ جِيُوشِهِمْ
أَنْتَ الَّذِي هَدَمْتَ لَا تَزِيدُهُمْ
يَا كَاشِفًا كُرْبَ الرِّسَالَةِ بِالدِّمَا
أَنْتَ الَّذِي قَدَّمْتَ كَبْشَ سِقَايَةٍ

- سيد عبد الكريم عباس زباله العرداوي مواليد كربلاء/١٩٥٩م ومن عائلة تكتب الشعر الحسيني ، كتبت الشعر بنوعيه الشعبي والفصحى الحر والمقفى وأعتبر العام ١٤٢٠هـ هو ولادتي الشعرية حيث توجهت لكتابة الشعر لأهل البيت (ع) فقط وكتبت في جميع أوزان الشعر الشعبي تقريبا ولدي الآن أكثر من (٥٠) جزءاً من ديواني الحسيني (ترجمان الدموع) وثلاثة أجزاء من ديوان القصائد المولودية لآل البيت (ع) (لمسات العاشقين) وكذلك مجلد من قصائد الفصحى العمودي . وأختير نشيدي في المسابقة كنشيد للعبتين العسكريتين المقدستين .

وَالْخَنَصَرُ الْمَبْتُورُ صَارَ قَبَابَا
هَامَتَ بِهِ دُنْيَا الْهِيَامِ رَحَابَا
يَتَلَوْنَ عُمَرًا فِي رَضَاكَ ثَوَابَا
حِينَ اسْتَغْتَتْ دَمُ الْوَرِيدِ أَجَابَا
بِالْعَرْشِ سَاوَى قَبْرِكَ اسْتَحْبَابَا
زَارَ الْإِلَهَ وَلِلنَّجَاةِ أَصَابَا
قَدْ بَايَعْتِكَ نُحُورُنَا أَحْقَابَا
فِي حُبِّكَ التَّعْذِيبُ طَابَ شَرَابَا
حَتَّى اسْتَحَالَتْ أَذْرُعَا وَرِقَابَا

وَلَهَيْبَةِ الْإِسْلَامِ جُدَّتْ بِخَنَصَرِ
مَازَالَ قَبْرُكَ لِلْغَرَامِ مَهَابَةً
طَافَتْ بِهِ الْعُشَّاقُ طَوَفَ مُتَيِّمِ
أَنْتَ الْحَسِينُ وَقَدْ أَسَرْتَ قُلُوبَنَا
إِنْ كَانَ رَبُّكَ فِي جَلَالَةِ قَدْرِهِ
فَمَزَارُ قَبْرِكَ مَنْ أَتَاهُ مَوَالِيًا
فِي جَنَّةِ الدَّارَيْنِ أَنْتَ أَمِيرُنَا
مَازَالَ رَغَمَ النَّائِبَاتِ نِدَاؤُنَا
مَازَالَ قَبْرُكَ لِلْقَصِيدَةِ مُلْهِمًا

إبراهيم الزين - القطيف



سكت الكون

سَكَتَ الْكَوْنُ وَالْحَسِينُ تَكَلَّمَ
 زَاهِداً فِي الْحَيَاةِ يَشْرِي ابْتِغَاءً
 كَانَ يَفْدِي وَمَا عَرَفْنَا شَهِيداً
 وَتَفَانِي يَوْمَ النِّزَالِ وَأَفْنَى
 حَمَلَ الْأَهْلَ فَوْقَ كَفِّ الْمَنَايَا
 حَوْلَهُ فَتِيَّةٌ لَوْ أَنَّ حُسَيْنًا
 لَمَحَى الْخَافِقِينَ طَوَّلاً وَعَرْضاً
 إِنَّمَا الْأَمْرُ مَا أَرَادَ لِيَحْيَا دِينَهُ
 وَإِذَا نَحْرُهُ يَسِيلُ فِرَاتاً
 وَإِذَا رَأْسُهُ الشَّرِيفُ عَلَى الرَّمْحِ
 وَبَدَتْ زَيْنَبُ الْعِفَافِ تُؤَدِّي
 تُسَمِعُ الْخَلْقَ أَنَّ ذِكْرَ
 وَ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ صَاحِبُ
 حَامِلاً بِالْيَسَارِ قُرْبَةً مَاءٍ

يَسْكِبُ النُّصْرَ وَالْخُلُودَ مِنَ الدَّمِ
 لِرِضَا اللَّهِ نَفْسَهُ كَيْفَ مَا تَمَّ
 مِثْلَهُ فِي الْفِدَاءِ ضَحَى وَقَدَّمَ
 مَا عَرَفْنَا مِنْ نَزَرٍ مَا لَيْسَ نَعْلَمُ
 وَالْمَطَايَا نَحْوَ النُّوَاوِيسِ يَمُّمُ
 بِهِمْ نَاشِدَ الْإِلَهِ وَأَقْسَمُ
 رَبُّنَا وَالْوُجُودَ بِالْجُزْمِ أَعْدَمُ
 مِنْ دَمِ الذَّبِيحِ الْمَعْظَمِ
 مِنْ نَجِيعٍ بِهِ الْمَحْجَةُ تُعْصَمُ
 قَطِيعٌ يَتْلُو الْكِتَابَ الْمَكْرَمُ
 دَوْرَهَا ضِدَّ مِنْ طَغَى وَتَحَكَّمُ
 حُسَيْنٌ أَبَدِيٌّ مَهْمَا الزَّمَانُ تَأَزَّمُ
 الْأَمْرَ لِيَقْضِيَ ثَارَ الشَّهِيدِ الْحَتَمُ
 وَبَيْمَنَاهُ رَأْسَ طِفْلِ تَهَشَّمُ

محمود سعيد الشيخ - البحرين



السر المحير

فلم يتدلَّ الكون منك و ما دنا
 هوى صعقاً منك الوجود بل انحنى
 بكت أعينُ رمت شعاعك و السنا
 أسرَّ بك الباري و ما فيك أعلنّا
 بنورك قد جللت في الدهر أعينّا
 فأعجزت يا مولاي في الوصف ألّسنا
 بأنك أنت الحق و الحق أيقنا
 بك الكون يا مولاي بالهدي آمنّا
 بك الوحي جبريل الأمين قد اعتنى
 و يدعوك : يا مولاي خادِمكم أنا
 فَمَنْ بالغَ مجدّاً له اللهُ قد بنى
 بوحي القوافي نحو نورك قد رنا
 شعوره لولا أنت ما كان أتقنا
 ينابيعُ فخر في ضميرك خُزّنا
 براكين عزّ حينما السيفُ مكنّا
 من الرأس يا مولاي لما امتطى القنا
 عليك و قد رضت إليك الجناجنا
 قضيت شهيداً قاهراً أنت للّنا
 ولا عزمُك الوقاد من ذلك انثنى
 بقيت على رغم الذي جورهم جنى

ألا أيها السر الذي حير الدنى
 ويا نور نار الطور حين توقدت
 ويا سر أصحاب الرقيم بكهفهم
 فما أدركت إلا البصيرة كنه ما
 فليست تُرى بالعين يا سيدي فكم
 فلم تستطع وصف التي هي شاهدت
 بك الدهر لما حار أبدى يقينه
 كما أمن التكوين بالمصطفى هدى
 من المهد حتى اللحد كنت مؤيداً
 يناغيك في مهدٍ رضيعاً مقدساً
 بنى مجدك اللهُ العليُّ بنوره
 فكم من ضمير تاق مرآك حسرة
 فصلى عليك الشعر يا وحيه الذي
 ومن كل جرح فيك ها قد تفايضت
 وأما من النحر الشريف تفجرت
 وأمطرت من فيض الإباء نجيعه
 وزلزلت وجه الأرض مذ خيلهم عدت
 فأمسيت يا أعجوبة الدهر حينما
 فلا الذبح لما نال من جيدك اعتلى
 ولا الموت يحو منك ذكراً ممجداً

مزدلفة علي وهب الخليفة - القطيف

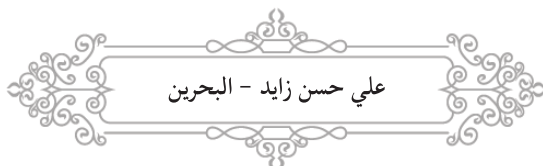
وَبِالطَّفِّ نَزَلَ

و«قِلَادَةً» السَّعْدَاءِ وَحَيِّ الْمَجْدِ
وَالْوَقْتُ فِيهِ بَرْزَخِي السَّعْدِ
سَبْعُونَ «أَدَمَ» مُثْقَلُونَ بِعَهْدِ
إِذْ يَتْلُونَ سُورَةَ (يَا حُسَيْنَ) بِحَمْدِ
وَسَيُوفِهِمْ فِي الْحَرْبِ مِثْلَ النَّضْدِ
كَانَتْ بَلَا حَصْرٍ، وَدُونَ الْعَدِّ
-قُرْبَةً- وَتَرًّا بَلْغُونَ الْحَشْدِ
«أَحْسَبْتُ أَصْحَابَ» الْحُسَيْنِ، وَعُضْدِي
-يَا نَفْسُ هُونِي- وَالسَّقَايَةُ عِنْدِي
أَوْ شَمَالًا.. مُخْلِصًا لِلْوَعْدِ
مَنْيَّةً هُوَ أَوْحَدِي فَرْدِي
لِلنَّهْرِ مَسْجُوحُ أَبْكَمٍ لَا يُجْدِي
قَمَرِي هَذَا الشَّطْرُ سُورَةَ رَعْدٍ!
النَّهْرِ مَشْقُوقٌ وَلَا مِنْ زَنْدِ
وَمِثَالِهِ الْقُدْسِيُّ سَبْطًا يُفْدِي
وَالسِّيَ الْبَيَاضُ مَهْرُولًا بِالْوَرْدِ
وَتَرْمِزْمَانِ الدَّمْعِ فَوْقَ الْوَجْدِ!
الَّتِي سَكَنْتُ جَنَّاتِ الْخُلْدِ
لِجَسْمِهِ صَعِدْتُ وَلَا مِنْ صَدِّ
مُحَمَّدٍ مُلْقَى هُنَا بِالْحَرْدِ!

«خُطَّ» الْقَضَاءُ بِجَنِّدِهِ كَالْعَقْدِ
وَهُنَاكَ.. يَفْتَرِشُ الْمَنِيَّةَ مُوقِنًا
هُوَ «عَلِمَ الْأَسْمَاءَ» صَلَّى خَلْفَهُ
وَمُضِمِّخُونَ بِعَزْمِهِمْ فِي الذَّرِّ
«كَاللُّوْلُو الْمُنْثُورِ» كَانَ بَرَازُهُمْ
ضَرْبُوا.. وَ«عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ» كَرَامَةٍ
وَإِذَا رَأَيْتُ «الطَّفَّ» ثُمَّ رَأَيْتُ.. -كَهْفًا-
-قَدْ جَاءَ فِي.. «آيَاتِنَا عَجَبًا»- وَفِي..
يَتَلَوُّ: هُنَا الْمَيْدَانُ.. -حَيْثُ مُرُوءَتِي
بَلْ عِنْدَهُ سَيَّانَ لَوْ.. قَطَعُوا يَمِينًا
-السَّقْيُ كَانَ سَجِيَّةً- الشَّهْدُ كَانَ
يَجْرِي إِلَيَّ.. أَقْصَى الْخِيَامِ بِكَفِّهِ..
بَاتَ الْحَقُّ مُوزَعًا..! أَوْ لِمَ يَكُنْ
نَزَلَتْ بِهِ.. «وَالْفَجْرُ».. إِنَّ الرَّأْسَ عِنْدَ
«ذَا مَصْرَعٍ» قَدْ كَانَ إِسْمَاعِيلُهُ
كَشَفَ الْغَطَاءَ مُنَادِيًا: قَدْ «خَيْرَ لِي»
وَالصَّوْتُ يَقْرَعُ: فَاطِمَةُ أُمِّ هَاجِرٍ..؟
وَشَهِدْتُ يَا اللَّهُ أَنَّ.. دِمَاءَهُ (الْغَيْبِ)
وَالْعَرْشُ لِلْمُوتُورِ ظِلٌ، وَالْخِيُولُ
وَشَمَمْتُ رَائِحَةَ الدَّمَاءِ الزَّاكِيَاتِ

أَمِ الَّتِي نَزَفَتْ دُمُوعُ الْمَهْدِيِّ؟!
 كَفَنَ -بَلَا عَظَمَ- وَلَا مِنْ جِلْدِ
 أَتَصْرَخُ ظَامِئًا يَا... جَدِّي؟
 نَبْضُكَ الْمَذْبُوحُ هَمْسًا يُبْدِي
 وَوَدِيعَةً فَوْقَ التَّلَالِ تُفِيدِي!
 يَشْرَبُ دُونَ رَأْسٍ .. جُسْمُهُ فِي اللَّحْدِ
 وَرَبِّي صَوْتُكَ الْمَبْحُوحُ كَبَانَ يُنْدِي
 قَسَطِلَ الْمَوْتِ الَّذِي فِي الْغَمْدِ؟
 وَالْخِنْصِرُ الْمَطْحُونُ عِنْدَكَ يُبْدِي

الرَّأْسُ .. يَنْزِفُ مِنْ دَمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ؟ ، ،
 هَذَا الْكِسَاءُ الْآنَ خَامِسُهُ .. -بَلَا
 وَبُكَاءُ قَائِمِهِمْ : تَقَشَّرُ جِلْدُكَ الظَّامِي!
 أَتَدِيرُ طَرْفًا .. وَالسَّهَامُ تَدِيرُ قَلْبَكَ ، ،
 -أَوْ هَلِ رَأَيْتَ هُنَاكَ .. طِفْلاً آخِراً ، ،
 -أَمْ هَلِ رَأَيْتَ الطِّفْلَ فِي الْمَلَكُوتِ
 وَلِذَا السُّؤَالُ .. -بَقِيتَ وَحْدَكَ؟ -إِي
 نُورٌ، وَقَبْرَانٌ عَظِيمٌ .. لَا يَمْسُكَ
 مَا مِتَ بَل .. كَانَ الْبِدَاءُ مُوجِلاً ،



وقعة الموت

من قديم أو من جديد وأفطع
قلب الرسول منها تقطع
أنت في الأرض والسما تتوزع
بلاء ... فليت لي كنت مصرع
الكرب .. فيها من الدوائر أوسع
فيطير الفؤاد شوقاً ويفزع
خفقان .. وللأسي فيه مبضع
سواداً .. وكم بها قض مضجع
الأحزان .. أو مآتم يضج فيجزع
هي عطشى في بقعة تتموضع
وداد لزمرة فيك صرع
حيث الخلود أسمى وأرفع
فظلال السيوف للخلد أسرع
أم هو الموت للطواغيت يردع
أتعب الخيل .. والحريبة أتبع
التم في ذروة الخسوف ويقبع
مفرداً دون ناصر عنه يدفع
سيلها فاض بين جفن ومدمع
القلب جمر من الأسى يتوجع

وقعة ... ليست الوقائع أبشع
وقعة الموت في صبيحة عاشوراء
كربلاء الحسين ... أي جنان ..
جنة من جنانه أنت يا كرب
ألق أنت .. أي سعد يارض
أنت ذكرى تمر في كل يوم
أنت ذكرى تمر .. فالقلب فيه
أي ذكرى أليمة تنبت الحزن
أنت ذكرى تعود في موكب
ومزيج الدم الحرام رمال
فارتوت أرضك وسالت ينابيع
سطرت بالدماء ملحمة التاريخ
نذرت نفسها إلى الموت طوعاً
وشعار الكرام نصر مبین
وشباب كغصن بان رطيب
وعلى النهر حيث يرقد بدر
وغدا السبط بين أعداء دين
دمعة فوق خد عام جديد
أقصر الجفن وقعها ولهيب

- بدأت بنهل المعرفة من الشيخ جعفر الخال الدرازي (ره) منذ الصف الرابع الابتدائي وحتى وفاته ، كان له الأثر الكبير في الدراسة لدى السيد علوي الغريفي (ره) بالنعيم والشيخ عبدالحسن (ره) بجد حفص ومن ثم صحبته للدراسة بالمدرسة الإيروانية بالنجف الأشرف ، بدأت بالتعاطي مع الشعر بتشجيع من أستاذي الملا منصور الشهابي رحمه الله في العام ١٩٦٧/١٩٦٨ م ، وكانت أولى مشاركاتي بقصيدة في عيد الغدير الأغر من العام ١٩٦٧ م ، ولحقها تأبين المرحوم الملا منصور الشهابي في العام ١٩٦٩ م ، لا زلت أقتنص الوقت بين حين وآخر للولوج في مناهات الشعر .

وديعة .. في نوميه يتمتع
بوليد .. وبالأمومة يشبع
خده هزة النسائم تلسع
دعه يغفو .. فربما بعد يهجع
لونه الدم حينما السهم أضع
أي قربان للسماوات يرفع
تري الوحش خشية الموت تهرع
حيث لا مأمّن لديه فيرجع
يركب الموت والفوارس أوقع
الدنيا عذاباً على العداة وركع
حده الموت وهو للداء أنجع
وعلى الأرض خر .. والقلب أفجع
تربة تحضن الرفاة الموزع
باصطبار ذات الحجا تتقنع
ربنا .. وألعيون تذرف أربع
بين سبع الطباق ترقى فتسمع
فكسوفاً بها وخسفاً توقع
تسكب الشمس في غروب ومطلع
شامخاً في علوه يتربّع
عالم يرتجي النجاة ويطمع
فالكل شافع ومشفّع

أيها الموت لا تزر .. ودع الطفل
دعه في حزن أمه .. تتسلى
دعه .. أمولدة الحياة نضاراً
ظامئ القلب .. لم يبل غليلاً
حمرة الشمس في الغروب أصيل
واقتيلاه .. فوق صدر أبيه
وإذا الأسد زمجرت وسط الغاب
يرقد الموت بين ناب وظفر
وامتطى صهوة الجواد هزبر
أبرقت .. أرعدت .. وأمطرت
وسقى العاطش الصقيل نجيعاً
وتنادى على الفلاح ولبي
فسلام عليك طبت وطابت
وإلى المشهد المروع تمشي
بسطت للسماء كفا .. تقبل
واحسيناه .. صرخة تتعالى
ومن الأرض مثلهن تباكت
وعلى الأفق لوحة من دماء
ينجلي الحق بعد حين ويبقى
مركب عائم سفينة نوح
سفن للنجاة آل رسول الله



سبط النور مدرسة

لما لاقى الحسين من البلاء
محرم من جُيُوش الأعداء
ولا قُرْبى خَيْرَ الأنبياء
سيهود بقتلها للأولياء
بلا حَق يُرى غير العدا
عن القرآن منْهاج الضياء
على الكرار خير الأوصياء
وآل البيت سيقوا كالإماء
سليباً للعمامة والرداء
على الجسد المضرج بالدماء
له فوق الأسنة للهواء
لعين يزيد في طسُت كماء
مُقابل ذاك أو بَعْضُ العطاء
إلى ذات الخساسة والبغاء
صفى الله خير الأصفياء
عليه لىدى التجمُّع واللقاء
على الطُّهر المجلل بالكساء
بنوه بعدُ أصناف البلاء
رَسُولُ الله في يوم الجزاء
بلَغْنَ ظُلومِهِ عند النداء
(سَلامٌ) قَبْلَ أَفلاك السَّماء
كَمَثَلِ السَّبْطِ في حَمَلِ الواء
جميعَ الخلقِ للنهجِ السَّواءِ

مزجتُ دميوعَ حزني بالدماء
حُسَيْنٍ من أبيضِ دماءِ شهرِ الـ
ولم يَزَعْ الطُّغاةُ له مَقاماً
قلوبُ شابهتُ في بغيتها للـ
لمن قتلوا جُمُوعَ الأنبياء
فمأساةُ الطفوفِ دَلِيلُ بَعْدِ
نَتَاجُ تَأْمِرٍ مِنْ بَعْدِ طه
بها سَبْطُ النَّبِيِّ غداً شهيداً
مُقطَّعُ في الفلاةِ صريعُ أرضِ
تروحُ وتغتدي خيلُ العدا
ويُرفَعُ رأسُهُ مِنْ بَعْدِ حَزِ
يُطافُ به ويُحْمَلُ نحو قصرِ الـ
ويُهدى لليزيد رجاءُ جِناه
كيحيى صَارَ إذ أهدوه رأساً
نبيٍّ طاهرٍ مَنْ ذا كيحيى
ألا تَباً لِمَنْ شهروا سيوفاً
وسلَّوها مِنْ الأغمادِ بغياً
أذاك جزاءُ أحمدٍ أن يُلاقى
لقاتله يكونُ غداً خصيماً
لدى حشرِ العبادِ غداً ينادي
حُسَيْنٌ مَنْ بَكَتْ حُزناً عليه
حُسَيْنٌ آخرُ الأسباطِ مَنْ ذا
سيحمي شرعةَ الهادي ويَهْدِي



الى العراق

وفي خافقي أحترافي
فخذ بي إلى العراق
هوى بالدم المراق
وبالأنفة اختناق
وحيداً بلا رفاق
وقد سال بأندفاق
وما للحسين واق
بنعله شر راق
وقد جل من سباق
أخي قد دنا فراقي
إلى ساعة التراقي
على ما دهأك باق

دموع من المآقي
إلهي إليك سؤلي
ففي الطف سبط طه
وإنني عليه أبكي
أمثل الحسين يبقى
ولا يرتوي بعذب
رموه بكل حرب
وآه إذ أعتللاه
وبالخيال قد أتوه
وبالتل صاح صوت
سأبقى عليك أبكي
فحزني إلى مماتي

محمد باقر إبراهيم الشرفا



يوم كربلاء

شامخاً يَسْمُو وَيَاهُ الْإِبَاءِ
خَالِداً فَهُوَ إِلَى الدِّينِ بَقَاءُ
مِنْ جَدِيدٍ وَتَهَاوَى الْأَدْعِيَاءُ
شَعَشَعَتْ فَوْقَ دِيَاغِيهِ الضِّيَاءُ
بَعْدَمَا سَالَتْ مِنَ السَّبْطِ الدَّمَاءُ
أَرْضَهَا تَبْكِي عَلَيْهِ وَالسَّمَاءُ
رَامَ إِصْلَاحاً أَبَيْتَهُ الْأَشْقِيَاءُ
سَامَهَا بِالذَّلِّ قَوْمٌ طُلُقَاءُ
مَلِئُوهُ الْحُبَّ إِلَيْهَا وَالْوَفَاءُ
إِذْ هُوَ الْبَلَسُمُ يَشْفِي وَالِدَوَاءُ
فَهُوَ مِنْ حَيْدَرٍ صُنُوْ وَانْتِمَاءُ
وَصَحَابُ أَتَقِيَاءُ أَوْفِيَاءُ
فَغَدُوا يَوْمَ الْوَعَى نِعَمَ الْفِدَاءُ
عَنْ إِمَامٍ هُوَ وَالذِّكْرُ سَوَاءُ
لِلْقَاهُ وَهَنَّا طَابَ الْلِقَاءُ
مَا لَهُمْ فِي الْكُونِ طَرّاً نَظَرَاءُ
لَمْ يَزَلْ يَقْفُو سَنَاهُ الشَّهْدَاءُ
لَيْسَ يَخْفَى بَيْنَتُهُ الْأَنْبِيَاءُ
غَشِمَ الظَّالِمُ وَاشْتَدَّ الشَّقَاءُ
فَوْقَ سَاحِ الْأَرْضِ كَالْبَحْرِ الدَّمَاءُ

لَمْ يَزَلْ يَوْمُكَ غَضّاً كَرْبَلَاءُ
سَامِقاً فَهُوَ إِلَى الْعِزِّ وَجُودُ
أَيَّ يَوْمٍ وُلِدَ الْإِسْلَامُ فِيهِ
فَغَدَا هَدِيّاً مَنِيراً مُسْتَنِيراً
وَتَعَالَى خَافِقاً فِي الْأَفْقِ لَكِنْ
قَتَلُوهُ وَهُوَ ظَامٌ فَاسْتَحَالَتْ
حِينَما ثَارَ عَلَى الظُّلَمِ حُسَيْنُ
وَرَأَى الْأُمَّةَ فِي أَمْرٍ مَهُولِ
فَانْبَرَى يَحْمِلُ فِي كَفِّهِ قَلْباً
لَمْ يَرِ إِلَّاهُ دِينَ اللَّهِ عَوْناً
بَطْلُ شَهْمٍ كَمِيٍّ لَيْسَ يَخْشَى
حَوْلَهُ الْفَتْيَةُ مِنْ آلِ عَلِيٍّ
بَذَلُوا الرُّوحَ لِيَفْدُوا نَهَجَ طُهُ
وَتَرَامُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذُوداً
طَلَقُوا الدُّنْيَا هِيَاماً وَاشْتِيَاقاً
ثَلَّةٌ قَدْ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوهُ
رَسَّمُوا فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ دُرّاً
هَاهُنَا فِي كَرْبَلَاءِ الطِّفِّ سُرّاً
لَا يَمُوتُ الْحَقُّ مَهْمَا قَدِ تَعَالَى
لَا يَمُوتُ الْحَقُّ حَتَّىٰ إِنْ أُرِيقَتْ

علي وهبي دُهيني - لبنان



وكانت كربلا قدرتي

وَأَنْتَ أَنْتَ سَمَاوَاتُ مِنَ الْمَطَرِ
وَأَوَّلُ السَّطَرِ حَرْفٌ مِنْ دِمَاكَ ثَرِيٍّ
مِنَ الصَّلَاةِ .. وَأَيَّاتُ مِنَ السُّورِ
أَمْضِي إِلَيْكَ وَلَكِنْ دَوْمًا سَفَرٍ
وَاسْتَلِ مِنْ مَائِهِ نَهْرَيْنَ مِنْ سَهْرِي
أَدْرْتُ وَجْهًا .. وَكَانَتْ كَرْبِلَا قَدْرِي
مِثْلَ احْتِشَادِ الدَّمْعِ الْبَكَرِ فِي الْبَصْرِ
إِلَّا مِنَ الْمَوْتِ وَالْأَشْلَاءِ وَالْحَفْرِ
مَمْلُوءَةٌ بِشَمُوحٍ غَيْرِ مُنْبَتِرٍ
نَحْوَ الْخِلَاصِ .. يَقِينًا غَيْرَ مُنْكَسِرٍ
تَشْكُو لِرَأْسٍ بَعَيْنِ الشَّمْسِ مُنْصَهَرٍ
وَصَارَ قَلْبِي كَمَا نَحَرَ الرُّضِيعَ طَرِيٍّ
تَمْتَدُّ تَمْتَدُّ حَتَّى مَوْعِدِ الظُّفْرِ
بِحَجْمِ مَا فِيكَ مِنْ بُعْدٍ وَمِنْ نَظَرٍ
سَمَّيْتُكَ اللَّمْسَةَ الْخَضْرَاءَ فِي عُمْرِي
يَا فِكْرَةَ الضَّوِّ قَبْلَ الرُّكْنِ وَالْحَجَرِ
كَمَا يُحَاصِرُ ذَاكَ الْبُطْلُ فِي كِبَرِي
لَا عُذْرَ عِنْدِي سِوَى أَنِّي مِنَ الْبَشَرِ

مُذْ قَيَّدُوا النَّهْرَ جَفَّ الْمَاءُ فِي عُمْرِي
كَأَنَّيْ فِيكَ قَدْ ضَرَجْتُ قَافِيَتِي
أَخِيطُ مِنْ تَمْتَمَاتِ الْبُطْلِ أَجْنَحَةً
حَمَلْتُ رُوحَ الْغَفَارِيِّ فِي حَقِيقَتِهِ
أَعْلَيْتُ لِلْغَيْمِ حُزْنِي فَاسْتَعَارَ يَدِي
لَمْ أَلْتَفْتُ لَصْرَاخِ الشَّمْسِ فِي كَبْدِي
وَكُنْتُ وَحْدَكَ .. لَكِنْ كُنْتُ مُحْتَشِدًا
يَا آيَةَ الصَّبْرِ .. وَالصَّحْرَاءَ فَارِغَةً
رَأَيْتُ فِي الْإِصْبَعِ الْمَبْتُورِ أَجْوِبَةً
رَسَمْتُ بِالنَّزْفِ وَالْأَضْلَاعِ خَارِطَةً
وَصَوْتُ زَيْنَبَ مَا زَالَتْ مَآذِنُهُ
مِنْ بَعْدِ قَتْلِكَ أَعْوَامِي قَدْ انْطَفَأَتْ
كَأَنَّمَا صَرَخَةُ الْأَلْوَانِ فِي دَمِهِ
قُمْ بِاسْمِ رَبِّكَ وَأَقْرَأْ فِي مَلَامِحِنَا
أَنْتَ الْكَثِيرُ إِذَا ضَاقَ الْوُجُودُ بِنَا
مَا أَنْتَ إِلَّا لَصِمْتَ الرَّمْلَ ذَاكِرَةً
فَانْظُرْ إِلَيَّ فَبِي شَوْقٌ يُحَاصِرُنِي
شِعْرِي قَلِيلٌ وَإِنِّي جِئْتُ مُعْتَذِرًا

فريد عبد الله النمر - القطيف



ومضة على حافة الجرح

وجرحك ينمو بجرح الشرى
التي جذرتك بعرش الدرى
يراقبني مشعرا مشعرا
أوزع أحزانه بيدرا
تمزق فيها السدى منبرا
تمدّ العروق لها أنهرا
بأشلائه الباقيات العرى
وينسج ما بالدماء جسرا
تلخص ما بالحسين جرى
كما تنبت الأرض ما استمطرا
على صخرة للأسى أحمر
الكبيرة روحا بما أثمر
تفيض على الشمس ما جوهرا
تعيد الوجود مدى أخضرا
ونهر من الخلد قد أزهر
يسيجها الحق فيما ترى
ودم القصيدة قد حير
البعيدة حيث الصدى والسرى
ويحدو اليقين لوعي الورى

وجئتك من حيث هم غادروا
ونحرك يجري بكنه الدماء
وجسمك ذاك التريب الطعين
أرانسي بغربة خيل البلاء
واستعطف العشق في لحظة
وأستشعر النحر في جذوة
ليبني المسافة نحو الصلاة
يجذر في العشق أشجاره
كان الحقيقة في كربلاء
وتنبت عين السماء الشجى
أمرر جفني بحيث استراح
يرود الحياة بخفق الحياة
وأشلاؤه تستطيل الجراح
كان المشيئة من كربلاء
ليعشوشب الحب بين الرؤى
جراحك مسفوحة بالطفوف
كأنني أفاتحها نازفا
أمازال رأسك يُمضي البقاع
أمازال يتلو ابتهالاته

يضيء المجرة مستأثرا
فاخضوضل النذف وحيأ يرى
التي أوشك الليل أن يدحرا
تقدّس بالحلب ما صوّرا
أمسّد نبضته محجرا
كما لم يراك انكسار الكرى
المخبأ في جمره مرمرا
رماد الظلام الغدا مقبرا

أجسّ البياض الذي في يديك
بأنك جرح نزفت السماء
لألمس منها الشئون الكبار
واستشعر الوقت في مصرع
على بعد قلب حزين طعير
أفتش عني لعلّي أراك
وأفتح منك اشتعال الحنين
كذاك دماك التي أوقفت

أحمد غالب سرحان - لبنان



نشيدٌ من الطفِّ

أَثَرْتُ حَبَّكَ تَحْرِيرًا وَمُنَعَتًا
أَثَرْتُ وَجْهَكَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ وَلَمْ
لَا لَسْتُ أَرْتِيكَ يَا سِرَّ الْخُلُودِ وَهَلْ
وَكَيْفَ أَبْكِيكَ؟ هَذِي النَّفْسُ قَدْ تَلَفَتْ
إِنِّي لِأَعْهَدُ أَنَّ «المصطفى» قَدَّمَا
فَمَا لِ«فَاطِمَ» وَالنَّفْسِ الَّتِي تُكَلَّتْ؟
وَيَلِي عَلَى الدَّمِ وَالتَّحْرِ الَّذِي نَحَرُوا!
يَا حَادِي الْعَيْسِ عَرِّجْ بِالطُّفُوفِ وَقُلْ:
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مِّنْ عَيْنِهِ رُمِيتَ
مُرُّ بِي عَلَى الطِّفِّ قَفْ بِي عِنْدَ نَاحِيَةٍ
وَنُحْ عَلَى السَّبْطِ وَأَنْدُبْ سَبِي نِسْوَتِهِ
هَذَاكَ «عَبَّاسُ» هَلْ أَلْفَيْتَ مَنْظَرَهُ
أَمْ «الرَّبَّابُ» وَقَدْ هَبَّتْ لِفَاجِعَةٍ؟
مُرُّ بِي عَلَى الصَّحْبِ ذَكِّرْنِي بَمَنْ بَدَلُوا
سَبْعُونَ أَسَدًا شَرُّوا لِلَّهِ أَنْفُسَهُمْ
كَأَنَّمَا كَرِبَاءُ الطِّفِّ قَدْ جَمَعَتْ
أَرْتِي لِنَفْسِي الَّتِي فِي الطِّفِّ مَا اشْتَرَكْتَ
هَلْ يَنْفَعُ النَّدَمُ الْمُحْمُومُ مَعَذَرَةً؟
يَا أَيُّهَا الْبَحْرُ وَالْغَمْرُ الْعَمِيقُ أَلَا
أَفْنَى بِحَبِّكَ لَا أَرْجُو النَّجَاةَ! بَلَى

وَأَخْتَرْتُ نَهْجَكَ تَفَكِيرًا وَمُعْتَقًا
أَحْفَلُ بِغَيْرِكَ لَا خَلْقًا وَلَا خُلُقًا
أَرْتِي الَّذِي خَلَدُهُ عَنْ مَوْتِهِ أَنْبَتًا؟
وَالرَّوْحُ قَدْ زُهِقَتْ وَالدَّمْعُ قَدْ هُرِقَا
قَدْ كَانَ قَبْلَ مِنْكَ الْعَيْنَ وَالْعُنُقَا
بَلْ مَا لِ«زَيْنَبَ» وَالْقَلْبِ الَّذِي أَحْتَرَقَا؟
وَيَلِي عَلَى الْبَيْنِ وَالنَّعْيِ الَّذِي نَعَقَا!
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ يَوْمَ الطِّفِّ ذَاتَ لِقَا
مَنْ كَفَّهُ قُطِعَتْ مِّنْ صَدْرِهِ سُحْقَا
مِنْ «تَلَّ زَيْنَبَ» وَاشْكُ الْهَمَّ وَالْأَرْقَا
مِنْ «آلِ» هَاشِمٍ وَالشَّمْلَ الَّذِي أَفْتَرَقَا
عَلَى الشَّرْبِيعَةِ ظَمَانًا بِغَيْرِ سِقَا؟
أَمْ الرِّضِيعَ بِسَهْمٍ مَارِقٍ رُشِقَا؟
عَلَى الْجِهَادِ نَجِيعًا قَانِيًا أَنْقَا
وَشَعَشَعُوا فِي سَمَا الْإِسْلَامِ مَوْتَلَقَا
«بَدْرًا» وَ«أَحَدًا» وَ«صَفِيًّا» وَ«مُصْطَلَقَا»
مَعَ الْحُسَيْنِ تَسِلُّ السَّيْفِ وَالْدَّرَقَا
أَمْ هَلْ تُصَدِّقُ شَكْوَى عَاشِقٍ صَدَقَا؟
أَنَا الْغَرِيقُ وَقَدْ أَنْجِيتَ مَنْ عَرَقَا
كَذَاكَ فِي الْعَشْقِ يَفْنَى فِيكَ مَنْ عَشَقَا!

علي كاظم المياحي - العراق



جروح الطف

دَلُونِي إِبْكَلِبِ يَحْمِلُ جُرُوحَ حَسِينِ
 مِنْ جَوْكَةِ الْخَيْلِ الدَّاسِتِ إِبْصَدْرَهُ
 دَلُونِي إِبْنَبِي شَايِلُ جِرْحِ عَبَّاسِ
 دَلُونِي إِبْنَهْرَ مَذْلُولِ مِنْ عَبَّاسِ
 مِنْ شَالَهُ آيَمِينَهُ وَكَالَ لَا هِيَهَاتِ
 وَدَلُونِي إِبْمَرَةً فِي ظِلِّهَا مَا مَشْيُوفِ
 مِنْ شَايِفِ مَرَّةً مَجْتَوَفَةً بِسِ تَنْهَابِ
 الشَّافَاهَا سَأَلَ عَبَّاسَ لَوْ كَرَّارِ
 هُمْ شَايِفِ سَبِيَّةً وَسَكَّتْ دِيوَانِ
 لَا يَكْدِرُ يَرْدُ أَوْ لَا يَحْرُكُ أَلْسَانِ
 لَا تَحْوِ الذِّكْرَ لَا هَسَّهُ لَا بَعْدِينَ
 شَمَا مَرَّ الزَّمَنُ تَنْذَكَرُ وَيِ أَحْسِينِ
 مَسِيرَتَهَا أَبْتَدَتْ مِنْ بَعْدِ كَطْعِ الرُّووسِ
 لَكِنْ شَاهِدُ زَيْنَبِ عَلِيِ الْكَرَّارِ

مِنْ كَطْعَةِ الْخُنْصَرِ حَدَ كَطْعِ نَحْرَهُ
 مِنْ جِرْحِ السَّهَامِ الطَّلَعِ إِبْظَهْرَهُ
 مِنْ رَادِ الْعَقِيلَةِ الطَّيْحَتِ تَعْذَرَهُ
 مِثْلَ نَهْرِ الْفِرَاتِ الذَّلْتِ الشَّمْرَهُ
 قَبْلَ حَسِينِ أَبَدَ مَا أَرْتَوِي بِقَطْرَتِهِ
 بِسِ هِيَ الْعَقِيلَةُ الطَّاهِرَةُ الْحُرَّةُ
 يَمُّهَا الْجَيْشُ كَثْرَةً وَرَعِبَتْ الْكَثْرَةُ
 لَا أُمَّ الْخَدَرِ لَوْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَةُ
 مِنْ حَاجَتِ يَزِيدَ وَحَيَّرَتْ أَمْرَهُ
 هِيَ أَحْجَايَةُ وَحْدَةٍ وَهَدَمَتْ قَصْرَهُ
 هِيَ أَحْجَايَةُ وَحْدَةٍ وَأَسَسَتْ ثَوْرَهُ
 زَيْنَبُ بِالْمَوَاقِفِ هِيَ مِتْصَدَّرَةُ
 مِنْ ظَنُونِ تَجْبِي وَالْحَالَةَ مِنْكَسَرَةُ
 مَهْيُوبَةٌ وَاجَتْ مِنْ هَيْبَةِ الْعَتَرَةِ



حديث الكساء

استشهدت كل السنن ويه لحسين ابكرلة
والروايات الصحيحة حول جسمه امجدلة
اجتمعوا اصحاب الكساء ابكرلة كلهم سوا
والجراحات ابظهر عاشور ما ليها دوا
اللي يروي هالحديث انذبح ظامي اوما ارتوى
لا سند ظل عنده بس اخته العقيلة امنحلة
اتقول فاطم چنت يم جثة ابني وجاني الرسول
يشتكي ضعف البدن واضح على وجهه الذبول
ماسك ابايده حديث المنزلة اودمعه همول
والحسن واگف اگباله او عن عضيده يسأله
ساعة لن جبريل نازل بالتعازي امن العلي
واني يم جسم الشهيد اويانا النبي وابني او علي
والعزيزة صارت المسببة من بعد الولي
وتنظر الراس اعلى راس الرمح جرحه ايرتله

من شفت زينب غريبة والخيم نار اوحزن
 جفت ادموعي عليها اوسال دمي امن الجفن
 الكساء انسلب منها اوجرح السوط المتن
 سورة الفجر اذبحوها والعوالم زلزلة
 سورة الإنسان تبجي كم يتيم اوكم أسير
 والصيام انفرض من عباس ظل جسمه عفير
 وتنسبي سورة الكوثر من ظعن زينب يسير
 امخدرة بيت الرسالة فوگ ناگة امهزلة
 للحديث اشگد معاني للعقول التفهمه
 بين بابي اذبحه المظلوم روحي امألة
 والكساء اللي جمعنا اليوم مخضوب ابدا
 وفوگ متن الهاشمية هالرواية امفصلة
 مو حزن يعقوب حزني مثل حزني ما جرى
 يصلون اعلى جدّه اليوم حزوا منحره
 وبالخيل اضلوع صدره عالوطيّة امبعثرة
 من حقد فرسانها داست حديث المنزلة
 هونّت كل المصايب هالمصيبة الراتبة
 وللحشر نار الفجيعة ابوسط گلبي لاهبة
 والعزا مونافلة هذا الفريضة الواجبة
 تنعقد طول الدهر للي انذبح في كربلة

نادر التتان - البحرين



فمن أفجع وداعاً؟!

العجيبُ في الحسين أنه الجرحُ الوحيد المناسب لكل زمان ومكان إذا نويتَ ذكره ..

شهر الله يفجعنا وداعه بأشد حسره
 يشبه وداع حسين في ليلة العشرة
 شهر الله يوم اللي وصل كل من استبشر
 والكل يصيح بلهفته الله أكبر
 واستبشرت كربلا بوصول أبو الأكبر
 حي الله ريحة حيدر ومهجة الزهره
 شهر الله جاي بخير وبألطف وأفضال
 حامل لكل الناس رحمه وأجر وآمال
 وحسين جاي امن المدينه بحرم واطفال
 وبزينب الله يعين زينب في هالسفره
 شهر الله حوله بالذكر لقلوب تلتهم
 ناصب مجالس للأحبه وكلها مغنم
 وحسين في كربله ناصب له امخييم
 وانصاره حوله ترتجي من عينه نظره
 شهر الله في قلبه الحسن بالفرح مولود
 والناس تنزع كل حزنها وتخلع السود
 وحسين في قلبه السهم والجرح مشدود
 ينزع سهم قلبه بألم من صوب ظهره

شهر الله من تكمل أيامه نيف وعشرين
 يبجي على فقد الوصي حامي حمى الدين
 وحسين يبجي على ذبحة نيف وسبعين
 كلها جديله ومرمته على الغبره
 شهر الله ليلة القدر أغلي لياليه
 والكل يصلي وبالثواب الله يجازيه
 وحسين ليلة تاسع احبابه تواسيه
 صلت صلاة الغبره مشتاقه للنصره
 شهر الله نص يوم العطش والفرج أقرب
 من تسمع الناس الأذان الماي تشرب
 وحسين جم يوم العطش! .. ياربّي يارب
 حتى رضيعه يموت وما يرتوي بقطره
 شهر الله من تكمل أيامه يقبل العيد
 عيد الفطر يروي البشر بالبهجه واتزيد
 وحسين من تكمل اجروجه بهجته اتحيد
 ما يرتوي بغير العطش والصدر جمره
 شهر الله من ينقطع وحشه تصبغ الكون
 ويصير وجه الدنيا بعده امغير اللون
 وانجان هذي الوحشه وحشة زينب شلون
 وحسين نحره انقطع والدم صبغ نحره
 في وداعة الله يا شهر رمضان والعين
 تهمل ادموع الحسره بعدك على الخدين
 بس الحزن كل الحزن يبقى على حسين
 ياريت مثلك يرجع ونبقى ننتظره

شاكر علي الجنبي - القطيف

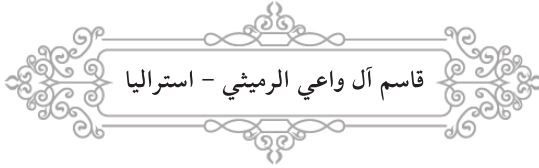


باقية اجروحك

يحسين ومجالسنا
ننسى كل مصايبنا
مصايبك يبو اليمه
إذا ما مر علينا امصاب
لو نفقد عزيز انصح
قتيل النوح والعبرات
واذا عالمغتسل شفنا
نذكرك ظامي عالتربان
وغسالك يسر الله
مصيبه شلون ننساها
نبجي اعليك يا مذبوح
تشيعك يبو السجاد
نعشك باريه والراس
واهده للندل راسك
بعد دفنك يلموزع
شماته ابظعنك المسي
وإذا زرنأك بالعشرين
مجالس دخلوا زينب

كلها اعليك معقوده
ويومك بالعزا انعوده
ذكرها يحيي هاي الروح
ليكم نتجه بالنوح
أه يحسين يا مذبوح
بيك الأسوه معهوده
ميت ما نصيح الويل
مطروح ودمومك سيل
تغلبنك سنا بك خيل
بحوافر جثه ممروده
لوشيعنا ميتنا
للمحشر يفتتنا
فجع بالشام أيمتنا
وصار ايضربه ابعوده
طافت عيلتك بلدان
عنهم راحت الوليان
نذكر رجعة النسوان
وراها اطفال مكيوده

ما نُوفِيها بالعبره	مصاب ما مثلها امصاب
عشره من بعد عشره	ننصب مآتمك يحسين
نعزي فاطمه الزهرا	بأه يحسين ومصابه
بعين الزهرا مشهوده	يقيناً كل مآتمنا
وانته باقيه اجر وحك	كذب يحسين جنح الموت
علت يم العرش روحك	سماوي دمك وجسمك
گصد بالناحيه اينوحك	والك مهدينا يوميه
بيه الشيعه موعوده	شارك يحمله المهدي



استنهاض

يمته يلموعود تدرك ثارها
تدري ثار احسين نار بكل كلب
عل النواصب نار تشعل دارها
صرخه تدوي بهالارض ماتنقطع
حيث لسه بكل ضلع بسمارها
جم جرح تدري بغيابك ما شفه
وغيتك ما ندري شنه اعذارها
ولسه خيل اعداك صدره تكسره
متانيه تنهض تفك ايسارها
بالظلم والجور والدين بخطر
لحكمك العادل توجه انظارها
حايره ومفكود منعدها الامن
وتبحث عللمنقذ باثارها
الماعرف عنك دليل ومستند
ما حكم بالجور كل اشرارها
وهذا وعد الباري مقطوع اليقين
وتنبني الجنه ويدوم اعمارها
ويرجع الهادي ويرد حيدر علي
المحضت ايمانها بأسرارها
فوج من كل امه يذكرها الذكر
وتنذبح بالحق وتمشي لنارها

لسه بكلوب الهواشم نارها
يمته ياسيف العدل للطف تطب
وترفع الرايه وتشن ذبح الحرب
يمته ياثارات جدك تنسمع
وتاخذ بشار الوصي وكسر الضلع
كوم الله عليك ابن المصطفى
وبانتظارك جمر يلهب ماطفه
تدري لسه حسين ينزف منحره
وذبح عيلتكم بعدها ميسره
لسه وابن زياد يحكم عالبحر
والارض ضجت ابن فارس مضر
العالم بكل ارض بالام وحزن
بحكم اهل الجور تشعر بالغبن
تايه بلا فكر عنده ومعتقد
منقذ الناس اليرد الها بعد
يورث الباري الارض مستضعفين
ويحصل التمكين للمستخلفين
تنبني الجنه بظهور ابن النبي
والحسن وحسين وانصار الولي
ويرجع بهالرجعه رويس اهل الكفر
تشوف خزي الدنيه من كبل الحشر



سر انكتم هل كل ما جرى في كربلاء وصل إلينا؟!

بالليالي حسين چم قصّة اختفت بدموع
چم سر انكتم لوعته بصدر حسين
موقف .. كلمة .. دمعة اتسترت بالليل
رواية دم فجيرة .. اتعاهدت ليتام تخفيها
لا ناعي ذكرها اعلى المنابر يوم
لو زينب حجت .. لو كلمة بالعباس
تمشي وبس خيال .. الجسد ما بيه روح
ما ندرى رقية صدغ وثافت
شلون الأم اذا مات الطفل عطشان
ولا عنها خبر يوصلنا باحزانه
ولا يگدر حميد ايفصله بلسانه
جرح بين الخيم محبوسه نيرانه
وتظل اعليها سهرانه
ولا شاعر حُضنها لصدر ديوانه
سكت حتى الحجر مجروح وجدانه
يحملها المرض والموت .. ذبلانه
ولا ندرى الرباب شلون وجعانه
تحلف تبقى حتى الموت عطشانه

عقيل ميرزا - البحرين



دخيلك

تنجيني ييو التسعه الأطايب
وكل من ينزله من فوق نعشه
وحيد يصير وما عنده حبايب
ومن ينزلها ميت عنده أوزار
ويتجرع من أفعاله نوايب
ومنكر يضرب العاصي بسوطه
ويقله اليوم ماتنفع قرايب
أنا ما خاف عندي حسين وعباس
ويأنسوني ويأوونني العجايب
يخليني وحيد بقبري حسين؟
ولجل مصييته عفت المصايب
وضرباته نغمها حسين حبي
لظى بقلوب عدوان الأطايب
بسمع صرختي ولطمي ونوحي
ولجله قلبي حتى الموت ذايب
وبعد الموت أظل بقبري وحدي
ولا لحظة عمر عن عيني غايب
على اللي الخيل كسر عظم صدره
من النيران وتشوبه الشوايب

دخيلك من يوسدونني الترايب
يقولون القبر ظلمه أو وحشه
يهده الخوف وقلبه تصيبه رعشه
ويقولون القبر حفره من النار
يظل بحسرتة وما تنفع أعذار
ويقولون الجسد ينضغط ضغطه
ويذكره بكل أسيه وكل غلطه
يقولون الذي يقولون يا ناس
يحضروني إذا غابت الأنفاس
أناشدكم إذا جت ساعة البين
وأنا صييت لجله دمة العين
ونار القبر جيف تصيب قلبي
ينار العار استعري وشبي
وعزرائيل لو جا يريد روحي
على اللي بكربلا جروحه جروحي
يصير ضلوعي تتكسر بلحدي؟
وانا كل يوم باسم حسين احدي
يصير اللي سجب من عينه عبره
يعذبونه وقبره يصير حفره



الفصل السابع عشر
ملحق
ويشمل مواضيع مختلفة



جعفر المدحوب - البحرين



سادنُ النهر

أطلق بكفيك وشلاً نبُعهُ برْدُك
أم إصبعُ الماءِ يستسقيك أم كبْدُك؟
غصناً من الضوءِ مصلوباً بهِ جسْدُك
تستنشقُ الغيبَ يذرو رملها رمدُك
أرغى كأنَّ شعاعاً منه يفتقدُك
براحتيك ولم يطرِبْ بهِ مسدّدُك
مرافئ حطّ فيها عابراً أبْدُك
قرباهِ عينك اليمنى فيزدردُك
لكنّما النهرُ ظمآن الحشا يردُّك
ليمرعُ العودُ .. يروي غلّه جلدُك
خياله فانتشى من طيفه خلْدُك
خضراء يسفّع في طوفانها عمْدُك
حديقة العطر ما أفضى به رشْدُك
بأنّ أمساً ذبيحاً يرتديه غدُك
مذ كنت طفلاً يربّي ماءها زندُك
حرى لتنسج في منواله عقدُك
بالأرجوان يجلي سيفه وقْدُك
غلالة الضوء .. يجري السهم لا يجدُك
يطل منها على ميدانها أسدُك
ويزرعُ النهر في خيماتها وتدُك
دمعُ الفرات زلال الماء أم زبدُك؟

يا سادنَ النهر شلال الضياء يدُك
هل هذه ضفّة بالضوء مترعة
الشمس تغرس في عينيك أصبعها
والبدر يذرف من أحداقه رئة
والضوء حين رأى في الماء سحنته
النهر يظماً إن لم تسق جدولهُ
تنث عيناك رؤيا غيمتين على
تعبئ النهر من كفيك تترع في
قالوا: وردت حياض الماء قلت: أجل
وكنت تحتاج مهوى قطرة وكفى
وكدت ترشف .. لكن مرّ منخطفاً
الماء .. حفنة أطفال .. وسارية
تناثر الورد من كفيك .. سُقت إلى
تلقن الماء درس الوقت تخبرهُ
وأنّ قربتك الحمراء ما فتئت
وأنّ خيط السقا يستل من كبْد
وأنّ فارسهُ المائي مشتعِل
ينسل من صهوة المعنى يحدّق في
وكان في جيبه الغيبي نافذة
ويوقظ العطش الغافي بصفّتها
النهر ملقى على الشط الغريق فهل

باسم العمران - الأحساء



منارة الزهاد

وشجونَ فجر بانبلج سواد
حتى دماً أبكيت سبع شداد
كانت لموسى آخر الميعاد
من مرسلين بعلة الإيجاد
بشرى الفُرات خضيبه الأجساد
والغسل وهج من هجير الوادي
من دون شرخ في سنا الأطواد
كان الختام مُصيبه السجّاد
وابن الملوك وطاهر الأجداد
للزهد كان منارة الزهاد
إلا ويمزج دمعهُ بالزاد
ونعى ضحايا حرّة الأكباد
ينعى الكتاب على ربي المياد
ضامي الحشى ذبحوا سليل الهادي
ومُعاتباً بمحبة ووداد
من طول ذرف مدامع وسهاد
وبُدوركهم صرعى بكل بلاد
يعقوب حزنأ من أليم بعاد
وتَحفهُ عَشْرُ من الأولاد
ورأيتهُ شلواً على الأوهاد

شهر الحُرّم يا شجى العُباد
ماذا حوت براحتيك من الأسى
ذبح عظيم غيل فيك بعشرة
مكونون سرّ للذين تقدموا
وبعشرة واريّت أقمار الفلا
بقيت ثلاثة والسما كساؤها
وأبيت أن تمضي بأخر عشرة
بعد الذبيح وما استبيح بكرلا
زين العباد وخير من وطىء الثرى
لهفي عليه قضى الحياة عبادة
ما جاءه زاد لفطر صيامه
وإذا رأى ماء تذكر كربلا
وأدار نحو السبط طرفاً باكياً
الشاة قبل الذبح تُسقى بينما
فأتى لحالته (الثمالي) مُشفقاً
هل أن حزنك سيدي أن ينقضي
القتل عادتكم شربتكم كأسه
فيجيب.. يوسف قد بكاه إلى العمى
وهو العليم بأن يوسف لم يمُت
وأنا أب ما في الوجود مثيله

بتول هاشم محمد صادق - العراق

في رحاب سيد الشهداء

أردفها الشيطان خناسها
وهيأت للحرب أقواسها
كادت بان تؤتي لها فاسها
إلا نسائها وأحلاسها
ويطفئوا بالسيف نبراسها
أوقد نار القلب ادناسها
فاحتبست فاطم أنفاسها
كيف تقل الارض ارجاسها
من المنون شاربيا كاسها
قوائم ما جرّبت باسها
وقد علاها فادح داسها
قائسها اخفق لوقاسها
تكون للزهراء متراسها
لكن كسى جلالها راسها
يدفعها تنشد عباسها
يذبح للناس الذي ساسها
فيها يغم الليل اشماسها
والناس تستعذب ابلاسها
شابتهت الاعمال اجناسها

ذي عبد شمس جيشت ناسها
وأسرجت وألجمت نوقها
ما غادرت نصلا ولا صيصه
جلت عن البيوت حتى خلت
بغية أن تفني بني هاشم
ويدركوا الثارات فالحقد قد
والشمر سل خنجرا وانبرى
يدنو وكل الكون في دهشة
فاظلم كل الكون في لحظة
جنى على العرش فرجت له
فكيف بالزهراء ام الهدى
تنوح في مصابها زفرة
وزينب تأتي عجالا لكي
وغم ما تلقى علا وجهها
فاستبق الشمر وعن صدره
تربع الشمر بصدر الهدى
واقتربت في كربلا ساعة
تنشق فيها الشمس بالمنتضى
طينتها بالرجس معجونة

علي المرتضى حاتم دقة - لبنان



طرفا خفيا

واحزن فخيرُ العاشقِ المحزونِ
واجزع فمهرُ الوالهيْنِ ثمينِ
سر العوالمِ والسما مكنونِ
واهجرْ خطي العُقَّالِ يا مجنونِ
«عبدٌ وكلِّي للهُدَى مرهونِ»
طرفاً خفياً والبراقِ شجونِ
مستنصرا وله الإلهُ مُعينِ
ظامي الحشا والكف منه مُعينِ
والجرحُ فوق الجرحِ والمسنونِ
يُنْبِيكَ غصبا صدرهُ المطحونِ
بأبي وأمي صادق وأمينِ
وانصتْ اذا بالقومِ صاحٍ وتينِ
يحتزني» عهدُ الغيورِ متينِ
واخفض جناحَ الذلِّ يا مسكينِ
بِسْأدْبٍ إِنَّ البهاءَ رصينِ
قَرَحَتْ لَهُ إثر البكاءِ جفونِ

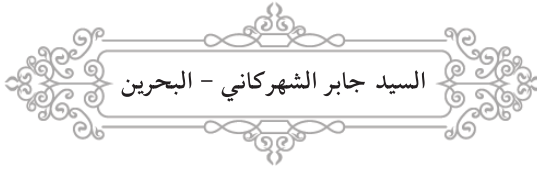
أسلكُ سبيلَ الكربِ يا مفتونُ
لا تدعِ الولهانِ دونَ سواجمِ
نح كل يومٍ للذي في تربتهِ
إصرف عن الدنيا فؤادا مُلكه
جل في الأزقةِ كالمشردِ هاتفا
وأدرْ إلى شطِّ الفراتِ بدمعة
لتعاینَ المكروبَ جل مصابه
هادي النجومِ يحارُ بين نساينه
وانظره يهوي عن جواد داميا
واسأل عن الشهقاتِ سمعك بالأسى
تحت الخيولِ غدا حبيبٌ مُحَمَّد
حدقْ إلى عينيه ترقبْ زينبا
«لا تقربوا الحوراء قبل مهند
واسكت اذا وصل الكلام لزينب
وبقرب أعتاب العبا إرفع دُعا
قل ربِّ احفظ بالعقيلة غائبا

حوراء رياض مرتضى - لبنان

كَيْفَ التَّصَبُّرُ؟!

فِي قَلْبِهِ ، مِنْ كَرْبَلَاءَ ، مَصَائِبُ
تَجْرِي أَسَى ، وَعَلَى الْبُكَاءِ يُوَاطِبُ
يَوْمَ الَّذِي بِالشَّارِ فِيهِ يُطَالِبُ
فَلَقَدْ غَفَّتْ فَوْقَ الرِّمَالِ كَوَاكِبُ
وَبَجَيْشِهِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ صَاحِبُ
فَرْدًا وَحِيدًا فِي الْفَلَاةِ يُحَارِبُ
فِي الطَّفِّ وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ نَوَائِبُ
حَجَرٌ حَقُودٌ قَدْ رَمَاهُ مُنَاصِبُ
فِي الْقَلْبِ وَازْدَادَتْ عَلَيْهِ مَصَاعِبُ
فَوْقَ الثَّرَى يَدْعُو إِلَاهَ يُخَاطِبُ
يَا سَيِّدِي وَإِلَيْكَ إِنِّي رَاغِبُ
لِكُنْ بِثَأْرِ عَقِيلَتِي سَاطِلِبُ
يَحْدُو بِهَا ، مِنْ كَرْبَلَاءَ ، أَجَانِبُ

كَيْفَ التَّصَبُّرُ وَابْنُ أَحْمَدَ غَائِبُ
بَدَلَ الدُّمُوعِ مِنَ الْعُيُونِ دِمَاؤُهُ
يَبْكِي الْحُسَيْنَ بِحَسْرَةٍ يَتَرَقَّبُ الـ
يَنْعَى الْغَرِيبَ وَقَدْ غَدَا فِي حَيْرَةٍ
الْأَهْلُ صَرَعَى كُلُّهُمْ مَعَ صَحْبِهِ
مَكْسُورَ ظَهْرٍ أَهْ يَبْقَى بَعْدَهُمْ
عَطْشَانُ وَالْأَعْدَاءُ قَدْ حَاطَتْ بِهِ
لَهْفِي لَهُ وَجَبِينُهُ قَدْ صَابَهُ
وَحْضِيْبُ شَيْبٍ وَالْمُلُثُ قَدْ غَدَا
خَارَتْ قَوَاهُ وَخَرَّ عَنْ مَيْمُونِهِ
«اللَّهُ أَنْتَ الْمُنْتَهَى فِي رَغْبَةٍ
مَا هَمَّنِي فِي الْغَاضِرِيَّةِ ذَبَحْتِي
أَسْفَى عَلَيْهَا بَعْدَ يَوْمِي إِنْ سَرَتْ



عزاء الفاقدين في الفواتح

عندي مصيبة يا خلق غير المصايب
منهو يصبرني على هذه البلية؟!
عندك عزيز حسين لو هو عندك أعظم
واذكر عليه اتنوح مفجوعة الزجية
اذكر الجاسم و الدما صاير خطابه
و أضحت دموعه تسيل لأجل الغاضرية
ذاك الشباب الي انفطر بعده وجدهم
محني الظهر ويصيح يابني اقطعت بيه
اذكر احسين الفاقد الزهراء المصونة
الا مصايب بعد موت امه الزجية
وكلمات هاللي مات وضحكاته الخجولة
عد قبرها قاعد ودمعاته جربة
ماتت و عندها راس ابوها يا رزية
ياساعد الله قلب ابو اليمه الشفيه
سافر وخلي بالقلب تشتعل جمرة
اجفونهم من سافر الغالي ندية
اذكر قمرهاشم امقطع بالشرعية
وانكسر ظهر احسين ياعظم الرزية
وانكسر ظهر أبوك من فقد الحبايب
دارت علينا وهدمت العيشة الهنية
تسادي اخوها مرة توقف ومرة اتطيح
ادمع لوقعة كربلا دمعة سخية
چني ابزينب تصفج بأيدي على أيد
نشبت مخالبها ابحشاشتنا المنية

منهو يصبرني على فقد الحبايب
فاقد حبيب وقلبي بعد افراقه ذائب
هذا العزيز الي فقدته ياهو أعظم
اذكر مصاب حسين منك ينجلي الهم
انچان فاقد شاب تتذكر شبابه
كل من ذكرهم هون ابعينه مصابه
وانچان فاقد لك ولد اذكر ولداهم
جابه الى الخيمات ابو اليمه عمدهم
وانچان فاقد امك الروح الحنونة
هذا ابو السجاد ماشافت عيونه
وان چان تذكر ذكرياتك في الطفولة
اتأسى بعلي يذكرك ايام البتولة
وانچان فاقد لك ابو اذكر رقية
تضاهي الرزايا الي احصلت بالغازية
وان كان هاللي راح ابو عيالك يا حرة
هذه الرباب وزينب يجروا الحسرة
وانچان فاقد لك اخو حلو الطليعة
مرمي و جنبه الماي و جفوفه قطيعه
وان چان عمك هاللي متوسد ترايب
هذه اسكينة تصيح ياعمي المصايب
وان چان فاقد خال وتذكر امك تصيح
تعدد مواجعها بتصریح وتلميح
ما من مصيبة الا و مصيبة كربلا تزيد
وتصيح راحوا أخوتي و اللطم مفيد

علي حسين البحراني - القطيف



زيارات حسنية حسينية

عند الحسن لو عد غريب الغاضريه
ولهذا شفتوا امكسره بحشاي ضلعين
واحد على احسين وعلى المسموم أخيه
(وانچان بالله تسألوني يا هو الأعظم)
كل المصايب أثرت يا ناس بيّه
ولمن أزور المجتبى أگعد على اتراب
لن الگبر متهدم ابعول أميه
أتذكر الصدره عليه الشمر دايس
وحده غريب اينازع ابروحه المنيه
وأذكر اللي گذف جبهه ابسم جعه
كم گطعه صارت چبدته ابطشت الرزيه!
وأنا التي لمن أزور احسين وعباس
يرتاح گلبي بالهالمواكب والعزيه؟
واشلون أحچي اويا الشهيد النحره مگطوع
وما خلت ابجسمه أثر خيل أعوجيه
وأما الحسن عنده ادفنوا جثّه حفيده
الباقر وأبو السجده وزعيم الجعفره
وممدوده چف احسين بس مگطوعه خنصر
چف التحنّت من دما نحره الجريّه
يا شيعه وإن شमितوا عدھم عطر تفاح
يعني أنا وياكم الزهرا الزچيه

لا تسألوني يا مزار أصعب عليّه
أنا اللي جسمي منتحل بس عندي روحين
روحي الغريب المجتبى والثانيه احسين
يمّي ضريح المجتبى لكن تهدّم
وابعيد عني الغسلوه ابرمل وابدّم
لمن أزور ابني الذبيح أوگف على الباب
واقرا الزياره اويا المحبّ الدمعه سچاب
نعب الكرم گبره حصى واتراب يابس
ظلمه البقيع وما أحد عد گبره جالس
امن أدخل لشبّاج الشهيد وأبگی عنده
أتذكر السهم الأخذ ثلثين چبدّه
كلها زيارات البقيع اتشيب الراس
نفسه العصرني، امن الزياره يمنع الناس
أحچي اويا ابني المجتبى بلسان لدموع
وأسمع جوابه امن الگبر بس صوته موجوع
واحسين عد رجله اندفن لكبر اوليده
واعله الصدر طفله الذي حزوا وريده
رغم المنع برض البقيع اعيوني تنظر
چف الحسن ممدوده للي يشكي الضر
بولادي ما عندي فرق والهم مينزاح
وأما زيارتهم تزيد ابگلبي لجراح

عبد العظيم مكي - القطيف



كل الاجر ماريد

اعلى الدمعه يابو اسكينه كل الاجر ماريد
 تسمع نحيبي فاطمة يكفيني ويزيد
 ودي اواسيها يبو السجاد ودي
 صح ماحصل في كربلا هالروح افدي
 لكني عاهدت الزجيه اوجان عهدي
 ماتسكن اعيوني على امصابك ولا اتهد
 ماتسكن اعيوني اوفاطم بالمآسي
 من مجلس المجلس تدور من يواسي
 ادموعي ما توقف لحد آخر انفاسي
 وان وقفت انفاسي يحسره اعيوني متفيد
 من صغري حين اسمعت جسمك رضته الخيل
 وأنا انوح امحرمك بالصبح والليل
 شبه الحمامه الفاقده مهدودة الخيل
 اوكل عام قاع الغاضريه اهمومي اتعيد
 ابجي على العريس هاللي مرد جبدي
 وابجي على الاكبر شبیه الهادي جدك
 وابجي على العباس من خلاك وحادك
 وابجي على الانصار صرعا ابوسطة البيد

ابجي اعلی صوتك حين تنده وين لنصار
 ياويح قلبي اوحيد قلبك مشتعل نار
 مهموم باليجري على اعيالك من اخطار
 من بعد عينك لو ولوهم زمرة ايزيد
 وابجي اعلی صدرك هالذي مكنوز بسرار
 يركب عليه ابن الخنا شاهر البتار
 اوميدان تالي للخيول الهايجه صار
 والله لو يفداك صدري عندي العيد
 وابجي رضيعك هالذي بالخيول مطحون
 حتى اعلی صدرك يالشفيه ماهو مأمون
 وابجي على الطفله التي ماحصلت عون
 نزع تراجيها الرجس بالقوه بالايد
 اوديك التي بالليل قصدتك يوالي
 من اسمع انها خايفه ينكدر حالي
 انت الحنين الي تشوفك طود عالي
 ماقت ليها الليل روعها يصنديد
 واللي يذوب روعي ويصدع افادي
 بنت النبي المختار مجتوفه الايادي
 تركب هزيله والي يحددها الاعادي
 ياويلي اعليها اومنها مقرح الجيد
 زينب يبو السجاد يكويني اسمها
 من اذكره اذكر الطاغي يشتّمها
 بنت الوصي والزهر يدرى اوماحشمها
 تكويني وقفها ابوسط ديوان يا حيد

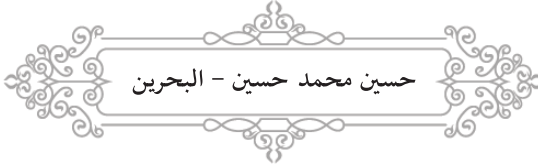
عبد الله عيسى السميع - البحرين



لبوة علي

لبوة علي وبننت الابا الحرة الكريمة
متفرده ابعظم المصايب بنت الاطهار
زينب اسمها يهون المحنة العظيمة
وش ما عظيمة محنة الراحوا واليجون
خدر الله ما بين العدى والله هزيمة
قاسو مصايب والدهر راوهم احوال
لكن مصايب كربله كلفه وأليمة
وحده اب وادي غير زرع او لا ي انسان
ما غير غربة وضيم يتهاب نسيمة
وزينب عطش يم النهر طايح السقاي
وحدة ورزاية ماثله صعبة وجسيمة
وزينب على الضامي بحت وبلاي حامي
ظلام ما بيهم إبي وذات رحيمه
دالع السانه والعطش عينه قلبها
بسهم المنية يا وسف روحه فطيمه
أمن وأمان ابدارها والعزة لاحت
للشام مأخوذه سبية بذله الكريمة
وصبرت على كل البلاء والشاهد الله
كل شي جميل اتقدره ومنه عظيمة
وزينب على الضيم اللي بيها شافت البين
مذبوح اخوها وقادوا أطفاله وحرمة

يال صبرج إل معنى الصبر أعطى له قيمة
صبر العقيلة ما جرى مثله ولا صار
سلوى لكل منصاب جرحه يشتعل نار
كل من يواسي زينب ابمحناته وتهون
ما تعادل ابدرب السبي لحظة بالضعون
ما بين هاجر والعقيلة اتشابه الحال
غيوم المحن هلت عليهم مثل الجبال
هاجر وزينب هاجروا من خير الاوطان
وحده اب وادي روس مزروعه بالاسنان
هاجر سعت بين الصفا والمروه للماي
حيرة وعطش تدمي القلب وتذهل الراي
هاجر على اسماعيل خافت يقضي ضامي
مذبوح يم العلقمي او مايه طامي
وزينب على عبدالله متفتت قلبها
مألوم قلب أمه عليه والههم شعبها
هاجر مع ابراهيم إل بيت الله راحت
وزينب مع روس الحبايب وسفه ناحت
هاجر رضت باللي عليها قدر الله
وزينب على كل إل جرى ابتهل ل الله
هاجر مصونه ابذله ما دخلت دواوين
بدخلتها ديوان الدعي يم راس الحسين



زيارة الإمام الحسين (ع)

يا لذي رايح أتزور أبكربلا گبر حسين
من توصل يا محب گبر أبو السجاد العطوف
وأشده أيسجلني زائر هالسنة أبكبره أطوف
مني تي أشبك أبكبره وصوتي يعلى أبحضرته
گبلوا الشباك عني وصوروا لي گبته
والنبي والمجتبي والزهرا راحو يزورون
وزينب امن الشام ترد أتزور ابواسكينة الحنون
صاح حسين ابلسان الحال يا شيعة ترى
هاالجسد يتوكل ايرد السلام ابمنحره
طوبى لك يا لذي حاضر گبر ابواسكينة الشهيد
لكن الحسرة يشيعي يوم كان اعلى الصعيد
وينكم عنه يشيعه يوم كان اعلى الثرى
وبالنهر مرمي البطل عباس سيع الكنطرة

بلغ ارسالة يشيعي لابن خير المرسلين
بلغه مني سلامي والدمع بالخد ذروف
مني تي أشبك أبكبره وصوتي يعلى يا حسين
لكن ابلياً إهانة والزيارة ابمنته
خلوا عبراتي تهل والغلب ينده بالحنين
وحيدر امن الكوفة رايح دمه ابخذ هتون
لكن اشلون الزيارة وهو مگطوع الوتين
حتى لوراسي انگطع من رگبتي ونحري انفرى
وبو الفضل بزوده ايسلم ومگطوع اليدين
تلزم الشباك ودمعك يجري عاخذ والوريد
ماحد اتعنى يغسل جثته ابدمعة العين
الأعوجية رضته وظلت أوصاله امطرشرة
ليتنا ابعاشر إجينا انشيعه ابجتف اليدين

عقيل الدهنيم - القطيف



الزهراء على قبر الحسين

أنا عمري غضيته ابخدمة المظلوم
تسافر دمعتي لطفوفه ا بكل يوم
أشوفنها بشعوري دَمَعَهَا مسجوم
تَنَاسَتْ ضلعها اللي صبح مهشوم
نعم هيه الضلع متهشم امن القوم
نظيره لأعوجيه فوق جسمه تحوم
بعد نسيت صدرها اللي جرى بدموم
وقع منها حملها والخبر معلوم
واخبرك فوق صدره طفله المحروم
وعد رجله شبيه المصطفى المعصوم
وَتَالَى تقصده شبل الزكي المسموم
عَقَبَهَا تروحن الشاطي ابثقل لهموم
تطاحن مره او مره ترد اتقوم
ولا تنسى المخيم الذي مضروم
قلبا بالمصايب والحزن ملچوم
كأني ابها تناجي الخالق القيوم

و انا بطوله العمر أجري له الدمعه
ولاقي يم ضريحه فاطمه البضعه
على خدها الذي أحمر من الصفعه
فقط تبجي ضلوعه والد التسعه
مهو عجبه الزمن ينعاد بالفجعه
غدت ذيك الحوافز جسمه اتوزعه
تظل بس للمثلث تلطم او تنعى
مثيله حسين واقع مثل هالوقعه
سقوا عبدالله من مُر الأجل رضعه
حزينه ولشبابه المهجه متصدعه
تواسي رمله بالحسره مع اللوعه
لأبو فاضل ولدها ابروح مفتجعه
تدورهن چفوفه هاللي متقطعه
أثر من دارها هالجمره متفرعه
عُصص من هالدهر الزهرا متجرعه
تقله ابيا ذنب أولادي متصرعه

- ولد الشاعر عقيل الدهنيم في القطيف تاروت عام ١٤٠٥ و تربى في عائلة حسينية بين مآتم الإمام الحسين (ع) وبدأ في كتابة الشعر الحسيني تقريبا سنة ١٤٣٣ حيث تعلم فنون و أوزان الشعر الشعبي على يد الأستاذ الشاعر علي كويل وعلى يد الأستاذ الرادود عباس المسباع (أبو فاضل) مع سفينة الحسين للروايد و الشعراء و لازال الشاعر سائرا في خدمة الإمام الحسين (ع) .

أبو عباس المنصوري - الدنمارك



لسان حال أم البنين (ع)

برهان او شرف وامتلتله سلالي
چوادر بالكرم ما بردت ادلالي
ويا صوت الحزن ضل دوم يبرالي
من شفت الظعن دمعاته اتلالي
وي زينب علگ شديت ترحالي
روحي البالجسد و الموت يدنالي
تربة الفحل حيدر علي الوالي
وفدوه الغيرتك أيميني وشمالي
وشامخ عالرمح خل راسك او عالي
چن طشة ملح شيلمها يالغالي
يفور امن الحزن بركان دلالي
وطارش أنتظر أيام واليالي
تشكيلي بألم هالبيت ضل خالي
ويمكن منذبح غال ايتراوالي
بعذك يا حسين الموت يحلالي
ويا ملگه العقيله وهيه تنعالي
وعمت عيني اعله زينب والدمع هالي
بدموع صور تتحرك أگبالي
وابشعها اليسر والضيم متوالي

أنه ام البنين او سلوة الكرار
باب امن الحوائج ما أرد ماحود
تتكوم علي الفاجعات اكوام
شديت الحزن عصابه فوك الراس
غبشه تحزمت لوداع ضي العين
چن سعة نخل تتمايل اويه الريح
أنه ام العزيز الما يهاب الموت
عباس الگمر لحسين تفدي الروح
دگ ثاية شرف يا يمه بارض الطف
يحسين البعد شيجرعه من اتروح
رسمك يا حسين امچانه وسط العين
حسبت السفر أيام واتردون
حيطان او أرض هم تبجي المظلوم
طارشكم وصل يحسين بالأخبار
رفرف هالگلب چن طير مذبوح
صحت أمن الفجيعة بصوت مبوح
تشابگنه ابنياح ايطورش الكون
من شفتچ يزنب مدري شنهي الصار
شفت امن المصيبة اشكال والوان

ويا نبرة فجع ياسين يقرالي
وبيد المنتظر ثارات للتالي
ويا ثار الحسين الهدت اجبالي
وابهيده الحصد بس روس تصفالي
بگصصهم عهد توفيك و توالي
هوّد ياغلب هوّه اعلم ابحالي

دمعات العليل اتفوّر امن اطيح
نصبر عالمصيبه شما تطول اسنين
يا غارة حسن والصوله داحي الباب
تشب نار السمه لو ضهضب المنصور
متحزمه الزلم بسيوف صار زمان
ما طول الأمر بيمين ثار الله

شوقي ملا أحمد الموت - البحرين



حوارية الراوي

روي عن الإمام الباقر عليه السلام :-
(قتل جدي الحسين ولي أربع سنين وإني لأذكر مقتله ، وما نالنا في ذلك الوقت)
على لسان الحال ومن وحي الخيال ..

خبرني يالباقر عن اللي عاينتها
في كربلا وبدموم قلبك دونتها
أعني مواقف بالمدامع سطررتها
وأنت صغير السن يا نسل الميامين
جلي وخبرني ترا قلبي تصدع
يا هو الفضيع بكربلا ويا هو اللي أفضع
وشنهو اللي ما مثله جرى وشنهو اللي أفعج
شاهد وما مثلك شهد يا قرة العين
أهمل دموع العين بالغبنة وتزفر
وأستحضر الأوجاع بفاده وتحسر
شحجي شوصف يالتسايل يا هو أكثر
واجد شفت مو بالعدد لكن بالونين

- شوقي ملا أحمد إبراهيم أحمد الموت ولد في عام ١٩٧٥م ، البحرين . خريج ثانوية عامة قسم أدبي بدأ حياته الأدبية في كتابة الشعر العمودي الموزون منذ طفولته شارك في مجموعة من الأمسيات الشعرية بملكة البحرين وخارجها عضو اللجنة الثقافية بمركز كرزكان الثقافي والرياضي نشر بعض نتاجه الشعري في الجرائد والدوريات المحلية والعربية أصدر مجموعته الشعرية الأولى تحت عنوان «حينما يُورقُ الحَبْر» عام ٢٠٢٠م _ دار فراديس _ بدعم من مركز تكين شباب كرزكان الثقافي والرياضي شارك في تلفزيون البحرين _ برنامج «فسحة أمل» عام ٢٠٢٠م .

ياللي تناشدني أنا شفت الهوايل
 واللي لقيته ما تلاقيه الثواكل
 شفت الأبوم محمول بيدينه السلاسل
 والله فجيسة ما مثلها انوجد كل حين
 كنت الحفيد اللي انقتل جده والعمام
 وبه الضعينة بالسبا أمشي بالألام
 مهموم من حولي رُقية وباقي اليتام
 والعمر عندي لو ردت بس أربع سنين
 والله يا سايل دوهنتني هالمصيبة
 من يوم جينا كربلا صارت خضيبة
 ومن فيض دمنا ماجت الأرض الرحيبة
 هاي المصيبة ما توصفها الملايين
 شفته أبوية حسين عالغبرى رمية
 وشفت القمر عباس مرمي عالوطية
 وشفت الغريبة زينب بذيج المسية
 تصلي صلاة الليل وياها النساءوين
 رحلة مشقة والتعب بالروح مطبوع
 نسكب جمر حزان ما نسكبها لدموع
 ردينا لديره أهلنا بقلب مفجوع
 ويوم لرجعنا أستقبلتنا أم لبنين

قاسم آل واعى الرميثي - العراق



نذبه للمصطفى (ص)

وجب ما سميها ابد باسلامها
لأشرف اهل الارض جن عميه سرت
وباعتك يالمصطفى ولا هامها
وابد ما جنها الوصيتك تستمع
ارتكبت بعكس الوصيه اثمها
البين حذر اضلوعها اوثن الها رب
وجبدته اتوجرلهيب اضرامها
بألم من عاشور ساكن بالجبود
امتك سوتها والسذل سامها
عن مصاب بيوم نحس ومو سعد
وحزت المنحريويلي اطغامها
من ظلم واجرام كَوم ناكه
ورقت وي الراس ذيج اعلامها
حين صيوانه على اعياله احترك
لو ذكر زينب تلم بايتامها
غيره عدهم من سبوها بكريله
اه وشكد بيها الم من شامها
كل اثر سحكتة الهزله من انسب
عيد ذاك اليوم زاد آلامها
حيث ابو سفيان باحفاده انتقم
ثار بدر وثار كل ايامها

الأمه شذكر من عظيم اجرامها
يوم جمعت هالعبيد وسدّرت
بحدي شيطان الكفر شره شرت
الامه غدر العتره صار الها طبع
حين وصيت وسمع كل الجمع
التمت علحسين اجلاف العرب
وحادثه عن الفرات وما شرب
شحجي ومصابك باحزانه يعود
بهالسوايه الماتسويها اليهود
وشرد اكلك يبو ابراهيم وبعد
وصل سيف الردّه لحسين الضمد
الشكوه لله وليك ياسيد الوري
يبو القاسم تره كطعوا منحره
والمصيبه الاشد ياخير الخلك
والله صوت الناعي من ينعاه شرك
ما رعولك حرمة ببناتك وله
علهزل للشام سارن بالفله
لسّه يالمها المسير المنّه ون
اشافن وبالشام من طبن لكن
هضم ما مثله السده لذيج الحرم
منك بذبح ابنك ورجّع زعم

لبابة آل ياسين - العراق

أركان الطف

رايدَ الطّفِ إعلهُ بالكَ ما يَصِحّ تَنسَهُ الجَرَه
 مِن خِسَفِ نورِ الشَّرِيعه ما نَسُوفُ مَنْظَرَه
 كال دينِ الله الوديعه شلون رايدِ نِهْدَرَه؟
 إلْعَطَشِ بالخيمه كافِرِ والدمع بَلَلِ سَتِرِ
 أَذْنَتِ بلخيمه صرخه وصاحت بوكت لَفَجِرِ
 اختار مِن عَدَهُم أَعَزَّهُم كَالِ لصحابه لَحْرَبِ
 مِن كِصَرِ ليلهِ يكلهم ؛ باجرِ إنزيجهِ الكَرْبِ
 مِن أَخذِ بيدهِ رِضيهِ ، حَسَّهِ إلتِيهِ مَهْدِ
 يَبْنِي وتَصيرِ الفِجيهِ الكاكِ يَمِ واحدِ أَحَدِ
 شافِ عَبّاسِ اعلهُ طولهِ يفوح كدام النَهَرِ
 شافِ مو أْزلامِ حولهِ أوحوش وبهيئَه بَشَرِ

غير دَمِ حَسينِ حالَكَ جَن ضِكتِ مِن منَحَرَه
 ضاكَتِ الدنيهِ الوسيعة دَمَه فَجَرِ خاَطَرَه
 رادِ تُحَفِّظُها الصَّلَاتِكَ ، روسِ سادَةِ مَطَشَرَه
 إلِيجوعِ شلون صابرِ يفطر بخبزِ أَلْكَسَرِ
 رادِ يَشْرَحِلْكَ صِيامَكَ نِصِ خِيامِ مَوَجَرَه
 جَرَّبِ الناسِ اليودُهُم ؛ صارِ واحدَهُم دَرْبِ
 رادِ تَتَحَرَّرِ زكاتِكَ كِلْها مِن تَحْتِ الشَّرَه
 صاحِ حَكْنا مانبيعه حَكْوَكَنا نفسِ الوَعَدِ
 رادِ حِجَّتِكَ شوفِ رَبِّكَ بالرِضيعِ إِموزَرَه
 دَمَه مِن زَفِّ البطولهِ الكاعِ تَتَطَشَّرِ أَثَرِ
 رادِ تَعْرِفُها الوِلايَةِ ، إِبْجَفِهِ سَبيعِ الكِنطَرَه

جعفر أحمد عبيد - البحرين



حديث الفواطم

اسمع يشيعي للحجي بين الفواطم وچنك تعاین لیهم بوسطة الماتم
«فاطمة الزهراء»

اول ما تبدي بالحجي الزهرة الحزينة وأنا الجنيني غصب مني مسقطينه
وأنا اللي ارثي من ابوي ناهبينه وأنا اللي بعلي بالحمائل قايدينه
وأنا اللي بعلي في صلاته مطبرينه وأنا اللي ما ليه قبر معروف وینه
صاحت انا ام اللي الجسمه راضينه والسلبوا حريمه ورحله ناهبينه
وتقول أنا اللي لضلعي كاسرينه وأنا اللي اولادي قضا بالسيف والسم
وأنا اللي بعلي من الخلافه غاصبينه وأنا اللي مفجوعة وقلبي ممتلي هم
وابني الحسن بسموم جعدة سامينه لكن انا عندي مصيبة ادهى واعظم
وام الذي بالخیل جسمه دايسينه يحق لك يشيعي تنوح وتجي عليها من دم
«ام البنين»

وقامت اليهام البنين بحسرة وهموم واللي قضى ظامي ومن الماي محروم
اولاد اربعة والناس كلهم يعرفوني والى علي الكرار حيدر ينسبوني
اولادي كلهم فدوة للظامي المنحور لله والچ مني العذر يا سيدة الحور
وأنا شريكة وياچ بمصيبة المظلوم وهاللي مصابه كل قلب منه يتألم
وكل الخلايق بالحوایج يقصدوني وأنا اصيلة ومن عشيرة قوم واکرام
وعذرني يا زهرة اذا مني بدا قصور كلنا فدايا نروح للمظلوم لیمام
«فاطمة المعصومة»

چني بالمعصومة معاهم جالسة تصيح والغسل دمهم والچفن من سافي الريح
ويلي على اللي بكرلاء ظلوا مذابيح لا بارک الله في بني امية الظلام

يالزهرة واسيني وخليني اواسيچ
وبمسح على كسر الضلع هاللي مآذيچ
بمصاب اخوية الرضا عزيني واعزيچ
يمكن يطيب ويندمل والجرح يلتام
«السيدة زينب»

واتقدمت زينب ومنها الدمع بادي
في كربله راحت اخواني مع اولادي
بس اعذريني في كلامي يازچية
وعاينت اخيي اتدوس صدره الأعوجية
وشفته وحيد ابكريله ما عنده امعين
من وين جتني كربله يا ناس من وين
يگللي يخية تصبري يا هاشمية
هذا الذي امقدر من الباري عليه
وذكرني بامي وضلعها المنكسر بالباب
وجبد الحسن وسمومه وبطبرة المحراب
بس عاد سكتوا بهالحجي اتجرح افادي
هي كربله باقي ذكرها اليوم لقيام
شفت اخوتي صرعى على حر الوطية
فعلة كفر ياناس ماهي فعلة اسلام
انصاره واخوانه على الغبرى مطاعين
لو فارقت روعي يخلق الله ما انلام
وسلمي الأمر لله يبت خير البرية
شدي العصايب للحزن والضميم قدام
ولطمتها والحسن اللي خر اعلى لعتاب
او وصاني بعليه ونساوينه وليتام

بَيْتَا فِي الْجَنَّةِ

الإصدار
3 1445

الدَّلِيلُ الْإِشَادِيُّ لِكِتَابَةِ الْقَصِيدَةِ الْمُنْبَرِيَّةِ

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ
حَسْبُ الْعَالِي

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

♦— قرية عالي —♦

♦— مملكة البحرين —♦

الدليل الإرشادي لكتابة القصيدة المنبرية

من خلال

خصائص الشعر الحسيني المنبري

يُعَدُّ الشعر الرثائي الحسيني موضوعاً وغرضاً أدبياً وفنياً رحباً شكّل بضخامة نتاجه وامتداد عمره الزمني الضارب في التاريخ مدرسةً فريدةً لها روادها وخصائصها وألقها الخاص ، امتدّ بامتداد واقعة عاشوراء وانطلق بانطلاقة الثورة الحسينية الخالدة ، موضوعه الأساسي رثاء سيد الشهداء الإمام الحسين ابن علي وأبناءه وأنصاره عليهم أفضل الصلاة والسلام وامتزج الرثاء فيه بشعر المديح والحماسة والهجاء ، وقد اتسع سعة قل نصيرها حتى أنك لا تجد مرثياً رثي على مدى العصور بقدر ما رثي به الحسين سيد شباب أهل الجنة ، حتى غدى الحسين أيقونة أدبية لكل أحرار العالم ورمزاً إنسانياً تشدّ له عواطف البشرية وتنحذب لعدالة قضيته كل الألباب المنصفة .

منذ القرن الهجري الأول فالثاني فالثالث حيث الفرزدق ، والكميت الأسدي ، ودعبل الخزاعي وأبو الأسود الدؤلي وغيرهم كانوا ينسجون خيوط هذا الرثاء الفريد .
مروراً بالقرن الرابع والخامس والسادس الهجري حيث يطالعنا أبو فراس الحمداني ، والشريف الرضي ، والشريف المرتضى ، ومهيار الديلمي وغيرهم بقصائد حسنية غراء قل نصيرها .

حتى القرن السابع للتاسع حيث يبرز لنا رثاء ابن أبي الحديد ، الذي أنشد راثياً :

وَلَقَيْدٌ بَكَيتُ لِقَتْلِ آلِ مُحَمَّدٍ بِالطَّفِّ حَتَّى كُلُّ عُضْوٍ مَدْمَعُ
تَالَهُ لَا أُنْسَى الْحُسَيْنَ وَشَلُوهُ تَحْتَ السَّنَابِكِ بِالْعَرَاءِ مُوزَعُ

والحافظ البُرسِي الحلبي وغيره .

وصولاً للقرن العاشر إلى الثالث عشر حيث السيّد حيدر الحلبي والشيخ يوسف البحراني والشيخ عبدالله الشبراي والسيّد بحر العلوم (محمّد مهدي الطباطبائي البروجردي) وغيرهم .

أما في القرن الرابع عشر والخامس عشر فهما هو السيّد جعفر الحلبي ، وكاشف الغطاء ، وحتى نزار قباني ، وأحمد شوقي ، وعبدالحسين الأزري ، ومحمّد مهدي الجواهري ينظمون في الحسين (ع) نفائس الشعر وفرائد الأدب .

وحيث أننا نسلط الضوء هنا على الشعر الحسيني المنبري تحديداً فلن يدور الحديث عن كل ما قيل في الحسين (ع) شعراً فسيخرج من دائرة البحث بعضه مثل الأرجوزات التي ارتجز بها شهداء الطف وما خطته أنامل الشعراء لأغراض متنوعة وفقاً لاتجاهات أدبية وتيارات متعددة أو مقطوعات وقصائد مختصة بمحافل وطنية ودينية عامة جاء فيها ذكر الحسين لا على سبيل الرثاء المنبري .

وصحَّ أن نسمي هذا الشعر بالشعر الحسيني من باب التغليب لا غير وإلا فالشعر المنبري الرثائي يعم رثاء محمد وآل محمد والأولياء الصالحين إنما عندما كانت القضية الحسينية أجلى مظاهر هذا الرثاء الشعري وأكثرها طرقاً وأوسعها تفصيلاً فيمكن مجازاً من باب إطلاق الجزء وإرادة الكل أن نسميه (الشعر الحسيني) .

وحيث أن الحديث متمحض في الشعر المنبري الرثائي لمحمد وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين عموماً والرثاء الحسيني منه خصوصاً والذي كان يُنشد لهذا الغرض وخصوصاً على ألسن الخطباء والشعراء في المحافل الحسينية مبتعدين عن أنواع رثائية أخرى كقصائد اللطمات والردات الحسينية وقصائد المديح وشعر المنصات ، يحسن بنا الوقوف على محددات هذا الشعر وخصائصه وميزاته ومبادئه من حيث الشكل والمضمون وفق منهج وصفي لعموم ما رُثي به الحسين وأبأؤه الأظهرون وأبنأؤه المصطفون(ع) عبر القرون السالفة وصولاً لإطار نموذجي يمكن الاسترشاد به لكتابة القصيدة الرثائية المنبرية وخصوصاً الحسينية منها علماً أن النص المنبري يضم تحت جناحيه كل ما هو ممكن ومتناسب مع المنبر والجانب الرثائي الذي يضطلع به خطباء المنبر تحديداً فيشمل مدارساً متعددة منها الشعر الكلاسيكي والرومانسي والواقعي بما يناسب المقام ولكن بعد أن نقف على تعريف مبسّط للقصيدة الرثائية المنبرية .

القصيدة الرثائية المنبرية :

هي نوع من النصوص الشعرية التي ينشدها خطباء المنبر الحسيني في الحسينيات والمآتم غالباً عند إقامة مجالس العزاء لإحياء لذكرىات شهادات ووفيات المعصومين والأولياء إنشاداً تمتزج فيه الكلمة بأسلوب لحنى متناسب مع جو النعي والندبة ويتشارك في ترادفها غالباً جمهور العزّين . وقوام القصيدة الأساسي الرثاء والنعي وذكر المصائب وتفصيل الجراحات استدراكاً للدمعة وإحياءاً لشعيرة البكاء على محمد وآل محمد (ص) لما جرى عليهم من فوادر الكربات والظلم الذي حاق بهم والرايا والبالايا التي وقعت عليهم وعلى أتباعهم ، ولا يخلو من ذكر مقاماتهم المقدسة والانتصار لحقانيتهم والتعريض بظالمهم والبراءة منهم ، مما يثير عبر العاطفة صدق الانتماء ومشاعر الولاء والحس العقدي ومكامن الأفكار وصولاً للانتصار لهم بالقول والفعل ، وتتميز كثير من هذه القصائد بالذهاب لأغراض متنوعة مع الرثاء تناسب مع مجالس التعزية كالندبة والحماسة والمديح وأيضاً الهجاء للأعداء في أنماط متنوعة بين الوصف والسرد غالباً .

وقد التزمت جل المراثيات بشكل القصيدة العربية العمودية الموزونة على بحور الشعر العربي المعروفة وبأوزان الشعر الشعبي المتعارفة ، والمقفاة بنظام ثابت للقوافي حتى لو تعدت لأشكال متنوعة في استخدام القوافي كنظام المربعات والموشحات حيث تنوع القوافي في القصيدة بنظام ثابت ومحدد كملحمة الدمستاني والقصائد الفائزة وما شاكلها .

وينشد هذا الشعر في مجلس عادة يدوم قرابة الساعة ويتقسم في الأعم الأغلب ثلاث أقسام ، نعي المقدمة ، فالحاضرة ثم نعي الختام . وبحثنا في القسم الأول والثالث المعني بالرثاء والنعي . فتكون مجموع القصائد التي تقرأ في القسم الأول محددة زمنياً بقرابة

العشر دقائق إلى ربع الساعة وكذلك القسم الثالث ، تقل وتزيد ، يتخللها تعليقٌ ثري من الخطيب وسردٌ لمواقف من السيرة المختصة بالمصيبة وحوارات متناسبة مع الموقف والمشهد السردى يكون متصاحباً مع الترداد الجماهيري وممزجاً بالبكاء والآهات والزفرات . وتكتب هذه القصائد باللغة العربية الفصيحة أحياناً وأحياناً باللهجة الشعبية الدارجة ، وعادةً يبدأ الناعي بالشعر الفصيح بشكل منفصل ثم يتحول للهجة الشعبية بقصيدة منفصلة يربطهما حسن التخلص ويحدث أن تتمازج الأشعار تناوباً بين الفصيح والشعبي . ونظراً لاختصاص المجالس بمناسبة محددة فالنصوص الشعرية المنبرية في الأعم ملتزمة بالدوران حول الشخصية المحورية للمناسبة ومتعلقاتها والأحداث التي تدور حولها لا سيما في القصائد الحسينية في مواقيتها المحددة ولياليها المختصة بشخصية يتم التركيز عليها أو حدث يدور المجلس عليه كشخصية العباس ابن علي أو علي الأكبر أو مناسبة حرم الحجاج وخروج الحسين من مكة أو وصوله لكربلاء أو هلال محرم أو ليلة الأنصار وهكذا .

مقومات وخصائص الشعر الحسيني المنبري :

من ناحية المفهوم والمضمون :

تميزت القصيدة الحسينية الرثائية المنبرية بمميزات أهمها :

- ١- التركيز على البعد الرثائي وغلبة مشاعر الحزن والأسى والتفجع على ما جرى من مصائب على أهل البيت (ع) .
- ٢- غلبة العاطفة على النص بما له من أثر كبير في تفاعل المتلقي وتجاوبه بالنعي والبكاء والتعاطف مع المصيبة والقضية موضوع القصيدة ، عاطفة مزوجة بطاقة تعبيرية مبنية على أسس فكرية وعقائدية ثابتة غايتها العليا نصره الدين .
- ٣- التعبير عن الإنتماء والولاء والفداء لصاحب المناسبة وتضمنين أسمى القيم الدينية والإنسانية التي سعى من أجل تحقيقها والانتصار لها .
- ٤- القصيدة نتاج إبداعي مركّز على وقائع تاريخية حقيقية وواقعية وسيرة ثابتة تحكي في أغلبها ما جرى من تفاصيل جرت وذكرتها كتب السير والتاريخ المعتمدة ولا تخلو من الخيال الإبداعي الذي يتيح لسيان الحال للشاعر وفقاً للمقررات الشرعية والتي لا تتعارض مع قدسية المعصوم خصوصاً .
- ٥- موضوعاتها تتمحور حول المناسبة والشخصية الرئيسية وما تتفرع عنها من أحداث ومواقف ولا تغفل القيم العليا التي من أجلها قدمت أغلى التضحيات .
- ٦- من خلال الصورة الفنية واللغة والأساليب وحتى المعجم تقوم القصيدة بوظيفة منبرية تتناسب مع جو الإحياء الحسيني ولها وظيفتها البيانية والتأثيرية والدينية المبدئية من حيث أنها :

أ- توضّح الحقائق التاريخية وتبين الظلمات وتفصل المجريات .

- ب- تنتصر للحق وتبترأ من الباطل وترفع راية الدين والقيم تخليداً للشهادة وتمجيذاً للفتح الحسيني الإلهي .
- ت- تهيج المشاعر مودةً لمحمد وآل محمد (ص) وتحسراً على ما جرى عليهم من الفواح إنكاراً لها وغضباً على المتسبب بها .
- وقد تحتوي القصيدة على بعض هذه المقومات دون غيرها حسب مقتضيات النص وما يتطلبه الموقف والمناسبة .

من ناحية الشكل :

وصولاً لهذه المضامين جرت القصيدة وفق شكل له أطره المحددة يراعيها الشاعر تناسباً مع الأجواء الخاصة للمجالس والفنيات العامة لنجاح أي قصيدة والتي يحسن الإشارة لها (من حسن الاستهلال ، وحسن التخلص ، وحسن الختام ، والموسيقى الداخلية والخارجية ، والصور المناسبة مع الموضوع «الرثاء الحسيني مثلاً» ، واللغة القريبة من المتلقي التي تضمن التأثير المباشر ، والسلامة اللغوية ، والمعجم والمفردات المتناغمة مع الغرض الشعري وهو هنا الشعر الحسيني المنبري ، والفكرة وجدتها ، واللغة والأساليب المتنوعة) أما فيما يخص شكل القصيدة المنبرية فالغالب من تقاليدھا يجري على النحو التالي :

- ١- التحليق بجناحي الشعر ؛ الفصح منه والشعر الشعبي الدارج .
- ٢- اعتماد النظام العمودي في وزن القصيدة وفقاً لبحور الشعر المعروفة سواءً بحور الشعر العربي منها أو أوزان الشعر الشعبي والمنثقة عادةً من البحور العربية ، والإلتزام بقافية واحدة أو تعدد القوافي وفق نظام ثابت كنظام المربعات في الفائزيات مثلاً .
- ٣- تؤدي الصور الشعرية دور أساسي في بيان مضامين الرثاء الحسيني وإحداث التأثير في المتلقي تفاعلاً وإقناعاً بما يتناسب مع هذا النوع من الشعر وما له من خصوصيات فليست كل صورة ملائمة للمنبر وليس كل خيال متاح لهذا الرثاء وما يتعلق به من مختلف الموضوعات والأغراض الشعرية كالحماسة والندبة وحتى المديح وغيرها .
- ٤- في الغالب للقصيدة في المجلس وقت محدد إما في بداية المجلس أو في ختامه ولكل منهما خصائصه فقصدية البداية قصيدة قريض باللغة الفصحى وهي افتتاح المجلس وفيها تهيئة للمصيبة ومقدمة لأبيات النعي الشعبية وقصيدة الخاتمة في غالبها تكون شعبية ويكون فيها تفصيل المصيبة بشكل أكثر وجرعات الحزن تكون فيها أكبر .
- ٥- القصيدة التي تتم قراءتها في المنبر محدودة في عدد الأبيات لتناسب مع الوقت وكثيراً ما يتم قراءة أجزاء من النص الأصلي إذا كان طويلاً ويحسن بمن يكتب خصيصاً للمنبر مراعاة ذلك (وعادة ما يكون عدد الأبيات ١٠ أبيات تزيد وتقل) .
- ٦- القصيدة المنبرية قصيدة مركزة في صياغة مشاهدتها وتناولها لموضوع محدد وشخصية معينة وما يتعلق بها في العادة والكثير منها يجري مجرى السرد والرواية المزوجة بالحوار في الأغلب بما للسرد من عناصر المكان والزمان والأحداث والحبكة والعقدة وبنية سردية من وضع بداية وسياق تحول ووضع الختام سواءً في الشعر الفصحى والشعبي .

٧- معجم المنبر معجم خاص ومفرداته مفردات مختارة بعناية متناسبة مع قداسة المعصوم وخصوصية الرثاء واعتبار أجواء المجالس الحسينية ويزيدها ألماً الاقتباسات من الروايات والأحاديث والمأثور من الكلام والحكم والآيات .

٨- يزين القوافي ويجمّلها ويزيدها فاعلية سهولتها وسلاستها وتطعيمها بالقوافي المتوقعة مما يزيد من فرص تجاوب المستمعين معها وسهولة تراددها .

٩- من أهم متطلبات القصيدة المنبرية مدى فاعلية النص في لغته وأسلوبه من حيث :
أ- الوضوح : باستخدام لغة مفهومة وواصلت تكون مفتاح باب التفاعل بين الخطيب والمستمعين .

ب- الترابط : بحيث يكون النص منسجم ومتسلسل بروابط لفظية ومعنوية تجعله متماسكاً وغير مفكك وغير مشتت .

ت- التأثير : وهو النتيجة المرجوة من القصيدة بإحداث التأثير والتفاعل مع المتلقي والذي يؤدي إليه النص بكل صوره وأساليبه ومفرداته ولغته وفكرته .

شواهد على الخصائص العامة لنجاح أي قصيدة :

ومن خلال الشواهد الشعرية من النصوص المنبرية تتجلى خصائص هذا الشعر بأجلى صورها تأتي على ذكرها تباعاً بعد الإشارة للخصائص العامة والتي ينبغي مراعاتها لنجاح أي قصيدة في أي موضوع من مواضيع الشعر سواء كانت القصيدة للمنبر أو لغيره وفي الرثاء أو غيره من الأغراض الشعرية .

فكل قصيدة لابد أن تراعي عناصر عديدة في شكلها ومضمونها ولغتها وأساليبها الفنية هذه العناصر التي وضعتها الكثير من المسابقات الشعرية على قائمة المعايير التحكيمية للمفاضلة بين النصوص والتي من بينها :

١- حسن الاستهلال :

حُسناً جمالياً يعتني بالمعنى والمبنى إيقاعياً وبلاغياً وتركيبياً ومعجمياً ، فلا يغفل الجانب الموسيقي كالتمريض أو سواها من الظواهر الإيقاعية أو المحسنات البديعية ويجذب المتلقي من جهة ومن جهة أخرى يأخذ بانطباعه الأول لصالح النص ويصب في خدمة الموضوع ويهمننا هنا الموضوع المنبري بشكل فعال ، كقول السيد جعفر الحلبي :

وجه الصباح عليّ ليلٌ مظلمٌ وربيعٌ أيامي عليّ محرمٌ

حيث الصورة البلاغية البديعة في الاستعارة المكنية في (وجه الصباح) ، والمحسنات البديعية كالتضاد في (الصباح وليل) وفي (ربيع ومحرم) والتكرار في (عليّ) والتمريض في (مظلم ومحرم) وما سوى ذلك من اتساق المفردات ووضوحها وجمال المعنى في فكرته وصياغتها والنسق المتوازي في الشطرين (الصباح عليّ ليل و الربيع عليّ محرم) وكل ذلك أدى وظيفته لخدمة الموضوع الرثائي أجمل وأكمل أداء فلا غرو أن يكون التأثير في أبلغ صوره .

وقوله :

الله أَيُّ دَمٍ فِي كَرِبِلَا سُفِكَا لَمْ يَجْرِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى أَوْقَفَ الْفَلَكَا
وَقَوْلُ السَّيِّدِ جَعْفَرِ الْحَلِيِّ :
يَا قَمَرُ التَّمِ إِلامَ السَّرَارِ ذَابَ مَحْبُوكٌ مِنَ الْإِنْتِظَارِ
وَقَوْلُ الْحَاجِّ هَاشِمِ الْكَعْبِيِّ :
مَا أَنْتَظَرُ الدَّمْعَ أَنْ لَا يَسْتَهْلَا أَوْ مَا تَنْتَظِرُ عَاشُورَاءَ هَلَا

وَفِي الشَّعْرِ الشَّعْرِ الشَّعْبِيِّ يَقُولُ مَلَا عَطِيَّةُ الْجُمَيْرِي :

غَابَ الْبَدْرُ وَاتَكَوَّرَتْ شَمْسُ الْمَضِيَّةِ وَارْتَفَعَ رَأْسُ حُسَيْنٍ فَوْقَ السَّمْهَرِيَّةِ
غَرَّةَ جَبِينِ حُسَيْنٍ لَاحَتْ فَوْقَ عَسَالِ شَمْسُ الْوُجُودِ بِصِيرِ جَنْهَا مَطْلَعُ هَلَالِ
أَرْضٍ وَسَمَا تَزْهَرُ بِنُورِهِ قَبْلَ يَنْشَالِ وَبَسَّ ارْتَفَعَ شَعَتْ سَمَاوَاتِ الْعَلِيَّةِ
وَيَقُولُ عَنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَلِيٍّ (ع) :
حَدَّرَ قَمَرُ هَاشِمٍ عَلَى جَيْشِ الْعَدَا وَصَالِ رَمَحَهُ الْمَنِيَّةُ وَصَارِمَهُ بَتَّارُ لَاجَالِ
وَيَقُولُ مَلَا عَلِيٍّ بَنُ فَايزَ :
وَيْلِي عَلَى بَدْرِ انْخَسَفَ فِي أَرْضِ لُطْفُوفِ غَابَ أَوْ ظَهَرَ لَكِنْ بَيْنَ أَرْمَاحِ وَأَسْيُوفِ
وَلَهُ أَيْضًا :
شَالُوا إِبْرَاسَ إِحْسِينِ كَنَّهُ مَطْلَعُ أَهْلَالِ أَوْ قَبْلَهُ مَا شَفْنَا أَهْلَالِ يَطْلُعُ فَوْقَ عَسَالِ
وَلَهُ :
رُوسٌ عَلَى رُوسِ الْأَسْنَةِ كَالْمَصَابِيحِ أَوْهَا الرُّاسُ فِيهِمْ كَالْبَدْرِ تَلْعَبُ بِهِ الرِّيحُ
وَيَقُولُ الشَّيْخُ بَنُ نَصَّارَ :
طَاحَ إِيمِينُ أَبُو فَاظِلٍ وَالْأَيْسَرُ خُطِفَ جُودُهُ إِحْلَگُهُ وَ لِلْخِيمِ فَرِ

٢- حَسَنُ التَّخْلِصِ :

فَمَعْضُ مَقْدَمَاتِ الْقَصَائِدِ الْعَامَّةِ تَحْتَاجُ لِفَنِّ حَسَنِ التَّخْلِصِ لَانْتِقَالَ الْفِكْرَةِ مِنَ الْمَقْدَمَةِ
لِلْمَوْضُوعِ الْأَسَاسِيِّ كَقَوْلِ السَّيِّدِ حَيْدَرِ الْحَلِيِّ بَعْدَ مَقْدَمَةِ طَوِيلَةٍ تَحْكِي عَنْ حَزْنِهِ الْعَمِيقِ
يَقُولُ فِي مَطْلَعِهَا :

تَرَكْتُ حَشَاكَ وَسَلَوَانَهَا فَخَلَّ حَشَايَ وَأَحْزَانَهَا
إِلَى أَنْ يَقُولَ :

فَقُلْتُ سَلُوتُ إِذَا مَهْجَتِي إِذَا أَنَا حَاوَلْتُ سَلَوَانَهَا
كَفَانِي ضَنْأً أَنْ تَرَى فِي الْحُسَيْنِ شَفْتُ آلَ مَرْوَانَ أَضْغَانَهَا

وكقول الشريف الرضي :

خَفُضْ عَلَيْكَ فَلِلْأَحْزَانِ أَوْنَةٌ وَمَا الْمَقِيمُ عَلَى حُزْنٍ بِمَعْذُورٍ
فَقُلْتَ هِيَهَاتَ فَاتِ السَّمْعِ لَائِمُهُ لَا يَعْرِفُ الْحُزْنَ إِلَّا يَوْمَ عَاشُورٍ

٣- حسن الختام :

كقول السيد جعفر الحلي في أواخر ميميته والتي تضمنت حكمة جارية مجرى المثل :

هُوَ نَتَّ يَابْنَ أَبِي مَصَارَعٍ فَتِيَّةٌ وَالْجَرْحُ يَسْكُنُهُ الَّذِي هُوَ أَلَمٌ

٤- الموسيقى الداخلية والخارجية :

أما الموسيقى الخارجية فالكتابة على بحور الشعر المعروفة وتوحيد القوافي كميمية السيد جعفر الحلي (وجع الصباح) وكافيته (الله أي دم في كربلا سفكا) وعينية السيد حيدر الحلي (الله يا حامي الشريعة) وغيرها ، أو تنوع القوافي حسب النظام الذي يختاره الشاعر ، ومن تنوع القوافي ما جرت عليه محلمة الدمستاني التي استهلها بقوله :

أَحْرَمَ الْحِجَاجَ عَنْ لَذَاتِهِمْ بَعْضَ الشُّهُورِ وَأَنَا الْمَحْرَمُ عَنْ لَذَاتِهِ كُلِّ الدَّهْوَرِ
كَيْفَ لَا أَحْرَمُ دَأْبًا نَاحِرًا هَدْيَ السَّرُورِ وَأَنَا فِي مَشْعَرِ الْحُزْنِ عَلَى رِزْوِ الْحُسَيْنِ
ضَمْنِي عِنْدَكَ يَا جَدَّاهُ فِي هَذَا الضَّرِيحِ عَلَنِي يَا جَدَّ مِنْ بَلَوَى زَمَانِي اسْتَرِيحِ
ضَاقَ بِي يَاجِدُ مِنْ فَرَطِ الْأَسَى كُلِّ فُسِيحِ فَعَسَى طُودُ الْأَسَى يَنْدُكَ بَيْنَ الدَّكْتَيْنِ

أما الموسيقى الداخلية فمنها :

التضاد كقول السيد جعفر الحلي :

عَبَسْتَ وَجْوهَ الْقَوْمِ خَوْفَ الْمَوْتِ وَالْ عَبَّاسُ فِيهِمْ ضَاحِكٌ مَتَبَسِّمٌ
وقوله :

مَا خَلَّتْ أَنْ الدَّهْرُ مِنْ عَادَاتِهِ تَرَوِي الْكِلَابَ بِهِ وَيُظْمَى الضَّيْغُ
وقوله :

قَلْبُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ وَغَاصَ فِي الْ أَوْسَاطِ يَحْصِدُ فِي الرُّؤْسِ وَيَحْطُمُ
والتكرار في قوله :

أَخِيَّ يَهْنِيكَ النِّعَمُ وَلَمْ أَخْلُ تَرْضَى بِأَنْ أَرْزَى وَأَنْتَ مَنْعَمٌ
أَخِيَّ مِنْ يَحْمِي بَنَاتِ مُحَمَّدٍ إِنْ صَرَنْ يَسْتَرْحِمَنَّ مَنْ لَا يَرْحَمُ

وكقول السيد هاشم السطري البحراني :

وَسَلَّ أَرَّاسَ حُسَيْنٍ غَابَ رَوْنَقُهُ أَمْ نُورُهُ مَخْجَلٌ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
وَسَلَّ عَنِ اللَّوْلُؤِ الْمَنْظُومِ فِي فَمِهِ لَعَلَّهُ بَعْدَ قَرَعٍ غَيْرٍ مَنْتَشِرِ
وَسَلَّهِمْ عَنْ جَبِينِ كَانَ مَنْتَجِعًا مِنَ الرَّسُولِ بِتَقْبِيلِ الرَّسُولِ حَرِي

وفي قوله :

وابكوه يرنو شطوط الـما ومهـجته
وابكوه يلثم أطفالاً ويرشـفها
وابكوه إذ صار مأوى النبل جثته
وابكوه أذبل وجه الأرض من دمه
وابكوه والشمر جاث فوق منكبه
وابكوه والذابل الخـطى محتملاً

في حرة لم يطقها طاقة البشر
مودعاً ودموع العين كالـمطر
وصدره مركز الخطية السمر
وخرّ عن متن برج السرج كالقمر
يحز رأساً سما عن كل مفتخر
رأس الجلال ورأس المجد والخطر

وفي الشعر الشعبي قول ملا علي بن فايز :

حطوا على هالوادي حطوا على هالوادي
يا عزوتي يا رجالي حطوا على هالوادي

والجناس في قوله :

هل الطرواة في الوجه الوجيه له
أم غيرتها ليالي السود بالغير

وفي قول الدمستاني :

بطل فرد من الجمع على الأبطال طال
ماله غير إله العرش في الأهوال وال

أسد يفترس الأسد على الآجال جال
ما سطى في فرقة إلا تولت فرقتين

وفي قول السيد جعفر الحلي الذي جمع بين الجناس والتكرار في بيت واحد :

مَتَى نَرَى غَلْبَ بَنِي غَالِبٍ
يَدْعُونَ لِلْحَرْبِ الْبِدَارِ الْبِدَارِ

وفي قول الملا علي بن فايز :

فازت عبيد ابها أو منها خابت احرار
أو منهم نصارى والسعد سواهم أنصار

وحسن التقسيم وتوازي العبارات :

في قول السيد جعفر الحلي :

في كفه اليسرى السقاء يقله
وبكفه اليمنى الحسام المخذم

وفي قول السيد جعفر الحلي :

مَتَى نَرَى بِيضَكَ مَشْحُوذَةً
مَتَى نَرَى خَيْلِكَ مَوْسُومَةً

كالماء صافي لونها وهي نار
بالنصر تعدو فتثير الغبار

الصور المناسبة مع الموضوع (الرثاء الحسيني مثلاً) والتي تتميز بالجمال والتأثير والتي تخدم الغرض الشعري موضوع النص بشكل إبداعي وسيأتي الحديث مفصلاً عنها .

واللغة القريبة من المتلقي التي تضمن التأثير المباشر والتي من أبرز شواهدا عموم ملحمة الدمستاني والكثير من الشعر الشعبي والتميز بقربه من وجدان الجمهور .
والمعجم والمفردات المتناغمة مع الغرض الشعري .
والأساليب اللغوية المتنوعة والتي غالبا ما تؤدي دور وغرض بلاغي :

كالنداء في قول السيد هاشم الستري البحراني :
يا دافني الرأس عند الجثة أحتفظوا بالله لا تنثروا تربا على قمر
والنفي في قوله :

لا تدفنوا الرأس الا عند مرقده فإنه جنّة الفردوس والزهر
والأمر في قوله :

رشوا على قبره ماء فصاحبه معطش بللوا احشاه بالقطر
والإستفهام في قول الدمستاني :

أحسن خر أم برج السماك السابح
أم هو البدر وقد حل بسعد الذابح
أم هو الشمس وأين الشمس من نور الحسين

وبقية الأساليب كالتعجب والتمني والترجي والمدح والذم والقسم من الأساليب الإنشائية وكذلك الأساليب الخبرية ومنها النفي والإثبات والشرط وغيرها بما يتناسب مع المعنى ويخدمه ويحقق أغراضه .

والفكرة وجدتها والسلامة اللغوية وسواها من معايير تميز القصيدة .

والآن نخصص الحديث عن خصوص مميزات القصيدة المنبرية الرثائية وخصائصها في الشكل والمضمون مع استعراض بعض الشواهد الشعرية :

خصائص القصيدة المنبرية :

تتميز القصيدة المنبرية بخصائص من خلال بعدين ، البعد الأول المضمون والبعد الثاني الشكل تأتي عليهما بالتفصيل :

- خصائص مضمون القصيدة المنبرية :

١- التركيز على البعد الرثائي وغلبة مشاعر الحزن والأسى والتفجع على ما جرى من

مصائب على أهل البيت (ع) ونخص الإمام الحسين في هذا المقام .

كقول السيد الحميري :

أمرر على جدث الحسين
يأعظاما لا زلت من
مالذ عيش بعد رضك
قبر تضمن طيباً
فإذا مررت بقبره
وابك المطهر للمطهر
كبكاء معولة غدت
وقل لأعظمه الزكية
وطفاء ساكبة روية
بالجساد الأعوجية
أباؤه خير البرية
فأطل به وقف المطية
والمطهرة الزكية
يوما بواحداه المنية

وكقول دعبيل الخزاعي :

افاطم لو خلت الحسين مجدلا
إذا للطمت الخد فاطم عنده
وكقول الشريف الرضي :

كربلا لا زلت كرباً وبلا
كم على ثربك لما صرعوا
وكقول السيد رضا الهندي :

ما لقي عندك آل المصطفى
من دم سأل ومن دم جرى
فانزل بأرض الطف كي نسقيها
إن كان عندك عبرة تجريها

إلى أن يقول :

هذي نساؤك من يكون إذا سرت
أيسوقها زجر بضرب متنوها
وكقول السيد حيدر الحلبي :

وما يزيل القلب عن مستقره
وقوف بنات الوحي عند طليقها
وكقول الشيخ حسن الدمستاني :

فمن الواجب عينا لبس سربال الأسى
واشتعال القلب احزاناً تذيب الأنفسا
وكقول الشيخ صالح الكواز :

خضبوا وما شأبوا وكان خضابهم
أطفالهم بلغوا الخلوم لقربهم
ومغسلين ولا مياه لهم سوى
أصواتها بحت وهن نوائح

بدم من الأوداج لا الحناء
شوقاً إلى الهجاء لا الحسناء
عبرات تكلى حرّة الأحشاء
يندبن قتلاهن بالإيماء

وكقول الحاج هاشم الكعبي :

كيف ما تلبس ثوب الحزن في	مأتم أحزن أملاً كاً ورسلاً
كيف ما تحزن في شهر به	أصبحت فاطمة الزهراء تكلّي
كيف ما تحزن في شهر به	أصبحت آل رسول الله قتلى
كيف ما تحزن في شهر به	ألبس الإسلام ذلاً ليس يبلى
كيف ما تحزن في شهر به	رأس خير الخلق في رمح معلّى

٢- غلبة العاطفة على النص بما له من أثر كبير في تفاعل المتلقي وتجاوبه بالنعي والبكاء والتعاطف مع المصيبة والقضية موضوع القصيدة ، عاطفة ممزوجة بطاقة تعبيرية مبنية على أسس فكرية وعقائدية ثابتة غايتها العليا نصره الدين .

فهذا السيد حيدر الحلبي ينعي :

أناعي قتلى الطف لا زلت ناعياً	تهيج على طول الليالي البواكي
أعد ذكرهم في كربلا إن ذكرهم	طوى جزعاً طي السجل فؤادياً

وهذا السيد رضا الهندي يمزج النعي بالهدف الديني الأسمى :

كيف يصحو بما تقول اللواحي	من سقته الهموم أنكد راح
كيف تهني الحياة وقلبي	بعد قتلى الطفوف دامي الجراح

إلى أن يقول :

لست أنسى من بعدهم طود عز	وأعاديهِ مثل سيل البطاح
وهو يحمي دين النبي بعضب	بسناه لظلمة الشرك ماح

ويقول في نص آخر :

بأبي التي ورثت مصائب أمها	فغدت تقابلها بصبر أبيها
---------------------------	-------------------------

وهذا الشريف الرضي يقول :

يا قتيلاً قوّض الدهر به	عمد الدين وأعلام الهدى
قتلوه بعد علم منهم	أنه خامس أصحاب الكسا

وعن عنصر العاطفة في الشعر الشعبي فهو مليء بشواهد يضيق عنها المقام وتصدق بها المنابر ويندب بها الخطباء ، ومنها ما قاله ملا عطية الجمري على لسان الحوراء زينب وهي تخاطب الحسين بعد مصرعه :

سور الحرم يحسن لا تجذب الوئات	بلكت يعزنا امن الحرم تهدأ الرئات
ودّي أوصل مصرعك وانجدل وياك	لكن اشبيدي لازمه اذيالي يتاماك
لو يقدر السجّاد ينهض جان جيناك	خدك نوسده وبالدّم نغسل الطبرات

ويقول على لسان أم الرضيع بعد استشهاده :

ببني اسهرت ليلي وعفت النوم برباك
أملت عمري ينقضي بالولد وبك

ويقول في الوداع :

مقدر أعابن وحشة الاوطان يحسين
بالله دخبرني يخويه القصد لاوين

وفي الشكوى والندبة يقول :

وينك يقياد ناقتي ظعن الحرم شال
حرمه وغريبه ومبتليّه بحرم واطفال

وفي الشكوى الممزوج بتعداد المصائب يقول :

وبالغرب يحسين والله صعب ممشاي
هالسفر بين أمي صعب والحادي أصعب
وأما الذي اتنخي علي الكرار تنسب
لو طاحت الطفله يخويه امتحن بيها
ما غير حادي اظلعونا أبسوطه يجيها
وبالغرب خويه صعب ممشى الغريبه
كلما مشينا قالوا الكوفه جريبه

ومن النصوص ما يجمع بين العاطفة الجياشة والحزن العميق ومشاعر الحيرة والوحدة في نمط وصفي سردي يختطف القلوب وفي تسلسل لا يدعك حتى تكمل الاستماع للنص وللشجى العميق الذي يحتويه ومن ذلك قصيدة الملا عطية الجمري :

الخيم يحسين محروقه
وراسك راح للكوفه
رضيت بليلة العشره
وجم مرت عليه اليال
وين النوم والقعهده
شي ماتت من الرّوعه
نص الليل بين أمي
أناري فرت بدهشه
وحدي اطلعت ادورها
وانا هوّد عليه الليل
وجسمك رضضته الخيل
وشدايدها ولا دامت
مني العين ما نامت
وهاي ايتاكم هامت
وشي ظلت تحن بالويل
ولكن طفله فقدناها
تحوم ومحد وياها
وادور وبين ملفاها

وشفتها وياك ممتدّه
تمنّيته يدوم الليل
يوم احدعش يوم الشوم
انكشف ليّه الضوا ولاحت
وجتنا النّوق مهزوله
يصيح نشيل متقلي
أدور للحريم ستور
ضاع البُصر والتدبير
واطفال الفقدناها
وعلى خذها دمعها يسيل
ولو حالهالة القشره
ريته لا طلع فجره
جنايزكم على الغبرا
وحاديننا يصيح نشيل
يخويه اشلون هالشيله
لو تركيب هالعيله
خويه وقلت الحيله
دفناها بلا تغسيل

وعن دمج المصيبة بالقيم ومبادئ النهضة الحسينية في نصرة الدين يقول ملا عطية على لسان حال الحسين (ع) :

دين العلى لازم أجاهد في علاجه
يا رب انا مالي بعد بالعمر حاجه
واتداركه واعدل ابكل صوره اعوجاجه
واترك الأمه جاهليّه وتعبد اوثان

التعبير عن الإلتواء والولاء والفداء لصاحب المناسبة وتضمنين أسمى القيم الدينية والإنسانية التي سعى من أجل تحقيقها والانتصار لها .

فاقرأ للسيد رضا الهندي :

بأبي من شروا لقاء حسين
وقفوا يدرؤون سمر العوالي
فوقوه بيض الظبا بالنحور الـ
وله في نص آخر :

وجدوا الردى من دون آل محمد
عذبا وبعدهم الحياة عذابا

٣- القصيدة نتاج إبداعى مرتكز على وقائع تاريخية حقيقية وواقعية وسيرة ثابتة تحكي في أغلبها ما جرى من تفاصيل جرت وذكرتها كتب السير والتاريخ المعتمدة ولا تخلو من الخيال الإبداعى الذي يتيح لسان الحال للشاعر وفقاً للمقررات الشرعية والتي لا تتعارض مع قدسية المعصوم خصوصاً .

الحقائق التي وثقها الشعراء لحادثة الطف ومنهم السيد رضا الهندي في وصفه لرأس الحسين (ع) :

يتلو الكتاب على السنان وإنما
رفعوا به فوق السنان كتابا

ويقول الدمستاني عن تأذي النبي من بكاء الحسين (ع) في طفولته :

كان يؤذيه بكاه وهو في المهد رضيع
ليتة الآن يراه وهو في الترب صريع

ويقول السيد جعفر الحلي في حال الحسين الشهيد القتيل الظمان :
بأبي القتيل وغسله علق الدما
ظمان يعتلج الغليل بصدرة
وتحكمت ببض السيف بجسمه
وغدت تدوس الخيل منه أضالعا
وعليه السيد جعفر الحلي في حال الحسين الشهيد القتيل الظمان :
بأبي القتيل وغسله علق الدما
ظمان يعتلج الغليل بصدرة
وتحكمت ببض السيف بجسمه
وغدت تدوس الخيل منه أضالعا

وله في حال السبايا :
وعلى العيس من بنات علي
سلبتها أيدي الجفاة حلاها
وعليها السياط لما تلوت
نوح كل لفظها تعديد
فخلي معصم وعطل جيد
خلفتها أساور وعقود

ومن الشعر الشعبي قول بن نصار في وصف مصرع الرضيع :
تلگی احسين دم الطفل بيده
سال وترس چف من وریده
اشحال اليچتل ابحضنه وليده
او ذبه للسم او للقع ما خر

٤- موضوعاتها تتمحور حول المناسبة والشخصية الرئيسية وما تتفرع عنها من أحداث ومواقف ولا تتغافل معاني العزة والقيم العليا التي من أجلها قدمت أغلى التضحيات . فالرثاء هو الموضوع الأساس وتمتزج معه أغراض أخرى كالحماسة والندبة والمديح والهجاء وغيرها .

ففي الندبة يقول السيد حيدر الحلي :
أتنسى وهل ينسى فعال أمية
فقم وعليهم جرد السيف وانتصف
وله أيضاً :
أتقر وهي كذا مروعة
رك أيها الخيي الشريعة

الله يا حامي الشريعة
مات التصبر في إنتظا
إلى أن يقول :
لوقعة الطف الفضيعة
بأمض من تلك الفجيعة

حيث الحسين على الثرى
خيل العدى طحنت ضلوعه
ماذا يهيجك إن صبرت
أترى تجيء فجیعة

ومن شعر الحماسة قول الدمستاني :

وأغار السببط للجلبي بأمون العثار
يحسب الحرب عروساً ولها الروس نثار
إذ أثار الضمر العثير بالركض فثار
ذكر القوم ببدر وبأحد وحنين

ومن شعر الحماسة والاستنهاض للهمم يقول السيد حيدر الحلي :
يا آل فهر أين ذاك الشبا ليست ضباك اليوم تلك الضبا

ويقول :

أهاشم لا يوم لك إبيض أو ترى جياذك تزجى عارض النقع أغبرا

ويقول :

إن لم اقف حيث جيش الموت يزدهم فلا مشيت بي في طرق العلى قدم
عندي من العزم سر لا أبوح به حتى تبوح به الهنديّة الخدم

ويقول :

تروم مقام العز والذل نازل ولم يك في الغبراء منك زلازل

وله :

قف على البطحاء وأهتف ببني كم قرار البيض في الغمد أما
شبية الحمد وقل قوموا عجالا أن تهتز للضرب إنسلالا

ومن معاني العزة قول السيد جعفر الحلي :

بُشْرَى بَنِي فَهْرٍ فَأَبْنَاؤُهُمْ
لَا يَلْطَمُوا الْأَيْدِيَّ وَحَقَّ لَهُمْ
إِنْ أَلَى فِي كَرْبَلَا صَرَعُوا
بَاعُوا نَفُوسًا لَهُمْ قَدْ غَلَتْ
وَأَشْتَرُوا الْعِلْيَاءَ نَقْدًا بِهَا
وَأَجْتَنُوا الْعِزَّ بِأَسْيَافِهِمْ
وَكَاغَحَتْ مِنْ هَاشِمٍ فَتِيَّةٌ
لَكِنْ رَأَوْا أَنَّ بَدَارَ الْبَقَا
مَاتُوا وَهُمْ أَعْلَى الْوَرَى أَعْيُنَا
أَنْ يَعْقِدُوا أُنْدِيَّةَ لِلْهِنَا
نَالُوا بِذَاكَ الْيَوْمِ أَقْصَى الْمُنَى
وَأَرْخَصُوا مِنْ سَعَرِهَا الْمُثْمِنَا
وَمُشْتَرِي الْعِلْيَاءِ لَنْ يُغَيِّنَا
وَالْعِزُّ مِنْ أَطْيَبِ مَا يُجْتَنَى
تَمْنَعُهَا الْأَحْسَابُ أَنْ تُجَيِّنَا
نَيْلَ الْأَمَائِي لَا بَدَارَ الْفَنَا

وعن الحماسة والشجاعة في الشعر الشعبي يقول ملا عطية الحمري :

صَوَّلَ أَبُو سَكْنَهُ وَحِيدَ وَرَجِ الْكَوَانِ
قَحَمَ وَخَلَا الْجَيْشُ يَتَطَلَّبُ مَلَاجِيهِ
وَعَرَّجَ عَلَى طُورِ الْمُهَرِّ لَهْ يَنَاجِيهِ
يَا رَبُّ أَنْأَ لِلشَّرِّ وَالنَّامُوسِ قُرْبَانِ
وَالْخَيْلُ وَاهِلُ الْخَيْلِ فَرَّتْ مِنَ الْمِيدَانِ
وَالشَّمْسُ غَابَتْ وَالْعَجَاجُ أَسْدَلُ دِيَاغِيهِ

٥- من خلال الصورة الفنية واللغة والأساليب وحتى المعجم تقوم القصيدة بوظيفة

منبرية بيانية وتأثيرية ودينية مبدئية من حيث أنها :
أ- توضح الحقائق التاريخية وتبين الظلمات وتفصل المجريات .

يقول السيد جعفر الحلي :

والناس عادت اليهم جاهليتهم كأن من شرع الاسلام قد أفكا
وقد تحكّم بالاسلام طاغية يمسي ويصبح بالفحشاء منهمكا

إلى أن يقول :

لئن جرت لفظة التوحيد من فمه فسيفه بسوى التوحيد ما فتكا
قد أصبح الدين منه يشتكي سقماً وما إلى أحد غير الحسين شكا

ب- تنتصر للحق وتتبرأ من الباطل وترفع راية الدين والقيم تخليداً للشهادة وتمجيذاً
للفتح الحسيني الإلهي .

يقول السيد حيدر الحلي :

لقد وقفوا في ذلك اليوم موقفاً إلى الحشر لا يزداد إلا معاليا

ويقول السيد جعفر الحلي :

أرادت بنو سفيان فيهم مذلة وذلك من ابنك صعب التناول
متى ذل قوم أنت خلفت فيهم إباء له يندق أنف المجادل
نعمت بهم عينا فقد سار ذكرهم كما قد فشا معروفهم في القبائل
أعادوك يوم الطف حياً وجددوا لعلياك ذكراً قبل ذا غير خامل
لأن أرخصوا في كربلاء نفوسهم فقد أغلوا الهيجاء غلي المراحل
فلم تفجع الأيام من قبل يومهم بأكرم مقتول لألثم قاتل

وله :

ومذ الله جلّ نادى هلمّوا وهُمّ المسرعون مهما نودوا
نزلوا عن خيولهم للمنايا وقصارى هذا النزول صعود

ج- تهيج المشاعر مودةً لمحمد وآل محمد (ص) وتحسراً على ما جرى عليهم من الفواحش
إنكاراً لها وغضباً على المتسبب بها .

فمن إثارة المودة لمحمد وآل محمد قول الدمستاني :

حق للشارب من زمزم حب المصطفى أن يرى حق بنيه حرماً معتكفا
ويواسيهم والا حاد عن باب الصفا وهو من أكبر حوب عند رب الحرمين

ومن التحسر قوله :

بأبي أنجم سعد في هبوطٍ وصعود طلعت في فلك المجد وغابت في اللحد

وقوله :

بأبي أعمار تُم خُسفت بين الصفاح وشموساً من رؤوس في بروج من رماح

وقوله :

لهف نفسي إذ نحا أهل الفساطيط الحصان ذاهلاً منفعجاً يصهل مذعور الجنان
مائل السرج عثور الخطو في فضل العنان خاضب المفرق والحدّين من نحر الحسين

وقول الحاج هاشم الكعبي :

بأبي المقتول عطشاناً وفي كفه بحر يروي الخلق جملاً
بأبي العاري ثلاثاً بالعرى ولقد كان لأهل الأرض ظلاً
بأبي الخائف أهلوه وقد كان للخائف أمناً أين حلاً

ومن التحسر في الشعر الشعبي تحسر محمد ابن الحنفية على الحسين في شعر ملا

عطية الجمري وهو ينشد :

يحسين سلطان البلد لو عزّم يشيل تطلع الناس اتشيّعه وتسرج على الخيل
وانتَ يسّطان المدينه تطلع بليل يحسين ويّاكم اخذوني يا ضيا العين

ومن الإنكار على الظلمة وإثارة السخط عليهم قول السيد حيدر الحلبي :

أمية غوري في الخمول وأنجدي فمالك في العلياء فوزة مشهد
هبوطاً إلى أحسابكم وانخفاضها فلا نسب زاك ولا طيب مولد

وكقول أيضاً في موضع آخر :

ومما يزيل القلب عن مستقره ويترك زند الغيظ في الصدر واريّا
وقوف بنات الوحي عند طليقها بحال بها يشجين حتى لأعاديّا

وقد تحتوي القصيدة على بعض هذه المقومات دون غيرها حسب مقتضيات النص وما يتطلبه الموقف والمناسبة .

- خصائص القصيدة المنبرية من ناحية الشكل :

وصولاً للمضامين المنبرية الرثائية جرت القصيدة الحسينية وفق شكل له أطره المحددة والخاصة والتي يراعيها الشاعر مضافاً للفنيات العامة لنجاح أي قصيدة والتي سبق الحديث عنها ، أما الخصائص المنبرية منها من حيث الشكل فالغالب من تقاليدها يجري على النحو التالي :

١- التحليق بجناحي الشعر ؛ الفصيح منه والشعر الشعبي الدارج .

فكما أبدع الشعراء في رثاء الحسين بشعرهم الفصيح كالشاعر السيد حيدر الحلبي والسيد جعفر الحلبي والسيد الحميري والشيخ حسن الدمستاني والسيد رضا الهندي وغيرهم أبدع شعراء الشعر الشعبي في ذلك ومنهم الملا علي بن فايز في فائزياته والملا عطية الجمرة في

جمراته الودية و الشيخ محمد بن نصّار في نصاريّاته وغيرهم .
 ٢- إعتقاد النظام العمودي في وزن القصيدة وفقاً لبحور الشعر المعروفة سواءً بحور الشعر العربي منها (كبحر الكامل وبحر الطويل وبحر الرمل وبحر السريع وبحر الخفيف والرجز وغيرها) أو أوزان الشعر الشعبي والمنبثقة عادةً من بحور الشعر العربي (كالوزن الفائزي والطويل والموشح والمجاريذ والهجري والحددي والميمر والنصاري وغيرها) وهذا بحث يطلب في موارده ومضانه ، والالتزام بقافية واحدة أو تعدد القوافي وفق نظام ثابت كنظام المربعات في الفائزيات والنصاريات وغيرها .

فمن تنوع القوافي ما ورد في قصيدة للسيد رضا الهندي :

بأبي النظامي على نهر الفرات دمه روى حدود المهرقات
 لست أنساه وحيدا يستجير ويناديهم ألا هل من مجير
 ويرى أصحابه فوق الهجير صُرعا مثل النجوم الزاهرات

وكقصيدة الشيخ حسن الدمستاني الملمحة والتي منها :

ضمني عندك يا جداه في هذا الضريح علني يا جد من بلوى زماني أستريح
 ضاق بي يا جد من فرط الأسى كل فسيح فعسى طود الأسى يندك بين الدكتين

والكثير من القصائد الشعبية ومنها قصائد الملا عطية الجمري والتي منها :

وحق راسك المقطوع يا شمس المضيّه للحر مانسى مصابك و الرزيّه
 يحسن كلنا نعتني لك كربلا انزور بس ما نوصلكم ونظر ذبح لقبور
 ندخل الحابر بالحنين و لطم لصدور وانحوم مثل الجلب لوفارق حميه
 ونشوف عد رجلك علي يحسن مدفون واتهيج زفرتنا و يقرح ماي لعيون
 ونشد كر اوقوفك عليه اقلب محزون محني الظهر و اتصيح يبنّي قطعت بيّه

٣- تؤدّي الصور الشعرية دور أساسي في بيان مضامين الرثاء الحسيني وإحداث التأثير في المتلقي تفاعلاً وإقناعاً بما يتناسب مع هذا النوع من الشعر وما له من خصوصيات فليست كل صورة ملائمة للمنبر وليس كل خيال متاح لهذا الرثاء وما يتعلق به من مختلف الموضوعات والأغراض الشعرية كالحماسة والندبة وحتى المديح وغيرها .

ففي الصورة الشعرية يقول السيد جعفر الحلبي عن العباس (ع) :

فمشى لمصرعه الحسين وطرفه بين الخيام وبينهم متقسم
 ألفاه محجوب الجمال كأنه بدر بمنحطم الوشيح ملثم

وهذا السيد رضا الهندي في بائيته الشهيرة بصور بطولة أنصار الحسين بصور بديعة :

أُسدُّ قد اتخذوا الصوارم حلية وتسربلوا حلق الدروع ثيابا
 اتخذت عيونهم القساطل كحلها وأكفهم فيض النحور خضابا

يتمايلون كأنما غنى لهم وقع الظُّبى وسقامهم أكوابا

إلى أن يصل لتصوير حال الحسين بهذه الصور المشجية :

ظمان ذاب فؤاده من غلة لومست الصخر الاصم لذابا
لهفي لجسمك في الصعيد مجردا عريان تكسوه الدماء ثيابا
ترب الجبين وعين كل موحد ودت لجسمك لو تكون ترابا

ومن شعر السيد حيدر الحلبي لاحظ هذه الصورة عن الهجوم على بنات الوحي :

وحائرات أطار القوم أعينها رعبا غدات عليها خدرها هجموا
كانت بحيث عليها قومها ضربت سرادقا أرضه من عزهم حرم
يكاد من هيبة أن لا يطوف به حتى الملائك لولا أنهم خدم
وللسيد جعفر الحلبي صورة الدين مع الحسين (ع) :

فما رأى السبط للدين الحنيف شفا إلا إذا دمه في كربلا سفكا
وما سمعنا عليلا لاعلاج له إلا بنفس مداويه إذا هلكا
وله في تصوير المعركة :

بيض الصفاح كأنهن صحائف فيهما الحمام معنون ومترجم
إن أبرقت رعدت فرائص كل ذي بأس وأمطر من جوانبه الدم
إلى أن يقول في تصوير شجاعة العباس (ع) :
ما كرزو بأس له متقدما
ما شد غضباناً على ملمومة
إلى أن يقول :

أوتشتكي العطش الفواطم عنده وبصدر سعدته الفرات المفعم
لو سد ذو الأقرنين دون وروده نسفته همته بما هو أعظم
ولو استقى نهر المجرة لارتقى وطويل ذابله إليها سلم
وفي صور الشعر الشعبي :

يقول ملا عطية الجمري في تصوير شجاعة العباس (ع) :
مثل الزلازل منحدر تسمع رعيده يتبختر امكيّف املاقى الموت عيده
حتم القضا بسيفه وعزرائيل بيده ضيق فضاها والعساكر شافت احوال

إلى أن قال :

جم حيد مدرع خطف والعسكر ترضع
فرّت وحتف الموت يلقط وين الأبطال
تطلب الملجا و الرّمح يلعب بلصدور
واتذكر سكينه واخوها ولله مال

اعيون المسامي من ظهور الخيل شلّع
كلما تراكم غيمها نوره يتشعشع
فرّت وظنّت حل عليها نافخ الصّور
والشمس تتوقّد وقلبه من الظما يفور

وهذا ملا علي بن فايز يصوّر حال الحسين (ع) :

خيل تجول اعليّه أوخيل على فسطاطي
وانا أدورّ واحد يسرج على ميموني

جمرة غضا في كفي أو جمرة عليها واطي
سهم العدى صابيني اوسهمي عليهم خاطي

ويقول بن نصّار في تصوير وحدة الحسين مخاطباً العباس في مصرعه :

صرت مركز يخوي الكل لهموم
ولا واحد عليه بعد ينغر

يخوي انكسر ظهري ولا اگدر اگوم
يخوي استوحدوني بعدك اگوم

٤- في الغالب للقصيدة في المجلس وقت محدد إما في بداية المجلس أو في ختامه ولكل منهما خصائصه فقصدية البداية قصيدة قريض باللغة الفصحى وهي افتتاح المجلس وفيها تهيئة للمصيبة ومقدمة لأبيات النعي الشعبية وقصيدة الخاتمة في غالبها تكون شعبية ويكون فيها تفصيل المصيبة بشكل أكثر وجرعات الحزن تكون فيها أكبر .

٥- القصيدة التي تتم قراءتها في المنبر محدودة في عدد الأبيات لتناسب مع الوقت وكثيراً ما يتم قراءة أجزاء من النص الأصلي إذا كان طويلاً كقراءة مقاطع من ملحمة الدمستاني ، ويحسن بمن يكتب خصيصاً للمنبر مراعاة ذلك (وعادة ما يكون عدد الأبيات ١٠ أبيات تزيد وتقل)

٦- القصيدة المنبرية قصيدة مركزة في صياغة مشاهدتها وتناولها لموضوع ومشهد محدد وشخصية معينة وما يتعلق بها في العادة والكثير منها يجري مجرى الوصف أو السرد والرواية الممزوجة بالحوار في الأغلب بما للسرد من عناصر المكان والزمان والأحداث والحبكة والعقدة وبنية سردية من وضع بداية وسياق تحول ووضع الختام سواءً في الشعر الفصيح والشعبي .

أمّا عن تخصيص القصيدة بموضوع وشخصية محددة يقول السيد رضا الهندي في مسلم ابن عقيل (ع) :

لَو أَنَّ دموعي استهلّت دما لما أنصفت بالبكاء مسلماً
قتيل أذاب الصفا رزؤه وأحزن تذكاره زمزماً

ويقول الشيخ عباس الرئيس الدرازي البحراني في هلال عاشوراء :

هلال تجلّى وناع نعي لآل الرسول فتىً أروعاً
تقوس منحينا كالْحَسَنِ يروم لسهم الحشى منزعا

وله في شهادي أولاد مسلم (ع) :

علي ولدي مسلم بالدم بكيْتُ علي ولدي مسلم
على رزءٍ من ليس يجري على لسانٍ مثيل له أو فمٍ

وفي الشعر الشعبي عن تفصيل مشهد محدد يقول ملا عطية الجمري :
وَصَلَّ جَوَادُ حُسَيْنٍ وَحَالَهُ شَجِيَّةٌ وَفَرَّتْ مِنَ الْخِيَمَةِ الْبَنَاتُ الْهَاشِمِيَّةُ

حيث يفرد القصيدة عن هذا الموقف المحدد وهو الحال بعد رجوع مهر الحسين خاليا من الميدان .

أمّا عن النظم على النمط السردى بما في السرد من شخصيات وزمان ومكان وسرد للأحداث يقول الشيخ الدمستاني :

فَعَلَا صَهْوَةٌ ثَانٍ فَأَبَى أَنْ يَرْحَلَ فَدَعَى فِي صَحْبِهِ يَا قَوْمَ مَا هَذَا الْفَلَاحُ
قِيلَ هَذَا كَرْبَلَاءُ قَالَ كَرْبُ وَبَلَا خِيمُوا إِنْ يَهْذِي الْأَرْضُ مَلَقَى الْعَسْكَرِينَ

ويقول السيد رضا الهندي :

ثُمَّ لَمَّا نَالَ الظَّمَا مِنْهُ وَالشَّمْسُ وَنَزَفَ الدِّمَاءُ وَثَقُلَ السِّلَاحُ
وَقَفَّ الطَّرْفُ يَسْتَرِيحُ قَلِيلاً فَرَمَاهُ الْقَضَا بِسَهْمٍ مَتَاحٍ

وأما الشعر الشعبي فطافح بالسرد بعناصره المتنوعة ومنها الحوار والذي تنوع في هذه السرديات الشعبية بين حوارات حقيقية جاءت على لسان الحال مثل قول ملا عطية الجمري في حوار أولاد مسلم مع السجّان :

خَفَّفَ عَلَيْنَا الْقَيْدَ وَارْحَمْنَا يَسْجَانُ أَحْنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَبَيْنَا الدَّهْرُ خَانُ

ومنها الحوارات الخيالية كحوار الحسين مع كربلاء في شعر ملا عطية :

وَجَّهَ سَأْوَالَ حُسَيْنٍ لِرُضِ الْغَاضِرِيَّةِ أُرِيدُ أَنْشُدَكَ كَرْبَلَا رَدِّي عَلَيْهِ

وكحوار كربلاء مع السيدة زينب من شعره أيضا :

رَدَّتْ عَلَى الْحَوَارِ الْجَوَابَ الْغَاضِرِيَّةِ نَلْتَ الْفَخْرَ بِكُمْ يَسَادَاتِ الْبَرِيَّةِ

٧- معجم المنبر معجم خاص ومفرداته مفردات مختارة بعناية متناسبة مع قداسة المعصوم وخصوصية الرثاء واعتبار أجواء المجالس الحسينية ويزيدها ألقاً الاقتباسات من الروايات والأحاديث والمأثور من الكلام والحكم والآيات .

أما عن معجم الرثاء تأمل وفاء السيد هاشم الستري البحراني لهذا المعجم المهيمن على نصه في رائيته الشهيرة حيث يقول :

قَمَّ جَدَدُ الْحُزْنِ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ فَفِيهِ رَدَتْ رُؤُوسُ الْأَلِّ لِلْحَفْرِ
أَلَّ النَّبِيِّ الَّتِي حَلَّتْ دِمَاؤُهُمْ فِي دِينِ قَوْمٍ جَمِيعِ الْكُفْرِ مِنْهُ بَرِي
يَا مُؤْمِنُونَ أَحْزَنُوا فَالنَّارُ شَاعِلَةٌ تَرْمِي عَلَى عُرْوَةِ الْإِيمَانِ بِالْشَرِّ

ضجوا لسفرتهم وابكوا لرجعتهم لا طبت من رجعة كانت ومن سفر

وعن الاقتباس من السيرة وعباراتها يقول السيد رضا الهندي في حوراية الحسين مع القوم :

يدعو ألسْتُ أنا ابن بنت نبيكم هل جئت في دين النبي ببدعة أم لم يوص بنا النبي وأودع ال إن لم تدينوا بالمعاد فراجعوا فغدوا حيارى لا يرون لوعظه ويقول السيد حيدر الحلبي :

وينو السفاح تحكموا في أهل حي على الفلاح

ويقول الشيخ الدمستاني :

بينما السبط بأهليه مجدداً في المسير إن قدام مطاياهم مناياهم تسير فإذا الهاتف ينعاهم ويدعوا ويشير ساعة اذ وقف المهر الذي تحت الحسين

٨- يزين القوافي ويجمّلها ويزيدها فاعلية سهولتها وسلاستها وتطعيمها بالقوافي المتوقعة مما يزيد من فرص تجاوب المستمعين معها وسهولة تراددها .

نجد ذلك في قول السيد جعفر الحلبي :

وَيُقَدِّمُ الْأَمْوِيَّ وَهُوَ مُؤَخَّرُ وَيُؤَخِّرُ الْعَلَوِيَّ وَهُوَ مُقَدِّمُ وفي قول الدمستاني :

جد صفو العيش من بعدك بالاكدار شيب وأشاب الهم رأسي قبل أبان المشيب وفي قوله :

فمن الواجب عيناً لبس سربال الأسي واتخاذ النوح ورداً كل صبح ومسا وقوله :

فدعى في صحبه يا قوم ما هذي الفلا قيل هذي كربلاء قال كرب وبلا

ومن الشعر الشعبي عن الأكبر في شعر ملا عطية الجمري :

هَبَّتْ نيران قلبي يا شبيه المصطفى عذب موتي من عقب فرقك والعيشه عذاب وله عن الرضيع :

طلعت أمّه من المصيبة تصرخ ابحالٍ فطيع طفل ومخضّب ابدك آه يعبد الله الرضيع

وقوله :

تصبح بويه اسقيت اخي
بالعجل برّد غليلي

وللملا عطية عن العباس في قصيدته :

بالعجل العدا اجفوني يخويه والعلم مال

يقول :

والله فلا يطيح العلم مادمت موجود
مَيطيح حتّى يطيح أخوك بضربة عمود

ومن شعر الشيخ بن نصّار :

جابه و مدده ما بين اخوته
بجى عندهم يويلي وهم موته
إجت سكنه تصيح الله أكبر
بس ما سمعن النسوان صوته

٩- من أهم متطلبات القصيدة الرثائية مدى فاعلية النص منبرياً في لغته وأسلوبه من حيث :

أ-الوضوح : باستخدام لغة مفهومة وواصلة تكون مفتاح باب التفاعل بين الخطيب والمستمعين .

ب- الترابط : بحيث يكون النص منسجم ومتسلسل بروابط لفظية ومعنوية تجعله متماسكاً وغير مفكك وغير مشّت ويتجلى ذلك في النصوص السردية بشكل أوضح حيث القصة المتسلسلة .

مثل تسلسل أبيات الشيخ بن نصّار في قوله :

من ذا يقدّم لي الجواد ولا متي
فأتته زينب بالجواد تقوده
وتقول قد قطعت قلبي يا أخي
والصخب صرعى والنصير قليل
والدمع من ذكر الفراق يسيل
حزنا فياليت الجبال تزول

ج-التأثير : وهو النتيجة المرجوة من القصيدة بإحداث التأثير والتفاعل مع المتلقي والذي يؤدي إليه النص بكل صوره وأساليبه ومفرداته ولغته وفكرته .

وكل ما سلف من خصائص ينبغي أن تكون في خدمة منبرية القصيدة ومناسبتها للمجالس الحسينية وأجوائها البكاية العاطفية من جهة ومن جهة رفع راية قيمها وهي قيم الدين الحمدي الأصيل .

تم بحمد الله
عبدالله القرمزي
٢٠٢٤م

الفهرس

5

كلمة اللجنة المنظمة

7

كلمة لجنة الحكام

القصائد الفائزة في المسابقة

النسخة الأولى

1443هـ - 2022م

- | | | |
|----|-------------------------------|--|
| 14 | مهدي أبو حمدان - لبنان | يا عارِجاً للمجد |
| 15 | محمد مرهون - البحرين | حسرة السدر والكافور |
| 16 | حسين آل جامع - القطيف | نَشِيحٌ عَلَى رَوْضَةِ الْفِرَاقِ |
| 18 | الميرزا عادل أشكناني - الكويت | أَرَأَيْتَ ذَا ثُكُلٍ يَكُونُ سَعِيدًا؟! |
| 20 | محمد اليوسف - البحرين | صبيحة عاشوراء |
| 22 | الملا حبيب الدرازي - البحرين | وحشة ليلة الوحشة |

القصائد الفائزة في المسابقة :

النسخة الثانية

1444هـ - 2023م

- | | | |
|----|-------------------------------|------------------------|
| 26 | السيد علوي الغريفي - البحرين | قبضةً من تربةٍ نحره |
| 27 | محسن حسون زيارة - العراق | بكاءٌ بلا دموع |
| 28 | عصام سلمان - البحرين | هل الهلال |
| 29 | الملا حبيب الدرازي - البحرين | مدلل الزهراء |
| 31 | محمود أمان - البحرين | جيتك اسحب ألامي |
| 33 | يوسف المعاميري - البحرين | شفتك بالسيما |
| 34 | الشاعر مهدي أبو حمدان - لبنان | أهاسمُ لا ذُقْتَ الهني |

الفصلُ الأوَّلُ :

ليلةٌ ويومٌ الحادي منَ الحَرَمِ ما يتعلَّقُ بالهلالِ
والإحياءِ العامِّ للمصيبةِ

- | | | |
|----|------------------------------|------------------|
| 36 | علي نجم عبد الله - العراق | هلالُ الحُسَيْنِ |
| 37 | الشيخ أركان التميمي - العراق | جاءَ الحَرَمُ |

38	الشيخ علي الجفيري - البحرين	مستهلّ الدمع
39	أ.حسن القرمزي - البحرين	هلال المحرم
40	السيد ضياء الخباز - القطيف	أم الكواكب
41	الشيخ جعفر رشيد العاملي - لبنان	ومالي لا أضام
42	باسل خليل أبوزيد - البحرين	هل عاشور
43	حسين آل جامع - القطيف	هلال على معارج الحزن
44	علي عسيلي العاملي - لبنان	الأنبياء في كربلاء
45	عبدالله حسن الدرازي - البحرين	هلال عاشوراء الحسين ع
46	عقيل اللواتي - عمان	بُكائية الهلال
47	مجتبى التتان - البحرين	هل الحرم
48	الشيخ عبد الرضا العرادي - البحرين	قميصك بالحشر
49	ثامر عبد المجيد بوجبارة - الأحساء	يا مذبوح
50	منصور أحمد مسبح - القطيف	بين شبيب

الفصل الثاني : ليلة ويوم الثاني من المحرم خروج الحسين (ع) وأهل بيته من المدينة

54	محمد باقر أحمد جابر	عذابات العليّة
55	السيد علي الغريفي - البحرين	الحسين مودعاً
56	الملا عبد المحسن الكنگوني - البحرين	العليّة عند مهد الرضيع
57	الميرزا عادل أشكناني - الكويت	على قبر الوديعه
58	سليم الغزالي - العراق	العليّة
59	علي كويل التاروتي - القطيف	في دار الوليد
60	علي كويل التاروتي - القطيف	فاطمة العليّة
61	الميرزا حسن العسكري - العراق	الطرمّاح!

الفصل الثالث : ليلة ويوم الثالث من المحرم خروج الحسين (ع) وأهل بيته من مكة المكرمة

64	أحمد رضي سلمان - البحرين	إحرام من ميقات (زرد)
65	صادق الأعضب - البحرين	متلازمان . . هو والظما
66	معتوق المعتوق - القطيف	مناسك الدماء

68	السيد هاشم الموسوي - البحرين	إِنِّي رَاحِلٌ
70	صادق سعيد علي سويد - القطيف	بَيْنَ مَاءَيْنِ
71	مهدي عبد الغني - البحرين	ليس كمثله حج
72	محمد حسن علي العرادي - إيران	ضعن الحسين (ع)
73	منصور أحمد مسبح - القطيف	حسرة السدر والكافور
74	حبيب ضيف - المدينة المنورة	بيت الله
75	عبد الله السميع - البحرين	يا رب البيت
76	الملا حسين العرب - البحرين	حج العقيلة

الفصل الرابع :
ليلةً ويومُ الرابع من الحَرَمِ
اسْتِشْهَادُ سَفِيرِ الْحُسَيْنِ (ع) مُسْلِمٌ بَنُ عَقِيلٍ (ع)

78	عقيل صالح العلواني - البحرين	مسلم . . دَرَسُ المَاءِ
79	السيد صادق الخضراوي - القطيف	إِخَاءٌ إِلَى أَبَدِ الدَّهْرِ
80	السيد إبراهيم الحاجي - الأحساء	(مسلم) نَجْوَى الْحُسَيْنِ
81	ذكريات عبد الله العجمي - عُمان	السفير
82	صالح مهدي موسى النجم - السويد	سفير حسين للكوفة

الفصل الخامس :
ليلةً ويومُ الخامس من الحَرَمِ
مَسِيرُ الْحُسَيْنِ (ع) وَأَهْلُ بَيْتِهِ (ع) وَوُصُولُهُمْ إِلَى كَرْبَلَاءَ

84	علي غريب محسن - البحرين	أرض العروج
85	حميد جاسم بن الشيخ - البحرين	هذي الطفوف
87	الخطيب أ. عيسى البدن - القطيف	الوصول إلى كربلاء
88	علي حسن علي المذبح - البحرين	قست القلوب

الفصل السادس :
ليلةً ويومُ السادس من الحَرَمِ
أَنْصَارُ الْحُسَيْنِ (ع) وَاسْتِشْهَادُ شَيْخِ الْأَنْصَارِ حَبِيبِ بْنِ مَظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ (ع)

90	محمد عمران - البحرين	الفقيه الشهيد
91	أحمد الرضمان - السعودية	الحسين موطن الحب

92	علي قاسم حجازي - لبنان	سبعون قلباً
93	مجتبى التتان - البحرين	لا تَغْمِضَا
94	حمزة حسين عبادي - العراق	مَدْرَسَةُ الْعَشَقِ
95	الشيخ علي الجفيري - البحرين	بين ميثم وَحبيب
96	الحاج عبد الجليل القشعمي - البحرين	نخوة زينب لحبيب
97	أ. حسن القرمزي - البحرين	حبيب وابن عوسجة

الفصل السابع :
ليلة ويوم السابع من المحرم
استشهاد أبي الفضل العباس بن علي (ع)

100	الشيخ عبد المحسن ملا عطية - البحرين	سَاقِي بَنَاتِ مُحَمَّدٍ
102	الملا منصور الشهابي - البحرين	المجاهد المعظم
104	عباس علي العسكر - الأحساء	شَكَوَى بِلَوْنِ الشُّمُوعِ
106	بدر الدريع - الكويت	ما انفكت الناس
107	أبوتراب الأحسائي - الأحساء	قمر الشريعة
108	حسين ملا علي البلادي - البحرين	سل كربلاء
109	عباس الخزاعي - العراق	كفان
110	سلمان عبد الحسين - البحرين	منعرج كربلا
112	جعفر عبيد - البحرين	العباس .. نجم يلوح
113	أبوتراب الأحسائي - الأحساء	عباس
114	الشيخ محمد علي الجمري - البحرين	على مصرع العباس (ع)
116	السيد علوي الشهركاني - البحرين	عمود الخيمة
117	حيدر سلمان العرادي - البحرين	هلال الكدر
118	ميرزا عادل أشكناني - الكويت	بأبي أنت وأمي يا حسين
120	علي هلال الزاكي - البحرين	وقع عباس
121	أ. حسن القرمزي - البحرين	حملة العباس والحسين
122	السيد علي السيد طالب - البحرين	زينب واقفة
124	علي حمادة - البحرين	الشياهين
125	أحمد معتوق عطية - البحرين	الحياة مآتمه

الفصل الثامن :

ليلةُ ويومُ الثامن من المحرم
استشهادُ القاسم بن الحسن (ع)

128	حسن سامي العبد الله - البصرة	معارضة لامية أبي طالب (ع)
129	عصام سلمان محسن - البحرين	لا طاب العيش
130	حسين آل جامع - القطيف	نُقُوشٌ على خضابِ الدَّم
131	حيدر شاكر محمود الجد - العراق	شابَّهت يوسف
132	محمد حسن الفتلاوي - العراق	أفديه بالنفس
133	الشيخ علي الجفيري - البحرين	القاسم يسأل الحسين
134	عصام سلمان محسن - البحرين	القاسم انه
135	ياسين العبد الرضا - السعودية	يابني بالقاسم
136	عبدالله خيرالله المؤمن - السعودية	دمعة الإفتخار

الفصلُ التاسع :
ليلةُ ويومُ التاسع من المحرم
استشهادُ علي بن الحسين الأكبر (ع)

138	الشيخ علي الجفيري - البحرين	يا شبابا ما تهنا
140	يوسف المعاميري - البحرين	يا مُهر
141	عبدالله حسن القرمزي - البحرين	يهل الخيم
142	الحاج أحمد صالح أحمد الزاكي	صولة على الأكبر علي (ع)
143	الملا سعيد العرب - البحرين	بشيلك للصياوين
144	السيد سلمان المروحن - القطيف	شلون ليلي
145	حيدر شاكر محمود الجد - العراق	شلون حاله

الفصل العاشر
ليلةُ العاشر من المحرم
أَحْدَاثُ لَيْلَةِ الْعَاشِرِ وَاسْتِشْهَادُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّضِيِّعِ (ع)

148	عارف سلمان البناء - البحرين	تلاوة النَّحر
149	د. عباس فتوني - لبنان	رثاءُ الطُّفْلِ الرَّضِيِّعِ
150	مجتبى التتان - البحرين	أَعْيَنِي ذُوبًا

151	يوسف المعاميري - البحرين	هذا الليل قد غشيكم
153	مجتبى التتان - البحرين	في وداع الرضيع
154	عبد الشهيد الثور - البحرين	يا ظلام الليلة
155	عباس علي حسن فضل - البحرين	طلعت من الوطن وياك
157	يوسف المعاميري - البحرين	مهد محروك
159	الشيخ محمد الهاجوج - المدينة المنورة	زينب والحسين
160	احمد محمد جمعه - البحرين	الرباب

اليومُ العاشرُ من الحَرَمِ
أَحْدَاثُ الْمَصْرَعِ الْأَلِيمِ وَالْمَصِيبَةِ الْعَظْمَى لِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ (ع)

162	المرحوم غازي الحداد - البحرين	وَيَلَاتُ الْوَدَاعَ
165	الشيخ علي مديحلي العاملي - لبنان	كم سال دمعِي
166	محمد مرهون - البحرين	عودَةُ الْجَوَادِ
167	أحمد عبد الهادي السعيد - البحرين	قولا ثَقِيلا
168	الشيخ أركان التميمي - العراق	منبر السِّطِ
169	الشيخ زهير البلادي - البحرين	قاصمة الظهر
170	يوسف حسن الدرازي - البحرين	قتيل الطف
171	السيد علوي الغريفي - البحرين	صلاة في محراب الذبح
172	محمد عباس الصفار - القطيف	لله جِسْمُكَ
173	عاطف عيسى المالكى - البحرين	ظَمْنُوا
174	ناصر زين - البحرين	رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الطِّفِّ
175	حسين الحمد - البحرين	ماذا تَوَمَّلْ
176	فياض العالي - البحرين	أَمَعَنْتُ فَيْكَ
177	يوسف يعقوب المعاميري - البحرين	نَظَرَاتُ الْوَدَاعِ الْآخِرَةِ
178	مثيل جبار شويل الزيدي - العراق	أَمَجَرَّةٌ سَقَطَتْ مِنَ الْعَلْيَاءِ
179	السيد يوسف الاصبغي - البحرين	ومصيبة
180	عبد الله طاهر المعبيد - السعودية	ما خطته الدماءُ
181	حسين علي آل عمار - الدمام	مُسْتَقَرُّ الضِّيَاءِ
182	المرحوم عارف القشعمي - البحرين	يا حبيبي يا حسين
183	سيد أحمد شرف العلوي - البحرين	من صفوة الأيام
184	جواد هيات	إلى جسد الغريب
185	عمار مصطفى المعتوق - الكويت	رَسَخَتْ وَخَرَّ الطُّودُ

186	يوسف المعاميري - البحرين	موتٌ يفيضُ عن الحَيَاة
187	عبد الطاهر الشهابي - البحرين	سيرة الحسين (ع)
190	ياسين عدنان التوبى - العراق	النوح المنفجع
191	حسين علي الشيخ - البحرين	مصاب الطف
192	الملا حسين آل كثير - إيران	رَكَضَتْ دمع
193	أبو فراس الحمداني - البحرين	آخر وداع
194	محمود أحمد أمان - البحرين	من جاها المهر
195	الملا حسين الميرزا الأصبعي - البحرين	حيرة الحسين (ع)
196	الشيخ جواد الجمري - البحرين	نجوم السعد
197	الملا عبد المحسن الكنگوني - البحرين	ندبة لأبي الفضل
198	عدنان البحراني - عمان	سهم قلبي
199	علي خميس الفردان - البحرين	يا عباس
200	حسين العين الداري - البحرين	عالمِرح قرآن

الفصل الحادي عشر
 الليلةُ الحاديةُ عشرةُ منَ الحَرَمِ
 أحوال الإمام السَّجَّاد (ع)
 والسَّيِّدَةِ زَيْنَبِ بِنْتِ عَلِيٍّ (ع) مَعَ الثَّوَاكِيلِ وَالْيَتَامَى

204	محمد علي ترحيني - لبنان	هدأ الغيار
205	علي حسن أبورويس - البحرين	معركة أخرى
206	الشيخ أحمد الدر العاملي - لبنان	آخر النظرات
207	محمود القلاف - البحرين	غيره الحسين
208	سيد محمد شبر محمد - البحرين	ليلة بلا نجوم
209	سيد جعفر الديري - البحرين	قلبٌ يذوبُ
210	علي المؤلف - البحرين	نعي زينب .. مرثية الوداع
212	عماد الغراوي - إيران	ليلة غشره بلا أهل
214	الملا حبيب الدرازي - البحرين	عالمِرح قرآن
215	حسين الغدير - البحرين	طفلة الحسين (ع)
216	الملا عبد المحسن الكنگوني - البحرين	خطاب إلى الليل
217	المرحوم يوسف زاير - البحرين	جلجل علينا الليل
218	مصطفى الكناني - إيران	بين أُمي
220	مصطفى عادل فرهود - العراق	صبح اهد عش
222	الحاج أحمد الأكرف - البحرين	انهض وعين حالي

223	صالح مهدي النجم - العراق	يا ذبيح الطف
224	محمود القلاف - البحرين	يشبه خيمتك قلبي
226	مجتبى التتان - البحرين	من بعدكم ما بقى رَحمة وأمان
228	محمود توفيق البراك - العراق	وَحْي الدماء
229	علي حسين آل طالب	حجاب الألم
230	السيد صادق الخضراوي - القطيف	أحاديث السحر
232	علي حسن أبورويس - البحرين	حرقوا الخيم
233	أبو شهيد الأحسائي - الأحساء	بين المطاعين
234	هاني إبراهيم العود - البحرين	مسبية
235	جعفر عبيد - البحرين	شلون ليلة
236	علاء ياسر عبد الله زهير - البحرين	إن كنت ذا جلد
237	جعفر حسين الخليف - القطيف	مدللة حيدر
238	عبد الله القرمزي - البحرين	رقية على مصلى الحسين
240	ملا محمد العرب - البحرين	مجىء الزهراء (ع)

الفصل الثاني عشر
الليلة الثانية عشرة من الحرم
مَسِيرُ رَكْبِ السَّبَايَا إِلَى الْكُوفَةِ وَأَحْوَالُهُمْ فِي مَجْلِسِ ابْنِ زِيَادٍ (لع)

242	محمد جبار لفته - العراق	قُدِّي فُؤَادُكَ
243	السيد ضياء الحباز - القطيف	أقم العزاء
244	فاطمة مهدي السحمراني - لبنان	النداء الأخير
245	محمد علي الدراجي - العراق	وداع زينب للحسين
246	عقيل صالح العلواني - البحرين	يا كربلا في أرضج
248	علي كويل التاروتي - القطيف	عادة الليي أيموت
249	حسن عبد الأمير خنافر - لبنان	زينب أنا

الفصل الثالث عشر
الليلة الثالثة عشرة من الحرم
أَحْوَالُ الْإِمَامِ السَّجَّادِ (ع) فِي دَفْنِ الْأَجْسَادِ الطَّاهِرَةِ

252	الشيخ مهدي الكركزكاني - البحرين	في شأن زيارة الحسين صلوات عليه
253	فاضل بن ناصر السماعيل الأحسائي	في حضرة الفرزدق
254	رضا الساري - البحرين	رد للغاضريه

الفصل الرابع عشر الأربعين

256	علي إبراهيم الدرازي - البحرين	الخيمات والعباس
257	الشيخ أحمد الدر العاملي - لبنان	عودة الحوراء إلى كربلاء
258	دكتور عدنان الحلواجي - البحرين	السيدة أم البنين
259	أحمد كاظم خضير - العراق	لِيَكْتَمَلَ الْقُرْبَانُ
260	الشيخ جعفر رشيد العاملي - لبنان	أُتْرَى تَجِيءُ فَجِيعَةٌ
261	محمد النجار - البحرين	نعمى الناعي
262	حسن عكله ثجيل ديوان - العراق	مصيبية السبي
263	باسل خليل أبوزيد - البحرين	عميت عيون الدهر
264	أ. حسن القرمزي - البحرين	آخر المطاف
265	الملا حبيب الدرازي - البحرين	يا بشرِ چَنَكْ مُوْ بَشَرِ
266	الشيخ محمد القشعمي - البحرين	وصلت كربلا زينب
269	السيد سلمان المروحن - القطيف	يا سجاد وديني
270	الحاج جاسم القشعمي - البحرين	زينب على قبور أهلها
272	الملا احمد محمد الزاكي - البحرين	رسالة الزوار
273	حسين علي آل عمار - الدمام	إِبَاءُ السَّمَاءِ
274	محمد عبدالله الأسود - البحرين	وَصَلْنَا الشَّامَ
275	محمد المدني - المدينة المنورة	أَنَّهُ السَّبِيه
276	سعيد محمد العصفور - البحرين	جبل الله
278	مجتبى الورسي - إيران	نبراسِ كُلِّ حُرٍّ
280	محمد بدر الصياد - البحرين	رَجَعَ ضَعْنُ السَّبِي
281	عباس علي عزيز	سؤال
282	علي السيلاوي - الأهواز	السيدة رقية

الفصل الخامس عشر المدينة بعد كربلاء

284	محمد باقر أحمد - لبنان	يا أهل البيوت العالية
285	علي غريب محسن - البحرين	استقبال أم البنين
286	الشيخ جعفر الصايغ - البحرين	المدينة
287	عبدالله القرمزي - البحرين	زينب على قبر الزهراء

288	علي جمعة آل ماضي - البحرين	وَلِلزَّهْرَاءِ «ع» حَدِيثٌ
290	حمزه السماوي - العراق	ضِيَاعِ رَقِيَّةَ
291	إيمان عبد النبي إبراهيم - البحرين	بِالْهَوْنِ يَا نَاعِي
292	الشيخ محمد الهاجوج - المدينة المنورة	سَكِينَهُ تَشْتَكِي لِحَدِّهَا
293	محمد باقر جابر العاملي - لبنان	شَوْ صَارِ يَا طِفَّ الْوَجَعِ
294	رضا درويش - البحرين	سُؤَالُ أُمِّ الْبَنِينَ عَنْ رَقِيَّةَ

الفصل السادس عشر قصائد عامة

296	السيد ضياء الحَبَّاز - القطيف	زِيَارَةٌ لِمَرْقَدِ أُمِّ الْبَنِينَ (ع)
297	الشيخ عبد الكريم آل زرع - القطيف	قِيلَ لِي أَرْثِيكَ
298	الشيخ عبد الأمير الجمري - البحرين	حَسِينَ الْخُلُودِ
300	السيد هاشم الشخص - الدمام	نَجْوَى الزَّائِرِينَ
302	ناجي حراية - الأحساء	غَابَةً مِنْ دَمٍ تَرْفُ
304	فاروق شويخ - لبنان	يَظْمَأُ الثَّائِرُونَ حِينًا
306	زكي السالم - الأحساء	مَجْمَرُ الْحُزَنِ
308	مهدي أحمد أبو حمدان - لبنان	يَا آلَ فَهْرٍ
309	كريم صبري الناصري - العراق	تَوَامُ السَّمَاءِ
310	علي حسن زايد - البحرين	كَيْفَ تَهْوِي الْأَنْجُمُ
311	الشيخ علي مديحلي - لبنان	مَا خَلَبْتَ أَنْكَ رَاحِلٍ
312	حسن الشيخ عبد الكريم الفرج - القطيف	نَزَفَ جَنَانِي
313	فراس كاظم متاني خشان - العراق	الشَّهِيدُ الْفَاتِحُ
314	سيد كريم العرداوي الكربلائي - العراق	أَنْتَ الْحُبُّ وَكَفَى
316	إبراهيم الزين - القطيف	سَكَتَ الْكُونِ
317	محمود سعيد الشيخ - البحرين	السِّرُّ الْخَيْرِ
318	مزدلفة علي وهب الخليفة - القطيف	وَبِالطَّفِ نَزَلَ
320	علي حسن زايد - البحرين	وَقَعَةُ الْمَوْتِ
322	إبراهيم حسين حميد الدين - اليمن	سَبَطَ النُّورَ مَدْرَسَةً
323	مسلم بن عقيل العلي - الأحساء	إِلَى الْعِرَاقِ
324	محمد باقر إبراهيم الشرفا	يَوْمَ كَرْبَلَاءَ
325	علي وهبي دُهيني - لبنان	وَكَاثَتْ كَرْبَلَا قَدْرِي
326	فريد عبد الله النمر - القطيف	وَمُضِيَّةٌ عَلَى حَافَةِ الْجَرَحِ
328	أحمد غالب سرحان - لبنان	نَشِيدٌ مِنَ الطِّفْلِ

329	علي كاظم المياحي - العراق	جروح الطف
330	الملا سلمان الكراني - البحرين	حديث الكساء
332	نادر التتان - البحرين	فمن أفجع وداعاً؟!
334	شاكر علي الجنبي - القطيف	بأقيه أجروحك
336	قاسم آل واعي الرميثي - استراليا	استنهاض
337	أحمد عبد الهادي السعيد - البحرين	سر انكتم
338	عقيل ميرزا - البحرين	دخيلك

الفصل السابع عشر ملحق ويشمل مواضيع مختلفة

340	جعفر المدحوب - البحرين	سادنُ النهر
341	باسم العمران - الأحساء	منارة الزهّاد
342	بتول هاشم محمد صادق - العراق	في رحاب سيد الشهداء
343	علي المرتضى حاتم دقة - لبنان	طرفاً خفياً
344	حوراء رياض مرتضى - لبنان	كَيْفَ التَّصَبُّرُ؟!
345	السيد جابر الشهركاني - البحرين	عزاء الفاقدين في الفوائح
346	علي حسين البحراني - القطيف	زيارات حسنية حسينية
347	عبد العظيم مكّي - القطيف	كل الاجر ماريد
349	عبد الله عيسى السميع - البحرين	لبوة علي
350	حسين محمد حسين - البحرين	زيارة الإمام الحسين (ع)
351	عقيل الدهنيم - القطيف	الزهراء على قبر الحسين
352	أبو عباس المنصوري - الدنمارك	لسان حال أم البنين (ع)
354	شوقي ملا أحمد الموت - البحرين	حوارية الراوي
356	قاسم آل واعي الرميثي - العراق	ندبه للمصطفى (ص)
357	لبابة آل ياسين - العراق	أركان الطف
358	جعفر أحمد عبيد - البحرين	حديث الفواطم

مواقع ذات صلة



مقابلات «مسابقة بيتاً في الجنة»
حول القصيدة المنبرية



رابط المسابقة ويحتوي على إصداراتها ورابط
الاشتراك في المسابقة والإعلانات



رابط انستغرام
«مسابقة بيتاً في الجنة» للشعر المنبري

لقطات من «بيتاً في الجنة»











مَدِينَةُ الْحَيَّةِ
حَسَنُ الْعَالِي

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

◆ قرية عالي ◆

◆ مملكة البحرين ◆

